

مكتبة  
الأمير  
المسلم







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٥

# مواقف ليبرالية

سبتمبر ١٩٩٠  
الجزء الثاني

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٩٠٣٣





## قائمة محتويات

٢١٠	جلال كصك	الوفد	١٣٧ الكويت كاظمة الغيظ ١٠٠ ٩٠/٩/١
٢١٢	نشان أبو زيد	الوفد	١٣٨ حصاد الفنز العراقي للكويت ٩٠/٩/١
٢١٣	د عثمان محيلة	الوفد	١٣٩ ونحن أيضا نؤيد صدام ١١ ٩٠/٩/١
٢١٤	حسن حافظ	الوفد	١٤٠ الحرب من وجهة نظر: الديمقراطية والدكتاتورية ١ ٩٠/٩/١
٢١٥	هويدا ياز	الوفد	١٤١ لعبة المراوغة العراقية مع العالم ٩٠/٩/١
٢١٧		الوفد	١٤٢ بيان من الوفد حول أزمة الخليج ٩٠/٩/١
٢١٩		الوفد	١٤٣ حزب الوفد يدن جريمة صدام حسين في الكويت الأخبار ٩٠/٩/١
٢٢٠		الأهرام	١٤٤ حزب الوفد يدن الفنز العراقي للكويت ٩٠/٩/١
٢٢١	عباس الطرابيلي	الوفد	١٤٥ دون كبشوت ١٠٠ العرب ١ ٩٠/٩/١
٢٢٣	أمين نور	الوفد	١٤٦ جولة الملك حسين لتكريس المواجهة وتدعيم حلف بغداد الجديد ٩٠/٩/٢
٢٢٦	لمنى المحليمى	الوفد	١٤٧ وتبقى دروس الخليج ٩٠/٩/٢
٢٢٧	د ابراهيم د سوقي أباظة	الوفد	١٤٨ التصدى ٩٠/٩/٢
٢٢٨	عثمان حسين بد الله	الوفد	١٤٩ هذا من أعمالنا ٩٠/٩/٢
٢٣٠	مدحت الهرميل	الوفد	١٥٠ تصدير الدكتاتورية والعذر معناه استبعاد الاستعمار والفق ٩٠/٩/٢



٢٣١	جمال بدوى	الوفد	١٥١ درس المحنسة ١٠/١/٦
٢٣٢	ابراهيم عبد الرحمن	الوفد	١٥٢ مدرسة الوفد وأزمة الخليج ١٠/١/٣
٢٣٣	د. محمد حسن الحفناوى	الوفد	١٥٣ هل حان الحين ١٠/١/٣
٢٣٤	جمال بدوى	الوفد	١٥٤ النهاية المحتومة ١٠/١/٣
٢٣٥		الوفد	١٥٥ القانون الدولى العام ١٠/١/٣
٢٣٦	د. فرج فودة	مايو	١٥٦ سيناريو الخليج ١٠/١/٣
٢٣٨	عباس الطرابيلى	الوفد	١٥٧ بل هو الخامس .. ونحن الرابعون ١٠/١/٣
٢٤٠	عصمت الهوارى	الأحرار	١٥٨ ماذا يريد طائفة العراق ؟ ١٠/١/٣
٢٤٢	شريف كامل	الأحرار	١٥٩ مبارك ضمير الشارع المصرى ١٠/١/٣
٢٤٨	د. ميلاد حنا	الوفد	١٦٠ احذروا الفتن بين الشعوب ١٠/١/٤
٢٤٩	علوى حانظ	الوفد	١٦١ " التصدى " حول موقف حزب الوفد من أزمة الخليج ١٠/١/٤
٢٥٠	رمزى زقلمة	الوفد	١٦٢ الطعم ١٠/١/٤
٢٥١	جبرنى الوفد	الوفد	١٦٣ التاجون الزاعقون ضدنا ؟ ١٠/١/٤
٢٥٢		الوفد	١٦٤ أحداث ما قبل الفوز البربرى ١٠/١/٤
٢٥٣		الوفد	١٦٥ ثمن الحريسة ١٠/١/٤



٢٥٤	د. سامي عبد العزيز	٩٠/٩/٤	١٦٦	التقدير واجب .. حينما يؤدي القلم الواجب
٢٥٥	خالد أبو الفضل	٩٠/٩/٤	١٦٧	الاحتلال الثقافي في الكويت
٢٥٦	د. محسن عبد الخالق	٩٠/٩/٥	١٦٨	للمعوصيق تسعون .. فماذا نحن فاعلون ؟
٢٥٨	د. عبد الحليم مندور	٩٠/٩/٥	١٦٩	" التصدي " حول أزمة الأنظمة العربية وعلاقتها بأزمة الخليج
٢٥٩		٩٠/٩/٥	١٧٠	٣ خدع يدبرها العراق للکردن
٢٦٢	محمود المقات	٩٠/٩/٥	١٧١	" لائحة " والكاظمون الفيظ
٢٦٤	جمال بدوي	٩٠/٩/٥	١٧٢	الجامعة العربية في مهبط الريح حتى عودتها الى أحضان مصر
٢٦٥	جمال بدوي	٩٠/٩/٦	١٧٣	تجنّيات القيادة الفلسطينية على الاعلان المصري
٢٦٧	مكي مكرم مريد	٩٠/٩/٦	١٧٤	التفكير في المستقبل تحت وطأة الصدمة
٢٦٨	د. صلاح العقار	٩٠/٩/٦	١٧٥	الفراغ السكاني الجانب الخطير في أزمة الخليج
٢٦٩	عبد العزيز ومحمد المحامي	٩٠/٩/٦	١٧٦	وبدأت الفواتير
٢٧٠	د. ابراهيم د. سوقي أباطة	٩٠/٩/٦	١٧٧	الأزمة وقضايا الداخل
٢٧١	عباس الطرابيلي	٩٠/٩/٦	١٧٨	غزو الخليج .. بينات الظلمين
٢٧٣	السيد أبو النجا	٩٠/٩/٦	١٧٩	" كلمة الى العقل " حول دور الاعلام في أزمة الخليج
٢٧٤	مدحت البرميل	٩٠/٩/٦	١٨٠	ان مصر وشعبها ورئيسها أكبر من ذلك بكثير



٢٢٥	١٨١ مصر كانت " الاسنت " الذى أخفى كثير من الانتقامات العربية مجدى مهنا الوفد ٩٠/١/٦
٢٢٦	١٨٢ البادى فى مزار " العوانس " } سعيد عبد الخالق الوفد ٩٠/١/٦
٢٢٧	١٨٣ " كلمة أخيرة " حول القتل من العمالة المصرية فى العراق وبوقت الاعلام والحكومة محمد مصطفى شردى الوفد ٩٠/١/٦
٢٢٨	١٨٤ " لكمة حب " حول الموقف الفلسطينى من أزمة الخليج محمد الحيوان الجمهورية ٩٠/١/٦
٢٢٩	١٨٥ السلام والحرب .. والخيار الصعب د " عبد الحليم مندور الوفد ٩٠/١/٧
٢٨٠	١٨٦ ضحايا .. لقمة الميش عباس الطرابيلى الوفد ٩٠/١/٧
٢٨١	١٨٧ ابليس الأكبر جمال بدوى الوفد ٩٠/١/٧
٢٨٣	١٨٨ " التصدى " حول الناس على اعلام ملوكهم محمد نوح الوفد ٩٠/١/٧
٢٨٤	١٨٩ محاولة فاشلة للإيقاع بين الشعب المصرى ورئيسه جمال بدوى الوفد ٩٠/١/٨
٢٨٦	١٩٠ خطورة الشرارة الأولى } حسن حانظ الوفد ٩٠/١/٨
٢٨٧	١٩١ سادك الله يا عماد ع * م الوفد ٩٠/١/٨
٢٨٨	١٩٢ " التصدى " حول شعارات الوحدة العربية وأزمة الخليج د * مدحت خفاجى الوفد ٩٠/١/٨
٢٨٩	١٩٣ هل الحرب دفاع عن مبادئ وقيم انسانية أم من أجل بنزين أرخص ؟ } الوفد ٩٠/١/٩
٢٩٢	١٩٤ الأزمة وبناء الوطن لمعى المطيعى الوفد ٩٠/١/٩
٢٩٣	١٩٥ مطلوب سفاح للسفاح } جبرتي الوفد ٩٠/١/٩





٢٩٤	د. محمد حسن الحفناوي	الوفد	٩٠/٩/١٠	١٩٦ اللعب الكبير
٢٩٦	جمال بدوي	الوفد	٩٠/٩/١٠	١٩٧ متى يفيق الواسمون ؟
٢٩٧	عثمان غلاظا	الوفد	٩٠/٩/١٠	١٩٨ نكسة ٦٧ ونكة ٩٠ وما بينهما
٢٩٨	عممت الهوارى	الأحرار	٩٠/٩/١٠	١٩٩ وارحناء على الرهايين المصرية
٣٠٠	د. فرج غودة	مايو	٩٠/٩/١٠	٢٠٠ ٢ - صدام والرهان الأخير
٣٠٢	علوى حانظ	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠١ " التمردى " حول انتظار العالم لساعة الصفر للتخلص من دكتاتور العصر
٣٠٣	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠٢ " هموم مصرية " حول لماذا تأجل سفر لجان التجنيد الى دول الخليج
٣٠٤	جمال بدوي	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠٣ و٠٠ انشلاق الباب الخلفى فى وجه دكتاتور العراق
٣٠٦	د. ميلاد حنا	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠٤ القصة
٣٠٧	د. محمود السقا	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٥ خرسنة فى وجه القصر
		الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٦ تقرير خطير لوكالة " رويتر " عن النظام الأمنى الجديد فى الشرق الأوسط
٣١١	جمال بدوي	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٧ فى ذكرى الأربعين
٣١٢	د. عبد الحليم مندور	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٨ " التمردى " حول مقررات مؤتمر قمة هلسنكى
٣١٣	د. رفعت لقوشة	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٩ أزمة الخليج أسئلة واجابات
٣١٥	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢١٠ " هموم مصرية " حول دخول آثار أزمة الخليج فى كل بيت مصرى



٢١١	من أجل هذا الواحد	٩٠/٩/١٣	الوفد	د. إبراهيم وسوقى أباطة	٣١٦
٢١٢	و٠٠ حان الوقت لاعادة ترتيب البيت المعري	٩٠/٩/١٣	الوفد	سعيد عبد الخالق	٣١٨
٢١٣	إذا لم نخطط لأنفسنا فسيخطط الآخرون لنا	٩٠/٩/١٣	الوفد	منى مكرم مهيد	٣٢٠
٢١٤	" في المنع " حول الدروس الكثيرة المستفادة من الغزو العراقي للكويت	٩٠/٩/١٣	الوفد	مجدى مهنا	٣٢١
٢١٥	كلمة الى العقل	٩٠/٩/١٣	الوفد	السيد أبو النجا	٣٢٢
٢١٦	بدلا من الاطلاق العري	٩٠/٩/١٤	الوفد	عبد الستار الطويلة	٣٢٣
٢١٧	لماذا نسمع اذاعة لندن ٢٠٠	٩٠/٩/١٤	الوفد	محمد نوح	٣٢٥
٢١٨	قمة هلسنكي ٠٠ والمصير الجبيل	٩٠/٩/١٤	الوفد	د. محمد الحليم مندور	٣٢٦
٢١٩	اسلام ٠٠ صدام	٩٠/٩/١٤	الوفد	جمال بدوي	٣٢٧
٢٢٠	رسالة عاجلة الى ٠٠ حكومة الكويت الشرعية ٠٠ وشعب الكويت الشقي	٩٠/٩/١٥	الوفد	شوقي السيد	٣٢٨
٢٢١	رسالة الى الشعب العراقي	٩٠/٩/١٥	الوفد	د. مدحت خفاجي	٣٣٠
٢٢٢	محرف المقاومة	٩٠/٩/١٥	الوفد	جمال بدوي	٣٣١
٢٢٣	جرائم صدام ٠٠ وخسافونا الفادحة ٠٠	٩٠/٩/١٦	الوفد	كمال خالد	٣٣٢
٢٢٤	من قام الى صدام ٠٠ العراق أصبحت حكاما	٩٠/٩/١٦	الوفد	مدحت الهرميل	٣٣٤
٢٢٥	نداء السلام والأذن التي تسمعه	٩٠/٩/١٦	الوفد	إبراهيم عبد الرحمن	٣٣٥



٢٢٦	لماذا تغيب الملك حسين عن حضور المهرجان ؟	١٠/٩/١٧	الوفد	جمال بدوى	٣٣٦
٢٢٧	نحن شعوب متفجرة	١٠/٩/١٧	الوفد	د. محمد حسن الحفناوى	٣٣٧
٢٢٨	الرجل الذى وضع كرامتنا فى الحول	١٠/٩/١٧	الوفد	صبرى عبد الفتاح	٣٣٨
٢٢٩	حركة تطور الشارع المصرى	١٠/٩/١٧	الأحرار	شمرف كامل	٣٣٩
٢٣٠	النصدى للخطة الجهنمية	١٠/٩/١٧	الوفد		٣٤١
٢٣١	" هموم مصرية " حول كتاب افتتال الكويت	١٠/٩/١٧	الوفد	عباس الطرابيلى	٣٤٣
٢٣٢	غياب الديمقراطية من الوطن العربى	١٠/٩/١٧	الأحرار	عصمت الهزارى	٣٤٤
٢٣٣	" النصدى " حول الذين طلبوا زعمرو لصدام حسين	١٠/٩/١٧	الوفد	د. ابراهيم د سوقي أباطة	٣٤٦
٢٣٤	احذروا مخطط الارهاب فى مصر ودول الخليج	١٠/٩/١٨	الوفد	جمال بدوى	٣٤٧
٢٣٥	لا ... للأحلاف العسكرية	١٠/٩/١٨	الوفد	عبد المنعم حسين	٣٤٨
٢٣٦	" النصدى "	١٠/٩/١٨	الوفد	علوى حافظ	٣٥٠
٢٣٧	ماذا بعد انتهاء أزمة الخليج	١٠/٩/١٩	الوفد	صالح محمد حسن	٣٥١
٢٣٨	خروج على النص	١٠/٩/١٩	الوفد	أحمد حسن	٣٥٢
٢٣٩	وحدة الموقف الأوروبى وتفنخ الموقف العربى	١٠/٩/١٩	الوفد	جمال بدوى	٣٥٣
٢٤٠	الولاية العربية ونهم " المعازيم " ١١	١٠/٩/١٩	الوفد	د. محمود السقا	٣٥٤



٢٤١	القراء والأثرياء العرب	الوفد	جمال بدوي	٣٥٦
٩٠/١/٢٠				
٢٤٢	القوانين الثابتة للمنطقة العربية	الوفد	بدر العزيز محمد	٣٥٩
٩٠/١/٢٠				
٢٤٣	ظلموا الجنرال دوجن . . . باقائه من شعبه	الوفد	محمد عبد الخالق	٣٦١
٩٠/١/٢٠				
٢٤٤	كلمة الى المقل	الوفد	السيد أبو النجا	٣٦٣
٩٠/١/٢٠				
٢٤٥	من يدفع فاتورة الحساب ؟	الوفد	د . إبراهيم د سوقي أباطة	٣٦٤
٩٠/١/٢٠				
٢٤٦	(١) حرب الخليج . . . الجذور والحصاد	الوفد	د . عبد الحليم مندور	٣٦٦
٩٠/١/٢١				
٢٤٧	خلال رؤساء وليس خلاف شعوب	الوفد	د . مدحت خفاجي	٣٦٧
٩٠/١/٢١				
٢٤٨	السعودية والفلسطينيون في الخليج	الوفد	حسين كروم	٣٦٨
٩٠/١/٢١				
٢٤٩	مجلس التأمر . . . والدروس المستفادة	الوفد	طلعت رسلان	٣٦٩
٩٠/١/٢١				
٢٥٠	لماذا يردد الناص نفس السؤال . . ؟	الشرق الأوسط	أحمد أبو الفتح	٣٧٠
٩٠/١/٢١				
٢٥١	عموم مصرية	الوفد	عباس الطرابيلي	٣٧٢
٩٠/١/٢١				
٢٥٢	أم المصارك	الوفد	جمال بدوي	٣٧٣
٩٠/١/٢٢				
٢٥٣	لا . لا يا أصحاب القادسية	الوفد	د . علي محيية	٣٧٤
٩٠/١/٢٢				
٢٥٤	هل يحول الصلح ايران الى صديق . . ؟	الشرق الأوسط	أحمد أبو الفتح	٣٧٥
٩٠/١/٢٢				
٢٥٥	تحرير الكويت وفلسطين . . يبدأ من بغداد وبما يجلالة الملك	الوفد	محمد عبد الخالق	٣٧٧
٩٠/١/٢٣				





٢٥٦	مزمع الحق التاريخي ١	٩٠/٩/٢٣	الوفد	كنال فرج مينا	٣٨٠
٢٥٧	ألمانيا المتحدة شعبيا والكيوت المفتحة عسكريا	٩٠/٩/٢٣	الوفد	لمس المطيعي	٣٨١
٢٥٨	التصدي	٩٠/٩/٢٣	الوفد	د. طبراهيم د. موتى أباطة	٣٨٢
٢٥٩	ديكتاتور العراق تحت " الميكروسكوب "	٩٠/٩/٢٤	الوفد		٣٨٤
٢٦٠	العوامل الداخلية تحكم القرار التونسي	٩٠/٩/٢٤	مايو	د. فرج فودة	٣٨٧
٢٦١	الغزو انتهاك لمبادئ الشرعية والسلامة والشرعية الدولية	٩٠/٩/٢٤	الوفد		٣٩٢
٢٦٢	المستفيدين من أزمة الخليج	٩٠/٩/٢٤	الأحرار	عصمت الهباري	٣٩٤
٢٦٣	حركة تطور الشارع المصري	٩٠/٩/٢٤	الأحرار	شريف كامل	٣٩٦
٢٦٤	أحلام مدمرة في رأس صدام العراق	٩٠/٩/٢٥	الأحرار	سليمان جميل	٣٩٨
٢٦٥	مبدأ اللجوء الى القوة	٩٠/٩/٢٥	الوفد	د. نشأت نجيب فرج	٤٠٠
٢٦٦	التصدي	٩٠/٩/٢٥	الوفد	علوي حافظ	٤٠١
٢٦٧	ومن السموم الناجحات دواء ١	٩٠/٩/٢٦	الوفد	د. محمود السقا	٤٠٢
٢٦٨	عناصر من أجل سلامة المنطقة ١	٩٠/٩/٢٧	الوفد	عبد المميز محمد	٤٠٤
٢٦٩	لمسان الأجاسرة ٢٠٠ ١	٩٠/٩/٢٧	الوفد	أحمد أبو الفتوح	٤٠٦
٢٧٠	بعد أزمة الخليج : اللوبي العربي في أمريكا يعيش أسوأ أيامه	٩٠/٩/٢٧	الوفد	مجدى مينا	٤٠٩



٢٢١	حرب الخليج ٠٠ الجذور والحصاد	٩٠/٩/٢٨	الوفد	د ٠ عبد الحلیم سندور	٤١٣
٢٢٢	ماذا يدور في خيال صدام حسين	٩٠/٩/٢٩	الوفد	د ٠ مدحت خفاجی	٤١٤
٢٢٣	الاستشارة في أزمة الخليج ٠٠ والتعامل مع قضية الديمقراطية !	٩٠/٩/٣٠	الوفد	جمال بدوی	٤١٥
٢٢٤	عار على " صدام " ألا يطالب ايران باسترداد الأسرى المصريين	٩٠/٩/٣٠	الوفد	أشرف حامد	٤١٦
٢٢٥	التصدي	٩٠/٩/٣٠	الوفد	د ٠ ابراهيم د سوقي أباطة	٤١٨





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

## وإنا ملاحقة

# الكويت كاتمة الفيض....!

الهدوء الذي حل فجأة على الموقف ، قد يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة . إذا كان الأمريكيان يتعاملون مع العراق يتعاملهم مع خلف الطلقة يطاولون في المفوضية لسحب كبر عدد من الرهائن قبل الاقتحام ؛ أو ان هناك صفقة فعلا يجري اعدادها مع الرئيس صدام على حساب العراق وال صياح معا على الاقل هذا ما فهمناه من المتكلمة النيو يورك كيمز الاثنين الماضي فيما وصلته بالشروط التي يمكن بموجبها الخروج عن صدام حسين . قلت : ان بعض المتحمسين يريدون ضربة عاجلة تنهي العراق وتطعمه لايد ولكن هناك رأى آخر يقول انه إذا نجح الحصار الاقتصادي في اجبار صدام على التفاوض فما هي شروط الولايات المتحدة ؟ وريت الصميلة :

على العراق ليس فقط الخروج من الكويت كما طلبت الأمم المتحدة بل يجب ايضا ان يوافق على عدة شروط تضمن منه بصفة نهائية من ان يشكل خطرا على استقرار المنطقة او تهديدا للنظم العربي وهذه الشروط هي :

● يجب ان يتسحب العراق تماما من الكويت على لئه من الممكن ان تنظر الحكومة الدولية في مطلبه وهذا يعطي صدام ورقة تين يغطي بها انشغاله .  
● تقام حكومة مؤقتة للكويت ربما تحت اشراف الأمم المتحدة لتقرير مستقبل الكويت وبذلك تتفادى الولايات المتحدة مازق الالتزام غير المقبول بإعادة اصير بمثل ملكية مطلقة

● يجب ان يدمر العراق كل اسلحته الكيميائية المخزونة ويخضع لاشراف دول على مصنعه الكيميائية والنوية . هذا ما قلته الصميلة حربيا فعادا تعني هذه الشروط ؟ تعني ان عودة الشرعية الكويتية كما تهتك مصفا هي آخر ما يعني الأمريكان وأخر سبب دفعهم لحشد هذه القوات بل هم على استعداد القبول الانسحاب العراقي يتخلف بضمن بقاء النزاع على الحدود والأرض إلى ان تفصل فيه المحاكم الدولية . ولزعم الصميلة ان الضمير الأمريكي يتذنب من الالتزام بإعادة حكم مطلق ؛ بل ان كلفا يهوديا كبر ناس الزعم في الواشنطن بوست يوم الخميس الماضي فقل ، وأخيرا هناك قضية حكومة الكويت .. فلقد يبدو علانية هو ان الولايات المتحدة تريد إعادة اصير الكويت للحكم ، الأمر الذي يشكل مسئلا متناقضا مع تاريخ الولايات المتحدة في النضال من أجل الديمقراطية . وبالتأكيد منذ الأيام الأولى للارزامة تردت القبول عن الاجراءات العراقية ستفرض الديمقراطية على الكويت والملكية الأخرى في الخليج ولكن لأنه لا يمكن تصور بحث ، بوش ، لاستقبال الحكومة الكويتية مع ، صدام ، فإن هذه القضية مؤجلة ، ولكن ان علاقتي الضديدة الجفاء مع الكويت وكثابتي الأكثر جفوة تجعل شهدي غير مرجحة . وأنا أشهد بلا تردد ان الكويت كان بها ديمقراطية أكثر من جميع النظم النورية مجتمعة بل ان دول الخليج هي الوحيدة التي مازال للانسان العربي فيها كرامته ، فلذا كان بدويا عشائريا في الخليج فهو يوليسيا متوحشا في بقية العالم العربي ، وخاصة في الدول العربية . وأى كاتب يحترم نفسه يجعل نظام الرئيس صدام نظرا للديمقراطية ؟ ولكن الفرض مرض عند الأمريكيان واليهود الذين يحمون ، ويتعاملون مع أشد

النظم ديكتاتورية في أمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا !  
الهم ان المصوومة الأمريكية هي : دمر المفاعل الذري ، لحرق الأسلحة الكيميائية ، قزم الجيش العراقي ، وابعد عن النفط ثم باي باي للشرعية الكويتية .. ولقد قلنا من اللحظة الأولى ان صدام حسين اعطى الأمريكان واسرائيل فرصة العمر لتدمير العراق وتكسب المواقف العربي وغلق الملف الفلسطيني الى الأبد . والذي يتأمل الموقف الثوري جدا ، للملك حسين لابد ان يرى خطوط مؤامرة القضاء الفلسطيني ، وذلك بجر الفلسطينيين إلى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

المصدر : ...

منحة ، وايضا اسد علاقة الفلسطينيين بالدول الخليجية وهي وحدها التي تسمح للفلسطينيين بالحركة وهي التي تدفع للمقاتلين واللاجئين دون ان تتدخل في سياستهم . ولم تدفع الدول ايرهابية التي يسمونها بـ «فيلورية» ملما للقضية الفلسطينية الا ما اتفق على منظمات شرار لتفتيت الفلسطينيين . ولولا ان حركة فتح نشأت في دول الخليج ما قفّت ثورة فلسطينية . ولابد ان الفلسطينيين يذكرون ماذا كانت تدفع ليبيا للرجعية ، وملا فعلت بهم ليبيا الثورية ، ولهم بصورون حالة الفلسطينيين والقضية لو حكم كل مشيخة خليجية عبيد او رقيق مهيب ؟

● كاتمة ، وهو الاسم الذي اطلقه الرئيس صدام على اللواء المسلوب ، وهو اسم الكويت قديما . والغريب ان هذا الاسم كان محببا عند المظفرين الكويتيين وبعضهم كان يطلب باعائه بل هناك رسالة دكتوراه لوزير المعارف الكويتي السابق بعنوان « كاتمة في التاريخ » . هؤلاء يحدون اسم كاتمة لسببين . انه يرجع بتاريخ الكويت الى ما قبل تعريب العراق والذي لانه يرجعهم من حكاية . الكويت هي تصغير « الكوت » . اغلب الظن انه اذا عد الكويتيون فسيبقون على اسم « كاتمة » وربما يسميها البعض كاتمة الفهد .

● ربما اكون الشخص الوحيد الذي حكم عليه بالحبس والفرامة في قضية الجزر التي يطلب بها العراق . وذلك في عام ١٩٧٢ ولما صرني الوحيد الذي شهد صفقة اعتراف العراق بالكويت التي تمت في عالية بلخان ، ونفع فيها الشيخ صباح السالم ثلاثين مليون دولار من دولارات السيوليات التي تسلمها قيادة حزب البعث والوسطاء اللبنانيين ، وعلى راسهم المرحوم رياض طه .

وخارجت لنا بسوق صحافي نشر في « روزاليوسف » عام ١٩٦٣ وال « روزا » . وفي نفس العام ، نشر ايضا لأول مرة اقتراح جعل الكويت مثل « مونتكو » في حديث ادل به المرحوم عبدالرحمن البرازي سفير العراق في مصر ثم رئيس وزرائها حتى قبض عليه في عهد صدام ، وتم معه في المخابرات . حوار خصص بناء القضية لتظهر على شاشة التلفزيون ليُعترف على نفسه بخانه جاسوس اسرائيل ثم قضى شحبه ، وقيل وقتها انها لعمه الكويت . والغريب ان كل من طلب بضم الكويت للعراق مات مقلولا ثوري السعيد وقلم والبرازي .. الخ .

● تعهدت الكويت بدفع ثلاثة الاف مليون دولار لتعويض الدول المتضررة من الغزو العراقي . كما تعهدت بدفع اربعمائة مليون دولار شهريا للمجهودات الحربية الايرانية ، وفرت حكومة الكويت مراثيا شهريا لكل كويتي بمصر لمعاملة جنيه وبذل سكن ستمائة جنيه . فارجو ان تتوقف الاعلانات المفرقة عن التبرع باطعمهم واسكان الكويتيين . واتمنى ان ارى هذه الفخوة في اتجاه المصريين المائلين بلا دخل ولا سكن ولا عمل ولا حكمة ..

جلال كمال







المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٥ شباط ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حصار الغزو العراقي للكويت

**قطر تمنح الغرب تسهيلات عسكرية لاحكام الحصار تصاماً حول العراق**

تخرج من بعضها بانثياو و بعض صواريخ، القذافي منهم لا يثبتون آخر التصرف قللهم علينا نحن العرب ان نسي هذا وتعد له الجواب ساعة الحجاب. عثرا تشويه صورة العرب في الخارج بشتل ليس له مليل ولتي صرنا عليها اللاتيين نظهر أمام الرأي العام العالي باننا شعوب متحضرة نبني المدارس والمستشفيات والصانع ونلاح تطور العصر الا ان كل هذا شاع في لمح عين لننا قلته وارهابيون ومتخلفون ونعشرون يبنفك المعصور السوسني ويطهع اسلخت العناصر العنصرية لغرب بصفة خاصة هذا الحدث وردت دائما ان مكاتت عليه توكيل ان تركب الجمل وتعيش في عصر الحريم هو حقيقي وبذلك سيدنا من جديد وتقول لهم ابدا اننا شعب متحضر ولكن ميهات. حدى عشر: تشريد ملايين الاسر من اهل الكويت والمصريين العاملين في العراق والكويت والجنسيات الاخرى وهذا ما لا تاله فيه سيخلف في ناس مؤلاء اللاتيين شغلان على مر التاريخ للحصص الوحي الذي تم به لجراجهم او هروبهم كعنف لتقمهم بان ذلك مجرد حدث غير او نسمو هذا من عقولهم وعقول ابنتهم على مر التاريخ. ثلثي عشر: اشباع واحذر دماء مليون عربي ومسلم وحكم القصف بلاهه عدة خسين علماء، ومعهم نوب الخليج العربية في حرب مع ايران استمرت ثلثي سنوات

اعلنت حكومة قطر يوم الاثنين الماضي انها تقرر للظروف الراهنة في منطقة الخليج ومهاد على استطلاع رأى اهل الشورى في الدولة فقد وافقت حكومة قطر على منح بعض الدول الصعبة للتسهيلات اللازمة لخارسة الدفاع عن المنطقة. وتعتبر دولة قطر هي اوفر للعراق ان يقول ان الحصار تم احكامه تصاماً ضد الفزق العراقي للكويت. وبعد ان اكدت القطر تصاماً حول العراق فلا يمكن للمرء ان يتصور ان وضعا بهذا الشكل يمكن الا يله ان يحمله مهما كانت قوته وان الموانع يشترق وهو يرى هذا الاصرار العديد من جانب العراق لمواجهة هذا الاجماع العالمي والعربي بصفة خاصة على رفض هذا الموقف العراقي.

## رسالة الخليج: سلمان ابو زيد

للدفاع وحسبنا لايء طريء قد ياتلها من جارتها. سليمان: ان يامن اي موانع عربي على استمرار انموله او يافها داخل البلد الموجودة فيه بل سربلها للخارج حيث ان الامن والامن وخلاصة بعد تجوية الكويت اللهم الا بعض الدول العربية التي تتمتع بالاستقرار السياسي فهي تستمر الى ان الحجاب الوحيد لاستقلال جزء كبير من هذه الاموال. لننا لم يسبق للعالم اطلاعا ان اجمع على موقف واحد مثل موقفه من الغزو العراقي للكويت وهذا مؤشر خطير لابد ان يضعه الرئيس صدام في اعتباره حتى لا تقع الكارثة. تصاماً مهما قيل ويقال عن الفزق العراقي للكويت وماسبقه للقضية الفلسطينية الا ان القضية بلا شبه اصبت في مثل من عدة اعتبارات وهذا من لغز ماكنوع وعلينا البداية من جديد بفرغم من انقسام العرب حول هذا الموضوع وهي هل تصارلت القضية الفلسطينية والتصريحات القوية التي

ويمكن للعراق للاصدار والمبلغ لها من قرب بعيدا عن توجيه الاتهامات والخيالات المتضادة على الهواء ان يردد هذه الطلاق للتاريخ نتيجة لمرحلة القوسية القلقة وهي احتلال الكويت وضعا للعراق. اولاً: اعطى الرئيس العراقي الشرعية القانونية والدولية لعلمانيا من الموانع الخارجيه بصفة خاصة لعلم العملية من الدول الاجنبية والعربية. ثانياً: اصبح للموانع المتواجد على ارض المنطقة ايها كلفت جديسته خلفا على نفسه وعلى ماله وعلى عرسته مما يراه في التليغزيون ويصمعه ويقله في الصحف من تصارلت وسلوك الجند، العراقيين في الكويت. ثلثاً: لم يسبق للعالم لعربي على مدى التاريخ ان اصيب بهذا الشرخ في العلاقات الرسمية والعلمية بين مؤيد للرئيس صدام ومعارض له من طريق استخدام القوة لتوحيد الامة العربية في القرن العشرين. رابعاً: تم استنزاف علم كبير ان لم يكن كله او اسكن الحال لجميع احتياطي الاموال العربية في المنطقة في شكل نفقات حرب وبلاعية وهذا ليس من صالح العرب. خامساً: عودة العرب لحالة الغر قبل اكتشاف النفط اي ان حلة الاستعمار ستؤول تقريبا لاجل النفط الانفس ولعدة سنين. سادساً: تم وضع مءا خطير وهو كل من يملك القوة الآن ايضته ان يبتلع الضعيف ويمكن لكل دولة ان توجه عدائتها من الآن تصاماً لاستبليس نفسها وتضمصن اكبر جزء ممكن من ميزانيتها





## ونحن أيضا نؤيد صدام !!

غيايب للشعارات والكلمات الجوفاء الى الواقع .  
لعلها صمعة ترحلنا الى الحق . ونجعلنا ترى الباطل بطلا  
مهما قرين وأرئى من ذيب الفتنة !!  
لعلها صمعة تجعل الآخرة يعرفون بعضهم البعض .  
ويعرفون العدو من الصديق !  
لعلها صمعة تجعلنا نرى أن المسلمين والانتماء لجمعة  
والحرث لا خير فيها إلا إذا كنا نحن النصارى بها .  
لعلها صمعة تجعل أنهار الذهب الأسود تفيض سلسلها وروى  
أرض الإشطاء . لا أرض الآخرين التي لا خير فيها .  
نعم نرضى بما حدث لأنه قضاء الله عز وجل . ونرى أن هذا  
خيرا كثيرا للكوييت وأهله والعرب والمسلمين كافة إذا استجوبوا  
الدرس وعلموا .  
وإله قال السلف : برب سبيعة تدخل صلبها الجنة . وب  
فسيحة تدخل صلبها النار . !!  
أضربا بخصيصة العرب . وإله يسبحة المسلمين التي اجبت  
بأهلنا في الكويت وأصابتنا في مقتل وجعلتنا تعود إلى الرب ..  
وعل ما أرجوه أن نفس إيماننا عن كلمات الماويين ونصم  
أناكنا أمام منابرهم . فحين شعب أصيل أصالة التاريخ . وندع  
حين جنود ونطاش . ونودع في الشكوك . ونعطى أن أعلنا  
ون عل يده أيضا ..  
ولا يكلي أن نضيق أصرة من أخواننا أبناء الكويت ولا  
يكلي أن نطرح لهم بذل مسرجية . ولا يكلي أن نطرح بش  
أينكنا لنطرح عنهم . ولكن يكلي أن يفسر أهل الكويت كل  
العرب والمسلمين أننا جميعا معهم .. الفقراء قبل الأثماء .  
والغنياء قبل الأقوياء .  
د . علي محيية

خرجت علينا بعض الإعلام التي تركت ذوب الإسلام لتؤيد  
صدام !!  
وكلفت صدمة على الكثيرين أن يكون هناك حال مائل بكثر أو  
قلب مائل ينطى يمكن له أن يؤيد صداما .  
إن وفاة البعش بجوار صدام والرتبة العراقية كانت لتبته  
ب مزبوتاه فخرج علينا في ليلة الماتم .  
خرجوا بلا استحياء يوزعون «الشريبات» في السرايا على  
الكتال والنساء المسلمات اللاتي اغتصبن شهداء كربلاء !!  
يقولون أن جنود مصر الطرواه لم يغتصبوا عرشا واحدا في  
الدين القبطي . وأن جنود إسرائيل أيضا لم يغتصبوا عرشا  
واحدا في سيده طيلة سنوات الذل والمهانة . أما أنصار الحسين  
وأحابيل على كرم الله وجهه . فلهتم يفعلون ما لا عين رأت ولا إذن  
سمعت ولا خطر على قلب بشر . ورغم ذلك فقد وافق رجال  
أصمب فضاي . يمشون موفاهم ويناصرونهم من فوق منابر  
خاوية . يندبون بالأسرة الحسنية . كبيت هي نفس الأسرة  
التي ولغت إلى جوارهم وأصفتهم المخابرات دون حساب .  
لا ندفع إلى هذا أن ما يحدث الآن في مصر يده أول أنصهار  
حقيقي بين الحكومة والشعب .. نعم أن الحكومة تتكلم بلسان  
حال كل المصريين . أم تفرض الحكومة على أحد أن يستضيف  
أهل الكويت أو يتأخر معهم بأى صورة من الصور .. لنفها  
الطيرة الانسانية في الحصري الأصل هي التي تدفعه إلى ذلك ..  
ونعود إلى هؤلاء الذين يبيعون ويؤيدون صداما وزبيلته .  
نعم إننا كنا في حلبة إلى صدمة أو صدمات سواء من صدام  
أو غيره من زبانية جهنم حتى نذنيه . وحتى نخرج من هذا  
السبات العميق .. لقد استخف بطولنا واستباح كل ما هو  
محرم . ولعلنا صدمة لكل العرب والمسلمين حتى نخرج من





المسرة : العدد ١٢٠٠

التاريخ : ١٩٩٠ بيجين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحرب من وجهة نظر : الديمقراطية والدكتاتورية !

**بقلم : حسن حافظ**  
عضو مجلس الشعب السابق

الذي ناله ما دعا شعبه أن يطالب بسرعة المواجهة وأنه لا يمكن أن يصبر على هذا الدل .. ومع ذلك كان الحكم البريطانيون هم الذين يطعنون من شعبهم الصبر على الاستعداد .. والتمثيل حتى تكون هناك القدرة .. وتولي تشريف رئاسة الوزراء وقد الحرب وانتهى الحلفاء .. وكان ذلك وانكبا لإجراء الانتخابات .. واتكفى الحزبان الكبيران السياسيين والصبر .. ويرأس العمل الحاصلين تشريف القوى السياسيين والصبر .. ويرأس العمل إلى حامل الاختيار وفشتن ما بين الجبلين .. الأول شهر والقر رصاه الحكم بلا منازع والفتى كل أحد مرسومه وعلمه من هو الأمر منه في حزب العمل .. وكانت المظاهرات عندما أعلنت الانتخابات ورأى الشعب البريطاني أن يكون تشريف الذي قاده إلى النصر : فصار يصغر تشريف له كبت الرجل الذي يصلح لفكرة الحرب .. ولكن لكي هو الرجل المناسب للسلام .. لك خفي الشعب البريطاني أن يصيب الفخوذ تشريف أو أن يطالب شعبه ببيع الذن وأن يكون الفتن إلا تسجداً يتكلم من حرية مواطن أو تقديساً يتكلم من كرامة وطن ..

وكان وانحني تشريف لحكم للشعب .. والجنرال ديبيول الذي لم يكن سوى ضابط في الجيش الفرنسي بريئة كوكولنيه .. وكان يعمل ممثلاً لحزب وزير الحربية عندما قامت الحرب العالمية الثانية والذي رفض غزيرة كدته وانظر من بين ضباط فرنسا صلحاً .. لا استسلام .. عندما جلت فرنسا على قضي هنري بلقلم خط ملهين في يونيو سنة ١٩٤٠ واستسلام باريس دانت له بعد ذلك فرنسا بلقلم بالجميل فاولته برلمانيا .. ووضع دستوراً جديداً .. وألغى حزب الدفاع عن الجمهورية الذي تمسك رئيساً له عندما حدث نزاع حول إحدى شروط السيرات تيجة إلى إجراء استفتاء شعبي أعلن قبله بعدة أيام إن لم يات الاستفتاء مؤيداً .. وجهه تفرقه فإنه سيستقيل .. وكان به الشعب عليه .. استأصل .. واستقال الرجل في هود .. قل الرجل يطولبه الشبان .. حتى كانت وفاته .. ولذا الحكم معكلاً في رؤسائه يتنقل إلى فرنسا يتنق ويودع قلداً هليفاً .. شجاعاً انحنى لراي شعبه ..

هذه هي الديمقراطية .. وهؤلاء هم الزعماء الديمقراطيون .. إن التاريخ الحديث لم يعرف حرباً انتمى فيها ديكتاتور حتى النهاية ..

ولكن ليس معنى الصبر خطاً .. أو التحلي بالهدوء حتى لا تتزعزل التماس استسلاماً .. ليس هذا ما دعا من الديمقراطية في بلق لها نهد .. أو هجوم على دولة عربية يعلم الله أنها تتنهد في بلق سلاماً عزيزاً وموقفاً كريماً حتى تتساق الأزامه وتتساق الحن .. ويحل السلام وتعود الأمة العربية إلى وحدتها .. إن أسوأ ما في الحرب هو أن الأياد يودعون الأياد .. وليس الإتهام هم الذين يودعون الأياد ..

لعل الخطر يراى يتخذ بلد ديمقراطي هو قرار إعلان الحرب .. وإن كان هذا القرار ينظر إليه كل ديكتاتور كساتر للقرارات إذ في الدول الدكتاتورية ينظر الديكتاتور بالراي وحده فهو مسيح ينظر .. وشخصيته وحده وما أعجب ما يجمعه للوقايل في هذا المثلث المثلث في المعنى .. فهو يعني بهذه الكلمة من البريطاني كلمة أخرى في حين أن من يرأس الدولة الديمقراطية لكي تتمتع بتكلم حصة لابد أن تتكلم بلطف (بحر ذلك لأن ديكتاتور لا يستطيع ولا يمكن أن يتسلخ من طبيعته وطبعه .. فديكتاتورية عمة تظل معلومة .. تسم الحكم طوال حكمه .. ولكن الحكم إذا كان ديمقراطياً طوال مره وحده به نشوة الحكم إلى التسلط انتمت منه هذه العلة التي تصميه وهي الديمقراطية ونقلت عنه لتتركه لشعبه ليستهل أو ليغني به في زاوية الشبان ..

وفي هذه الأيام .. التي يرفض فيها العالم على قوة يركان : الحرب .. أو سلام وتتلاحق التصريحات من هنا وهناك كدانت الدافع وسامع لها انتقم المعنى في الإعتاق لفتنات في سرعة البرق من لقي العالم إلى إبداء بين الرئيس الأمريكي وجمعه كحلوه من المجتمع الدولي والرئيس صدام .. يكف الناس مسوئين .. ويصغرهم لا يصغر ما يدور ..

كيف تتحرك كل هذه الأساطيل البحرية والجوية وكقوات البرية مزودة بأفكت الأسلحة وأحدث العتد .. وظلال صميدة حيث يعتقد هؤلاء أو يسيل على عقولهم أن العمل هنا حال العمل هناك .. التمثل بالفرق والبدء في البدء تأسين أن كلمة حرب تعني الخراب والهلاك والدمار .. هي الفتى والجرحي والشهود .. هي النفوس والأكاف .. وهذا هو الذي يضطر القوياء إلى عدم التسلط على الزنك حتى لا يتسلط الرصاص معلنا الحرب .. والحرب أن تكون بتلق يحملها جنود ومستلكي تتعامل في الخلق إنما صواريخ ومظلات قتال الجمد بلا رحمة .. وقد يخشع المحاربون في الخفاء .. وقد يولد المقاتلون بالبروق والبيات ولكن الذين يندون قد لا يحسب لهم حساب عند من يحكم بالفرق والحديد ولكن عند أولئك الذين تختارهم شعوبهم بملء حرمتها .. وعندما تتكاسل الهيئات والجماعات لتكتسب رجلاً قسراً على أن يعود امته بالحكمة والرامة والمقدرة كاتنا تزييف يترك من أحد إبدائه وإن هذه الفكرة من الدم اللين من أي انتمصل شخصي .. ومن هنا كان قرار الحرب في الدول الديمقراطية لخطأ قرار مهم كان ميزان القوى في سلمها لأنها تلعب شعوبها وابست كديكتاتورية تتبها شعوبها وهي مستعدة على أمرها .. مكتومة أسلحتها .. مطورة أربائها

في الديمقراطية عند الحروب تنتمس الشعوب في حين أن في الدكتاتورية في الدول الدكتاتورية يصرق بالحكم لظفر الخطى الأول يصمى ويصير ويتحمل من أجل شعبه والفتى يذبح شعبه للتضحية .. والفتاة في سجيل شتمته .. ولهذا رأينا قبل بداية الحرب العظيم القلبية كيف أن رئيس الوزراء البريطاني ستي شمشين اسرع إلى ميونخ يولد باعدائه إلا بيدلوا الحرب حتى لا يضرر العلم التمدل .. فزاد ذلك هنر ومعونته من التزوي صلالة وشراسه .. وكانت بريطانيا وحلفائها فرنسا غير مستعدين ولحقت بغزيم البريطاني الأملة من الاستخفاف





المصدر: **الأسود**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **الأسود** ديسمبر ١٩٩٠

## لعبة المراهقة العراقية مع العالم

### دبلوماسية المبادرات تسعى إلى تجميد الأوضاع

مع التعاليق السريع للأحداث، منذ الغزو العسكري العراقي للقائم للاراضي الكويتية، حتى الآن لن يستطيع أحد ان يصف او يتنبأ بما يمكن ان يحدث خلال الأيام القليلة القادمة. لكن يمكن ان نضع خطوطاً محدودة للأحداث المتوقعة أمام القيادة العراقية وعلى رأسها الرئيس العراقي صدام حسين، ووصف ما اتهمه منها بالفعل للكشف عن أبعاد الخطر الحائل بمنطقة الخليج في محاولة للخروج من الأزمة، وعلى الرغم من قلة الاحتمالات المتوقعة أمام صدام، إلا انه يوظفها جميعاً لمصادرة أي تطور من المراهقة مع العالم واعتمد على ذلك كثيراً خلال حربه السيفلية ذات الصلوات مع إيران. ولم يكن يترك فيه لولاك الأميركي على الغزو العسكري الكويتي، بل انه وضع توقعاته السيفلية في اعتكاف الولايات المتحدة بألوانه بعيداً عن أي تدخل عسكري بالخارج بهذا الشكل. لذلك أحدث التدخل الأجنبي بالخارج خلافاً بكل الخطط التي أراد صدام، تنفيذاً على الغزو.

#### دبلوماسية المبادرات:

اول هذه الخطوط التي اتبعها بالعالم صدام، خلال الأزمة، هي دبلوماسية القاء المبادرات ذات البعدين المتعددة ويستهدف منها كسب وقت أكبر للمراهقة في الوقت الذي يطبق فيه سياسة الضم والغزو. التكلر لدولة الكويت، فعلى الى العراق، واعلانه محافظة رقم ١٩ بالعراق، وبداهة من خلال اعطاء القصب الكويتي الجنسية العراقية وتنظيم جميع القوانين التشريعية والاقتصادية على الكويت، وتوقيع الرئيس العراقي في تأكيد هذه الخطوة عن طريق جلب التأييد العالمي للمبادرات التي يعلنها كل فترة بعيداً عما يحدث داخل الكويت ويعلم جيداً ان قوة هذا الاحتمال ستفسد ذات تأثير فعال حتى في حال الحصول الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على النفط الذي تحمل البترول العراقي.

اما المبادرات الاقتصادية التي اقروها مجلس الأمن، وإن كانت ذات تأثير طويل الأمد، إلا انها تستهدف اقتصاديات العراق لفترة من الوقت، لكن العراق بحث عن بدائل معسودة الفروج من هذا عن طريق الاعضاء على الامم في تشييد التعلل التجاري بينها وتعويش نفس الاحتياجات التي كان يحصل عليها العراق من دول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي بدأ يسلم فيه صدام ببعض الخطوط بالعودة الى اتفاقية الجزائر مع إيران، والتي بها سيسمح له باستخدام شط العرب كممر مائي للتكسر التجاري، والحصول على احتياجاته، حيث ان مصلحة إيران ان تقلل هذه المراهقة، وتستفيد من وقت الضر ب كما تستفيد العراق من السلم في الوقت أكثر اعدادها في الشرق، ولتت ذلك طريق المبادرات لعقبة كسب صدام، وقت أطول والانتقام من تطبيق سياسات ضم الكويت بعيداً عن اعطاء العالم، الذي جذبه تجاه مبادراته المتعددة بعيداً عن قسوة الغزو العسكري للكويت.

● أوراق الضغط والتهديد:

اعتمد صدام، في خطوته الثلاثية للخروج من الأزمة على استخدام أوراق الضغط والتهديد، وتعمل معها بشكل فعال جداً، حيث انه استخدم الرعب الايجابي والذي يبلغ عددهم ما يقرب من ٣٠ ألف شخص من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتالياً وعدد قليل من

دول العلم كقوة ضغط شديدة التأثير خاصة على حكومات دول الغرب والولايات المتحدة الأمريكية الى جانب تصريحاته باستخدام اسلحة كيميائية اذا ما اندلعت حرب ضد العراق، وهذا المراهق وطعها جديدة، اولا عندما صرح صدام بأنه قد يستخدم الاسلحة الكيميائية في حالة توجيه ضربة له هذا التصريح أعاد الى الامم المتحدة الكاراء خلال حرب الخليج ما جعل الولايات المتحدة تتعامل

بمصر شديد جداً مع هذا التهديد العنصر، اما ورقة التهديد فتلقت الرعب الايجابي. قامت القوات العراقية بلحجز جميع الامريكيين والاجانب داخل المنشآت العسكرية ومصفاة البترول بالعراق ومنعهم من مغادرة هذه الاماكن واعطى هذا ايام السلطات العراقية بالملاحق حذره امام خروج الرعب الايجابي الموجودين داخل العراق والكويت ما عدا رعايا الدول التي عقدت معه صفقات شتيلة من السلاح والذخائر وباتني في مقدمة هؤلاء الرعب الايروكيون الذين بلغوا ٣ آلاف امريكي يحملون بكتيريا مجال البترول والهندسة العسكرية و ٨٠٠ امريكي بالعراق في مجالات متنوعة ويليه ٥٥٨ بريطاني و ٣٦١ تالياً و ١٣٦

#### تحليل اخباري: هويدا باز

بشيكاغو واه إيرلندا ولخبرين من الرعبا غير محتملين في الوقت الذي سمح للرعبا ببقى دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والاتحاد السوفيتي بمراقبة العراق والكويت دون مشكل وتضيق ال الى هذه المبادرات تصريحه بطلب عزيز في وزير الخارجية العراقي في حديث مع شعبة ان-بي-سي، الامريكية أكد فيه انه يستخدم مصرع الرعبا الامريكيين والبريطانيين في وقت لاحق طلالا هناك تهديد بالحرب.

ومعنى هذا ان الرئيس العراقي استوعب العديد من الدروس السياسية بشأن قضية الرعبا وسرى الحرب، وعلى امينها الى السلطة العالمية مما جعله ياضد هذه الاجراءات ضمن تعزيزاته العسكرية على الحدود. وقد استخدم كقوة تهديد ضد الدول التي شرت في الحصار البحري الاقتصادي ضد العراق.

ياتي هذا الاحتمال خطوة التحذير للخروج من حصار العالم له وايضا بعد سقوط جميع الاحتمالات السابقة، وهذا ما اتبعه صدام، كخطوة في تصريحه وان كانت الفكرة لدى الولايات المتحدة في السعي الى اسقاط صدام، للخروج بعمل عسكري محدود لتكسر الشرارة الاولى للحرب العالمية، لكن صدام، يراه جيداً هذه الخطوة لذلك لم وان يساق اليها الا اذا كانت هي الحل الأخير لأخراجه من الدوامة المجنونة التي دخلها بشكل ارادته ويشجع على ذلك نعوو بالعراق العسكرية حيث يصل هذا المراد جيشه الى مليون جندي بجانب ٥ ملايين ونصف المليون من الجيش الشعبي العراقي. بالرغم من هذا، بداية متطورة جداً، ١٣٠٠٠٠ طائرة مقاتلة مزودة برؤوس كيميائية الى جانب ٦٠ سفينة حربية و ٦٦







المصدر: ..... ١١ وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١١ أغسطس ١٩٩٠

صروح متوسط المدى - جو - وييلي |  
الخيار العسكري امام صدام هو نفس  
مطلق - بيروت - في العراق، بروما، ويؤدي  
ذلك الى تدمير منطقة الخليج وعلى رأس  
الضحايا سيكون صدام ذاته. ولا تزال  
فرص الطريق الديبلوماسية لحل أزمة  
الخليج متاحة امام صدام. اذا قبل  
مبادرة بريز دي كوير سنكون عام الانم  
المتحدة لبحث الانسحاب العراقي من  
الاراضي الكويتية دون شروط والاعراج  
عن الزملاء





المصدر : **الوكيل**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## بيان من الوفد حول أزمة الخليج الحزب يدين غزو الكويت ويطالب بانسحاب القوات العراقية العدوان العراقي يهدد بالانهيار النظم العربية وتبديد الطوائف

وأعلن الوفد مسئولية للعراق عن تهويض المصريين بالتدخل عن كافة حقوقهم .

كما طالب الوفد الحكومة ، بالتدخل كافة الاجراءات التي تساعد هؤلاء المدنيين ، الذين اغتصوا اموالهم وممتلكاتهم ، وتتلل لهم كافة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم .

- وفيما يلي نص بيان الهيئة العليا :

اجتمعت الهيئة العليا للحزب مساء الخميس الموافق ١٩٩٠/٨/٣٠ برئاسة السيد الأستاذ محمد فؤاد سراج الدين .

وبعد ان ناقشت تفصيلا الأزمة الطاعنة التي تعيشها المنطقة العربية من جراء الغزو العراقي للكويت ، وانطلاقا من لبادء الاساسية للوفد ، والمستعدة من اثراته النضال الطويل ، وتكريدا

للمبادئ التي رسعا في العمل الوطني والقومي .. وبناء على المواقف الاساسية التي شارك الوفد في وضع اساسها وفي صياغة ميثاقها واحكامها ، وخاصة

ميثاق جامعة الدول العربية ، ومعاهدة الدفاع المشترك ، والاعلان الاقتصادي بين دول الجامعة العربية ، والالتزام بالمواثيق الدولية والمعاهدات

ومواثيق حقوق الانسان ، تعلن الهيئة العليا للوفد : أولا : ان الغزو العراقي للكويت جريمة يمينها الحزب

إدانة كاملة ، ولها انتهاك صارخ وممنوع يلائق الجامعة العربية الذي ينص في المادة الخامسة منه على انه لا يجوز الانتهاج الى القوة لفرض المتطلبات بين

دولتين او اكثر من دول الجامعة ، كما ينص في المادة الخامسة ايضا على ان تحترم كل دولة من الدول

المشاركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الاخرى ، وتعتبره حقا من حقوق تلك الدول ، واتعهد بالا تقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك

النظام فيها ، كما ان هذه الجريمة تحتمل انتهاكا لبيان الامم المتحدة وكافة المواثيق الدولية .

والوفد يؤكد ان هذا العدوان السافر يشكل سابقة لا يمكن قبولها تحت أي ثيرير .. وان من شأنها ان تهدد النظام العربية كلها بالانهيار .. كما يؤكد الوفد

ادانت الهيئة العليا للوفد في اجتماعها مساء امس الاول ، برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، جريمة الغزو العراقي للكويت .

وصف بيان الهيئة العليا ، الغزو العراقي بأنه انتهاك صارخ وممنوع يلائق الجامعة العربية . كما وصف البيان هذا

العدوان السافر ، بأنه يشكل سابقة خطيرة ، لا يمكن قبولها تحت أي ثيرير . كما أعلن للعدوان يهدد النظام العربية كلها بالانهيار ، ويهدد سلامة النظم العراقية

والدول العربية ، ويهدد طاقاتها وامكانياتها وقدراتها على مواجهة المخاطر والتحديات الخطيرة التي تحيط بها .

ولكنت الهيئة العليا للوفد ، ان جريمة الرئيس العراقي صدام حسين بمحارلة الكويت ، تؤكد بكل وضوح ان ممارسات النظام العربية والشوولية ، التي

تهدر الديمقراطية وحقوق الانسان ، تؤدي الى مفاعلات طاعنة تدفع شعوب الامة للعربية لشنها الفلاح . كما أكد الوفد ، ان الديمقراطية والشرعية

وسيادة القانون وضمان حقوق الانسان ، هي السبيل الحقيقي لضمان امن وسلامة الاوطان .

وطالب الوفد في ميثاقه ، بانسحاب كافة القوات العراقية من الاراضي الكويتية دون قيد او شرط .

وأكّد البيان ، حق الشعب الكويتي في تحرير ارضه بكافة الوسائل ، وطالب كافة الدول العربية والعلم ، بالقوف ومساندة الشعب الكويتي في تحريره ارضه

كاملة ، وضرورة استعادة الشرعية الكاملة لحكومة الكويت ، وعودة نظامها الشرعي .

وشادت الهيئة العليا بالقدور القومي للقوات المسلحة المصرية في دعم وحماية للشوولية ، لمواجهة

المخاطر التي تهددها . وأكد الوفد وقوله صفا واحدا خلف أبناء القوات المسلحة : كما أكد ان جريمة الرئيس صدام حسين ، هي التي دفعت بالمنطقة الى

اتون أزمة تكثر بدلا من الحرب واللعنف . وتسببت هذه الجريمة ، في الاستعانة بالقوات والاسطول الاجنبية ، وطالب الوفد بجلاء هذه القوات ، فور

انتهاء الأزمة ، وعودة الاستقرار . وادانت الهيئة العليا الممارسات غير الانسانية ، التي قامت وتقوم بها السلطات العراقية مع المصريين في الكويت والعراق .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١١ وفد

التاريخ :

١٩٩٠ يونيو

أن قيام النظام العراقي بهذه الجريمة له بات يهدد سلامة الشعب العراقي ذاته ، ويهدد سلامة الدول العربية وشعوبها كلها ، ويهدد طاقاتها وامكانياتها وقدراتها على مواجهة المخاطر والتحديات الخطيرة التي تحيط بها .

ويؤكد الوفد كذلك أن جريمة صدام حسين بالعدوان على الشعب الكويتي واحتمال لراضيه ، تؤكد بكل وضوح أن ممارسات النظام العراقي والشمولية التي تهرج الديمقراطية وحقوق الإنسان ، كلها تؤدي إلى مفاسد طلاقية تدفع الشعوب وتدفع الأمة العربية كلها لاعتها الفلاح . ويؤكد الوفد أن الديمقراطية والشرعية وسيادة القانون وضمان حقوق الإنسان ، هي السبيل الحقيقي لضمان أمن وسلامة الأوطان .

لغاية : يطلب الوفد بتمتع كل القوة العراقية من الأراضي الكويتية بالكامل دون قيد أو شرط ، ويؤكد حق الشعب الكويتي في تحرير أرضه بكافة الوسائل ، ويطلب كافة الدول العربية وكافة دول العالم بالوقوف ومساندة الشعب الكويتي في حله في تحرير أرضه كاملة .

ويؤكد الوفد على ضرورة استعادة الشرعية الكاملة لحكومة الكويت وعودة نظامها الشرعي .

لذلك : يشيد الوفد بالقوى القومية التي تقوم به قواتنا المسلحة في دعم وحماية السموعية الشقيقة في مواجهة المخاطر التي تهددها . ويؤكد على واقفه صفا واحدا وراء ليناننا للقتالين الذين اتينوا على مر التاريخ وغامم للمصالحات القومية ليلهم وشعبهم وامتهم .

رابعا : يرى الوفد أن جريمة الرئيس صدام حسين ، هي التي دفعت بالمنطقة إلى اتون أزمة تنذر باندلاع الحرب والفتن ، وأنه بنفسه قد تسبب في الاستماتة بالقوات والاساطيل الاجنبية . والوفد يطلب بجلاء

هذه القوات فور انتهاء الأزمة وعودة الاستقرار .  
خامسا : يدين الوفد الممارسات اللا انسانية التي قامت وتقوم بها السلطات العراقية مع الكويتيين في الكويت والعراق ، وإن هذه الممارسات هي جرائم تشكل انتهاكا صارخا لكرامتهم وحقوقهم ، كما تشكل انتهاكا لكافة المواثيق الدولية ومواثيق حقوق الإنسان وخاصة احكام اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين أثناء الحرب . ويعلن الوفد مسئولية العراق الكاملة عن تعويض الكويتيين بالكامل عن كافة حلالهم .

ويطلب الوفد الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات التي تساعد هؤلاء المالكين الذين فقدوا اموالهم ومخزائهم . وإن ذلك لهم كافة الصعوبات والمشكلات التي تجابههم . وإن ذات الوقت فإن الوفد ينادي كافة المواطنين أن يسهموا في مساعدة الأيتام المالكين .

إن هذه المشكلات المصيبة التي تمر بها البلاد والأمة العربية كلها ، تتطلب الارتفاع إلى مستوى مسئولياتها . وإن مواجهة هذه الأزمة وبمضاعفاتها تتطلب الصنق والحكمة والشجاعة ، في وقت باتت المخاطر فيه تحيط بالأمة العربية كلها . إن هذه الأزمة التي ضربت التضامن العربي في الصميم ، تتطلب قدرا كبيرا من الحكمة والشجاعة في إعادة بناء هذا التضامن على اسس أكثر صلابة وقوة . من أجل بناء القوة القاهرة على مواجهة التحديات الخطيرة التي تحيط بنا . والتي لم يستند منها سوى عدونا الرئيس إسرائيل بأطماعها التوسعية واحتلالها القسري للأرض الفلسطينية وممارساتها القسرية البشعة للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في الأرض المحتلة .

وإله للوفد . رئيس الوفد

فؤاد سراج الدين



## حزب الوند يدين جريمة صدام حسين في الكويت بيان للحزب يشيد بدور القوات المسلحة في السعودية

اصدرت اللجنة العليا لحزب الوند طلب اجتماعها مساء أمس الأول والخميس، برئاسة رئيس الوند فؤاد سراج الدين، بياناً أدانت فيه الغزو العراقي للكويت، وطلبت وتسلمت القوات العراقية.. كما أشادت بالدور القومي الذي تقوم به القوات المسلحة لحماية السعودية.

ولمحا بل نص البيان: اجتمعت اللجنة العليا للحزب مساء الخميس الموافق ١٩٩٠/٨/٣ برئاسة السيد الأستاذ محمد فؤاد سراج الدين.

وبعد ان ناقشت تفصيلاً الأزمة الطاحنة التي تعصفها المنطقة العربية من جراء الغزو العراقي للكويت، وانطلاقاً من المبادئ الأساسية للدولة، والمستندة من تراثه الثقافي الطويل، وتأكيداً للمبادرة التي ارساها في العمل الوطني والقومي.. وبناء على المواقف السياسية الواضحة، شارك الوند في وضع أسسها، وخاصة مقالطة لخدمة الدول العربية، ومساعدة الدفاع المشترك، والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، والتزاماً بالمواثيق الدولية والمخاضات ومواثيق حقوق الانسان، تعمل اللجنة العليا للوند:

أولاً: ان الغزو العراقي للكويت جريمة يدينها الحزب أدانة كاملة، وانها انتهاك صارخ ومستعد لميثاق الجامعة العربية الذي ينص في المادة الخامسة منه على انه لا يجوز الانهاء الا القوة لغرض المآزرات بين دولتين او اكثر من دول الجامعة، كما ينص في الجريمة تعتبر انتهاكاً لميثاق الأمم دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى، وتعتبر هذا من حقوق تلك الدول، وتتهدد بالا تقوم بعمل يمس الى تدمير تلك النظام فيها، كما ان هذه الجريمة تعتبر انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وكافة المواثيق الدولية.

والوند يؤكد ان هذا العدوان الصارخ يشكل سابقة لا يمكن قبولها تحت أي ذريعة، وان من شأنها ان تهدد النظام العربي كله بالانهيار.. كما يؤكد الوند ان قيام النظام العراقي بهذه الجريمة قد بات يهدد سلامة الشعب العراقي ذاته، ويهدد

سلامة الدول العربية وشعبها كلها، ويهدد طاقاتها وإمكاناتها وبناتها على مواجهة المخاطر والتحديات الخطيرة التي تعيد بها.

ويؤكد الوند كذلك ان جريمة

الرئيس صدام حسين بالعدوان على الشعب الكويتي واحتلال أراضيها، تؤكد بكل وضوح ان ممارسات النظام العربية والشعبية التي تهمز الديمقراطية وحقوق الانسان، كلها تؤدي الى مخاطر طائلة تهدد الشعوب وتهدد الأمة العربية كلها، شتيا لفظح. ويؤكد الوند ان الديمقراطية والحرية وسيادة القانون وضمان حقوق الانسان، هي السبيل المعقولة لضمان أمن وسلامة الأوطان.

ثانياً: يطالب الوند بالتسليم كافة القوات العراقية من الأراضي الكويتية بالكامل دون قيد أو شرط ويؤكد حق الشعب الكويتي في تحرير أرضه بكافة الوسائل، ويطلب كافة الدول العربية وكافة دول العالم بالوقوف ومساندة الشعب الكويتي في حقه في تحرير أرضه كاملة.

ويؤكد الوند على ضرورة استعادة الشرعية الكاملة لمملكة الكويت وعودة نظامها الديموقراطي.

ثالثاً: يشيد الوند بالدور القومي الذي تقوم به قواتنا المسلحة في دعم وحماية التسوية الشفوية في مواجهة المخاطر التي تهددها، ويؤكد على وفائه صفاً وأخداً وراء أبنائنا المقاتلين الذين اثبتوا على مر التاريخ وفاءهم للمستويات القومية ليخدم وشعبهم وأمتهم.

رابعاً: يرى الوند ان جريمة الرئيس صدام حسين، هي التي دفعت بالمنطقة الى اتين أزمة تتذر بللاد الحبيب والمثقف، وانه بنفسه قد تسبب في الاستمالة بالقوات والأساطيل الأجنبية. والوند يطالب بجلالة هذه القوات لور انتهاء الأزمة وعودة الاستقرار.

خامساً: يدع الوند الممارسات اللا انسانية التي قامت وتقوم بها السلطات العراقية مع المصريين في

الكويت والعراق. وإن هذه الممارسات هي جرائم تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم وحقوقهم، كما تشكل انتهاكاً لكافة المواثيق الدولية ومواثيق حقوق الانسان وخاصة الحق في المحاكمة العادلة لمساواة المدنيين أثناء الحرب. ويعلن الوند مسئولية العراق الكاملة عن تعويض المصريين بالكليل من كافة حقوقهم.

ويطالب الوند الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات التي تساعد هؤلاء المعتقلين الذين فقدوا احرابهم ومديرياتهم، وإن تعلق لهم كافة قصصهم والمشاكل التي تواجههم. وإن ذات الوند فان الوند يتشدد كافة المواطنين ان يسمعون في مساعدة الأبناء المعتقلين.

ان هذه الملاحظات العنصرية التي ترمي بها البلاد والأمة العربية كلها، تتطلب الانتباه الى مسئولية مسئولياتها، وإن مواجهة هذه الأزمة ومضاعفاتها تتطلب الصدق والشفاعة، وإن ذات الوند للمخاطر في تهديد بالأمة العربية كلها. ان هذه الأزمة التي ضربت التضامن العربي في الصميم، تتطلب قدراً كبيراً من الحكمة والشفاعة في إعادة بناء هذا التضامن على أسس أكثر صلاية وقوة، من أجل بناء القوة القادرة على مواجهة التحديات الخطيرة التي تعيد بنا، والتي لم يستعد منها سوى عدداً الرئيس اسرائيل بإطعامها التوسعية واحتلالها القسري للأرض الفلسطينية وممارستها القسرية البشعة للشعب الفلسطيني وانتكاشه الباسلة في الأرض المحتلة.

والله الوافي..

### طائرة نقل اسبانية

### نقل العائدين من الكويت

قوت الحكومة الاسبانية أرسلت طائرة نقل من طراز هوكاين للمساعدة في نقل المواطنين المصريين العائدين من الكويت والسراوق والتواجد حاليًا في الأردن. وذكر بيان للسفارة الاسبانية في القاهرة أمس ان الطائرة وصلت بالفعل الى صان وعمل متفهم مواد غذائية وأدوية مستحضرات للمواطنين المصريين للتواجد في الأردن. وأوضح البيان ان الطائرة ستقوم بفرع رحلات يومية بين صان والقاهرة عدة أيام لنقل المواطنين المصريين.







المصدر : ٢٢٢ م ٢٠٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

### خسرب الوفند يدين

### الغزو العراقي للكويت

أكدت جمعية العلماء لمحبة البلد في  
البحرين برئاسة السيد فؤاد سراج الدين  
أن الغزو العراقي للكويت جريمة يدينها  
العرب كافة كلملة : ولها لشهد صريح  
ومعتمد ايضاً الجامعة العربية والذي ينص  
في ميثاقه الخامسة على انه لا يجوز الاجتياح  
الى القوة اى من الممارسات بين دولتين في كمال  
في الجامعة ، كما ان هذه الجريمة تعتبر  
انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وكافة القوانين  
الدولية .

كما انه الفند في بيانه ان جريمة القتل  
مدمم حسين والحدود على الشعب الكويتي  
واحتلال اراضي ذلك بكل وضوح ان  
ممارسات النظام العراقية والشمالية التي  
تهدد الديمقراطية وحقوق الانسان كلها  
تؤدي الى مظاهرات طائفة تلحق الشعب  
والامة العربية شديداً الفادح . وان  
الديمقراطية والشرعية وسيادة القانون هي  
السييل الحقيقي لضمان امن وسلامة  
الامة .





## دون كيشوت .. العرب !

### بقتم : عباس الطرابيعي

دون كيشوت ، أو دون كيخوته كما تنطق بالاسبانية .. يمثل خيال لقصة ألفها الكاتب الاسباني الشهير سرانطس الذي عاش في القرن السابع عشر . ويخيل دون كيشوت انه فارس مغوار ، وأن من الواجب عليه ان يسعى وراء المغامرات والأخطار .. فيركب حصاناً « هرما » اى عجوزاً ، ويلبس درعاً له ماله الصدا ، ويصطحب معه خادمه الاثني العجوز « سالكويلزا » . ويلقي دون كيشوت قطعاً من الاشم ، فيخيل اليه انها العدو يتصدى له ، فيعمل عليه دون كيشوت ويأخذ في الطعن والنزال ، حتى إذا رأى طواحين الهواء حمل عليها هي الاخرى وهو يحسب انها عملاقة فتأصبه العداء !!

ولا ادري ما الذي يمكن ان يكتبه سرانطس لو بحث من قبره المظنون فيه من مئات السنين .. فلو علم هذا الكاتب الاسباني لكانت عن صدام حسين فانه لن يكتب شيئاً .. فقط سيقول انه دون كيشوت المصغر .. او دون كيشوت العرب ، وأن يضيف كتب اسبانيا الشهير شيئاً ، فما هو رئيس العراق يعتقد نفسه دون كيشوت ، بل ويسلك نفس مسلكه !!

والرئيس صدام حسين يطبق النظرية التي تقول « إذا لم تكن هناك معركة .. فاصنع أنت هذه المعركة » .. لأنه من النوع الذي يجب ان يكون حديث العالم ، وعلى أغلفة المجلات .. وفي مقدمة نشرات الاخبار .. حتى ولو كان قاتلاً !!

والذي يعرف اسرار صعود صدام حسين سلم السلطة من القاع .. وكيف قفز إلى قمة السلطة ، يعرف كم هو عنيف . وكما هو شره للدماء .. وهو قادر على ان يبيد على غير حقيقته .. اى يظهر غير ما يطمح . وقد رأيته .. وجهها لوجه .. يطحن في مؤتمرات حضرتها في بغداد في الحامين للماضين ، رأيته هائلاً ، بل قمة في الهوء .. ولكن كل من يعرفونه .. يقولون انه قمة في الفؤاد . في العنف . وأن هذا الوجه الهادي وهذا الفؤاد الذي يتكلم بهدوء وروية ، إنما يصطنعه صدام حسين ليخدع افرسته .. او يجتذبها إلى شبكه . وكل من سمعه يتحدث يخرج بانطباع واحد .. هو كيف يستطيع هذا السياسي الهادي شاكلاً ان يصدر هذه القرارات العنيفة مضموماً ، بل والدموية دائماً .. ويصفون صدام حسين يوم نجح في التخلص من كثير اعوانه ولقرب قاتله اليه .. ابن خاله . للفريق عدنان خيراوه .. يوم من أحداث الهيكوبتر جسده .. وكيف طلع صدام حسين على شاشة التلفزيون دافع العينين .. حزين الوجه ، غير حليق الذن .. ليعان على شعب العراق « استشهاده » اشهر قائد عسكري عراقي ، بل القائد الذي صنع النصر . العراقي .. بينما كل عراقي في اصغر حارة من شوارع البصرة جنوباً إلى جبال كركوك شمالاً يعرف ان صدام حسين هو القاتل . وهو الخبير .. للتخلص من عدنان خيراوه ابن الخال وشقيق الزوجة الذي قلمه صدام فراشه وماله .. واسرته ..

وصدام حسين عرف كيف يتخلص من زملائه في قيادة حزب البعث ، حتى الذين اوصلوا حزب البعث إلى الحكم من جديد . بعد ان تخلص من الشهيد عبدالسلام عارف .. نعم نجح صدام في التخلص من كل القادة الذين كانوا يبق منه في القيادة النظرية للحزب : عسكريين ومثنيين .. وهل تنتفرون





المصدر : الوفد

التاريخ : أول سبتمبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالله الزاوي الكاتب الذي كان من أبرز القادة العسكريين ، وصلب أنقلاب البعثي الشهير الذي أصبح رئيسا لوزراء العراق أيام محبوبة .. ثم تخلف منه صدام حسين وخيره بين الموت .. أو النفي للخارج .. فكان أن اختار المنفى ، لأنه يعلم تماما مدى دموية صدام حسين ..

ثم أحمد حسن البكر ، صلبب كبر رتبة عسكرية بين البعثيين العسكريين الجيش العراقي .. وكيف كان على قمة السلطة الحاكمة في بغداد .. وكيف فرض صدام حسين نفسه عليه حتى أجبره على اختياره نائبا له .. ثم سرعان ما جمع صدام حسين كل السلطات المدنية والعسكرية والحزبية في يده .. وعندما وجد البكر نفسه قد أصبح رئيسا للجمهورية بلا سلطة فعلية الابتعد عن الأضواء ، واستقل مفضلا الاحتفاظ بكرامته ..

وبعد أن دانت له القيادة بأكملها أراد أن يكون قلب البحث الأول ، وأراد أن يكون البعثي الأوحد . فطوبا .. وقوميا .. ولما عجز عن فرض سلوكه على القيادة البعثية في دمشق اختلق معها المعارك وصنع المذابح .. حتى أبل من شهرور قليلة أنه أسهل أن تقتلي بغداد بقل أبيب ، أو تقتلي دمشق بقل أبيب من أن تقتلي بغداد ودمشق .. رغم كل الإغتر « للوحشية » التي فلم عليها فكر حزب البعث العربي الاشتراكي .. ورغم أن صدام حسين احتضن الرافيق ميشيل علفي .. وعندما مات الرافيق منذ شهرور كان صدام حسين أحد قادة البعث الذين حملوا نعش الرافيق ميشيل علفي ، فليسوف الحزب وصاحب الفكره . وأد رأيت مشهد جنازته بعيني من تلفزيون بغداد وصدام حسين يحمل نعش مفكره ومعلمه ، عندما كنت في زيارة للعاصمة العراقية .

لم يتورع أن يكون اراهليا . حتى مع الملوك والرؤساء والأمراء العرب ، عندما دعاهم إلى قمة بغداد في نوفمبر ١٩٧٩ ليأرض عليهم عزل مصر وتجميدها . وهو القاتل لكل هؤلاء القادة العرب أنه قفر على أن يصل إلى غرف نومهم . ثم لا أذيع سرا إذا قلت أن صدام حسين نوعز إلى رجائه أن يهيمسوا بين كواليس قاعات مؤتمر القمة هذا بأن الراهلي العللي «كارلوس» موجود في بغداد . ومستعد للعمل مع رجائه .. ولهم القادة العرب الرسالة ، واستوعبوها . لقد كانوا في «ضبطه» صدام ! وأن لا يعرف فإن كارلوس هذا كان أشهر اراهلي مول .. وهو الذي قاد عملية الهجوم على مقر منظمة الاوبك في فيينا في ديسمبر عام ١٩٧٤ واحتجز ١٦ وزيرا للبتروول - بعد أن انقلبت الصدفة وزير بتروول الإمارات الذي شاعر للمؤتمر قبل اقتحامه بساعات - ثم طار كارلوس برهائه من الوزراء .. وبعد أن حصل على اللقية وهي الثلاثين .. أطلق سراحهم وأصبح بعدها سيفا مصفلا استخدمه أكثر من رئيس عربي . واشتق كارلوس حتى ظهر من جديد وهذب به الرئيس صدام ، ضيقه ، من القادة العرب .. كما ملح لذلك الرئيس مبارك في حديثه الصحفي العللي صباح الثلاثاء المنفى ..

أما عن عملية اجتياح الكويت فقد كانت قمة معاركه البونيكشوتية ، وأن سبقتها معركة الطويلة الدامية مع جارتها الكبرى إيران !! مرة أخرى : لو عد سرفانتس وقابل صدام حسين فلن يكتب رواية جديدة .. بل سيحول : أعبدوا قراءة روايتي القديمة . مون كيشوت ..





المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٢٥ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جولة الملك حسين لتكريس المواجهة وتدعيم حلف بغداد الجديد

ميزان القوى العسكرية للدول المرشحة بإنضمامها لجبهة الصراع			
الدول المرشحة	عدد القوات المسلحة	معدات	الجنود
البحرين	١١٠٠٠	١١٠٠	١٠٠٠
الكويت	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
السعودية	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠

(29) .. ويملك العراق من هذه الق...

●● صواريخ أكروسيت (AM-39) الفرنسية، سكود - بي السوفيتية الطورية، والتي تستطيع حمل رؤوس كيميائية، بالإضافة إلى صواريخ سيكوروك المضادة للسفن.

وقد قام أسطول النقل من الطائرات العراقية، بنقل معظم هذه المعدات، واشتركت ٨ طائرات نقل من طراز أنتونوف، بنوعيه 24 - AN - 26.

وعل شوه ذلك .. اضاف العراق تسريح الأحداث الحاصل (الخليج العربي) - الكويت - الحدود الشمالية للسعودية جبهات أخرى هي: الحدود الجنوبية للسعودية .. المناقشة لليمن .. الحدود الغربية للسعودية على سحل البحر الأحمر .. في مواجهة المواصلات الجوية للسعودية، والتي توجّه ٨٠٠ من المناطق السعودية الآهلة بالسكان .. وكذلك الحدود الجنوبية الغربية لسلطنة عمان، والتي تتلصق الحدود الشمالية للبحرين .. وحول لتجربة القاتلة، اقتراب من صواريخ والمقاتلات والقتلات من بقية دول الخليج .. خاصة الامارات التي كانت تعتبر ان وقت قريب ان تهديدها سيأتي من الشرق، وعلى سواحلها على الخليج العربي، وعلى اعتبار ان الاراضي السعودية تمثل حائط دفاع لولا لحدودها الجنوبية والغربية .. وحسبما شاء العراق توسيع دائرة الصدام .. من شمال الجزيرة الى جنوبها وغربها .. فمن ثمة احتمالات لحدودها الغربية ..

●● قوت الحدود الشمالية للعراق .. بعد اعلان رئيس الوزراء العراقي تورط قوات النخبة العامة في ١٨ محافظة تركية ..

●● احتمال قيام اسرائيل بطرد منضعات الصواريخ العراقية، والتي تقع قربها من الحدود الأردنية العراقية، وكذا الموجودة داخل الأراضي الأردنية، وهو ما يلزم العراق تحصين جبهته الغربية ..

وإذ هنا تجدر الإشارة إلى ذكر المعطيات التي ترسم دلائل محددة، تؤكد وجود حضور عراقي عسكري بواين والمردان ..

أولا: قبل ساعات قليلة علمت، الولاء نقلا عن مصادر مصرية وخليجية، ان ثمة مشاورات واتصالات مصرية سعودية، تناولت كيفية التعامل مع مستجدات الأحداث، حال وقوع هجوم عسكري من

قبل اليمن أو السودان .. واكتت نفس المصدر .. ان اتصالات سورية قام بها مسؤولون من الدولتين، لدى القيادات اليمنية والسعودية .. كذلك قام الشيخ زايد بن سلطان بإرسال موفد له التقى والفريق عمر البشير رئيس مجلس ثورة الانقلاب السودانية

وقد هبطت الاتصالات المصرية والسعودية، ان تكون في سرية شديدة، رغبة منها في وقف تصعيد الأحداث، ومحاولة التوصل لاتفاق مع الدولتين، بحلول دون شن هجوم عراقي من خلال أراضيها ..

وعلى هذا الصعيد أكد مراقبون عسكريون الثالث بهم الولاء، (لته في حالة وجود صواريخ عراقية في اليمن على وجه التحديد، فإن المنشآت الاستراتيجية في كل من سلطنة عمان والامارات والسعودية ستقع في مدى هذه الصواريخ) ..

وتجدر الإشارة إلى ان اليمن تملك صواريخ سكود السوفيتية، ولكن، أحد التقارير العسكرية الألمانية ان عددها يصل إلى تسعة صواريخ، ولكنها غير معروفة، ملكا للحل في الصواريخ العراقية التي يتراوح مداهما ما بين ٥٠٠ - ٨٥٠ كيلومترا

نظريا: سمحت الدول الخليجية التي باتت تقع في محيط الأحداث، ان اسلام اسلحة جديدة قبل موعد تسليحها، فتكر منها: استلام الامارات ٣٦ مقذبة فرنسية من طراز سيجاز، تضم ٢٢ من طراز (سيجاز - ٢٠٠٠ إي) .. ٨ .. الطراز الاستراتيجي (ميراج ٢٠٠٠ دي) .. ٦ .. (ميراج ٢٠٠٠ دي) .. وتزويد الامارات بالثلاثة صواريخ حجلة فرنسية وانزويكية من طراز أكروسيت سيكروبيش، 30 - AS - ٤٠، قذمات ..

## العراق هدف بإغلاق باب المنح واليمن تؤكد استعداد الصراع الى خارج الخليج!

تحليل سياسي يكتبه:  
أيمن نور







المصدر :

١١ وفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ شهر يناير

وتأكيد ويقتصر تصنيي وزير الدفاع الأمريكي ان السعودية يبعد استلام معلومات حديثة من طراز (إف-١٦) سبق ووافقت تركيا .

وكذلك استعملت البحرين وقطر والامارات بقوات اجنبية ، سواء للتحريك في اراضيها ، او منحها تسهيلات عسكرية ، وبالتشبيك مع قواتها المسلحة لصد أي هجوم يقع من هذه الدول .

وتكدهم سلطنة عمان حاليا مبيعات ، معرض عليها عربية شديدة . بيد ان مراقبين من الخليج لكثوا لـ «الوفد» ان السلطان قابوس يبعد الاعتلاء عن الاستعانة بقوات اجنبية .

ثالثا ، يصمي العراق ( في تعامله مع الواقع السياسي الحال ) ان نشبت القوات العسكرية الاجنبية والعربية ، والى يتكفل ويؤمها في شمل السعودية ، وكذا الخليج العربي .. ويتيح له ذلك ، اعادة توزيع القوات الاجنبية الى الجبهات الجديدة ، وهو ما يعني نشي القوة العسكرية الاجنبية التي توافقت الخليج ، ووضعت في

اعتبارها صد الهجوم او شن هجوم من القوات العراقية التي تتركز بكويت . وان كانت القوات الاجنبية ، تتركز بجنر التحكم العراقي بتوسيع جبهات الصدام ، إلا انها بفرق ببقاء اول التدابير العسكرية من خلال زيادة عدد طائرات الاستطلاع والرصد والتشويش الاسريكية ، لتضيق كافة حدود الجزيرة العربية .

ورن هذا الصمد توافقت ١٨ طائرة استطلاع جديدة ، تضاف لطائرات «الافايس» السعودية هي : سرب طائرات تشويش وتضمت من طراز ( F-١١٨ ) براوير ، ويشمل السرب ٦ طائرات ، سرب طائرات اذار هير من طراز ( HOAK ) - ١ ، ويشمل ٤ طائرات - سرب طائرات استطلاع بحري يضم ٨ طائرات من طراز ( C-3 ) «فايكيج» ..

ويهي هذه سلاسل ملح .. لذا القصص حوله انك حين عامل ايران في الدول العربية التي تؤيد بغداد ، هل كانت لينة وموافقة عربية سميكة ، لاستخدام العراق للجيشين اليمنية والسودانية ؟

وصلى هذا الشأن ، يدرس لواء عراقيا ، يزيح عن النظم العراقي لورا وتاويلات وتصيرات ، حال قيام العراق وعبر مسؤوليه بالتشبيك والتشاور مع هذه الدول ؟

ان انك حين ، لراي الذمير لهذه الدول لبنيها عن لشفرة في الهجوم قبل وقوعه .. وهو في كذا الساعات والاحتياكي ، يؤك ان مسالة شن هجوم عسكري عراقي من اليمن والسودان ، صرا امرا ولزدا .

### لماذا اليمن ؟

يحقق التوقع اليمني .. وهو وجه الخصوص .. لخطة الخليج ، هذا اثره

عبر سنوات مضت ، ومزال عكنا بواقعية البينة التي تروى احضان الخليج للجماعات اليمنية المعارضة ، والتي تسولف بتقويض النظام الحاكم ، ويدعي اليمن .. انه احاط هذه دول مجلس التعاون الخليجي بمحاولة وفلة ، دون استجابة خليجية

● وفوف دول الخليج ضد الوحدة اليمنية ، ومحاولة تقويضها في مهدها . سواء بوفق المساعدات ، او عدم الترحيب بهذه الوحدة .

● اتساق الفكر اليمني ( الثوري ) مع نظيره للعراقي ، والذي يرى انه حان الوقت لتوزيع الثروة العربية النفطية ، على الشعوب الفقيرة التي لا تملك شيئا . وما ينبغي ان ثوريت يعني فعل ، هو التصلب بمسألة مفرطة ، تجاه الاقتراب ، سواء من مواليه ( حيث تستحيل النظم العراقي ) او قواعده العسكرية التي تكيها وتستعد ..

يفسك ان ذلك العامل .. قطع صلة جدا .. وهي توحيد الرئيس العراقي صدام حسين بخلق متبيلي باب الخندق وهرين ، ول من يستحيل خلق المصيق الثاني لتوحيد القوات الاجنبية ، فن خلق الاول ( باب الخندق ) ، ربما بعد امرا ميسورا ، حال جاء في اطار تشبيك عسكري يمني عراقي ، ومن المعتقد ان صدام حسين لم يكن يفرق بالفرق بين خلق المصيق ، إلا بعد ضوء احضر من القيادة الثورية اليمنية

وتجدر الاشارة هنا .. ان ثقي اليمن ما كلفه منتهى في الامم المتحدة من رفض مواليها استكمال نقلة نطق عراقية ، حيث قل مصدر مسئول : ( ان اليمن لم ترفض استكمال سفر عراقية محملة بالناقل ) .. ثم اضلت الاشارة : ( ان نقلة نطق قامت بتفريق حمولتها بالفضل في عدن ) ..

ومما التأكيد اليمني .. على مواصلة الدعم للعراق لا يستبعد بأي حال من الاحوال .. ان يتطور الى دعم عسكري حال وقوع الواجبة ، مستوحاة الى المتحورين ، الذين باتوا يؤمنون بحتمية انضمامهم للقوات العراقية في حربها ضد القوات الاجنبية .. فضلا عن ذلك ما مغزى التصريحات التي نسبت لاصفر يمنية مسؤولة ظهر الانثى لثاني قولها : ( الصراع ان يقتصر على منطقة الخليج ، بل يمتد خارجها ) ؟

### لماذا السودان ايضا ؟

«لغوة» الاتفاق السعودية ، تربطها علاقات وثيقة بفرعاني ، لا تعود الى يد او قبل الاحداث فصب ، بل منذ قديمها . ومن مستريات الاحداث ان الوقت الذي كان يزود فيه امير الكويت بالثروة كان الفرق بين البشير بلكي بحدام حسين ، واكتت اثناء صمغية في حينة ان شعيا عراقيا للثروة السودانية الوليدة ، كان فيه المباحثات ، واسفر من مواظفة عراقية ، بارسل شحنات اسلحة

للسودان ، مكنت القوات السودانية من استعانة بعض الموالف الحيوية التي سبق واستول علىها مجون جاراتج .. ون مليل ذلك تضفافة الخليج تجاه الثورة السودانية ، وكانت المعونات تتوالف ثلثيا .. بعد تجميع اكثر من ٨٠ ٪ - على حد تعبير مصدر سوداني - لـ «الوفد» ..

كما يرى السودان .. انه جان الوقت لرد الجيبل للعراق .. والاتكلم من الخليج .. وهو هدف مزدوج ، بغض النظر عما تجنيه الشعوب .. فمن يعمل حسابا للشعوب العربية ؟؟

### احتمالات السيناريو العربي

في حالة واقعية المتكهن المتكهن المتكهن ، حيل تعامله مع الجبهات الجديدة ، حيل القوات الاجنبية ، فل نذر حرب شاملة ، است لك قوسين او اثني من قواعدها . على الشغل اول فليل يؤذن ببداية الصدام .. ويتيح من ذلك ..

اولا .. خلق منطقة صراع جديدة في القرن الاربعين المتكهن لحواسل السودان الغربية سوداني إل ..

ثانيا .. نشل القوات الفرنسية التي تتواجد بكلفة في جيبوتي ، والتي يصل عددها الى ٦٠٠٠ عنصر من بين ضباط وخبر وجيشي ، مقابل ١٢٣٠٠ اجمالي القوات العسكرية في جيبوتي ، فضلا عن انضمام قوات الكونغوز والعمليات الخاصة التي غارت بمرأ فرنسا الى المنطقة منذ ايام ..

ثالثا .. نشل امريكي ينطلق من القاعدة العسكرية الامريكية في الجعيد الهندي ( ميسور جوبويا ) والتي تشتمل باعلى الاجهزة الفنية والعسكرية الامريكية منذ انشائها في منتصف الستينات بخلق امريكي بريطاني ..

رابعا .. تهديد الملاحة في البحر الاحمر .. والذي سيكون جسرا تعبر عليه العلاقات الحربية .. او هذا من شأنه ..

٥٥ خلق نقلة السويس ثامنا ..

٥٥ خلق نقلة الازرن الوحيد له خليج

العربية .. وكذا ميانه ايلات الاسرائيلي ..

٥٥ ولف تمسديد «بشيرة» النظم

الخليجي .. وهو ما يشعل ملاة خطيرا ان

تسمح به الدول الاوروبية وامريكية .. التي تحاول الخروج من مأزق نقص ٢٠ ٪ من

لجبال النفط ، والذي تسخير عليه العراق

ثالثا .. حرب شاملة تجرى اخذها في

١١ دولة عربية ..

رابعا .. حاجة الدول الخليجية لمزيد من

الدعم العسكري البشري .. سواء

الاجنبي او العربي او الاسلامي .. حالما لا يتوالف التحضر البشري الاسود .. الذي يكثر بلف مستعدا بمعاونة قوات

عراقية .. ووجه الضغوط العراقية تجاه

حدوده الشامية فقط .. فما يك خلق

جيبتي جديدين ..





المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاصا وقوع بغزة دول الخليج  
( الامارات - سلطنة عمان - قطر -  
البحرين ) ... مما يهدد جيئات كلات  
مصلحة من الصق السعودى وهو يؤدى  
بمؤره ازيد من القوات والمشد  
العسكرى

سلسا وقوع مدنى شغل لايسر  
البتروى العربىة في منطقة الخليج . الذى  
تحتلها بكثر من ٦٧,٥ ٪ من اجمال  
احتياطى البترول العالمى .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناشر: **إلى نصر**

المصدر: **إلى نصر**

التاريخ: **٢٠٠٥** **١٩** **١٩٩٩**

## وتبقى دروس الخليج

ي طرح موضوعين .. الأول : دور بعض المظفيين العرب الذين راقصوا من قبل لصدام ودمخوا الصنم وهم الآن يخرسون أمام جريمة استتال الكويت . والثاني : استخدام الدين لأغراض سياسية ولحمالية تظلم قام على القهر وانتهاك حقوق الإنسان وعدم الاعتراف بعقيدانية أو الشورى .

وفيما يتصل بدور فريق من المظفيين ، فقد اعتمد الركن للعب أن يقيم مهرجانات ثقافية يدعو إليها المظفيين العرب ويغني عليهم ببلخ . وهناك قصص كثيرة تروى عن الهبات الخفية التي تقدم لن يكتون المقاتلات والكتب ويهدمون الاستشارات لمطارات العراق . وهناك الجوازات ملأ (جوازات صدام) لخلاصة جوازات نوبل ، أو حتى لتحل محلها ويميلها للعبة طلاقة .

وقالت مجلة صباح الخير : (إن جوازات أسماء كبيرة لامعة وقد أصاب الخرس هذه الأسماء منذ سوق صدام الكويت) . ولكن العكس هو مصطفي هداره رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الاستدكية .. قال : الفكر جدياً أن أعيد إلى السلطة العراقية بالقاهرة وسام صدام وقيمة الجائزة الخفية لأترياً من هذا الأثر الذي لم يعد يشرف لصدا بل أصبح عاراً على كل من يحمل اسم هذا الرجل) . لقد بدأ الدكتور هدارته الطريق فهل يسير معه المظفيون ويرسون طريقاً جديداً من أجل الشعب وحرياته وحقوقه الإنسانية ؟ نحن في حاجة إلى استراتيجية ثقافية جديدة .

وليس جديداً على الحركة الوطنية العربية أن تواجه الثقافة لفيها هؤلاء إلى النشر بعبارة الدين والبيت لهم من شب بل البيت . عرفنا هذا النموذج في مصر عندما ارتفعت موجة لاد الثورة ضد الملك فاروق فوجد من يجد له صلة بال البيت . وهكذا يفعل صدام أخيراً ، ويعقد المؤتمرات الدينية . ويرفع شعارات إسلامية ، ويظهر في نهاء بمسحة إسلامية ويذاع مشاعر التبرير الإسلامي في الجزائر والسودان والأربعين ومصر أيضاً حتى يحرف الانتظار عن (الكويت المحتلة) .

وأما الدرس الذي يقدمه السودان من خلال أزمة الخليج فقد كتبت هذه الجريدة بحكم التاريخ الليبرالي الحزبي الذي يصدرها . كانت أمة ما يقوم به وما يمكن أن يقوم به النظم الجديد . وأما هي الأخبار توافينا بتصرفات قادة الانقلاب السعدي ، ووصول قوات واسلمة عراقية للسودان . والحركة الوطنية المصرية بأسرها مطالبة بأن تحي من هذا الدرس ، لسودان علم لمر من منذ أيام الفراعنة ومحمد علي وبراهيم باشا وإسماعيل باشا وذلك لتفريه من متفيع النيل وهي شريان حياة لخصر ، والإستراتيجية المصرية يجب أن تقوم على حماية الحياة للمصريين .

ولا تريد أن تكتر من قتله سابقاً عن حقوق الإنسان والديمقراطية ومورها في بر نمو السلطة وتكتلي بأن يؤكد أنه لا معنى لأية مبادئ ثورية أو وطنية في بلد تغيب عنه حقوق الإنسان وممارسة الجصاص لحقوقها الديمقراطية .

إن الدروس التي لفرزتها أزمة الخليج - سواء وقعت الحرب أم لا - كثيرة وعلمة وسوف تحيها الجماليم للحمية العربية وهي تتحرر من أجل بناء عربي جديد .

**نص الحظي**

لما كانت الوسيلة التي يتم بها حل أزمة الخليج ، وفيما كانت الصورة التي تتفتح عليها ، فإن ما حدث في المنطقة منذ الثاني من الشهر الماضي «انفطرس» ترك بعسقة واضحة على الشعوب العربية بعدة وعلى شعب مصر بخاصة ، وعلى شعب العرب بعدة وعلى شعب مصر بخاصة .

ومن المؤكد أنه إذا وقعت الحرب فسوف تكون لها آثارها الخاصة بعيدة المدى على مستقبل المنطقة كلها حدث في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ، وبماتما حدث في بعض البلاد العربية بعد حرب عام ١٩٤٨ بين العرب واليهود ، انضغرت سوريا لأسلطة من الانقلابات العسكرية وانضغرت مصر لوليد من هذه الانقلابات .

ولأن الانتكسات الحادة لأزمة الخليج هو كشف الغطاء عن التفتق العربي أمام الأجيال الجديدة التي كانت تسمع عن العجز التاريخي للجامعة العربية وعن انشقاق العرب على امر واحد هو ألا يتلقوا . لكن لوليد من الاحتلال العراقي للكويت لم يكشف عن مجرد الانتكاس وإنما كشف عن انتهائية دليقة قدمت للصالح الاقتصادي على شمل العربية) . وهذا هو ملخص موقف الدليل التي أخذت مواقف وسياسة ملحة هي في النهاية سكوت على الاحتلال العراقي تخلياً للصالح الاقتصادي على شعرات الوحدة العربية ووحدة الصف وقلومية العربية والعربية إلى اخر هذا السطر من عبارات . هكذا على وجه الدقة كان موقف الأربعين وموقف دولة فلسطين ووراء كل موقف مصطلح التضامنية . ويمكن أن تكون المصالح في شكل أسلحة ملما يال عن السودان .

ولا أحد في مصر يستطيع أن يجد عزراً واحداً للفلسطينيين الذين اندلوا أملاً في كوثي والعراق الأميين . وكانت نحن الأعداء لهم وليس الأسرتين . نقول في صراحة أن لفسالة الفلسطينية تدهورت على الساحة الدولية لأن الأمور في الخارج متشوقة بوسائل خفية . والأموال في البنوك المختلفة معرولة . وبمصرحة أكثر تدهورت لفسالة الفلسطينية على الساحة العربية .

الأموال يحصلون عليها بالارزاق والتهديد . والرافد السيسية ملوثة . والخلافات الأيديولوجية تمرق جسد المنظمة . لم تعد القضية الفلسطينية محور التحزب العربي وللحظة الحاسمة خالف الفلسطينيين على أومالهم في البنوك الكويتية وعلى أمل أن تعوضهم العراق تركوا الكوثي وليفوا العراق بل أنهم علوا أدلاء الجيف العراقي وهو يرفق إلى قلب الكويت . لقد تحولت القضية الفلسطينية إلى قضية خاصة وليست عامة . وحلت المصالح الاقتصادية الخاصة بهذه الدولة أو تلك محل فكرة (العربية) التي كان يمكن أن تحرك البلاد العربية في مجموعها من أجل التحرر والسلام والديمقراطية .

والمظفيون العرب بدورهم انطرو عظمه وفقرت كلمتهم وانضغروا إلى صراعات جديدة . واستخدموا مهاراتهم الفريدة في إثارة قضايا فرعية حسب التوجهات المختلفة . فريق من اليساريين لم يقد من تجربة دول شرق أوروبا ووجدوها فرصة للحديث عن الوجود الأجنبي في الخليج ، وفريق إسلامي التفت حول شعرات صدام التي ترغف راية الإسلام في مواجهة النظم الثقافية الغربية وهم يعلمون تماماً أن صدام ، لم يعرف عنه من قبل النفاخ عن أن توجه إسلامي ، وأنه لم يرد في منهجه أي كلام عن الإسلام سواء من الناحية النظرية أو للتطبيقية . وهذا الوليد





المصدر: السوف

التاريخ: ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**التصدي**

رجل واحد فقط يستطيع بكلمة واحدة منم الكلبة ١١

هكذا قال الرئيس حسني مبارك في آخر مؤتمر صحفي تعليمي على الأتمة .. فلنكتفوا بالعراقي ملكة له شهرة وينصرف في كل شيء .. والمحيطون به مرضع كبر لا قيمة لهم ولا وزن .. فعلا صنف الرئيس عظمة واحدة من صدام حسين تعيد الجيوش إلى كنفها والشعوب الجريسة إلى طمانيتها وهونها .. ولكن هذا كلام خطير لأن مصر أمة وأمة يستقرها ملحق على رجل واحد .. يغتفر مقولاه ويقرر منفردا بلا منازع من بعد !!

ولنتصور أن هذا الرجل أخطأ أو  
مرض أو أصابه الجنون أو مات  
فجأة فجاءنا يكون مصرع الأمة ١٢  
لقد ظل بعض الطغاة يخربون

ويدمرون دون أن يتمكن أحد من  
زعزعتهم عن مقاصدهم .. ولو ترك  
هتار الحكم بعد هزيمته في روسيا أو  
في مصر لأنفقت للثغيا من الخراب  
والاحتلال والتقسيم !!

واو اعتزل بورقيبة الحكم قبل  
عشر سنوات لكفّت أوضاع تونس  
قد تحسنت عشرات المرات !!

ولو سقط جعفر نميري منذ  
لنذابح الأولى التي قادها ضد زملائه  
في السلاح أو ضد الشيوعيين  
والأخوان المسلمين لجانب السودان  
الكثير من الدماء والأموال.

ولكن قصة الرجل الواحد لا تنتهي ما دامت الشعوب العربية تفتقد في نومها وتفكر في مصيرها وتترك مقلد أموراً لأول رجل شمر سلاحه في صيرها !!

ولو كان الحكم في بلادنا  
لديمقراطية لما كان هذا الهرج

ولرج .. ولما أصبحت شعوبنا  
أسيرة الزنجرة الطفلة وأهلها ..  
ولكن استسلموا للوكل  
والاستسلام المهن لكل من يركب  
الحكم بقلوة المسحة أو الذي  
جعل مسهلنا العوية مسخرة في  
أيدي الهواة والمختصين .. وعملنا  
وعندنا إلى الزوراء سفوات طويلة ..  
ووضع مسهلنا كامة لها تاريخ  
تحت اقدام القلوي العنسي ..  
وعلى صدام أو قوى يليل على  
الإنهيار والسقوط الذي يصيب أمة  
استسلمت كل شروط القدرة على  
النهوض .. فيالاس كانت  
النكسة .. واليوم ستكون النكسة  
واحد من عارنا ما زلنا على المهن  
راضين .. يا عربنا استسلموا !!

**د. إبراهيم دسوقي أباظة**







المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٠

## هذا من أعمالنا

إن الذي دهلنا - في العالم العربي - والذي سوف تمتد آثاره إلى عقود مستقبلية طويلة قليلة، يرجع في كثير من أسبابه إلى تصرفاتنا نحن المصريين ونحن العرب... لقد ساعدنا الرئيس العراقي صدام حسين منذ هجم إيران عسكرياً في سنة ١٩٨٠، ولم تكف أرواء عوائله العسكري عليها بالقصص أو بالحكايا، بل أبيتاه وسندناه، وزودناه بالسلح والاموال، وربطنا مصيرنا بمصيره، وصبقناه حين قال انه يحارب الخارجين على الاسلام! وانه يحمي اللوامة للشراعية للأمة العربية! وحاولت ايران النثار لنفسها ولعراستها ولنشأتها التي نمرها، واستمرت الحرب سنين طويلة مريرة، ونسينا انه كان علينا كاصفاء عرب للعراق، وكاشقاء مسلمين ليران وللعراق، ان نصلح - من اول يوم - بين الطرفين، وان نذكر على الابدى بدده، وعلى الباقي بغيه، وان نصلح بين الطفلين بالحق والعدل، وان نرد اعتداء المعتدي، ونمنع التقلع من التقلع لثول بينه وبين شر يصيبنا ويصيبه، ونقيه ونثلي لنفسنا آثار حرب تدمر مستقبلنا ومستقبله... وقد صدق الرجل نفسه وسفائل اعلامه، ولئن انه بوقوفه وجهه انتصر، وراح يخذل بنصر حربي في معركة، او يصود مرحلي في ميدان، وصنع منه شعبه - وصنعنا منه نحن العرب - بطلا معجبا بنفسه مزها بوقته، وكان كثير من الجهد في الحقيقة جهد جنود وعمل عرب من غير العراق، واموالا من الاقطار العربية قدمت الى العراق، واسلحة كثيرة اريد بها تدمير مسلمي ايران، ثم بطولة وعية لقائد العراق في غير ميدان للبطولة! وما ان انتهت الحرب حتى استدار الرجل بظف من العرب جميعا سداد فاتورة الحساب، لاعادة بناء العراق الذي نمرت الحرب اقتصاده ومنشأته! وبدأ بالانفضاض على جفاته الصغيرة البترولية ( الكويت ) في الدراسة وتجميع ودعوى كاذبة، ولما حاولنا - نحن المصريين والعرب - التدخل للاصلاح بين





المصدر: السوفد

التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذنب والحمل، بين المعتدى والمعتدى عليه، لم يابه لنا، ولم يستمع  
لقولنا بل انهال علينا وعلى مؤثراتنا وقراراتنا، سبغنا .. وغطرسه، ولم  
نقدر على ردعه، هيهات .. فلصيف ضيقت الذين .. وقد جاء تدخلنا  
متأخرا ولا يفيدينا ان نعض اصابع الندم، ان المصيبة الراهنة وما سيتلوها  
من مصائب لأمد طويل، نحن مسئولون ان حد كبير عنها، ان قادة العراق  
الاشفاوس ( علال راس الامة العربية ) ورجالنا معهم في حرب طويلة الأمد  
كنا لهم فيها نحن العرب اعوانا وإتياعا، وممولين، وادعوا أنهم حاربوا من  
اجل كرامتنا، ثم لم يستشيرونا حين استسلموا في النهاية وتنازلوا عن  
كرامتهم، ثم لم يسمحوا لنا حين نصحناهم بالا يجتاحوا الكويت، ثم  
انهلوا علينا بقتلهم بعد قرار القمة العربية، وبعد ان كسبوا لانفسهم  
والعروية عداوة العالم واحتقاره، لانقول هذا من قبيل تحبيب الناس على  
سلسلة اخطاء مفضية، وانما نقوله عسى ان نأخذ من هذه الأخطاء درسا  
للمستقبل فلا نتدخل عن عقيدتنا ابدا ولا نجاهل ولا نهفن على حساب الحق  
والحق والعدل، بل نضبط تصرفاتنا - كضبط وكدولة - على ما امر به  
القرآن، " لاتجد قوما يؤمنون بكلمه واليوم الآخر يوادون من حد الله  
ورسوله ولو كانوا اباؤهم او اخوانهم او عشيرتهم . اولئك كتب  
في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جهنم تجري من تحتها  
الانهار، خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه، اولئك حزب الله، الا ان  
حزب الله هم المفلحون "

**المستشار عثمان حسين عبد الله**

نائب رئيس محكمة النقض ( الأسبق )





## تصدير التكنولوجيا والفدر معناه استيراد الاستعمار والفقر

يبلغ كبيرة وليست مهيئة لكل من هب ومن دب . وولت ان كانت مصر ارض صول شعالم طليعية في اسعمرها . وولت ان كان الوعي العام يزعم بالفسخ والاحترام وولت ان كان الزعمر العلمي والفني والثقافي والايدي في اوج عطشته . وولت ان كانت مصر هي زعيمه وراثة الامة العربية بلا منازع او مزاياد او شريك وغير ذلك من العوامل الايجابية العديدة .. بل هذا في وجود ديمقراطية منقوصة فما البيل لو استكملت ؟

عند هذا الحد ادركت القوى العظمى والاستعمار في شتى صوره ان مصر لو تربت الى التطور الطبيعي في ثل موقها ومنفها ولزواتها الطبيعية والبشرية فسوف تنهض نهضة كبرى وسوف تصدر الديمقراطية عراة لها القوة ككتيجه طبيعيه وحتمية لما يفرزه المثل وتبرزه القوة لكافة الدول العربية والإسلامية وما يحيط بها من شعوب .

ووضع طبيعي وليس منطقي ان الدول العربية في ثل النظم الديمقراطية كانت سوف تتوحد على اساس سليمة ومفاهيم رالية . وكانت سوف تنعم بالاستقلال الامال لثرواتها وهذا كانت سوف تنضج وتنكون قوة عظمى جديدة ومختلفة على حساب القوى العظمى القائمة . فكان لايد من زعم اسرائيل وكان لايد من غرب الديمقراطية في مصر واسهل وسيلة واسرع سبيل بلوغ هذا الهدف هو القصة حكم دكتاتوري عسكري . وهذا ما تم بواسطة الحركة المسلحة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والاستيلاء على حكم البلاد بقوة وامدار الشرعية والعصف بالديمقراطية واحلال الدكتاتورية في ارض صورها . ولخذ النظم العسكري الدكتاتوري في مصر كما خطط ورسم له يصير الدكتاتوريات العسكرية والامارات والانتخابات لنيل العربية في ثل ظلم واساء وتبييد لرمال لبلاد داخلها . وانطلقت للدول العربية وتبيدت اموالها ونزعت ثرواتها على الحروب فيما بينها وعلى مقاومة الغير والصدى للمزمارات وبره الانقلابات وكفدا . وكانت المستبدية كل ذلك هي اسرائيل التي لم تكن تحمل بهذا النظم المقيم ولا بتلك المسلمات الفلسفية من الارض العربية .

## مدحت الهرميل

قلنا فكروا واثبتوا افكاروا وتطلولوا .. قلنا ان مصر قد عرفت الديمقراطية وكانت بها حياة دنيوية منذ اكثر من ١١٠ سنة وهذا ليس استعبارا او معلومات من عندينا ولكنها الحقيقة التي تؤيدها الوثائق ويعززها التاريخ . اما كون ان التزوير في اصلي التاريخ كما ادعى الكثير من شتى الامور فهذه ليست مشكلة الحقيقة ولكن الوزر يقع على من تزورا تاريخ بلادهم وعلى من قبلوا وارفضوا الاستكثة ازاء ذلك التزوير .

ورغم المثيرة والمزايدة والتطلول ممن استغلوا بالحرام من الدكتاتورية وما يحتفها من نكلام فقلنا انه ذات في مصر ديمقراطية وحياة دنيوية تكتسب وتخلصت بهيام ثورة ١٩١٩ الشعبية بقيادة الوفد الذي ثل يناضل ويجهل حمالا لواء الديمقراطية والليبرالية في مواجهة اعصر والاستعمار من اجل تكتيت اهدافها وترسيخ دعائمها والرقى بها واستكمال لوجه النقص فيها . ولا ابل على ذلك من ان الولد لم يتول الحكم منذ عام ١٩١٩ مورا بهام ١٩٥٢ وحتى الان سوى مبع سنوات متفرقة يرغم شعبهته لكسبة الجرافة لا شيء سوى ان القوى العظمى لا يعيرها ابد بل على العكس يزعمها ويغيرها ايلم نكلام ديمقراطي حقيقي سليم في مصر بلذات . ومن ثم فان المحاولة بكل الحيل غير للشروع دون ثل حزب الولد الحكم هو في الحقيقة محاولة دون سيادة الديمقراطية وثقل الزادة الشعبية . وهناك فرق كبير بين الديمقراطية المنقوصة والسعي لتلا هذا النقص وبين القيا النكلم لها وسيادة الدكتاتورية كيدل بغض والذبيح يقرع بان هذه الدكتاتورية ما هي الا قلة الديمقراطية طيلا لقوة عبدالناصر طيلا لقوة لخمز ووجدت حبة القمح مع التكتيل والبيع لكل من يخالف هذا الفز ويخالف تلك الخديعة واسمروا في تلك الخطيئة على هذا النحو الحصر حتى عزت لقمة الخبز وضربت حبة القمح وساء الباله وعم الغلاء وبسطت سحب الهلاك اطفالها .

ان الديمقراطية كوجوده المنقوصة قبل انقلاب ٢٣ يوليو للسلم لا تكتسب على الاقصاء المصري بالشعر والوبر والانتاج الفزير الذي كانت تنعم به البلاد وقت ان كان الجنيد المصري اعلى من الاستياني وقلم من الذهب . وولت ان كانت مصر دائنة لاعظم دول العالم





المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## درس المعصرة

### بقلم : جمال بدوي

بينما ازدهرت السلطة الدولية والعربية بنداوات السلام وخروج قوات العراق من الكويت ، كان زبانية صدام حسين يعيدون في شوارع الكويت فساداً ، يرتفعون أسماء الشوارع والمباني والمؤسسات والمدارس ، يضعون عليها أسماء عراقية ، ويفترون معالم الدولة العربية المستقلة ليصغفوها بصيغة عراقية بحتة ، ملتما بفعل المصنوع في المبررات التي اغتصبوها في النظام .

ولا نستبعد أن ترتفع في شوارع الكويت تماثيل القائد المظفر ، الذي قهر المجوس والفرس والتتار والصليبيين وبني إسرائيل ، وحرر فلسطين واستعاد القدس ، ورفع راية العروبة والإسلام فوق ربوع الأندلس . ولا نستبعد أن يحفظ تلاميذ المدارس في الكويت أتاتورك المجد والمجد لأبطل القاسية (٣) ، الذي حرر العرب من التخلف والمظفر والجهل والمرضى ، ونشر الحرية والديمقراطية ، ولا نستبعد أن تتحول الكويت إلى مستوطنة صدامية يتحكم فيها الخونة والجواسيس ، الذين قطعوا اليد التي أحسنت إليهم . لا نستبعد شيئاً من ذلك بعد أن أصبحت الكويت محافظة عراقية يسودها الإرهاب البعثي . فلا تسمع إلا همساً .. ولا ترى إلا كائنات بشرية كل وتقبلتها في الحياة أن تهلك للزعيم الأوحى .

● نعم .. دخلت الكويت مرحلة الليل الكئيب ، ولكن متى كان الظلام يعوق طلوع الفجر ؟! إن الأمة العربية لم تزل تاريخها الحديث ظلاماً تحلح من الظلام الذي وضعها فيه طاغية العراق .. ولكن سنة الحياة تقول : إن انقلم ساعات الليل هي ساعة ما قبل الفجر .. وغداً يطلع الفجر ويندحر الطغيان ، ويهرب الجردان .. وتستعيد الكويت وجهها العربي الأصيل .. وتستعيد مكانتها المتميزة على رأس الخليج .

غداً ستجلى جلال الشر عن الكويت ، رغم آف صدام حسين وزمرته اللبابة ، وستتألف منارات العلم والثقافة والتوير رسائلها الحضارية ، وتعود «العربي» إل قرائها .. ويعود «المصري» إل وطنه .. وتصدح «اليونانية» بآناشيد الحرية والديمقراطية والشرى ..

غداً سيفتح مجلس الأمة أبوابه من جديد ، ويستقبل نوابه الشجعان وأعضاءه المعززين ، الذين أثبتت المحنة أصالة معنهم ، ونقاء منهجهم ، وصلابة وطنيتهم ، والتفانيهم حول راية الوطن الحري . غداً سيقيم في الكويت دستور عصري ينظم الحقوق والواجبات ، ويحدد السلطات ، ويحترم حقوق الإنسان ، ويحترم إرادة الشعب الكويتي ، الذي لم يظهر فيه خائن وأحد يقف إل جنب المحتل الغاصب ..

لأد إن تستوعب الكويت درس النكة ، بعد أن عرفنا أصنافها من أعدائها .. فللجنة هي الإمتحان الوحيد الذي يميز بين المحو الغابر ، والصديق المخلص .







المصدر : ..... السوف

التاريخ : ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مدرسة الوفد وأزمة الخليج

برزت أحداث الخليج في وقت فيه اشتدت الازمات الداخلية ونشبت بيننا وبين الحزب الحكم معارك من أجل الديمقراطية - منها عدم تنفيذ احكام القضاء وحكم بطلان مجلس الشعب وما استتبع ذلك من قار . وفي هذا المناخ تفجرت أزمة لم تكن في الحسبان - اتهام العراق لشيعة العريزة الكويت - وهذا وضع لدينا تماما ان لتعليم التي تربينا عليها في مدرسة الوفد راسخة فنجري لوفد وصحيفته ومن اليوم الثالث يأخذ دوره الطبيعي ضد القهر والظلم ، وكانت صحيفة الوفد والحزب اول من حمل الراية مدافعا عن الشرعية وصارخا في وجه الطغاة - ان الكويت بقلية لن تنتهي .

وله راج البعض في مندياتهم يقول - غريب ان يكون ذلك موقفه وقد عللت هناك حزب على انهما من اجل الحرية والديمقراطية ، بل واحدا يتهمون على الوفد بظلمهم انه بدأ في نق بطول الحزب . وقد غلب عن هؤلاء - وهم على البعض ملغيم السياسة والحزبية في مدرسة الوفد - انه في اليوم الذي تحدث فيه الامور خارجيا فتمن جميعا رجل واحد والرئيس الذي قد تختلف معه دلخيا نحن حوله منصورون وخلافنا الكلمة المنجهدا بعض الوقت

لان الموقف لا يحتل الا التكتل فبصر ندجا لذلك قضية الحرية التي كلف الوفد من اجلها امحة ، فدولة الكويت تجتاح وتنتلع بل وتسخر محاولات لاختفاء هذه الجريمة التواء وتسميها . والجهة التي دافعنا من اجلها لانفسنا قضية لا تتجزأ - فكيف لي سبيلها من اجل الشقيق . هذه هي التسمية القليلة في تعليم مدرستا - ارقنا عنها قبل ان تولد وعشقا أطفالا وجامعنا من اجلها شيئا - وتذليل الكفاح في سبيلها الآن . اعرفوا الوفد تعرفون حقيقة موقفه حتى قبل ان يلصق

عنه . اما عن مقولة بق بطول الحزب .. فتمن مدرسة الوفد كلحننا سعيما ويتنقض ذلك مع قولهم . لكننا لا نستطيع ان نلقب الموازين او نلوم على مبادئهم .

لجنتيخ الكويت جريمة ، واغتصاب ارضا ومالها جريمة ابلع - وانتهاك الاعراض عل ان يمحذ الدهر . ونحن على طريق الحرية الذي سربنا فيه للكويتناصرين فتمن ضد القهر - ضد الظلم - ضد الضغوط الاثواء هكذا تعلمنا لمدرسة الوفد منار سيقال نوره يهد من اراء انه له ان يصير القور .

ابراهيم عبد الرحمن





المصر : ..... السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠

## لامواخذه

# هل حان الصين

بكرم : دكتور محمد حسن المنشاوي

لا شك ان هناك تحركا حكوميا لاستيعاب الأزمة الناشئة عن عودة المصريين العاملين في متعلق أزمة الخليج، ولا شك ايضا ان هناك تحركات اخرى مطلوبة وعاجلة وتحتاج الى تكثف كل الجهود من اجل تنسيقها والتعامل معها وتحويل نتائجها السلبية الى نتائج ايجابية تخفف من وطأة الأزمة وتقلل من اثرها على مجتمعتنا المصرية المضي أبدا، ولا مقلل دائما الا بكلمات وشعارات لا تحسن ولا تفتني من جوع ..

ونحن في مصر نقر ونعترف ان قدرتنا ان نضحي من اجل الانقاذ .. وان نجاحنا في سبيل الاخوة .. والا نبيع ميفلتنا من اجل حفلة دولارات مهما تراكت ميوفتنا وقسمت وسطنا والا نتاجر باساليبنا .. ولا حتى بكل براميل يتروى العلم والا سلام او تقويض على انتميتنا ولا يذهب الارض .. ولاننا نقر ونعترف ايضا ان دفاعنا عن اخواننا هو دفاع عن النفس وجهد في سبيل الله .. الا اننا نتساءل ألم يمن الحين بعد ان تتقدم القوى العربية والعلمانية ان دور مصر هو دور رئيسي وعصر استقرار طبيعي ومنطقي في هذه البؤرة البركانية من العالم .. وإن مصر ورغم كل ما تعاني منه من أزمة اقتصادية وتكسب بشري ومؤامرات تستهدف استقرارها، قدرة طبيعية حياها الله بها بحيث انه من المؤكد ان استقرار مصر هو استقرار للمنطقة وان قوتها هي قوة توازن واتزان، وإن تواجدنا الإيجابي في الساحة الدولية والعربية والشرق اوسمية هو عنصر سلام وامن للمنطقة وللعالم كله، وكذلك نتساءل او لم يمن الحين ان تعترف هذه القوى العربية والدولية بحقائق التاريخ .. وتكيدات الحاضر ياته ومن الواجب على هذه القوى ان ترفع من على كاهل مصر مديونياتها المتركة وفوائد تلك المديونية المعقولة لكل حركة تنمية وتطور في أهم بلدان المنطقة والقربا على حفلة ميزان السلام والامن، ولم يمن الحين ان تتنازل الدول الدائنة لنا عن مديونياتها العسكرية وأن تساهم الدول الشقيقة والدول الصديقة في دفع فين الدينون المدنية وتراكتات فاولدنا من على صدر للشعب المصري ..

واليس هذا مطالبا عادلا ومنطقيا لا تجاوز فيه من اجل الجميع والمؤكد ان هذا المطلب ليس لغيره او طلب لربه جميل ان لمن لتضحية فقيست هذه مصر وليست هذه طباعا .. ولكن وفي النهاية فإن كل ما نلقه مصر وما يمكن ان تقوم به في منطقنا يحتاج الى شرح مصري بلا حساسية ولابد ان يقال بلقلم من الآخرين.. ونحن على يقين ان قدر مصر ان تقوم بكل ما قلت به واكثر بكثير وذلك لان مصر تتكلم نورها وتضهر بمكانتها .. وتعرف انها عزيز قوم قابلته الصعوبات وتكلفت عليه كل العوامل لتحسد من قدراته وانطلاقه .. الا انها تلت مربوغة الراس .. شاحنة الهمة ومستعدة .. ان تقسم الرغيف على اربعة والى فئات بتكاسمه شعبيا ولكنها ومهما ضحت واعطت .. فلن تتبنى موقف قوة الحواري ويطبقة مواقف السيارات معتمدة على انه سيجيء الوقت الذي يشهر فيه الجميع ان مصر هي الشقيقة المضحية وهي الام الرؤوم وهي الدرع الحقيقي لهذه الامة التي لو وعث وفهمت واستوعبت دور مصر .. ما حدث ما نراه اليوم من عريضة اليمين وفجور في اليسار وتحكم من فوق .. ومؤامرات من اسفل وغدر من الخلف وبيحلة ولاة حياء من بعض الصغار والاقزام والرافضين على طول الحروب واصوات البكم .. فهل حان الحين لعقلاء العرب وحكامه المستعنين ان يجروا دور مصر .. وان يساهموا في دعمه وقوته حرصا على المستقبل العربي والاسلامي .. او ما قد يتفق منه ..





المصدر: ...

التاريخ: ...

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النهاية المحتومة ..

### يتم: جمال بدوي

إنتهت جهود الحل السلمي لازمة الخليج إلى النقطة التي بدأت منها ، وتظهر عدم جدوى المحاولات الدبلوماسية التي بُذلت لإبعاد شبح الحرب ، وإصابت هذه المحاولات بالإحباط بسبب عناد الديكتاتور العراقي . ورفضه النطق بكلمة «الانسحاب» من الكويت ، لقد جاءت بالفشل جولة الملك حسين لترويج مشروعه في المغرب العربي والغرب الأوربي . كما فشلت محادثات بيريزدي كويلر الأمين العام للأمم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق ، ولم يتوصلوا إلى شيء إيجابي . وهكذا توارى خيل السلام ، وتضاعف خيل الحرب .

إن الذين راهنوا على الحل الدبلوماسي ، لم يضعوا في اعتبارهم طبيعة الديكتاتور ، الذي يظن أن التراجع مؤذية والانسحاب مذلة . كما أن الديكتاتور يرفض الظهور في صورة المهزوم أمام شعبه ، وأمام ألياق العربية التي شجعتهم وهملت لاستيلائه على الكويت ، واعتبرت السرقة والنهب فتح الفتوحات العربية ضد أعداء الأمة العربية (!) . فهل يخسر صدام حسين زعامته على اليمن والأردن والسودان وموريتانيا من أجل سواد عيون ما يسمى بالسلم العللي . أو الشرعية الدولية ، أو التضامن العربي !!

إن الديكتاتور أسير غروره ، ولا يسمع إلا أصوات النفاق والكتب ، ويرفض سماع الأصوات التي تنصحه بالتعقل والحكمة والنظر إلى عاقبة طريقه .. وهكذا فعل هتلر مع كل الذين نصحوه بالتريث وعدم الاندفاع في مغامرات غير محسوبة . وأنهم هتار الناصحين بالجبن والتخلف والخيانة . وأمر بقتلهم ، ولم يبق معه في أخريات المأساة سوى ثلاثة أفراد من كبار أعوانه .. وهرب منهم اثنان في اللحظات الأخيرة ، وقبل أن ينتحز برصاصه من مسدسه .. ولا انصروا أن العراق خلا من الرجال المخلصين والناصحين العفلاء الذين يؤرقهم أمن العراق وسلامة شعبه . ولكن الناصحين انتهوا أي التصفية الجسدية ، ولم يبق بجوار الديكتاتور سوى بضعة أراكت يلقون إلى جفينة في وعاءه الحصين ، الذي يدير منه حملة الحرب ، ويتحرف من داخله لتدمير العراق والخليج بأكمله .

●●● لقد أطلق صدام حسين شعاع الأمل الضئيل في السلام . وعصف بالآمني التي راوتت شعوب العالم في قلبه خيل السلام على خيل الحرب . واستهزأ بالأيادي التي امتدت إليه لتضمن له انسحابا مشرفا يحفظ عليه ماء وجهه . لقد تحكم فيه الصق والاستكبار . ورفض أن يطلق بكلمة «الانسحاب» .. كلمة واحدة لو تطلق بها لتغير وجه الأزمة . وحل السلام ربوع الخليج .. ولم يقلها .. وإن يقولها حتى لو اضطرتة الأحداث إلى أن يلقى نهايته المحتومة .





المصدر : النفوس

التاريخ : ٣٠ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ○ تعليق ○

الثقافة الدولية العام ينص على عدة مبادئ أساسية في العلاقات بين الدول والهيئات والمنظمات الدولية. ويتكون القانون الدولي بصفة أساسية من المعاهدات والقرارات والاتفاقيات التي وقعت عليها معظم دول العالم. بالإضافة إلى العرف الدولي وهو مجموعة القواعد التي تعولت عليها الدول المتحضرة. وترسخت في وجدان الشعوب منذ عصور السنين. ومن أهم مبادئ القانون الدولي العام التي يتعلمها طلاب الفقرة الأولى بكليات الحقوق، مبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، ومضرورة احترام سيادة كل دولة على إقليمها الجغري والبحري والجوي. وحقوق الشعوب في تقرير المصير بلا أدنى تدخل خارجي بآية صورة كانت. وهناك أيضاً اتفاقيات دولية تنظم أعمال القرصنة والأخطار الدولية، وتكفل حماية الرعايا للمدنيين والأجانب في حالة نشوب الحرب، وأخرى تنص على مسئوليات أعضاء الهيئات الدبلوماسية والفصلية لدى كافة الدول.

وعليه للشيخ صدام بن حسين سليل الأنبياء المزموم عن يوم من الأيام طبقاً بكيفية الحقوق جامعة القاهرة، وهو وأن كان طبقاً لثقافة خلق في مواصلة الدراسة - إلا أنه قرأ بلا شك شيئاً عن هذه المبادئ القانونية الدولية ضمن مقررات للفقرتين الأولى والثانية. ويبدو أن مولانا الرافيق الركن المحيبي، إن كان يتجاهل هذه المبادئ الأجنبية، أو لمعه لا يرى سبباً لتطبيقها في العلاقات بين الدول المجاورة له. فهي دول شقيقة يسكنها أخوة له في الله والدم والعروبة، والوطن، ومن ثم فلا بأس أن يستعين، الأخ الركن المحيبي

ممتلكات الشقيقة وارضمه وحتى تسلمهم!! وإذا أخطأ أحد الأخوة أو تجاهل الواجب المأمور عليه في دفع الأتاة الباضعة، التي يحدد لها الأخ الأقوى، والأشد سطوة وبأساً وإفراء، فإن مولانا الرافيق الركن حق تائبه، وإنجباراً على «الطبع» يكفى هي «الجرم» والظلم، ولو وصل الأمر إلى تجريد من ثلث والأرض ولا مانع أيضاً لدى مولانا الشيخ «الصدام» من تذيب العالم، باستضافة الرعايا الأجانب، والدبلوماسيين من مختلف الدول، داخل القنصلات العسكرية والممتلكات الحيوية التي يخشى تعرضها للقصف، للقنصل جميعاً وأولاً ومسؤولين في كل شيء، وفرض الأذى في الإنسانية على هؤلاء النعماء النعماء إن يكونوا برعاً بشرية تحمي الأهداف الحيوية لدى مولانا، رغم تلك الاتفاقيات والمعاهدات والالتزام الدولية!! كما يرى سليل الأنبياء المقدس في القرن العشرين، إن من حقه أن يحتجز الدبلوماسيين داخل السفارات بلا غذاء أو ماء أو كهرباء في درجة حرارة تلك كتيب البعيد جواز عذراً لعدم انتباههم الآتي في التعامل مع أحفاد الرسل الكرام الطاهرين!!

حاشا... وإذا لم تصنع فاصنع ما شئت!!  
المحرر







المصدر :

سینار

التاريخ :

سینار بیس ۱۹۹۰

للنشر والخدمات الحفية والمعلومات

# سیناریو الخليج

عزيزي القارئ ، لانتشغل كثيرا بما حدث اليوم أو غدا ، فلكثرة في تقديري سوف تحدث بعد غد ، وأرجو ألا تغضب لهذه المقامة للشفاعة . فالأكثر تشاؤما سيأتي إن شاء الله بعد غد .

مباحث في الخليج اليوم هو سيناريو تم إعداده مسبقا بأسلوب (إخل) شوية على وضوية (عليك) ، والمطرب بطبع هو أجهزة الاستخبارات الحفائية ، والذي عليها هو تسريب بعض المعلومات ، والذي غير المحدد على بعض المتصلات ، بالأسلوب الذي يدفع البعض منا إلى القيام بأذى عليه . وقد سبق وحدث هذا قبيل حرب العراق مع إيران ، وهو ما يحدث اليوم . لأنه يحقق أهدافا أخرى أكبر وأوسع وتتجاوز النطاق الجغرافي للخليج بمراحل .



بقلم :

د . فرج فودة

الأول لأمنة الجنودى إن شاء ، وق القبل فإن سوريا ترى في الأردن امتدادا جغرافيا طبيعيا لها ، والأردن يعرف ذلك ، ويعترف به في قرارة نفسه ، والقيادة السورية لا تقبل حلها في الشام الأكبر . والأردن جزء منه بطبيع ، والتدخل السوري في الأردن جزء من إطار تنفيذ هذا الحلم الدروس ، والمعلمين على خفيبا السياسة العربية يدركون هذا تماما ، ويعرفون أن القيادة السورية أو (عصمت) فلا بد أن تسارع للقيادة الأردنية إلى تناول القصاص الفولكلينج ، وميرضى سوريا يغضب العراق ، والعكس صحيح . هذا عن سوريا والعراق ، لماذا عن إسرائيل والفلسطينيين ؟

الامر هنا أكثر تعقيدا وصعوبة .. فإسرائيل صاحبة أطول حدود مع الأردن ، ونهر الأردن في منطقة الأغوار ليس أكثر من ترعة صغيرة لانتشغل علقا طبيعيا يمتد به . ونصف هذه (الترعة) تحت سيطرة إسرائيل ،

لنبدأ بالتفصيل التنازل التي يتوقعها كاتب هذه السطور ، لهذه الدراما المزعجة تتمثل فيما يلي : أولا تحقيق مشروع إيجال ألون بقيام وطن للفلسطيني (بديل) في الأردن . ثانيا . تدمير القوة العسكرية العراقية . ثالثا : انقسام العراق إلى بولتين (على الأقل) .. رابعا . تثبيت الوجود العسكري الأمريكي في الخليج من خلال قواعد عسكرية وتشبهات . خامسا . تحويل بعض القضايا مثل قضية الوحدة العربية والقومية العربية والحق الفلسطيني إلى قضايا تاريخية ، وتحويل بعض المخططات مثل جامعة الدول العربية من منظمات سياسية إلى منظمات (جغرافية) .. وقد يرى البعض في التنازل السابقة خيالا مجنوناً ، لكن المضحك هو المحك ، وتحليل الأسباب هو الفصل ..

الأردن والمملكة المتحدة سندا بالآرين ، لأنه في تقديرنا هو الخاسر الأول وليس العراق . فالعراق مهدد بالتقسيم ، بينما الأردن مهدد بالذوبان ، كيانا وتقالما .. إن الأردن مطالب بتحقيق معادلة مستحيلة تماما ، فللطلب منه أن يرضى العراق وليس معه ، وهذا غير ممكن . وإن يرضى إسرائيل والفلسطينيين معا ، وهذا مستحيل . وإن يرضى الولايات المتحدة دائما ، وهذا صعب .. المعادلة مستحيلة كما يرى القارئ ، وغضب أي طرف فيها يهدد استقرار الأردن تماما ، فالعراق صاحب حدود متصلة مع الأردن ، وهو يرى فيه منافذا طبيعيا إلى البحر ، وهو المصدر الأول للطاقة ، والعمل الأول في التجارة ، وللهجد

والضفة الغربية كلها ، والتي كانت جزءا من الأردن تحت الاحتلال الإسرائيلي . وعمان نفسها تدخل في مرمى النفعية الإسرائيلية . وفي الناحية الأخرى يشكل الفلسطينيون الأغلبية العددية داخل الأردن ، ومعادلة الحكم الأردني بسيطة وخطيرة في نفس الوقت ، وبمضيها أن الجيش والسلطة لنا (نحن) الأردنيين . والضرورة والشرع السياسي لكم (أيها الفلسطينيون) ، والنظام الأردني بين فكي الكفاح ، وإسرائيل على الحدود والفلسطينيين داخلها ، وإذا كان إرضاء الأتئين مستحيلا ، فعلى الأقل لابد من تلاق خطرهما . وإذا كان أمن الرضا مستحيلا ، فلا أقل من أمن الغضب .. والوضع الوحيد السعيد ، الذي يكفل المعادلة الأردنية أن تنجح هو حالة اللاسلم واللاحرب .. حالة اللاسلم ترضى العراق والفلسطينيين وسوريا .. وحالة الاحرب ترضى إسرائيل والولايات المتحدة .. وأه لو اختلفت هذه الحالة كما نلتزم الحوادث اليوم ، وكما سيحدث غدا ، ساعات يضيق كل شيء . كما سيحدث بعد غد ..

الوقوف فوق الربوة :

سئل أحد التايعين عن الصراع بين علي وبين معاوية ، فكان قوله (أبديع) طعام معاوية أوسم ، وموقف علي أقوم . والوقوف فوق الربوة (اسلم) .

الوقوف فوق الربوة اسلم هذا ما حاولته القيادة الأردنية . وما تحاوله ، وما اعتقد أنها عثلت فيه تماما . اسلم لا يد له ، وهو أن لاوقف لا يسبح بوجود الربوة أصلا ، ولأن الاختيار الوحيد المنح أمهما ، قائم بين بديلين ، إما الموت غدا أو الموت بعد غد ..

الموت غدا : الموت غدا محقق إن موقف الأردن مع الكويت ، لأنه لا يقضي موقف الأغلبية الفلسطينية داخل بلاده . ولا يقضي سكوت العراق على هذا الموقف . لأن احتمال هجومها في حدوده وارد ، واحتمال مساعدتها لانقلاب داخلي فيه متزايد ، وأي احتمال من الاثنين معناه تدخل إسرائيل مؤكدا . ومجمل احتمالات

النتيجة ص ١١





المصدر : مايو

التاريخ : ٣١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سيناريو الخليج

الفاصلية سوف تسمى الأمر لصالح هذه الدولة ، وتقدم بها. الدولة الفلسطينية ، وهنا يتحقق مشروع ايجال ألون القديم ، بإقامة وطن فلسطيني جديد في شرق الأردن ، خلاصة أن منظمة التحرير سوف يصبح وجودها ، بتوازنها الحالية ، مستحيلة في ظل عداء متوقع مع كل الأنظمة في الشرق العربي .

بيننا وليس بيد شامير : هذه أول وأخطر نتائج الصراع الحالي في القضية ، وهي نتيجة لا تتحقق بيد شامير ، بل بيننا هذه المرة ، وبإرادة تصمصب أعلى الأصوات دعوة إلى تحرير الأرض ، من النهر إلى البحر ، ومن الجولان إلى إيلات ، وبما قلبي لا تحزن ، بل احزن بلا حدود ، وأضرب على بكف وأنت ترى من يهولون لزعماء المسيرة الخلافة ، لتحقيق أهداف ايجال ألون . وثقفي بالي النتائج ، وموعنا معها في الغفل القادم إن شاء الله ..

تأييد الأردن للكويت موجز في كلمتين  
هما : الموت غدا ..

ويبقى الموت بعد غد : وهو في تقديرنا ما اختاره الأردن لنفسه ، بتأييده للعراق ، لأنه لا يضمن بقاء النظام العراقي بعد نزاع عسكري محتمل ، أن لم يكن مؤكدا ، وأن أكثر من نصف مليون فلسطيني سوف يطربون من الخليج بعد انقضاء الغبار ، أن لم يكن غدا ، فالحق بعد غد ، وإن يكون هناك مكان لاستيعابهم سوى الأردن ، وساعتها سوف تفتل المعادلة السكانية داخل الأردن بشدة ، وسيصبح الأردن دولة بلا دور في ظل الأوضاع الجديدة ، والكارثة أنه سيصبح أيضا ، دولة بلا موارد ، لأن الولايات المتحدة ودول الخليج سوف يتخلفان عن تأييده ، ودولة بلا دور وبلا موارد ، لابد أن تخلي السلطة الدولية لدولة جديدة ، أن لم يكن لها موارد فعل الاقل لها دور ، والأهمية





المصدر : ...

التاريخ : ٣٠ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بل هو الخاسر .. ونحن الرابحون

### بقلم : عباس الطرابيعي

يخفى من يظن أن مصر تخسر بعودة عمالها وفنييها من العراق ! نعم نحن خسرينا أجورهم وخسرينا ودايتهم .. ولكننا نكسب في النهاية من عودتهم .. رغم كل الحسابات الحقلية قصيرة النظر .  
وإذا كان البعض يرى أن خروج عمال مصر وجعلها من بلادنا ليعملوا عند هذا أو ذاك .. خيرا .. فلنا أراء غير ذلك .. نعم .. نحن نكسب مالا .. وربما مالا كبيرا .. ولكننا نخسر على المدى البعيد .. ونفقدوا نكلم بصراحة :

● هل تعلمون كم تكلف مصر مغلول اعداد جسمى مؤهل واحد ؟ حوالي ٥٠ ألف جنيه ما بين نصيب هذا الجسمى في تكليف إقامة المدارس ونصيبه في معاشها ومقاعدتها وكلياتها .. فضلا عن تكليف علاجه ونصيبه من كل الخدمات .. هذا الجسمى الذي تكلف هذه المبالغ الطائلة تنقله الدول المستوردة ، للتكافتات المصرية متعلما جاهزا .. على بداية سن العطاء والعمل ، أي أن الوطن .. مصر .. يربى ويعلم وأول أن يبدأ هذا الزرع في العطاء نظريه الأجور العالية فيما حولنا من دول .. فيسرع ويكف الرجال ويبدأ في العطاء .. خارج مصر .. وفي هذا استنزاف لا حدود له لامتكانيات مصر التي تزرع .. ويحصده غيرها نائج ما تزرع ..  
● ثم هذا العامل الماهر ، الفني الفذير .. الاسمي نجده يحمل كل خبرته التي تعلمها من الاجداد ويرحل إلى حيث الأجور العالية العالية ، دون أن يعلم أنه يحرم بلاده ووطنه من خبرته وفنيته . يحرم مصر من خير عمالة ماهرة في المنطقة كلها .. وإذا كان هذا العامل الماهر يحصل على نائج عرفة في دول الخليج .. إلا أنه في العراق قد عمل وعرق .. دون أن يحصل على نائج عمله .. وعرفه .

ففي العراق قيود على الأجور .. وقيود على تحويلها .. فإذا حولها فاته لا يحصل عليها إلا يبقئ الانفس ربما بعد عام .. وغلبا بعد عامين ..  
● وإذا قيل أن الحصة الأكبر من عمل مصر الذين عملوا بالعراق من الفلاحين .. فهذا لصالحهم وليس ضدها .. ونحن نعلم خبرة فلاحينا .. ونعرف امكانياتهم وجادهم على العمل .. حتى في درجات الحرارة التي تفوق الأربعين في العراق .. تماما كما نعلم تكاسل الفلاح العراقي ، وعدم اقباله على العمل .. حتى ولو كان لزراعة أرضه .. من هنا فإن الفلاح المصري ذهب إلى العراق ليزرع ، ويحصده الفلاح العراقي نائج زرع ..

نعم هم الخاسرون في العراق .. بعودة عمالنا الماهرة والفلاحين النشرة .. لأنه في الوقت الذي خلت فيه لصناعة والمزارع من الأيدي العاملة العراقية بعد أن ذهب شبلهم إلى جهة القتال مع إيران .. في هذا الوقت كان العامل المصري والفلاح المصري يسد هذا النقص الضخم في القوى العاملة .. ولولا توافر هذه العمالة المصرية لما استطاع صدام العراقي أن يجيش الجيوش ويؤلف الفرق الحاربة .. وفي نفس الوقت لما استطاع أن يوفر لبلاده الغذاء .. الذي زعمه وحصده الفلاح المصري وهدمه لضرب العراق .. مقابل أجور مؤجلة بل وجد معلمة سيئة لا تتكلم مع ما قدمه المصري عملا في للصانع .. أو مزارعا في الأرض ..

واستطاع صدام حسين أن ينفذ مخططاته واطماعه العسكرية دون أن تهتز الجبهة الانتاجية الداخلية فقد كان هناك المصريون يعملون .. ويزرعون ولولاهم لتوقفت الآلة العراقية كلها .. ولا أتبع سرا أن أبناء مصر سلعوا في حرب صدام ليس فقط في الخطوط الخلفية بخدمة القوات القتالية .. بل أيضا في صفوف هذه القوات .. بعد





المصدر : ١١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠

ان خدمتهم القوييل صدام من انه يدافع عن مشرق العرب وبوابتهم الشرقية ثم بعد هذا يروع صدام حسين هؤلاء العمال الذين وقفوا معه وات الشدة . رغم انه كل اجورهم عندما تحلقت له اطماعه .. نعم . هم الخاسرون في العراق .. فلماذا نحن الراجيون ؟  
لقد كانت هذه العمليات استنزافا بشريا رهيبا للقوات المصرية . جاسعين وعمالا مهرة ، وفلاحين ونجح عن ذلك - بسبب خروج هذه الكفليات - ان قلت مصر - او قلت - من الكفاءات . ذلك ان الذي يخرج للعمل هو الاكفا .. وهو الاوفر ليس فقط على مستوى التعليم الجامعي .. بل ايضا على مستوى العمل الماهر ، حتى جاء علينا حين من الدهر لم نجد نجد داخل مصر الا الصبيان . بعد ان هاجر الاسطول والمعلمين خارج مصر طمعا في المنفعة والدرهم .. نعم حصلوا على المنفعة والدرهم ولكن بلادهم خسرت مهارتهم .. وخسرت عرقهم ، على المدى الطويل . وهي خسرة فاصحة بلا شك .

والآن . هل يمكن ان نستفيد من هذا الدرس ؟  
قد يقول قائل اننا سنخسر تحويلاتهم . نعم وقد كان ، بعد ان كانت خزانةنا تعتمد على تحويلاتهم . وهذا نقصيرنا - ولكننا لو احسنا استثمار هذه العملة الماهرة ، بكل انواعها لاستطعنا ان نعيد بناء مصر بناء سليما يعيننا الى الموقع الذي كنا فيه في القمة .  
وقد لا يعي غال ان السبب الاول لارتفاع اجور الخدمات في مصر ، هو هجرة العمال المهرة للخارج .. وتأثيرهم بالداخل العالي هناك .. فارتفعت الاجور داخل مصر .. بفعل ندرة العملة الماهرة هذه .. تماما كما ارتفعت اجور الفلاحين بسبب هجرة مثلت الالوف منهم الى الخارج سعيا وراء الدنانير .

القول . لو استطعنا ان نضع من الخطط والبرامج ما يستوعب هذه العملة الماهرة العالدة ، والتي مازالت هناك ، استطعنا ان ننشر مجتمعا جديدا يخرج للمنطقة كلها المنتجات . بدلا ان تخرج لهم الكفليات ونصدر لهم للفشل ما عندنا من عمال وفنيين ..

هل نستطيع ان نلعل ذلك ؟ هل نخطط من الآن لوضع البرامج التي تستوعب هذه الكفليات .. وما اعظمها - بحيث تعمل داخل مصر ، ونوفر لهم الاجور المقبولة .. فنوقف نزيف هجرة عقول مصر وسواعدها .  
كل هذا ممكن ، لو تحركنا . ولو خططنا . ولو اسرعنا ، قبل ان نجد من يجنب مقلنا مرة اخرى .. يجب ان نسرع حتى تعود يدي اطني دولة في المنطقة .

المثال لكم . هم الخاسرون .. ونحن الراجيون !!







المصدر: ٧٢ - ر.ا.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ - ١٩٩٠

## ماذا يريد طائفة الفراق ؟

هذا المجنون الذي طغى وبغى من خلال تحككه في شعب العراق الشقيق هذا الخارج على إرادة أمته العربية ولا يستهدف لها إلا هلاكاً هذا الذي يستهدف ضمير المجتمع الإنساني كله غير مبالي بميوحات حرب منمورة للكمة هذا المفرور الذي استبد به زوره فاستغل واستكبر هذا المجرم القتل الذي يسوق بشعبه كتطيع من اغتال إلى منيحة عاتية لا يعرف إلا الله حجمها ومدادها هذا الدجال الكلاب في الواله والمعاله الذي يطمح مالا يظهر ويظهر مالا يطمح هذا الإنسان الشلة الذي تراه ميتسما في مواطن البكاء ماذا يريد وهو يكتب صفحات تاريخه السود وحروفها البلاء قتلى ومدادها قطرات دماء !!

المجنون بأفصح جرائم التاريخ  
ووالله لو لأصينا عتاة المجرمين  
في حق شعوبهم منذ بدء الخليقة  
حتى الآن للتناشد جرائمهم مع  
جريمته فهو اتسام قلباً  
وأعظمهم كيداً واكثرهم حداً  
سلفه القدر في يوم مشتم  
ليتمك في شعب العراق الشقيق  
فخيل إليه أن الفضاء بارقه  
وسمائه أخفق من أن يسع قلبه  
المريض الطائر فوق أهلاء القتل  
فلعلته نكسه الشريعة وهذا  
تفكيره الآثم إلى غزو الكويت  
الأمن المظمن فسلبه ما وفيه  
الله من خيرات !!

نعم ماذا يريد الطائفة الجلال  
فقد تركت جريمتها البهيمية في  
صدر الأمة العربية وصاحبة ولى  
قلوب العرب جميعاً حسرة ولو أن  
جريمتها فظيمة أو دينية فقط لكان  
الأمر بعض الشيء ولكنها جريمتها  
مخجلة سوداء سوداء حالكة  
كثيف لآثر من خلاها الاسوداد  
أنها جريمتها حقيرة من كلفة  
نواحيها لآثر ينيرها ولا نثر  
لذكيتها غزن أبشع الجرائم تلك  
التي تقبح الإنسان إلى الكفر  
بأخيه الإنسان فملأنا والجريمة  
استهدفت غزو وطن يملأ الأمن  
ويستكنه الأمان حقا أنها جريمتها  
الجرائم فلا متعلق ببيروها ولا عقل  
يفسرهما اللهم قلب تجر نقيس  
مريضة ولكنك الم وعقل انحرف  
عن جادة الصواب

نعم ماذا يريد هذا الطفيل  
على امتنا العربية للمسبب طليها  
وليس للمسبب لها بغزو وطن  
أمن فخره ويستولى على ماله  
فيمسره لأحرم شيئا ويحتصر ولا  
ظفلا يموت فللقاتل عربي ليس له



بقلم :

عصمت

الحواري

وكيل نقابة المحامين

نعم ماذا يريد أغنية العراق  
وجلالها من سلفه شاه الأبرياء  
وأن يستغل على إثم العربية  
الطامعة ملايين يشهد وأن  
تخل بامتة العربية لدرج الكوارث  
وأفصح بلاء وأن يوس على كل  
الأعراف الدولية والعربية وأن  
يتبنى الاكاذيب والأباطيل وصولاً  
إلى أمجاد زائفة !!  
نعم ماذا يريد هذا المجرم

نعم ماذا يريد هذا المجرم  
المجنون بعض سلاح جمعه  
بالأس من مال من يحاربهم  
اليوم ماذا يريد تلك الجالاد الذي  
تسجر قلبه وتكسبت مشاعره  
وتخشبت عاطفته فلا يلقى من  
موت شعبه جوماً ولا ينزعج مما  
قد ثلثي به العرب من نمار  
شامل وتصره السمادة في اليوم  
الذي يطمح فيه هلاك شعبه وقتل  
أمته !!

نعم ماذا يريد هذا الصدام  
حسين الذي حسب أن التحرك  
العسكري للعالمى سيخزيه  
صلافة وفروا وتوهم المسكين  
أنه صار من القوة فتراه بقلوبه  
مختالاً فخيراً وقلته أن قوة  
الحاكم الحقيقية هي قوته على  
نفسه فالقوة الفاشية قاسية على  
الظلم دمراً وعلى الجالدين  
دموراً !!





المصدر : ٢٢٢ دار

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

من العروبة إلا اسمها والقيل  
عربي له من العروبة كل اسمها  
فالويل للقاتل المجنون اللعين  
بقوته الغاشمة

نعم ماذا يريد لص بغداد  
الذي اتخذ من القريضة سبيلا  
ليقاته فاستخدم جنده ليسرق  
دولة وتلك جريمة لم يسبق  
ارتكابها منذ أن ألن الله  
للشريعة أن تقوم فالسيرة لا ترد  
إلا على مال منقول ولم يسبق  
للص أن استولى على دولة يفرض  
عليها سيطرته إلا لص بغداد وما  
هو الآن يضم مساره إلى العراق  
للتكبيب وتوهم المسكين أن  
قرارات الضم العشوائية حقيقة  
واقعة ولكن سرمان ماسلوب  
يتبين له أنها لحام خادعة أتى  
على يقين أن الهجوم للقوت  
لا يتفق من وراء جريته إلا أن  
يبتعد عن كهف الاقزام الذي  
احتواه سنين عددا وأن تنجه  
اليه الانتظار بعد أن عاش عصره  
في ظلام حالك وأن يتحدث عنه  
العالم ولو قتل في سبيل ذلك  
الأبرياء إنها الشهرة التي  
تحركها شهوة الغرور بل أنه  
جنون العظمة أو عظمة الجنون  
ولكن الهجوم الطاغية لن يكثر  
وإن تمصيع اسمه للعروبة وإن  
تصير لصحوة بين الأمم !!  
إن طاغية العراق وجانبا لم  
يدرك حواشي جريته ولم يقف  
على آثارها ولو أدرك ذلك كله  
لتنجب ارتكابها فما هي الأمة  
العربية وقد أصابها التمزق  
والانقسام فيعد أن كتلت قوة لها  
حسابها فقد صارت عددا لكل  
طامع وما هي دول العالم تبعث  
بأساطيلها الجوية والبحرية  
ويجيشها تصيد استثمارها الذي  
قارب من قبلنا الأيام والأجداد  
وهذه هي إسرائيل تشاهد  
تصفية الأمة العربية وسقوطها  
دون أن تخوض معها حريا وبدون  
أن تطلق رصاصة وما هي قضية  
فلسطين قد أسندت عليها استار  
الامبالاة والنسيان

لو أن إسرائيل هي التي  
أعطت حروبنا علينا وسلبت من  
أوطاننا العربية وطننا واستعبدت  
من الرقاب رقابا وخربت من  
الديار ديارا وقضت على كل  
الأخضر واليابس في أرضنا  
العربية لقلنا أنها تفعل من  
منطلق عداة تقتلني مع العرب  
يستهدف أبنائهم ولكن الأسف  
يملا نفس كل عربي لأن الطغاة  
جاءت من الصديق والشقيق  
فيش تلك الصديق ويش هذا  
الشقيق وليذهب هو إلى للجحيم  
والتيق امتتا العربية ولو كره  
الطغاة والجلادون

### في الصميم

- ● ان فخر الإنسان لنفسه ..
- هو أقصر مراتب الخلق وأدنى
- انتصار
- ● إذا ضاعت ثروتك لم تفقد
- شيئا .. وإذا ضاع شرفك فقدت
- كل شيء



## مبارك ضمير الشارع المصري

أوضح الرئيس حسني مبارك ضمن ما أوشحه في مؤامره الصحفي العلني الأخير بالاستكثارية . أن النظم العراقي قد زعم أن الرئيس مبارك يرفضه للفزع العراقي للكويت وإستعمارها لها فإنه يكون بذلك قد إنفصل عن الشارع المصري ( ١ ) .

ورداً على هذا الزعم العراقي للتهافت . تقول أنه إذا كان من أهم الإنجازات التاريخية الكبرى للرئيس مبارك منذ توليه السلطة نجاحه الفائق في الأمور الأمن بالقضاء على الإرهاب من لحظة الأزمة للثورة التي صليحت وأعطيت الجريمة للفكرة والأمة التي ارتكبتها إحدى فصائل الجماعات الدينية السياسية والتي راح ضحيتها المفقور له الرئيس السادات .. وإذا كان يشكك الرئيس مبارك ضمن أهم إنجازاته التاريخية الكبرى - فضلاً عما تقدم - قدرته الباهرة على إدارة مشروعات التنمية الديمقراطية وإقامة وبناء خطوات واسعة وعميقة في ساحة الحياة السياسية في مصر .

إذاً كان ذلك كله . فإن للمحقق أن يرفض الرئيس مبارك للاحتلال العراقي للكويت وإدانتة لهذا الاحتلال إنما يؤكد . على وجه اليقين - رفض وإدانة الشعب المصري لهذا الاحتلال العراقي للكويت . وبذلك يكون الرئيس مبارك قد أصبح بدقة عن الشارع المصري ( المحفلي ) في منصف

تاريخي شجاع وبلاغ الأهمية كان من الممكن للقادة السياسية المكيان أن تتفلسف فيه عن النضج الحقيقي للشارع المصري فتؤيد النظم العراقي أن إحتلاله للكويت وإن يلقى أطماعه التوسعية العدوانية ضد كل مول الجزيرة العربية . وهذا كانت القيادة السياسية العليا قد حكمت على مصر بالعودة إلى الوراء والجوع إلى حقيقة التمسكيات والاستينيات بكل ما قد يتربط على ذلك من مخاطر واضرار بالغة تتحق بمصر وقد تؤدي بها تمها . ومن ثم فإنه يمكن القول - بكل الصراحة والوضوح - أن إنصاف الرئيس مبارك بالشارع المصري - في هذا الظرف التاريخي الخطير - وقدرته الفذة على الاستماع إلى نضج الشارع المصري والتعبير عنه بكل الأمانة والدقة هو بغير شك أهم وأعلم الإنجازات التاريخية الكبرى للرئيس مبارك على وجه الإطلاق

والواقع أن هذا الزعم العراقي للمتهم يقطع يجعل النظم العراقي ومن يتوهمون في تلك بحقيقة الشارع المصري وإتفاعلاته ومدى التطور الذي مر به على مدى عشرين عاماً أو يزيد . فلهذا أن هذا الزعم العراقي يقوم على إفتراض أن إحتلال الكويت هو ضم لها وهو بداية قيام مشروع الوحدة العربية التي يستوى أن تتحقق طواعية وإختياراً أو قهراً وأسراً ( ١ ) ويروج للمركبيين تلك بقولهم أن الوحدة الثلاثية قد تحققت بالقوة من قبل مرتين على يد مسافره وعلى يد هتلر ( ٢ ) وأن النظم العراقي بإحتلال الكويت يبدأ في مواجهة الاستعمار وإسرائيل ( ٣ ) كما يروج الأسلاويون ( الجماعات الدينية المسيحية ) بقولهم أن مشكلة إحتلال العراق للكويت لم تعد لهم إلا لأقويخين ( ٤ ) وأن ما بهم الآن هو مواجهة أمريكا والغرب المستعبر للدفاع عن العراق المسلم والعربي ( ٥ ) ويصرف النظر عن هذا الحرب الماركسي الإسلامي الجديد المختلف مع النظم العراقي ( ٦ ) وما يريد من شعاعات ماركسية إسلامية تتطلق من بواضت مفهومة تماماً ومظلومة ولا تتصل على أحد . وهي على أية حال لأضررها منها إذ لا تتجاوز نطاق الصفحات المكتوبة لها في جرائدها الماركسية والإسلامية التي ينظر منها تلقائياً للشارع المصري لتخلها التشديد عنه وعن أفكاره وخبراته وطموحاته .



يقدم  
المستقبل :  
شريف  
كامل





المصدر : ٧٢ - دار

التاريخ : ٣٠ - ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقول أنه يصرف النظر عن هذه الضعافات التي ترددها الدولة المصرية والجماعات الدينية السياسية والتي لاتجد لها أى صدى لعل في الشوارع المصرية المتسع والمستنير . لأنه بالتطبيق في هذا الزعم العراقي المستطاع وما يصلح من تصحيح يريده الحزب المصري الإسلامي الجديد ( ١١ ) لا يمتدى نطاق صفحات جرائده غير المقروءة بالقطع . يبين أن هذا الزعم ولكه الصياح يرتبطان بمجموعة من الأفكار السياسية ( العربية ) التي تجاوزها تماماً الشارع المصري والعقل المصري منذ السبعينيات بعد أن طلقها بالفعل في حقبة الخمسينيات والستينيات فتركه عن كلب بعد تجريئها ما يكفيها من لخطأ عقلية وبالله الخطورة تدخل في صميم تكوينها الأيديولوجي . فخلال الشارع المصري والعقل المصري على مدى أكثر من عشرين عاماً وبكل كل الجهد من أجل تلقية الأفكار السياسية ( العربية ) حتى لمكن الأخيرة المصرية أن تعمل هذه الأفكار وتصبحها لتصبح لفترة على مواجهة معطيات الواقع السياسي الدول والعيش في ضوء حقائق العصر

وتفصيل ذلك ، أنه لما كان للشارع المصري والعقل المصري - بغير الذي يملأه - السبق والريادة على كل دول المنطقة العربية بأسرها . فإنه في الوقت الذي كانت فيه كل الأنظمة العربية تعاني الخلف الشديد والرجعية المتفشية في كل جوانب ومبلى الحياة . كانت مصر هي الدولة الوحيدة في المنطقة العربية التي عرفت النظام السياسي الحديث فكان دستور عام ١٩٧٣ وكانت الحياة الثقافية الحديثة وكانت التعددية الحزبية وكانت أول وزارة برلمانية منذ عام ١٩٧٤ . وفي العقول كانت تهيمن على الشارع المصري والعقل المصري منذ خمسينيات هذا القرن مسائل ثورية ثلاث شغلته كثيراً ، كانت تدور حول : طبيعة وشكل العلاقة بين كافة الدول الموجودة بالمنطقة العربية - ملعية المنظمة ( الحلقية ) التي تولجها كل الدول العربية - ما ينبغي أن تكون عليه النظرة إلى العالم الخارجي خاصة دول الغرب الأوروبية وما يثيره ذلك من حساسيات تاريخية أجنبية . ويسجل التاريخ الحديث والمعاصر أن الشارع المصري والعقل المصري - من منطق ريادة الفكرية .. قد قام بنشر هذه المسائل الفكرية في كل الساحة العربية على إمتدادها .

وإستطاع الشارع المصري والعقل المصري - حينما وصل إليه إجهده في ذلك الوقت البعيد - أن يطور هذه المسائل الفكرية الثلاث وأن يقدم صياغة لها قبلتها فوراً الساحة العربية بأسرها وكانت على النحو التالي : وجوب تحقيق الوحدة الاندماجية للكلمة لورا بين كافة دول المنطقة العربية وأن يتم تحقيق هذه الوحدة بكل الوسائل الاختيارية أو القسرية ( ١١ ) أن المنطقة ( الحلقية ) التي تواجه كل الدول العربية وتخلو الساحة العربية من أية مشاغل غيرها هي مشاغل القضاء على إسرائيل ومن ثم وراء إسرائيل ( ١١ )

وتكرست هذه الصياغة الفكرية التي الرزها الشارع المصري والعقل المصري في كل جنبات الساحة العربية والعقل العربي ودار التاريخ المعاصر للمنطقة العربية كلها في ضوء هذه الصياغة الفكرية الخاصة وفي فكرها . وكما كانت مصر دائماً هي المسألة والريادة لقد كان من الطبيعي أن يشهد الشارع المصري والعقل المصري التناقل العملية والواقعية لهذه الصياغة الفكرية الخاصة . وأن تكون مصر ذاتها هي الساحة والبيان ( الحلقية ) الذي تختبر فيه جدية مدى صلاحية هذه الصياغة الفكرية الخاصة للتطبيق الفعلي ويقال الحكم على مدى سلامتها من الناحية النظرية والأيديولوجية البحتة . ويؤكد التاريخ أن المنطقة العربية في مجملها قد وقعت لترايب وترصد التناقل العملية والتداعيات الواقعية الناجمة عن تجريب هذه الصياغة الفكرية الخاصة على أرض مصر وحدها ، وذلك دون أن تعاني معظم دول المنطقة العربية من مخبة للتجربة العملية كما عانت مصر . فتجرح الشارع المصري والعقل المصري مرارة الانفصال وسقوط مشروع الوحدة مع سوريا في أوائل الستينيات وعانى حثاب الضغوط الاقتصادية طوال الستينيات دون مساعدة وذائق طعم الهزيمة المتراء في أواخر الستينيات . وهكذا كانت طلبة الستينيات وما سبقها من الخمسينيات حقبة حكاية السواد في مصر . غير أن الشارع المصري والعقل المصري قد تعلم وإستفاد منها كثيراً وإدركه بكل الوعى أن هذه الصياغة الفكرية







المصدر : الأهرام - راور

التاريخ : ٣٠ ٣ - تموز ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاصة للكتاب وتعارض بشدة مع الواقع المصري . وبعد أن حقق  
إنتصار أكتوبر العظيم عام ١٩٧٣ واستقرت عرامته وأرضه بحرب دم  
المصري إلى أن : أولاً : أن المنطقة العربية غير مؤهلة في الوقت الحاضر  
لتحقيق الوحدة الاندماجية الفورية ، وأنه لا يمكن في هذا الصدد تزييد  
الأساليب والأفكار مهم لتتوالى الأساليب الموضوعية التي يمكن أن تقوم  
على أي وحدة . ثانياً : أن المشكلة ( الحقيقية والعملية ) التي تواجه كل  
الدول العربية بما فيها الدول الفتنة هي مشكلة وجوب القضاء على  
التخلف الحضاري والأفلات من لثامه قبل إنتهاء العهد الأخير من هذا  
القرن وحلول القرن الحادي والعشرين الذي لا مكان فيه قط للمخلفين  
فلا يكون إصعاقهم سوى متاعب التاريخ . ثلثاً : أنه يتعين الفصل بكل  
الوعي والحزم بين الماضي بكل ظروفه التاريخية المعروفة والحاضر  
الذي يوجد فيه الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا وهي بلا مرأ لمثلها  
مفاتيح الحضارة الانسانية للمعاصرة ومن ثم فلا محل ولا معنى لإفتعال  
وإستدعاء حساسيات تاريخية عفا عليها الزمن  
ويقال القول . أن حركة تطور الصراع المصري والخبرة الهائلة التي  
اكتسبها العقل المصري في الفترة الأخيرة لم تنتقل حتى الآن إلى الساحة  
العربية لأسباب عديدة وبقيت لم يستفد منها العقل العربي ولذلك فهو  
مزال يعيش في حقبة الحسنيين والستينيات متعقراً ومتخلفاً فيها على  
نحو ما فعل النظام العراقي الأخير .





المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٤ جمادى الأولى ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### هل مصر مهددة؟؟

#### بقلم المستار : مصطفى الطويل

هذا هو الحقل العناني الذي كتبه ولم أمزجه .. وللحق ، فمن كثرة ما كتب عن موضوع غزو العراق للكويت ومن كثرة الاستماع إلى الأذاعات الأجنبية والأجتهادات المحلية ، أصبحت في حيرة من الأمر . هناك عدة تساؤلات أجد الأجوبة للقنعة عنها . وهناك عدة استفسارات لم أجد توضيحاً لها .. وعلى سبيل المثال ، هل الفزو العراقي كان يعلم الجانب الأمريكي أم كان مفاجأة له ؟؟ أين كانت الألقام الصناعية التي يقلل أنها ترى التملة من السماء السبع ؟؟ أين كانت المشفرات الأمريكية والتي تعاونها المخبرات الإسرائيلية ، والمشهود لها بقوة جهازى مخبرات في العالم ؟ ثم ما هذه المشهود الضخمة العسكرية ومن جميع أنحاء العالم ؟ هل كل هذه المشهود الضخمة العسكرية ومن جميع أنحاء العالم ؟ هل كل هذه المشهود الضخمة جاءت تحارب العراق ، أم أنها جاءت للاستلح ويغيب لها المقام في منطقة الخليج الفنية بالبنترول ؟؟ ثم ما هذا الإجماع العناني الذي لم يسبق له مثيل ، وهذه التهمة النفسية التي لم تحدث من قبل سواء للحصود على قرارات من هيئة الأمم ومجلس الأمن أو للعمل على تنفيذها ؟ وأخيراً تراحت في الآونة الماضية ، العديد من الأخبار عن تواجد عسكري عراقي ، في كل من اليمن والسودان ، يتمثل في طائرات وصواريخ موجهة ، فما حجج هذا التواجد وهل المقصود به تهديد مصر أم السعوية ؟ وهل مصر أخذت محيطها وعندها في حالة ما إذا وقع عليها اعتداء من الوجود العسكري العراقي للسودان أم أننا سنفلجها به كما سبق وأن فوجئنا من قبل ؟؟

هذا هو السؤال الذي استوقفني ووجدت أنه أهم عليه وعلى أعدائه ، وفهد آل الغراب والنمير الذي لحنه صدام فعلا بالعراق وإيران والكويت لأن الهلاك أن يصبح دول العالم حيث

انتقلت الحرب الآن على أراض وبين شعوب عربية وستكون الضربة من كل الجهات بحرية وجوية وأرضية وقد بلحق الضرر ببعض الوحدات الحربية الدولية ولكن الدمار الدائم سيكون من نصيب أرض العرب .

الاستلة التي تحتاج إلى تلي أو تأكيد أو أم ضاح ، باعتبار أن هذا الأمر يمس أمن مصر وميليرة وأمن المواطنين .

وللحق ، فإن موقف الحكومة المصرية من هذا الموضوع غير واضح وغير مفهوم وكان ما أتبع من أخبار عن هذا الموضوع لا يمس مصر لا من قريب ولا من بعيد ، فلم نسمح لتأكيد أو نكيا رسميا لهذا الخبر ، رغم تناوله في الأذاعات الأجنبية ووكالات الأنباء العلنية والصحف المحلية ثم - إذا ما صبح هذا التواجد العسكري العراقي في السودان - إلا يعتبر ذلك تهديدا مباشرا لمصر يدعوها إلى تشيه السودان اليه أو على أقل القليل الاستفسار رسميا من السودان عن مدى صحة هذه الإذاعات !! فلذا ما تلكت مصر من صحتها بطريقة أو بيلخرى ، ليس من الواجب أن تطالب السودان برفع هذا التهديد المباشر من أراضيها ؟؟

ليس من المفروض على الحكومة المصرية أن تظمن شمعها من هذا الجانب ، خاصة وأن جنوب مصر على مقربة من مدى الصواريخ ، ويمكن أن تقاتل منه ، وفي هذه الحالة فإن خطرا داهما وكبيرا سيلحق بمصر وشعب مصر ؟؟

صدام حسين ، رجل مجنون ، وهذا الجنون - لو ألب بضرية مطجلة ، فربما يأتي أي فعل طائش أو غير مسئول أنه يمس أمن مصر وأمن المواطنين ، ووجود مثل هذه القواعد الصاروخية والطائرات الهجومية في السودان ، يعتبر في تقديري - أن صبح - تهديدا مباشرا لمصر ، مهما كانت الحجج التي تساق لتبرير هذا التواجد العسكري العراقي في السودان ، حتى ولو كان السبب هو محاولة انقاذ هذا العقيد العسكري من بطش التواجد الاجنبي بالمنطقة . أرجو أن أفرا أو اسمع ما يطمئني ويطمئن شعب مصر من هذا التواجد العسكري للعراقي على مقربة من مصر .





المصدر: ألفوف

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## درس .. من التاريخ !!

### بكم : عباس الطرابيعي

كانه قهر مصر ان تحمل فوق هموم العرب .. لخطاهم . كان هذا دائما قهر مصر ، منذ فجر التاريخ . وربما تعيش مصر الآن فترة من الفترات التي تؤكد ان مصر هي الرائدة ، وهي الكبيرة ... بمبادئها وسلوكها . وبلاغها عن المنطقة كلها . فهي التي تتلقى الضربات عن الشقيق قبل الصديق ، وهي التي تتحمل الاخطاء من الشقيق ايضا ، قبل الصديق !!

تعم تعيش مصر الآن فترة مشابهة تماما لما عاشته في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي .

فمصر التي خاضت في العصر الحديث اربع حروب متواصلة منذ ١٩٤٨ دافعا عن العرب والمنطقة .. غلقت فترة مطابقة لها تماما في القرن الثالث عشر .

فلقد تحملت مصر اسياء كبير حرب بشعة في القرون الوسطى ، هي الحروب الصليبية ، التي تهون بجوارها الحروب الصهيونية المعاصرة .. وعندما رفضت مصر وقتها الغزو الصليبي وتكسرت على دروع جيوشها مطامع الصليبيين القدامى من أوروبا . وجئت هذه الجيوش ان مصر هي الدرع وهي السند ، وهي الخصم القوي الذي يقف امام هؤلاء المحتمين وراء الصليب . واما تحقيق احلامهم في حكم الشرق كله .. وكان قرار أوروبا المتحالفة كلها يومها ان الحل هو ضرب راس المقلوبة .. ضرب مصر .. بعد ان تذكوا انه لن يطيق لهم الحظ في الشرق ما دامت مصر هذه صامدة .. وقادرة على صدحهم .

وكان ان تحولت حملاتهم المباشرة : فرنسية وانجليزية وبروسية للثقة وإيطالية ، بل ومن روسيا القيصرية ، تحولت هذه الحملات من وجهتها نحو الأراضي المقدسة في فلسطين .. الى مصر ، لضرب وتثبيت شعب مصر ، عقليا لها وله على تلك المقلوبة الشرسة لهؤلاء الغزاة .. واشهدت مصر حملة جان دي برين لم حملة لويس التاسع ، وبينهما حملة الأطفال (!) حملات وراء حملات . وبخلت بعض هذه الحملات الصليبية لفرس مصر واحتلت دمياط .. وتوغلت حتى المنصورة .. ورغم هذا لم تستسلم مصر ، بل استطاعت ان تمنح هذه الصلوات واحدة وراء أخرى .. لم لتتصرت وكانت قمة انتصارها في معركة فارسكور ١٢٤٨ عندما اسرت ملك فرنسا القديس لويس التاسع واسرته في المنصورة .

ولم تدع الأحداث مصر لتلها يقتصرها على أوروبا الغربية من الغرب .. بل فوجئت مصر حين يروعها من الشرق : التتار .. لثقل إذ بعد ١٠ سنوات فقط لوجيء الشرق يكثر جيش مصر يبق ابوابه : انه هو الذي اكتسح وسط اسيا وغربها . وكان لابد له ان يدمر دولة الخلافة العباسية ، ليقدم عاصمة الخلافة بغداد ، وأمنها وصنع من كتابها جسرا لتعبر عليه جباله ، حدث هذا عام ١٢٥٨ . واطلع التتار نحو مصر ، نحو نرة الشرق ، ورحل التتار على بلاد الشام ووصلوا الى حدود مصر .. فعادا فقلت مصر ؟ .. هل استسلمت وهي التي رأت ما حدث لبغداد وأراد الخلافة .. ولامارات الشام ومملكتها ؟

لم تقل مصر : لقد نعت لمن الدفاع عن للشرق والجرب .. بلعته من حر مائ ولم شيبجي ونتج حقاوي .. بل قلل هو الواجب .. هي إذن الحرب

دافعا عن الاشقاء . دافعا عن العرب .. واقم اغنياء مصر ما فعلوا . وخلفت انما مصر ذهبين وجاهين عن طيب خاطر للانفاق على الجيش . وخرج هذا الجيش المصري للاقلة العدو الذي لم يهزم قط .. «الغول» .





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

وفي يوم ٣ سبتمبر ١٦٦٠ أي مثل يوم أس من ٧٢٠ سنة تلاقي الجيشان : المغول الذين اقتسحوا كل من قبائلهم وفي مقدمتهم دار الخلافة وبغداد .. والمصريون بقيادة قلن وبيرس .. في هذا اليوم وعند عين جالوت تلاقي الجيشان وصمد جيش مصر الذي يدافع عن العرب والشرق كله ضد الهمجية .. واستطاعوا أن ينزلوا بجيش المغول أول وتكب هزيمة تترتل بهم ، وكان هذا اليوم مثل أسس الثلاث من سبتمبر .  
لم تكل مصر لقد بلغت الزمن حتى خلعت خزانتي .. ولم تجف نماء جنودى وشبابى بعد طوال مائتى عام من الصراع ضد الصليبيين . لم تكل مصر ذلك أبدا . بل خرجت لعد المغول الذلل ، بعد أن قدم تسلاها كل ما يمكن ..

وبعد أن انتصرت مصر على المغول ، لم تطلب مصر الزمن . لم تطلب من أهل فلسطين والسلام ولين أن يسدوا فواتير الحرب . بعد أن عاد السلام . لم تكل أن الشام غنى باعتليه والمسلحين ببيارات برنقلها وزيتونها وتقلعها .. لم تطلب مصر زمن الحرب ، لأن هذا هو قدرها .  
وقد لا يعرف الناس أن مصر هزمت المغول أكثر من مرة ، وأن معركة عين جالوت ليست هي المعركة الوحيدة التي كسبتها مصر ضدهم .. إذ بعد ٤٠ عاما من عين جالوت ، استطاع سلطان مصر الناصر في مارس سنة ١٢٠٣ أن ينزل هزيمة بسلطان المغول غازان في معركة مرج الصفر قرب حمص بالشام .. فقد أرسل غازان هذا يهدد مصر وشعب مصر ويطلب الهدايا والمخز - فرفض سلطان مصر الملوكي الناصر وخرج بجيشه ليلقي جيش المغول الزاحف من العراق .. والتقى الجيشان وأنزل المصريين بالمغول هزيمة منكرة وحطموا جيوشهم وأسروا ١٠ آلاف من جنودهم حتى أن غازان هذا مات كندا وحسرة على هزيمته أمام المصريين . رغم أنه كان قد احتل دمشق ومعظم مدن الشام .

هو إذن أندر مصر . تتحمل خطايا المنطقة وتدافع عن شعبيها دون أن تطلب الزمن .. لو حتى المشاركة في سداد فواتير الحرب .  
أين هؤلاء الآن الذين يقرضون أرض الإغنياء مطلقين بالدمن ؟ .. وأين كانوا عندما كانوا هم الأغنياء وتحملت عنهم مصر كل أعباء الدفاح فلم تخر شقيقا ، حتى ولو تحت دعاوى لمواول الأغنياء .. للمقتلين الفقراء ؟  
ومن عين جالوت جاء الدرس . عندما حطمتا الذين داسوا على كرامة بغداد وأمتهموها وسبوا أهلها  
انكروا معارك فارسكور وعين جالوت ومرج الصفر .. بل انكروا ٣ سبتمبر من ٧٢٠ عاما لتدروا أندر مصر وعظمة شعب مصر .









## التصدي

وفد مصر من كلية الشريعة حليم  
والسيد .. والشجاع ..  
استأنتى لهما وقتا قصيرا فلما  
استوعبنا مروس للمشى جيدا .  
لخصت ان وطني على الطريق  
الصحيح السليم . لذا لم ترد عندما  
وجه إلنا نائب اسريكي من قلعة  
الكوتيس . زار مصر لثريا .. سؤالا  
محمدا ..

هل تؤيد كتاب ماريش الرئيس  
بمارة في قراره وخطله امام هذه  
الآفة !!

قلت . نعم .. واحببه من كل قبي ..  
وانتفض الجميع الذين ضمهم هذا  
الثقله مصريين وامريكيين .  
مما اضطرني ان اقدم درس  
حياتي .

قلت لهم بوضوح المارشة يا سادة  
هي نعم .. ولا .. بسط .. ويجيا ..  
هجوم .. ونعم ..  
تؤيد الحاكم إذا طرس مسؤليته  
بغاية والخلص . قسعه . وتبع له  
الطريق .

وتعلمه إذا ضل الطريق ومرس  
الخطوة والخطب وورد اليك  
العديد في مشكل . وتسلطه إذا سمح  
للناس بالعبث بطرائق الآفة .  
هذا ما تعلمته من ماريش الخطوة  
تحت أية البرهان . ان اعرف متى قول  
لا .. وامسح نعم .

إنها رسالة مصرى واسعة  
مسؤولياتي .  
واليوم .. مصر امام حدث كبير .. فيه  
يعيد العالم العربي كله صياغة نفسه .  
أنها مصيبة ضخمة لم يسبق لها مثيل .  
بعد ان اقبل شيطان النار في امة العرب  
وضبع بعدما اتل على حافة الهوة .  
ومصر ليس لها مهرب من تاريخها  
ولا جبرائيلها . هكذا خلقها الله هنا في  
وسط امة العرب .

ورغم ماضيها الاقتصادي .  
تصرعت بحكمة .. ووقد .. واصفا .  
لكن أنها تفر لتعلم للعرب من مدعي  
العروبة . مخلفة لثقافتها الانسانية

والحضري . لم تلص على حبال  
النزاعات الصربية . ثم لجأ الى  
السياسة الخارجية والتفتحت  
جديدا سيحدث حتما في هذه اللحظة من  
السلام فصرحت برأي وحضرة  
وطلاية . والصبية كبرى والكثرة  
صعبة وحكما لها حصيلات خطيرة .  
تضع الجميع امام امتحان صعب جدا  
الحكومة والأحزاب والرئيس .  
أنها ليست أبدا وفلة مزايكات

ومهارات حزبية . لها اسبق للزائدة  
والشورة وإدارة المعرفة الكلامية  
والخطب بالمشاعر وادعاء المواقف  
العلوية والبطولية . ولك الله مواقف  
الوفاء بحزم .. ودين لرب في هذه الحقبة  
أنه بحق ضمير الآفة .. حزبها وعقيدتها  
واسفلها . فهكذا كان الزود في كل  
العصور من سعد إلى الخس حتى  
سراج الدين .

فوق سراج الدين وقبائل الزود  
امام هذه الآفة اعلمت اننا نرى موقف  
الزعيم التالي التالي الورع مصطفى

الشمس طيب الله ثراه عندما باس  
بشجاعة وبعد تفل في المشى واعان  
بإيمان الله من أجل مصر .. وقع  
المعدلة . ومن لجأها بلقيها .

الرسى في تفرس كل للوفدين عقيدة  
وعقيدة علمهم ان السياسة مواقف  
ويجمل عقيدة وإيمان وليست أبدا لها  
ودورنا ولما بقللنا وولات .

الواد فكما حيث تكون مصلحة مصر  
مكافا ببحره الكل في هذا الحرب العظيم  
في التشاك والجراس لنق يصفك تؤيد  
أننا مقلون على شدة لا يعرف مداها إلا  
الله . أنه ابتلاء واختبار للجميع

لندجمع بسرعة تحت راية الوطن .  
على الأحزاب والقبائل السياسية  
والجماعات القبلية . المتكثرون  
والقنوقن والكتب وأهل الحل والعقد  
من كل الطوائف لنداء ولاء كامل

للشعب . لا نهان صولات . ولا تجامل  
بالحيا ولا ترجم ظملا ولا تغرد في ناييد  
شجاع حكم . لرب ان تولجه يحزم  
ويحل قوة أشع طوافيت العرب . هذا  
الخططان الذي العمل الكثر في الخليج .

ان هولاكو ونبيرون وهلمبر  
وموسوليني وستالين يحزن رؤوسهم  
الان اكبرا لهذا الظافية فهاذا نحن  
فاطون ..

يا مصر .. لا يزال البعض من محترق  
الخش الخشب . للبرجون التمسكون  
أصناف الشعراء والاستعراضات  
الزعمية الباطنية .. ويسكون العصا  
من الوسط . جميعهم يحرقون ان  
للمصريين يؤثرون العرب على انفسهم  
ولو كانت بهم خصاصة كانوا كذلك ..

ولا يزالون وسوف يظلون ..  
أنها نظرة استراتيجية علمية عاقلة  
ومؤتممة .. أننا امام شدة كبرى ليس  
للمسلم إلا ان تعظم بحبل الله جميعا  
ولا تتلق أبدا . هكذا امرنا الحكيم  
الجبار جل جلاله في كتابه الكريم .

طوى حافة





## الطعم

### بقلم: رمزي زلمة

لقد كتب عن ابتلاع العراقي للكوييت ما يكفي وملاذلت الحسرية مسخرة والتي قد تنقذ بصحة عسكرية. إلا أن اثرها ستمتد إلى جيول قادمة. لهذا فمعها قلت عن أول هذه الدراما الوحشية حطاً من التحليل. أو للتفنين ولكن تستوقفتي نقاط تعطينا تصوراً عن العصر الأغبى الذي نعيشه.

لقد ارتكبت أمريكا غلظة كبيرة عندما جعلت من إيران أيام الشاه ترسانة مخيفة ليسيطر عليها بعد ذلك الخوهميني ويهدد العالم بدءاً بإسرائيل ولما عاينت القوى العظمى لا تصمح باختلال التوازن أو وجود فراغ بعد خروج الانجليز من المنطقة. كان لابد من تعظيم هذه الترسانة فكان الطعم العراقي ليحطم كل منها إمكانات الآخر والذي استمر لعنتي سنوات ولعل الغرور الصدامي قد تصور أنها ستكون زهرة في بلاد الفرس.

ولا شك أن الدوائر المترولة قد اسهم في تحقيق الانتصار الوهمي للعراق وإن هذا كان يمكن لقطم العراقي أن يتجود بنفسه ولكنه تصور أنه محو، ويستطيع أن يبتلع السريين وهنا بدأت المأساة على ما ارتكبها ويرتكبه صدام من مخازي والغال لا انسانية سواء قبل ضحية أو الشعوب للعالم - تصرفت لم نسمع أو نقرأ عليها حتى عن أيام الهوسوس والتفت عندما كانوا في زحفهم بحراول الثرى ويسمون الشاه وقتلون الرجال والأطفال - ولكن صدام بميوته تلقى هذه الشيروايراني إلى استخدام الأطفال كترع يطرق ليحمي نفسه من السوط - والجار - هذا المصالح يتخلى اليوم خلف الأطفال !!!

ومن يتبع الأحداث المتلاحقة والتصريحات المتناقضة لابد وأن يصل إلى سؤال ماذا يريد هذا الدكتاتور؟ ومن خلال الفحوش انحرفت التصورات لمن قال أنها لعبة أمريكية عراقية وأنها مسرحية لإعادة تقسيم منطقة الخليج. والأطعمة يرموز وأحلال رموز أخرى بدلا منها وأنه أول الرموز التي ستهبط بعد أن أدى دوره.

ومنهم من قال إن العالم يتعامل مع حكم مؤزراً لا يتفتح بأى قدر من الشهادة أو خلق الحاربيين الشرفاء ومنهم من يرى الصورة أوضح كما يراها الرئيس مبارك فيحاول جاهداً أن يصطحب البين حتى يتفادى الأثر ليست تطفأ الصخرة للمنطقة ولكن لا يستطيع بقلها في مستقبل العالم العربي واستغلته وترواته - لقد فهم صدام حقيقة الحقيقة وهي أن العرب يعيشون في نوم وأن أديانهم تدين في أحلام وكشف يوشح

العدو من المحقق بل كلف القذاة امام انفسهم وامام شعوبهم وكلف الهالة النربية امام العالم.

وهناك من يقول إن صدام شملون العرب سيهدم المنطقة. فمن يستطيع مخلوق إلا أن يكون مضبولاً أن يصمد امام اجماع العالم على النصدى الحربي وهو مزود بأحدث اساليب العمل للتطورة والذي لديه من أسلحة الردع وحرب الكواكب أنواع شتى.

هل حقا هي تطليقة مولية لتوزيع الأسلاب وإعانة تضخيم المنطقة يساعدها صدام بدموع ثرية أو حسنها ولتذهب لحلام الأمة العربية إلى الجحيم؟

هل حقا ستسكت إسرائيل وهي اليوم قلعة كلهم الختريس يترس ليتقش على أريسته - وكذا يعلم من هي الفريسة؟ وبكفي أن نشغل أو تشغى إسرائيل بيقول كتيرة عراقية إلى أرض الأردن للتصرح أن جزاء أمنها في خطر فتحتاج الأردن وتعمل القضية الفلسطينية إلى الأبد - وقد تظل عنها مليونيتها وتركوا أطفال المجاعة ليصومهم.

هل حقا أن جميع هذه الأساطيل قد جندت لتلف سفنجة على الحسرية القسسية الجديدة؟ والمسأل من سيدفع ثمن هذه التجهيزات والاستعدادات؟ من سيدفع الفاقورة؟ لا شك ستدفعها دول الخليج والسعودية والكويت نظير الدفاع عنها ولكن هناك دائما بجوار اللعن الذي شروط وكاسب بل وقواعد أهل بعضها سيكون معذراً والتكثير منه مجعلاً.

وإذا التفتنا من خلال هذه الأحداث إلى مصر فقلل أنه قد نقسو في بعض الأحيان في معارفتنا على الرئيس مبارك ولنا حق - ولكنه اليوم لا شك قد اكتسب احترام العالم وخلق له شعبية مصرية كأل يفلقها - بل لمعلى لا أبداً إذا ما قلت أن مصر لتقتل مستقبلاً اقتصادياً خاصة في لحاق الاستعدادات الفضل مما كان متوقفاً لها - بل لعل لهم صندوق اللند الدول

أخيراً لوجهة نظر مصر وتقديرها لدورها الحكم ولعلموناتها في تحمل أثر حرب الخليج هو إحدى دمار السياسة الحكيمة الرئيس مبارك أما إحدى للشار الأخرى فلعله بعيد صديقته من جديد على ضوء التغيرات الأخيرة ويأمر أن يكون رئيساً لمصر كلها وقد ألتينا له التناز وإن كنا في المعارضة إلا أننا في ذات الشدة وعن التنازع بدوره السليم في إنزاه في موقفه وكنا أكثر إيجابية

وموضوعة عن التصفليات الهزلية التي يقوم بها الكليزبين المصري - وأنه لا شك قد أصبح على قناعة أن له أريضة مصرية أخرى أكثر لفاعلية وثيقاً جزية الوش الذي له أن يتخل عنه - فلا شك أن الأحداث والخبرات التي تضخمت واكتسبتها أخيراً متزولة إلى القيام بهذا الدور الجديد وهو أحد الرموز التي ستمتد في المنطقة في المستقبل - فمن كان دولياً قد ألبت حكمته أخيراً أن يبلتها في داره.





المصدر: **الوكيل**

التاريخ: **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الضاحكون الزاعقون ضدنا؟

وبالأسامة إلى المصريين القديسين من جيم غزو الكويت ويخطف على رئيس مصر علمه بنوايا غير ديمقراطية العراق التي صارحه بها قبل أسبوعين كاملين من الغزو وماعدا شأن ولا أخلاق الملوك أولاد الملوك ولا واجبات الصدقة والتحالف مع رئيس مصر في تقليبة أسما مجلس التعاون الرباعي الذي سيطر ثلاثة من أضلاعه وبقي الضلع المصري رمزاً للوفاء وصديق التحالف. يربط لحسن ظنه في رفاهي التعاون الرباعي الذي انكسر عند أول تجربة بعد شهر من قيامها لها منظمة التوصل باسم القضية والابتزاز باسم اللاجئين وأطفال الحجارة والتهديد بالحجارة الشهيرة (هلا بتقولوا!) منظمة المناضلين من فئانك النجوم الخمس فليس انقلابها جديداً علينا. كم شتمتنا وأقسطنا في حق رئيس مصر ثم عادت تعذر وتستغفر وتؤول الأمر إلى سوء تفاهم أو سوء فهم وتجدد من مصر ورئيس مصر مانعوت من تسامح وإمان تهدد هنية حتى تعود الغر كما فعلت معنا بالظواهر ضمتا ونسيير ١٠ ألفاً من مشاهديها للغاويين لا آل العدو الذي احتل بلادها ولكن إلى الكويت والسعودية وأمارات الخليج التي يرتع مواطنوها في بلادها ويصيحون من أثرى أريائها وهي نفسها تعيش على أعنات من نواحيهم بالأريحية لفلان المنظمة تشم اتجاهات الريح وتجري وراء الأريجة أو ملتصقون أنها أريجة وبعد قراءة هذه السطور انتظروا بيانا من المنظمة تستنكر وتشجب كلامي. وهل تجد من الفضل إلا الشجب والاستنكار و... هلا

**جبرتي التوفد**

مصيبتنا في مصر لنا مفسطون للتعامل بإخلاق نصر، بالتصرفات التي تتفق مع حجمها الدول ولزولها وحضارتها والنور الذي فرضه عليها تقدمها وريافتها كمنارة حضارة ومنجم الشمام ومؤسسة تصدير لكل ما هو نبيل وجميل وأصيل. كلما كنت بالاشقاء محبة سارعت مصر إلى أداء واجبها في العون بكل اشكالك حتى العون بالدم. في غم من تسمح الله حتى إذا اخجل تواضعها عرفان أو شكر لتخرجت وجنتا مصر بدم الخنزير والحماة وأغضت البصر مغمضة. لم اللع سوى الواجب! ونعمونا أن نقول. هذا هو قدر مصر ومسؤوليتها وحتى عندما يتقلب علينا الاشقاء في جحود وعقوق تغلب على مصر صفة الشفقة الكبرى أو الأم الرحوم الفائلة لا بأس. هذا هو قدرى ونصيبى مع الأولاد الإحباء. وتشتد مصر ويجرح قللتها ويتهم رئيسها بالكذب فلا تغضب ولا ترد الشتم بل تمشي في عونها بالسماحي السلمية والتوفيق بين الأخوة الأعداء وعندما تطلب منها قواتها المسلحة تقدمها في طواعية الكبار الكرام ولا تشعير إلا أنها قامت بالواجب! واليوم ترى كلابا تنبح على مصر وقللتها في السلام والقلب الأبيض تسع. والكلاب ليس بينهم من لم تقم له مصر حونا أو أكثر في محبة أو أكثر - والمصيبة أنها لا تزال مستعدة للعون إذا استجود بها الشامتون وطعموا في غفرائها! ترى عسكر السودان الذين كنا أول من اعترف بهم وسندهم يسيرون المظفرات ضد مصر ورئيسها وترى الميمن الذين يسمح بالقتول على مصر







المصدر : ١٢ - نوف

التاريخ : ٤ - سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أحداث ما قبل الغزو والبربري

في ٤ أكتوبر ١٩٩٠ اعترف العراق رسمياً باستقلال دولة الكويت، وتعهد باحترام سيادتها ووحدة أراضيها. وبعد ٢٧ عاماً قضي العراق هذا الاعتراف وانتهت مفاوضات الأمم المتحدة الذي يقضي بالاستئذان عن استخدام القوة أو التهديد بها ضد سلامة أراضي الدول الأخرى.

● قبل الغزو كانت الدنيا مبهتة وإبل عرضي تسلسل الأحداث بعد الغزو يمكن الإشارة إلى الأحداث التي سبقت عملية الغزو. بدأت الأزمة في منتصف شهر يوليو الماضي عندما سلم طارق عزيز وزير الخارجية العراقي مذكرة للجامعة العربية اتهم فيها الكويت والأمارات بالمعدون الممارس ضد العراق. وفي ١٧ يوليو فجر صدام حسين الأزمة. عندما اتهم الكويت والأمارات صراحة بتجاوز مستويات التاج البترول وقال إن هذه الدول هضمت العراق بخنجر مسوم !!، وزعم أن تلك الخطوة كلفت العراق حوالي ١٤ مليار دولار خسائر.



طارق عزيز

مصادر للخبريات أن العراق حدد حوالي ١٠٠ ألف جندي على الحدود مع الكويت، في حوالي ٥ أغسطس حجم الجيش الكويتي. وفي مساء ذلك اليوم عقدت الجلسة الوحيدة بين ممثلين عن العراق والكويت في جدة لبدء مفاوضات بشأن حصول البترول والمسائل المالية والحدودية. إلا أنها انتهت بعد ساعتين من بدايتها. وتلقت مساء المنطقة بأهول الحرب، حتى حدث الغزو في صباح اليوم التالي، وبدأ صدام يتجه بالأمة العربية ولتكمال إلى الهجوم.

وفي اليوم التالي طلب صدام الكويت معونات بترول حال الرغبة الذي قال إن الكويت سراته وهو يحاول ٢٠٤ مليار دولار. الأمر الذي دفع الحكومة الكويتية إلى سرعة التحرك، وأبعد مسؤولين إلى المواسم العربية لمرض السوفال الكويتي، وسلم وزير الخارجية الكويتي مذكرة للجامعة العربية فيه فيها على الاتهامات العراقية ويدعو إلى تحكم جامعة الدول العربية في النزاع الحدودي، إلا أن العراق رفض هذا الاقتراح. وفي ٢٠ يوليو وضعت الكويت قواتها المسلحة في حالة تأهب. ثم بدأت الوساطات العربية بحصول القضاة القضاة أمين عام جامعة الدول العربية إلى الكويت لأجراء مشاورات، ثم سافر الرئيس حسني مبارك إلى بغداد والكويت في ٢٤ يوليو للتوسط واقتراح عقد لاجتماع لوزراء خارجية الدول العربية في القاهرة. وفي اليوم التالي اتسع حجم القوات العسكرية العراقية وأعد الكويت لرفض حالة التأهب. ولكن صدام حسين أن العراق لا يتوى لهزيمة الكويت. وفي ٣١ يوليو أعت صوم الإقليم المتنازع وجود تعزيزات كبيرة لقوات العراقية وأعدت





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

## ثمن الحرية

### بقلم : جمال بدوي

يسعير الشعب العراقي قيمة الحرية عندما يتخلص من الديكتاتورية . وسيدفع الشعب العراقي ثمنها غاليا من أجل الحصول على حريته . وهكذا الحرية وليمة القهر .. جليلة القيمة . وإذا تأملت في نفوس الأحرار ، لايقوى أعنى الطفلة على العبث بها . اما الحرية الهشة التي يتفضل بها الحكام على شعوبهم ، فإنها تضعيب بسهولة مطلما آتت بسهولة ، وإذا ضاعت فإنها لا تستثير الغضب .

والشعوب التي تنعم اليوم بالديمقراطية ، ذابت في الماضي كاس الديكتاتورية وعقبت حكم الأهراب والبطش والاستبداد . لم تخرج أو تستسلم . ولقوت الطفلة بكل قوة وعنف ، وأذعن الطفلة لأرادة الشعوب بعد معارك وحروب سالت فيها الدماء أنهارا .. حدث هذا في إنجلترا وفرنسا . وراينا النصر حليف الشعوب الحية . فظهرت الأنظمة الديمقراطية . ونجست ارادة الشعوب في مجلس نيابية وبستائر عصرية ، ختت من طيش الحكام وغورهم ، ووضعتم تحت رقعة البرلمان . مثلا ، الرئيس الأمريكي لا يستطيع أن يقطع أمرا دون استئذان الكونجرس . ورئيس الحكومة البريطانية لا يوقع اتفاقية دون أن يجلس العموم . وقيل في شأن السلطات التي يتمتع بها هذا المجلس ، أنه يستطيع أن يفعل كل شيء ماعدا قلب الرجل الى امرأة ، والمرأة أن رجل . وقيل عنه أيضا : ليس «المنطق» هو الذي يحكم بريطانيا ، وإنما يحكمها «البرلمان» . وإذا تدنق العراق طعم الديمقراطية ، لما تمكن صدام حسين من تعريض شعبه للدمار . ولو شهد العراق مجلسا نيابيا منتخبا ، انتخبنا حرا ، لما استطاع فرد واحد - مهما بلغت عبريته - أن يتحكم في مصير امه ، ويسوقها الى التهلكة .

إن علة الشرق في نقاش الديكتاتورية ، وعظمة الغرب في وجود الديمقراطية ؟ لقد عانى الشرق والغرب في العصور الوسطى من الحكم المطلق . وكنت أفتقن في تلك الحظف والتمعية ، وتعدد الغرب على الحكم المطلق وحكم رؤوس الطفلة واستنسخ حلقه من أبيهم ، وانطلق في طريق التقدم السياسي والاقتصادي والعلمي ، حتى استحل على يدور الديكتاتورية أن تنمو في هذا المناخ الديمقراطي . وعندما كشفت الفاشية والنزية عن أنبيها هب العالم الديمقراطي للقضاء عليها . وكلفه هذا النضال تضحيات جسيمة ، ول سبيل الحرية ترخص المهج والأرواح .

إن الحقبة التي يتعرض لها الشعب العراقي الآن سوف تنقضي ، إن عاجلا أو آجلا . وسوف يمضي الطاغية الى حيث انتهى الطغاة والمستبدون . وسيسترد الشعب العراقي

حريته المهددة ، وسيعض عليها بالبنواذج ، وإن ياربها فيها ، أو يتنازل عنها للجنگلين الذين يخدعون الشعوب بأوهام العدل والحرية والوحدة ، وهم يمارسون الظلم والقهر والبطش . إن الشعوب لا تعلم بسهولة . وبإثر فداحة الحقبة تكون قيمة الدرس .





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

## التقدير واجب .. حينما يؤدي القلم الواجب

السيد الأستاذ رئيس تحرير جريدة «الوفد» ..

سلام الله عليك ورحمته وبركاته ..  
اكتب اليك هذه الكلمات بحس المواطن المعادي، وليس من واقع تخصصي كرجل أعلام تشرب بالانتماء إلى كلية الاعلام . لقد نجحت بل ونفرت جريدة «الوفد» في امتحان عصيب ولجته مصر والامة العربية . نجحت حينما وضعت لنفسيتها الاعلامية ازمة الخليج عدة مبادئ اخلاقية ومهنية . اما عن المبادئ الاخلاقية فكان الالتزام بالمصلحة العليا لمصر بعيداً عن مبدأ الاختلاف الجوردي للاختلاف الحزبي ، وهو امر لقي قبولاً واسعاً لدى كل مصري . وصاحب الالتزام بحرية وطنية لا تتقصها حرارة المشاعر بلعنا عن صورة القيادة السياسية المخلصه الصالحة . بل اكثر من ذلك القول ان كتابات صحيفة «الوفد» علمة وكنهكم خاصة . كانت من العوامل الموضوعية التي ساعدت على التعميق الابحاثي لتأييد الرأي العام المصري للقيادة السياسية .. لانه قد يكون امراً طبيعياً ان تساند الصحف القومية القيادة السياسية وهي على حق في ذلك في هذا الموقف ، اما ان يأتي هذا الدفاع الحار والصادق والغير على صورة ايديولوجيا سياسية ، موافقها - من صحيفة حزبية . فإن تأثيره اعمق بكثير من وجهة نظري . وجنبا إلى جنب مع الالتزام والغيرة الوطنية جاءت الصراحة المخلصه ، والجرأة في تناول مشكلات الازمة . ومتقدمة ادوار القديرات العربية على اهل مسؤوليتها .. فاستطيع ان اقول ان جريدة «الوفد» كانت مرآة صادقة عاكسة لنفخى الراي العام المصري تجاه ازمة الخليج . لمست فبلع اذا قلنا ان كتابات جريدة «الوفد» . كانت من العوامل الهامة في مسيح الكثير من القرارات السياسية التي تم اتخاذها في الفترة التي اعقبت ازمة الخليج . اما عن المبادئ المهنية فالقول لم ينقص جريبتكم - رغم محدودية إمكاناتها المهنية - التغطية الواسعة والمتنوعة لكافة الأحداث والآراء والمواقف من مختلف المصادر والاجلعات حتى اننا اصبحنا في نظري لعد المصادر الاساسية للراي المصري في ايامه بكل ما يحدث .  
إنني لا اكتب اليكم هذه الكلمات لانكم ايديم القيادة السياسية في موقف تستحق فيه التأييد . ولكني اكتب حينما شعرت بان جريدة «الوفد» اعتبرت نفسها جديدا في كتبية الدفاع عن الحق ، وراحت بكل وطنية صالحة ، ولاء مهني متميز تدافع عن مواقف شعب وقيادة ملأها علا وجوههم غير التسلمات وعلامات التشويه . إنني اري وان كانت لحدث الخليج هي كثرية بكل المعاني فإنها في الوقت ذاته كانت علامة مضيئة في تاريخ الاعلام المصري بكل مسئلة واتجاهاته . لقد نجحت هذه الأحداث في وضع شعار على جبين الاعلام المصري مؤداه حينما تكون مصر هي القضية فلننا محاضون بلا مقابل .  
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري .

**دكتور سامي عبدالعزیز**

كلية الاعلام - جامعة القاهرة





المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

## الاحتلال الثقافي في الكويت

في حديث في مع أحد السياسيين الأمريكيين ، ممن يشغلون مركزاً هاماً في الحزب الجمهوري ، قال في مقابلة أن أهداف صدام حسين تتجلى وتتماثل مع أهداف الحزب الجمهوري ، حتى أنه يجب منحه عضوية فخريّة في هذا الحزب .

لقد كان الحزب الجمهوري يمارس ولف انتاج القذافي ، ب - ٢ ، وكان الكونجرس الأمريكي مكون من أغلبية ديمقراطية مصمم على ولف انتاجها ، فافى الغزو العراقي للكويت ليرجع كفة الحزب الجمهوري ، ويلقي فكرة ولف انتاج هذه المطالبة . وكذلك كان الحزب الجمهوري يخاف فكرة الحد من الاتفاق العسكري بوجه عام ، فافى الغزو العراقي ليؤكد صحة وجهة نظر الحزب في هذا الخصوص . بالإضافة إلى أن أمريكا كانت تعتزم سحب مائة وثلاثين ألف جندي من القواعد الأمريكية في أوروبا ، وكان الحزب الجمهوري يرى ضرورة جعل السعودية مقراً جديداً لهذه القوات ، حتى تظل لا أمريكا قوة ضئيلة على مقربة من الاتحاد السوفييتي ووسط متابع الخط . وجاء الغزو العراقي ليحقق هذا الهدف .

كما وأن الغزو العراقي جاء ليؤكد لأوروبا ما كانت أمريكا تحاول أن تؤكد له ، وهو أنه لا شيء ولا أمن لها بغير أمريكا .. فهي وحدها القادرة على تأمين احتلالها النظمي من الخليج . وأن دورها يقل قلماً حتى بعد انتهاء الحرب الباردة .. وضعت محملي وهو يقول أن البليان ثققت ضربة اقتصادية كبيرة ، أن تليق منها إلا بعد فترة . ستمتلي خلالها من المار الاضطرابات في أعدادات النفط وارتفاع أسعاره ، إذ كانت تعتمد على العراق والكويت في سد احتياجها النظمي ، على حين أن أمريكا لم تكن تستطيع من نطف مائتين المولتين سوى ٢٪ من احتياجها فحسب .

واضاف محملي أن ارتفاع سعر النفط سيمكّن الشركات البترولية الأمريكية من مغالبة التنقيب عنه في المحيطات بعد أن كان هذا العمل شح محذ اقتصادياً ، بسبب انخفاض سعره .

لم ألتجأ بكل ما تقدم ، فهي تحليلات بدئية لأي درس للاقتصاد والسياسة الأمريكيين .. وسبق أن نشرت إليها في مقال في . ولكن الغريب هو ما قلته في من تأثير هذا الغزو على الحركة الفكرية الإسلامية . فمن المعروف أنه منذ الخمسينيات والكويت تستوعب الكثير من المفكرين والكتّاب المسلمين الذين فروا من الاضطهاد في بلادهم إليها . وكان الكويت من الأماكن المفضلة التي تتمتع بمصالحات حرة ممولاً تمويلًا حسنًا . وكان الكثير من المؤلفات الإسلامية يطبع في الكويت . ورغم أن الحكومة الكويتية لم تكن لها ميوّل لما يعرف ، بالإسلام السياسي ، إلا أنها كانت قليلًا ما تتدخل في نوعية النشر طالما أنه لا يتناولها شخصيًا . على أية حال تجمعت في الكويت نخبة من اصحاب الأفكار والآلام الإسلامية ، من مصريين وعراقيين وسوريين وإيرانيين ، ولا شك أن مصر هؤلاء أصبح مجهولاً بعد الغزو . فضلًا عن اغلاق باب ثقافي هام في وجه الكثير من المفكرين واساتذة الجامعات ممن كانوا يتوجهون إلى الكويت للتدريس في جامعتها .

وبغير التعريض ببول لغري قلته يمكن القول بأن لانتاج الثقافي الحر ، الذي كان متماثلًا في الكويت لا يوجد مثله في كثير من الدول العربية الأخرى . وهو أن وجد فهو بالخليج رهن مزاج حكومات هذه الدول . هذا المزاج الذي يمكن أن يتغير بين يوم وليلة ، ممزاج بهؤلاء المفكرين في السجون وتمنع النشر .

أسى على الكويت . وأسى على المفكرين واصحاب دور النشر فيها ، الذين أصبحوا اليوم تحت رحمة حاكم لم يرجح يوماً مفكراً مسلماً واحداً في بلده .

**خلد أبو الفضل**

الولايات المتحدة الأمريكية







## النصوص يقتسمون .. فماذا نحن فاعلون؟! ١

بقلم: د. مهن عبد الخليل

استاذ علوم سياسية

ولكن الاس - في تقديري - ابعد من هذا ، وكنتي ان هدف صدام لم يكن ضم الكويت فقط ، ولكن إعادة تخليط منطقة الخليج وما جاورها ، وهدد نفسي انني لنسج بالخسائر الكبيرة من مواقف الملك حسين ، ياسر عرفات ، علي عبدالله صالح ، عمر البشير .

فلذلك حسين يقتلي للموتات من السعودية ودول الخليج ،

وإن صفه بهذه الدول (حوالي ١٠٠ ألف) ونظام الحكم متطابق ، فعماداً يلق هذا المواقف للعدوى والخسائر ؟

ياسر عرفات .. كل محاولات منظمة التحرير ذاتي من السعودية والخليج والعمالة الفلسطينية في الكويت والخليج والسعودية تقرب من ثلثيون . ويكفي أن تعلم أن الفلسطينيين في السعودية ، جليلة مميزة ، وتكامل معاملة السعوديين ، ويستكون بها الجبتي والعقارات ، لذا هذا الموقف

ثم مواقف علي عبدالله صالح الغريب . فله السعودية ملقوعة الحدود دائماً أمام المبعين . وأنها يمتلكون ويتاجرون ويعملون معاملة السعوديين . وتقوم السعودية بالانكفاء على كثير من مشروعات الإسكان والطرق في اليمن

ويأتي مواقف السودان . ورئيسه عمر البشير .. والغشيل السعودية والخليج علي السودان كثيرة .. صفاته سواندية تتناطح الصفات المصرية . فشحت بتزول ، مساعدات وقت الطيق .. الخ . سؤال قلت مع .

وأبدأ بالاجابة فاقول أولاً : ماذا فعلت السعودية ودول الخليج لكي تقف هذه الدول منها هذا المواقف ؟

تفسيرى أن هناك خيلاً مريضاً ومجنوناً .. وإن هذه الدول كتلت تعرف بنوايا صدام بل ومتواطئة معه ولو بالسكوت . فما هي مصالحها إذن ؟ هلوى أولاً أن تهدد الخوف والتهديد ، فهي بعيدة عن العراق ولا تقع بأي حال في حزام تهديده . وحتى الآخرين وهي جاري له ، يعلم تماماً أن تهديد صدام له ان يسمح به .

إن هناك تخليط جديد للمنطقة ، يأخذ كل منهم نصيباً من هذا التخليط .

١ - صدام حسين والعراق ، واضح انية ، ونصيبه الكويت والمنطقة العراقية من السعودية . ولا اظن أنه كان ينوى ضم الإمارات أو البحرين أو قطر أو يحميه للمنطقة العراقية ، يهين على هذه الدول بلا ضم .

٢ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية للملك حسين ملكاً عليها ، ليل أن يقوم الملك عبدالعزيز بتوحيد الجزيرة العربية قبل ٦٠ عاماً

٣ - علي عبدالله صالح ، ضم جيزان ونجران إلى اليمن ، وهي المنطقة الجنوبية من السعودية .

٤ - ياسر عرفات . مع هذه الأزمات الطامحة السلطنة للخطيرة ، يسامح على أجزاء من الضفة الغربية مع ضم الأردن للعالمية لتكوين دولة فلسطين .

المصيبة الخطيرة التي تدل على كل عربي الآن ، هي مصيبة صدام حسين وما فعله بالخليج . وكأنما عائلنا العربي ، تنصو المصائب ، ليضيف اليه مصيبة جديدة ، وكنتا يعلم أن لورديا بكل رايها ونهضتها تهددنا وتحتل هذا التقدم ، مصيبة واحدة من تلك المصائب التي تعيش بها . ويبدو أننا فعلاً لا نملك

المصائب .

بداية .. كل الكويت جزء من العراق ، هذه مسطرة ، لا تتلفني مع منطق لغوي التوزيع ونشأة الدول . ألم يكن الشام ملكاً ، يعني سوريا ولبنان وغيرها .. ألم تكن هناك مملكة وإمارات ، حمص ، وحلب ، وحماه .. الخ .

وهذه لم تكن لغزلة انترنت بها منطقتان ، بل هي لغزلة عالمية ، وتدو بوضوح في الربيع . ومن هنا لو فتح العالم ملف الحدود ، لكانت الحروب في كل مكان . ولهذا بقيت الحدود على ما هي عليه برماً لأخطار اعظم والفتح

وحتى ولو كانت للعراق مطلب في الكويت .. فليت هذه الطريقة الهجينة ، تلعب بحقوقها .. فالكويت أولاً ولغيرها لها شعب ارباب بارش ولدت له سلطنة وسيادة ونظم . ولو أراد الشعب ، بالطريق السليمة ، أن يضم للعراق ، فليكن له ذلك .

أما إن ترفض عليه بالقوة العسكرية والفشل والنهب وسلب الأراض ، هذه وسمة لا تحقق بالعراق فقط بل بالامة العربية كلها . لو كان هناك امة عربية تدخل مشارف أين جديد يضم سمات أممية ، حقوق الانسان ، الاتصالات السوف ، العلم والتكنولوجيا (تطبيق العلم) ، العدالة الاجتماعية .

فحين نحن من هذا ، نخلق جحشاً للتناحر العراقي . ويبقى بلداً أمناً لجيشه ، يسرق وينهب ويعدى على الأراض . إذا تكلمنا عن كل فن ننهي .. ولكن هل لنسحب صدام من العراق الآن ويكفي .. فالحرب الانسحاب لم يعد كافياً . ومسيرتنا في العالم العربي .. هو أن عملاً عن السياسة الخارجية علم

نقصه العلم واليه عند كثير . وهذه خسارة وفاعلة في كثير من دول العالم العربي . فنتحر من هذه الجبل لا تفرق بين العلاقات الدولية والسياسة الخارجية والسياسية الدولية . فزعم اربابها الشريد ، قائل منها مآلاته المختلفة ، إقليمية السياسة الخارجية

أولاً ملاً ، هي تلك الاسس التي تقوم عليها سياساتها تجاه الغرب ، وانخفاض القانون الدولي العلم بينما السياسة الدولية : دراسة المسرح الدولي وما يحكمه من نظريات ونظريات . كالتوازنات الدولية ، نظرية القوة ، نظرية القضية والأزمة ..

ولو علم صدام حسين فكر الب مرة قبل أن يدمر على ما قسم عليه . ولعلم أن المصالح الحيوية وهي تأتي في مقدمة أمن السياسة الخارجية ، تقوم من أجلها الحروب القسرية .

فالمصالح الحيوية هذه ، مع الأمن القومي ، هذا الجيران الشرعيان لإهم الحرب ، وإلزاماً فاعلاً القومي يعني ويس كبنوة الدولة ، والمصالح الحيوية هي تلك التي تعني كبنوة الشعب ، فهذه التي بالقضية تعني مصلحة حيوية . فلو منح

هذا لأطرب مصر حرداً شرساً رغم أن مصر كولة إيجابياً وسلبياً لم يعد عليها .

والعقول مصلحة حيوية عالمية . تقوم عليه مسيرة وحضارة العالم كله . فعلاً كان يوقع صدام من العلم أن يفعل ، والد تهمت مصالحه الحيوية ؟ قد يقال أن العراق والكويت لا يمتلك سوى ٢٠٪ من احتياطي بترول العلم ، ولكني أقول أن الخليج به حوالي ٦٠٪ - ٧٠٪ من احتياطي العلم . ومعنى سيطرة صدام على الكويت فقط هو سيطرته على طريق الهيدبة والخوف على السياسة البترولية للخليج كله ، بحيث تصبح السياسة البترولية العربية تمر من بغداد . وهذا خيال مجنون .

وانتقد بهذه القضية ، أن إنجلترا عام ٦٣ ، أيام حرب اليمن اربعت انذاراً شديداً إلى عبدالناصر شخصياً " بأنه ليس هناك لهي من أيام حرب عالمية الثالثة ، لو تحركت قواته وهددت بتزول الخليج .





المصدر: الوفد

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

• - السودان وعمر البشير، تتلقى المساعدات على السودان سواء المساعدات المالية والمغنية وتمديد ميثاقه، وكذلك المساعدات العسكرية للقطاعات على ثمره الجنوب.

تتلقى آل الصليبي الأجر: ماذا بعد .. هل يكفي لتجانب  
العراق عن الكويت لإنهاء الأزمة .. أطلب الفن لم يعد يكفي  
التجانب، بل أن الهدف الآن هو استتار المنطقة بالقرآن  
المسكري أولا. وللأسف للشديد إن يكون مسوحا للعراق  
ببساطة هذه الآلة المسكرية الغريبة كما أن العلم ليس على  
استعداد لإزمة أخرى وحشد آخر، وإلا أصبح الأمر مؤزعة  
مشعبة.

القول ان الهدف هو خلق التوازن العسكري مع الاخذ في  
الحسين قوة ايران وضمت السعودية وبول الخليج لقة عدد  
السكان . هل تبقى القوات الاجنبية لإحداث هذا التوازن ؟  
والنواجد مكلف وصعب .. هل تعدد القوة العسكرية العراقية

أو يقضي عليها ؟ ومذا عن إيران ؟ هل تكون هناك قوات عربية تقوم بالتوازن مع قوات السعودية ودول الخليج ؟ هل ينتهي نظام صدام ؟ يقيني أن كل هذا سيحدث . وإن تنقض الأمة بمجرد إعلان الانسحاب من الكويت وعمدة الشرعية إليه .





المصدر: ١١ وند

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ س بجنس ١٩٩٠

## التصدي

شاعت إرادة الله أن يمثل امتنا العربية .. منذ لولئ النصف الأخير من هذا القرن .. بحكم عقولاً وجعلوا شعوبهم تعيش على نخلة الزائلة .. ففكوا نكية على شعوبهم وعكوا باعنا القهري .. وأخر طراز من هؤلاء الحكام وليس الأخير منهم .. هو صدام العراق .. الذي توهم أنه يقصر الزوم أراج بحارب كسرى الفرس .. تحت شعار الإيعاء بحلول ترويفية .. ولنه حاسي حسي الأمة العربية وحارس البوابة الشريفة .. ولنه يدفع خطر الأناهب الشيوعية عن المبادئ الإسلامية .. وكذب إعلاناً وبعض تكليفاً فاد شعبيوا حكماً العرب وضلوا لمتنا العربية بدوى صدام الففسدة .. ونفخوا فيه الزعامة الدكتاتورية .. وها هو صدام قد استدار إليهم .. فغزا الكويت وعدد السموية والحول الخليجية .. ويوشك أن يورد امتنا العربية موبد الهلاك بذات الشعرات .. فالحقوق الترويفية التي ادعاهم في سط العرب في حربه مع إيران .. هي نفس شعار الحقوق الترويفية التي يدعيها اليوم في غزوه للكويت .. ونفس الشعار الذي ادعاه في حربه الإيرانية وهو حملة الجوى الإسلامية من المذاهب الشيوعية .. هو نفس الشعار الذي يظفله اليوم عن حملة للمسلمات الإسلامية من الاعتداءات الأجنبية .. ونفس الشعار الذي أطلقه في محاربة الثورة الإيرانية لتخليص شعب إيران من قهر حكمه .. هو نفس الشعار الذي يظفله اليوم عن رفع الظلم عن الشعب العربي بالأشد من الأغنياء لاطعه الفقراء .. وإعادة توزيع الثروات .. والذين ملأوا له ومجنوه بالأس في حربه الإيرانية .. هم الذين يجرجعون اليوم كلوس الندم ويملقون ظلمه ويبيع .. ويهدمون تمناً باعنا جزام خدامهم لشعوبهم وتضليلهم الرأي العام العربي .. بل إن شعوبنا لمستكة ستدفع من دماء فيتنها ولقواتهم تمناً غالياً .. جزاء إنسيها الأسمى وراء حكمها ..

فالحقوق التي ادعاهم بالأس في إيران ويدعيها اليوم في الكويت .. هي نفس الحقوق التي تدعيها إسرائيل في فلسطين .. والإيعاء بحملة للمسلمات الإسلامية لا يقل ولا يشفع إن لا يطبق شرع الله في خلقه .. ولا يرى الله في شعبه .. ويبدد أموال بيت مال المسلمين على شهواته الزعلية ومفاصله العسكرية .. ويسفك دماء المسلمين في الأشر الحرم .. ويخرجهم من ديارهم بفخر الحق .. لقول الرسول عليه صلوات الله .. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله .. ولقول الله تعالى: ﴿الذين خرجوا من ديارهم بفخر حق﴾ .. ولقوله: ﴿أخرجوهم من حيث أخرجوكم﴾ .. وقد استباح الدم ونهب المال وأخرج المسلمين من ديارهم بفخر حق .. أما الإيعاء بإعادة توزيع الثروات فكم عالت شعوبنا العربية من إيعاء حكمها بالانترناكية ولتوب الفوارق بين الطبقات .. فإذا هم يتجهون الثروات على الشعوب ويعيدون توزيعها على أنفسهم وعلى أصهارهم وأنصارهم .. ويورثون للشعوب الفقر والتخلف .. ويبعدون أمريكا قد طغت إل حرب الشعرات فططت أموالها في ملابا الإعلام العربي .. فقلوا عنها أنها جاءت لصاية الأراضي السموية والمحمسات الإسلامية .. شاي استكملت بمقول الشعوب العربية: أدينا كتي ولقت مشجعة ومزيعة إسرائيل وهي تحرق المسجد الأقصى .. جاءت تحمي الكعبة والمسجد النبوي: إن الذين قلوا هذا قد غلوا من أن الرئيس يوش أعلنها صريحة أنه جاء بعني لصالح الشريعة في بترول السموية والخارج .. وليس من مهم قوته تحرير الكويت .. ومعنى هذا أنها حملة صكرية لحملة لصالح الاستعمارية .. تفرش شروطها بالحديد والذو ولا يجدى في حربها أي شعار

لكتور عبد الحليم مندور





المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

المعلم  
على حالة  
للكارثة  
«٢»

# ٣ خدع يدبرها العراق للأردن اضطرابات تؤدي الى سقوط الملك حسين

**اعلان طبعة أخرى من الوحدة الوهمية**

**افتعال حرب عربية إسرائيلية**

قبل الاستعداد في استعراض الأسلحة الحديثة التي حشدتها الولايات المتحدة ، فلاد من الحديث عن طبيعة حرب الصحراء ، وهي قضية استراتيجية تطل على خيوط الاستراتيجية ، وهي تجربة جديدة على القوات الإسرائيلية رغم تدريبها في المنطقة في إطار مناورات الحجم السابع .  
ويمتد للخبراء بين الصحراء المعلقة ، صديق وعدو ، في الوقت نفسه .. في ميادين القتال الأخرى قد لا تزيد الرؤية في الحسن للحالات عن ميل واحد أما في الصحراء فالرؤية لا حدود لها وتلصق بجمع بها الجانبان المقاتلان .. لذلك فمن أهم شروط حرب الصحراء سرعة اتخاذ القرار فيجزء من الثانية قد يعني الفجأة أو الموت قبل شيء على المكشوف وبالإمكان المتفجرة إلى أبعد مدى وإطلاق الصواريخ إلى الحد الأقصى ، ولتستطيع الحرب والتراجع لكنه لا تستطيع الاختفاء أو التسلل وكذلك صوك ..

**لهذه الأسباب يؤكد الخبراء**

**ان الحرب ستندلع في أكتوبر القادم**







## استعداد أبو فضال وأبو الصباس للتصام بمعلومات أرهابية في العواصم العربية



جورج بوش



صدام حسين

هل تدبر إيران  
عمليات سرية  
باسم العراق  
للتعصير الحضمة

وتتبع النيوزويك، الى الجانب  
الاستراتيجي في الحرب وتقول ان القوات  
الامريكية المنتشرة الآن في الصحراء  
تتكون من المتطوعين الذين تلقوا تدريبات  
مقدمة لتكهن مثل كل الجنود في الحرب  
لمعائهم في شرح الضباب وبين كل جندي  
محترف تجد شيئا انهم ان المارينز، مشقة  
الحرب، بهدف رؤية العلم ولتحصل  
على قرض يمكنه من اكمال تعليمه  
الجامعي وبالطبع لا يفضل الموت في  
الصحراء وتتشير الصحفية الى ما كتبه  
المؤرخ بول فوسل عن معارك الحرب  
العالمية الثانية ويقول ان معظم  
الضربات التي ينفذها الجنود عند  
الاصابة تنفذها جاسداً وتشير  
الصحفية اننا لا نسمع مثل هذه  
الصيغة في حرب الخليج لأن الجندي  
محترف لوضع فتاح على وجهه لتقلبه من  
القذات السامة ويقال سوف يتجنب  
موتاً وان يسمح له

### الحشد الأمريكي لم يكتمل

وتؤكد نيوزويك، وتعلم، ان الحشدة  
الامريكية لمواجهة القوات العراقية تعتمد  
اساساً على سلاح الطيران وتكثف  
النيوزويك، تفاصيل جديدة وتقول ان  
القوات الاسريكية لم تكتمل بعد  
استعداداتها للدخول في حرب تشتت  
توقيتها وتشير ان عمليات الحشد لم تكم  
ولما للبرنامج الموضوع وتشير لجهة ان  
ان الجنرال توماس كيلي قائد العمليات في  
رياسة الاركان المشتركة عبر عن استيائه  
لعدم التمدد بالبرنامج وكان من المثير  
حسب الحشدة الموضوعة ان تكون  
الاولوية لتجهيز الطائرات المقاتلة  
باعتبارها خط الدفاع الاول لروح اي  
عوان عراقى على السعودية لكن عمليات  
انتشار الجنود ونقل المعدات الخاصة  
بقتل الجوى استغرق وقتاً طويلاً مما  
كان متوقفاً وقد استأثرت القواعد الجوية  
السعودية بطوفان من الجنود والمعدات  
ولذلك دعا وزير الدفاع ديك شيني الى  
لحظة واجرى مفاوضات في دولة الاسرات  
العربية للحد من تعويجا التوزيع على  
القاذية لاستعمال القوات وسيبلغ عدد  
الطائرات المقاتلة في السعودية ٣٠٠ طائرة  
و ٣٠٠ اخرى فوق حاملات الطائرات بما  
في ذلك ١٨ من المقاتلات الجارية بـ ٥٢  
والوجود حالياً في قاعدة ديجو جارسيا في  
البحيد الهندي - وتوضح «النيوزويك»  
بأنه عندما يتم انتشار الجنود والمعدات  
حسب هذه الخطة فإن الخيارات ستكون  
مفتوحة أمام الرئيس جورج بوش  
وعتبار الخبراء العسكريين كما تقول  
النيوزويك بأنه قبل نهاية العام سيخضع  
الرئيس بوش لقرراً لاستخدام قوات

### ما هي خطط العراق

قبل استعداد القوات العراقية في هذه  
المرحلة غزو السعودية ؟ يجب  
النيوزويك بان وزير الدفاع شيني اعان في  
الاصحاح للفتى بان العراقيين حشدوا ما  
بين ١٦٠ الفا الى ٢٠٠ ألف جندي والى  
دخول على الحدود الشمالية للسعودية ..  
الا انه لم توزع هذه القوات في مواقع  
بغاية في هذه المرحلة بل الا ان حشداً  
لقوات البحرية والمارينز ... كما ان  
القوات السعودية شكت داخل حدودها  
مع الكويت حراً مما عليه خطوط الدفاع  
الرئيسية .. وتنبه القوات الامريكية عن  
الحدود بمسألة ملاك ميل للدفاع عن  
القواعد العسكرية وغيرها من المقاتلات  
اسلماً يحدث او يحدث القوات  
لعراقية وحاولت غزو السعودية قبل  
استكمال الاستعدادات الامريكية ؟ تقول  
«النيوزويك» ان الجزء الاخرى من الجيش  
العراقي يتركز الآن في مواقع بعيدة عن  
البحرية ، فمن بين وحداتها الفرقة المدرعة  
التي توجد ما بين ثلاث الى اربع فرق في الكويت  
وعندها اعداد متفلة في جنوب العراق ..  
فلا يرى تكتلوا العراق الكثر ستعرف  
قواته تجاه القواعد العسكرية السعودية  
الرئيسية وايضا في اتجاه حقول البترول  
وستتم اللواجة في السيل الساحلي  
وسوف تصعد لها القوات الامريكية  
بالمطارات العمومية ، اليابسي ، وديافع  
الأسلحة العربية وصواريخ ثور، وديفات  
مشاة البحرية (١٠٠) وديفات الجيش  
من طراز م١٠٠ ، والتي ستلعب دوراً مهماً  
في كسب المعركة رغم التفوق العددي  
للبحرية العراقية ، فهي أكثر قدرة على  
الغفورة والتحكم في التصويب كما  
تستطيع المقاتلات الامريكية الموجودة  
حالياً في المنطقة من طراز ف ١٥ وف ١٦ ،  
وصواريخها من طراز هلمو، المسيطرة على  
الجو وتدمير الدفاعية العراقية المتفلة  
للمطارات ..

وستلعب الطائرات البريطانية المقاتلة  
تورنيدو، دوراً هاماً بزيادة الانعام  
للخدمة للديفات وهي معلقة في الجو  
وبذلك تصبح طمجة حيوية للديفات  
الاصرافية ، ولا يستبعد الخبراء  
للمصريين تدخل طمعات الطيران  
نتيجة لمواضعهم على امتداد غزوات  
سنة على القواعد الجوية ..

### سيناريو شمسون

ومن التصورات الهامة التي لا  
يستهونها خبراء الاستراتيجيين ان يلجأ  
مقتنقو العراق الى سيناريو شمسون  
وهو توسيع الحرب الى ابعد مدى بلجيكر  
اسرائيل على اللقن وحاوله انعام العبد  
من الدول العربية في الحرب باعتبارها  
حرباً عربية - اسرائيلية .. ويتوقع  
الخبراء ان يلجأ مقتنقو العراق في هذه  
الحالة لغزو الاربن مباشرة بغواته  
المسكرة او بتدمير المطارات الاستراتيجية





## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

دعما للتشكيلات الحزبية المؤيدة له من  
القوى الحزبية التي تقف اليأس في الأردن  
ومن ثم لا أخلاجة يتنظم للثمة صهيون  
والقمة والعراقية لخدمة مصطنعة كما  
حدث في عملية غزو الكويت .. وبكامل  
السياسي بهجوم صليوني على إسرائيل  
والفعل الجهود الاميركية التي ابدت

الدولة الصهيونية خسرا من أزمة  
الخليج .. ويكمل الاسرائيليون السيناريو  
الذي قد يلجأ اليه بتكثور العراق بأن  
القتال العراقي قد نتجج من احتراق  
وسائل النفاق الاسرائيلية وتعمل كل لبيب  
وحيدا بالقتال التكميلية .. ويقول اسحق  
شامير رئيس وزراء إسرائيل في لقاء  
تلفزيوني ، اننا ندخل المعصية لنعنا  
لنشارك فيها ، وقال ، اننا نخشى مرحلة  
طوارئ .. ولقد موثق اريئيل وزير الدفاع  
إسرائيل اذا لم نهدم في العراق  
الشيء على زيار لاطلاق صواريخ كمن  
المحتل صواريخ في مكان ما داخل  
إسرائيل .. وتختلف مجلة تايم الاميركية  
بالخبراء في إسرائيل لتسعى الاميركي  
إلى اختتام بيان تقوم بضربة اولي قد  
العراق بل وابتدأ إسرائيل استعدادها  
للقام بنيتها بضربة وقائية ضد العراق  
في كل الولايات المتحدة الاميركية تصير كل  
ابعد اسرائيل عن الصراع ..

ومن جملتها اقتتلت إسرائيل اجرامات  
معدومة فوضعت قوتها الدولية على اية  
الاستعداد كما شنت حملة الدعا حول  
مطالعتها النووي في بيروت .. ويدعي  
خبراء الاستخبارات العسكرية في إسرائيل  
انهم يستطيعون معرفة استعدادات  
العراق لاطلاق صواريخ في اتجاه إسرائيل  
قبل اطلاقه فعلا .. ول الوقت نفسه  
يستبعد المسؤولون في الحكومة  
الاسرائيلية امكانات العراق التكنولوجية  
لاطلاق صواريخ يحمل رموزا كيميوية  
داخل الحدود الاسرائيلية ومع ذلك  
يقولون انه في امور الاحتمالات يستطيع  
العراق حرق إسرائيل لكن ان يتمكن من  
اصليتها يلحقن التدمير ..

ويبدو إسرائيل جو من اللقي خلسة  
بعد اكتشاف عدم جدوى الملاحة في خلية  
الهجوم الكيوي .. فالتأزات السمة  
اقل من الهواء وتركه اذا دخل  
الملاحية .. ويعلن الاسرائيليون عن  
شرح لهم عدم القيام وسائل مواجهة  
التهديدات السامة بفرض لكمة القتل في  
الدم والصمود ووضعا فوق الانف ..  
ويطلب الاسرائيليون بلونج  
حاجلية لمواجهة التهديدات السامة  
والمرجوة فعلا في مخيل الحكومة ..  
ووقع انضمام داخل الحكومة الاسرائيلية  
حول تزويج هذه الاتفة ويقال وزير  
الخارجية يبدل ايدي ان الاتفة موجودة  
للاستعمال في مثل هذه الظروف بينما يصر  
شامير وارينز على عدم تزويجها بحجة انها  
سوف تترك زرع للنش كما انها ستنتج

العراق بأن إسرائيل تصعد لهجمته .

## استثمار الحملة العراقية

ومع ذلك استطاعت إسرائيل استثمار  
الحملة العراقية لاحتلال الكويت ويقول  
يوسي اولدت للحدث الصحفي باسم

الحكومة تلك استطاعت استثمار  
مصاديقنا ، وقال تيم ان منظمة  
التحرير خسرت بتاييدها العراق كما ان  
الانطلاقة في الأراضي المحتلة أصبحت  
فجاء لا معنى لها ويقول عضو في حزب  
كيود ، طعيم ان تخطوا بلن الولايات  
المتحدة ستحتج معنا بلهجة متعذرة ..

اما في حالة هزيمة العراق فان الادارة  
الاميركية ستكون في مركز قوي للتأخر  
السياسي على المنطقة .. وقال خديم ، ان  
الرئيس بوش يستطيع الضغط على  
إسرائيل واسفلة المواقف العربية  
بتحقيق مفاوضات اسرائيلية فلسطينية ..  
وتضيف مجلة ان على إسرائيل تدمير  
القنصل الامراتيبي القسري بين  
الولايات المتحدة وحلفاء العرب ولكل

الجهة ان الامية الاسرائيلية  
الاستراتيجية لوانضمن لحدث في  
الكلية .. وعندما أعلنت الولايات المتحدة  
في الاسبوع الماضي انها سبيع  
الصمود لقتل متعذرة من طراز فـ  
١٥ لم تعلق إسرائيل لكنها بالطبع سوف  
تستغل الأزمة للضغط على الولايات  
المتحدة للتأخر بدورها معادات  
اضافية ..

وأكثر ما تفضاه إسرائيل ان يضف  
شريعيا القصص الامريكي في مواجهة  
العراق .. فلو ان ليس في جانب الولايات  
المتحدة كما تقول شبيب ايضا ..

## استغلال المتطعنات الارهابية

ومن الخيارات التي يلجأ اليها بتكثور  
العراق وله دعا لها بالفعل حشد المتطعنات  
الارهابية للقيام بعمليات التنظيم في  
المديد من العواصم المحلية .. فعندما  
طلب مساعدة الولايات المتحدة في حربه  
ضد ايران وهه واشتمن بالقتل في حربه  
للاحتلال الارهابية ويقابل اجبر الارهابي  
او نضل على مقبرة بغداد والفرجة ان  
ايضا .. وتقول شبيب - ان هناك  
اعتقادا قويا بان ابو نضل على ان ال  
بغداد وهناك ابو الهادي كما يعيش في  
بغداد ابو ابراهيم الاب الرشي الذي  
خبر اسبب تجميع القاتل لكونه  
واصل ايضا ان يقام ابو ايد ومعه  
اخصا من الوحدة ١٧ العربية شرييا  
عليه .. ويقول روبرت كويرمان الاستاذ  
بجامعة جورج تاون كويرمان الارهاب من  
شحن خيرات صدام حسن في الطير  
القدم .. وقد التقت معظم الدول الغربية  
اجرامات وقائية لمواجهة هذه الاحتمالات  
وحثرت وزارة الخارجية الاميركية معه  
وسلطانها في لخدمة التعلم يله ما

عرشة لهجمات ارهابية متوالية .. ولوقت  
القوات الاميركية في السعودية تحسنت  
حول معسكراتها لاحتاج هجوم سيارات

ملفحة ملتا حدث في بيروت عام ١٩٨٣  
وايد الى مصرع ٢٤١ من طلبة  
البحرية

## الدول العربية من اهداف الارهاب

وتنص تقارير المخابرات الغربية ان  
الدول العربية التي وقعت ضد الغرب  
العالي ستكون من الاهداف الرئيسية  
للمعمليات الارهابية التي يتنهاها بتكثور  
العراق وله قلت شخصيات عربية  
تحتوي بذلك كما التقت اجرامات  
معدمة حول حقول النفط في السعودية ..  
ويشارك البوليس المصري في إنشاء  
صدام حسين لتضيق خصومه في شريط  
العمليات الارهابية خاصة في مجال  
الاغتيالات ..

وتنفي الولايات المتحدة قيام منظمات  
اصوية شامية ليران بطن هجوم  
لاستقرار الولايات المتحدة لاسرائيل  
للتجسس بعهد ضد العراق .. وهناك  
سوابق في الداء الايجاد قد قامت اسرائيل  
بالحق ايمن بعد محاولة ابو نضل اغتيال  
الصغير الاسرائيلي في لندن عام ١٩٨٢ ..  
كما ان العملية العسكرية التي قامت

بها الولايات المتحدة ضد ليبيا عام ١٩٨٦  
كانت نتيجة للمعمليات الارهابية التي قام  
بها ابو نضل في روما وايضا ..

## سجناءو تحرير الكويت

ما هو السيناريو الامريكي لتحرير  
الكويت او احتلال العراق ؟ تقول  
والتيوزيه ان العملية قد لا تتم قبل  
لتكوير التقدم بعد اكتمال القوة العسكرية  
الاميركية في المنطقة وقد كلفت الحملة  
مجموعة من الضباط العسكريين لوضع  
سيناريو التحرير .. ويتركز هذا السيناريو  
على اثنى بالخطات تقوم به وحدات من  
الجوية او وحدات "البريتات الخضر" ،  
التيقمة لجيش وتسيطر على الوحدات من  
هجوم مواتل في المراكز الاستراتيجية للقوات  
الارهابية في الكويت وتشن طائرات جـ  
١١٧ لاصدام بالكتيع والتي لا يرمصها  
لرادار هجمات متعذرة على القواعد الجوية  
العراقية .. ويستطيع وحدات من الحفر  
ترافعا قوات في طائرات صورية على الحفر  
والتيقمة لسطح البحرية في  
الاقحام بمصحاتهم البرمالية .. وتعمل  
القوات لهزيمة قوى ان القطة الرافضين  
والتيقمة للمحتجزين بكريم من مغنر  
مصرع العديد منهم القطة تيلل اطلاق  
الشر ..





١١ وفد

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

## «كاظمة» والكاظمون الغيظ!!

يقدم : محمود السقا

ما بين لحظة ولحظة أصبح صدام حسين حديث للعالم كله من المصطفى الدنيا إلى الصلصال ، من القلب الشمال ، مروراً بالعصين وأسوارها ، والبيان والباكستان وأوروبا قاطبة ، والعالم الثالث والرابع ، لكل يتكلم عن صدام حسين بدءاً من يوش وتلشتر وميتزان وكل رؤساء الدنيا ، مروراً أيضاً بكل كتّاب العالم : العسكريين والفلاسفة وعلماء الاجتماع ، والأدباء والصحفيين ، ورجال السياسة وأيضاً رجال الدين ، فقد فجرت الأحداث الجارية اللامعة قضايا شتى فيها من كل زوج بهيج !! وعلى أصحاب الفكر أن يتخفروا ما يشاؤون وما يحلو لهم أن يسجلوه تبعاً لمجريات الحدث الجارى الذى يتغير مزاجه النفسى ويقلعه كل ثانية وبهتة .

وما لا شك فيه ، وقد لفتت الدراسات المطروحة الضوء على كل عيب شخصية صدام حسين ، فهو في قمة الأول ، بكل مغوار يعتبر امتداداً تاريخياً لصالح الدين ، وهو في قمة الثانية ، قاهر فظلم .. مثلر وموسوليني ومن التتر أو هو هولاكو الجديد أو حسب رواية في نفس الاتجاه ، روبين هود ، أى المص الشريف مشياً مع وصفه بأنه كس بغداد ، وهذه المرة امتدت سرقته خارج أسواق بغداد !!

والامر المؤكد في وسط هذه المهرجانات الفكرية والتحليلية فإن السعيد السعيد هو «صليب الملوك» هو صدام حسين نفسه ، أن شئت حسب بعض التحليلات أنه يتشم ، يجنون المنظمة ، فما هو العالم كله يتحدث عنه وكل الأنواء تلف حول اسمه : قللاً كثر لم مجنوناً المهم أن اسم صدام على كل لسان ، على لسان الحكام كما رأينا ، وعلى ألسنة الأقلام كما شرحنا ، ثم هو أيضاً قد أصبح صديقاً لأطفال العالم ، يداعبهم كثرة ويعطيهم الأمل في كواب من الطيب ، كثرة أخرى !!

وإن تلف الحكاية عن هذه الحدود ، ولما قد ظهر في الأفق ما نقض عن نفسه ، حكاية اليوم ، وما هو دائر على مسرحها من حوادث وأحداث ، حيناً عن انتهاك الأعراف والقانون الدولي ، من الوقوف في وجه الربيع ، يتحدى بالكلمة الناصية الناصية كثرة ، وبالكلمة الصليبية الصليبية كثرة أخرى ، في الأولى حيث الأمل ، وفي الثانية حيث الحكم بحشية : الثار والانتقام والحرب !!

وقد اختلفت «أرجحة» حكم وكتّاب العالم ، هل هي الحرب ، ولماذا إذن الانتظار ؟؟ هل هي الخدمة والتنسيق والمفاوضات والمساومات وتقديم عناصر البراءة في نيج القتل ؟؟ هل هو السلام ، وما هي شروطه وصلته وعلائقه ، هل هي شروط المنظمة العالمية ، أم شروط «صليب الزفة والمهرجانات الدولية» ؟؟ في متنتي الإيجاز ويعيداً عن الشكل والفرع والتفاصيل ، هل ستعود «الكوييت» إلى أمضات الكوييتين ، متى وكيف ؟؟ لأنهم يستمجلون يوم العودة بعد البعد البعيد البعيد ؟؟ ومن في يده عصمة عونتهم ، هل كلمة «الرأى العام العالمي» أم هي عصمة من أصدر في وجههم قرار الرحيل ؟؟ كيف ومتى ولين ؟؟

البعض يريسونها حراً ، يرون من بين شفتينا ، مصرع شمشون وتهدم كل المعابد على القاتل والقتيل معا ، ولا يهم ؟؟ والبعض يشمل «عود القلب» ويحاول أن يلمه لكل من الغريطين ، يقول في يده الثار : الثار الثار وعليك أن تضرب وتضرب وبسرعة و .. ينثني للوال ..؟ والبعض حدد الآس وقيل الآس موعداً ليوم التنفيذ ، والآس ثمر ، ولحظت للثراب القصوى وما هو للصم ؟؟

لنا ونقول في وجه الأخبار والأحداث ، دون عجلة : نحن قوم ، نريد خلا لا حراً !! هذا هو شعارنا ومبدأنا وعقيدتنا ، ولا يمكن لأى عالم على سطح هذه الدنيا يجحد عن هذا لئلا أن كان في بقايا ذهنه للكنود ، لحكام وأمل عربية !!





المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ بحسب

ان الحرب امرها سهل . وعود ثقل واحد في يد مجنون يمكن ان يشعل لهيبها ولكن . ولكن هذا سوف تؤدي الى نتائج . لا تطل في يوم او شهر او عام او قرن ٢٢ وللجني عليه الاول . هو . تلك الامة العربية . . الامة العربية التي كانت قبل ٢ أغسطس من هذا العام في اعظم صورة من صور العرس التكريخي . : التحالفات عربية من خلال المنظمات . عناق حار ومثمر بين كل الرؤساء العرب . حب مثابيل بين صفوف الشعب العربي . والملك تجري باسم الله مجريها ومرسماها وفي لحظة . غير زمنية . كان ما كان ٢٢ البض كما اشرف يفكر منذ الآن عن خريطة المستقبل العربي . وعند هؤلاء الحق كل الحق . وذلك في حالة واحدة . لو لشعل لهيب الحرب . ٢٢ حرب لا تبقى ولا تشر . حرب فيها كما قلت ويقول كل المحللين العسكريين سوف تؤدي لا محال الى تفجير الخريطة العربية ٢٢ سوف تنزل بويلات وتشتا اخرى . وسوف تتمزق دولة كانت معذ الامل . وليس هذا فحسب وانما قضية . العرب الاول . التي يقولون انها تراجعت مع الحدث الاليم القاتم وهي القضية الفلسطينية . وعند هذه الواقعة نكف قليلا نقول رأيا . المعنى من الكتاب المصري ان يضموه في الحسين ١١

انه وقد تحركت الاحداث كما رايناها . بدأت الامم شتى تزج بقصد ام بدون قصد بسوء نية ام بحسن نية . عن مواقف القضية الفلسطينية في مواجهة الاحداث الالزمة الجارية ٢٢

بداية القرن بان اى تصرف صادر من رئيس المنظمة الفلسطينية ايا كان رايه او موقفه في الاحداث الجارية . وما كان منه حل اجتماع القمة العربية لتطلوثة . هذا خلط مرفوض تماما . فان التصرف الملوكي لاي شخص حتى ولو كان رئيس المنظمة نفسه . يفكر على ان يطمس . جوهر القضية ذاتها . ٢٢ ان لشعيا مصر العربية كلها لا ترتبط بالانفصام وانما بحكم الواقع والتاريخ والمصير ٢٢ والخطا ادى . في سوء الفهم . الى خطا آخر . انهم ربطوا الاحتلال الكويتي وتغيير معلم الكويت الى ولاية رقم ١٩ في ملك الدولة العراقية . ربط بقرار صدام حسين . وحكموا . مع القلابة الخللة . هذا الحكم مستحيل . في ظل الظروف الدولية والعربية . ان يكون صدام

حسين هو التاريخ وهو الجغرافية . مستحيل ان تشطب دولة كاملة العنصر والقانونية يمثل هذا القرار التعمسي . كل ذلك مرمون بالاحتكام الى القانون الدول والقرارات الدولية . بربما ان يكون هذا المفهوم قيد الحسين

الكويت عربية والعرب لقرون على تأكيد عرويتها . والشعب الكويتي يظهر ويقرر . ايراده . في الاختيار ٢٢ والقضية الفلسطينية ابدأ ان تكون في ذيل الاهتمامات . لان هذا ضد التاريخ والواقع والمصير . ان اصعبها

الوهن لحظة . فهي علة - بقوة العرب وكطاح الانتفاضة الفلسطينية . الى قوتها اكثر وكثير وعليها ان الا زبيل ما بين التصرفات او الاجتهادات العربية وبين القضايا المصرية . وهذا هو عين الصواب . « تاطلة نظام . في خضم الاجتهادات الجارية . واعيد وكثر واكثر لنا : . « نريد حلا لا حربا . نريد . حلا عربيا . ولينضم الجميع كما سيوقع لنا درس التاريخ في مدرسة المستقبل : لا يوجد لحد اى احد . في ظل الضمير العلني والعربي . ان يحول محرى التاريخ والجغرافيا حسب هواه . .







المصدر: الأهرام

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

## الجامعة العربية في مهب الريح حتى عودتها الى أحضان مصر

**بهم: جمال بسوي**

كشفت استقالة الشاذل الكلايين من أمانة الجامعة العربية، عن الشروع التي أصقلت الجامعة منذ اندلاع أزمة الخليج. كما كتبت الاستقالة، انقسمت أعضاء الجامعة بين مؤيد ومعارض لاحتلال الكويت. المؤيدون للاحتلال، قاطعوا مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد بالقاهرة في الأسبوع الماضي، وإلى نفس الوقت عقد وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اجتماعهم في تونس، وعظمت الحكومة العراقية من أعوانها عرقلة عودة الأمانة العامة للجامعة إلى القاهرة.

ويبدو أن مصير الجامعة في مهب الريح، ولم تعد الجامعة مبيت العرب، الذي يمثل الحد الأدنى من وحدة الصف، ولا القول وحدة الهدف. وحلت الشكوك وسوء النوايا محل الثقة والطمأنينة. لقد تعرضت إحدى الدول الأعضاء للاحتلال والغزو والضم من جانب دولة أخرى عضو في الجامعة، فكيف تحلمن ببقاء الدول الأعضاء على أمنها ووجودها تحت مظلة الجامعة؟! وما لقدة الجامعة التي بنت عجزها عن رده العدوان، ومقاومة الظلم، والوقوف إلى جانب الأخ الأصغر في وجه الأخ الأكبر البلطجي!!

لقد أبيت بعض الدول العربية الاحتلال العراقي للكويت سراً وإعلانية. ولا يهمن إرجاع سبب التأييد إلى الخوف أو الطمع، فالأهم أن دولاً عربية شقيقة وقفت إلى جانب المعتدي الظالم، وتخلت عن المظلوم المعتدى عليه، إن كيف تنصير التثام أبناء البيت الواحد الذين دبت بينهم الشكوك والإحن. وظهرت أطماع البعض في ثروات البصرة، وسالت دماء الشقيق برصاص الشقيق!!

والواقع يؤكد حدوث الشروع بعد إخراج مصر من الجامعة، وعزلها عن دورها القيادي. وللأسف، أتت مقاييد الجامعة العربية إلى صدام حسين، بعد أن سلخوا دور مصر القيادي. ولا تنسى أن صدام، دبر المخطط الأليم، وفرض على الدول العربية الموافقة على قرار طرد مصر من الجامعة في مؤتمر بغداد ١٩٧٩. ولم يبنين العرب وقتها المخرى البعيد للقرار، وهو رغبة الدكتاتور العراقي في عزل الدول العربية، والتكلمها الواحدة وراء الأخرى، ولقيت محنة الكويت، أن مصر هي صمام الأمان لكل الدول العربية، ولولا وقوفها إلى جانب الكويت والسعودية وبغية دول الخليج، لتغير الموقف تماماً لصالح الدكتاتور العراقي. لقد أسندت مصر، الطمعة التي أعدها صدام، ومؤيدوه. وهذا سر الحملة العنيفة التي يشنها الإعلام العراقي على مصر ورئيسها.

وإن تصوري، أن الجامعة العربية قد تضمد جراحها بعد عودة مصر إلى ممارسة دورها القيادي العربي، وستواصل مصر رسالتها من خلال الجامعة، وستتلف طليقة الدول الأعضاء حول مصر، وإن تطول عزلة الدول المنشقة، لأنها تخضع لنظم عسكرية انقلابية قليلة للتغيير بين لحظة وأخرى، وعلى رأسها العراق نفسه.





المصر: ١٢ وفد

التاريخ: ٦ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تجنّيات القيادة الفلسطينية على الإعلام المصري

نعم جمال بدوي

أخطأ في تحريك قوائمه وتصويب صوابه ،  
فالكويت ليست من الأراضي الفلسطينية المحتلة ،  
التي تنتظر التحرير والخلاص (١١)

هذه مسألة مبدئية ينبغي على القيادة  
الفلسطينية ، أن تفتن إليها قبل أن تشن سيل  
الشتائم على الإعلام المصري . وإذا كان لهذه  
القيادة ملاحظات على وسائل الإعلام المصري ،  
فلماذا اقحمت اسم الرئيس حسني مبارك وحكته  
المسؤولية ؟ ربما لا تعرف القيادة الفلسطينية ،  
أن الصحافة المصرية تتمتع بحرية تامة فيما  
تكتب ، وليس أدل على ذلك من أن بعض الصحف

تؤيد سياسة الرئيس مبارك تجاه أزمة الخليج ،  
ومنها من يعارض هذه السياسة . والصحف  
المصرية تفتح صفحاتها لهذا ، وذلك دون تدخل أو  
إحجام من الدولة . ولا يحكم الصحف في ذلك إلا  
أقناعتها بصحة مواقفها . إما الدولة فلم تطلب من  
المؤيدين أن يؤيدوا ، ولم تحجر على المعارضين  
أن يعارضوا ، وتركزت للجميع حرية التعبير عن  
مواقفهم .. ثم .. هل الرئيس مبارك في حلجة أي  
التخفي وراء صحفية أو إذاعة لكي تنطق باسمه  
أو تعبر عن رايه (١٢) . إن الرئيس مبارك يعلن  
أرائه على الملأ . وفي مؤتمرات صحفية يحضرها  
مئات من كفة أعلام العلم ، ويقدم مواقف  
القيادة العرب في صراحة تامة ، فلماذا هذا التخفي  
في تحميل رئيس جمهورية مصر ، ما لا يروق في عين  
القيادة الفلسطينية ؟؟

إذاعات وكالة الأنباء الفلسطينية بياناً ، ذكرت  
فيه : « إن القيادة الفلسطينية تحمّل الرئيس  
حسني مبارك المسؤولية كاملة عن الخطة المظلمة  
التي تشنها وسائل الإعلام المصرية ضد الشعب  
الفلسطيني » . وعفي البيان قليلاً ، إن القيادة  
الفلسطينية المجتمع في دورة مفتوحة منذ أسبوع  
في تونس ترى في استمرار هذه الحملة إصراراً من  
قبل السلطات المصرية الرسمية ، وفي أعلى  
مستوياتها ، على الإساءة لفلسطين في الأرض  
الفلسطينية المحتلة وفي المبادئ والشتات .. وقال  
البيان : « إن هذه الحملة التي وصفها بأنها  
إجرامية » تتوافق مع ما تبثه أجهزة الإعلام  
الإسرائيلي من سموم بدأت تنعكس بشكل خطير  
على أمن ومصر الشعب الفلسطيني بريته ، وأن  
وسائل الإعلام المصرية تشن حملة إعلامية يومية  
ومبرجة ومشجونة بالكاذب على الشعب  
الفلسطيني ، محملة إياه مسؤولية ما حدث  
وحدث في الخليج ، ابتداء من أعمال السلب  
والنهب وحتى المشاركة في أعمال عسكرية .

ويذكر ذي بدء .. كنا نتمنى أن تتفرغ القيادة  
الفلسطينية لبحث أبعاد الكارثة ، التي تخيم الآن  
على منطقة الخليج ، بدلاً من التجني والأفراء  
والتطاول على وسائل الإعلام المصرية . إننا ندرك  
- أكثر مما تدرك القيادة المجتمع منذ أسبوع في  
تونس - أن القضية الفلسطينية أول ضحايا  
أحداث وتطورات أزمة الخليج . كما ندرك أيضاً أن  
الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة والمغتال  
والشتات ، أكثر المتضررين من عواقب ما يجري  
الآن في الخليج . وكان أجدر بالقيادة الفلسطينية  
أن تكون أكثر وعياً ، وأعمق فهماً لتطورات  
الأحداث ومجري الأمور ، وتقف مؤلفاً حازماً  
وصريحاً من المنسب في هذه الكارثة . بدلاً من  
التخفي وراء كلمات مطلقة هدفها في النهاية  
تشجيع المعتدي ، وانتحال الأعداء له حتى يفلح  
بثمرة عمله الإجرامي .

نعم .. كنا نتوقع من القيادة الفلسطينية  
المجتمع في تونس منذ أسبوع ، أن تقف في وجه  
اغتصاب أرض الغير ، وخصوصاً أن الشعب  
الفلسطيني أول من ائتوى بنار الاغتصاب ، وأول  
من ذاق مرارة العدوان على أرضه . وكان أحرى  
بالقيادة الفلسطينية أن تقف في طليعة الراضين  
لتحقيق الكويت ، بدلاً من أن تتخفى إلى زمرة  
المؤيدين للاحتلال ، وأن تنبه حكم العراق إلى أنه





ألفوفد

المصدر :

٦ شبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما الرّبط بين الإعلام المصري والإعلام الإسرائيلي ، فهو نقطة غير مقبولة وينبغي على القيادة الفلسطينية أن تترفع عنها . وهي محاولة مقصودة للإرهاب ، والعرق على الوتر الشدائز ، بل إن إنكار دور الإعلام المصري في مساندة القضية الفلسطينية ضرب من الجحود ، لأن هذا الإعلام لم يدخر وسعا في فضح الممارسات القمعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد الانتفاضة الفلسطينية . والدفاع عن الحق الفلسطيني يمثل خطا إنسانيا في الإعلام المصري ، ولا يختلف عليه أحد . ولكن القيادة الفلسطينية خلطت بين القضية والمهيمنين عليها . فمن حق الصحف المصرية أن تنتقد النهج السياسي لهذه القيادات ، وليس من حق هذه القيادات أن ترى في هذا النقد تهجما على الشعب الفلسطيني ، فكثيرا ما تتقرا الشعوب من تصرفات قادتها .. ولو راجعت القيادة الفلسطينية ما يصدر عن الإعلام المصري - رسميا أو شعبيا - فلن تجد فيه أدنى إساءة إلى الشعب الفلسطيني ، وإن تجد ما يهدد دامن ومصير الشعب الفلسطيني برمته .

وإذا كان الشعب الفلسطيني يلقي الاحترام والتقدير من الإعلام المصري ، فإن هذا لا يمنع من التعرض للتصرفات الخاطئة التي تصدر عن بعض قادته . وكان لاجد بالقيادة الفلسطينية أن تستنكر ما صدر عن بعض الفلسطينيين أثناء وبعد الاحتلال العراقي للكويت . وكان عليها أن تحاسب المخترفين الذين انتهزوا فرصة الغزو ، وخوض أعمال السلب والنهب ، وأرتكبوا أعمالا تتناق مع القلقون والأخلاق . وقد شهد بذلك عشرات الأقوف من المصريين وغير المصريين الذين عاشوا نكبة الاحتلال ، وعانوا من تصرفات بعض الفلسطينيين الذين هللوا للديابات العراقية ، وأظهروا الشراسة في الكويت . فهل حدث هذا يعلم القيادة الفلسطينية ورضاها ؟ لا ننصو ذلك .. إذن كان على هذه القيادة أن تبادر بالضرب على أيدي هؤلاء المخترفين حتى تبرىء الشعب الفلسطيني من مسلك بعض أفراده المخترفين . .. لأنها فعلت ذلك ، بدلا من التهرب من المسئولية . ومحاولة إلقاء التهم على الإعلام المصري .





## التفكير في المستقبل تحت وطأة الصدمة

بنتم : منى بكر مجيد

جديد عماده مصر يكون أكثر ديمقراطية وأكثر تكافلاً وأكثر انفتاحاً... حتى نتخلص من الظلم العربي الذي عشنا قهره الداخلي والأذى الخارجي كما برز بطريقة دراسية في أزمة الخليج. لقد كشفت الأزمة أن التوجهات السياسية في العالم العربي سواء على المستوى القطري أو القومي لاتصنعها إرادة الشعوب من خلال مؤسسات تمثل هذه الشعوب وتراعي فيها ثوابت حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بل هي توجهات تعتمد في صياغتها وتنفيذها على "مزاج الحكام القدر". لقد جرت كل هذه الأحداث المتسلسلة في ظل غياب تام في غالبية الأنظمة العربية للحريات العامة والمشاركة الشعبية.

من ناحية ثانية كشفت الأزمة أن الثراء وحده ليس سنداً ولا أمناً وأن الجيوش لدى البعض رغم مساهمتها به من تلك المشكلات لم تردع طامعاً أو غزياً بل هو دعم لانفجار أحقاد مكتومة سواء من اشتياق جشعين أو اجانب طامعين. طرحت الأزمة موضوع النفط بقوة صهره والشحمة ومنتجاته وتوظيف موارده وفصلته على مصراعيه إذ أن قضية أسعار المواد الأولية والتحكم بمواردها هي في صلب العلاقات الدولية الجديدة الأخذة في الارتسام وأي تأخير في طرحها وإيجاد الحل المناسب لها هو قصر طريق إلى الكارثة. ويخطر على الدور الرئيس للثروات العربية وعواصمها أن الألوان لوضع سياسة وطنية جديدة تتعامل مع النفط كسلعة رئيسية يحتاجها العالم ويملك العرب مخزوناً كبيراً منها وعن تسعيرها بشكل علاني ومتوازن لا يلحق الضرر بمصنعيها ولا يعود المستهلكين عن سعر يفسد إياها دونهم في الاعتراض عند تحديد أسعار سلهم المصنعة التي يصدرونها إلى العالم ويمكن في هذا الإطار إيجاد حلول مناسبة لشبكة البلدان النفطية والمستهلكة وزيادة المساهمات لها هذا يتطلب الإثراء بالتفاعل القومي ويتمثل في تخصيص نسبة معينة من الموارد لتمويل بشكل خاص احتياجات الأمن القومي بمختلف موارده العسكرية والحدائي والتكنولوجي.

إذا كانت تستطيع مصر أن تسهم في هذه الظقة الكلية من الاستعداد الداخلي والاستيعاب الخارجي بإغناء الطبقة الديمقراطية يوضح بأن الطريق هو مشروع مجتمع بديل لامر، عملية تجميعية كما هو قائم تكون قد وضعت "أزمة العربية فعلاً عن بعض ملحق بها من تكبد نتيجة الغزو العراقي للكويت".

لاشك أن الغزو العراقي للكويت قد صدم مشاعر أغلبية المصريين والعالمهم وسبب لهم خيبة أمل عاصلة، ومع تزايد التعقيد في الأوضاع في منطقة الخليج إزادت المخاوف من أن يتزايد التوتر ليصل إلى مستوى الحرب الشاملة فيما يعني أن النظام العراقي الاقليمي أصبح معرضاً لخطر بطول زمن واستقرار ومستقبل جميع أطرافه، وفي واقع يسوده انقسام عربي غير مبن على كل من المستويين الرسمي والشعبي سوف تكون له تبعات ونتائج خطيرة (تبرز أول ملامحها في استقالة الأمين العام للجامعة العربية) لاسجل لتآكل الصدمة. وحسوة التفكير في المستقبل تحت تأثير الصدمة لإيليها إطلاقاً خطورة ذلك إذ أن دور مصر الاقليمي وموقفها الدولي في الميزان ولعله لا يخفى على الجميع أن الخلل في النظام العربي مرجعه أشياء كثيرة تشعير أن ملتقى علينا أن نفعله في المستقبل مباشرة بعد أحذوا الأزمة ونقصد بذلك بناء نظام عربي جديد. لقد كشفت الأزمة أن استقرار منطقة الخليج خصوصاً وبدء اعداء الأمة العربية عموماً سيتوقف في الجليلين القصير والمتوسط على اضطلاح مصر ويلدور القيادي المؤثرة له في المنطقة. أن مصر بحكم حجمها وموقعها وقدراتها مستوى تطورها كانت ولا تزال تمثل مركز الثقل الرسمي في النظام العربي منذ انشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ ورغم أن الأمة العربية هفيمة راسطة في التاريخ منذ دخول الاسلام وتعرير المنطقة الممتدة من العراق إلى المغرب إلا أن مفيسى بالنظام العربي كنساق اقليمي مؤسس رسمي لم يبدأ في العصر الحديث إلا بانشاء الجامعة العربية التي تضم الدول العربية المستقلة حديثاً وقد مر للنظام العربي الرسمي بهذا المعنى بعدة مراحل كان آخر في كل منها دور مركزي حاسم حتى في شيلها في إحدى هذه المراحل وتعنى الفترة ما بين ١٩٧٥ إلى ١٩٨٥ بفتح مصر غاب ضابط الإيقاع لحركة هذا النظام وانتعش الوطن العربي في العديد من أجزائه داخليا (لبنان والسودان) أو بين افكاره (المغرب والجزائر) أو طمعت فيه بعض دول الجوار والتي عربية (إسرائيل وإيران واليويا) وحيث مان على العرب أنفسهم في هذه المرحلة فقد استهان بهم الآخرون سواء كانوا أصدقاء أو اعداء. أن التلبية السريعة لعداء رئيس مصر يعقد الملة الطارئة تشعير ال امكثات المعنوية والأمنية للقطلة لخص والتي توارى ال جنبها امكثات قوى أخرى. المطلوب أن تعيق الجهود في أرساء نظام عربي







## الفراغ السكاني - الجانب الخطير في أزمة الخليج

### بقلم د. صلاح الصقار

هذا الموقف اثر على مسلك معظم الفلسطينيين في الخليج وعان الأزمة أبرزت الطوائف الضعيفة، وانفلتت كل جنسية حول الموقف الذي اتخذته قيادتها.

أما فيما يتعلق بتجهيد العراق للعمليات الخليجية المختلفة فإن النموذج الذي تم في الكويت يعتبر وحده كافي على استغلال اتباع صدام لتفجئة الفراغ السكاني أو ضعف الكثافة في أمارات الخليج الأخرى. ذلك أن الإجراءات العراقية لم تقتصر على إعلان ضم الكويت وتحويلها إلى المحافظة التاسعة عشرة، بل أن هناك إجراءات لم يعلن عنها، ولكن لغيرها تسريبت. من ذلك اختفاء السجلات المدنية للسكان أو تدميرها وإبعاد نحو مائة وثمانين ألفاً من المدنيين العراقيين إلى الإمارة واستخراج بطاقات هوية مزيفة تشير إلى أنهم مولودون في الكويت، وللغرض من ذلك هو تغيير مسمة السكان والاستعداد لاحتمال أن يتكفي الحل البلعومي في إجراء استفتاء حول رغبة السكان في الانضمام إلى العراق أو البناء تحت سيادة الحكومة الشرعية. ويكفي مثل هذا العدد من المواطنين العراقيين بالإضافة إلى الفلسطينيين لكي تلعب نتيجة الاستفتاء - إن وقع لصالح العراق -

ومن القضايا المهمة بالظاهرة ضعف الكثافة السكانية في صعوبة تكوين قوت مسلحة ذات وزن من المواطنين وينطبق ذلك على السعودية كما ينطبق على الإمارات الصغيرة. إذ أن وجود ميلتراج بين خمسة وسبعة ملايين من المواطنين في السعودية لا يكفي لتغطية مساحة شاسعة مثل مساحة المملكة العربية السعودية.

ولذلك درجت دول الخليج على السعودية على الاستعانة بالمواطنين من الباكستان وبعض الدول العربية كاليمن والأردن في تكوين قواتها المسلحة. ولأنك أن الأزمة الأخيرة قد كشفت عن مخاطر مثل هذا الاستخدام ومن ثم أخذت تفكر في تطبيق نظام التجنيد الإجباري.

ومع أن هذا التغيير هو من الظواهر الإيجابية، إلا أن ضعف الكثافة السكانية يأتي مرة أخرى ليعبر ضرورة الاعتماد على معونات عسكرية من الخارج. وفي هذه الحالة يبدو تكاليف الضمان الجماعي أو الدفاع المشترك في إطار جامعة الدول العربية هو أفضل السبل لتحقيق الهدف، خاصة وأن الاعتماد على اتفاقات ثنائية أو إحدى الدول العربية متفردة قد يتطوّر على تطلعات توسعية كما تجل ذلك في مسلك النظام العراقي للصدائي.

أقل اكتشفت التلطف كان السجل العربي للخليج منطقة طرد يخرج منها السكان إلى البحر بحثاً عن الرزق. وقد انعكست الآلية تماماً فصارت هذه المنطقة تجذب إليها المواطنين من شتى العنصر، حيث أن السكان الأصليين كانوا من قلة العدد بحيث لم يولوا بالخدمات والمشروعات العمرانية التي ترتبت على استغلال النفط.

وهناك ثلاث على الأقل من دول مجلس التعاون الخليجي تلحق فيها نسبة المواطنين على السكان الأصليين. على الكويت قدر المواطنين بـ ٣٠٪ من السكان، أما في قطر والإمارات العربية المتحدة، فإن عدد أبناء العنصر الوالدة يزيد بعدة أضعاف عن السكان الأصليين. فمن بين ٤٠٠,٠٠٠ تقريباً يستكون قطر يقال أن السكان الأصليين لا يزيدون على خمسين ألفاً وهناك جدل حول هذه الأرقام لأن مثل هذه الإحصاءات تعتبر في قطر والإمارات من سرار الدولة. وفي الماضي درج المزارعون والمعلمون المسيحيون على اعتبار الهجرة الإيرانية إلى الخليج هي أخطر الأشكال التي تهدد السكان، لأن المهجرين من العنصر الأخرى يسعون للعمل المجزى فقط. أما الإيرانيون فمن وراءهم الدولة الشاهانية أو الخمينية فيما بعد. وفي كلتا الحالتين سمعت إيران أن بسط نفوذها في هذا الساحل العربي، أي أن الهجرة الإيرانية ارتبطت بأهداف سياسية. وللأسف فانه منذ استيلاء العراق بالقوة على الكويت ثم ضمها تغيرت صورة الخطر الولد من الخارج، فصار العراقيون والفلسطينيون هم الذين ينظر إليهم رغم انتمائهم للأمة العربية على أنهم مصدر تهديد للكيانات الأخرى في الخليج وليس في الكويت فقط.

فقد أخذت بعض الشواهد تدل على هذا التحول في التفكير، وعندما أخذت حكومة قطر قراراً بطرد ممثل فلسطين في النجدة، كما اعترفت دولة الإمارات على عدم تجديد الإقامة للفلسطينيين الذين انتهت مدة إقامتهم. على حين أخذت الدوائر السياسية في الخليج تتحدث عن بعد نقل السلطان قابوس سلطان عمان الذي كان يجند دخول الفلسطينيين.

ومع أن الكويت كانت أهم مهجر للفلسطينيين في منطقة الخليج حيث قدر عددهم بنحو ٣٠٠,٠٠٠ فإن معظم هؤلاء رجعوا بقوات الفرض العراقية، ومما زاد الموقف سوءاً أن منظمة التحرير كان عليها أن تراعى الجيد على الأقل نظراً لأنها لا تستند إلى دولة تمارس سلطتها على أي رقعة من الأرض. ومهما كانت المبررات التي تدفع بياس عريقت إلى رفض استئجار للفرض، فإن









المصدر :

٢٢ وفد

التاريخ :

٦ شباط ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

## الآزمة وتضايي الداخل !!!

بقلم: د. إبراهيم دسوقي أبابكة

في خدمة الفكر العراقي صاحت  
اخضر فلسطين الداخلية... وسطعت  
اول اعمقنا النيرة... ورغم  
الاسلح التي مرت فم نسطع ان  
نستخرج من الاملا... ولا من الحزن  
ابداً منه شربه كلام الآزمة... ونحول  
المجن الى مفر... والضر الى منعة...  
فقد اخذت تحت رعا الآزمة كبرى  
القضايا التي شلت حاضرتا واربيت  
بمستقلنا... فابن قضية اصلاح القطاع  
العلم وترشيح الاقل الحكومي... واين  
قضية الاستقلال... والتحصين  
واستصلاح الاراضي ؟

ول اباين قضية الديمقراطية والآزمة  
المستورية... ومصر مجلس الشعب الذي  
حكم القضاء بطلانه ؟ اين كل هذه  
القضايا التي كانت تملأ لتسلط  
بالمقابلة والرجل والاخذ واليه ؟ هل  
ضاعت كلها في ضيق العوان على  
الكويت وكان هذا العوان نبيت هو  
طريق التملك لكل مستلطان واليسم  
الضلع لتلكه ارضنا ؟

صحيح ان قضية الكويت هي  
الاضل والامم والاقت العمل... ولكن  
لايجوز ان تشيخ هذه القضية مشكلنا  
المح... وازيادنا الحرة والا اسبنا  
الضلع والكوتن... واصبحتا عوليزين من  
مسألة الكويت وفكر الكويت في هذه  
الحنة القاسية...

كما لايجوز ان تشيخ قضية  
العوان على الكويت ونسحق بالقوة  
المسألة الاثر والمساغلت التي ترتبت  
عليها والتي كان اول ضحاياها الاقتصاد  
العربي والمجتمع العربي...  
ولن انقش التكتيف العسكرية ومن  
الذي سيخضعها في التوبة... فهذه قضية  
شديدة الحساسية وان احدثت من الان  
ان الصلحة والحزم...

ولن انقش ايضا قضية صندوق  
الثق الذي الفوش ان يقر الصندوق  
ومن وراة الايام الجديدة للثقة على  
عائق مصر خصوصاً وانها تلتزم بمواف  
سوف يغطي الخسر من التخصيات  
للثقة والاقتصادية...

ولكنني التوف عند اول نتائج  
الآزمة واندها خسر على الاقتصاد  
لعربي والمجتمع العربي وهو جانب  
للمصريين التنازحين من العراق  
والكوت... فقد كان تحرك الحكومة  
العربية لتجنهم متفرا ومتفرا  
جدا... وفكر المجن... والضبط اراء  
المعلقة الهامة التي يلقونها في العراق  
والكوت... والاعتمادات الهامة التي  
سالت منهم في لتلكه الآزمية  
والهامة... ومن الفوش ان يكون  
مواقف الحكومة للعربية قويا وواضحا  
من الان... فلابد ان تتحمل العراق  
والايرن المسؤولية الكاملة عن حملة

معتقدات المصريين العائدين ورواحهم  
وان تطلق بالتمويضات عن الاضرار  
الحية والمخوية التي اصابتهم...  
وعقد ان ثمة الامور على الخرب سوف  
يؤدي الى ضياع حقوق مليونين من  
المصريين لاذب لهم ولا جزيرة ايها  
حدث... فله تفتت الحكومة المصرية  
ببعض الاحتجاجات وبعض عيرات  
العطب الكوفة... ثم اخذت تكتلي  
تبرعات اهل البر وتلقوى من الدول  
والأممسات لصالح المصريين  
العائدين ؟

ولكن ماخمس هذه التبرعات  
ولماسات واين تلذب على وجه الثقة  
والضبط ؟

من حقا ان تعرف تفصيلاً الآزمة  
الحقيقية لهذه التبرعات العينية  
والثقة... ومن حقا ايضا مطالبة

الحكومة بتأسيس صندوق خاص لتلقي  
التبرعات ولماسات المولية والمطية  
بموجب لاضط ميزانية الدولة  
والثوب في مواره الحكومة... فهذا

الصندوق يمكن ان تجميع هذه  
التبرعات وتكرسها لخدمة المصريين  
العائدين وتكون مخدرات او التمام  
باستثمارات لصالحهم... وارى ان يكون  
من بين اعطاء مجلس ادارة هذا

الصندوق الى جانب العناصر الحكومية  
ممثلون حقيقيون عن المصريين العائدين  
بالكوت والسعودية على يكون لهم  
راى واشراف على انقلا القرار وتوجيه  
الاموال للتوليرة بالصندوق الى

الاهداف والنقص الذي يرى المصريين  
العائدين انها معلقة لصالحهم...  
ولايس في حلة تعلى اختيار ممثلين عن  
هؤلاء العائدين... من ان تمثل الأحزاب  
في مجلس ادارة هذا الصندوق حتى

لاستئثار الحكومة وحدها بالقرار في  
مشروع قومي يمس الملايين من ابناء  
مصر ويرتبط بحياتهم واعادة توطينهم  
في ارض الوطن... وهذه الخطوة  
اساسية وهامة... فله حرب معكم هؤلاء

المصريين بلا تقود ولا اذمة ولا  
مشكلات... وعلاو الى ارض الوطن في  
لثوف صمية وتسمية صمية... وهم  
ايضا جميعا من المطورين او من  
اصحاب التوكلل الحكومية... بل هناك  
نسبة هامة منهم من العراقيين واصحاب  
الهن الحرة الذين هم بحاجة ملية الى  
بعض الاموال والمخدرات كييدلوا بها  
تغلبهم من جديد في مصر...  
ولو كان بمصر حكومة واعية قوية  
لاستطاعت استعمار الآزمة... وتحويتها  
الى مشروع قومي عير ذلك والعمل على  
توجيه هؤلاء المصريين العائدين الى  
التوطين في سيناء... ونقوم بحملة

التوطين من مثل الصندوق المقترح  
فضلا عن الموارد الأخرى التي يمكن  
توفيرها من ميزانية الدولة ومن تبرعات  
المواطنين والهيئات المصرية... وهذا  
المشروع القوي... هو في يدي مشروع  
استقلال... بل هو المشروع الذي يمكن  
ان يحقق نصر على اعداء الصناعات  
القليلة القليلة هذا اسرائيليا ضخما  
بامتصاص الكلفة السكانية من الوادي  
القديم وفتح افق جديدة للانتاج  
الزراعي والصناعي والسيلي ايام  
الملايين في شبه جزيرة سيناء

ونحن لانور... ولانرجم بالعبيد...  
فمنك عشرات الدراسات حول تجميع  
سيناء... وهناك مئات الابحاث عن هذه  
الارض الجديدة القديمة التي لم يعرفها  
ملايين المصريين بمسب فرض المواطنين

العسكرية عليها... ومنع التحوال فيها  
او دخولها بغير اذن من السلطات  
المصرية لكل هذه الدراسات والابحاث  
والمشروعات سقطت في الماء او اخذت في  
ادراج المكتب الحكومية لاسباب غير

مفهومة وغير معلومة للرأ العام  
المصري... وملاوات سيناء منذ عودتها  
الى الوطن لفترة في سكتها... ولي  
مرافها... وفي استثماراتها...

ومن منطلق استعمار الآزمة في تجميع  
سيناء يمكن استعمارها ايضا في اجناديا  
الاضرات الخليجية المهاجرة الى اوروبا  
وامريكا ويقتض ذلك خلق مناخ جديد  
لاستثمار يرفع كافة الفود التي ثرت  
عليه والخلق حرية لشك العقارات

للتأخرة الحرب وبهذه الخطوات  
نستخرج من الآزما ما يتغل بلايات وما  
يقوى ترميزنا على مواجهة الصليب  
التي يرتكها بعض الطغاة العرب ؟





المصدر : الـ وفد

التاريخ : ٦ شعبان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لكل المصريين

حرب الجاليات « ٣ » :

### غزو الخليج .. بنسات الفليبيين !

بقلم : عباس الطرابيعي

بداية المدف ونهائيه . بل أيضا في  
الاجازات ثم ضمايت وتاثيرات  
كلها لصالح طوق الفتيات .  
وبخلت الفتاة الفليبيية البيت  
العربي الخليجي . في البدايه  
لمساعدة الزوجه العربيه على اعمار  
البيت وتشغيل حياه الاولاد . ولكن  
للاسف . وبسبب انشغال الزوجه  
العربيه برزيتها واهتماماتها  
العصريه الجديده قل اهتمامها  
بامور البيت .. وبالقائ راد  
اعتمادها على الفتاة الفليبييه . بل  
وبسبب تراخي اهتمام الزوجه  
العربيه بزوجها الخليجي العربي  
اخذت هذه الفتاة الغريبه ترتب  
حيه . هذا الزوج . فهي التي تهزم  
ببلاسه . بل ترتب له مواعيد .  
وتنكره بمواعيد نواته .. وراي  
الزوج ان زوجته ليتحدث عنه ..  
وراى تلك الغريبه تسهل له  
حياتها .. فزاد اهتمامها بها ..  
ولم تفل الاثور عند ترتيب  
البيت والاهتمام برب الاسره .. بل  
امتد إلى الاولاد .. وتلك هي العائنه  
الاكبر .. فالام العربيه لم تعد  
تعنى لاولادها الرعاعه الطبيعيه ..  
والاب اصبح مشغولا بوسائله  
وتجاراته . ولم يعد يلوم بنور  
التوجيه والارشاد لاولاده .. وبذلك  
اصبحت الفتاة الفليبييه هي  
المسئوله عن كل شيء بدايه من  
إفهام الاسره وترتيب البيت بل  
وتجهيز ملابس السيد والسيدة ..  
وصولا إلى تربية الاولاد !!!  
فتاة فليبييه قائمه من اصناف  
البيسيفكي . ذات عادات  
وسلوكتيات غريبه .. تتولى رعايه  
وتربيه ابناء العرب .. لمسلمين  
عفا حطرا من مغبه ذلك وكانت  
هذه الظاهره بعد في بداياتها . ولكن  
الامور تصاعدت . ولم تفل حتى  
عند بيوت ابناء الخليج وحدهم  
بل امتدت إلى الموظفين المسلمين من

●● إذا كنا لا تحدثنا عن  
الغراء القديمين من الهند وبكستان  
وبنجلاديش ليحصلوا على لقمة  
عيش من بلاد الانبياء .. فعلا نقول  
عن القديمين من بقى الجنوب ..  
والقى الشرق .  
●● وإذا قلنا بوجود ابناء العراق  
وإيران في الشطوط الغربيه للخليج  
العربي يحكم لهم الاثرب . ولأن  
هذا هو مجالهم الحيوى وفرصة  
صهرهم للاسقام عادات البترول ..  
فعلا عن القديمين من المحيط  
البيسيفكي !!  
●● وإذا سمعنا بوجود القديمين  
من بلاد ما بين النهرين .. وحتى من  
وراء النهر .. فعلا عن هؤلاء  
القديمين من اعراق البيسيفكي : من  
الفليبيين !!  
الفتية هذا لها ابعاد اخرى ..  
بل ولخطر .

في الفليبيين وتحت دعوى  
الاسلام . والهروب من بطش  
المسيحيين في تلك الجزر المتناثرة  
بدايت الفتيات الفليبييات بصلان  
وحداي . إلى دول الخليج  
العربيه . في البدايه كانت العمليه  
تتم على استخفاء . ربما لاستكشاف  
نسب الطرق .  
وعندما لم يجدن مقاومة تذكر .  
أو حتى رفضا انشغلت الافاف من  
فتيات الفليبيين إلى دول الخليج  
لعمل مربيات لبيات العرب . أو  
مديرات لبيات العربيه . بعد ان  
انزوى دور . البوى الهندي . الذي  
كان يرعى الاولاد ويساعد في اعمار  
البيت . وببخل حتى شرف  
السيدات . الآن أصبحت  
المؤسة . هي لافاة الفليبييه ..  
فهي جميله . ذكيه . مطيعه .  
لا تقول لا أبدا وتطيعه . ويعضهن  
ملاقات . بل وجعلت !!  
وربما في مصف الخليج اعلانات  
عن جلب . فتيات الفليبيين على ان  
يتحمل للمسؤوله الغريبه . تكاليف  
السفر ذهابا وعودة . ليس فقط عند

الزوجه حياتها . وشعاع الزوج  
وترعى الاولاد . وتتولى تربيتهم !!  
وتنشغل في الخليج . وكالات  
مهمتها استيراد هؤلاء الفتيات  
واصبح لها افروغ ليس فقط في  
مبشغلو . حيث الجنوب  
الفليبييه المسلم . بل أيضا في  
الشرق المسيحي . ولم تعد الفتية  
قضية مساعده الاسر المسلمه في  
جنوب الفليبيين .. ولكنها أصبحت  
« الفليبييه » . وبخاصه !! وكما  
استطاعت تلك الفتيات دخول هذه  
البيوت . فخلل القلوب : الزوجه  
العربيه .. والزوج العربي ..  
والاولاد العرب .. وأصبحت تلك  
الفتاة هي حافظه سر كل هؤلاء  
المتربعه على قلوبهم .. وتلك في رايي  
هي لغة الماساء : ان تقول إعدام  
الاجيال القادمه من العرب في  
الخليج : فتاة قائمه من الفليبيين  
مكل ابعاد هذه العمليه من تبعه في  
العادات والسلوك واللسان  
والدين !! واسألو القديمين من  
الخليج .

ولقد انتهت بعض دول الخليج  
إلى خطورة هذه الظاهره على  
التربية السكثنيه . وعلى اجيال  
الشد ووضعت بعضها . وفي  
معضلتها بولة الامارات العربيه  
الكثير من الشروط والقواعد التي  
تقل وتحد من هذا الطوفان الخطر .  
بل وقضت لجهزه الاعلام في دولة  
الامارات بالذات بحصائل مكثفه  
لحصلة البيت العربي هناك من هذا  
الفرق القدم من المحيط . يحكم  
الحص العربي المرتفع لدى قيادات  
دولة الامارات العربيه . بالذات ..  
وإلا ذلك البعض يرى ان  
تحويلات البيتين لبلادهم وراء  
صمودها .. وأن تحويلات للمعربين  
ليدهم بعث الخزانة والاقتصاد  
والحيه في مصر .. فإنتا لا يمكن ان  
ننسى . مشاعه . تحويلات فتيات  
الفليبيين لبلادهم . خصوصا إذا  
عرفنا ان متوسط مرتب الفتاة  
الفليبييه . يصل إلى ٣٠٠ دولار  
والقن ٢٠٠ دولار . هذا عدا  
تكاليف الجلب وتكاليف الاقسل .  
أي تذاكر السفر والهدايا لاهل  
والاحباب في الوطن الأم . بل وحصه







المصدر :

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ سبتمبر ١٩٩٠

الشركات التي تتعلم كل هذه  
العمليات . وخصوصاً أيضاً إذا  
عرفنا أن هذا الراتب يخرجه القطاع  
كاملاً لأنها تأكل وتنام وتلبس  
وتتزين . وتترجح . مجاً : بل  
وتذهب أيضاً . فلهذا مستمرة  
مادامت تحصل على رضا الزوج  
والزوج . والأولاد . وهكذا تحوّل  
فتيات الخليج إلى كنز لا يقنى .. من  
أموال عرب الخليج .  
وبعيداً عن لخطار شريفة  
الخليبية لأولاد العرب . وعن  
سيطرتها على البيت العربي في ظل  
تكامل الزوجية . وانفعال الزوج  
بأعماله .. نسال . أى خطر تعرض  
له منطقة الخليج في ظل هذه  
السيطرة الخليجية الجميلة  
الرشيدة الحلية .. تلك هي قضية  
القضايا التي حاول كثير من المثقفين  
العرب والخليجيين التنبية إلى  
مخاطرها ليس فقط في الوقت الحال  
بحكم ضخامة التحويلات المالية إلى  
منازل .. ولكن على المدى البعيد .  
وما يمكن أن يحدث من خلل في  
الطبيعة السكانية ليس فقط  
بالزواج .. ولكن في الطبيعة  
السلوكية في العادات والتقاليد .  
والغريب أن مديرية البيت  
الخليبية فتحت الباب لابتداع  
جنسها .. إذ تجد الآن في الخليج  
المرضة الخليجية .. والضيقة  
الخليبية . حتى في المناسبات  
والطعام الصغيرة . وتنتج عن هذا  
القتاع بالخليبيين . ولهذا فالمسيلة  
العربية الخليجية تشبه للغاية في  
الخليبيين . بل أصبحت الخليجيين أملا  
لكل شاب في الخليج ..  
وهكذا ليست أمريكا قلعة فقط  
من العرب بقولها المسلحة ..  
ولكنها قلعة أيضاً من الصق  
الجنوب الشرقي : من الخليجيين .  
وكذا نعم قوة الوجود الأمريكي في  
الخليبيين .. والسلوك الأمريكي  
لشعب وفتيات الخليجيين !!





# كلمة إلى العقل

وجدت ما كتبه لا يعجبني، وما يعجبني لا أستطيع أن أكتبه فهو لا يستند إلى أرض صلبة من الزلل، ولا ينتهي بتوصيات محددة كأنما القلعت بهماؤنا.

نحن ما زلنا نجعل حقائق الأشياء، ولذلك نختلف بما لا نعرف، ونختلف ولا نرى، ونضفي ولا نسمع، ثم نحكم بإحسان ونصرع بصريح الإقلام ذلك والحكم علينا بيمطاطي، ولكن الرئيس وحده يحصل مصولة القرار وكأنه الأول أن يقوده، ووسائل الإعلام تريد قراره وكأنه المروحي أن تحمله، وجماعه الشعب تسعد أحيانا وتصلب أحيانا أخرى دون أن ندرى من أربما إلا ما يثبه لكن، ونقيمه شركات الآتياء، وننشروه المصنف الأجنبية.

المصنوع عن حقلنا كما نصبح يوش للكونجرس الأمريكي ورئيس تونس مجلس النواب وكلسون في فرنسا وليرلندا في تصريحتهم:

— كم خسرتا من مخدرات المصريين في الكويت ومن حقوقهم في العراق؟  
— كم للمسلمين والشركة مصر الطيران من مخاضات في بغداد؟

— كم عدد المصريين الذين علما من العراق والكويت، وكم عدد الذين ملأوا هناك؟  
— كم منهم ضيق لهم فراغات هناك، وكم يتمثلون؟

— كم بلغ النقص في عائلات قتلا السويس والسبعية وفي تحويكات المصريين وكم زادت عائلات المفقود؟  
— كم يبلغ الخسائر عشنا من القبح ومن الكوارث الغذائية والطبية؟

— ما هو موقفنا الآن من صندوق النقد الدولي؟  
— ما هو مصير الجامعة العربية وما

انضمت مولوا آل فرعون؟ وما مصير مجلس التعاون العربي؟  
— وأخيرا ما هو موقفنا إذا تم التوقيع مع العراق أو تم إخضاعها وكذا لأمريكا

طماح في أبار التروك؟  
— إن الإجابة على هذه الأسئلة هي

المدة الأولى ليبحث مبعوثنا في المستقبل القريب، وما أحسب مؤسسة الرئاسة ألا معنى بهذا البحث.

لقد استندت حين تكتري مجلس العموم البرلماني من لجانته ليبحث أزمة الخليج، ونحن لالاف السيد ليس لنا مجلس للشعب ندعوه !!

أزمة الخليج في غيبة البرلمان - مع كل اللثة في حكمة ليبحثنا السياسية كنت لود أن يكون لنا في هذه الأيام مجلس للشعب يتابع أحداث الخليج. إننا نعرف أن غزو الكويت عمل غير مشروع، وأن أمريكا نهضت على رأس الدول الغربية لمواجهة العدوان على المملكة السعودية بناء على طلبها، وأن أربما من الدول الإسلامية هي مصر وسوريا والمغرب ويستلكن قد أرسلت جنودا للمشاركة مع الغرب في هذا الدفاع.

ونعرف أن الأردن واليمن والسودان ولبنان والجزائر والمسلمين تلقى مع العراق، وأن مصر والمغرب وسوريا وبستان ونيل الخليج تلقى ضد العدوان، وأن نولا عربية وإسلامية تتأرجح بين الموقفين، وأن الله حين قد طلق بالبول العربية والأوروبية ليبحثها بطل عربي يراه.

نعرف كل هذا من الأذاعة لكن ومن مجلة ميوز وود، وأمريكا قبل أن نعلمه وسائل الإعلام هناك، وكما نود أن نعلم به من مصابرين الرسمية، صحيح أن مؤثر القمة الطاريء عقد في القاهرة ونشرت قراراته ولكن ما دار في داخله لم يعلن إلا أخيرا حين عقد الرئيس مؤتمرا مصليا في الاستكبرية ادل فيه بالتفاصيل وتلقى من كبار الصحفيين

أسئلة كانت مستحقة في رؤسهم فلم نلقها بحسبهم وأجاب الرئيس عنها في صق وصراحة، ورد على القول لك حسن وإدعاءات الرئيس عرفت وأن كان قد صرح بأنه لا يزال يحتفظ بكثير من الأسرار.

ثم انشد في القاهرة يوم الخميس الماضي مؤتمرا عربيا على مستوى وزراء الخارجية والشراء لسماع تقرير الأمين العام للجامعة العربية عما تم تنفيذه من قرارات للجنة وأصدر بيته الذي نشر.

ولكننا بعد ذلك في حاجة إلى معلومات عن شؤنا، معلومات تنطق بالآراء ولا تكفي بالآراء والشعيرات والافتقار، معلومات تنطق من الواقع لا من الأماني، خبر عما هو كائن قبل ما يجب أن يكون.

لقد طلبت المجلس القومي التخصصي متى - ومن عدد محدود من زملائي - أن قدم ورقة بما أراه في تسمية الائتلاف المصري إذا قامت الحرب أو طال انتفاؤها لاستجوبت وكتبت، ولكنني نولفت بعد قليل حين





## إن مصر وشعبها ورئيسها أكبر من ذلك بكثير

بقلم : ممدحت الهرمجل

لا استطيع ابره واحد أن يزج بها في هذا الماتيق الخطير .  
وعموماً لأن موقف الوفد الذي اتخذته إزاء الموقف الراهن  
للغزوة الصربية والسند إلى الشرعية والمشاعر الشعبية  
والصلحة العربية والمنطق السوي له جاء مواكبا لموقف النظام  
والرئيس مبارك وأنا أجزم بأن موقف حزب الوفد كان وسيكون  
هو نفس الموقف حتى وإن كان النظام والرئيس على خلاف ذلك .  
وعموماً لقد رأى وتكلم الشعب المصري بالمشعب والشعب  
العربي بالتحسين يدعوا المقام على موعد الرقي والتحرير  
والتمكين الذي مؤسسه وكان عليه الوفد وهو يعمل عن رأيه  
ويجهز بموقفه . ثم جريدة تدافع عن الحق وتناصر العدل  
وتتأصل فيها الرؤى بكل معنى الرأى وهي أمور تفر بها مصر  
وتزخر بها شعبها . مسلك عظيم وعمل يعتد به بالنسبة  
للممارسة الديمقراطية .

نقطة أخرى تلاحظ فيها الحكومة وحزبها الحاكم الرفق  
بالرئيس قبل الرفق بالشعب وهي مسألة رفع الأسعار التي تكرر  
هذه الأيام واستغلال الأزمة العربية وأنشغال الرأى العام  
وتوتره في هذا الصدد .  
تماماً ذاتي القضية فيه على الشعب بتخليج بلفظ السوء على  
الشعور العام بالتحسين مع النظام . كما أن الناس قد دعوا  
ولطفوا لأن رفع سعر البترول يغطي الانخفاض في دخل فئات  
الصويوس ويزيد الخويلات التي زادت بشكل ملحوظ  
وما يتبعها من استثمارات تفوق بكثير الانخفاض في دخل  
الصليحة . كما أن موقف الوفد القومي الذي تحسن كثيراً  
والهونات التي تم الأراجح عنها والموازية في مقابل التجهيزات  
تغطي مشكلة العاطلين بكم .

عندما حدد حزب الوفد موقفه من الغزوة الصربية الصربية  
لدولة الكويت العربية ، لم يجد الوفد صعوبة في ذلك . ولم  
يتراجع أو يتزعزع أو يتذبذب أو يصمت مؤثراً للصلاة ، ولم  
ينتظر ما تسفر عنه الأحداث حتى يكون مع الغالب . كما لم  
يشمل أو يقيظنا خشية العواطف ، بل أعلن موقفه على الملأ  
داخلياً وخارجياً بكل ثقة وشجاعة وإقدام .

والسبب في أن الوفد لم يتردد ولم يجد مشكلة ولم تصفحه  
عقبة وهو يعلن موقفه الشجاع المتحد لهذا الغزو للعين بكل  
صراحة ووضوح هو أن الوفد قد قام ويعمل من خلال مبادئه  
راسخة لا تحل ولا إيهام فتأى عن التزاييد وتزبدى  
سفوك اللطم لاهول جلته يمارس السياسة من خلال مثال رافعة  
وغير أصيلة وشعب عريق وإياه مصرى وانتماء عربي غاية في  
الرقى وقمة في الضموع . ورغم أن مبادئ الوفد القومية تدفع  
على التوالي موقفه الذي اتخذته كمشكلة مستقلة وأهمية إلا أن  
رئيسه لم يتأخر بإعلان رأيه وإبداء مسيجه بل مارس  
الديمقراطية بكل أبعدها كما هي عليه ولكنها ورجع إلى الهيئة  
الاعلى للحزب التي كانت في متابعة مستمرة للأحداث وفي تحريه  
دائماً لتحصيل المعلومات وتحليل البيانات .

إن الوفد يحرص الديمقراطية والتي هي من أسس ودينية  
مبدأ الصديق ولا يجد سبيلاً غيرها للتقدم بل هو على يدع من  
إن شيئا هو سبب لفساد وتأخر الدول العربية والعالم الثالث  
بل هو سبب ما يتبعه الجيش منها إلى الجيش الآخر . والوفد  
يؤمن بأن كل التزايب والبالايا التي أصابت الأمة العربية إنما  
مبعثها هي الدكتاتورية العسكرية التي عزت كثيراً من شعوبها  
بعد الاستيلاء على الحكم بالقلوة المسلحة ولم تكف بذلك بل  
سمت إلى عزو الدول الحليفة الأمية المستقرة وقيظنا أن يستأيد  
من كل دول سوى إسرائيل والقوى التي لها مصلحة في ذلك . وأن  
إن العراق كانت بها ديمقراطية حقيقية بكل ما تحمله من إيجاب





المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

## مصر كانت «الأسمنت» الذي أحضرى كثيرًا من الانقسامات العربية

رسالة امريكا :



بجدي مهنا

- لتدعيم الصداقة والحلفاء في منطقة الخليج والشرق الأوسط
- لحماية كرامة وسيادة القوتين الدول .
- منح شخص واحد من السيطرة على المستقبل الاقتصادي للعالم النامي والعالم الصناعي .

ولكن المواطن الأمريكي البسيط لا يرى من الأزمة سوى انعكاساتها على سعر الدولار، البترول، خاصة وأن كل أسرة أمريكية تمتلك سيارتين أو أكثر

غياث دور مصر

وفي رأي - كاستانين - مدير برامج الشرق الأوسط لمركز كارنيجي لاستدق التاريخ والعلوم السياسية بجامعة أميري يولية أطلنطا أن ذهب السادات إلى القدس وسولته الشهيرة بأن بلدى اهم من القضية الفلسطينية نفسها. هذا القول أخرج مصر عن المجموعة العربية وأوجد أفرانغا في العالم العربي والسادات - يوضح كاستانين - لم يقل هذا بوضوح ، ولكن الجميع شعر بهذا . لمصر كنت نوعا من الاستم الذي أخلى كثيرا من الانقسامات العربية .

وكذا ترى - يقول كاستانين - ضعف النظام العربي في التفاعليات . وهو ضعيف لأنه يعتمد على الأخوة العربية - وهي أشياء ليست صلبة . كما أننا نستطيع أن ننظر إلى الإحتياج العراقي

العراقي صدام حسين كلاب ولايتون به . ويطلبون بالآ يخرج صدام حسين من هذه الأزمة سلميا . وترى الصحافة الأمريكية بأن قضية الرهائن هي بمثابة إعلان حرب . وأن هذه القضية يجب ألا تستخدم كورقة ضغط على الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي بكلمة ياف اليوم خلاف سياسة الرئيس بوش في معالجة الأزمة . ولكن يتوقع البعض أن تحدث مشكلة إذا استمر هذا الوضع وإذا لم تلح الحرب وإذا ظل العرب الرهائن الأمريكيين ينتظرون الحل ، فهذا يزيد المشكلة تعقيدا

ويعتقد الأمريكيون بأن الأسلحة التي أرسلت إلى الخليج كافية لأحداث دمار في الخليج . وأن أولويات دخول أمريكا المنطقة هي البترول أولا ، والدفاع عن مصالح أمريكا والغرب ، لأنه من الصعب القول بأن الجادى هي التي لها الأولوية في التدخل العسكري الأمريكي والأمير الثاني هو منع سقوط السعودية تحت حكم صدام حسين . والأمير الثالث هو إيقاف أساليب صدام حسين الإجرامية التي تهدد مصالح العالم أجمع .

وآخر استعانة أجرت شبكة التلفزيون الأمريكية إلى بي بي سي . كشف عن أن ٨ من بين كل ١٠ أمريكيين لا يريدون أن تبدأ أمريكا الحرب . ولتفهم يؤيدون إرسال القوات إلى الخليج . ويريدون تحارب أمريكا في حالة قيام العراق بالحرب من جانبها

ويعتقد قطاع كبير من الأمريكيين أن المنطقة العربية بعد أزمة الخليج لن تعود إلى وضعها السابق . وأن شكل المنطقة سيغير لا محالة . وأن هناك احتمالات لتكوين البترول العربي

والبعض يصر الدور الأمريكي في الخليج بأنه .







المصر :

١٢ وف

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٦ س ١٩٩٠

## المبادىء .. فى مـزاد «العوانس» !!

## بين السطور

تعودنا في المناسبات سواء الأعراس والولائم أو غيرها ، أن نرى ونسمع من نطلق عليهم «عوانس الفرح» ، منهم من الأعراس .. اندهون الذين لفتهم حمار الزواج ، وينفقون طوال الفرح بمصاحبة التشتيت ، ويحبب فستان العروس ، وتختلف موبيل بدلة العريس ، وريادة البوفيه ، وعدم توزيع اللبس في علب ذهبية ، وفي الختام ، يوجد «عوانس» من نوع آخر . انهم الذين ينتهزون فرصة إحتفال أهل المحرم بقتل العزاء ، وغاياتهم ليس حول مسأله ، وعيوب المفلول له ، وعدم إقامة سرائق العزاء في غير محرم رغم الشرع التي يرتكبها المرحوم ، ولقد إعداد الشيعيين وراء النحس بسبب فطاسة المرحوم في حياته ، ولا منع من توجيهه الانتقادات أيضا إلى أهل المفلول له الذين يخدمون للممازيم فهو سلة ويستحب حبله سائلا ،

وانتقلت العمى إلى السياسة ، انتي أصبحت تضم «عوانس» حسني انية ومن نوع آخر «عوانس» بيرون أن كل شيء في السياسة لابد أن يتفق بمقتضى ولا مواءم بيرون نحن أو مسلمة ، والحاديه خرج في مراء على أن يدفع أهل سمر ، والشرق لا قيمة له ، لقد اكتوبر الرئيس الراحل أنور السادات ، يلعبان «عوانس» السياسة ، عندما طرد الخبراء السوفيت من صفوف القوات المسلحة .. وأشادت عليه الاتهامات والانتقادات ، ولتهوم بالخيانة والعمالة .. ألا يا سادة !! لأن الرئيس السادات لم يسلم ولم يزيد أمريكا قبل طرد الخبراء السوفيت من مصر . وإن السادات ، قدم إلى أمريكا على طبق من ذهب كل ما تملكته وقتها بدون الحصول على الثمن أو المقابل ، وأصبح تحرير القوات المسلحة من سيطرة العسكر السوفيت ، جريمة كبرى لعدم حصول الرئيس الراحل على الثمن من أمريكا . ولم يدفع «عوانس» السياسة ، هذه الجريمة للسادات ، حتى بعد وفاته !! وأورد إعلان الموقف المصري من أزمة الخليج .. استمطنا إلى انتقادات واتهامات «عوانس» السياسة ، الرئيس حسني مبارك ، الذي باع موقف مصر بدون مقابل ، ولم يخرج المبادىء في مراء على أن يدفع أهل سمر ، ولم يسلموا أو يزيد قبل أهل سمر ، ولم يرعى المصري ، وكان مطلوب من رئيس مصر ، أن يلق على الحدود بين العراق والسعودية ، ويسك في يده جرس المأزاة ، ويعدد الضمائر التي لحقت مصر ، ويذكر لراقم بلايين

إننا لا ندافع عن الرئيس مبارك ، لأن القام صحت الحكومة فيها الشفاء والكفالة . كما لا ننتكفئ منه جزاء أو شكورا ، ولم وإن نتألق يوما ، ونطرح من مقام سياسات الداخلية ، انها كلمة حق لمصرى أعلن للعالم ، أن مصر الحرة أعلن للعالم ، انها كلمة حق لمصرى . لا تسقط نجدة شقيل الحيدى ، ولا تسقط ولا تزياد على اللأواء أو لند ديونها أو لتصفية حمايات قديمة . انها كلمة حق لمصرى أعلن للعالم ، أن مصر التي لا تملك قوت دما ، لا تغفر عيبتها عن جريمة سلق مقل حكمة نذاري . لقد اتخذ رئيس مصر ، الموقف الذي يشرف كل مصرى ، وهذه مواقف مصر في نهاما ، لا تتبع موقفا أن يدفع أهل سمر ، ولا تصير بيئات الشجب ، أو للتأييد حسب قيمة العروض المقدمة إليها .

**محمد عبد الحليم**

الدورات التي شاعت على الخزانة المصرية ، ويحدث عن المصريين الذين شاع مستقبلهم ، وبعد باعتي ميراث الشجب والتنديد ولحق بيانات التأييد على طريقة جوارح باقم تفدية مصرى من كلف أكثر ، وينتظر الرئيس مبارك ، ويستحق إلى العروض التي تستلهم عليه ، ويخرج على الفور من جيبه اليمين بيان التأييد والمساندة أن يعلن أهل سمر لأشياء موقف مصر ،

ويخرج في نفس الوقت من جيبه الأيسر بيان الشجب والتنديد أن لم يقدم أهل سمر ، والشراف ، أن «عوانس» السياسة ، بيرون أن رئيس إحدى الدول ملهم الأمل في هذه الأزمة . لقد استمع في بداية الأزمة عن تحديد موقفه ، ولم يستمع إلى مطالبه المجتمع الدولي لإيادته بوقف ضخ البترول العراقي عبر أراضيها ، ولم يستمع أيضا إلى الاتهامات التي طالبته بقطع علاقاته التجارية مع العراق . وتحدث فقط عن الضمائر المالية المفسدة ، التي تلحق ببلاده . وتشنجر المايينون والمعارضون في البرلمان لثناء التصويت على قرار بتحديد موقف هذه الدولة من أزمة الخليج ومن العراق . وفزع على الفور ، وزراء من أمريكا وغيرها إلى هذه الدولة ، وعرضوا المساعدات ابرم اقتصادها وعلاج الأضرار التي تسببها . بموجب الالتزام بقرار المحكمة وقف ضخ البترول . وفازه رئيس الدولة بدينه ، على طريقة حكم نكرا ، وأعلن لراقم الضمائر التي تلحق ببلاده في حالة مقاطعة العراق تجاريا وبتروليا . وانتقدت المسامحات ولفافوضات ، بتحديد الثمن الذي تحصل عليه هذه الدولة مقابل الالتزام بقرار المحكمة . وقبل اننا نلتك وعدا بالحصول على طائري مولا ، وفي قول آخر ٦ مليارات دولار . ولم وقف ضخ البترول العراقي عبر أراضيها ، كما توافقت جميع الحكومات التجارية بين هذه الدولة والعراق . والشراف ، انها عمت منذ أيام تملن أن دم العراق يتأيا خارج قرار المحكمة ، وإنها لن تكثر بالقرار في هذه الكفيلة ، وفيما إلى حين سلامات أخرى !!

وعوانس السياسة ، في داخل وخارج مصر ، ينتقدون الرئيس مبارك الذي يجعل تجارة المبادىء ، والنجارة سطره ، والمبادىء تتحدد حسب أهل

سمر !!





## كلمة أخيرة

اظهرت أزمة الخليج خلقاً عاماً، ادار لها المسؤولون قبل الأزمة لها وجوبهم وقضوا الاعتراف بها. من هذه الحقائق، ان المعارضة المصرية، مهما بلغت درجة، «الصوت»، التي تعارض بها الحكومة، لها رأى مسوع وهام في السلمتين الداخليّة والخارجيّة. وان اراء المعارضة صحيحة في معظم الأحيان، بينما لا تستطيع الحكومة ان تجزم بصحة اي قرار تتخذه لعدم الثقة فيها.

مثلا سمجعت الحكومة وسنواها منذ الشهر ما اسمته، بحلوات، بعض الصحف، ويصفون صف المعارضة وخاصة، «الوكيل» في كثرة التلال والتشبي حول اسباب تزايد اعداد المصريين القتل الذين تصل جثثهم او يلقاها إلى مطر القاهرة يومياً من العراق. وخرج المسؤولون إلى شعب مصر يؤكّدون ان الامر هل ما يرام، وان الاخوة بين الشعبين متوافرة، وان العلاقات طيبة.. وتبدأ الأزمة العربية واستمرت صليبة ضمن الجيوش والتي عدّ خلالها مئات الشباب المصري في انظارهم، بدلاً من ان يهودوا حامين الهاديا بعد فترة طويلة. وراقت الأزمة، تسبقت «الوكيل» اصعبها وسط التحذير الاصلح السريبي. وحولنا جاسين في المصيبة الفتح الحكومة بسرعة المصرية. انكسر

ما يمكن نقله، وحتى لا يؤدي الامر إلى كارثة. وطلبت الحكومة اكثر من مرة بالاستعداد لاستقبال مئات الالوف من شباب مصر الهارب من جميع صدام حسين. والاعداد الكفل لتخط عوبة المصريين إذا تزايد الوافد!! ولتأسف استمرت الحكومة في، شهر الفصل، مع العراق والذين والذين ومع جديّة أزمة الخليج. ومنذ أول ايامها، اعان «الوكيل» رايه بصراحة وبهجتها بعدة ايام كتبت في هذا المكان مستفسراً، عما إذا كانت الظروف تصبح الآن بمعرفة اسباب موت ابناء مصر

وعند اليوم للفق في مطر طويل يمسطر القاهرة. في تنتظر ابناء مصر العائدين في نومهم الظلمة. وهم علق في رايهم ورقة كتبت عليها اسمي الوفاة، غير المصودة.. وتبدأ الأمة وإذا كان مواقف الحكومة المصرية من المعارضة وخاصة حزب الوفد بالعسيرة لأزمة المصريين في العراق، كان خطاً، حكومياً برهنة الظروف السياسية، والظروف، شهر الفصل،

العربي على مصر، لما هو لتسريح الحكومة المصرية لوفدها من «مدى شرعية» المجلس العسكري الحاكم في السودان؟ لقد تعرض حزب الوفد ومجتمعه لحملة هجوم بشدة لاجد لنا أعداء رأيتا بصراحة، وطلبتا بالديمقراطية المخلوة في السودان. وعودة المعلق الملبوس للشعب الضيق الذي يهتما امره. وغشيت الحكومة المصرية من مواقف الوفد، بل لك العديد من المسؤولين اننا سنبينا «حرجاً» للحكومة!! وان المجلس العسكري الحاكم في السودان مجلس «كوبس خالص»، و«جميل قوى» والوند مش واخه يله!!

ولم يمر زمن طويل قبل ان تظهر حقيقة المجلس «المطوفى». ولجرا احد هؤلاء العسكري على ان يصف شعب مصر بأنه شعب الشقيين مليوني شعب!! لاننا لم ننفذ المسوان العراقي. وهذا لقط لتضيق الحكومة المصرية، انما كانت «مضجوة»، في المجلس العسكري وانه خدع الحكومة حتى يأتى ما يريد من مصر. وينتكن من الركوب فوق انكاس الشعب السوداني. ولتضيق للحكومة ان الوفد على صواب دائماً..

**محمد مصطفى شردي**





## كلمة حب

● اعلان وزير خارجية العراق أن بلاده يمكن أن تبدأ عمليات إرهابية ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط .. واستدعى صدام حسين زعمي الإرهاب الفلسطينيين جورج حبش وأبو العباس اللاتلقي على الحملة كما يبدو .. ومن الطبيعي أن تكون مصر والسعودية في نظر العراق من المصالح الأمريكية التي يمكن توجيه العمليات الإرهابية إليها .

● وكلمات طارق عزيز الذي أجهز الأبن في مصر .. ولأول مرة في التاريخ يطعن الإرهاب تقديرا للآخرين .. والأذى يقع القلب ليربالي جهات الإرهاب الموجهة ضد مصر .. ونحن نعلم أن في مصر مشرطين .. مسلمين وأقباطا .. وأن إسرائيل أيضا يمكن أن تسمح بعض عمليات الإرهاب وتنسبها للمشرطين .. كما أن هناك تعاونا بين المخابرات الإسرائيلية وبعض الفصائل الفلسطينية .. المسألة الآن تحتاج إلى حافة طوارئ تشمل كل أجهزة الأمن والمواطن أيضا .. فالمواطن هنا يجب أن يقع لقلبه وعيونه .. لأن ابن مصر مستهدف من عدة جهات .. من الداخل والخارج ..

● وقد توخنا من قبل أن يكون للفلسطينيون هم الطيور الفاس في الدول العربية بعد أن تكذب تعاونهم مع صدام حسين .. والله كفوا طلائع جيشه في الكويت .. والله يمثلون خطرا في دول الخليج وإلى مصر .. بالإضافة إلى أن مصر ضبطت كثر من مرة جماعات من البعث العراقي ترتب مؤامرات ومقارعات في مصر .. بالإضافة إلى أن معظم مقارعات المقاومة كان يشترك فيها طلبة من فلسطين .. مع أنهم جاعوا لتلم .. والمفروض ألا وقت عليهم للتظاهر .. ولتتهم ككافوا ينظرون الاضطرابات كوسيلة لاثرة للفق في مصر ..

● لقد أصطى طارق عزيز الأتالي عتقا وينفسه .. واستقبل صدام حسين زعماء الإرهاب الفلسطينيين أمام شلثة التليفزيون .. وأصبحت المسألة واضحة .. ولا حذر لأحد إذا واجهت مصر بعض قضايا الإرهابية .. خصوصا وأن صدام حسين وعرفات العداء للتقوى لإسرائيل .. بل أن بعض فصائل فلسطين تتعاون مع إسرائيل في عمليات إرهابية داخل مصر !!

● هذا الأتالي العراقي بنه السادة الذين يتخلفون بأعقاب الأمل في صدام حسين .. والذين يظنون تسهم ويدافعون عنه .. في مصر .. ويتركون جريمة صدام وهي الأصل .. ويتحدثون عن القوات الأمريكية وهي القارع .. لها المدافعون عن صدام أن كليله ومطاميرك وإرهابيه موجه مصر .. حلتا .. فهل مزال نريكم لمن في الدفاع عنه .. حتما بأن مرفعاته سوف تصيب الجميع .. الذين نلقوا مع الحق والتمت يقفون مع إسرائيل ..

**محمد الحيواني**





المسرة : ١٦ وند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

## رؤية مصرية

# السلام والحرب .. والخيار الصعب

الصفي العلي الذي عقد في لوفتر ايسرغ الملقى .. ضرورة حل الأزمة سلمياً وأبعاد شبح الحرب .. وقال أنه أول من يطالب بسحب القوات الأجنبية من أي أرض عربية إذا احتُزم صدام حسين قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية .. وعلى الصعيد العربي فقد اعتقلت اللجنة العربية خصيصاً للوصول إلى حل سلمي وأبعاد شبح الحرب ومنع التدخلات الأجنبية .. ومارتازت الجهود مبذولة والأمل مفعوداً وإن كان ضعيفاً لكنه غير مفعود .. في الوصول إلى حل سلمي عربي للأزمة .. وعلى الصعيد الدولي فقد طاف سكرتير الأمم المتحدة .. بجهود شخصية .. في المنطقة العربية للوصول إلى حل سلمي ..

.. وإن تذك مواقف الصين والاتحاد السوفياتي الذي يفضل الحل السلمي على المواجهة العسكرية في حرب شاملة مع العراق .. فيما تسربت عنه المحادثات الخاطفة التي أجراها شيفرناز وزير خارجية روسيا مع كيران كيشين وزير خارجية الصين في الأيام الأخيرة أثناء زيارته للصين .. ولا تخفى روسيا والصين قلقهما من وجود الحشود الأمريكية مع ما تحمله من أحدث أسلحة الصار في مياه الخليج بالقرب من الجمهوريات السوفياتية مثل أفغانستان التي تعاني من التلويح على الشعب الروسية .. وفي الداخل يفتن الرئيس بوش بتأييد الرأي العام في استخدام القوة لقرض المصالح حول العراق لايجبرها على الانسحاب من الكويت وتأمين الحدود السعودية .. كل هذه المصالح المتنافسة .. والمواقف الغامضة والخبوة المتشابكة .. مطرب من الرئيس بوش لله طلائعها والموازنة بقاءه بالغة بين حساباتها .. والوصول إلى قرار في شأنها .. وإيران بوش أن سطا أو خربا .. سوف يحذو في الخلفه فيما اعتقد .. خيبة أمريكا وتكيد مصداقيتها وزعمائها للعالم .. مكتبة الرئيس بوش ونجله سياسياً وتصب لله الرأي العام الأمريكي .. التمسك العراق طوعاً أو غرها من الكويت .. أعضاء الأسلحة الكيميائية والرسلات الحربية في العراق .. تأمين سكة البترول في الخليج بشكل أو باخر .. وقيل كل هذا وأهم من كل هذا القضاء على ظاهرة صدام حسين وعدم السماح بتكرارها .. فالأزمة في نظر الرئيس بوش الآن .. ليست في احتلال الكويت ولا تهديد السعودية ومنع البترول من تصعب .. وإنما أيضاً في بقاء ظاهرة صدام حسين .. أو السماح بتكرارها في الخليج أو أي مكان في العالم .. فطهره سيجل لقماً حتى لو قتل عن الكويت وكف عن تهديد السعودية ..

د. عبد الحليم مندور

نحن ضد الحرب : والخراب والدمار .. واحتلال الأرض بالقوة ومع الشرعية وحل المشكلات بالحوار .. في نطاق القلتين والمنتميات القومية والوالتيق الدولية .. بعيداً عن الحملات التعميرية والتدخلات الأجنبية .. صند لله الفجر الباتم الذي لم تترغ له شمس .. ولا يعرف إلا أنه متى تترغ شمس .. ونحن في كل ما نكتبه ندین بشدة تلك الفكرة البربرية .. ونطالب بأصرار بأصحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية .. والوصول إلى حل سلمي في نطاق الأسرة العربية .. لكن يبدو أن البعض من كائب صحفنا يفسطونها سافهة ويريدونها نارا لا تخدم جنونها .. وتلا من الجمجم وانهارا من الدمار .. وخرائب يتخف فيها اليوم وتكوح منها رائحة الجيف .. يريدون أن تصعب منطقنا العربية هيروغما جديدة .. وأن يصعب الشعب العربي لفران تجارب .. أولئك الذين يتصهرون بصيحات الحرب .. ويستحشرون شيطانها .. ويتفوقون جرائها يستطونها على الانشغال لا يدرون أن الفتنة لا تصيب الذين تطفوا خاصة .. وإن النار إذا اشعلت ستأتي على أخضر منطقنا ويايسها .. فالحسب للعربي المظهور في العراق ليس خط النار .. فالحين يتفوقون بقاء الحرب قد لا يعلمون أنهم يتفوقون بما يتفوق به السهيوني المتعدي شري عيسير من نذارات يحملها على كائله ويظوف بها بلدان أوروبا .. ويحتر من الأخطاء ويستحيل للعلم لأمة العربية .. لتحرير إسرائيل بعد مدها في خرابها .. وتعيد وفق أفعالها رسم كارتها .. فلي الخلل الافتتاحي لأحدى الصحف في عدمه الأخع يندى كاتبه اسمه التثديد للمطالعين بضرورة الحل السلمي وتجنب الخطأ ويالت للحرب .. ويصب جام غضبه على الذين يخفون من عودة الأساطيل المصرية إلى منطقنا .. بعد أن انفلت أمتنا العربية ما يزيد على قرن من الزمان .. وهمت مئات الألوف من الشهداء للتخلص من الاستعمار ورفضت كل شكل التسلطات والمساعدات والواعد الأجنبية .. ويسفر في مرارة من الذين يحطرون من الإطماع الصهيونية في المنطقة ويسير بإيديهم المعيدة للدهات .. (جمجمة فارغة) .. والظفر أن هؤلاء الكلب مكيون كافر من الكف قارتيس بوش نفسه .. لم يفر حتى الآن خراب الحرب .. والله يستبدع نهائياً الحل السلمي .. ولا يجد لاره لدعوة هؤلاء الخدموة إلى الحرب والصبوة بلون الدمار تفسيراً مقبولاً .. فارتيس حسني مبارك قد أكد في كل المناسبات ولغزها المؤثر







المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ من شهر ديسمبر ١٩٩٠

## ضمايا .. لقمة العيش

### بكم : عباس الطرابيشي

مجموعة صور ربما لم يتوقف عندها أحد .. حتى من الذين يتكلمون مشقة الخليج الآن .. الأولى صور الآلاف من أبناء الهند وبنجلاديش وباكستان وقد تجمعوا في صحراء الأردن .. هاربين من البطش العراقي والثانية صورة السيدة الهندية التي تعترض سيارة الأمير حسن ولي عهد الأردن والتي يقودها بنفسه .. صابحة فيه طليقة الغذاء .. بينما هو يبتسم في هدوء !! والثالثة صورة مجموعة من الهنود يستحمون بجرايل الماء وسط الصحراء .. أو حتى في الشوارع .. فلك من عائلاتهم ..

الم يسأل واحد منا .. من الذي دفع هذه الآلاف من الهنود والبولش ومن رعيا بنجلاديش إلى منطقة الصحراء بين العراق والأردن ؟ هذه الصور وغيرها تعبر عن المأساة الإنسانية التي تسبب فيها الرئيس العراقي صدام حسين .. ولكننا يمكن أن نتوقف أمام حالات متشابهة

● الأول .. صور وصول رعيا للثانيا وبريطانيا وأمريكا وكيف اهتمت هذه الدول برعاياها وكلفت في استقبالهم بالأطباء والإسعافات .. والغذاء

● والثانية : صور طوابيع الهنود والباكستانيين على الحدود العراقية .. الذين تكسوا في مخيمات بدائية بعشرات الآلاف .. بلا طعام ولا ماء .. ولا أدنى رعاية طبية .. بدون تجرع فإن مثل هذه التجمعات الإنسانية البشرية تكسها وعائلاتها الغذائية والعيشية تحمل الكثير من الأمراض والأوبئة

ولقد وصل الصراع على شدة حتى على شربة الماء .. في البداية كان الصراع على تجلية الماء لمن يعمل الفن .. ثم بعد أن ذابت اللغوس تحول الصراع إلى سيرات نقل المياه .. ولا يعرف قيمة الماء إلا من يعيش في التصحر وفي درجة حرارة تصل إلى ٥٠ في الظل .. إن كان هناك نقطة ظل .. ولا يمكن أن نحصي إلا بعد أن نرى باعينا مأساة الأطفال الذين ملأوا في الصحراء تحت بصر الآباء وعلى صدور الأمهات بسبب غياب قطرات الماء ثم تأتي قضية إعدام هؤلاء الأسويين والفلسطينيين حولوا العملية إلى تجارة ..

أن بعض الآخرة من الأريبيين والافلسطينيين حولوا العملية إلى تجارة .. فقد حولوا سيرات النقل الكبرى التي كفت تنقل الأخية إلى الكويت قبيل الغزو .. حولوها إلى منطقة الرويشد على الحدود .. وكه يلقن .. والأسعار المعالية .. وإذا كان من الصعب أن نطلب من هؤلاء التجار أن يقدموا بضاعتهم مجاناً لهؤلاء الذين يموتون جوعاً .. فليس أقل من تحرك المنظمات الدولية بسرعة لاتخاذ الموقف .. قبل أن تتحول منطقة الرويشد إلى مقبرة جماعية للناميين من شبه القارة الهندية : الهند .. باكستان .. بنجلاديش ..

وأفس فطت طلبت الحكومة الهندية من مجلس الأمن السماح لها بإرسال شصتات أخية ومواد طبية عاجلة لرعاياها في هذه المنطقة لاتخاذ اللاجئين وإرسال شصتات أخرى لرعاياها الزمائل والمحتجزين داخل الكويت والعراق .. وقد طلبت الحكومة الهندية تلك من المنظمة الدولية .. حتى لا يقل أنها تخرق الحظر الدولي للفروض على العراق ..

ويا ليت الأمر يوقف عند هذا الحد .. ذلك أن الشرطة الأردنية تتعامل مع كل هؤلاء بالقصم والضرب والركل .. ولا يتجو من ذلك سيدة أو طفل .. ومن يرى بشاعة ما يحدث من الشرطة الأردنية على هؤلاء اللاجئين سوف يسرع بتقديم وجهته الفضائية لهم ..

وإذا كانت الهند وباكستان قد دفعتا بمعاملتهما إلى منطقة الخليج بحثا عن لقمة عيش طرية .. فليس أقل من الخروج الذي يحفظ ماء الوجه .. دون الطرد إلى الحدود .. ودون الإهانات والضرب على الفقا داخل أراضي الأردن !!

وقد أحسنت تركيا صنفا عندما تحركت لاستقبال رعاياها وعملها .. وأقامت معسكرات لدية لاستقبالهم داخل أراضيها .. فهم في النهاية كانوا يتنمون للمخزاة التركية للنام الزكية .. وشتان بين نولة فهدم برعياها وأخرى تركهم في الفياق والصحرى .. لا يجدون شربة ماء .. أو كسرة خبز .. حتى ولو كانوا أسويين !!





المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ ص. ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إبليس الأكبر

### بتم : جمال بدوي

استمر الدكتاتور العراقي لعبة الخنفي تحت عباءة الإسلام ، واندمج في أداء الدور ، وقلن أن المسلمين من البلاهة بحيث يصدقون أن الله اصطفاه لإقامة العدل ، وإزالة الظلم والنشر والفساد من الأرض ، وهو اليوم يطلب من رعاياه المسلمين أن أرجاء العالم أن يهبوا للجهاد ضد الشيطان الأكبر ، والانتقال على حكم مصر والسعودية وكل الدول التي رفضت الاعتراف بالسرقة والنهب والسلب والاغتصاب ، أما الدول التي ساندته وبكرت جريمته فهم المسلمون حقا .. وهم الاتقياء الذين سينخلون جنة عرضها السموات والأرض ، (اعدها لهم مولانا الإمام ليرتعدوا فيها وينعموا بخيراتها (١))

والشيطان الأكبر - في فقه مولانا الإمام - هي الولايات المتحدة الأمريكية ، وجريمته أنها استجابت لاستغاثات المملكة السعودية والكويت .. جاءت باسطيلها للتحول بين السارق وما سرق وما سوف يسرق . أما أمريكا التي كانت منذ عامين فقط تمدد بالسلاح والعنك والقمح والغذاء ، فقد كانت في فقه الإمام الأعظم هي الملاك الرحيم ، وحامية دين الإسلام من العدو الإيراني (١)

واليوم تحول حكم السعودية إلى وكلاء للشيطان لانهم احتاطوا لأنفسهم من أطعام الغول التركيبي ، واستعانوا بالقوات العربية والأجنبية لحماية استقلالهم ووجودهم ، أما حين كانت السعودية تفتح خزائنها ليقرض منها يطل القادسية (٢) .. فقد كانت في عرف الإمام حامية المقدسات ، والمؤتمنة على أرض الحرمين ، والمدافعة عن الإسلام والمسلمين . وكذلك مصر .. أصبحت في رأى مولانا الإمام لا تستحق الوجود على الخريطة لأنها وقفت موقفا مشربا ، ورفضت التواطؤ على سرقة الكويت ، وترفعت عن القسامة الغنمية ، فاستحقت أن تحاط حدودها بالصواريخ من السودان واليمن عقبائها على تخليها عنه ، وكانت مصر منذ خمسة أسابيع فقط زيتة العرب والمسلمين ، لأنها كانت تمدد بالرجال والعنك .

مولانا الإمام صدام بن حسين التركيبي يلعب بالإسلام ، ويمسك بيده مفتاح الجنة والنار ، ويريد الخزيعات التي كانت تتردد على السنة الأفاقين والدجالين والمتجبرين بالإسلام في عصور التخلف والانحطاط ، ويشي الشوط الهائل الذي قطعه المسلمون في مجال الوعي والإدراك ، فالمسلمون - يا مولانا الإمام - يعرفون جيدا أن هو إبليس الحقيقي الذي فارق شمل المسلمين وشنق الصنف العربي ، وخان العهد ، وحطم المواقف ، وطعن الإسلام في مقتل ، وأنشأ الإرهاب والبطش في بلده ، واليوم يعد رجله للسيادة على العالم الإسلامي .





المصدر : ..... ١١ ..... وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٧ ..... بتهيس - ١٩٩٠

إبليس - يا مولانا الإمام - هو الذي سطا ليلا على دولة  
جارة ، كفلت أمة مطمئنة ، فنشر فيها الخراب ونهب  
أموالها واغتصب نساءها ، وحولها إلى أطلال تمرح فيها  
الكلاب المسعورة ، وطرد سكانها فهربوا إلى الطلوات  
يتضورون جوعا ، ويتسلطون عطشا ، وهو الذي فرض على  
المسلمين أن يستعينوا بالقوات الأجنبية كي تحفظ حياتهم  
من الغزات الساعية والصواريخ الفتكة التي يفتال بها .  
●● يا مولانا الإمام الأعظم .. إن إبليس الذي أخرج  
أدم من الجنة يتواضع أمام عظمتك ، فانت إبليس الأكبر .



المصدر: الوفد

التاريخ: ٧ س. بنجبس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التدري

### الناس على إعلام ملوكهم

والغريب ان اجهزتنا الاعلامية كانت على عكس هذه المواقف في الماضي القريب ، كانت تسبح بحمد صدام ، وتفتش بانتصارات صدام ، وتشترك في مؤتمرات صدام ، وتذيع خطب صدام ، وتذلي المصارات للرئيسين والجولان من الفضل صدام ، وكانت اخبار الملك حسين والمعاملة تحلل شائعات القليزيون ومناشئات الصحف وبرامج الإذاعة ونس الوضع مع على عباد صانع رئيس اليمن ، ويسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، هل رايلم يا سادة كيف تنقلب المواقف الاعلامية من التقويض إلى التقيض ؟... أما في العلم المتحضر فقد كان الإعلام مضادا لتصرفات صدام وكناظا ليشاعة جراحته منذ البداية ، ولم تنقلب المواقف هناك رفا على عب ، فبعد النكس القلة في تليفزيونهم وأذاعتهم وصحافتهم من معهم "درس" .. لم تقل اسرى لاعلام الستينات ؟..

### محمد نوح

انقسم العالم العربي تمعا بعد أحداث الخليج إلى قسمين رئيسيين ، قسم يعارض صدام ، وقسم يؤيد صدام وأخذت الشعوب في كل دولة عربية ، موقفا مؤيدا لموقعها ورسالتها . الشعب العربي يؤيد ملك الأردن . الشعب التونسي يؤيد رئيس تونس . الشعب اليمني يؤيد رئيس اليمن . الشعب العراقي يؤيد رئيس العراق . الشعب المصري يؤيد رئيس مصر .

والشعب السعودي يؤيد ملك السعودية . كيف حدث ذلك ؟ كيف يمكن لشعب يكلمه ان يكون مؤيدا لرئيسه في كل ما يفعل وكل ما يقول ؟ انه الاعلام يا سادة .. الاعلام من تليفزيون وإذاعة وصحافة ، تلك الاجهزة السحرية المجهنية التي تصب الشعوب في قوالب ، كما يريد لها حكماها . والإعلام للأسف في هذا العلم انساني يستخدم الخلفين ليبروا على ما يتخذه حكم هذا العلم من قرارات ، ولذلك لا توجد رأى عام مستقر في هذا العلم انساني ، بل يتخذ كل شعب المواقف المواقف مع موافق حكمه . وطبعاً ذلك لا يحدث اطلاقاً في العلم المتحضر . فهناك يوجد الرأي والرأي الآخر ، والحزب الحكم والحزب المعارضة ، فيجوز بوش لا يتخذ قرارات دون استشارة المؤسسات التي تشركه الحكم ، ويهتم جدا بالرأي العام في بلاده . وطبعاً هناك اعلام يؤيده . وهناك ايضا اعلام يعارضه ، نفس الوضع في إنجلترا وفرنسا والمغرب واليمن وكل الدول المتحضرة . أما هنا في العلم انساني فلتحويل والميلقة والغرض الرأي وصف الشعوب في قوالب حسب رغبة الحاكم في كل دولة .







المصدر : ..... ألف ..... وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

## ✓ محاولة فاشلة للابقاء بين الشعب المصري ورئيسه

### بقلم : جمال بدوي

لجأ الدكتاتور العراقي الى البذاءات بالتهجم على رئيس مصر، بينما يحرص الرئيس مبارك على أن يخاطبه بلهجة مهنية، وينشد في عبارات رفيعة أن يعود إلى الحق، ويستجيب إلى مطلب العرب والمسلمين والعالم كله بالانسحاب الفوري من الكويت واحترام نظامها الشرعي. ومن خلال ذلك لم ينطق مبارك بكلمة نابية واحدة شرد إلى شخص الطاغية، رغم موقفه المخزى وسلوكه الإجرامي، وإغراء الألب بالتمادي في الباطل، والإشراق في السوءية، والأفراط في الفوقانية، مما يكشف عن الأزمة النفسية التي يعانيها الطاغية؛ وعندما يهبط الحوار في أحد جوانبه إلى مستوى الردح، فإنه دليل على فساد الحجة، وإفلاس المنطق، والانحراف عن الحق.

لقد خسر صدام حسين معركة الحوار الموضوعي، وفشل في الدفاع عن جريمة احتلال الكويت وما ترتب عليها من تواجده القوات الأجنبية، فلجأ إلى التطلويع على الرئيس مبارك، ووصفه بأنه تسبب في استخدام جيوش الكفار التي احتلت ودمست أرض مقدسات المسلمين، وأهاب صدام بشعب الكفالة في مصر العزيزة أن يثور ضد الاحتلال الأجنبي الكافر ...

تصوروا يا عرب .. حسني مبارك تسبب في جلب الكفار .. أما صدام حسين فقد اطاع الله ورسوله بلجنتيخ الكويت، وخدم الإسلام والمسلمين بانهلاك حربة شعب أقل في الشهر الحرام، وتقرب إلى الله بنهب خزائن البنك المركزي وترويع النساء والأطفال وتجويع السكان العزل «اء» فهل رايتم مثلاً على البجاجة والتضليل أبشع من هذا المثل ؟ صدام حسين يرى في الوجود الأجنبي كفراً .. وينسى أنه أول الكافرين، حيث إشاع الإرهاب والهلع في دول الخليج العربية المسلمة، ونفخها دفعا إلى الاستماتة بالقوات العربية والإسلامية والأجنبية، ثم يرمي رئيس مصر بتهمة التي ستظل علقه برأية حكم العراق إلى أيد الأبديين .. وسوف يسجل التاريخ أن المتسبب في جلب القوات الأجنبية هو صدام حسين .. وسوف يذكر التاريخ أن حسني مبارك رفض التمسك على الجريمة، وبذل قصي ما في وسعه لمنع الكارثة قبل وقوعها، وتناشد المختص أكثر من مرة أن يعود إلى صوابه حتى لا تتطور الأمور إلى الأسوأ، فما كان من المختص إلا أن ارتد صلفاً وغرابة، ورفض التخل عن أطماعه ومزؤاته، حتى لو احترق العالم العربي كله (١)!

وكعادة كل دكتاتور يصدق لوهله، فإن صدام حسين يلن أن كلماته الجوفاء عن توزيع ثروات النفط - سيكون لها صدق عند شعب مصر، وهو لا يصدق أن الشعب المصري يؤيد مبارك في موقفه التاريخي من كارثة الكويت، لأنه موقف مبني على مناصرة الحق، ومقاومة الغاصب، وتجدة الشفيع، ورفض المسلومة على المبادئ والقيم الخرفسية في تراب مصر.





المصدر : ١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

ويعلم صدام حسين ان شعب مصر الاصيل يقف وراء  
رئيسه ويوليه ثقته التامة، وإن اى محاولة من صدام للإيقاع  
بين الشعب ورئيسه هي محاولة فاشلة، لأن حسنى مبارك في  
الموقف الذى اتخذه .. إنما عبر تعاما عن رأى الشعب المصرى  
الذى يعقت العدوان والبغى والاستعمار .

●● ولكن .. يبدو ان السنين التى عاشها صدام  
حسين في مصر لم تكن كافية لأن يعلم بأن مصر تجوع  
ولا تبغ مبادئها .. مظلما تجوع الحرة ولا تأكل  
بندقيها .





## خطة شراسة الأولى!!

بقلم: حسن حانظ

عضو مجلس الشعب السابق

تذكر نحن المصريين يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ ولا تناس عندما اقرب الاسطول الانجليزي والفرنسي من شواطئ الاسكندرية على عهد الثورة العربية وكنا يمدان القوة العظمى للقوى الاجنبية في ذلك الوقت وكانت حامية الخلفي والبحار سبياً في منجبة الاسكندرية في ١٠ يونيو وايداناً بيده الاشارة بضرب الاسكندرية واشغال الشراة الاولى للحرب بين المصريين والانجليز .. تماما كما حدث بالامس عندما اطلق الجنود العراقيون الرصاص على احد الامريكيين بالعراق .. ولولا ان اعادت الحكومة العراقية على اسان رئيس اعلامها الخارجي بان الاصابة بسيطة وان الامر خطاً وان الصاب بالمستشفى يعالج ولولا تفهم الجنب الامريكي لهذا الموقف وقيل اجتماع القمة بخلاصة ايام كان هناك مجال ليتخذ الموقف ايماءاً يخلط فيها الحبل بالفلل ..

إن اى تصرف الآن : دائرة طلائفة من مدفع تخرج بدون لصد او طلعة لطائرة تدير للجال الجوى من غير عمد يتعلقها صلوخ .. فالاصابع على الزنادة .. والاعصاب مقنودة .. والنفوس متعبة من كثرة الليل والليل تكون الحكومات بريئة من اصدار الاوامر بيده القتل بهذه الطلقة التي قد تكون الشراة الاولى لبداية الحرب .. ولكن كل هذه الاجراءات لعملية القوات الرئيسية وهذا واجب القيادة الميدانية ..

وان يقل سلعتها ان العراق لم يبدأ بالقشرب .. سيما ولحظت تهاطل الصواريخ والذائف لا تتعدى المقاتل بل الذواني .. وصيما ان الجتمع الدولي يلزم العراق بالانسحاب .. ويلصق به الاتمة .. وسيعلن الجميع حينئذ ان العراق هو الذى تحرض وهو الذى بدأ الحرب .. وما تكفر من يريد : إنه الاصل في العدوان بالقشرب الكويك .. وما اسرع من يشيرون إليه .. فيصدهم الجتمع لان ذلك منهم سواء كان مدنياً او غير مدني .. إن الخطر جاثم والوقت ملتبس حيث الاساطيل تقرب من الشواطئ والاصابع على الزنادة وعلينا للذائف جاثمة على الارض والمقاتلات تحلق في الجو والصواريخ تنقسم لها لتفتح قواها تريد ان ترقع ما تحويه اسعلاها من الذائف وحمم تماك تلكه الصمريجات التي تنصهر من هناك سائخة وحامية تماك كما في العواصف تدمر بهوها دون ان تمتلى على هبت بالبحث عن مصيرها .. واخيرا قد كان الاميراطور غوليوم الفرنسي على حق حين سأل قبل الحرب العميلة الاولى سنة ١٩١٤ عن الجيوش بالقشرب مواجهة بعضها البعض : أين السلام ؟ فاجاب : على قوهات الدافع !

في هذه الايام التي يرأس فيها العلم على قوهة بركان والذي تكثر فيها الاسلحة والتكنيات لحرب ام سلام .. علينا ان نذكر دائما وقد تحركت الاساطيل وتواجهت الجيوش ان الحرب العميلة الاخيرة وكل الحروب خرجنا منها بدموس وجنايب علمنا ان نسلخني بكلمة الصبرية عن الكلمة الطويلة .. وبالفكرة للثوية عن الفكرة الخداع لا يقلل إلا الخداع .. فإذا كان العراق قد مهد بعلنه الرضا ان الاجنب ضيوفا .. فقد حلت هذه القوت الاجنبية لتكون ضيوفا على حدوده .. تهدد ارضه وسامه لقنوض حكمه ونظامه !

قد اعلمت فرنسا بالامس انها تشارك بحسم في الحصار الاقتصادي على العراق .. وتشارك في القتل اذا هوجت اى دولة عربية اخرى .. ولكنها ان تشارك في عمل حربي الا تحت مظلة الامم المتحدة .. ولماذا ستكون مبدية عن المبدأ ان اذا هوجت العراق .. وننتظر ان يكون موقف الاتحاد السوفييتي بعد اجتماع القمة في هينستي قريباً من موقف فرنسا وان كان اكثر حسماً وان لم يشترك بقواها !

وبهذا تصبح الولايات المتحدة وبريطانيا طليقتين في الجزيرة العربية : تحت مظلة حماية الدول الصغيرة من الدول الكبيرة ووضع نواة فكرة نظام امن او صياغة حلف من نوع جديد .. ولتبدأ الخلافات ويتسع الانقسام بين الدول العربية ولتتراقق الاتهامات وعندما يبدأ الحصار الاقتصادي في التلاطم .. ويتقدم الجدل حول قرار الامم المتحدة من وراء حلفا ومن يعتبره حصاراً !! .. وقد بدأت العراق محاولات مع الصين وايران ليعلم ان الحظر لا يشمل البواب والغذاء .. وعندما تزيد الاعياء للعبة لهذه الحشود وتبدأ الميزانيات في الاتين من الانفاق العسري .. وعندما يبدأ الجنود الامريكيون يسمون عيشة الخلفاء وقد تمويوا الحياة في غير هذا الجو الكليد الملتبب صيفا القارس شتاء .. وعندما يبدأ النكاش في عواصف بلادهم ترتفع الصيحات إما حرب او لا حرب .. .. ولتزدى هذه الاساطيل البحرية والجوية مهاجمة او تعود .. منا تكون الكثرة !!

ان يبدأ العراق بطبيعة الحال وهو واقع تحت هذا الضغط العالمي من جراء تصرفه على اقدام على اليده بالقشرب لانه يعلم بل على يقين ان ذلك ان يكون في مصلحة .. بل سيجبر شعب من ياتي لآن او يجبر للدعوة لاستخدام القوة العسكرية .. والغرب ان يرجع الى يده باسمايله خاوي الوطش ..

إني اضع صورة من الملقى الذي دار على شواطئه بلاتنا مع اختلاف الموقف .. فقد كنا على حق ندافع عن ارضنا وبلاتنا في حين ان العراق هو الفاصب للعدوى .. ان هذا درس يؤكد لنا ان الاساطيل متى رست والجيوش متى انتشلت ان تأتي فقد من اجل تهديد او مظهر !!





المصدر: الوفد

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاسبوع ٧ أيام

### سامحك الله يا صدام

نشرت الصحف المصرية في الاسبوع الماضي ثوبا وصول ١١ جثة من جثث المصريين المعلقين في العراق... وقالت السلطات العراقية ان الوفدة جاءت نتيجة استسلمهم في جثث تصادم القوييس بسيرة جسرية عراقية... الا ان سلطات الجرحى المصريين يعطى القاهرة قامت بقطع على الجثث فتبين ان احداها وهي جثة المواطن صلاح السيد 'عل عامر' له ثلث جثة نتيجة اصابعه بطلت ثرى وليس نتيجة لاصابعه في جثث تصادم كما نشرت الصحف ان العراقيين من العراق في الاسبوع الماضي ايضا كانوا يحصلون معهم ٥٠ جثة لاسباب مصريين لقوا حتفهم هناك في الفترة الاخيرة لاسباب مختلفة منها الاصابع بطلت ثرى او كسر في الجمجمة او الصمغ بكثرة... ومن اقرب تقارير الوفدة التي وصلت مع هذه الجثث تقرير تقول ان اسباب الوفدة متوفاة على التلجج، ليوفروا بذلك على انفسهم مثلة ذكر النصب الحقيقي للوفدة ان هذا يتطلب تحقيق الحادث ومعالجة مكان وقوعه وسماع اقوال الشهود وتطابق الجثة في تحديد المذنبين الامر الذي يتطلب وقتا وهذا كبيرين خاصة وان حوادث القتلى المصريين في العراق أصبحت ظاهرة يومية متكررة... وهذه الظاهرة ان تشار على شرف لفتا شل على اعداد كاسل كيمس حلقى الانسان بالنسبة للمعالة المصرية. في العراق... كما شل على منتهى الاستعثار بالقوانين والاعراف والاتفاقيات الدولية التي تنظم حق الاجنبي القيد في بلاد غير بلده... وفي مقبعتها القابلة فيما للاتفاقيات التمهيلية لعام ١٩٦٣... كانه الاتفاقيات التي تنص على انه على السلطات المصرية ان تقوم بإبلاغ القنصلية المختصة... بغض عن احد رعاياها أو احتجزه اذا فيض عليه أو احتجز مع بيان السبب والسماح للقنصلية او من يمثليها بمعالجة المواطنين المعوض عليه واعطاه الفرص حيلة للتفاد من تكلف امام سلطات

التطبيق أو للحكمة اما اذا اصيب المواطن الاجنبي في حادث أو قتل أو مات لعل السلطات المعنية ان تضار جثثه بانه بتقرير فصل عن الحادث مع بيان الإجراءات والجور التي بذلت لتحقيق الحادث أو تعال لجثتي حتى يتضح ورة الجاني عليه من القصة المعروى عليه للحصول على التعويض المرضي المناسب بعد الحكم عليه جنائيا من المحكمة المختصة... وفي حين من كل هذا... وكما تلغى السلطة بين هذه الحقوق والضمانات التي كفلتها الاتفاقيات الدولية لضمان حقوق الاجنبي في بلد الغربة وبين ما يحدث لاسباب المصريين على ارض العراق (العربي المسلم الشقيق) ان مصادرة وزارة الخارجية المصرية يقول طمعا لا مجال للمقارنة على الإطلاق... وغفيرا ما طمعت القنصلية المصرية في العراق السلطات العراقية بإبلاغها بالقبض على أي مصري هناك لتوفير فرص الدفاع عنه... فتدرك السلطات العراقية بأن الحكومة العراقية تقوم بهذا الإبلاغ بالقنصلية للاجنبي فقط اما المصريين فلها لا تعترضهم اجانب ولكنهم (عرب) ويعاملون كعنايتهم عراقيون وتقوم السلطات العراقية بالمعامل معهم دون حاجة إلى إبلاغ القنصلية المصرية لأن هذا يتم بقضية للاجنبي فقط... وقال المتحدث أن هذا الير نوع من المراوغة والتلاعب بالإبلاغ الذي يهدر حق المصريين تماما في العراق اهدارا وصل الى حد ارتفاق الأرواح دون توفير المناخ الذي يبين حتى سبب الوفدة لشل عن الحصول على التعويض أو تطبيق القانون على بلهم العراقي

ع ٢٠







المصر : الأسبوع

التاريخ : ٨ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التصدي

مصيبة الأمة العربية ، هو تقاعد انصاف الملقين للحكم في عدد كبير من بلادنا . وتصويرهم امكانية قيام امبراطورية عربية اخرى ينسب طريقه تكوين الامبراطوريات في التاريخ وهو انصاح الجيوش الجائرة للبلاد المجاورة مثل ما فعل رمسيس الثاني والاسكندر الاكبر والرومان والعلمانيون الاتراك والملاسل ان فهم هؤلاء الرؤساء للتاريخ بقصر ، لان لمحاولة من هذا النوع قام بها هتلر في الحرب العالمية الثانية وكان عليه تل مقومات الحرب من مصطنع ذات كفاءة عالية وقوات حربية منظمة ومشجونة للغاية . ومع ذلك فشل فضلا لربما واحتلت ألمانيا من عدد كبير من الدول وتم تقسيمها ولذلك من العقل عدم تكرار المحاولات من هذا النوع لعمل وحدة عربية او امبراطورية تاريخية اخرى . وذلك لوقوف معظم الدول ضد هذا النوع . خوفا من اندلاع حرب عالمية ثالثة تهدد بفناء الجنس البشري . ولا يوجد طريقة معقولة للوحدة العربية الا باتباع الدول العربية للنظام الديمقراطي والذي ينتج عنه ضغط الجماهير على حكوماتها لتنفيذ الوحدة العربية كما فعلت دول أوروبا الغربية لاتمام وحدتها التي سوف تتحقق في عام ١٩٩٢ .

ولقيام الرئيس العراقي بلمتياح الكويت في عدد ساعات ، انما هو البدء في محاولة تكوين امبراطورية اخرى لن يكتب لها النجاح . وللاسف ان القرار تم اتخاذه فرميا وذلك لغياب الديمقراطية في العراق الشقيق . وينطبق على الرئيس العراقي لائل العاصي . يخسر ويخسر . فهذا القرار ليس في مصلحة العراق او شعبه لانه مكتوب عليه بالفشل . ونتج عنه انقسام خطير في الأمة العربية وضباب القضية الفلسطينية وتصعيد الجيوش العربية بالحرب فيما بينها وترك العدو الصهيوني يجلب الملايين من المهاجرين اليهود السوفييت لتكوين اسرائيل الكبرى من النيل للفرات وذلك للاستيلاء على منابع المياه العربية .

وقد عانت مصر من هذه القرارات الغربية المخربة خلال حكم جمال عبدالناصر . ومنها تامين قناة السويس والدخول في حرب ١٩٥٦ وتامين الشركات والمصانع المصرية في عام ١٩٦١ والذي نتج عنه تخريب الاقتصاد المصري واتشاء القطاع العام للفشل . والدخول في حرب اليمن في عام ١٩٦٧ . وفشل خلع النعيق عام ١٩٦٧ الذي نتج عنه حرب ١٩٦٧ والتي ضاعت فيها سيناء والجلان والضفة الغربية وغزة . وعلى ايضا عدد اخر من الدول العربية من حكم الفرد مثل السودان واليمن والجزائر وليبيا وسوريا . اوبت بهم الى الافلاس والاقتراض .

د . محمد شفاجي





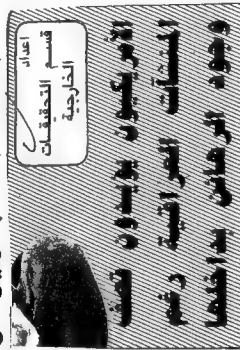
المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحرب واتجاهات الرأي العام

هل الحرب دفاع عن مبادئ وقيم إنسانية أم من أجل بنزين أرخص ؟!



جون واين  
ورامبو  
وعمر الشريف  
من نجوم  
حرب الخليج





المصدر :

٢٢ وفد

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ شهر يناير

يتم الامريكانيون بسلفه واستقرار الراى العلم، تقريبا لتجملاته وتحسين للمعاشات المحلية، على اوسع نطاق، وترسيخ مبدأ الديمقراطية الشعبية، حتى لا تحرك فئة من الشيوخ والقبائل الفكر السوسى والقرارات الصيرية في حياة الامة واصبحت تنطلق استقامة لتجاهات الراى العلم، تحدد شعبية القيادات وسلامة القرارات... وقد نشأت مؤسسات للقيام بمهمة بعيدا عن التسلطيات الحكومية والجزئية، ومع ان هذه المؤسسات في القطاع الخاص، الا انها التبت جدارتها وحيدتها، مما اصعبها احتراما متزايدا، وتأتي في مقدمة هذه المؤسسات مؤسسة محارب، ومباريس.

ويطعن لمن أزمة الخليج ومعضبها من تدفق للوات الامريكية في المنطقة، تستحوذ على كل الاهتمام بالشعبية لاستقامات الراى العلم... وتشير النتائج التي نشرتها مجلة متابع، هذا الاسوع، ان مواقف الرئيس بوش وقراراته تحظى بتأييد كبير، وتوضح الاستقرارات التي تمت باستشارة ووسط لتمام كبير وشرائع متنوعة مكار.

- هل كانت الولايات المتحدة على صواب أم أخطأت عندما تدخلت في أزمة الخليج؟ ٢٠ اجاب ٧٣٪ نعم اتخذت القرار الصحيح.
- ماضي احتمالات الحرب بين الولايات المتحدة والعراق؟ اجاب ٤٩٪ في المائة ياحتمل الحرب.
- هل تدخل الولايات المتحدة في الخليج، سيخفف عنه اوضاع معاملة لا حدث في فيتنام؟ ٥٧٪ في المائة نعم لا يعتقدون ذلك.
- هل توافق ام معارض قرار الرئيس بوش لدعوة جنود الاحتمالي...؟ اجاب ٧٠٪ في المائة على ذلك.
- ماضي الاولويات: الدفاع عن حياة العراقيين أو مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط؟
- يجاب ٤٩٪ في المائة بحماية العراقيين كما يبدو ٣٠٪ في المائة ان الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة.
- هل تؤيد اتخاذ اجراءات شديدة ضد العراق حتى لو أدى ذلك الى:
- ١- ارتفاع معدلات التضخم
- ٢- يوافق ٦٨٪ في المائة ومعارض ٢٤٪ في المائة.
- ٣- ازدياد تكاليف التسليح وتكثيف الهواء في المنائر.
- ٤- يؤيد ٦٤٪ في المائة ويعارض ٣٠٪ في المائة.
- ٥- تقصير في كميات البترول وخلق طوارئ في محطات البنزين.
- ٦- ٨٨٪ في المائة موافقون ٣٦٪ في المائة معارضون.
- ٧- زيادة اسعار الجازولين بما يجعل دولارين للجاون أو أكثر.
- ٨- ٨٨٪ في المائة موافقون ٣٩٪ في المائة معارضون.
- ٩- أصابة الاقتصاد بالكساد
- ١٠- يوافق ٤٤٪ في المائة ويعارض ٣٨٪ في المائة.

● هل يسرع الرئيس بوش مستخدم القوة العسكرية ضد العراق أو ينتظر ليرى نتائج العقوبات الاقتصادية والديبلوماسية؟

١٧٪ في المائة يؤيد الإسراع بالحرب و٨٠٪ في المائة يوافقون على الانتظار.

● في حالة نشوب القتال هل يامر الرئيس بوش بشرب المواقف العراقية حتى مع وجود رهائن امريكيين ولجنت في هذه المواقف.

يوافق ٥٧٪ في المائة على شرب هذه المواقف ويعارض ٢٦٪ في المائة.

إذا كانت القوسية الوحيدة، انتقاد الامم المتحدة في العراق والتكويث هي القتال، والذي سيؤدي الى مصرع مئات من هؤلاء الرهائن والاف من الجنود الامريكيين لعل تؤيد أم تعارض هذه المعية؟

اجاب ٤٩٪ في المائة مؤيدا و٣٨٪ في المائة معارضا.

● هل اللول الشالية تبذل الصي مستطيعه للسانة في حل الأزمة؟

الدول الغربية اجاب ٥٢٪ في المائة بنعم الدول الأوروبية يوافق ٥١٪ في المائة.

البيان يؤيد ٥٩٪ في المائة الاتحاد السوفييتي يؤيد ٥٨٪ في المائة.

● يقول البعض ان الولايات المتحدة في لول تقوة نولية في توافق ام تعارض.

٣٧٪ في المائة موافقون و٥٥٪ في المائة معارضون.

● هل تعتقد ان الرئيس بوش يعطي وقتا أكثر من اللازم في حلفه أثناء استمرار الأزمة؟

يوافق ٣٨٪ في المائة ويعارض ٥٥٪ في المائة.

● إذا بدأت الولايات المتحدة العمليات العسكرية ضد العراق هل سيصب ذلك مشاكل خطيرة جدا للولايات المتحدة في العالم العربي، أو مشاكل خطيرة في حد ما، أو لا سيي مشاكل خطيرة، أو ترشعل مشاكل بالرة؟

٢٩٪ في المائة يعتقدون ان ذلك سيؤدي الى مشاكل خطيرة جدا.

٤٢٪ في المائة لمشاكل خطيرة الى حد ما.

١٨٪ في المائة لا سيي مشاكل خطيرة.

٨٪ في المائة لا مشاكل بالرة.

من بين القضايا الكلية ماضي الاهداف التي يجب ان تركز عليها القوات الامريكية.

● انتقل كثير عدد من الرهائن ٩٢٪ في المائة يؤيدون و٧٪ في المائة معارضون.

- أجاب الكوا العراقية على مغفرة الكويث:
- ٨٤٪ يؤيدون و١٠٪ في المائة معارضون.
- إعادة الحكومة السابقة في الكويث ٧٠٪ في المائة يوافق و٢٠٪ في المائة يعارض.
- دعم المنشآت العراقية المنتجة الاسلحة النووية والتكميوية، والقرارات العسكرية، ٧٨٪ في المائة يؤيد و١٧٪ في المائة يعارض.
- إزالة نظام الرئيس صدام حسين من السلطة في العراق؟ ٧٢٪ في المائة يؤيدون و١٩٪ في المائة معارضون.

### بطاقات الفيديو

ويطعن بلعب التلفزيون دورا معاكضا في تشكيل الراى العلم امريكي ورغم التناقص الشديد بين شبكات التلفزيون، الا ان تلاحق الأحداث وتطوراتها عبر عواصم عديدة في العالم، أدى الى ارتفاع تكلفة التغطية، ونسب في جوائز كثيرة في الميزانيات، ولم تنسج بعد، الخطة التي ستلجأ اليها الشبكات القومية لتغطية الخمسة.

وتخصص شبكات التلفزيون برامج لشعبة الجنود في جبهة القتال واسرع في الولايات المتحدة ومن انجها برنامج محطات الفيديو، الذي يسجل رسائل متغيرة بين الجنود واسرههم. لقد أصبحت أزمة الخليج قضية خاصة بالخصبة الامريكانيين. فالاف الاسر من اياه وروجات واسفل على عائلة ولفة بالارزة يتابعونها لحظة لحظة. وبدأت محطات الراسيو والتلفزيون بث افان شعبية في الحرب، اعادت لتكريت حرب فيتنام. بل ويتسابق مطوري الاغاني والممثلون في إعادة افان ادمية بكملة جديدة...

### يوافقون على ضرب المواقف مع وجود الرهائن

ونشرت نيويورك، استفتاء آخر كان أكثر تسميلا بشارب متفكك جلوب وفد ٧٧٧ شخصا يمثلون شرائح مختلفة من المجتمع وقلت الاسئلة المطروحة والاجوبة كما يلي:

● هل توافق أو تعارض الأسلوب الذي اتبعه الرئيس بوش لمعالجة قضية الكويث والعراق؟

٧٥٪ في المائة موافقون و١٨٪ في المائة معارضون.





المصدر :

وفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ شباط ١٩٩٠

وانتجت مصانع الخبوسات في شيرت، وفصلًا تحمل شعارات للحرب وبطولات الجندي الأمريكي. ويعد من جديد للعلم الأمريكي جون واين كرمز للقوة والتمتع المخاطر، وقد جسد ذلك في الفلم الشهيرة عن الحرب وتشجيد لزعامة البلي كما برز رامبو، كتموزج جديد للقوة والصميم.. وتتسلق المخازن والمخازن في اعلاناتها تائبدا للجنود واسرههم فيعضها يخفض الاسلحة بنسب كبيرة لمكالات الجنود. واخرى تقيم لهم صالونهم في بفساط طويلة الامد، بل واعلنت بعض المخازن انها ستحسب الجنود على مشتركات اسرههم بعد انتهاء الحرب.

### مشاهد الوداع

ويقول خبراء الرأي العام ان هذا التفاهل له ايضا تاثيره السلبي على الروح المعنوية للامميركي على المدى الطويل، فمشاهد الوداع وبكاء الاسفل وصور الرهائن يكثف الوجه المأساوي للحرب وعدم جواما. وتقول السيدة ويل كل والتي وصلت الى واشنطن بعد ان تركت زوجها رهينة في الكويت، ان ملهمها الآن اطلاق سراح زوجها. ورغم ايمانها بضرورة الحرب الا انها تعتقد ان حياة زوجها ستكون في خطر أكبر.

ويقول دين ريك وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق والذي عاصر ادارة الرئيس جونسون اثناء حرب فيتنام، ان الشعب الأمريكي يحمس في البداية، ولكن سرعان ما يمتنع المواقف اذا كانت هناك خسائر في الازواج.

### زواج الجنود قبل السفر

وشهدت قاعدة مشاة البحرية في مدينة هانام، بولاية كاليفورنيا اعل تسمية لحالات الزواج. فقد تم في يوم واحد زواج ٣٠ من الجنود قبل سفرهم الى الخليج، وامتلك مطعم القاعدة باس الجنود الذين حضروا من مختلف أنحاء الولايات المتحدة ليكونوا في وداعهم. وفي قاعدة فورت هود بكاليفنيا أعلن أحد المحصلين تبرعه بطوقين وصفا الجنود المسافرين الى الخليج ميجافا.

وعند تنصيب جنازة أول قتيل في الخليج، الرقيب جون كاسبي، والذي دفن بمدينة وست كوفينا بولاية كاليفورنيا احتشد العديد من أسر الجنود لتقديم العزاء لوالدته.. وكان كاسبي قد دفعته شلحنة في إحدى الموائد السنوية في الأيام الأولى لانتشور القوات.. وقالت والدته ان الجميع مصمون على القتال رغم الخسائر المتوقعة. ويعتبر المراقبون ان الحدث كان أول اختبار لخاضع أسر الجنود لكنهم يحذرون من تلاشي الحماس القومي اذا حال دوى الحرب.. وتقول مجلة نيم، ان الأمريكيين غير متأكدين مما اذا كانوا يقاتلون من أجل مدعى النظام الدول أو الحصول على اسلحة ارفع النظام الدول أو لان عامل الوقت سيقتل أهم العناصر لتأييدهم سياسات الادارة الأمريكية.

### مجموعات المعارضة

وفي القوات نفسه تشكلت مجموعات ضد الحرب ومن أهمها مجموعة رافدي كلارك لادعي العلم الاسبق، والذي يصف حشد القوات الأمريكية بأنه تدخل امبريال مفسوح، وقائده جين كيريتريك، والتي شكلت منصب رئيس الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة.. وتقول ان التوريط الأمريكي يظهر صورة من صور الاستعمار الجديد.. وقد انتشرت مجددا أربعة الملقب الصغراء، التي ليدها الرئيس الأمريكي السابق كارل انتاه أزمة الرهائن في إيران. ويعتبرها الرئيس بوش بأنها من مظاهر الضعف.. ويشيخ المراقبون التآخر على الرأي العام عند لحظة احتجاز الرهائن الجديد، وترفضهم لقروء لم يسبق لها مثيل. قال جانب اعداءهم الكبيرة فأنهم معرضون للجوم وللغضب ووضعهم في منشآت عسكرية عراقية، حتى يكونوا أول ضحايا الغارات الأمريكية. ويتذكر المراقبون الضخمية التلفزيونية التي قام بها صيد التلفزيون الأمريكي والتر كرويتك، والذي كان يفتي تخليعه على ليلة بولعه لعد مشي اليوم - ويذكر عدد الأيام، التي اضلها الرهائن في الأسر لذلك كان الرئيس بوش مضطربا من الضخمية التلفزيونية التي قام بها دأن ران. من شبكة سي بي اس، وتيد كويل

من شبكة بي بي سي.. ويقول أحد مساعدي الرئيس بوش ان شبكة التلفزيون منها الوحيد من الذي يصل أولا الى مراكز الأحداث وانها تسليقت على بغداد. وحشدت اعدادا من الرهائن، وضمتهن في برامج مون مراعاة للمصلحة الدولية. ويدافع متلجو البرامج، بأنه من غير العادل ان تواجه كاميرات التلفزيون ال العراق ولأنه ملاقة الرهائن. وفي هذا الصدد تقول «التوريز»، ان شبكات التلفزيون تقدم بالجنود والمشهورين بغض النظر عن تخصصاتهم وقالت ان شبكة «ان بي سي» قدمت كسير وابتيرج وزير الدفاع السابق وهنري كيسنجر وفيد، دانسون ومغزو توماس من خبراء الاستراتيجية. كما قدمت النجم السينمائي عمر الشريف ليحدث من أزمة الخليج ورغم انه مثل دور طواريس العرب، الا ان تقديمه في هذه الظروف سبب شهرته فقط.

**التجار**  
**تخفيض الاسعار**  
**لاسر**  
**الجنود... وللحامون**  
**يوثقون «الوصايا»**  
**مجانا!**







المصري : **الوفد**

التاريخ : **٩ شباط ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قلم رصاص

### الأزمة وبناء الوطن

كلما طالت أو تصاعدت أزمة الخليج، زادت ضرورة الاهتمام بمشكلات بلدنا على المستوى المحلي والمستوى العربي والمستوى الداخلي. وإذا كان خبر مصر أن يلقى على عاتقها عبء الأزمة عربي باعتبارها رابثة للدول العربية، فإن مصر تفر النول تعرضاً للآثار السلبية للأزمة ليس فقط من زاوية المصريين العائدين من الكويت والعراق، وإنما أيضاً من زاوية حرب الأعصاب التي يعيشها شعبنا طوال النهار والليل.

الجميع مشغولون بالبحث عن أجابة لأسئلة عديدة.. هل تضرب أمريكا ما تكني بالحصار؟ هل يضرب العراق ما تكني بالقرير والانتظار؟ هل ينجح الحل العربي؟ هل هناك صفقة بين بغداد وصادم؟ هل ينجح بوش وجورجيتاوف في اجتماع اليوم في إيجاد حل لهذه الكارثة التي تكاد تهبط على رؤوس الجميع؟ التوتر يطرأ على أوساطنا والقلق يستبد بالنفوس والخوف من المستقبل يزعج البنا والمشاكل التكتيلية في السكن والمواصلات والبطالة والادريس والغلاء اللغظ زالت عليها مشكلات المصريين العائدين من الكويت والعراق، وزاد عليها جميعا الخوف من الحرب الكيماوية وشربيات هوجاء قد تأتي من أي اتجاه، وتضرب لواء الغذاءية والتبونية يشغل بل النفس. وتراكم مشكلات بهذا التكيف والكم في ظل مخاض الحرب النفسية التي تكترها الأزمة وسفل اعلام الدول المختلفة قد تدعو إلى الاسراع بملاح هذه المشكلات لأنها قد تؤدي إلى عواقب وخيمة.

ومن حسن حظ بلدنا أن الظروف جميعها مواتية لإيجاد حلول لبل هذه المشكلات.. فعلى المستوى العالمي أصبح الدور الاستراتيجي الذي تقوم به مصر للاستقرار في المنطقة معززة به وموضع تقدير ملحوظ من جميع الوجهات الدولية. وعلى المستوى العربي احتلت مصر موقعها الرائد وتحولت إلى المرآة لبلاد عربية كثيرة. أما في المجال الداخلي فإن غالبية الشعب قد تقبلت الدور الذي قام به الرئيس محمد حسني مبارك باتباعه للخلف وسفنا نوع من التلاحم بين الشعب والقيادة السياسية وخاصة بعد موقف حرب الورد الجديد وجريئته بحزم لإدانة الاحتلال العراقي والمطالبة بالوحد مع الدول العربية المهددة بمزقته العراقي مما جعل الموقف المعروض من بعض القوى السياسية البديئة موقفاً مشجعاً. الظروف مواتية لبل لمشكلات بلدنا على المستوى الدولي والعربي والداخلي.

وإذا اردنا شيئاً من التفصيل وجدنا أن وضع مصر في المجتمع الدولي الآن هو وضع ممتاز. وقد ساعد هذا على أن تقرر الولايات المتحدة الأمريكية إعفاء مصر من الديون العسكرية وقدمها ٧ مليارات دولار وفولدها واقدرياً سنوياً حوالي ٧٥٠ مليون دولار وهذه فرصة لا تقبل الانتفاص.

ويتبقى على مصر أن تسمى في هذه الفترة إلى اسفلت البون جميعها وهي حوالي ٥٠ مليار دولار. واعتقد أن الاتحاد السوفييتي يمكن أن يوافق على هذه الفترة لمجاعة الولايات المتحدة الأمريكية، وليس من الصعب الفتح

الدول الدائنة الأخرى وخاصة أن خصائص مصر إلى الأزمة تبلغ حوالي ٢ مليار دولار وذلك بسبب العملات المفقودة وتحويالات العاملين المصريين في العراق والكويت ونقص عدد السفن التي تمر في قناة السويس وتأثر حركة السفحة بأزمة الخليج.

هذا فضلاً على ضياع حوالي ١٣ مليار دولار مستحققات للمصريين في الكويت. لهذا فرصة تاريخية - إذا استطاعت الحكومة أن تلتفتها - تكون قد علت شيئاً له قيمته في حياتنا التكتيلية.

وبالنسبة للمواف على المستوى العربي مطلوب سياسة مصرية مستقلة. وقد أظهرت التجربة بجلاد في الفترة الأخيرة أن عدداً من الدول العربية لم يتردد في أن يتخذ الموقف الملائم لصالحه الاقتصادي.

ولا أحد يستطيع أن يلوم مصر لأن موقفها الرائد قد تكاد خلال الأزمة وأصبحت كثير من الدول العربية تلقى في مصر وفي اقتصادها لأن مصر في تعاملها سلت المسك الحضاري العبيد عن المصلحة القومية ولعبيد عن الأيتاز. ومن هنا أعلنت بعض الدول فتح أبوابها أمام العملة المصرية. ومع موافقتنا على هذه الأمور الجديدة إلا أن ما حدث لا ينفكنا في العراق والكويت وما فيها من ليبيا يلقى رسم خطة متكاملة للمصريين والخراج،

أما المشكلات الداخلية فسرهما بطول المسألة الاقتصادية عبياء وزادها الجحري.. العمياء في الأزمة الاقتصادية.. والجحري هو موضوع عود العملة المصرية في العراق والكويت. وما ترتب عليها من زيادة البطالة وأرتيك في العملة وفقد المخزونات. نحن بحاجة إلى سياسة محددة للعملة والهجرة. يفضل أن هذا الأعداد الهائلة التي تلقى بها الجامعات دون عمل كل عام وهي كلها عناصر خطرها السياسي كبير. وأماناً بعد فترة قصيرة الانتخاات وثأب التيار الإسلامي وبعينه أموال كثيرة، والجماعات الإرهابية التي تربي في شغل الدولة في مشكلات عاتية خارجية وعربية وبخلة وتحاول هذه العناصر جميعها الإفادة من المناخ النفسي المتوتر ومن حرب الأعصاب المستمرة.

علينا أن نعرف بعض أجهزة الدولة. وبغلب التخطيط السليم إزاء مسألة العملة والبطالة. ولعلنا أن نعرف بالمقصود من المواد الغذائية والتبونية وإسبع الاستراتيجية. علينا أن نعرف بكل نواحي الصور ونحن نخطب الشعب كواجهة هذه الأزمة. هذه الواجهة تبدأ من الحكومة لأنها تقتصر على الوزارات التي الوزارات التي لا تقوم بعمل جيد. ويتبقى علينا

مصرفات الدعاية والبذخ والكمكيات والتكثيف. ينبغي محاسبة كل مسئول يتلق أموال مجال نشأة في الدعاية التكتيلية بهدف البريق الشخصي والوسول والتسلق. ويجب اتخاذ الإجراءات الاقتصادية التي تدعم المكف الداخلي لأطول فترة والإسراع باستيراد كميات كبيرة من السلع. وأهم من ذلك كله مكافحة التسعير بالحقبة. فهو السند الحقيقي للدولة في كل الأزمات المالية والحالية والأينية. وكذب الله بصر السلامة والمالية

**لعي الطبيعي**





المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مطلوب سفاح للسفاح!

في الستينات - لا أعلمها انه بكل ما سجلت من قهر واستبداد دخل واحتلال خرفي - روعت مصر بحكاية لصوص خفي يسطو على الناس والبيوت ويسرق بالأكراء والعنف ويختطف احيانا ضحايا وكان يمارس اجرامه وحده ودائما يأخذ غنيمة ويختفي حتى يعود سوطاً آخر . وكان لا يبدأ بالايذاء لكنه إذا استنصر ( غداً ) من ضحاياه لم يتردد في الانتقام . وتعددت حوادث اللصوص الذي اسماء الناس ( السفاح ) وعيداً لحالات الشرطة الظفر به حتى رصدت يوماً خمسة الاف جنيه إن يفيض عليه أو يبل عليه .<sup>١</sup> ذلك السفاح الذي قال موضع لحديث الناس مدة طويلة

ضجبت حوله وقتها قصص خيالية قد يكون في بعضها بعض الواقع لكن موجة من هذه القصص سررت مؤداها انه ضحية من ضحايا المجتمع وأن له موافق استثنائية . مع ضحاياه حتى لو شئت هذه القصص - والله اعلم بمدى الصدق فيها - ان تكسب له عطف الرأي العام الذي تصوره بطلاً وأنساناً ولنه ضحية ظروفه .. لهم ان هذا السفاح قيل ان تتمكن الشرطة منه لاحظ ان بلده مصر وقتها تعاني من جنون سفاح ملته في العراق هو عبدالكريم قاسم الذي عانى نظام عبدالناصر الذي حار في تغيير انقلابات شدة حتى تكفل الشعب العراقي الشقيق بتصفيته والقضاء عليه . لايها ارسى سفاح مصر إلى الصفوف وإلى الجهات المختصة بينما منه يتعهد فيه بأن يغفل عبدالكريم قاسم ويؤكد قدرته على ذلك لو أعلنت الحكومة المصرية طوعاً أو عناء والتمس عن مطاردته . وساعتها سيظهر ويرتب مع الحكومة سفره إلى العراق وبشجاعة مفرطة قال السفاح في بيانه انه إذا فشل فيسألكم نفسه الحكومة بلده لحكمته على جرائمه وطبعاً لم يلق عرضه تجاوباً من الحكومة .

والآن اما من سفاح من مجرمينا ( الكرام ) يطعن تطوعه بتخليص العروبة والانسانية من منقسه القوس سفاح العراقي الجديد . ولقي مع العراق التي مستنصر جغرافيا بانها دولة عربية اسيوية من اهم منتجاتها ومصنولاتها زراعة السمسم<sup>١٢</sup>

**جبرتي الوغد**





المصدر: ..... الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٩٩٠

## المواخذة اللعب الكبير

### بقلم: د. محمد حسن الحنفياوي

ستحول أزمة الخليج من الحالة الجادة الى حالة مزمنة من ذلك النوع ذي الجبال الطويلة والأجل غير المسمى ، فلا داعي لأي من الأطراف للتعجلة والتهور لأن في التعجلة الندامة وفي من أعمال القشيبان ، وقد وضع ذلك خصوصاً عندما أعلن قائد القوات الأمريكية في السعودية انه لن يبدأ الهجوم إلا بناء على استئذان من القوات العراقية ، وهذا بالطبع لن يحدث ، لأن القوات العراقية مكتفية مرحلياً بالكويت ويترولها وراثتها فهي في حالة رضا واكتفاء ، وسيتل الجال كما هو عليه ، وفي هذا تنتهي السعادة لمعظم اطراف الأزمة .. فلعسوقية جمعية بقوى عربية واجنبية ، والقوات الأمريكية موجودة بناء على طلب شرعي ورمزي ومن الواضح ان هذه القوات تعد لتشكيلاتها وتجهيزاتها بكل وسائل الاقامة السعيدة من ثلاجات ال مراوح ، ابي نظم ثلثية . وهذا منطقي ومطلوب بلقضية للحصبة الأمريكية ، حيث ان هذه اللحظة الفنية جدا من الملم ليس لها عاى ، متلفعة ومنهورة ، يتنص تحريكها دائما الحكمة والتفهم لقوى الميزان السياسي والاقتصادي العالمي ، ولذلك فلتواجد الأمريكي في المنطقة الفنية هو مطلب امريكي خصوصاً مع تنامي القوة الاقتصادية اليابانية باصابعها الاخطبوطية من كوريا وهونج كونج وتيلاند .. الخ بالإضافة الى توقع تجسيد القوة الاقتصادية الأوروبية الهلقة مع عام ١٩٩٢ من هنا فان تواجد قوى أمريكية عسكرية في أهم مناطق الثروات البترولية العالمية ، قد يكون منتهى السعادة لأمريكا ، انصب لذلك انه من مصلحة لقوى الصهيونية العالمية تصفية قوة العراق غير المضبوطة والتي مارلت على درجة كبيرة من القدرة على القتل حتى يحد خروجها من حرب ايران . ● الأمريكان ، يدعوه من أهل البلاد ونتيجة لتهديد سائر من جارة شقيقه وصلوا إلى أهم مناطق العالم المستخرجة للبتروك ذات الاحتياطي الكبير والرصيد الضخم ..

● العراق . احتلت الكويت ونهبت موارثها وثرواتها وسيبقى الحال كما هو في انتمصاص الدم والمال لأن براعولا مازال حيا في المنطقة ويحتاج الى شريان يغذي مزعاته الدموية وإتباعه الجادة ، وأثر زوبعة دولية ستظل آثارها منعكسة على العالم العربي والقضية الفلسطينية لأجل قائمة . ويكفيه خزيًا انه حول مدافع العرب نحو بعضها البعض .. وبدلاً من محاولة تدعيم المدافع العربي المشترك ضد التدخل الأجنبي حوله الى مدافع عربي اجنبي مضترك ضده ..

● الأردن وتركيا : نتيجة الضرر الاقتصادي البالغ الذي لحق بهم من جراء أزمة الخليج يراعي تخفيف حدة اللينين وإعيانها وتحويل المضرب بما يجزى ... مصر : اتضح دورها القيادي وثقلها في المنطقة .. وان إضعافها وإغراقها في التشتت غياب دور له آثاره الخطيرة على الخريطة العربية ، ويحتاج موقفها المتطرف الذي اتفقت عليه قيادتها إلى دعمها مالياً حتى لا ينهار اقتصادها .

● ايران : مصائب قوم عند قوم فوائد .. ومرحباً بمعودة شط العرب الى الأحضان الإيرانية من جديد وسراهم بلا أثني مظلة ، وكأننا يايس لارحنا ولاجيبنا ، ولكن يموت واستشهد أكثر من مليون مسلم من الطرفين وتزمل الزججفات وعذاب الثكالي والأطفال واعلة واستنزاف الاقتصاد الإسلامي على مدى نصف قرن فلم من الزمان ، كل ذلك نتيجة للحرب التي شنها صدام حسين ضدها .





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- اسرائيل . ليس في الامكان ابداع مما هو حاصل وكائن الان على الساحة العربية .. فهناك استنزاف للقوة عربية .. وتشتتت للصف العربي . وضجاع للقضية الفلسطينية .. قضية العرب الاولى نحن تقدم لإسرائيل ما يفوق كل امانيها والتي من أهمها التخلص من بقايا قوة العراق حتى بعد خروجه من حرب لبنان وانتهاء دوره في المنطقة بشرية فلسطينية .
- السعودية وبالقى دول الخليج .
- حق الدفاع عن النفس امام رعونة القيادة العراقية وجوازاتها حق مشروع مهما غلا الثمن . ومهما كانت قيمة المقاومة في النهاية .
- الكويت : رفضت الابتزاز فصارت في ملح البصر شهيدا على قيد الحياة .
- بقى الدول العربية والإسلامية : بين التخلي والتعاضد يلقى لاحتزن .







المصدر : ألف وند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ شباط ١٩٩٠

## متى يفيق الواهمون ؟!

### بقلم : جمال بدوي

تسرع مصر بخطوات ثلثة ، نحو أداء رسالتها العربية عن طريق تعزيز روابطها بالملكة السعودية ودول الخليج العربي . وسوف يذكر التاريخ هذا الاتجاه المحمود للرئيس حسني مبارك ، والذي يدل على رؤية عميقة للمصالح المشتركة بين مصر وإسقاطها للعرب . لقد استجابت مصر لنداء الأخوة ، وبعثت بجنودها لنصرة الأنظمة المعرضين للصوصان . وخير نصر أن تبعث بجنودها المتطاعين إلى السعودية والأمارات ، من أن تسمح بسفر مليون مصري إلى العراق تصلحهم من الماطلين والمحررين ، حيث يتم تجنيدهم ويستدبرهم في مخازن عسكرية وحشية ، ويمودون أليتنا بعد ذلك مشجوعين في نعوش ظلمة .

إن وقوف مصر إلى جانب السعودية وأخوانها ، واجب قومي ، كما أنه إجراء دفاعي عن مصلحة مصر ، والتي أصبحت مهددة بالهزيمة التوسعية العدوانية للكتاتير العراقي . لقد استنشر العرب بالقوة العسكرية المتنامية في العراق واعتبروها نبرعا للأمة العربية في مواجهة إسرائيل . ولوجئنا ذات صباح بالدعوات العراقية ، وقد غيبت وجهتها ، وأجتمعت دولة عربية . ولأنها من الوجود ، ونهيات لايتاح الثقلية ، ووجدنا الصواريخ العراقية تحاصر مصر من اليمن والسودان ، وتنتكث لواعدها في جنوب وادي النيل وباب المنب ، ووجد الكتاتير العراقي استجابة فورية من الصغار في الخرطوم وصنعاء !!

ولو نظرنا إلى نتائج الأحداث على مسرح الشرق الأوسط ، نجد أن الهدف المعبود للكتاتير العراقي . هو إقامة امبراطورية بعثية تسيطر على منابع النفط ، ومحاصرة مصر ، وتحولها إلى دولة من الدرجة الثانية تخضع لأوامر امبراطور بغداد المعلن .

ووجدنا في إنشاء مجلس التعاون العربي ، إحدى خطوات تنفيذ المخطط الصدامي الخبيث . وقد نفهم أبعاد هذا المخطط على ضوء الصراع التاريخي بين مصر والعراق على زعامة المنطقة العربية وتاريخ الشرق الأوسط قديما وحديثا ، مبارزة بين بلدين متشابهين في التكوين والنشأة ، ومختلفين في الأهداف والمصالح .

إن مصر طفت مؤخرا إلى طموحات الكتاتير العراقي ، واستعادت توازنها ، وصححت رؤيتها ، واسترقت زمام المبادرة . وولفت في وجه الطموحات البعثية للزعامة على العرب .. وللأسف الشديد ، لم يصل هذا التصحيح إلى لسان البعض الذين يعيشون في أوهام الوحدة العربية ، ويصدقون الشعارات الجوفاء التي يصرخها تحتها الطغاة للحرير مشروعاتهم الاستعمارية ، ولو كشفت القشور اللظفية التي تتخفي بالوحدة والنضال والاتحاد فسوف نجد تحتها زعرة القليعة ضيقة ، ونوايا عدوانية توسعية ، وطموحات شخصية تستهين بكرامة الشعوب وحقوق الأفراد .

●● فعلى يفيق الواهمون .. وينظرون إلى مصلحة مصر بكرامتها وتاريخها ومستقبلها .. قبل أن تتحول إلى الولاية البعثية العراقية رقم (٢٠) ؟





المصدر : ..... إل. و. ف.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ب. س. ب. ج. ١٩٩٠

## نكسة ٦٧ ونكسة ٩٠ وما بينهما

علقت الأمة العربية من نكسة ٦٧ . وما إن بدأ الطريق إلى محاولة إزالة آثارها حتى فوجئنا بنكسة ٩٠ ، والتي لا تمثل لها وقيل دولة عربية مسلمة بإغتراب دولة عربية مسلمة دون ذنب أو جريمة ، بل كان لها يد المعون والمساعدة لتلك الدولة الغريبة . ولقد أثبتت الأحداث أن هناك مسيات لنكسة ٦٧ ونكسة ٩٠ . ويطلق فيها ، بينما هناك فارق جوهري بين نكسة ٦٧ وفحواها وبين نكسة ٩٠ وفحواها . فالانطلاق بين الإثنين انهما نتاج الدكتاتورية . ولقد تبين أن النظام الدكتاتوري الذي يقوم على الرأي الواحد والشخص الواحد والملك المطلق والمزعيم المغوار ..

في عام ١٩٦٧ وما لحقنا من نكسة كان سببها ما أخفى على الشعب في شأن شرم الشيخ ومرور السفن الإسرائيلية منه فإذا برئيس مصر يعن متفردا بمنع تلك السفن من المرور ، وعلى القوات الموالية الانسحاب وعقد مؤتمر صحفيا سئل فيه عما إذا كانت مصر مستعدة لإقتصاد الحرب ، فرد ساخرا للسائل الاجنبي ذلك ففرقة وسلامة وتكلم عن الاقتصاد ! أي والله فإن فرقة وسلامة دليل على سلامة اقتصاد الحرب ولما سئل هل استعد للتدخل الاجنبي ، اجاب . أنه اذا حدث اعتداء سيذهل العلم .. وما إن وقع الاعتداء حتى اذهل العالم فعلا فخرست مصر في ستة ساعات لجزء من أراضيها وبغير مطلب وقف النار ووافق عليه فهل لا يعد ذلك مهلة ومذلة ؟ ليس في هذا درس لصدام ؟ ٩٠ إلا يأخذ من ذلك حيرة وعقلة ولا يمارى بذات الأسلوب زاعما أنه سيهزم المجتمع الدولي ؟ ولا يفوتنا أن نقول ان الباحث في نكسة ٦٧ كان وطنيا ومسرورا وكان محاولة لرد سيادة مصر على شرم الشيخ أي أنه يمكن تزيير ذلك الموقف وإن كان لم يعد له الاعداد السليم الكافي . ولكنه الغرور والصلف ومحاولة تأكيد الذات والزعامة ، وهو أساس كل نظام دكتاتوري دون نظور لصالح الشعوب .

ولكن في نكسة ٩٠ فالحايات هو السرقة والاختيال وهتك الاعراض والمسطو على دولة شقيقة مسلمة ليست لها علاقة مع أحد في جنح الليل والاستيلاء على خيراتها ووطنها وهذا أمر لا تقبله أية شريعة أو دين أو أخلاق . فإذا كانت نكسة ٦٧ وما ترتب عليها من احتلال جزء من أرض الوطن وكانت المعركة بين إسرائيل ومصر - وإن كان عمليا لم تكن إسرائيل وحدها - ليس من المنطق أن يني صدام ٩٠ ذلك خاصة وأنه الآن في نكسة ٩٠ العلم كله ضد الاحتلال ومع الشرعية .. أي إن العراق وحده وكافة الشعوب ضده حتى تلك التي تسبح بحمده وتجرى في أنفيه تنطق علنا بقولها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وتتسامح مع أنه "إنه الشيطان !! أنه يحاول تدمير أمة عربية بكاملها لتحقيق ذاته زعموا وخيلاء دون سند

**شمان طاقا**





المصري : ١٢ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

# وارحمتهاه على الرهائن المصرية



بقلم : عصمت الهواري

## وكيل نقابة المحامين

احتجز رعايلها رهائن عنده ، وأقامت تلك الكمكوات الدنيا ولم تنقدها وهي تنذر الطاغية بكل البول إذا ما دارك سوء واحد من الرهائن ، الا أننا لم نسمع من حكومتنا صوتا أو تحديرا يصون أبنائنا الرهائن ويصمهم من موت مرتكب أو فلاك ميبين ..

اته في الوقت الذي ليس لاهد أن يتنازع فيه التحرك المصري من جانب الرئيس مبارك وصولا الى تحقيق سلام يسود المنطقة المثقبة والمهددة بالخراب .. تقول في الوقت الذي يتمسك فيه الرئيس مبارك بأن الحل السلمي تحت مظلة عربية - لا شرقية ولا غربية - هو الحل الأمثل الذي يتلقأ امتنا العربية من الضياع والدمار .. تقول رغم ذلك فإن عبيدا من التساؤلات ما زالت تفرس نفسها ولا تجد لها إجابة ولا تبريرا .. أن الواقع يؤكد أن العداء بين مصر والعراق قد بلغ الى درجة القرب الى الحرب المسلحة ، ورغم ذلك فإن العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبين طائفة العراق ما زالت قائمة ، ولا ندري كيف تظل هذه العلاقات قائمة مع حكومة معتدية آتمة لا تحتمل لابنائنا من

تطلقنا الأبناء كل يوم بأن المصريين العائدين هروبا من مصري تم نكدهم من مطر عمان أو القاهرة ، وأن معدلات الجثث من المصريين التي تصل شهريا من العراق المكتوب والكوت المنهوب بلغت بواقع سبعين جثة شهريا .. عما نقال أبنائنا نشرات الأخبار بالتليفزيون مشاهد مأساوية للمصريين العائدين الى أرض الوطن وقد أعلنت وجوههم عن بؤس يسكن نفوسهم .. قدموهم تتسلط من أعينهم شكية بكية .. والنحول يكسو أجسادهم خطفا لدميا وقلقل انسل .. ومرارة الأئين تفرق قلوبهم الطبية الطاهرة وتحكي قصة مأساة انسانية ، ومسيرة شقاء مفزع ورهيب ..

الهمجي لدولة الكويت الاسنة المظننة ، فهم كل شيء ، متحيا كل الأعراف المساوية والأرضية ، يستخدم الشر لتحقيق غاياته العدوانية ، ويخذل من الجريسة سندا الأطماع المظننة ، ومن قتل الأبرياء سبيلا لحياته ..

وإذا كانت الأبناء تطلقنا كل يوم .. ونشرات الأخبار بالتليفزيون تتقل أبنائنا مأساة أبنائنا الرهائن التي يحتجزها طائفة العراق وبلادها فإن الأرض تدور بنا عندما نطلع ونشاهد .. وكل نفس منا ذائقة الحزن والألم فإن ما ألت اليه حالة أبنائنا العائدين من العراق المكتوب والكوت المنهوب .. فأي

انهم أبنائنا الرهائن الذين غادروا مصرنا واستقر بهم المقام للعمل في العراق أو الكويت ، يحملون معهم مضارة يزعرون لشجارها في الأرض العربية ، ويمثلون قوة عمل ضخمة من أجل البناء والتنمية ، فكأننا حقا ندم السفراء لصر في دول عربية شقيقة .. فالزائر منهم يكسو الأرض الصعراء بسبيلها لخصر .. والعالم منهم كلمة ملموسة وخبرة مصبوسة .. والمثقف منهم ينقل مانيحة من ثقافة الى ثقافة العرب .. حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وزينت ، جاء طائفة العراق وبلادها نصف بالآخر واليابس ، وكان الغزو البربري

عين يجل بها أن تستقر في مكنتها دون أرافة قطرة دم واحدة أمام تلك المأساة وأبنائنا الرهائن راكمين سلبدين على احتجاب الاستبداد والقمهر ، والاستغلال والقمهر .. وأي قلب يستطيع البقاء بين جنبي صليحة لحظة واحدة فلا يطير جزعا بعد أن وصل حال أبنائنا الرهائن الى مرحلة صرخة يتهددهم خلالها الموت جوعا وخوفا وفزعا ..

لقد أعلنت حكومات العالم غضبها على طائفة العراق عندما





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٧٢ - وار

التاريخ :

١٩٩٠ - ديسمبر

الرهائن الاكل كراهية وجمود ،  
تهددهم بالقتل ونحن مسلمون ،  
وتبحث للبناكل يوم بحث  
ضماناتنا ونحن لا نتحرك ولا  
نغضب ولا نتور .. ١١  
كيف تلتزم حكومتنا الصمت  
والسكوت على كل مايقع على  
ايتناكنا الرهائن من جرائم  
بشعة ؟ .. فلم نسمح ان  
حكومتنا قد اتذرت او هدنت  
طاغية العراق بان اي عدوان على  
مصري واحد هو اعتداء على  
مصر نفسها .. فلا كرامة لمصر ،  
وابناكنا بالعراق والكويت  
يتعرضون للموت كل لحظة .. ولا  
خير في حكومة مصر وهي تقف  
مطلوبة اليد ، مشلولة الفكر امام  
مأساة مفجعة بشعة تقذف  
بالموت لابناكنا الرهائن .. ١١  
لقد ارسلت مصر خيرة شبابنا  
من قواتنا المسلحة الى السعودية  
تحت شعار حماية المملكة العربية  
السعودية ، فكان اجدر بنا ان  
نعلن وبؤكد ان ارسال تلك  
القوات المسلحة هو بهدف دفع  
طاغية العراق اذا امتنت شروطه  
والتسعة الى مصري واحد من  
ابناكنا الرهائن ، واو حدث لك  
فستكون مساندة ادبية  
عظيمة لابناكنا الرهائن تبحث في  
نفوسهم بعض الامن ، فبهركون  
ان حكومتهم من ورائهم سند  
وظهير .. ١١

وثمة تساؤل آخر حول  
عضوية مصر بمجلس التعاون  
العربي الذي كشفت الاحداث  
من انه مجلس تامر وتخريب  
للأمة العربية ، فكيف تظل تلك  
العضوية قائمة - ولو على  
الورق - وكن لزاما علينا ان نعلن  
لنفسنا وانفصلنا عن ذلك  
المجلس المدعوى الاثم الذي  
لا يضم الا اعداء العربية  
وبعضها .. ١١

واخيرا قد ان الاوان الى ان  
نعيد دراسة تصميم قوة العمل  
المصرية الى الدول العربية ،  
في الصميم

- لو لم يغتصب عثمان قيادة  
العرب بالحدود والدماء .. ولو لم  
يقتل المجريسون الاسام على  
بكريلاء .. ما استند طاغية  
العراق القوي على صغر مصرنا  
اقل من ووباء .. ١١
- طاغية العراق ينجح امنا  
العربية .. ولكن تاريخ تلك الامة  
مزال يقاوم .. ١١







المصدر : **ملء**

العدد : ١٩٩

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سيناريو الخليج

### ٢ - صدام والرهبان الأخير

العربية إلى رجعية وتقدمية أصبح ينتمي للتاريخ منذ مؤنسة الحروب ١٩٦٧. وللجمعية الاشتراكية التي كانت تصلي تنبؤا (على يافض) لكل من يجارب الولايات المتحدة عدلا أو قولا. مبني الآن منهج القضاء السوق. والفيلو السوفيتي الجاهز أصبح دكرى ماضية. وعالم عدم الانحياز أصبح دكرى هو الآخر. لأن مصر وجوده وهو الوافد على الزبوة بين القشتلن قد انتهى بسقوط أدهاما. والصراعات الإقليمية التي كانت جزءا من قواعد اللعبة الدولية في الحرب الباردة لم يعد مسموحا بها. والإنفل ولو المصود في أن يخرج من صراعه مع الدول الكبرى منتصرا ولو بالكمات أصبح مستحيل. وإفرته على التمدد مجده من المازق الذي وضع نفسه فيه أصبحت في حكم القدم. ولأمره أمامه من أن يسير بأفديه إلى نهاية محتومة.

لن يفيد لشما وحده بل سيضعها العراق كله والمنطقة العربية كلها العراق والتقسيم. العراق مهدد لأول مرة في تاريخه بالانقسام إلى عراق كردي وعراق عربي. والذين غلبوا في العراق وأنا منهم يدركون أن انفصال الأكراد مسألة وقت. ومشكلة الأكراد مشكلة معقدة. فهم مشتتون سكانيا بين عدة بلاد هي العراق وإيران والاتحاد السوفيتي وتركيا وسوريا. بيد أن الأغلبية تعيش في العراق. والأحلام القومية تبدأ فيه ومنه. والأكواد لهم القومية وثقافتهم وتعميمهم القومي وتوحيدهم المذهبي. فهم جميعا من أهل السنة. وقد حقق الأكراد عدة انتصارات عسكرية تحت قيادة البرازاني قبل عام ١٩٧٥. حين ساعدهم الشاه بالسلح والخزيرة. ومع توليع انقلابية سلط العرب بالجزائر. لم يبق أمامهم سوى الاستسلام. وانتشر الماشات من شبلهم احتججا على موقف لاديدل له. وزعيمهم الآن هو جلال الطالباني الذي ساقى إلى واشنطن بمجرى اندلاع الأزمة. ولم تكن خطفته للسلطة بالمتكاد. وإذا كانت الزمة القومية هي محور حرب البرازاني. فإن حرب العراق للجمعيات الكردية بالسلطة الكمالية. وحكمهم بالبعيد والناظر. وتهجير عشرات الآلاف منهم للجنوب. هي مبررات الطالباني

لقد كان صدام حسين ذكيا. بل متائق الذكاء. حين شخ الجميع في حربه مع إيران. وصور لهم أنه خاسر البوابة الشرقية للعالم العربي أمام غزو الربة الحضارية. وصده الجميع ومنهم كاتب هذه السطور. ودافعوا عنه. وناصروا حربه. وماجسوا أعداءه. ثم اكتشفوا في النهاية أن هذه الوحيد كان المحطة على لقاء كرسية. وخدام شعله بأفديه أن هدف الإيرانيين الوحيد هو إسقاطه. فكانت النتيجة أن القك العراق كله حوله. وخسر العراقيون كل شيء. ورشح صدام إلى النهاية استمرارا واستقرارا. لا بد أن نمتدرف لصدام بالذات أن أي نظام ماركسوي يحمل في داخله عوامل منته. وأحد هذه العوامل يكمن في اعتماده على القوات المسلحة لحماية حكمه. ومع تناسي حجم هذه القوات. وفراغ الدولة من القوى السياسية. تبدأ لعبة القك والفار. والقوات المسلحة تصبح خطرا على النظام. والانتخابات العسكرية تصبح الرب من حبل الوريد. والامتيازات التي تتمتع بها القوات المسلحة تصبح في حلة إلى تبرير أمام الشعب. والتبرير لا يحتمل إلا أدها من وجهين. أما شربة إلى النظام في الدائل. وأما شربة إلى عمو خارجي. والدكتاتور الذي يقتل دائما أهون الشربين. وهو التوجه إلى عمو خارجي. إن لم يكن موجودا أوجه. وقد نجح صدام في أن يلعب هذه اللعبة لمدة ثمانين سنة طويلة. وإن يوجهها للسلطة في الدائل. وعندما انتهت اللعبة. وحات لحظة الحساب. توقع الجميع الخطر. فلابد أن تعود الأوضاع إلى نقطة البدء من جديد. ولا أمل إطلاقا في تحويل الانتصار الجزئي إلى مصب القيمي. لأن موازين القوى في المدى الطويل ليست في صالح العراق. وإمكانية تبرير الحل الوحيد الممكن وهو العودة إلى انقلابية الحزب شبه مستحيلة. إلا بضمن وحيد هو



بقلم :

### ١ - فرج فودة

سقوط النظام. وهنا تتجلى عبارة صدام. ويتناقض وجه المفكر المحترف. فقد قلب صدام الأوراق كلها. وأردك الجالسين على المائدة. والمراقبين خارجها. ودخل بالعراق حربا جديدة. اعتمد عليها على نوازع الحق والظلم والمنازع الإقليمية المشقة. والمنازع القومية الديموقراطية. وبدأ وكأنه يحارب العالم كله من أجل مجد العراق. وبينما الأعصاب ملتهبة. والانتظار متجه للكوت. وبشودة إلى واشنطن. عبر الحل السلمي مع إيران. وأغلق الملف العراقي الإيراني لأوقيت ولا يذخره إلا مفكر محترف. ولا يستقيم سوى شخص واحد هو صدام حسين.

لا بد أن نمتدرف له بالذكا. ولابد أيضا أن نؤكد له أن ذكاه هذه المرة قد خله. فاللعبة اكتر منه. والرمان اكبر من قدرته على الدفع. والقضارة ليست محتومة. بل مؤدعة.

الأوراق كانت مكتوبة. والحسابات هنا خاطئة. لقد راهن صدام على حقد الفراء في العالم العربي. فإذا به يكتشف أن الفراء يمكن أن يقدر بالضرر. وأن الأزمة الاقتصادية لا تدفع كل الأحوال إلى التخل عن القيم. وأن الدين يملك. يمكن أن يصبح دائما ملحق. وأن عالم السنين لم يعد ألقا. فالتقسيم الكلاسيكي للنظمة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

مأسيو

التاريخ:

١٩٩٠ نيسان

فلحكم سنين وهي تشعر دائما بانها جزيرة منعزلة في بحر عربي سني. لذا فهي أكثر حساسية وأشد تعصبا. وخلال الصراع العراقي الإيراني تمت تصفية أغلب الرموز الدينية. كما تمت مهجمة منطلقات الفكر الشيوعي الديني خلال الحملة على الشيعة. ولذا هذا لانتمى بسهولة. وأغلب الشيعة يتركزون في الجنوب والغرب، وتغيير نظام ديموقراطي (كامل)، وضع تحت كلمة (كامل) عشرة خطوط. فإن العراق العربي سوف يكون مهددا هو الآخر بالتقسام شعبي سني. ونستكمل الصورة القادمة. هذا هو سيناريو العراق بعد الحرب

- تصفية لنظام الحكم.
- عجز عن الإجماع حول قيادات جديدة
- تصفية للقوة العسكرية العراقية.
- انفصال للعراق الكردي..
- انقسام للعراق العربي..
- أزمة التصليحية طاحنة..
- هروب أهلية محتملة وتصفيات جسيمة مؤكدة..
- بحر من الكراهية تحيط بالعراق، فأيران لن تضي حرب البعث سنوات، وأمارات الخليج لن تضي ملحدت للكويت، والسعودية لن تضي المواقف العصبية الذي دفعها العراق إليه. وسوريا لا تضي مسطسبل العداء القديم..
- ويبقى السؤال.. هل هناك ما هو أسوأ من ذلك.. والإجابة نعم..
- وموعدا في الأسبوع القادم من باريس.

وشعبه الكردي الآن. وعكازة الانفصال الكردي المحتوم لها أكثر من مستوى، فهي تخلق بالتوازن السني - الشيعي في العراق العربي لصالح الشيعة. وهي تحرم العراق العربي من ثروته البترولية في كركوك، وهي تضرب في الصميم حلم الدولة القومية الكبرى بزعامة العراق، حين يتهدد القيم العراقي ذاته بانفصال لجم مناطق الطبيعية وانحائها بالقوة وانقسام العراق العربي محتمل. تعالوا نتخيل معا عراق ما بعد صدام حسين

- ديون دولية تصل الى نحو مائة مليار دولار.
- احتياج ملح وعاجل لبلغ مبالغ لتعمير مدمرته هروب صدام. خاصة حربه الأخيرة.
- تصفية لحسابات سابقة في مجتمع مدجج بالسلاح، مبرمج بالثأر، عنيف التدمير، دموي النزعة، وهي قضية لا يعرف احد بمن تبدأ، ومتى تنتهي
- فراغ سياسي شبه كامل في صفوف المعارضين واتجاهاتهم فلقوميون هم اول الخساريون بعد زهان صدام الأخير. واليساريون في أسوأ حالهم لأسباب شليجية ودخلية، والليبراليون غيبينهم القبور واليقولون منهم في غرف الانعاش.
- والأخطر من هذا كله. أن النزاع العراقي الإيراني قد ترك بصماته على النزاع المذهبي في العراق بين الشيعة والسنة. الشيعة وإن كانت الأغلبية، وستصبح أغلبية أكثر بعد انفصال العراق الكردي، إلا أنها تسلك دائما سلوك الأقلية المضطهدة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد

التاريخ :

العدد ١٩٩

### التصدى

العالم كله ينتظر ساعة الصفر للتخلص من دكتاتور العصر. لإسبيل المهانة مع صدام لأنه يسير في طريق هتلر، ولا مجال لتكرار خطأ الماضي بعد أن نفذ تماماً جهد القادة المظلمين جميعاً لدرء الأخطار الرهيبة المنتظرة. للحرب معناها الشراب والدمار هكذا أكد بوضوح رئيس مصر. مبارك. بكل حزم وعقلانية وللاسي والحسرة. الحرب على الأبواب، والفساد فيها ستكون الأمة العربية كلها والعراق في المقدمة. لأنها تركت دكتاتوراً يحكمها بالحديد والفار والأرهاب. فقلدها إلى هذه الكارثة الكبرى. حتماً ستتدهور الحرب بهزيمة العراق وربما تفككت إلى بويلات. إلى أن تقوم في العراق بعد زمن طويل حكومة تحترم المواثيق الدولية و حكم ديمقراطي سليم يحترم إرادة الشعب. و أخطأ العرب أيضاً لأنهم ساعدوا دكتاتوراً على تكوين جيش قوى ليكون نزعاً لهم. لم يطف بخيلهم أبداً أن هذه القوة لتدميرهم. أما صدام ... فإن حسبيته كلها كانت خاطئة لقد فقد عقله واعتقد أن تحديه أمريكا بكسبه بطولته وشعبية تجعل منه بطلاً قومياً عربياً يدخل التاريخ ويقيم الدنيا وينقص على الملأين. مجنون ... لم ير الأمور على حقيقتها ويحجمها الطبيعي. أراد لفظ أن يظهر بمظهر الرجل القوي الذي يتصدى للأمريكان، فوجد نفسه في مواجهة الأمم المتحدة، وليس بالولايات المتحدة، في تجمع لم يسبق له مثيل للقضاء على ظفيرة أراد أن يدمر النظام الاقتصادي الدولي كله.

إنه الآن رهينة لخطئه ... وجنونه. إنه فوق الرأي العام العلني عصره يهجم في الحرب العالم كله لإيقال أبداً وجود هذه الأمة - العربية العراقية الكبيرة والمتطورة تحت إمرة حاكم مجنون يسير بها على مصادر طاقة الاقتصاد العالم. فالعراق تحول إلى دولة إرهابية. وكل المؤشرات تؤكد وقوع حرب ظفيمة وقاسية ومهلكة.

الذين يلاحظون سخطهم الشعوب العربية جميعاً وفي مقدمتها شعب العراق. ويمكن أن نتوقع جعل الخسائر في عبارة واحدة هي: تفكيت الأمة - العربية وإذابة العراق - خيبة قوية - ستحل بكثرتهم جميعاً ولا يزال المجنون يتصور أن كل هذه الحشود العسكرية في البر والخليج واللجو مظهره موجهة ضد شخصه ويطولونه. لم يضع في اعتباره أبداً .. المتغيرات التي تحدث يومياً على الساحة العلنية والعربية. لم يضع في اعتباره أبداً .. أن المتغيرات الأمريكية ساجهزتها المتفوقة علمياً. تعمل ليل نهار ترصد كافة الأهداف العسكرية والمدنية في العراق وتبرمجها في صواريخ غرز الموجهة وإجهزة الكومبيوتر في الطائرات الأمريكية. حتماً .. سنفعلها جميعاً بأسلوب جديد في إدارة المعارك الحربية. أسلحة لم يعلن عنها حتى الآن من مخازن الاستراتيجيات الأمريكية الجديدة المعروفة باسم حرب النجوم

لأنك إلا للصبر والصبر والتريث ونحن نتابع أخبار هذه الكارثة القاسية. يوش .. يغير المعركة بروح هائلة لا يخطب عليها الانفعال أو التوتر وحتماً سيصدر قرار الحرب بعد أن اجتذب الرأي العام الأمريكي والعالمي لاجنبه بعد أن اطلع الكونجرس على كل الحقائق جازمة وتقبل تقدمهم ثم انتظروا جميعاً. أنه ليس هناك انحراف عن قرارات الأمم المتحدة إنها الديمقراطية لغة العصر وسر الانتاج والقوة والتقدم إلى الجحيم كل دكتاتور وظفيرة. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

إننا لله وإننا إليه راجعون.

ملوك حافظ





المصدر : **الوفد**

التاريخ : **الـ ١٩ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر اليوم

«وإن اتصل بي من السعودية الشقيقة، أحد كبار رجال الأعمال السعوديين قائلًا أن لديه أعدادا كبيرة من هؤلاء يعملون في شركته المنتشرة في جدة والرياض والنفوف، بل وعمان، وهو وغيره من رجال الأعمال العرب يرجون من السلطات المصرية إلغاء هذا التأجيل، بل والتفجيل في إرسال هذه اللجان حتى يمكن حل مشكلتهم.. لأن هذا التأجيل يعني أنهم وعائلاتهم يعيشون في قلق»

فلا هم يعملون كما يجب ولا هم يعرفون مصيرهم.. وتكون النتيجة عدم استقرار أعداد كبيرة من العمالة المصرية في الخارج.. وهذا الكلام سليم تماما، لأن الشاب - وقد تجاوز عمره سن التجنيد - لم يعد مؤهلا للخدمة العسكرية.. وعادوا مستعدا لدفع الغرامة للملأ نؤخرها.. خصوصا وأن هناك دولا جديدة تأخذ الآن بمبدأ قبول الدفع المالي بدلا من تأدية الخدمة العسكرية، ومن هذه الدول سوريا وغيرها.

هذا الكلام وتلك الرسالة توجههما للفريق أول يوسف صبري أبو طوب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة لما تعرفه من مواقف الإنسانية.. فضلا عن أننا لا نعرف سبب التأجيل.. وهل أزمة الخليج تحتاج لأعضاء هذه اللجان من الضباط والاداريين الذين كانوا يسافرون كل عام في موعد محدد معلوم لكل المصريين؟

إننا على قناعة أن وزير الدفاع سيامر فوراً بإصدار هذه اللجان تسهيلا لتسليتنا العلمين في الدول العربية.

**نباس الطرابيلى**

لا أعرف لماذا تأجل سفر لجان التجنيد إلى دول الخليج، ولا لماذا تأجل إرسالها إلى أوروبا وأمريكا!! لهذه اللجان مهمتها الالتقاء بشباب مصر العاملين في الخارج وبحث مشكلتهم، خصوصا الذين تخلفوا عن أداء واجب الخدمة العسكرية لسبب أو لآخر.

ولأن مصر تكلمت تماما هذه المشكلة، رأت أن تتلقى بشيخها لجان متخصصة من هيئة التنظيم والإدارة بالقوات المسلحة بينها ممثلون لإدارة التجنيد.. ونظرا لأن هؤلاء قد تحووا من التجنيد لأن الدولة - بعد بحث حالاتهم - كتلت تأجل طعيمهم غرامات مالية متدرجة تزيد كلما زادت مدة التأخلف. وبعد سداد هذه الغرامات كتلت هذه اللجان العسكرية تقديم لهم شهادات دالة على بحث حالتهم وسداد الغرامات.. مصحوبة بشهادة إعطاء من أداء للخدمة العسكرية.. وبموجب هذه الأوراق والشهادات يمكن لكل شاب الحصول على جواز سفر رسمي وبطاقة التمتع شخصية.

وكانت هذه مشكلة رئيسية تواجه آلاف الشباب المتخلفين، لأنه طبقا للقانون كان يتم القبض على هؤلاء بمجرد وصولهم إلى المطارات والوطني المصرية يتهمه بالتهرب من أداء الخدمة العسكرية.. وكان بعضهم يخشى العودة حتى لحجز زيارة الأهل، بل إن بعضهم ظل محروما من العودة للوطن سنوات طويلة.

وجاء قرار تسليح مصر وتكوين هذه اللجان كخطوة إنسانية للقول بأعداء هؤلاء الشبان خصوصا بعد أن يدفعوا الغرامات.. ولكن هؤلاء - وعددهم كبير جدا - فوجئوا بقرار تأجيل سفر لجان التجنيد هذه إلى دول الخليج بحجة أزمة الخليج.. وبالتالي تم حرمان هذه الآلاف من حل مشكلتهم.







المصدر : السبأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : السبأ ١٩٩٠

## و.. انطلق الباب الخلفي في وجه ديكتاتور العراق !!

بسم جمال بدوي

انتهت لأول مرة قمة العملاء . الرئيس الأمريكي بوش والزعيم السوفييتي جوريبتشوف إلى نتائج ملمة ، لم يشهدا من قبل عقب لقاءات القمة بين العملاء الكبارين . لقد وضع

عقب انتهاء قمة هلسنكي .  
- انعدام وجود فجوة بين العملاء حول المبدأ الأساسي ، وهو ضرورة الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت بدون شروط . وعودة النظام الشرعي الذي أطاح به العراق . ومعنى ذلك استحالة وجود ثغرة ينفذ منها صدام حسين لاستمرار استيلائه على الكويت . والقرار من العطب . وانطلق العملاء - يتفاهلها على هذا المبدأ - الباب الخلفي لاستغلال التناقض التكتيكي بين موسكو وواشنطن في عصر ما قبل البريستورويكا .

- أن بعض قطع الأسطول السوفييتي ترابط في الخليج منذ عشرين سنة . ومع ذلك رأى جوريبتشوف ، عدم الاشتراك في القوات متعددة الجنسية التي تتجمع الآن في الخليج . وقد يرجع هذا إلى الظروف الداخلية ، التي يمر بها الاتحاد السوفييتي ، والعلاقة الباردة بين «جوريبتشوف» والجنرالات السوفييت .

- لم يعترض الاتحاد السوفييتي ، في البيان المشترك عن محادثات العملاء ، على استخدام القوة لإجبار صدام حسين على سحب قواته من الكويت . وهذا الإغفال المتعمد يعني إطلاق يد الولايات المتحدة في التعامل مع الديكتاتور العراقي بالقوة ، إذا فشل مفعول الخيار الدبلوماسي . وهذا معناه بصراحة أن الاتحاد السوفييتي ، منح الولايات المتحدة حرية التصرف ، دون أن تتوجس من معارضة السوفييت .

- اتفق الطرفان على العودة إلى الأمم المتحدة ، لاتخاذ خطوات إضافية ، في حالة فشل المفاوضات الحالية . ومعنى ذلك أن الاتحاد السوفييتي لن يستخدم «الفيتو» ضد الإجراءات الجديدة . ومعناه أيضاً أن الدولتين «ستمعلان» معاً للقفز على أي شبهة أو شك في أن العنوان يمكن أن يكون مطعناً .

- كشف الاتحاد السوفييتي عن أن حملته لضرورة الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت وبدون شروط ، لا يقل عن حملته الولايات المتحدة ، وهو موقف شجاع وحاسم للاتحاد السوفييتي . ويتنام مع سياسته الجديدة في احترام إرادة الشعوب . واحترام حق تقرير المصير . ورفضه لاحتلال أرض الغير تحت ستر الوحدة أو الاتحاد . وهو موقف انظر لضعافة من مواقف بعض الدول العربية ، التي تؤيد الاحتلال أو تبرأه أو تقض الطرف عنه تحت دعوى زائفة .

ووضح أيضاً بعد انتهاء اجتماعات قمة هلسنكي :

- إن بوش ، وجوريبتشوف ، لا يتحلمان الحل العسكري ، ويضعانه في مؤخرة الخيارات المطروحة لإجبار صدام حسين على الانسحاب . ويفضلان تصعيد الضغوط الاقتصادية حتى يتحقق الغرض منها . إلا إذا حدث من جانب العراق ما يجعل الحل العسكري أمراً لا مفر منه .





المصدر :

العدد ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- تجاهل العملاقين تمهما الرسالة ، التي وجهها المكتتور العراقي اليهما قبيل اجتماعهما في هلسنكي ، ووضعهما في سلة المهملات ، ومعنى ذلك انهما اخفيا في وجهه باب المهاترات ، لقد تبين ان الحوار معه اشبه بـ حوار الطرشان ، وانه يتحدث بلهجة مفعمة بالقطرس والعنجهية ، وانه يسير في الاتجاه المضاد للاتجاه العالمي نحو حل الازمة حلاً عملياً اسلمه الانسحاب الفوري من الكويت .

- لقد نبش ، لـ جوريلاشوف ، ان القوات الامريكية لن تبقى في الخليج يوماً واحداً بعد انتهاء المهمة التي جاءت من اجلها ، وهي استتباب الامن الذي عصف به صدام حسين لمحتلته للكويت . ولم تدير عن «جوريلاشوف» معارضة للتوجه الامريكي . وهذا موقف جديد على السوفييت الذين عارضوا دائماً تزايد الوجود العسكري الامريكي على مقربة من حدودهم الجنوبية . وهذا القول من جانب السوفييت دليل تفهمهم لابعاد الازمة الحالية في الخليج ، والتي تشع اعينيات الاستقرار والامن العالمين فوق تقاليد الحرب الباردة بينهما .

واهم ما اسفرت عنه قمة هلسنكي ، انها وضعت ازمة الخليج برمتها بين يدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . وقفت على اي اجتهادات اخرى لحلها في نطاق الاسرة العربية او غيرهم . لقد ثبت الانقسام والمجزؤ والفضل العربي في اسوأ صورة ، منذ اندلاع هذه الازمة . انهما قرأمة سريعة في اعمال قمة هلسنكي .





المصدر : الوفد

التاريخ : 11 سبتمبر 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواتم الحصار

- وفي هزء الاثنتا سنات يصبث كسحط  
ثقال من الامت العربية مع انسحاب  
القوات الاجنبية من الاراضي العربية  
واحلال قوات عربية جديدة  
ايا ما يكن الامر. فإز. فقت اليوم  
موتدت. و يملككن مكنون كلاما على  
طريق ثقال من عاتق حفيد. وبحيث نر  
يمسح في لولة كبيرة في كسحط ثقلت  
اصغر. وان القوي الاكبر. ومن خلال  
لجيرة عالم بالثقة. سوف يشلون  
سوريا في ثقلها من جديد. والقصير  
من عهد الثروب العسيرة المتلوية او  
الحليلة قد انتهى الى غير رجعة وهذا  
كثالث. عرب الخليل قد لوجدت الامر  
بالتنبي وتجار السلاح في اعالم بان  
السلاح مطلوب على اي حال فان لغة  
بستكني قد قاتل ميها بلولة كثيرة على  
انز المشتعلة وميث سيعود العالم  
سرة اخرى الى طاع تخفيض السلاح  
والعودة لمقتة قمعا اميطرافية  
والثنية بتوافر الاستيليت الاساسية  
للتاسر. .. وهذا مامورية قد تاذ من  
العالم قرنا كاملا فها.

د. ميلاد حنا

تصورت وتصور ممي كثرين -  
وطوال لامة الحليج - ان الاتحاد  
السوفييتي قد اصبح ثوره ثاقوية. وان  
قيدة وامن العالم قد انزبت في ضربة.  
إلى ان جاء بيان مؤتمر اللغة الذي عقد  
امس الاول الاحد في مملككن بين يوش  
وجوربالشوف. فإز بالاتحاد السوفييتي  
قاصر على القاع امريكا بضرورة ان يفتي  
الحل السوي افرصة اومسح وان  
تستعيد الآن على الاقل الحل  
الصمكري.

و قد ارتحت لنا شتمصيا والثقات  
الانكس بعد ان كتل لفت. لأن كثرين  
كفتوا بانين ثاقوس الحرب. وارتاح  
ممي كثرين في مصر وفي كلة ايامه  
للحربية بما لها اهل وشعب العراق..  
لأن يشعل ثار الحرب كان كة لى من  
يوش او صدام حسين. ولكن ايا مهما  
لم يكن لقرار على انكفيا على اى ثمر من  
التصور المفلول الذي يتفق له اى  
اهداف معلولة. بل كان سيطرة خرابا  
وعدما في كل موقع.

على ان الامر في سدة كلة. هو ان  
جوربالشوف قد استطاع ان يفتح يوش  
بان الشرق الاوسط سيقال مصفر مذهب  
لأنه اتمنى ما لم تحل ضربة لطيفة  
لفلسطين صمبح لهما قد انظا على ان  
تكون الاولوية لازمة للخليج. ولكن ما  
ان جدل لامة الكويت بغريقة او اخرى -  
الا ولابد من الوعد بالامر ثوق. يصل  
المشكلة بينهما - وفي ذلك - امتصا  
للثنية العربية الاولى. بعد ان كتلت له  
بقت في نتيجة الخارجية الامريكية.  
ومن خلال موصفات عقيمة لرمكا كفا  
انها سيبال كسب الوقت - وتكرس  
لاحتلال اسرائيل للضفة والقطاع. وهو  
الامر الذي تصور صدام حسين انه قد  
على محالته باحتلال الكويت .. ولكنه  
سحط في يد الله. وفي ضوء كل  
ذلك. لاني تصور ان السيناريو الذي  
له جدل كثر احتمالاً هو اسرار الحل  
الميلومس من خلال تشديد المصص  
على العراق. والوسيل الى نوع من  
الاستسحاب التتافي من الكويت مع  
تفكير لوة صكرية سريعة تحالفا على  
استقلال الكويت. مع الافراق يحق  
العراق الى خض العيون التي عليه  
وبلغضات جور الحصور والجزر وانز  
التبول المتنازع عليها.





المصدر :

الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٠ هـ - ١٩٩٠ م

## خبرثة في وجه القمصر

بتم : الدكتور محمود امنا

مازنا نحاول الفكك من «مأساة الحاضر فلا نجد مع فقرنا ولاننا سبيلا قد سمكنا اليها الأحداث اللافتات القلقات، وتعود الصور التي تعقب كل صورة منها نورا معلوما على حشرح الواقع، والذي نستطيع من النظرة الفوقية أن نتلخه حتى لحظة الكفاية هذه في نطاق عنصرين رئيسيين : الانتظار والتحدى وإن كان هذا الترتيب منذ نشأة الحادث العربي الحالي الجلل، كان يمكن في البداية أن يكون مرتبا ككلمات : التحدى والانتظار !!

يتقدم التحدى تارة يرحز بكرة «الانتظار»، ثم تكسر الميعارات والتعليقات والتحليلات الهائي «الانتظار» في المقامة ويتراجع «التحدى» !! وحتى تكون على بيته، وحسب مجريات الأمور والأحداث، فإن لغة «التحدى» حركة وجوبا وشعورا كانت من طرف واحد هو الطرف العراقي، بل من شخص واحد هو «صدام حسين» وحده دون سواء !!

وأما الانتظار، أو الفلتات التي تلق في محطته أي محطة الانتظار، فإنه في حصيلتي يمثل في «قوالب العلام كله» للظاهر منها والباطن، أمير الكويت -

في المقدمة - ومعه شعبه، الملك فهد ومعه جيشه وشعبه، ثم كل، فصائل الأمة العربية، سواء الذين قالوا في وجه الأحداث لا أو نعم أو لا أو بالصلمت، كل منهم له شأن يقينه، وهذه المواجهة العربية التي تمثل - أصلا - فكرة «الصمود» في وجه «التحدى» إلا أن وجهها العربي «الصمود» قد أصابه منذ اللحظة الأولى في ليل الثاني من أغسطس المنصرم «الخريشة» و«الخنوش» والتكتمات والسججات بل والطعنة الشجلاء في مثلث في القرب، كما تقول تقارير الأطباء الشرعيين في الجرائم المصيبة، وماذا ستقول «شرعية الطبيب» في مثل هذه «الجريمة اللعلاء» التي ارتكبت غرا ولعلاء وبالقسط، وكل الحجج والأسناد مع سبق الإصرار والفرص !!

حتى هذه اللحظة التي نحن فيها - لحظة الترقب والانتظار قد ظهرت بالفعل بعض القرائن التي تبرهن .. معنى «التخطيط لجريمة» سرقة دولة ليلاً والجاني يحمل سلاحاً، فكر الجاني ويجري ثم القم وقد الجريمة بئلقان

يكشف عن عنصر سبق الإصرار والتخطيط واستك - وقمر العروبة الحزين يتوارى خجلا تلك الليلة، بالفنجر القتل المسموم ويصيح - عينا - في وجه الدنيا هذه أرض حسب حكاية التاريخ الدابي وهذا دم القليل !!

وبدا الفصل الأول من الرواية، خريشة، طمعتات متفرقة في وجه الأمة العربية، بخيلاء وليس على استحياء، وخرجو - حسب القطع صوب المصير المجهول - إلا تمتد دائرة «الآفة» والمثلث والدمار، فيمك الخنجر المسموم ليقتل الشمس والقمر والليل والنهار، وتكون الكارثة الكبرى والدمار فلا طلعت عليه شمس وما يفته أم حنون !!

القتل في رواية «الحياة» يستعذب القتل، ويستهوو منظر الدماء، ويرى عذاب الفريسة «عذابا عذبا» ويقول في حوار دعوى مع الذات، تلمعا كما

تقول جهنم «هل من مزيد» ؟  
إن نحن ننتظر، إما الفليحة والقرعة، وإما صوت العقل والحكمة والضمير، ولا مسامحة بين اللوهرين، إما الحرب بكل أهوالها وخرايبها وإما السلام «عودة الحمام الأبيض» إلى حضننا الأخضر !!

ونحن جميعا - نهتف في مرحلة الانتظار - من كل عقولنا وقلوبنا بأن يتوارى وجه الحرب وتشرق في دنيانا العربية ابتسامة السلام، كما هي أمنية ريانة ومعها وبقوة السلام يسقط «الخنجر المسموم» من يد ترويه الموت .. وكل شعوب الدنيا تريد الحياة

إن وإمام هذه الثلاثية التي يعيها العالم بفكره وأعصبيه ودميخيلته والرجم بالغيب في إهبات المسائل، هن هي الحرب - وكل الشواهد تشير إليها - وقال قتل : إنها اليوم أو غدا، وليست للمأساة تنهويشاه أو تمثليته، أمام هذا الحشد العسكري الخرائن الذي بلغ النورة في الإستعدادات على آخر ما لتنتجه مصانع الدمار : دمار الإنسان والزمان والمكان !!







المصدر : أنا ونا

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٠ هـ - يونيو ١٩٩٠

وعن الهدوء الذي ران بعد سبق السفن والطائرات والصواريخ،  
والشبح والوهم واللامعول، يقولون صيرا : «إنه الهدوء الذي يسمق  
المواصف»

وعلى الجانب الآخر، يظهر «التحدى» ثارة في بيانات خارية، إنه سيجعل  
ماء الخليج بظرا للمجمع، إنه قد مارس الحرب سنوات وسنوات ويعرف  
أسرارها وأوجه القدر فيها وعنده من الامكانيات والقدرة واللاعيب  
والمناورات .. الله الكثير !!

وتعلل الدنيا ترقب «العبارة الحزينة» وتفتح اذاعات العالم تستطلع  
الاخبار، وكل خير من الاخبار له عند صاحبه رؤية، وتفسير، والحق نقول  
ونؤكد ان التفسيرات اختلفت من لحظة وأخرى، ومن شخص الى آخر، ومن  
عقيدة الى ثلاثة : كلها في رجم الاحداث - رجم بالحبيب !!

وكتبتني هذه جاءت - ولانا من المتتبعين المتتبعين لكل شاردة ووارية،  
لكل ما يقال ويتم على الساحة العربية والعلمية، لكل ما يقال، ويتم تحليله  
عربيا ويحلل للغات، لكل الإنسان في حيرته الابدية - يجد ضالته المنشودة،  
يجد «العقل العربي»، له عار من هويته وانتصى - يجد الخنجر المسموم قد  
سلط من يد صاحبه، يجد «الثقافة الفاضية» قد جنحت للسلام، نجد

العصافير التي هجرت كل الأوتار قد عادت تغنى لـ «الحب والسلام»، وايضا  
للغروية التي هي في حيلتي هذا هي بعقليتها وراثتها وحضرها  
ومستقبلها - وجه القمر، حيث ضوء الله والامل !!

اقول اول هذا، ولقاء «مستكني» قد فتحت ابوابه، وقلت للعقل والضمير  
وحقوق الإنسان - هيت لك !!، نقول لكل المجتمعين، كما اعلننا من قبل  
باسان عربي ميين - مزيد حلا لا حرياء، مزيد حياة لا عدا، مزيد انتصرا  
لصوت الحق وإنسانية الإنسان، ومع هذا التصميم العلني، الذي تؤاخره  
الدعوة العربية الشامخة - التي لن تمس بعد اليوم بسوء - يعون، لا نقول  
«لقاء الغرياء» بل طلاء الأحياء .

ليعد «مصادم حسين» الى احضان إخوته وان بيته الكبير الجامعة  
العربية، فإنها تنتظر عودته، وليسلف الخنجر من يده، فهي مزعة العرب  
كل أمسان الزيتون، هذا بيته باصدام العراق والعرب : عد إليه، هذا  
صوت العقل والإنسان يتابع - عد الى عرويتك واحبائك في الجامعة العربية  
كما في مجلس التعاون، إنه شوق عربي لا تهرج الرياح وقدر على هزيمة  
الاعصار بالحلب والسلام نبني عروية طوية طوية !!  
هذا رجاء إنسان عربي - منق الحدث الاليم فؤاده - ولكن الامل يملأ  
وجوده ووجدانه .. لمن يحلقه لنا .

**دكتور محمود السقا**





المصدر : ..... الوفد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**تقرير خطير لوكالة «رويترز» عن  
النظام الأمني الجديد في الشرق الأوسط  
الوفد يعطي أصداره على رفض  
قيام أحلاف عسكرية أجنبية في المنطقة  
مصادرة مصيرية تصف أفكار «بيكر»  
بأنها «طبعة جديدة لمشروع أيزنهاور»**





المسار : ١١ وفد

التاريخ : ١٢ شعبان ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصفت وكلة رويترز، أمس الاثنين الأمريكية بـ «قائمة جيتل مصر» والذين مناهز الفلق. أشار التقرير الذي طبعته الوكالة، إلى أن مصر تزعمت طوال ١٠ عاماً للمفوضة في العالم العربي لتشكل تحالفات عسكرية مع القوى الأجنبية كما أشار إلى أن مصر من أجل الحداثة والاستقلال حاولت هذه الأمة، رغم وجود علاقاتها وطيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية. وأرجع إبراهيم فرج من حزب الوفد لا يرى ضرورة لقيام نظام دفاعي أجنبي في المنطقة. ووصف إبراهيم فرج اتفاقية الدفاع العربي المشترك بأنها أفضل ولنسب إطار دفاعي إقليمي عربي كما أوضح إمكانية تطوير الاتفاقية لتتناسب مع الاحتياجات الحالية في ضوء الأزمة الحالية بالخليج

وأشار تقرير رويترز، إلى فشل الاتفاقية في اتخاذ الكويت من المركز العراقي. وكان جيسس بيكر وزير الخارجية الأمريكي، قد أكد في الأسبوع الماضي اتهام القادة بيهام أمام الكونجرس الأمريكي، لاحتلال بقاء القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط حتى بعد انتهاء أزمة الخليج. وتحدث عن نظام أممي إقليمي جديد ووصف مصر مصرية خيرة في السياسة الخارجية، الفكر، ميكر، بأنها رؤية متفحة وطيدة جديدة مشروع أينما هو، وكان الرئيس الأمريكي السابق بوليت أينما هو قد دعا إلى إقامة حلف بغداد في الخمسينات، لتطبيق الاتحاد السوفييتي والشيوعية. وأكدت المسار أن الولايات

المتحدة الأمريكية استغلت من أخطائها في الدعوة إلى حلف بغداد، وتعلمت الدرس من مبدأ أينما هو الذي ظهر عام ١٩٥٧ إلى الفراغ الذي حدث بعد تصفية الاستعمار، لذلك فهي حريصة حالياً على تقنين وجودها، وعدم استشارة المشاعر العربية كما أكدت المسار أن النظام الأمني الجديد المحتل سيحتل بموافقة بعض الدول العربية. وأشار تقرير رويترز، إلى اقتراح الشعب المصري دائماً بعدم اشتراك بلاده في تحالف أجبي، وعدم قبولها إقامة قواعد أجنبية على الأراضي المصرية وحضرت للمسار المصرية من انضمام مصر إلى تحالفات بزعامة الولايات المتحدة ووصفت هذا القرار بأنه سيؤثر، ولماذا من أكبر الأخطاء التي ترتكبها مصر على الإطلاق. وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد سعى في مؤتمره الصحفي على اختتام أعمال قمة فلسطين مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف إلى التخفيف من عدم الارتياح العربي تجاه الفكر بيكر، وأكد بوش، ضم بقاء القوات الأمريكية في المنطقة يوماً واحداً أكثر مما هو مطلوب منها. كما أكد البيان المشترك في ختام القمة بأنه بعد انتهاء أزمة الخليج الحالية، ستعمل واشنطن وموسكو مع دول المنطقة وخارجها لتوفير الهيكل الأمني الإقليمية والإجراءات الخاصة لضمان السلام والاستقرار. وأشار المحللون إلى وجود ثغرة بين

هذه الفقرة الواردة في بيان ختام أعمال القمة، وتصريح آخر للرئيس الأمريكي أكد فيه بقاء القوات الأمريكية في المنطقة حتى تضمن الأمن والطمأنينة، وأوضح الاحتياطيات الأمنية للمنطقة، وحتى يحتفظ المحللون، أن ذلك قد يعني احتفاظ واشنطن بأولائها في المنطقة، حتى يمل منها تحالف دول الولايات المتحدة وأرجع المحللون معارضة الدول العربية لقيام تحالف رسمي مع الولايات المتحدة، إلى المخاوف العربية من فقدان السيادة العربية الكاملة على الأراضي العربية بعد مرور حوالي ٢٠ عاماً على استقلال البحرين وقطر والإمارات عن بريطانيا عام ١٩٧١. كما أشار المحللون إلى الشعور العميق في الدول العربية بعدم الثقة في الولايات المتحدة بسبب تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل والتعاون الكبير لجماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة. وأكدت مسردي دبلوماسي عربية، أن مصر ستحضر التكتي مما حققته عندما سارعت إلى نجدة السعودية، في حالة توطيها في تحالف تزعمه الولايات المتحدة. أشار تقرير رويترز، إلى أن التحالفات الأجنبية إقليمية القسور العربية والضغط المصري بشكل خاص، مثل إسرائيل حتى قبل عام ١٩٥٧ كما أشار التقرير إلى شعور بعض المصريين أن مصر قد تزيح كزعيم إقليمي في حالة قيام التحالف المقترح، مما سيؤدي إلى تفويض أعماله الولايات المتحدة على إسرائيل

طبعت بمطابع الأهرام





المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٤٠٣١٢٠١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في ذكرى الأربعين

### بقلم جمال بدوي

● فماداً يريدون بالضبط ؟

هل يريدون استسلام الكويت ودول الخليج . للمستعمر العراقي العربي المسلم . خوفاً من نوايا المستعمر الاجنبي الكافر ؟. إن الاستعمار هو الاستعمار يأسدة . والعراق استعمرت الكويت واحتلت اراضيها واغتصبت اموالها وعرضها . والظلم له وجه واحد . والعنوان ليس مقبولا من الشقيق ومرفوضا من الغريب ..

●● إن العدل والخلق والحق يفرض علينا . ان نطالب المعتدى بأن يكف عن عدوانه . حتى تبطل حجة التواجد الاجنبي . ولا يكون هناك مبرر لوجوده

حلت ذكرى الأربعين على احتلال الكويت . فون ان تيمو في الاقل يادرة أمل في حل أزمة الخليج سلميا . رغم المبادرات والجهود التي قام بها ملوك ورؤساء وزعماء وقادة . ولم نعرف حتى الآن فعوى هذه المبادرات . وسعنا فقط اقتراحا بأن يتجمع زعماء العالم العربي والاسلامي وخلفهم الجماهير في مسيرة سلمية . تذهب إلى الخليج للفصل بين القوات المحتشدة هناك . واجبار القوات الأجنبية على الرحيل . وسمعنا أيضا عن حلول مغلقة بالغموض والسرية . وإخرى مفرقة في الهزل والهيفاء . المهم أننا لم نلمس حتى الآن ألرا عمليا لهذه الحرب الكلامية . التي انطبق عليها المثل المشهور «سمع جعجة ولا ترى طحنا» .. ومعناه بالعربي ان الصخب الدائر على السطة البعض . لم يسفر عن تغيير في موقف صدام حسين المتحجر . بل رايته يمين في طمس شخصية الكويت . وإزالة معالمها . سلخا وهزنا بكل المبادرات التي تتحدث عن الحل السلمي ..

إننا رايانا صورا للدكتور العراقي . يستقبل فيها بعض رموز الحركة الاسلامية . ولم نسمع من هؤلاء القادة اشارة . ولو من بعيد . لاحتمال انسحاب العراق من الكويت . وسعنا دعوات وابتهالات بأن تخطر علينا السماء حلا يحفظ ارواح المسلمين من الموت . ويصون ديار المسلمين من الخراب .. وإذا كان هؤلاء القادة قد لمسوا في الدكتورواضا للسلام والحل الذي يحقن دماء المسلمين .. فماداً لا يصارحون الجماهير بهذه الحقيقة ؟. لم انهم يستلصقوا الصمت والتكتم على الجريمة حتى تصبح امرا واقعا .. وإذا كان العرب والمسلمون عاجزين عن طرده . سنا او هربا . فماداً تلوم اصحاب البيت إذا استغلوا بـ «الشيطان» . ولا تلوم اللص الذي سطا على ممتلكات الغير ؟.

وما يؤسف له حقا . ان تصمت الأصوات عن جريمة اغتصاب الكويت . الحارة العربية المسلمة . وإلقاء أهلها وسكانها في الصغراء ليמותوا جوعا وعطشا .. ونسمع في نفس الوقت هذه الأصوات تثير الصخب حول القوات العربية والاسلامية والاجنبية التي ذهبت إلى السعودية والامارات لمحليتها من الغدر المرتكب ؟. إنهم يستنكرون قتلا محتملا بين المسلمين المصريين والباكستانيين والسوريين والمغاربة والسعوديين من جهة . وبين المسلمين العراقيين وغيرهم من جهة أخرى . مع العلم بأنه قتل متبروع بنص القرآن الكريم . الذي أمر الفئة المؤمنة بان تقتل الفئة الباغية حتى تأتي إلى أمر الله .. ويزداد الأسف على هذه الضجة الاعلامية التي تثار حول التواجد الاجنبي في الخليج . وتسكت عن المنسب فيه .







المصدر :

١٢ وفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

### التمثيل

لم تكن مقررات مؤتمر قمة هلستكي مفاجئة في .. فلم تكتب في مقال الجمعية الأخير أنه قد بات واضحا منذ زيارة وزير خارجية روسيا شيلرنتسوف كيرشان كيان وزير خارجية الصين أن روسيا والصين يختلفا متفقهما لازمة الخليج .. التابع من ايدولوجيتهما الفكرية ومصالحهما الاقتصادية عن المنظور الايجلو امريكي .. فقد اطن الوزيران في بيان لهما على مباحثاتهما استبعدا للحل العسكري والقرام الدولتين الاشتراكيتين الكبيرتين بالحل السلمي .. فضلا عما صرح به الوزير الصيني من اختلاف حول الحل العسكري بين امريكا والصين .. وما تشر به الدولتان الاشتراكيتان من قلق ازاء وجود الشهود العسكرية الامريكية في مياه الخليج ووضوح هذا الاتجاه فيما افرد مجلس السوفيت من رفض خيار الحرب في الخليج .. وما اعلته المسؤولون السوفيت من أن روسيا ليست على استعداد لدخول حروب القلبية .. على غرار حربها مع افغانستان وقد تأكد ذلك الموقف فيما اعلته جورباتشوف بعد ذلك عقب قمة هلستكي .. من أن الخيار العسكري لم يكن مطروحا أصلا على القمة .. وأوضح في مؤتمره الصحفي أن الاتحاد السوفيتي تربطه بالعراق روابط سياسية قديمة ترجع إلى عام ١٩٧٧ .. هذا فضلا عما هو معلوم من قبل من وجود شراكة ايفي خير رئيس عسكري في العراق .. لم تصحب روسيا خميرا واحدا منهم .. ولم تحتجز العراق أي مواطن روسي في المواقع الاستراتيجية التي احتجزت فيها الرهائن الامريكيين والغربيين .. بما جعل الرئيس السوفيتي يصر على الحل السلمي ويحمل الرئيس الامريكي على قوله : «الافتكاه بالحصار الاقتصادي وقصر التعاون بين الدولتين العظميين على تنفيذ قرار مجلس الامن .. ونعهد الرئيس السوفيتي بالسعي لرفع العراق عن الانسحاب من الكويت .. كما كان لأمريكا أن تحارب وحدها معركة الخليج في غياب التأييد الفرنسي للحل العسكري .. وعلى غير عادة الاتحاد السوفيتي والصين .. وفي احتضنها كوريا وليفنتام .. والعراق وايران الخمس القديم لأمريكا .. ومن هنا كان مؤتمر هلستكي اول اختبار عمل للوفد بين الشرق والغرب .. تأكد فيه أن الوفاق لا يعني توبيل الشرق في الغرب .. وأنه محدود بالمصالح المتعارضة سياسيا واقتصاديا للدولتين العظميين .. وأن روسيا ما زالت القوة

لدولجة لقوة الغرب .. والفكرة على حفظ التوازن العالمي لقد انتهى مؤتمر هلستكي الى ضرورة الالتزام بالحل السلمي .. وقد كتبت من المبادئ بالحل السلمي والمحدث في طلبة وايضا صيغ الحرب لكي نخشى أن يكون لخارج قمة هلستكي لزمة الخليج من القرن السلفين ووضعتها في حوش ياد .. بحلول مأساة غزو الكويت الى قضية لقمة من قضايا الشرق الاوسط تتشغل الى قضية فلسطين وقضية لبنان تخرج في جدول أعمال الأمم المتحدة .. ويتبارى القسودون السوفييون على منير الأمم المتحدة في الخطابة لشرح ابعادها .. ويذراون للدمع صشرات على مأساة اللاجئين من شعبها .. وقد بطول الحصار وهو غير محكم الحلفاء تخفركه الفرج والنجاة عند حدود ايران واليمن .. وما تنقله السودان واليمن وليبيا بالقطرات والان وقد تقوى الحل السلمي لابين الذين اصابهم التشنج ونيوتن مستبوية .. ورفضوا حضور اجتماعات الجامعة العربية .. وهاجوا وهاجوا وهاجوا وهاجوا اجتماعات وزراء الخارجية ومقررات القمة العربية واصروا على الحلول السلمية واقتضوا مواقف عنصرية .. لماذا لا يلتفتون ويستمعون ويخفون عن زعزعاتهم الزعاعية وانصاعهم الشخصية .. ويتزعجون زمام اموريان من ايدى القوى الاجنبية شرقية كانت او غربية وتقرر مصيرنا مايبينا .. ولا تدع هيرتا يكتب اذارنا ويحد بظفره جلدها وقد كفوا بتصايحون بضرورة الحل السلمي وعدم تدخل الاجنبى في شؤنا .. فلماذا تطبقوا فوامهم وابكموا المستهم وخزمت اصواتهم

دكتور عبد العظيم مندور



أزمة الخليج، أسئلة وإجابات

بقلم : د. ربيع القوية

الأحداث فتلاحق في الضيق وهي دائما سائلة، ولكن من ناحية أن نستقبلها بشكل باور، حتى لا نخطئ. حسبنا تعطيل وحتى لا نتورط في مجازاة المفكرات، وفي سائر سبقات من تلك لمة اسبوعية تمسك بين اشياء بالضيوط من الامر فتجاري المجهود التقديري للامن القومي العربي، حيث نأخذنا الأحداث في ما واقع حسنة للتأصيل

[illegible][illegible][illegible]

ثانياً: ان الوضع الجيوسياسي في العراق قد شهد اضطراباً الى اعتراض طريق أي تفسيق تركي - إيراني، وبحث المبعوثين لتعسر الدماء جدول أولوياته السيلبي، ان العراق كن أكثر الدول العربية انشغالا بالنسالة الأسعدي.

القول: «إن الوضع الجيوسياسي للمشرق أمر عليه اندخيلين إما علاقة عضوية بسورية أو علاقة عضوية بالارن، وعن العوامل السليكية حالت بين الخيل الأول، ولم يبق إلا التخلي عن الثاني، والذي يمكن ترجمته هكذا: أن الارن أصبح هو الخط الأول في الحدود اترالية، والعراق صار هو الخط الاخير في المشرق الارني»

بما أن العلاقة العضوية بين العراق والأمن من ناحية، والاتصال الجغرافي بين الأردن وسوريا من ناحية أخرى، وتطور ظهور العراق في المنطقة الإسلامية العديدة من ناحية ثالثة، قد جعلنا من هذه العلاقة العضوية وشبكة لها عدّة أشكال.

الطرف العراقي والآخر الإسرائيلي .

فكما أن إقليم الخليج وقبلة الجزيرة العربية لم يندموا حفاظاً ولكن إقليماً مطروحاً على الصراعات والتغيرات، وأخر من ذلك . فقد أصبح جزءاً لا يتجزأ من موازين القوى الإسيوية في

شقيق الأوسط  
إلى أنه في هذه المساجات، فإن ترتيبات التوازن لن تكون إلا  
ترتيباً توازن السلاح ولا أقل ترتيبات تكاثر السلاح،  
وأمرنا أصبحت دولة لصيغاً عامة للترتيبات  
وعندما نرى إسرائيل السوء وما هو الشكل الإسرائيلي  
للترتيبات، أعتقد - إن لم يكن - أنه لن تكون هناك  
مسافات سلاح بين العراق وإسرائيل عن طريق الربيع  
الأمريكي، فالعراق يتكسح سلاحاً كبيراً، وهناك من يرى أنه  
يملك أيضاً السلاح البيولوجي، وإسرائيل لديها ترحيل  
السلاح النووي، فإذا بدأت مفاوضات سلاح بين الجانبين  
بحيث أن كل منهما يقف خصماً من مستوى لصيغته، فإن  
المفاوضات لن تقاد إلى نتائج

[illegible]

وتوجد بها على امتداد البراقع  
 وبخلافها انشراح في السوال اش  
 واين موضع الاسراف  
 الضواية من كل هذا \* الاتحاد السوفيتي سوف يبالغ في قوة  
 الكونكوت، وفي ميله للقبضية على نقطة اتصاله - كما يدعي - بغيره  
 ويقام سبيلته الاسيوية ويتخلف من بعض اعينها، ولكن من  
 ذلك، فينتهي اعتدال الاتحاد السوفيتي سديم تراثي ولا  
 المرحلة التالية الضرورية العرفانية، بل ان تصحى على  
 تقولات كثيرة من اسرائيل في ملفوظات الصالح، ولكن التذوي  
 الاسرائيلي ليس مستاعداً لمؤلفا موسوعي، كالدواخج الانشراحي  
 ادعى، بل مقيد من نقطة الجديدية السوفيتية، والروصيد









المصر : ألف وفد

التاريخ : ١٢ من آب / أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر مصرية

من المود أن الأثر أزمة الخليج دخلت كل بيت مصري ، بحكم وجود مئات الآلاف من المصريين الذين سافروا للعمل خارج مصر . وكان كل واحد من هؤلاء يعمل كـمصريين غير .. ولكن خسران المصريين لم تتوقف عند مشكلة الرواتب التي ضاعت ، ومكافآت نهاية الخدمة التي تدع بمشرات الآلاف .. ولكن الأثر أزمة الخليج امتدت إلى الصناعة المصرية ، وإلى الزراعة المصرية .

ولكن هناك قضية أخرى هي خسران الدماغي من حرب الخليج !! ذلك أن سمعة دماغ صناعة الموبيليا لم تكن مستقلة على الوجه الأمثل ، بحكم أن السوق المحلية داخل مصر كانت تستوعب كل إنتاج دماغ الذي يصل إلى ٤٠٠ مليون جنيه سنوياً ، لأن ورش دماغ التي يعمل بها حوالي ٧٠ ألف عامل ، كانت تنتج موبيليا بـ ٤٠٠ مليون جنيه يومياً .

ولكن بسبب نقص الشرائح وإزدياد طلبور المصنعين من شياص مصر ، عانت دماغ من ركود رهيب لأن الزواج أصبح يكلف ما هو فوق ثلاثة شياص اليوم .. وكانت تقع الكثرة الاقتصادية بصناعة الموبيليا ، التي تمثل عصب الاقتصاد الدماغي ، ولم يكن هناك حل سوى الخروج بإنتاج دماغ المصن هذا إلى الأسواق الخارجية . وبعد ٣ سنوات من سفر الوفود واستقبال وفود أخرى نجح الدماغي في فتح أسواق لموبيليات دماغ في الأردن والعراق والكويت وبقي دول الخليج ، وحقيقة كان أحاطة دماغ النشاط الدكتور أحمد جويل دور رائد في فتح هذه الأسواق ، حتى أن الدماغي فروا منح الدكتور جويل الجنسية الدماغية لتقدير لجهوده .

لهم عرف موبيليات دماغ طريقها إلى هذه الأسواق الخارجية لتعدي بعض النشاط إلى ورش دماغ المنتشرة في كل حوارى المدينة العربية ..

وجاء الركب صدام حسين جريحته ونجات قوله العراقية على الكويت لضطرب الأمور في منطقة الخليج كلها .. وكانت النتيجة أن أصبحت الصناعة الدماغية في مقتل ، حتى أن إحدى السيارات خرجت من دماغ حافلة ١٥ غرفة نوم ومسالون وسفرة للكويت ووصلت إليها مساء الأربعاء ٨/١ ، ولم يتمكن سائقها من تسليمها ، وفي صباح اليوم التالي وقع المخطور وأجبر جنود العراق السابق الدماغي على تفريغ محاولته في الشوارع ليخسر صاحب الصفة ١٢٠ ألف جنيه في غصة عين . وتحدث دماغ الآن عن تلجر الموبيليا الذي خسر وجده مليون جنيه ، بسبب حرب الخليج ، وكيف أصطر أن يبيع اثاث بيته ، ليوفر الطعام لأسرته .

وتحررت السلطة .. وتم عقد مؤتمرات شعبية ناقشت هذه القضية التي أغلقت أسواق الخليج أمام إنتاج مصر من الموبيليا .. ونقلت جريدة الدماغية الإقليمية الجديدة نبض الشارع الدماغي عن هذه القضية التي دخلت كل بيت دماغي .

وبالمناسبة فإن هذه الجريدة وهي بعد وليدة جديدة لم يصدر منها إلا ٣ أعداد حتى الآن ، نهجت في أن تسهل القلوب الدماغية .. لأنها قدمت لهم محاضرة عصرية .. بأسلوب محض عصري وطباعة حديثة واتوقع لها كل نجاح .. مادامت تتناول قضايا المجتمع الأليمي .. دون أن تتحول إلى بوق يهتف للسلطة .. وإلى يد تصفق لها .

مرحباً بصحيفة « الدماغية » ..

عباس الطاهر إيجلي







المصري : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

# من أجل هذا الواحد

بقلم : دكتور إبراهيم دسوقي أباظة

إذا كان السبب في أزمة الخليج هو العنكشورية فهل يجوز استغلال هذه الأزمة في دعم الدكتاتورية وإطفاء عزمها ؟<sup>١</sup>

المخاطب أن يبحث العكس . وإن شاعر في الخلاص من حكم الليرة .. ونمضي فورا وبلا إبطاء إلى أزمة الديمقراطية الحقيقية .. وهذا عين العطل وأزمة الحكمة لأن أزمة الخليج سوف تفتح لأحالة ملفات الحكم في معظم الدول العربية .. وسوف تنزع لأحالة الأنظمة الكفائية التي تتخفى وراءها وأمامها العديد من النظم العربية .. فجمهورية صدام حسين قد مرت هذه الأزمة المجهش الدول .. وأضحت الإعيان أكثر وأكثر على مخاطر دكتاتوريات العالم الثالث .. وهي الدكتاتوريات التي زعمتها ورعتها القوى العظمى لدميتها مصطلحا وتحديق أفعالها في السيطرة والتكود ولكنها أصبحت اليوم تهدد هذه المصالح . بل أصبح بعضها يهدد العالم بأسره . ونموذج صدام حسين أنه يكون آخر التماذج المسموح بها في دنيا العرب فحزيرة العالم مع هذا الدكتاتور تنوق في قسوتها كل التجارب التي مرت في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية . ومن هنا يأتي الدافع إلى تشجيع الديمقراطية .. والكف عن تشجيع الطفولة وهو دافع تملبه المصالح لا المبادئ . وتقرضه الضرورة على القوى العظمى التي لم يكن يمتنها في كثر أو قليل أن يحكسوا أنبياء أو شياطين .. ملأنا مصطلحا الحيوية مفرزة مفرمة وأواسرها وتوجيهاتها تجد الاستجابة الفورية والطاعة الميالة !

ولكن أزمة الخليج رغم خطورتها وعظمتها لم تلمح حركتها قدرة التفكير في عموم الداخل . ولم تحطهم على مريحة ملك للتظام السياسي الذي ما زالوا يحسون به منذ ثلاث قرن . مع أنهم أول المعطين بمرس صدام حسين . وأول من يجب استغلالهم من هذا المرص

فقد مضى زمن ونحن نتخبط في الأزمات الدستورية ونترج تحت قفلون الطوارئ .. وكلفت حصة هذا الزمن لخطئه وأخطائه لبعثا لبعثا دمارا وخرابا في العديد من جوانب حياتنا ولم يكن العلاج خافيا . ولا مستمعيا بل كان مغروبا ومحمدا في الخلاص من الدكتاتورية وبناء الديمقراطية .. فلم تعد مصر قادرة على احتمال للهواة والمغامرين .. ولا انتظار من يأتي إليها بالمعونات من الخارج وإسماها كوام من القفل والعضلات خلفها الحكم المطلق وهي مشكلات ومعضلات مزمنة لا يمكن حلها بفكر المدرسة التي تسببت فيها . ففلسفة الإدارة .. والتخمين والإسكان والصحة .. وما ترتب عنه من نتائج ضارة لن يصلح من شأنها إبداء التنظيم الطبيعي ووزارة الاتحاد الاشتراكي .. قبل هؤلاء الذين تربوا في مستنقع الدكتاتورية الأسس عليهم أن يفربوا عن هذا البلد .. لتنتفض الأبواب على مياه ناعية جديدة أكثر اسرافا لقيمة الإنسان وحرية .. وأكثر لهما لفضها العصر ومشكلاته .. وأكثر قدرة على إجراء الإصلاحات الأساسية التي يفرسها المستقبل ..

هذه المعركة الكبرى التي تخوضها ضد الفرية والاستبداد يحاول النظام لها في أزمة الخليج .. وأخافه إبطاءها في مصحات الحرب التي شاطن من هنا ومن هناك .

وهي هي رؤوس نشر وتبولة تتجمع على ضجيج الأزمة وتتحرك في همه ونشاط لاعادة لجمعية لمجلس الشعب الباطل . والظن أن أيجاد حل دستوري يصحح البطلان وبعد في عصر المجلس ولا يد أن تكون الحقبة والخيرو لهدا السلوك الموح من أزمة الخليج والظرف الاستثنائي الذي تلج عنها وجعل مصر في موقف الاستعداد للحرب .. وضعها سوف تبق أرواق الدعاية معزولة عنظره الشطر للحق بصمر .. وضرورة التفرغ لمواجهة .. وسوف تخرج البيانات الرسمية تدعم الشعب على الموافقة على استمرار مجلس الشعب الباطل حرصا على الوحدة الوطنية وتجنبا للصراع والفرقة التي تسببها الاختلافات العامة " ولا بأس أبدا من استقالة الشعب عن كل هذا التافس .. وسوف تكون نتيجة الاستفتاء بالقطن في مصالح الحكومة !

هذا السيناريو المتوقع .. هو كارتة الكوارث إذا وقع .. وأقنع من أبعاده الإبقاء على المرص الذي أدى إلى أزمة الخليج .. وبعد للعالم كله بالبقاء .. فلم لم يكن بالعراق دكتاتورية لما وقعت بالقطن كارتة احتلال الكويت . ولما تلقى العالم حتى الآن الذي عثر مليا لمجرد الاستعداد للحرب .. ولما تزلت بصمر كل الكوارث التي نزلت بها في زمن نبيس لا يزيد على الشهر !

ونحن لا نريد أن تشيخ مصر مهددة بكوارث الدكتاتورية .. فقد أحرقنا بنيرانها .. ونشربنا في خرافتها .. ونشربنا في بلاد الله الواسعة بحثا عن لغة عيش اقتصدنا في بلانها !





المصدر : الكر وند

التاريخ : ١٣١٢ هـ - ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان على رأس النظام رجل لا يتهور ولا يغمر فإننا لا نضمن أن يخلفه في هذا النظام رجل يحمل نفس الصفات ويتحرك بنفس المقياس . فالتنظيم الطبقى يفرى دائماً على التجاوز . ويحرض دائماً على العدوان .. والفتن منته وأنهؤه ضرورية حيوية لتقدم كل الشبورات . ولا يمكن المماثلة في تصفيته بحجة الغزو العراقي للكويت .. ولا بأي حجة أخرى من هذا النوع .. فلم جرت الانتخابات العامة في إنجلترا في عنوان الحرب المعلنة وتحت قبائل القوات الانكليزية .. كما جرت الانتخابات الرئاسية الأمريكية في أحرع ساعات القتال ضد هتلر .. فكيف نعمل المستور .. ونهجر الأحكام السياسية من أجل أزمة لم تدخل بعد مرحلة القتال الساخن ؟

معكنا الإصلاح السياسي من أجل أزمة لم تدخل بعد مرحلة القتال الساخن ؟

إن أزمة الخليج يجب أن ندينها نفعاً على انتهاء كل مفاهيم الدكتاتورية في حياتنا السياسية .. والأسراع باتصال البناء الديمقراطي الذي تعمل موبلا بسبب مقاومة القوى المتنافسة بالحكم المطلق لكل خطوة في طريق الديمقراطية فهذه القوى ما زالت تبيت بالاستقرار والمصير وهي تتخذ اليوم من الدخان الذي أطلقته أزمة الخليج سقراً تخفي وراءه نواياها المبيتة في استمرار الأوضاع على ما هي عليه .. غير هائلة . وبصيحات التذير التي انطلقت من كل مكان منذة بالحكم المطلق . ولا بأصابع الاتهام التي تشير إلى صدام حسين . الرجل الذي يفكر وحده . ويجازر وحده .. ويتصرف وحده .

ومن أجل حماية الديمقراطية من مثل هذا الرجل الواحد الذي استطاع بكلمة منه أن يفجر أزمة عالمية .. والذي يستطيع بكلمة منه أيضاً - كما قال الرئيس مبارك - أن يجنب للحام ويثاق الحرب .. نطالب بمصارعة الخطي نحو إرساء الديمقراطية فهي العنصر من مفاهيم الرجل الواحد .. وللأخذ ضد استبداده وتسلطه









المصدر : ١١ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

والتعجيد والتعظيم والتفخيم في العيد القلبي المهيبي الركن صدام حسين . اننا لنذبح سرا اذا قلنا ان الدكتور المحجوب . نعت لن يفقد باوصاف البطولة والشهامة والفروسية ، وخلع عليه لقب قائد العرب ال آخر مايريد رئيس مجلس الشعب الباطل في المناسبات السعيدة جدا !! وهذا هو حال رئيس السلطة التشريعية في مصر . فعلا ننتظر ؟! ان غياب الديمقراطية في العراق ، ادى الى قيام ديكتاتور العراق بارتكاب هذه الجرائم البشعة . وديكتاتور العراق الذي لا يعلو صوت على صوته ، تخفي رئيس السلطة التشريعية بمصر في فضله وخلقه وشهامته . فعلا ننتظر ؟! هل سنستمر الأوضاع السياسية الداخلية بهذه الصورة القاتمة ؟! ولذا اننا لا توجد خصومة شخصية بيننا وبين الدكتور المحجوب . ولكنه لحد رموز الحكم في مصر . وهو الذي اوصلنا مع غيره الى ان الدولة الآن بدون سلطة تشريعية . ولا يعلم لحد الموعد الذي تستقر فيه البلاد تشريعيا . لماذا ؟! لاننا في مصر قبل أزمة الخليج . لم نسمع صوتا غير اصوات رموز الحكم . ولم تلتفت الى الاصوات . التي تعلق وتنصح وتطالب بحياة ديمقراطية سليمة . من خارج كراسي الحكم . بل حان الوقت لفسادة . للتخطيط لآلام حياة ديمقراطية سليمة بدلا من الديمقراطية العرجاء التي تصير على عكاز واحد . كما كشفت أزمة الخليج . عن تأييد شعبي ليس من عينة " صنع في مصر " بايدي تروية اللواتي . اننا شاعنا لأول مرة تأييدا طبيعيا بدون خطاب والتشديد حماسية واستفتاءات مازكة ٩٩,٩٪ . ورائنا لأول مرة تأييدا مولودا ولادة طبيعية وبدون قوانين فيضرية ومماريات الفتح بطن الشعب لاستخراج التأييد بالقوة . وايد الشعب موقف الرئيس حسني مبارك . لانه موافق الحق والعدل . وما أحوج الحياة السياسية الداخلية الى مثل هذه المواقف من رئيس مصر . اننا نفرق وتباها بين العرب بالخصومات القليلة التي بدلتها في طريق الديمقراطية . وفي نفس الوقت نصيب بالكف عندما نرى الرئيس الأمريكي جورج بوش يتحدث امام الكونجرس . ويحصل على تأييده . ونحن على أحوالنا عندما نرى مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تذهب الى مجلس العموم لعرض المواقف في الخليج عليه والحصول على تأييده . واذا لم نبدأ الاعادة لحياة سياسية سليمة من الآن . فلنا سنظل مصابين بالكف والحرث .







المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

## ٤ إذا لم نخطط لأنفسنا فسيخطط الآخرون لنا ..

### بكم : متى مكرم صيد

عاجزين عن سداد الديون تأخير عن عزيمتهم عن ضمان الاستقرار الاجتماعي والتقدم على طريق التنمية - شرطان لا بد منهما لمدمقراطية جديدة بهذا الاسم - ومواجهة التحولات الجارية في العالم ، وبالتالي إذا كانت الظروف الدولية تجعل مثل هذه السياسة ضرورية فإن الظروف الاقتصادية بعد تلجيز الأزمة الخليجية تجعلها اضطراريا للاسهام في اشاعة الاستقرار في المنطقة كحصيلات مستغلبة ضد الاطماع التي يربطونها بها .

اما بالنسبة للنزاع العربي - الاسرائيلي لقد اشر وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى ضرورة عقد مؤتمر دولي مناقشة أزمة الخليج والصراع العربي - الاسرائيلي معا ، ذلك يعني ان هناك فرصة للاستفادة من هذا الموقف الذي يتلقى مع اصدار الكتاب في قطاع واسع من الصحافة الأمريكية بما في ذلك مجلة تايم ، عن ان أي حل لأزمة الخليج يجب ان ينطوي على تحقيق تقدم كبير في عملية السلام العربية - الاسرائيلية ، ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة حتى الآن بشأن أزمة الخليج تظهر انها تفتقر تقديرا كبيرا لروابطها بدول العربية (وعلی رأسها مصر) أكثر بكثير من روابطها بإسرائيل وستكون هذه فرصة جيدة لمصر في وضع خططها بنفسه الى الأزمة الرامنة الفترة اللاحقة التي ستتلوها انطلاقا من ضرورة تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن

ان التخطيط للمستقبل أصبح يشكل السمة لعصرنا وبدوته لا يمكن لأي شعب ولا لأي دولة ان تجد مكانا لها في عالم الغد والآن لا ندرى ما اذا كان هناك تخطيط علمي في سياسة مصر الخارجية ، اذا كان هناك مثل هذا التخطيط فإن الحكومة المصرية لم تكشف عنه بعد ولم تستعن بالأحزاب السياسية ومراكز البحوث المتخصصة للمشاركة فيه ، ما يترأى لنا الا ان هو تمريجات للمستقلين هي أقرب الى تأكيد مبادئ عامة في التعامل الاقليمي والدولي ولكنها ليست في حد ذاتها خطة متكاملة بمعنى ان هناك مشروعا مصرية ذا اهداف واضحة ووسائل فعالة لتحقيقه ومبادئ في تنفيذه ، ونحن نشال مثلا بالتخطيط :

ما هو التصور المصري لمستقبل المنطقة بعد أزمة الخليج ؟ - الى أي مدى يتسق او يتناقض المشروع الاسرائيلي كـ «السلام» مع اهدافنا القومية ؟ - ما الذي ستقلقه بالتخطيط للدفاع عن أمن الخليج كي يسمح بتشكيل الأوضاع الجديدة في اتجاه ما يريده او تنصوره لهذه المنطقة ؟

حين نضيف على مثل هذه الاسئلة ستكون ش حدنا نواة خططنا للمستقبل واهدافنا واهم من ذلك مستيعاب لنا الفرصة ان نأخذ المبادرة حتى نكون فاعلين وليس مفعولا بنا اذا لم نخطط بعد حين استقبله فمن المؤكد ان بلادنا نخر سيوفهم بالتخطيط تباهة عنه ، وليس لصحة ذلك البلد - ولكن لصحة من يقوم بالتخطيط .

كشفت قمة هلسنكي ان موقف موسكو لم يكن أقل تشددا من المواقف الدولية والعربية التي تطالب العراق بالانسحاب فورا وبلا شروط من الكويت والغاء ضمها كمدخل وحيد إلى أي تسوية سياسية ، وموقف موسكو من التسوية السياسية للوصول إلى حل سلمي عبر تنفيذ القرارات مجلس الأمن شبيه بالموقف الأوروبية التي لا تزال ترى ان المواجهة العسكرية ليست أمرا محتوما لا مفر منه ، وشيبه بموقف مصر ممثلا في اللقاء الذي وجهه الرئيس مبارك الى القيادة العراقية داعيا إياها الى اتخاذ قرار الانسحاب من أراضي الكويت لتمود الأوضاع الى ما كانت عليه ويتوافق وجهتي نظر القوتين الكبيرتين دخلت أزمة الخليج مرحلة جديدة وهي افصح المجال امام محاولات الحل السلمي على مختلف المستويات عبر قنوات دولية وعربية بالإضافة الى ان المطروح حاليا هو مصر . العالم العربي وقضاياه في ضوء الترتيبات الجديدة التي خلفتها أزمة الخليج .

قد لا يكون بلباس الآن التفكير في المستقبل لا سيما ان لاحدا لا يمكن ان يتنبأ بما تكون عليه الأوضاع بعد ان يبدأ وتستغل الأمور لا انه يمكن القول بصفة عامة ان الأزمة الخليجية طرحت عدة قضايا لا بد من مواجهتها اليوم لا كما نريد ترسيده نتلخ هذا الارتال السياسي الذي فاجأنا به جميعا الفزع الكويتي واهم من ذلك ان كما نريد ان نسهم في صياغة هذه الأوضاع الجديدة بانفلسا عملا بالقول المألوف مبابيينا لا يائدي غيرنا ، والمدخل المقترح هو التعامل بالقضايا التي طرحها الرئيس العراقي يستغلها في حملته الاعلامية المضادة للتحرير والاثارة والتهميش ، ونشير هنا إلى قضية العمل الاجتماعي على مستوى العالم العربي والنزاع العربي - الاسرائيلي حيث تستطيع مصر ان تلعب دورا فعالا في علاجهم .

لقد التمت علاقات مصر بدول الخليج في السنوات القليلة الماضية نسبة عالية من المودة والتعاون وبالقابل من يكن مصادفة ان تطلعت هذه الدول الى مصر تطالب دعمها وقت المحنة وهو دعم لا تفتني عنه القوات العسكرية الأجنبية التي جذبتها الفزع العراقي الى المنطقة ، من هنا نستطيع مصر ان تدعو دول مجلس التعاون الخليجي للمبادرة في الامة صندوق للتنمية العربية تحركه نسبة محددة من البترول العربي حتى تشارك دول الخليج في تحمل جزء ملموس من ديون البلدان المتضررة في سداد القوائد والديون وخدماتها وفي تمويل برامج جارية للتنمية حتى تخلف حدة مشكلة العدالة الاجتماعية فيما بين دول الخليج والبترول الجارية ، لقد كشفت أزمة الخليج ان معظم ايرادات الدول الخليجية متأتية من سلعة واحدة وهي النفط ، اما اقتصادياتهم فهي مكتوفة على الخارج حتى أصبحت هذه الاموال رمية لدى الغرب في حين ان التبادل البيني عبر الدول العربية لا يزال كمصحة عملة دون الخصمة في الملة من تبايناتهم التجارية ، كل هذا ويلاص مصر العربية من الحرب الى اليمين مروراً بقسودان والصومال





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ نيسان ١٩٩٠

## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

### في المنوع

ان ضعف مصر هو الذي أحدث هذا الانقسام في الصف العربي . وهو الذي شجع مجنونا مثل صدام حسين لاحتلال دولة الكويت . وجعله يفر في ان يصيح زعيم العرب الأوحى . ويرغب في تدمير العالم . كما ان استمرار ضعف مصر سوف يشجع الآخرين على ارتكاب نفس المصاولة . وإلى الاعتقاد بأنهم لقرون على مناحضة مصر وتقليص دورها . ان مصر القوية ان تكون ابدا عن طريق الدخول في ائتلاف اجنبية . وقصر مصر انها تدعى وسط تخلف حضارى عربى . وعجز كامل عن تحقيق أى هدف يريى بالشعوب العربية . وكل ما تستطيع مصر ان تفعله ان تستعيد من كل طرف . وان تشمل على قوتها جبهتها الداخلية . وان تطاول من دولتها العسكرية .. وفي هذه الحالة فقط يمكن ان تكون مصر سياسة خارجية ناجحة والبناء .

### بجدى منها

من النروس الكثيرة المستفيدة من الخنز العراقي للكويت . وما تبعها من أزمة مازالت غير معروف نتيجتها في الفلج . ان السياسة الخارجية الناجحة لاى دولة لابد وأن تدعمها وتحميها قوة اقتصادية وقوة عسكرية . وأى سياسة تستند إلى الأخوة والعلاقات الشخصية هي في النهاية سياسة هشة وغير مستقرة وتحمل في داخلها عوامل فشلها . وأى دبلوماسى في العالم مهما كانت براعته يعرف ان عدم وجود قوة عسكرية تدافع عن سياسة بلاده وقت اللزوم فهذه السياسة تصبح في مهب الريح . تحصف بها الريح في أى وقت .

والعبر دليل على سلامة هذه النظرية ان العلاقات المصرية العربية قبل الخنز العراقي للكويت كانت على ارفع ما تكون فمجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والأردن واليمن فلم . وعلاقات مصر بكافة البلدان العربية حسنة . وكلما ما تقيد بسياسة مصر الخارجية وبالجهد الدبلوماسي الذي بذلت في سبيل توحيد الصف العربي وإزالة الانقسامات والانقسام التي كانت قائمة بعد محاولة عزل مصر في مؤتمر بغداد عام ١٩٦٨ .

لم فجأة لنهار كل شيء وشاعت الجهود الدبلوماسية المصرية التي بذلت في السنوات العشر الماضية في لحظة وتكشفت للدبلوماسية المصرية ان الأخوة العربية غير كافية لبرنامج تضمن عربي حقيقي او تحقيق تكامل عربي او وحدة عربية .

على هذا الجهد ضاع . وأصبحت الدبلوماسية المصرية في طريق الطريق . وفي موقف حرج لا تحسد عليه . وتغيرت وتبدلت السياسة المصرية بعد التهام العراق للكويت في ساعة واحدة .

ان العراق ورئيسها صدام حسين لم تكن تقدر . ولم تكن تجرؤ على القيام بهذا العمل الإجرامي لو كان في صياغتها به الفعل المصري . وان مصر كانت قادرة مفترضا على دفع للمقدى . ولها قدرة عسكرية واقتصادية على إعادة الأوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل الخنز دون الاستعانة بالقول الاجنبية لايكاف جنون صدام حسين .





المصدر :

التاريخ : ١٣ شعبان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة إلى العقل

أين أنت يا بهاء ؟ أين عقلك الذي يحلل قبل أن يخطو بالكلم ؟ أين رأيك في تصديق المواقف وحساسية المسئول ؟ أنت الذي يؤمن بالسواكة بين اللغز والضحى بلا اعتبار ولا إيجاز ، ويرى في التجميع أو المحاضرة وسيلة لإيصال الخلق من القرب طريق دون خطوة مسروقة بالإسلوب .

أين موضوعيتك التي جعلتك شافع عن حكم عبد الناصر مع أنك لم تملك مرة واحدة في حياتك ، وتجاوز المسافات مع أنك كنت من الخوارج إليه ، وتهاجم الدولة في عهد مبارك لأنها أصبحت صهرها لشركات تروليف ، الأموال فاهمتها بالرسام في تشييع الملايين من مخدرات المومعين ؟ أينما تقفك فكر في أزمة الخليج ، وفي اختلاف العرب ، وتأمق الجامعة العربية ، وأنت الشيخ بغولقة بعد أن انطردت في مقام اللشوات من الثقافة العربية والدراسات المستقبلية .

أنت الصحفي الحر الذي أيد القضية الفلسطينية ودفعت عن الحق العربي في كل مناسبة . وما أفكك الآن في إجرائك للرؤية لا مشغولا بلوغن العربي .

عد إلى صمودك اليومي في الأهرام ، قل لنا لماذا سطا صدام حسين على الكويت وأدعى أول الأمر أنه سرق منه النفط أثناء انقسامه بالحرب مع إيران ، ورفع سعره في الأسواق فأضر بمصالح العراق ، ثم عدل عن قصة انكسار هذه وأدعى أنه من نسل علي ابن أبي طالب وقد غزا بلادا عربيا مسلحا من أجل العروبة والإسلام ، ثم عدل عن ذلك كله وطلب بقتل الجامعة العربية التي تؤسس بعد أن لم تؤيده مصر في سلوة . وقد كان في مقابلة الداعين لإعادة الجامعة إلى مآزرها بالقاهرة ، ولكن من أجل على رأس الداعين لنقلها من القاهرة .

قل لنا لماذا يجب بعضي القادة العرب الأرجل في قراراتهم . ألاهم يحبون الأرجل في الخطبة ؟ ولذا يهجم بعضهم على بعض بالكر مما يحسون على إسرائيل ، ولذا ينتقل بأسر عربات بولاقه من الأردن إلى مصر ، ومن مصر إلى سوريا ، ومن سوريا إلى العراق ، ولا أظن أن هذا هو لغز الخطب ، ومن تلمحة أخرى تتمتع أمريكا عن إنشاء قوة أمن إقليمية في الخليج بعد أن تنسحب العراق من الكويت ، قبل ذهبت أمريكا لعملية المظلة السعودية وحسبة لشريعة في الكويت كما قالت ، أم ذهبت بجيوشها للسيطرة على شط الخليج كما تحدثت ؟

لقد قلت لي يوما في دار المعارف إنه لو أصدر مجلة باسم "قوة" ولم يكن قرأه لتعجبون أشد حجة إلى فكرة منهم اليوم ، وفيليك بعد ذلك في الكويت ولنت على رأس مجلة العربي فحدثني عن تطوير ميثاقا من أجيال ال قفلية ، وفيليك في بيروت بعد أن تركت القاهرة إليها إثر اختلاف مع الرئيس السادات فدموعتي إلى شطك التي تتألف من غيرة للشوم وصلة للاستقلال ، واشتركا في إعداد القوة ونقولها دون أن تحدثني إلا عن القفلة .

وعذ شعور أصبحت إلى مشاركتك في ثقافة الصحفيين بالقاهرة فوجدته تقول للسمسم الذين كانوا يملأون القاعة أن بعض الصحفيين يشغلون أيضا بالإعلان ويتأثرون بدخولهم منه فيما يتكلمون ، وكان هذا تعادلا ذاتيا بنقل من صحفي مستقل يجاهر بقدره . وأد دعا من قبل إلى العدالة الاجتماعية فاتهمه الراسميون بالفسوية ودعا لاسلمين أن أن يعيشوا بنطاق القرن العشرين فاتهمه الجاعلون بالإلحاد .

وأزمة الخليج ليست في حياقتها إلا خلافا بين قفلاتين : ثقافة صدام حسين وعن عبد الله صالح والبشير ، وثقافة مبارك وخيام المومعين والملك الحسن وحافظ الأسد .

ومن أجل هذا تمثيت لو كنت ممنا في هذه الأزمة التي خلفها العراق ، ولحترت فيها الجامعة العربية ، وتبنتها أمريكا ، والله بمن علينا بشفقة

السيد أبو النجا





المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ١٤١٢ هـ ١٩٩٠ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٢٠ بدلا من الاطنطى العربى !!

كيف ابن تكون صورة النظام الاسنى العربى القوى الموحدة ؟

اولا : يجب ان نسير على النهج بقلعة نظام الاقتصادى العربى قائم على العمل .. بمعنى انه لم يعد مقبولا ولا مستمرا ان نقل الثروة من الدول العربية تحصيل في ابراج عليوية مقلدة على مثال من ذهب .. بينما تتركز مناطق اخرى في العالم العربى في اغلال التخلف والجموع والغفر والمريض .

ليس مقبولا ان تستثمر الكويت وسفنها لا يزيدون على ٦٠٠ ألف كويتي لديهم مليون من شعوب اخرى يخدمونهم .. ١٤٩ بليون دولار في العالم العربى في شركات مثل مرسيس .. بينما توجد خمسة ملايين امدان سفينة للزراعة في السودان الآن ولا تحتاج إلا البهارات قليلة لغذاء العربى .. من سؤال رغب العيش من أى ارض .. وقس على ذلك مصر حيث ملايين الافدنة من الارض .. وملايين اطنان المواد الغذائية القليلة في اسواق الارض .. والثروات السمكية والمصيرية .. الخ .. وسند في الصومال وموريتانيا وجيبوتيا وغيرها مصادر للغذاء والثروة .. وكلها ينقصها التمويل ..

يجب ان يستثمر راس المال العربى الخليجى بدرجة ١٨٠ درجة الى البلاد العربية لتطويعها اقتصاديا .. لهذا للعالم العربى هو الذى يحى دول الخليج .. والغلب الجنود جنود من مصر وسوريا والغرب .. و .. الخ .. إن المصلحة التي تهمس نفسها فيها الاقليات العربية التي تعيش في منطقة الخليج تتمتع بامتيازات اقتصادية هائلة .. بل ولغنى البلب على نفسها إذ لا تسمح لاحد من العرب بدخولها إلا بصحبة جند .. أكثر من صعوبة دخول الدول الأوروبية ، رغم البطالة فيها .. كما لا تسمح لعربى بان يحصل على الجنسية فيها .. وكلها تشكل شعب الله المختار .

يجب ان تفسر تلك المصلحة وتصبح جزءا حقيقيا من العالم العربى يملكه سائر المواطنين العرب مهما يتخاون مصر وليبيا وسوريا والاردن .. الخ .. كما انه يحقق التآشى العربى .. والانتماء العربى .. والاحساس العربى بان العالم .. والطريقة .. مثلا هو دفاع عن القلعة وبسيف والجزائر وعمان من ناحية اخرى فان تجربة الكويت قد البت ان الشعوب في الخليج جميعا جدا من المشقة فيما جرى هناك ..

ومن هنا فان نظام الحكم في الخليج يجب ان يتخطا الديمقراطية ولو بشكل تدريجى .. يجب ان يسمح بالتمتع الحزبية .. وبحرية الصحافة .. وبالولايات الدستورية .. هذا كله يحفز الانتماء الوطنى لا القبل .. وينشئ الانتماء بالتمتع التي توجه لبعض دول الخليج .

من أتمس التنازع السلبية لازمة الخليج الراحة ، هو اليأس والاحباط من القدرة العربية على مواجهة المنازع .. خاصة مشقة ابن الدول العربية المختلفة لزاء الى عنوان .. على كل يوم تنشر كتابات تؤكد انه لا توجد قدرة عربية .. ولا يمكن ان توجد .. بل هناك عجز عربى دائم وسيستمر إلى ما شاء الله .. بل ان البعض قد كثر بوجود القومية العربية ذاتها .. وبناء على هذا يطرح سؤال ، ماذا بعد انتهاء أزمة الكويت ؟

الامريكيون يطرحون شعرا حلف لاطنطى عربى .. على طريقة مشروح ايزنهاور .. كما كتبت جريدة ، الوفاء ، عندما الصار يوم الاربعة الماضى .. واغلب العرب حائلون واجبون .. صانعون .. لا يجتنبون لاجبة على هذا السؤال .. وهذه الحيرة في الحقيقة هي احتياطي مفيد جدا لفكرة حلف الاطنطى العربى ، المطروحة الآن .

والحقيقة انه لا معنى للحيرة والصمت .. فالقدرة العربية موجودة .. والعرب قاصرون على إقامة نظام قوى يحفظ الامن ، لا في الخليج فقط ، بل في منطقة الشرق الأوسط كله .. بغنى لعلم ان أى تدخل اجنبى او لعلاف يشترك فيها الاجنبى يلبى صورة من الصور .

إن كراهة احتلال العراق للكويت ، وما يترتب عليه من الأزمة الخطيرة التي تواجهها حاليا إنما حدثت لأن العرب لم يقبلوا أى نظام لامن على انشقاق القومى .. وليس متصورا على الاطلاق ان لدى مجلس التعاون الخليجى قدرة جيدة على صد عنوان ما ضد أى عضو من اعضائه . وقد ثبت ذلك من العجز الكامل في مواجهة غزو العراق للكويت .

وقد ثبت من أزمة الخليج ان هناك شعورا قوميا عربيا غلبا .. بغنى لاحتلال اغلب الدول العربية ومن بينها اكثرها تأثيرا وبإذات مصر .. ان غزو الكويت يهدد الامن في العالم العربى كله ، وليس مصالح تلك الدول واستقرارها .. لأن العروبة موجودة والقومية العربية موجودة .. ولكن الخلاف هو تنظيم العرب وتجميع امكانياتهم .. في نظام امن عربى موحد .

ونحن نطرح هنا الفكرة ، اول بالعرب ان يحدوا في امرها ويرسموها اليوم قبل الغد .. حتى لا نلجأنا الاحداث ، ويكون موقفنا هو مجرأ رد فعل لاسور لم نصنعها نحن او حتى نشارك في صنعها كعقوبة .

ومن المعروف ان التسلمب العراق من الكويت امر سيحقق اليوم او غدا ، سواء عن طريق حل سلمى تقدم فيه تكتلات متعقلة او عن طريق الحرب وهي الطريق التي لا نريد على الاطلاق .

وستنحرف دول الخليج .. بل هي تخرج ذلك من الآن سويا : ما الضمان الا بكنز العنوان من جديد ؟ فهو سؤال وجيه .. فقد ثبت ان الاضطراب في العالم العربى لا تاتي فقط من اسرائيل مثلا ، بل تأتي حتى من داخله في شكل عنوان دولة عربية على دولة عربية اخرى .. وبالقابل فان احدا لا يستطيع ان يلبى بمن سيكون للعقدي في المستقبل البعيد مثلا .. وربما جاء وقت يواجه العالم آ .. يخضر عنوان يلبى مثلا .. فلا شيء قد اصبح عربيا او غير مقبول في علم اللاعقول الذى نعيش فيه منذ سنوات قليلة فقط !!







المصدر: الوفد

التاريخ: ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

بعد ذلك اومع ذلك يجب التوسع في صناعة الاسلحة  
العربية ، ولدى مصر قاعدة هائلة لها وعلى الاطراف  
العربية الاخرى ان تشترك فيها بالعمل وببلايين  
الدولارات اخرى تستطيع شراء ارقى الاكتشافات  
والخبرات التكنولوجية في العالم .

ثم يأتي دور الاتفاق على مبادئ ومبادئ واضحة  
للتسليم قوى عسكرية مشتركة .. تحت قيادة موحدة ..  
وتتمركز في مناطق محددة .. وتتضمن تلك الاتفاقيات  
تنظيم لنقل أى صناعة أسلحة إلى بلد عربي في نظام  
التصنيع العربي الشامل للأسلحة فهذا هو جد ذاته بشكل  
مضغطة لعدم تكرار التجديد باستخدام أسلحة خاصة ضد  
أى بلد براية مغفولة .

هذه خطوط عامة نقترحها للجنة النظام الامني  
الطبرسي ، بدلا من نظام امني يرضيه علينا او يشاكره فيه  
الاجنبي .

[illegible]

الديمقراطي الذي لا يوجد له شبيه في أي بلد عربي ١١  
من هذا فانه يجب علينا ان نأخذ على الحيط الناحية  
تحقيقها ذلك الهدف يجب ان يكون للمنظمة ان تتفكر في ذلك  
تحقيق الهدفين اذ ان مادام تحدث عنهما الرئيس حسني  
مبارك... وهي التنمية الاقتصادية للشعلة .. والعمل في  
انشاء كتلة الضميمة وميسية في شكل ستكون فيه  
السيدة لعل تلك التكتلات .. والعرب يوسعون ان يكونوا  
للوقت السعيدة في العالم ، كما حدث في اغلب حرب  
١٩٧٤ .

وسكون على العلم العربي ان يتعلمون وهو عزيز  
الجانب يمكن نظامه الدفاعي وقدراته الاقتصادية المتكسبة  
مع القوى الاجنبية شرقا وغربا. ولهذا قلنا .. دون اى  
حساسية لى جميع النواحي العسكرية والاقتصادية  
والاقتصادية.

لما بهذا الوضع المزعج الحال .. لأن تكون لنا مكتبة تحت الشمس .. ومنسكك كذا في هاية الياس والاحباط مع ان عوامل الانقلا وعناصر القوة والمنعة العربية قوية وكبيرة .

## مبدأ السطر الطويلة





المصرى :

١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ سبتمبر ١٩٩٠

## التصدي

لماذا نسمع اذاعة لندن .. ؟

مع أحداث الخليج ، اتجهت الشعوب العربية فوراً إلى اذاعة لندن B. B. C. كانت هذه الظاهرة عامة في جميع دول العالم العربي ، لماذا .. ؟ أولاً .. لعدم الثقة في اعلام تسيطر عليه الحكومات ، ويتقلب فيه المواقف رأساً على عقب طبقاً لمواقف رؤساء هذه الحكومات .

ثانياً .. عدم ثقة الشعوب في المحللين والمعلقين السياسيين ، فلكل يعرف أن المعلومات الحقيقية غير متوافرة لولاة المعلقين والمحللين . بل هم في الغالب يقومون بتقرير تصريحات رؤساء الدول وسخافة اذاعة الشعوب بها ، كنوع من أنواع الدعاية ، وفرض الوصاية .

ثالثاً .. عدم ثقة الشعوب في جسد اعلام حكومي تسيطر عليه الدول العربية وحكومتها .

رابعاً .. تكثر هذا الاعلام الرسمي من ملاحظة الأحداث الجارية في العالم ، والبقاء في سكون انتقاراً للخدمات .

أما اذاعة لندن .. فهي اذاعة تنطق فيها الجملاني . بعد فترات سبيلتها وتوجهاتها منذ الحرب العالمية الثانية وإن الآن .

فالاعلام الانجليزي اعلام متحضر ، يخاطب العقل ولا يتلاعب بهواشيف الصمّة والجهلة ، ولا يلعب على «الصين» بل يحاول تكمّل الحقيقة حتى ولو كانت متضاربة مع توجهات الحكومة الانجليزية .

اذاعة لندن .. لا تخصص برامجها للصباح بحدود مسرّ لتتشر . بل تنشر ماها . وماعليها ولها مراسلون في جميع انحاء العالم ، يقومون بتغطية الحدث فور وقوعه . من جميع الزوايا ، وتوجهات النظر . في جسد ونزاهة واحترام للعقل .

لاستطيع مسرّ تلتشر . ولا حتى الخطة ان تفرض خبراً او وجهة نظر على هيئة الـ B. B. C. الا بحكم فضلي مستورى . لان هذه الهيئة هيئة مستقلة . غير خاضعة لحزب العمل . ولا لحزب المحللين ، بل هي تزداد دورها الاعلامي والتغطى والتتويرى خارج سيطرة الكتلة والحزب .

بمستويات وتحليلات في هذه الاذاعة يقوم بها علماء واساتذة وخبراء كل في تخصصه ، بلا تعليمات رسمية او توجيهات حكومية ، وللتقاليد تسمع الآراء الحادية العلمية في احترام ووقار .

المعاملون في هذه الاذاعة غالباً يتميزون بالشفاف واللمعة والخبرة ولا يخشون بالوسيلة ولا بالوصوية ولا بالرشوة ولا بالقرابة لاصحاب للناسب والرأي كما يحدث هنا .

أما في حلقة العربي .. كان اعلاستها وكثافتها وشعرائتها مع صدام . بالاس القريب ، وانكسارها فجاء انه ديكتاتور وأنه يقتل بيده . وأنه لص ، وأنه .. وأنه .. وخرجت الكلمات بل غرامم الآن لئلا نسمع الـ «B.B.C.» ؟

محمد نوح





المصري :

الوفد :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٠ هـ / ١٩٩٠ م

## رؤية مصرية

### قمة هلستكي.. والمصير الجهول

انتهى لقاء قمة هلستكي إلى عدم طرح الحل العسكري وأبعد شبح الحرب .. والاصرام الجازم على انتهاء العدوان العراقي وإزالة آثاره بالحل السلمي .. والبدائل السياسية الأخرى في مفاوضات الأمم المتحدة .. ولتنتج بهذه المقررات نهاية لإنتاج عن جسد الشعوب العالم .. وإحدى الشعب الأبركي أرتاجه لمجنين أبنته ويلات الحرب .. والفتاات منقطتا العربية انفسها .. للحرب كما عرفنا منذ بداية الحرب العالمية ستة ١٩٣٩ .. وكما رفضها الرئيس مبارك خراب ويتم إطلاق وتول سناء .. وهي كما حذر منها جورباتشوف في الأقراس الصلي على لقاء قمة هلستكي .. سوف تجرنا إلى عواقب لا يمكن في هذه المرحلة أن نتنبأ بها .. خطيرا بذلك إلى تزايد قلق الشعب والمصريين السوفيات .. من أن الحرب في الخليج تفسى مزيدا من الصلوات الأمريكية بسلطتها المتطورة عند الحدود الجانوية روسيا .. والجمهوريات السوفياتية القليلة في وسط آسيا .. بما يخل بوازان القوى في المنطقة وتزداد آثاره المقلقة السوء على موقف الاتحاد السوفياتي .. من إيران وبكستان وأفغانستان .. ويشر ضررا ببقا بمقاييس القوة التي تزداد روسيا بالعالم العربي .. ولكن كان أبعد شبح الحرب مع الاصرام الجازم على إجماع القوات العراقية من الكويت وعدوة للشرعية إليها والأفراج عن الرهائن في أهم التنازلات المعلقة لقمة هلستكي .. فإن التنازلات المرفوضة بين السطور .. والتنازلات غير المتوقعة والمخفية وراء السطور لا تقل أهمية عن التنازلات .. وفي مقدمة هذه التنازلات للقوات الموزنة للاتحاد السوفياتي .. الذي قام توازنا ببقا بين ألدته وأصراره على إنهاء الغزوة العراقية .. وبين قلق تزايد اندم والقوف بجزء في وجه الغزوة الكبرى للقوات الأجنبية .. كما القم توازنا تكثر دقة في علاقته بقول العربية حين رفض عدوان العراق وتهدد بعودة الشرعية إلى الكويت .. فتمت تاييد شعبية للشعوب العربية الرافضة للعدوان العراقي بما فهم تاملت التسوية نفسها .. التي تدومسية مع الاتحاد السوفياتي .. وفي نفس فوات كسب تأييد القوة الدائرة في ذلك صدام العراقي برفض الوقوف على خط التفرقة العراق .. وحرس على مشاعر الموال الإسلامية للتخمة المنطقة .. إيران وبكستان وأفغانستان .. وهما لنفسه منقطا منسيا لجلد البكاسي الصيني وممارسة الضغوط السياسية التي كد جورباتشوف أنه سوف ينجح في حل الأزمة من خلالها .. وحمل روسيا على قبوله قد انتقل المنطقة العربية للفرع اللثنية من بدل صفاق .. استسلمته القوى السوفياتية والإسرائيلية .. المرة الأولى بيلتار يوجاتشوف لاجلأنا وفريسا ومصلحتها إسرائيل بوقف عواصفه القتالي ستة ١٩٦٦ والنسبهم من المنطقة .. ولأرة اللثنية بوقف جورباتشوف في وجهه التهمة العميقة التي قلقتها أمريكا وإنجلترا .. بل أن

جورباتشوف قد رفض في مؤتمر هلستكي أن تكبل أمريكا مشكل المنطقة بأكمل .. فقلهم الدنيا ولا تقعدا لأن ممتلكات العراق قد دفعه شيطنة إلى ارتكاب جريمة لاحتلال الكويت .. بينما إسرائيل قد ارتكبت ذات الجريمة باحتلال فلسطين .. ثم لاحتلال الجولان ثم جنوب لبنان ولم تتحرك أمريكا إلا لتأييد إسرائيل والضغط عن جرائها في المجال الدولية .. وأغارتها بالمعلومات الاقتصادية والفسخية .. وكان لشي تسريح لزعيم الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي من الدفاع في أزمة الخليج هو دماغ عن الشرعية والقيم الإنسانية .. بينما نفس القيم تسوسا لحماية الجنود الإسرائيلي في فلسطين .. الأمر الذي حدا بالزعيم السوفياتي أن يتنحى من يوش القرا يصوروه للتصديق على مشاق المنطقة ككل وبذات الكيل .. ولكن سرور إرجاء حل أزمة الكويت أو تحليها على حل باقي مشكلات المنطقة .. وهذا الموقف السوفياتي في قمة هلستكي قد كلف الأوراق الأمريكية ووضع الرئيس بوش والوقوف الدول في الحيزان .. رغم ما تقامر به القزمين من تعاون واتفاق تام بينهما ..

ومن القراءات الهامة بين سطور قرارات قمة هلستكي .. ما صرح به الرئيس بوش من أن القوات الأمريكية .. (ستقل في المنطقة حتى تقتنع بأن الإحتياجات الأمنية قد تم تلبيةها) .. وهو ما يعني أن وفاة القوات الأمريكية في الخليج وعلى الأرض العربية .. رهن بقناعة الرئيس الأمريكي ومعلق على مطلق مصلحته .. وقد لا يقتنع بأن الإحتياجات الأمنية قد تلبيةها .. القامت هناك ضوابط أو معايير تضيق بها فتاعة الرئيس الأمريكي .. وهذا يجعل في غير صالح أمريكا استقرار الأمن في الخليج ليدخل بالأفرا في المنطقة .. ولعل لأخطر التنازلات غير المتوقعة وراء سطور بيان قمة هلستكي .. ما أعفته الزعميان من تكليف وزير خارجيتها (بان يعمل مع دول المنطقة وخارجها لإيجاد ميثاق أمنية القومية لتعزيز السلام) .. هذه الصيغة الغامضة تحمل أكثر من معنى .. أما للصود وبالعامل الأمنية .. هل تحتي أبرام معاهدات بين أمريكا والولايات من دول المنطقة .. هل تحتي حصول الدولتين .. أحدهما أو كليهما على قواعد عسكرية في دول الخليج قرب منابع البترول .. أن عبارة ميثاق أمنية لصفحة السلام .. يتعين تفسيرها في ضوء الاتفاق لزعيمين على عدم ذكاء ثلثي بترول العالم في يد ممتلكات واحد .. وعلى مدى ما سبق أن اكده الرئيس بوش من ضرورة القضاء على ظاهرة صدام حسين وعدم السماح بتكرار ظواهرها .. بما يحفظ من الدولة الواضحة ولعني المقصود من العبارة .. وهو فرض سيطرة القوتين العالميتين .. على بترول الخليج .. أما عن طريق قواعد عسكرية لها أو عن طريق صلاحتها وحفظها في المنطقة وهو ما يعود بنا إلى مصر السيطرة الأجنبية وحفظها في المنطقة .. وهذا جديده على وعين الرنا كاملا من تفضل الآلة العربية .. وهذا جديده على التمسك وما جناه أحد علينا .. قد توارى فرنسا خلف جدران الخوف .. ومنعنا بيلتار أصلا من البشري .. صيدنام كل كانت تحيد الآلة في المبالغة .. ومخيتنا ظلمهم معصوبي العنين .. فقفوا إلى حلفاء ..

د. عبد العظيم مندور





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٤١٥ هـ / ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إسلام .. صدام

### يتم : جمال بدوي

تكالب مغول صدام على الكويت ، كما تتكالب الذئاب الجائعة على الحمل الوديع . ونحن نسمع الآن قصصاً مخزية ، يرويها الهاربون من جحيم صدام ، عن أعمال مروعة ارتكبتها الشبائس العراقية في الكويت المحتلة ، وهي أعمال يندى لها جبين الإنسانية . ولم تشهد لها مثيلاً في التاريخ المعاصر .

لقد مكث جنود الاحتلال البريطاني في مصر سبعين عاماً ، ولم نسمع انهم استباحوا الحرمات ، أو هتكوا الأعراض أو كسروا الخزائن ... ولكن فعلها رسل البعث العراقي ، وهم ينشرون اعلام الحرية والوحدة والاشراكية في ربوع الكويت (١) . وقد تزلزلت جيوش الحلفاء دول أوروبا في الحرب العالمية الثانية ، ولم يذكر المؤرخون انهم نهبوا المحلات أو سرقوا السيارات أو جردوا النساء من حليهن مثلاً فعل الحاكم العربي المسلم مع شعب الكويت العربي المسلم ، بل ان سيئات سقطت مرتين في أيدي الاحتلال الاسرائيلي ولم يجزؤوا على طمس معالمها أو محو شخصيتها أو استبعاد أهلها مثلاً فعل نبي البعث العربي الاشراقي ، في دولة تشترك الانتماء إلى العروبة والاسلام . ونتجحه معه إلى نفس القبله ، وتؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر .

لقد سلك الديكتاتور العراقي في الكويت ، مسلك هولاكو في العراق ، في منتصف القرن السابع الهجري ، وأشاع كل منهما الخراب والدمار ، وإباح لنجونه أن يقتلوا وينهبوا ويسرقوا . ~~سجلهم عالمياً بظلمها . ولكن ...~~ عذر السباح المفقول انه كان وحشاً مهيئاً بلا قيدين ~~و- خضرتة -~~ و- مدينة ... لها عكر الديكتاتور العراقي الذي ينسب إلى الاسلام وينتمي إلى العروبة ويتنحل نسباً قرشياً ، ويزعّم أنه يحمل إلى العالم رسالة خالدة قوامها الحرية والأمان والسلام (٢) .

لقد انكشف المستور ، وفضح الديكتاتور العراقي نفسه ، واثبت للعالم أن رسالته هي السرقة والنهب والاعتصاب ونشر الخراب والدمار في ديار العرب والمسلمين .. إن يديه المخصبتين بدماء الكويت خير شاهد على رسالته الدموية ، ونفسه الحاقدة على الاسلام ، وروحه الناقصة على العرب . لقد استول القرن الخامس عشر الهجري بشن حرب قذالة على شعب إيران المسلم ، ولم يتورع عن ضربه بالغازات السامة ، ولم يتورع عن قصف شعب كردستان المسلم بالغازات السامة .. وما هو اليوم يحتاج بلداً عربياً مسلماً ، ويستبيح أمواله وأعراضه ، ثم يتلمظ لأجنياب بلاد الحرمين الشريفين وما حولها من ديار العرب المسلمين ليستولى على ثرواتها ، ويستعبد شعبها ، ويقم أمبراطورية البعث الهالك

- قول هذا من الاسلام يأمن تشعرون السفايح في قلوبكم ، وتخافون عليه أن يسقط فنسقط راية الاسلام (٣)
- وهل من الاسلام أن تساعدوا الديكتاتور على الإرهاب والاعتصاب وهدم الأعراض وإزالة دولة عربية مسلمة لم تلصق في أداء واجبها نحو العروبة والاسلام (٤)
- وهل من الاسلام أن تفلوا إلى جانب السلاح ليزداد عتوا وغرورا ، ويمضي في طريق الخوابة والفساد حتى يلتهم ثروات المسلمين ويترعب على جملهم الشهداء ، ويصبح الحاكم المطاع في دولة الاسلام البعثي (٥)
- وهل ينتصر الاسلام اذا عادت السجون والمعتقلات وانفجحت بوابات الجحيم وأقيمت أدوات التنكيل والتعذيب ، وأنهالت الكرايبخ على أجساد الأحرار والمخاططين والأبرياء الذين قفلوا يوماً في وجه الظالم ؟؟
- انقلوا فيها السادة .. ولا تتركوا إلى الشعاعات الجوفاء والكلمات الطنانة ، والدعليات المزيفة ... وانظروا إلى عميد ... وتمسكوا بالحق والعدل والحرية فهي العوامص من القوامص .







رسالة عاجلة إلى ..

## حكومة الكويت الشرعية ..

## وشعب الكويت الشقيق

إن التناول في هذه الرسالة تعبيراً عن الأبي .. والصصرة .. والقميعة .. فاستأجرت في ليلة سوداء من لجر يوم حزين في الثاني من أغسطس الماضي بالسفوف على دولة عربية شقيقة .. ومضت أين أريد .. من حكم دولة عربية محسوب عليها .. ولا ينبغي لها ، إذ هي في الحقيقة وبكل للمضي ، صدام إسرائيل ، وليس صدام العراق بأي حال .. لا خلفه سطوره عوداته من موافق براف مديون ممتاز لإسرائيل .. لم تكن تعلم به هي أو حلفائها في يوم من الأيام .. حتى ولو بعد معارفه الوضعية التي ارتكبها صدام إسرائيل ضد دولة الكويت شريفة .. وإن التناول في هذه الرسالة للوصف الداعي للجرم وشعبها وضد الشعب العربي كله .. بل وضد شعب العراق نفسه وأرادة المجتمع الدولي .. مخالفاً كل الاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية والآخلاقية على السواء .. وإن التناول في هذه الرسالة أيضاً الأمراء والمخلفين والمخيرة ، بل واستمرار حالة الجور الذي يتجده معه في كل لحظة ارتكاب جرائم مدائية بلا هيبة العظمى والسفوف لسلط وتلقب باعتصامها جرائم مستترة ..

إن التناول في هذه الرسالة كل ذلك وغيره من أهمية .. لأن الأخبار والأحداث العظمى كله ، والمخالفين والمخلفين السياسيين والكتاب والمراء المجتمع الدولي .. قد تكلموا وتناولوا كل ذلك لعلمة ليعلموا ، ولا تكون مبدلاً إذا قلت أن الناس قد سمعت من كلمات ديبلوماسية سياسية مكررة ومبجوجة .. ملاحمة .. لا تعرف لونها لحل محض حزين .. زمان السفوف والا لقد التزم كجزاء رادع حتى ولو نال بعد حين .. فحكومة الكويت وشعبها .. والعلم العربي معهم يتظلمون إلى حل فوري رادع بعيد لهم وظنهم ومواقفهم المتخفية ولو باستعمال القوة العسكرية .. ويهدد لهم عقوباتهم وشرتهم في الحل .. ويلطف القوة كوسيلة لأسباب الحقوق والغضب للناس .. إلا أنه على قدر تلاحق الأحداث وسقوطها منذ بدايتها لدرجة كانت تجعل الأتلام من ملاحمتها .. أما أين أن من الجود والفتور والبرودة لا في الأيام الأخيرة .. وهو أمر يخفى عنه أن تسفل تلك القديسة حليمة لأخوة السياسة .. وهو أمر بالغ الأسي .. حتى بعد لاهة شبه شمسيتي لذات عاد ليوذك كلمات سياسية .. ديبلوماسية بين المصالح ..

إلا أن موضوع رسالتي المعلن أهم من ذلك .. إذ تتضمن دعوة عامة مخالفة إلى حكومة الكويت الشرعية .. أميرها .. وولي عهدها .. ووزرائها إلى معارضة سلطتهم الدستورية في البلاد .. حتى ولو كانت الحكومة خارج دولة الكويت .. سلطته الضبط الإداري .. وتنظيم وترتيب المصالح العامة دولة الكويت .. وتصحيح لظروف المعاملة بها .. ورعاية مصالح المواطنيين وغيرهم دولة الكويت وخارجها .. يتطلب معارضة تلك السلطات بصنادير القرارات اللازمة والنفسية في ضوء الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد .. وذلك نتيجة حقيقة الشرعية قيام الحكومة الشرعية وعجز وجودها وسكوتيتها في رعاية مصالح العامة في البلاد .. والمصالح الخاصة للمواطنيين .. والقميين بها من غير رعايتها بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة تتشعب حكومتها للشرعية بمعارضة تلك السلطات وشخصان من تلك الواجبات أمام المحكومين والمخالفين على القيمين حتى في لحظة الترفوف .. وإذا كانت تلك سكوكتيتها في الظروف المعية لتدابير .. فهي أولى وأشد ضرورة في الظروف المعيرة التي يمر بها البلاد حالياً .. وأصبح من أمر الدنيا إذ يحال من أيسر له تلك الأولية معارضة تلك السلطات شعبياً .. فبعض القرارات .. وهي مجموعة في

الفلان ولا تحدث الزا .. ولغزها الزاير الصغار باعتبار دولة الكويت المحافظة للقيمة عشرة الملوة العراقية .. وسحب جوازات السفر وغوية المواطنين .. وتوقيع اللوحات المعدنية إسرائيلهم .. وهي كلها إجراءات تستهدف نفس معل

الجريمة .. وضمر وتخريب المصالح والمواقف العامة بها .. وهي كلها تدابير لا تستهدف المصالح .. أو تسير المواقف .. وإنما الهدف الأبعد منها الاستيلاء على اللغات وفروات البلاد بقلوة ..

لهذا يبدو علماً وضرورياً أن تتلقى الحكومة الكويتية البلاد سلطتها الدستورية .. حتى ولو كانت خارج دولة الكويت .. وتنظيم وترتيب المصالح العامة .. ورعاية مصالح المواطنين الخمين على أرضها الموجودين منهم دولة الكويت أو خارجها وذلك معارضة سلطتها .. واضطلاعاً بواجبها تجاه رعايتها والمحكومين بواجبهم وتشريعات البلاد .. حيث تتحدد مراكزهم القانونيين وتتحدد هوياتهم ويتبركون فيلتم نحوها .. حتى اصحابها الشرعيين ويبدأ المواطنيين فيلتم نحوها .. حتى ولو كانت حكومتهم خارج دولة الكويت ..

واضرب لذلك خلا سلطته دولة الكويت .. وقد انشرف العلم القضائي الجديد في بدايته في أكتوبر ١٩٩٠ .. إذ أن القضايا الجديدة مثيرة بالجداسات فرع للعدالة بها .. كما أن هناك مملكت وفورات قيد التحقيق والوصف يتظلمها ويصيرها رجل القضاء والنيابة من المواطنيين الكويتيين وغيرهم المحكومين من الدول العربية الشقيقة وهذه الموضوعات تخص مواطنين وغيرهم من ملاحمتها مدنية أو تجارية أو جنائية .. على تلك الظروف الرافضة يتعين على سلطة القضاء ترتيب المصالح بها وتيسير شؤون العدالة في البلاد .. وتحديد مراكز الخصوم ولدى المصالح على بعداير القرارات من السلطة المختصة بالبلاد حيث يتطلب الأمر وعلى سبيل المخل إصدار قرار من السلطة الشرعية في البلاد بوقف ذلك كله المدعى مؤلماً .. أو لتجديها أدبراً إلى أجل غير مسمى .. وحتى تنزل اللمعة من البلاد .. ويغير صور تلك القرارات .. التي تتلف شؤونها .. لتضرب السلطة القضائية في البلاد .. ويتضرر الخصوم على أمهات شؤون العدالة فيها .. ويوقم الجدل والخلاف حول أثر تلك اللمعة على مصفهم في وقت لا ينبغي أن يكون هناك مجال لمراع أو شعاع ..

واضرب مثلاً لشر بمراقب التعليم بدولة الكويت .. فالحججعت .. والمعاهد والمدارس وغيرها .. وقد بدأ العام الدراسي الجديد .. والمواطنيين الكويتيين منهم من هم داخل البلاد .. ويضمهم خارجها .. ولا يعلم الناس هل ستفتح دور العلم إيمانها بدولة الكويت .. أو خارجها .. وما عية متلفها .. وهل يختلف الأمر للمواطنيين داخل الكويت من مراقب التعليم بالبلاد .. ويبلغ هذا يربح صدام إسرائيل في

وتنظيمها إصدار قرار من حكومة الكويت الشرعية للبلاد تقري به ما تراه مهكاً للمصلحة العامة وصلة مواطنيها على الصواء .. للمخمين داخل البلاد وخارجها سواء يتأجيل بده للامرسا .. أو يعلق تلك المعاهد مؤلماً للظروف الراهنة .. أو يتلقى العلم داخل أو خارج دولة الكويت .. مع تحديد المتاح للظوة .. والمخاضرين بها .. إلى غير ذلك من تسير مراقب التعليم بالبلاد .. ويبلغ هذا يربح صدام إسرائيل في البلاد ..

ومثلاً لثلاً بالاقتصاد .. وشؤون النقد في البلاد .. حيث يتطلب الأمر كذلك إصدار قرارات من بنك السلطة الشرعية في البلاد حتى لو كانت خارج دولة الكويت .. وتنظيم وتيسير شؤونها وترتيب المصالح العامة فيها ..

القول ذلك ولما أعلم أن حكومة دولة الكويت قد حيث منذ اللحظة الأولى التي تلت فيها الهجمة على غزة ولم تكن حتى في الشيل .. بفتحها مرة بعد المرة الفعل الإيجابي .. وقد اعتد هذا .. وتفاقت معه الشيطان من الدول العربية المختصة .. ونهضت سياساتها المتخلفة على المستويين





المصدر: ٢٠ وفد

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحربي والدول بتأييد كامل من لطلتها العرب وحلفائها ..  
ولكن لا يصح أن يستغرق مجهودها كل هذا الوقت في التجهيز  
البيروقراطية . ولتأسي السياسية .. خاصة بعد أن بدا  
الوقت ملحا لخدمة سلطتها في ترتيب وتنظيم المصالح العفنة  
بها وتسيير شؤون مواطنيها .. ومصالح المواطنين من رعاياها في  
أمر بالغة الأهمية والصعوبة تبلغ فيها مبلغ شرايين الجسد .

**دكتور شوقي السيد**





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

## التصدي

### رسالة إلى الشعب العراقي

وقد زج بك هذا النظام في حرب  
لدة تمضية أعوام لأطفال من ورائها  
ولقدك أربعمئة مليون دولار أي  
خسر كل عراقي مبلغ يزيد على  
عشرين ألف دولار . ويأثم النظام  
بشريةكم للاعتداء واقتل جيرانكم  
ويحولكم في معارك حربية خاسرة  
ضد العالم كله . إن يحتمل نتائجها  
غيره .

ويجب على إذاعة صوت العرب  
تفصيل مالا يقل عن ثلاث ساعات

من الإرسال يوميا للتوعية الشعب  
العراقي والجنود العراقيين في  
الكويت ، ليعلموا مع النظام  
الديكتاتوري على النظم والعدوان .

### د . يهدت شاذلي

الأسف أن رسالتي أن تسلك  
سبيلها اليك وتقرأها وأنت في هذا  
السجون الكبير الذي أنشأه الحكم  
الديكتاتوري حولك . ففي هذا  
السجون لايسمح لأي شخص  
بمغادرته ولايسمح بأي جريدة من  
خارج العراق بالدخول . والنظام  
عنيف في التعامل مع مواطنيه ،  
ودائما يلقى الرعب في قلوب الشعب  
العراقي حتى يبتكر في الثورة  
والخلاص منه . ولأسف أن يلقى  
الانظمة العربية كانت تعرف تماما  
كل مايجوز في العراق الضيق ولم  
يحاول احدهما أن يلف بجناحه في  
الورطة التي لنت فيها . ولذلك يجب  
أن تتخلص من هذا الحكم الشوم  
البيغيض بطنك ولتأخذ بطش  
الحكم الفرد . فون لن يستطيع  
المصود امام شعب قوامه ١٧  
مليوناً وكما قل دائماً ، لا الذين  
ظلموا منهم فلا تتفهمهم  
واخفون .

وخرج وسيلة للتخلص من هذا  
الحكم هو العصيان المدني ، أي أن  
ترفض الذهاب إلى العمل والتعاون  
مع الحكومة في شيء . وإن تهدف  
بجعلته «الله أكبر» من على اسطح  
الشارع مع كل أذان صلاة بطريقة  
جماعية يهتز لها عرش الحكم  
والطغيان . فقلله أكبر من أي ظلم ،  
وقلله قليل بأن يخلصه منه إذا  
خلعت عن نفسك روح الخوف من  
النظام . ويجب أن تعلم أن النظام  
أن يستطيع أن يعاقب كل الشعب  
العراقي إذا أثار قلبه عليه . واتخاذ  
العصيان المدني سينتج عنه ثواب  
الحياة تماما في لكن العراقية . وإن

يستطيع النظام للمصود طويلا لهذا  
العصيان وسوف يسلط لا محالة .  
وسوف يتجنس الخلية الشعب  
ويسلطون كلمة الباطل ليعمل محليا  
حكومة منتخبة من الشعب . ويجب  
أن تعرف أن النظام لكان قد كل  
تأييد خارجي له وهو في انزعاج  
حالاته ويجب أن تجهز عليه  
وتتخلص منه .





المصدر : ٢٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س.س. يناير

## شرف المقاومة

**بقلم : جمال بدوي**

تأتي انشاء المقاومة الكويتية المتصاعدة لتملا قلوب الأحرار بالغفر والاعتزاز: لمقاومة الاحتلال فرض على كل مواطن حي، والاستسلام للاحتلال على وخذلان. ولابد أن يشعر المحتلون العراقيون بأنهم غاصبون معتدون، وأن وجودهم على أرض الكويت ليس ثمرة تزويجة كما أوهمهم كثيرهم، ولابد أن يشعر الاحتلال العراقي بأنه مكروه ومرفوض من أهل الكويت ومن العرب والمسلمين والبشر أجمعين، فالاحتلال هو الاحتلال في كل زمان ومكان، والشعوب الحرة لا تستسلم، ولا تتركه الغاصبين يخلدون إلى الراحة. وقد سجل لنا التاريخ دروساً رائعة من كراه الشعوب التي ناضت في سبيل حريتها، وضحت بأجر ابتلقها قريبنا على منيح الكرامة والحرية والإياه.

لقد توهم الدكتاتور العراقي عندما اجتاحت الكويت، أنه سوف يستقبل بالزهور، ولكن خيب فاه .. فلم يجد خلفنا واحداً يقواط معه، واتخذت المقاومة الكويتية موقفاً شريفاً حين رفضت الانقلاب على الشرعية لصالح الدكتاتورية، وبدأت المقاومة الكويتية - بعد زوال صدمة الاحتلال - تملأ من غلظة المشروع، وبدأت أقباء هذا الكراه تنسب إلى العالم رغم التعظيم العراقي الرهيب، واتسع نشاط المقاومة في شكل حرب عصابات تنفذ على جنود الاحتلال في الشوارع والكتكات، وظهرت قوة المقاومة الكويتية من خلال حملة الإرهاب الدموية التي تشنها المخبرات العراقية والوحدات الخاصة والشرطة العسكرية بمعاونة بعض الأخوة الذي تكلوا من خبز الكويت لم يصقوا فيه. فكل هذه القوى الشيطانية تقوم الآن بمداهمة الأحياء الوطنية وتفتيشها بيتاً بيتاً، يها من عناصر المقاومة، ثم تقوم بنصف البيوت ماعلمات المسكنة على رؤوس اصحابها. وتقتل شباب المقاومة علناً بالرصاص أو شنقاً في الميادين العامة. واليوم - السبت - تنتهي المهلة التي حددتها الاحتلال لأبناء الكويت لتقديم ما في حوزتهم من سلاح، وإلا وجهوا عقوبة الإعدام.

يقول الهاديون من جميع الكويت المحتلة إن مشاهد الجثث المعلقة في السبلات أصبح من الأمور العادية التي تصدم مشاعر الناس في الكويت، ولكنها في الحقيقة يصيب النور وسط الظلام الحالك الذي يخيم على الكويت، فحجرة الحرية لا تروى إلا بالدماء، وقصة الحرية لا تقرأ إلا بالفتنجات الحسنة. ولابد أن تشعر المقاومة الكويتية بأنها لا تقف وحدها في مواجهة أعني صفوف الإرهاب، وإنما تحيط بها قلوب الأحرار في كل أنحاء العالم. ولا ينبغي أن يكون شرف المقاومة مقصوراً على أبناء الكويت، وإنما يمتد ليشمل كل الذين عاشوا على أرض الكويت ونعموا بخيراتها وأموالها. وقد أن الآوان لكي يردوا لها الجميل، ويدفعوا ضريبة الدفاع عن الوطن المحتل ضد المقتصبين للغاشم.

لقد قدمت لهم الكويت الأمن والأمان في وقت الرضاء. وعليهم أن يقدموا لها بعض المعطاء في وقت المحنة .. ولكه أبسط مبادئ الخلق العربي النبيل.







المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شباط ١٩٩٠

## ح جرائم صدام .. وخسائرنا الفادحة .. !! بقلم : جمال خالد الحماصي

الحال البشري مهما بلغت راحته . والنكاه الاتمي مهما غلشت حذته . لا يستطيعان - في تقديري - احصاء الاضرار للجسيمة . ولخصائر الفادحة التي اصبحت الدول العربية بوجه عام والعراق يفرز دولة التوطين العربية المسلمة المسلمة في الاصح الذي ارتكبه صدام يفرز دولة التوطين العربية المسلمة المسلمة في الوخشيية المهيبة الاخلاق . والفتاكة التي تكاثرت يوما بعد يوم - عن قته مكثرت فلفي نمو . اخلت نواته . وفقد القدرة على التمييز بين مفسده ويريح راسه . وميلانيته وبهارة ويحبب عليه الفري والمار واللمعة إلى يوم الدين . ولعل الفاح ماضيا جميعا - نحن العرب والمسلمين - هو خسائرنا في المعاني العظيمة والقيم الاصيل التي كانت تميزنا عن سائر شعوب الدنيا . والتي من أهمها وابرزها معاني الشجاعة والفروسية العربية . ومعاني الاستقامة والرحمة الاسلامية ..

فلذا كان الملقبوه صدام العراقي مع الكويت الضيق . بلجنته ببيعونه في ليلة حادثة الغلام في الشهر الحرام دون سابق نذار . وبغير اعلان حرب . وهو الواجب الاستثنائي الذي يحل الاباء والامهات فرصة تدبير طريقة موت طفلهم . في اعدامهم نفسيا لتلقي اصوات طغلت المدافع . وانفجرت القنابل . وانهارت المنشآت والمنازل . وتناثر الانلاء . وغر ذلك من ماسي الحرب واموالها .. إذا كان اعداء صدام العراقي لهذا الواجب الذي تمت عليه المولوثق الدولية . واعتبرته حقا من اهم وابسط حقوق الانسان . يمل الغر بعينه . والقسوة والخبيثة بانبشع صورا .. وإذا كان مازكريته قوات صدام البربرية من جرائم الاغتصاب . وهذه الاعراض . وسلك الدماء . والسرقة . والنهب . وانتهاك حرمة المسكن والمسلون .. إذا قلت كل هذه المظالم تؤكد الحقك صدام وجيشه لكل معاني الشرف والرجولة والفتوة العربية . فإن الابشع والاند حسة وحظرة . هو ماظهر به «المجيب» «الزكي» الخزي . من حين وازع وهلع فور حصاره السريع بغضب واشمزاز: شعوب العالم . الذي سبق حصاره بالاساطيل والجيوش الدولية . فلما إلى نفس واحتر ميلجا إليه كل من فقد كل معاني الشجاعة والانسانية والرحمة . فعمل من المذنبين الذين تركوا اولادهم وذهبوا إليه تلبية لنداء العراق . وبنوا الشهد والعرق واهمو خيراتهم وعلمهم ليداء نهشته في كل الحالات . وسامعوا في اصلاح ماالصححة ثمانى سنوات في الحرب الطاحنة مع ايران .. جعل صدام من هؤلاء المذنبين الابرياء (رجالا ونساء واطفال) درعا بشريا واقفا له . وحاملا من دم وحم ورواح بريئة يحنى خلفه . ويتوارى كالجدر المتراصد وراءه . ويهدد العالم باعل صوته بأن يجعل منهم اول شعبا للحرب . ولايخل من نفسه وهو ينفذ - في قيام متعلق الناطح - صورة مع الزمان واطفالهم الذين فرض عليهم أن يعيشوا الرعب والفزع . ويحمل نفوسهم المشوهة بالعظم . والتفكي الدائم في لصح الرعب المجهول الذي ينتظرهم ويتنظرونه .. ويضع مضاجعهم ويتركهم من جلودهم ..

ويتعدى الصلاح الفظام . الذي تشر فيه وعات شديدة . فيعان - دون شعور يخلج أو حياة - من استعداده للافراج عن النساء والاطفال فظ والساح لهم .. وحدهم - بصفيرة العراق مع الاحفادك بالاباء وهن يسلم عليهم . ويطلب بهم . فيقول امم شعوب العالم فلجرا بيد النص . لايتل بما يسببه من آلام وقلق واحزان وهذاب لهذه الممتلكات البريئة التي يذللها ياعضلها ويدمر متوكلها . ويترق بيده الائمة كبرها . فيغرق بين الرزج وزوجة فريكة حيلة . ويبدأ بين الاب واطفاله فذات كبره . ويحرمهم من حقهم الطبيعي .. وهم المذنبين المسلون - في الحياة الاسيرة المستقرة الائمة . لا لثني جنوه اللهم إلا أنهم ليوا نراه . وتوقوا في شرف كلمته . واحسنوا للنن فيه كحلم عربي مسلم من اول واجيله في الوفاء بقرانه المعدي مهم الذي يضمن لهم الامن والامان وحسن المعاملة في غربتهم وضمان حقوقهم وسلامة اولادهم ..

وا .. اسلمه .. حل المعاني للعظيمة . والصلوات المتجيلة . والقيم الاصيل التي استأثر بها العرب وتميزنا بها عن غيرهم منذ الجاهلية الاول حتى اسقطها صدام العراق ولبخها بالوحل والفرام في ايام معدومة . هي اسوا ايام العرب والمسلمين على مر الزمان





المصدر : ..... ١١ - وفد

التاريخ : ..... ١٦ - تم تبويب ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ - .. اسفاه .. على الشهادة والمروعة والروسية العربية . وعلى الإنسانية والرحمة الإسلامية ، التي اهدرها وداسها صدام على مرأى ومسح من شعوب العالم أجمع ..

لقد فلتت خصالنا النبوية والمعنوية من جرائم صدام المواصلات ، فالت بكثير وكثير خصالنا الحادية (إن الأموال والأرواح) - على الرغم من جسامتها وشذاعتها حجمها المتضاعف للتراث بين لحظة وأخرى - وتجاوزت جرائمه وخطايا حدود جريمة غزو الكويت الشقي على بلادها ، كما تجاوزت أماننا وتطلعاتنا حدود طلب الانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط وإعادة الشرعية لأصلها ولإسماعيلها . وتعويض الخسائر المادية والمعنوية .

إن شيئا لا يره للعرب والمسلمين اغتيالهم . ويهدد اليهم الثقة والاحترام بين شعوب الأرض ، بل وبينهم وبين انفسهم . إلا أن يسقطوا صدامهم البغيض بايديهم ، ويحكموه بانفسهم . ويقتصوا منه ما ارتكبه في حكمهم ، وينالوا فيه حكم الشرع والدين الحنيف . في القادر . والمكسر . والخالف . والقتل . والمسلق ، والزاني . والمغتصب للأعراض المعذرة على الحرمات ..

وليتن واضحا ومعلوما للجميع ان شعب مصر عن بكره ابيه يتنظر بفارغ الصبر ، وعلى أحر من الجمر . لحظة الانسحاب العفل من صدام العراق والتأليه واعوانه ، المسلفين





## من قاسم الى صدام .. العراق أضحت حكماً

### بقلم : مدهت الهرملي

١٩٥٢ رايت ملكه تماماً في حبيبة الهاديبارك بلندن سنة ١٩٦٣ إذ رايت الشطية بالثوب حوله النكس وهم يهاجمون ملكة إنجلترا ويشنون الحملة ضد النظام الملكي كما رايت المظاهرات في لندن تحمل لافتات الهجوم على ملكة إنجلترا ولكني لم أر ايضاً احدا يتعرض لهم او يقيض عليهم .

وعلى هذا للثقت بما كنت أرىه وأسمعه من أن النظام الملكية الدستورية في النظام الرأسمالية المتخضرة لاتلخظ مثل هذه الأمور بحساسية ولاتنتظر اليها من خلال منظور ضيق قصر ولكن مثل هذه الأمور تخرج لدى النظام الديمقراطي الرأسمالية تحت مبادئ وأساسيات الحريات العامة وحريات التعبير من الرأي وكلمات زادت مسحة التعبير عن الرأي كلما زاد وقوى الليل على مدى مقتنعت به النظام الديمقراطي وقوة ورفي وحرية في نفس الوقت . ومثل تلك المسائل والمظاهر تفرج بها النظام الديمقراطي وتزعمو ولاتنتظر لها من خلال منظور الدكتاتوريات العسكرية البالغ الغباء . وعندها مثل الآن للنظام المصري يغلغز ويبيهي بحرية الصحافة في مصر وهذا واقع ملموس .

وانا اتحدى صدام حسين أن يسمح بمجرد خروج مظاهرة صامتة او نشر مجرد مقال معارض او نقد ولكن هيئات أن يحاول الإقتراب من التضجر او حتى يحاول الاغتراب عن الطوغافية بغية خطوة نحو التقدم .. ايها الصدام الهدام .. لنأنا لو افترضنا جدلاً تبديل المواقع بحيث كانت دولة الكويت هي الدولة الاقوى التي غزت العراق فهل تعتقد أن موقف الشعب المصري ورئيسه وحزب الوفاق كان سوف يكون مع الفروسة الكويتية ضد العراق . اعرف واقوم ايها الرجل أن ابديه لدينا لاتتجزأ واعلم ان الله سبحانه وتعالى ان يمنحك الفرصة لكي تدمر ارض الرسالات وسعيد الانبياء والاممك المقدسة الشرقية .

ان عبد الكريم قاسم انه ابتداء في تحطيم العراق واستمر المسير العسكري حتى توافيت لتكمل المسيرة ونضع الشعوب العربية والإسلامية في هذا المازق وتلك المحيرة .

ان الذي يقرأ رد صدام حسين على بيان الرئيس مبارك الذي صدر في صورة نداء الى العقل . لابد أن يعثره الدهول والوجل من فريد هذا اللامعقول وذلك الدجل . ولابد أن يشعر كفا على كلف من شدة الدهشة ومن وقع الصدمة بسبب كلام هذا الصدام .

لقد قتل عبد الكريم قسم الملك فيصل ملك العراق كما صرح الأسرة الملكية في العراق واليوم يفي هذا النبأى صدام حسين اكمل المسيرة بقتل ونصفيه الملك والامراء العرب باستثناء ملك الأردن الذي اعتقد انه استثناء مؤقت لاتحظى بالاطلاق ولا يأخذ صفة العمومية . ومن المفارقة أن ملك الأردن المستثنى حالياً هو ابن عم الملك فيصل الذي قتله قسم العراق . ويخفي من يظن او يعتقد من الرؤساء العرب من قون الطوا انه يمتأ عن أهداف صدام الوحشية البربرية لأن أهداف صدام الحقيقية مستقلة عن الأفكار والمفاهيم الدكتاتورية ومنعقدة من نظم وتعاليم السيطرة العسكرية على الحكم والتي دلما تتكون من خلال النزعات والشهوات الشخصية البحتة والتي تجعل الدكتاتور العسكري في حالته لايقبل بديلاً عن إرادته لكافة الدول العربية ثم يمن عليها من طريقه الولاة والرملة بحيث يصبح العلم العربي بملكية عزيزة كبيرة لا مثال صدام ويكون الولاة على الأجزاء من طريقه بمثابة نظير لكك العرب .. ان أهداف صدام هي أهداف استعمارية صرفة ولو التفت له الفرصة لاستعمر مصر تحت زعم الوحدة العربية ان صدام حسين يحمل على الملوك حملة شعواء وقد شاء القدر لعمرى ان يعاصر فترة وجيزة للمهد الملكي في مصر قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وشاهدت بل وصرت وأنا طفل في مظاهرات تهافت ضد الملك فؤاد وتنتهت بالناس الاقفاظ والعبارات ورايت وسعدت في ميدان سينما البلدية بمطما الخطيب تلو الآخر وهم يهاجمون الملك فاروق بضراوة ويرفعون هذه اللافتات علناً ويحذرون ان درجة السيف ويشتون حملة شعواء على النظام الملكي ككل . رايت لك ذلك ولكني لم أر لاحدا يطلق الرصاص علينا او على الخطباء او يقيض او يزعج في السجن والمعتقلات لمقتل ويحبس ويهتك الأعراض . والغريب ان الذي رايتنه في هذا الصدد ٢٣ يوليو





## نداء السلام والأذن التي تجمعهم

الحكم مستوطنة .. وهي بدرجة الأولى مسئولية تجاه الذين اختلروا حكم أو فرضه الظروف حكما عليهم ، ولذلك كان لزما على الحاكم أن يجر نفسه تماما من التنازع الفريدة والذاتية وهو حالة التي لا توجد مواثيقه إلى التنازع لياض مصالحهم وحقوقهم في ملك قبل أن يتخذ أي قرار . هذا أسهل أن يحدد الحكم المرء جيوشا وأن يسيرها لأرضه نفسه - في سبيل مجد ينصرون وحمل طلائع يدور خياله . لكنه وأقبل كل شيء وأقبل أن يفكر في الاعتماد على الآخرين يمثل نفسه هل يرى أبلده أن يستعمر - هل يقبل أن فرض عليهم حكمه أن يولي عليهم من يملك القوة والجيوش من خارج أراضيهم .

هل تصور يوما ولادة نصوصها أمام الجنود المستعمرة ، تلتج حريتها وتضيق أسواقها وتكتنح حريتها ! أسئلة كثيرة على منظمة تتدافع إلى الأذن .. فاجرتها ببربرية فرق الكويت .

ويعد ماضي مغرب من الشهر .. شادات السلام تتوالى على حكم العراقي - مثلاً: شادات التردى والتفكير تترى على مسامعه لكي يحكم العالي ويعرف مصالحة بلاده . وكلما زادت هذه الشادات أفضت في عهده ليصدر قرارا جديدا .

حكومة حرة الكويت - جمهورية الكويت - ضم الكويت ( ابتلاعها ) جعل الكويت مصالحة تامة للمصرة . أي أن صدق كل نداء خفوة جديدة ترسيم لقادته على الفريسة . ولعله يكون بينه وبين نفسه - أن الأمر بيده - ولو كان في جعبة القوة التي

تختلفه طريقا آخر لينموه فهو لقوة العقلي التي لا تلبس لا تلبس لما يجري على الساحة الآن ألا هذا التكسر - لأن حكم

العراق لا يسمع نداء السلام . وغره لا يريد عليه إطلاقا مصالحة الشعب العراقي .

ومن جثم على تكثيره - حلم الامبراطورية التي يسعى اليها لينصب نفسه امبراطورا لها فهو في تصوره الفضل حكم العرب وقوامه . لا يمكن أن يستجيب للحلول الممنوعة أو السياسية - فمقله يتمسرها طلائع الضعف في الجانب الآخر الذي يقابله .

وهو من ناحية أخرى يظن من استطاع أن يستعبد من حكم الصلحة لبعض الدول في فرض حلول . يكونون انهم سيحاولون لثامه بها - مودة القوات الأجنبية التي لا تلتزم - ووجود قوات مربية في الكويت تمهيدا لإجراء انتخابات لمرحلة رأى الشعب الكويتي في الوحدة من جهة . وهو في ذات الوقت يجوز لهذا اليوم - فلهما الذين يلجئون إلى الكويت ومصالحة الأحوال المدنية هناك تجوز لهم هويات كويتية - فهم الناكثون إذا ماخذ ذلك الاقتراح . أنها وسيلة أخرى للاجهاز على بقايا الشعب

الكويتي - فكل نحن مستحقون للمواظفة على الانسداد في مستقبل عمليات الذبح التي يقوم بها حكم العراقي ! بالقطع لا . ويتجى بعد ذلك السؤال - هل الوقت في صلح قضية الكويت ؟ أيضا الجواب لا . والأذن اثنين أن ياك العالم وبسرعة لكي يحدد عهده . أن شادات السلام لا يسمعها حكم العراق وأن يستعبد . أرجو أن نصل سريريا للعلاج الحسم لهذه المسألة - فانوقت لقال للكويت وأعلمها ومشاعر الحري المخلصين من أبناء الوطن العربي .

إبراهيم عبد الرحمن











## لا مؤاخذه

## نحن شعوب منتحرة

## بقلم : دكتور محمد حسن الفضائوي

كل ما نحن فيه الآن، وما هو متوقع لنا مع المستقبل، نتاج تلك المدرسة التي فرضت لنا في العالم العربي وبول العالم الثالث نظم الحكم المصري، والإحكام العراقية الدائمة وفواتين التسلط والتحكم والديكتاتورية والشمولية، وعدم احترام الحكم للشعب واعتباره قطعياً من الأنعام يحكم فيه ويتحكم، ويبيض ويظلم ويخبر ويظن أنه واحد لوحد، دائم باقي .. خلد مثله، هو ويحده المولود، شمشون الجبار وأبرهة الحبشي وهولاكو زعيم التتار، وصنع صدام حسين وأمثاله وتخرجوا من معهد التسلط الفكري ومدرسة شيوخ الألق السبلي والنظرة التحليلية للقاهرة التي لا تهدى مواطني الأقدام، دينه على الذهب الهنري والموسيليني، وميدان السيف البقار، يخيف الصنوخ النوروي المتريد ويفكر في شبيهه ياسنوب يوسف ابن الحجاج الثقفي، فجدد الشك في عروقه والفساد في دمائه .. لا يتم النيل لأنه يشعر بأن الكل يثمر عليه ولا يريد أن يرى الشمس لأنها تطيح بفلكهم وتطردهم الخفافيش، موسيقاه المغصلة تحيق اليوم والصبح للذهابين .. وسيمطونه الرلحة صوت القتال والدافع .. ولوحته المريعة تشكل الخراب وسيرته فيهم الدمل، يرثي بلون الدم، ويضيق منظر التماسي والأرامل .. ويلتذ بلق العالم ونوازه، خصوصاً إن كان هو السبب الأول لذلك العذاب العللي، ولا يستطيع أحد من المحيطين به أن يمان بشكوى أو يتقدم بالصلحية أو يتجرا بقراري المخالف، لأنه سيكون خائفاً للعروبة والوطن ومقاتراً على خليفة المؤمنين والزعيم اللهم .. وإذا فتح أحدهم فيه بقلوه أه أصبح لهما للأميرالية المحلية وعضواً في منظمات الصهيونية الدولية ونصب عليه نيران الذهب وبرائتين اللامعة الجارحة والكمات النافية من قلوبنا السبلي العربي الذي واكب ثورات العسكر وديكتاتورية حكم الفرد وتاليه،... ونوصله إلى مرحلة اللام والعبقرية والنزق والتفرد، ويقال ومع مرور الوقت ونتيجة للفكر السبلي والاجتماعي، وقامى الفكر والجيل في تلك الدول المصابة بهؤلاء الحكام، تقلص الناس أديميها مرغمة، وحفظوا في الحياة الكريمة، وتعلموا الشعوب وهي مغلوقة على أمرها عن الجرائم البشعة التي ارتكبتها حكماها، وعن البهت للمتهم لاتسائيتها ولتطلعاتها الأسافية، بينما تهوف وهي محمولة على اللواري، ومكتسدة ومسقة على طريق الخلق .. جالوج بالدم .. حتمل المشوار .. وهم على يقين أنهم طغوا الدم مع الزعيم الملهم، وإن المشوار موعود، وإن المستقبل مظلم في حضرة حكمه هو وزينته، المستكون على الشر والصلوات أمام الظلم، لتقلما أو جيتا أمام جبروت الطاغية وحكمه في تقار النسر ورايهم، وهكذا لقد سلخ النظام المصري الشمولي بمدرسته في صنع القادة الأتاه، والزعماء الأوحد، في هذه المظلمة من العالم، ونطوى نحن شعوب العالم العربي والثلاث تحت وطأة مصابنا الأليم في هؤلاء القادة، قلله وحده القادر على أن يرغم ملته وغضبه عما نحن اللاهين المستكين عن الحق، ولأننا شعوب نسكت أمام الهوان ونستكين أمام التجبر اعتماداً على أن الله هو الذي أتى بهم وهو القادر جل جلاله على أن يأخذهم أحد عزيز مقدر .. ويقال لكل ما علينا نحن هو أن نتغلب في بلاهة عون السماء التي قد لا تستجيب لنا لأننا كخشيالطين الخرس وأينا الظلم ولم نحرك سكتنا بل منا من تحالف مع الشيطان من أجل حقه بثروات، ومن الممكن أن يثبت لنا في كل دولة ومع كل حقبة وفي كل جيل صدام آخر يحكمنا، ويحول أن يثل أصناف الرجال ويحولهم إلى مجموعة من اللغظيين والحواريين مهابت إن للشعوب في بلاننا لا تريد أن تكلم إنها هي صلتها والظلم فيهم، وهي المتواصلة على تجبرهم من خلال الرياء والتفاني، ومع سائر اللبائخ وأرجوزات النهي وترثية القوانين .. والمرتين وأصبغ الصالح الخاصة على حسب للشعب الرافضي المستكين .. فهل حان الحين لهذه المنتظمة من العالم بكل ما لديها وما يمكن في بلطنها من الخير والرافعية أن تليق .. وبداً من أن تكون شعوباً منتحرة .. تتحول إلى شعوب تريد أن تعيش وتعيش بالبيعة على العلم .. كل العلم ..





المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الرجل الذي وضع كرامتنا في الوحل

يتحدث صدام حسين دائماً عن التضامن ووحدة الصف العربي ، وهو أول من نسف جدار هذه الوحدة ويمزق كل أواصر اللؤم والسبب في أن يكون العرب أشعوكه العالم كله .

كانت يوماً من بلاد المجبيين بزعامته الشعبية وقيلته لئولة ، ولكنه بلغته الأخيرة قد صمد مشاعرتنا وفزما من الإصفاق .

ولا أريد أن أتحدث الآن عن ملحمة المجبيين في بغداد ، لأن الحديث اليوم عن الكويت .. فما فعله مع الكويت قد تجاوز جنود الإنتراز وانكسار كل القيم والمبادئ وتخطى غلظة المواقف والأعراف الإنسانية .

فلم يقتصر الأمر على مطلقية الكويت بأن تفسد البصر عن ميولنا لدى العراق وإن تتنازل عن مبلغ أرملة حشر مليقاً من الدولارات - قيمة الأرض الذي اقترضته الثائرة في حربها مع إيران .. بل وصل الأمر لدرجة من البشاعة ليتصورها عقل ولا يقلبها أي منطق .

لقد ضرب بكل الوسائل العربية عرض الحائط ، فلم يحترم وعده لرئيس مبارك ولم يعيا بوسلطة وهو رئيس دولة عربية وشريكه في مجلس التعاون العربي ولم يكثر بوسلطة الله حسين - ملك الأردن - للشريك الذاتي في هذا المجلس . كما لم يحترم كرامة الخدم الحرمين للتدريج الإهتمام الذي يستحقه .. لقد نصف الحوار الذي بدأ في جدة وأمر أفراته بالفرق الكويت ، ووصل الاستخفاف إلى أعلى قمة عندما اعتقل بعض الوزراء الكويتيين وحاصر القصر الأميري ، وأصدر أوامره لزيابته بأسر الأسير الذي حلفه المظلة لأنه كان خارج القصر .. ملحداً فيها العرب ؟ وابن أكرم بإزعامة لندنا العربية عن هذه التكرارة التي جعلت كرامتنا في غراب .. وإلى متى سنستمر في التصديق على هذا الهولاء الذي بلغ ذروته ؟

الكويت تستنجد وتستنجح بأمريكا بعد أن شعرت بمجزهم . إن المشكلة عربية - بالقوم - ويجب أن تحل بواسطة العرب والوقوف العربي لا يجب أن يلف عند حد الاستنكار والرفض لهذا العدوان .

والديبلوماسية المصرية التي تبذل جهوداً مكثفة ومعها بعض الدول العربية لرباب الصديق بين الإقضاء .. يجب أن تفكر في وسيلة لفسل هذا اللعاب وأبغ تكرار حدوث هذه التكرارة .. يجب أن نشعر العراق بأننا قد أخطأت .. ولنا بهذا الصوان قد خسرت احترام المقام .. وإن لشد ما نشكاه الآن ، إن العلم الذي يراود إسرائيل في أن تمت دولتها من النيل إلى الفرات أصبح هو الآخر يداعب خيال الأسد المظفر . إن كرامتنا في الوحل الآن .. بالقوم .. قبل هناك من ينفذها ؟

صبري عبدالفتاح

مركز بحوث الشرق الأوسط  
جامعة عين شمس





المصدر : ٢٨١ - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧٠٠ - ١٩٩٠

# حركة تطوّر الشارع المصري



بقلم  
المستشار  
شريف  
كامل

الاسلامية وفي الساحة العربية وبما  
يؤكد ايضا استمرار سيطرة الروح  
السلطوية القزائية على الفعل الاسلامي  
في مجله الذي لا يزال يبيع تحت وشم  
عصر القرن الوسطي بكل غرورها  
التاريخية وبكذا استمرار سيطرة  
الروح العربية الوحدوية على بعض  
جوانب العمل العربي الذي لا يزال  
يتغنى بفكره العربية الاندلسية  
ولم يدرك حتي الآن ان تجربة هذه  
الوحدة قد سقطت في مطبخ  
السياسيات لاستخدام الاساليب  
للوحدية لقمها

وان المثقفين يازالة هذا الاحتلال ،  
اذا نقول ان كذاذين بذكرهم بقينا  
من لا يبركون شيئا او من لا يبركون  
ان يدركوا حقيقة الاحتلال الضميد في  
الروح العقلية والفكرية المسيطرة  
بشكل كليل على جنديات الشارع  
الاسلامي والشارع العربي (١) ،  
وإذا ذلك فلا يمكننا القول ايضا  
بكل الثقة وهذا هو الخطر المبتدع  
للشعنة ببارسنا ان هذا الاحتلال  
العراقي ليس هو الاخير من نوعه  
لسلطانا ان للشعنة الاسلامية والعربية

تتلقى بكثر من ، صدام حسين ،  
(١) منهم من تراهيم جميعا وعلم  
بفكرهم الايديعة واستعدادهم العارم  
في ومحاولتهم للقيام بمثل ما قام به  
صدام من قبل ولكن لم تساهم  
فكرهم وامكانيات فؤهم المسترسية  
كما ان منهم من لم يظهر بعد غير ان  
ظهوره يؤكد اليوم ان هذا مهادنة  
للشعنة العربية والاسلامية تعاني  
ذلك المثل العقل والفكر والحيوية  
وامداد للشعنة غير مسطرة وتروج  
بالقول

والانضباط التكنن مودا والمتمسك  
بجوها تحت سطح الحماة العربية  
الاسلامية (٢) ، وللانصاف القريضي

كان من المتعين ان تركز الضوء الكليل على حقيقة الواقع الشارع  
المصري ( الحالي ) ومدى التطور الذي لحق به بكل قلاعته  
واصغالاته وتكويناته العقلية والفكرية والتاريخية والسياسية على  
مدى مياض من اربعين عاما وقد اثبتنا ان منتج هذا النجج لرد على  
الزعم العراقي المتهافت الذي اعتبر بكل الجبل ان الرئيس حمصي ميله  
ان انفصل عن الشارع المصري حينما اعلن اياته مصر للاحتلال العراقي  
لدولة الكويت (١)

وحينما اعلن رفض مصر لتوايما  
التوسيع العراقية المؤكدة للاحتلال  
للشعنة العربية السعودية وسائر دول  
الخليج العربي وحينما أرسلت مصر  
بعثا من قواتها العسكرية للمساعدة  
في حماية امن واستقلال الدولة  
العربية السعودية وبول الخليج  
العربية إزاء خطر الجحافل  
المصرية العراقية المنتدبة على  
الحدود والناحية الاحتلال وشم كل  
بول الجزيرة العربية لتطبيق  
الشارع العراقي القديم بإقامة  
إمبراطورية العراق الكبرى (١) وهذا  
في مقلنا الأسبق ميله ضمير الشارع  
المصري ان هذا الزعم العراقي يؤكد  
بكل العين جيل النظم العراقي ومن  
يؤمنون في كلفه بحقيقة الشارع  
المصري وقلاعته ومدى التطور  
الذي مر به ... وفضلا في ذلك المثل  
الذكور ان الرئيس ميله بما فعله في  
هذا المنطف التاريخي بالغ الخطورة  
قد انصحب تماما بالشارع المصري  
وعبر بكل ثقة والأمانة عن ذنبه  
الحي ولوجته وقومعه ومصلحه  
فرا نذا وبعد ذلك رأينا ان تقدم  
صورة بملوامة شاملة وسريعة  
لحركة تطور الشارع المصري منذ  
مياض من اربعين من الزمان وذلك  
بمقتضى ما فعله النظم العراقي من  
شمارات ضلالية جواره صور كلها  
حول الثورة الاسلامية السلطوية  
الترابية وبكذا حول للثورة العربية  
اللتكننية الوحدوية بعد ان قامت  
الدولة العربية السعودية ومعها كل  
بول الخليج العربي بالاحتلال لميلهم من  
مقتضيات استعمارها لكل الطام  
الشرعي لامتلاكهم ضمن ما استمكت  
بقوات انجليزية امريكية وغربية وهي  
بالفعل حول ثمن بديلين المسحيين  
ولذلك للشارع من وجوها وعقليا  
وصحة لنذا اللوري والحفاظ على  
كرامتها الوطنية إزاء الخطر الحال  
الذي تمكك الحدود العسكرية







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأحد راد

التاريخ :

١٧ س ١٩٩٠ بجنس

للتناول تطور الفترة الإسلامية في مصر وكما أنه أوضحنا في ذلك المقال أن العقل المصري قد تلاقى تماما على الحركات السلفية الثلاثية الأولى ، فلم يقع مثلهما في ذلك الأيهام التركيبي الذي إنزلقا إليه عندما قلنا أن التمييز بين النحوي القروبي الحديث الذي يعكس حضارته الجديدة الغنية وبين الأعمال الصليبية التي عكست مفاهيم دينية عتيقة شهدت مصر القرون الوسطى تلك السمات الصليبية التي أسطحت لتسليط التراتبية أن تصعد في ذلك الحقن ثم قيمت السلفية الثلاثية بعد ذلك مزودة بالتحضر القروبي على القرب المسيحي وتوكلوا عليه بما انعموا للفترة على لهم معنى خمسة قرون من النهضة الحضارية الجديدة التي وصل إليها القرب فقامت كل جوانب الحياة الإسلامية ١١ ، وذلك بأثر المرمكات السلفية الثلاثية بالقرن الحادي عشر الميلادي فضلا عن خروجها نهائيا من ربك الحضارة الإسلامية والداخل لها لم تكتشف ذلك رغم وضوحه ولم تح ايعه لزمانها الحضارية الطامحة ١٢ ، هذا بينما استطاع العقل المصري بكفاءة أن يقوم الصلة الفرنسية وأن يتنصر عليها ويظهرها من مصر في ال من ثلاث سنوات في الوقت الذي انعمه فيه من أن يلتقط خطوط الحضارة الغربية الحديثة التي حملتها معها الصلة الفرنسية وأن يبرها مثل الوعي والفتح - في اعمق زربة الحياة المصرية في كل جوانبها وتنظيمها ذلك يعني أن يستشعر أنه صاعدة

باعتبارها من نتائج القرب المسيحي ونحن أن يجد في ذلك أية عفاة في تفكيرها والأخذ عنها والتعلم منها ومن ثم لم يجد للعقل المصري شيء ما يحول دون استيعابه الشديد بحدوده الإسلامية الراسخة وتقليد الأعراس بتيارات الحضارة الحديثة وأوكلت من نتائج القرب المسيحي وهذا بدا العقل المصري للفتح بيلم أول وأهم خطوات الحل التوافقي الإسلامي الذي تولت خطوته تباشيرا فيما بعد على الأرض المصرية

[ يلحق بهند القدم ]

لأن العقل المصري بطريقه التلقائية المستنيرة استطاع أن يفهم في الفتح المصري ومنذ مغزبه على قريتين من الزمان صرحا لغويا وعقليا فاشحا إذا استطاع أن يفهم صياغة فكرية إسلامية انعمه بواسطتها أن يحقق لغز ويحل الحق الصيق والرويدة والتقدم على كل دول المنطقة العربية والإسلامية بأسرها وأن يجعل من مصر بلا ريب مركز الاستعارة العقل والفكر والحياس والحضاري بوجه عام في كل أسسمة الإسلامية وأيضا الساحة العربية وهو الأمر الذي يستد ويوجب على العقل المصري أن يقوم بدوره القروبي في تكوين والحديث ومحاولة الفتح الإسلامي وهذا الفتح العربي وترايدي على تقديم يكون فرض حركة تطور الفتح المصري منذ مغزبه على قريتين من الزمان وتفتح تصالحت هذه الحركة مدا وجرا إسلاميا وعرصيا ويكون ذلك هو بداية فهم العقل المصري بدوره في التكوين والتحديث والعقيدة وذلك حتى يفهم ويستفيد الفتح الإسلامي والفتح العربي من خبره العقل المصري غير أنه كما كان موضوع حركة التطور للعقل والفكر والفتح المصري هو مقتصد موضوع بلع العقلي والاتساع ومعد أجوانب الغناض والتداعيات الفكرية والعقائرية والتاريخية والسياسية والاجتماعية التي وقعت منذ قريتين من الزمان وهو الذي قد يطلب دراسات واسعة وصعبة تحقيق عنها بقطاع عدم الصلابة من ثلاثا المتطورة وذلك إختلا أو ابتصار ليصل الهدف المثالي نحول أن تقدم وحسبما أوضحنا من قبل صورة بغورانية شاملة وسريعة لحركة تطور الفتح المصري منذ مغزبه على قريتين من الزمان مركزين فيها على أهم مداخل تطور الفكرة الإسلامية في مصر وهي مقتضى عليه وصف « الإصلاح التوافقي الإسلامي » وهذا تطور الفكرة المصرية في مصر وهي مقتضى عليه وصف « طقنة مشروحة الوحدة العربية »

وعلى ذلك فقد قرينا مقلنا السابق





الجمهورية

المصدر :

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نقطة ضوء

### التصدي للخطة الجهنمية

تلق جريدة «الوك» المصرية المعارضة موقفاً مميزاً من أحداث الخليج . لم تلق الجريدة المصرية عن حزب الوفد في التناقض أو التردد السياسي . لهذا النقلة الأولى لغزو الكويت أعلنت «الوك» أنها مع شعب الكويت من منطلق سياسي واضح . يرفض تماماً انقسام الحقوق وسلب السيادة والاعتداء على الهوية الوطنية المستقلة .

موقف «الوك» الواضح يعيد تراث الليبرالية العربية الذي يرفض تماماً اعتداء المؤسسات الدكتاتورية على سيادة الشعوب بهدف لطمها وطمس وجودها ونهب ثرواتها .

والذي حدث بالتحديد على أرض الكويت . هو أن قوة عسكرية ضخمة غير خاضعة لأي ضوابط ديمقراطية ولا تتحكم فيها مؤسسات داخلية للشعب العراقي ، قررت في لحظة ما ، التقدم نحو دولة ذات سيادة . والاعتداء عليها .

ورفعت هذه القوة شعارات تتعلق بقومية وحماية للأروء ، وتطبيق مقولات العمل إلى آخر مفردات هذا القاموس المستهلك .

وهذه الحركة من الجيش العراقي ، تترجم سمات الدكتاتورية في أعلى درجاتها . فمما أن الحكم الفردي في الداخل ، يقوم بفكرات على المؤسسات الديمقراطية ويعمل على تصليبها مستعملاً القوة والعنف والتصلبات الدموية . يدعو أن هذه المؤسسات رجعية وعسيلة للاستعمار . فإن هذا الحكم ذاته ينظم الحملات العسكرية لقمع حريات شعوب أخرى . تحت راية كاذبة . تدعي العروبة والإسلام والعدالة ، لخداع الميطاء والعزل على مشاعرهم الوطنية من أجل اجتيازهم ، وتحقيق أهداف الدكتاتورية عملاً .

ومن الأهمية إدراك أن للدكتاتورية العسكرية التي تستخدم الأساليب الفظيعة ، داخل بلادها ، عندما تقوى عضلاتها العسكرية ، تقوم بدفع قواتها نحو حدود الدول الأخرى لتضمين شكل حكمها السياسي على الجيران . وعلى التجارب السياسية الأخرى .

ويذكر الكاتب البريطاني جورج أورويل في كتابه العظيم « ١٩٨٤ » أن دولة « الأخ الأكبر » التي ترابط كل همسة وتصلح كل حركة ، تعمل بكافة الأساليب على تصدير شكلها القمعي السياسي إلى الدول المجاورة .

ويقول أورويل في كتابه أن من أهداف إمبراطورية « الأخ الأكبر » الذي يمارس القمع الداخلي بلا رحمة ولا شفقة ضد انتباه شعبه المظوم نحو أهداف خارجية . وتنظيم الحملات ضد الدول المجاورة ، يدعو تأييدها وتدعيم نظمها التي تتعاون مع الدول الأجنبية ، وتقوم باستغلال موارد شعوبها الطبيعية والقومية .

ويحذر أورويل . من أن الدولة القمعية التي تتحكم فيها مؤسسات « الأخ الأكبر » تسعى دائماً لشد انتباه شعبها الجائع والمظوم إلى ما يجري خارج الحدود . وتصوير أن « دولة الأخ الأكبر » لديها مهمات أخلاقية ووطنية وقومية نحو تأييد الجيران وأجبارهم على الخضوع للسلطة الدكتاتورية المركزية





المصدر : ..... السبوت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠

والد ابركت جريدة «الوفد» المصرية المعارضة، انها امام حافة مشابها لتلك التي حدثنا عنها اورويل في كتابه. انك اتخذت «الوفد» موقفا صريحا ميلشيا من هذا الطوفان الديكتاتوري، الذي بدأ بالكويت، وكان ينوى التوسع نحو الدول الاخرى لتكوين امبراطورية تسلب حرية الفرد وتضع تحت هيمنتها القاسية المؤسسات المستقلة بكافة اشغالها.

واعلم جازما ان «الوفد» بهذا الموقف، اعادت للساحة العربية اطروحات الليبراليين، التي تحذر من هيمنة العسكر وسيطرة المؤسسات القمعية، مهما كانت الشعارات التي تطرحها، والهيئات التي تنادي بتطبيقها.

لقد اكدت عملية غزو العراق للكويت، ان الانتماء القمعية خطرها لا يقتصر على الداخل فقط، وانما يمتد عندما تشتد ازمتها وقوة مؤسساتها العسكرية، خارج الحدود، لتوسيع ميدان تاثيرها.

ووقلت «الوفد» المصرية، بجانب الاغلبية المصرية والعربية التي ادانت الغزو، ووجدت فيه ليس مجرأ اعتداء دولة على دولة اخرى، وانما رأت ان الاحتلال يعبر عن سياسة الديكتاتورية التي لا تحترم لاشعبها ولا للشعوب الاخرى.

وترى هذه الديكتاتورية، انها مفوضة بشكل مطلق لتطبيق نظريتها السياسية على الجميع. وان لكل لا بد ان يدخل خيمة القمع باختياريه، ومن يرفض هذا المنطق فهو عميل لجهات اجنبية، ويتلقاض الرشاوى لمواجهة الحلم القومي والتصدي له.

موقف «الوفد» يتميز بالشرف السياسي، لانه يدافع عن مسائل مبدئية لا خلاف عليها. ولقد نجح زميلنا جمال بدوي، في تحويل الوفد الى منبر مسلح وصالح يطلق لاذنته على معسكر الديكتاتورية الذي يريد محاصرة العرب وضرب احلامهم في تشييد المستقبل القاتم على اساس احترام منطق للسياسة والايمان بحرية الفرد، وحلته في الاختيار والمشاركة.

ولقد ابركت «الوفد» بحس سياسي مرتفع وتناجح، ان الخطر الذي زحف نحو الكويت، ليس منه هذا البلد فقط، وانما استراتيجيته العملة لتقدم نحو مناطق اخرى، لتفرض حكم الفرد والاستبداد والقمع تحت شعارات قومية ليست لدى هذا النظام قدرة على تنفيذها او تطبيقها.

لقد كشفت معركة الكويت الاحزاب والتكوينات العربية. ومن بين القوى التي اختارت طريقها بوضوح جريدة «الوفد» المصرية، التي اعادت التراث الليبرالي، الذي لا يقل ايدا بضع الديكتاتورية ويرفض شعاراتها، وجنين خداعها.

ان غزو الكويت، قام بعملية غزو سياسي، فانضمت الاغلبية العربية الى الحرية، واختارت القية مروضة بسبب مصالحها الذاتية الضيقة التفتى بالديكتاتورية وانجازاتها القمعية.

نشرت هذا المقال جريدة «القبس» الدولية الكويتية التي تصدر من لندن، في عددها الصادر يوم ١٢ سبتمبر، الحالي.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوقت

التاريخ :

١٧ سبتمبر ١٩٩٠

### مهموم مصرية

كتب عبيدة نزيك السوق تحدث عن جريمة صدام حسين وكيف انقم الكويت واغتصبها في ساعات بينما كانت الكويت واغلبها امنز شاماً للاخ الكبير الذي يعيش في الشمال ..

في مقدمة هذه الكتب يأتي كتاب اغتيال الكويت ، للزميل امين شور ، والكتاب - كما جاء في مقدمته - يتكلم الحقيقة المرة عندما فلجا الحصار العراقي الجامح ٢٠٠ مليون عربي للجحاهم وهم في حيرات شوميم ، في الطرقات ، في المستشفيات ، في دور الضفالة وفي مصحات المستن . للجحاهم مسلحا بعداد عسكري ساهمت دول الخليج ومنها الكويت في تسويد الجزء الاكبر من لقوته ، بحمله ١٥٠ ألف جامع عراقي في حالة تاهب قصوى للاستيلاء على الكويت ، بحيث كان هناك في كل كيلو متر مربع كويتي ٥٨ عراقيا مقليل ١,٢ عسكري كويتي .. وما يستخريه الانتصرا ..

والكتاب - الوثيقة - يتناول الجنود التاريخية وبواعث الفخر العراقي ، واسرار يوم الفداء ، وجرائم صدام ، والحدود العربية فوق يراكن متفجرة ، كما يتفحص يوميات اجتياح التتار للكويت ورسالتين الاول لشعب العراقي والثانية لشعب الكويت .. ثم ماذا ينتظر مستقبل الكويت ..

وهو بما يحتويه من ارقام ومعلومات وحقائق يأتي في مقدمة الكتب التي صدرت حتى الان

الكتاب الثاني من اصدارات الزعماء للإعلام العربي ، وهي الحقيقة في مقدمة دور انشتر التي تضع قضيلا العالم الاسلامي نصب اعينها . وتخر ما اخرجت كليا عن حقوق الانسان في العراق .. والكتاب بعيد عن الهوى ، لانه يعتمد في مادته على تقارير المنظمة العربية لحقوق الانسان .

ويقول احمد رائف في مقدمة الكتاب ان الهدف هو فضح ما يور في ارض العراق من انتهاك لادامية ومعضلة قلبية لا ترحم . قد خلت من اي معنى انساني للقتل ليس قتلا كما يعرفه الناس ، والسجين ليس سجيناً كما يعرفه الناس ، والشرب ايضا ليس كما يعرفه الناس ولكنه اضطهاد بشع فلي ما حدث في كل صفحات التاريخ . وتال جميع المواثيق على اختلاف مذاهبهم ..

والكتاب يبدأ بحدث عن قوانين الاعدام المصول بها في العراق وعن حالة حقوق الانسان في الوطن العربي ، وكيف زالت احكام الاعدام دون مصالحة وكيف انه تم اعدام ٢٥٠ مسجوناً سياسياً في الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨١ بينما باقر الانتصار النولي لحقوق الانسان انه تم اعدام ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ سيجي عراقي في السنوات الاخيرة دون محاكمات . وماذا يجري في سجن ابوغريب مثلا . والكتاب يورد اسماء بعض الذين تم اعدامهم حتى من بين الاسرة الواحدة . ويتحدث الكتاب عن ظاهرة الاختفاء القسري .. والتجهيز القسري وكتاب ثالث وضعه ابواسلام احمد عبيداه عن ، بيت الحكمة للإعلام والنشر ، عنوانه ، صدام حسين : الشخصية والشارعين والجريمة ، وهو يشرح ابعاد سطرطن حزب البعث العربي الاشتراكي الذي سكن الجسد العربي منذ اكثر من ٤٠ عاماً في سوريا ولبنان والعراق

وإذا كانت هذه هي البشائر .. فلتني اعتقد ان المكتبة العربية تستعد لاستقبال غيرها من الكتب وكلها تؤكد ان صدام حسين قد ارتكب الخطا الاكبر الذي سيفضي عليه ، ويضيع على الامة العربية فرصة بناء العراق الحوي الذي يدعم العربي . لا ان يحتل بلادهم ..

عباس الطرابيعي





# غياب الديمقراطية في الوطن العربي



بقلم : عصمت الهواري

وكيل نقابة المحامين

وسرايا .. من الحكام من اتخذوا ديكتورا يزين به نظام حكمه .. ومنهم من كان سائرا في القفر عليها متحديا حق الشعب ان يشارك في اصدار القرار .. وقد نسى اولئك جميعا ان الديمقراطية وحما التي تضمن الحاكم اذا اخطا في قراره ، او عندما يضل به الطريق .. فالوطن السليم بالنظام الديمقراطي السليم .. وان تصح الديمقراطية وان يستقيم مسارها اذا كانت ارادة الشعب غائبة ، او مقيدة ، او مشوهة بالسعي من قوانين استثنائية يتمتع بها على الشعب ان يرتفع صوته على صوت الحاكم .. ان الذين في ربيبنا تقول ، فليتنجسوا بظلم الوطن العربي كله من شماله الى جنوبه ، ومن مشرلة الى مغربه ، وليتشررا عن الديمقراطية فمن يجدر لها انثرا ولا كيانا .. ولا مكانة ولا مكانا .. فالديمقراطية في الوطن العربي غائبة .. و ارادة الشعب خاضعة لارادة الحاكمين في الوقت الذي ينبغي فيه ان يكون الحاكم منفذا لارادة الحكوم .. فقد توهم الحاكمون ان الشعب مازالت

سالت نفس سؤالا واحدا معندا ، او ان الشعب العراقي يتمتع بالديمقراطية ، ويملك القرار في كل مايتعلق بمصيره ، هل كان الفوز الهيجي لدولة الكويت الاسمة المظلمة قد وقع ؟ .. وكنت اجابتي عليها ذلك لانه في ظل الحكم الدكتاتوري يضل المختارون للطريق ولو ذهب الشعب بعد ذلك الى الجحيم ..

جحيم .. فهذه المحتلات والسجون تضم الابرياء بدون ذنب ولا جريمة .. وهذه القوانين الشيطانية تستغل الضعوب العربية لضمادا لكل صوت حر ، وازهاقا لكل قرار سليم .. نعم مسكينة هذه الاسمة العربية .. فمن حكامها من يصيب لته لا حاكم الا هو .. ويرى شعبه قطعا من ماشية يسوقها ولقي مايجنح له فواه .. غير مكترث بخراب يدركه شعبه .. وغير عابيه بدمار يصيب امته .. فكل مايعنيه زعامة زائفة تحيطه .. ويطلو وحمية يطلع اليها .. وايذهب للشعب بعد ذلك الى الجحيم ..

نعم مسكينة هذه الاسمة العربية .. فقد غابت ارادة الجماهير بعد ان حلت محلها ارادة الحاكم .. واختلقت الديمقراطية التي هي حكم الشعب بالشعب وللشعب ، وحلت محلها شريعة الفرد من السجون والمعتقلات ماوى لكل من ينطق بكلمة حق في مواجهة الحاكم الجائر .. لانه الحاكم المستبد بما يشره ويهواه .. مشيئة امر نائذ لايجوز مناقشته .. وقراره حكم قاطع ليس لاحد ان يتمتع عن تنفيذه .. وكلمته دائما محل السمع والطاعة .. نعم .. مسكينة هذه الاسمة العربية وقد اختلقت فيها الديمقراطية وصارت وهما

مسكينة هذه الاسمة العربية .. سلطانها دائما بسبب تصرفات حكامها .. وتكتسب في ان رؤسائها كثرين ولكن الرجال منهم قليل .. يتشدقون بالديمقراطية اسلوب حكم ولكنهم للديمقراطية يتكبرون .. ويتشدقون كثيرا عن الحرية ولكن الحرية التي يقصدونها هي الحرية التي اتحكم واعداد القرارات الفردية الطائشة .. ويعزفون انشادي حقوق الانسان في اوطانهم ، فاذا يترك الحقوق مهددة ضائعة .. ويقولون ما لا يقطعون .. ويقولون ما لا يفلتون .. فالملفون للحاكم في نعيم ، وخصومه السياسيون في





## للنشريات والذخائر الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٧٦ ج ١

التاريخ :

١٩٨٠ ١٩٨٠

قاصرة لاندركه .. فاقدة للثيرة  
على التمييز والمشاركة في اتخاذ  
القرار .. وعليها ان تسمح  
وتطيع .. وعليها ان تخضع لقرار  
الحاكم وتتصاع .. !!

ان الذين في ريب مما نقول ،  
عليهم ان يرجعوا بامصارهم الى  
التاريخ حتى يدركوا ان كل  
المصائب والكوارث التي لحقت  
بالشعب كانت بسبب غياب  
الديمقراطية واولوية القرار  
لشخص الحاكم وحده دون  
مشاركة من الشعب في اصدار  
القرار .. ولو كان الامر بيد تلك  
الشعوب لما تمت حرب .. واسد  
السلام بلجنته البيضاء على  
المجتمع الانساني .. ولهدات  
للدهاء في العروق .. واستقرت  
الازواح في الاجساد .. لاحتقروا  
من الشعوب الصروب  
العدوانية .. تلك الحروب التي  
يتخذ منها بعض الحكام  
السفهاء سبيلا لتحقيق مجد  
رائف ، وعطرية في سفسه  
الدهاء .. !!

على الذين يقفون اليوم امام  
العدوان الاجرامي من طائفة  
العراق على الكويكس المظنون  
الامن ان يدركوا ان ذلك العدوان  
ما قام الا تنفيذ لقرار فردى  
طائش اصدروه طائفة العراق  
وجلاها ، فساق شعبه الى حرب  
قدرة لا يعلم الا الله مداها .. واد  
انه اشرك شعبه في ذلك القرار  
لرفض الشعب .. ولكن الطائفة  
للجنون لا يحيا ان يموت شعبه ،  
او ان تضع الامة العربية ، او  
ان يحل الخراب والدمار كل  
مكان في الوطن العربي .. !!

علينا جميعا ان ندرك انه اذا  
غابت الديمقراطية فقد غاب  
المواطن السليم .. واذا غاب  
المواطن السليم فقد غاب الشعب  
والت السيادة الطيفيان ..  
فالديمقراطية تعنى اول ماتعنى  
حكم الشعب بالشعب وللشعب ..  
فهي الشعب قائدا لا مقودا ..  
وهي الشعب سيذا لا مسودا ..  
وهي الشعب ناميا وامرا .. وهي  
الشعب مشرعا ومقروا .. بل هي  
الشعب مصدر كل سلطة .. وهي  
الدرع الواقية في مواجهة كل  
تسلط .. والسيف البتر ضد  
الظفر والبطش والطيفيان .. !!  
وعليها ان تدرك كذلك انه اذا  
كان طائفة العراق قد تجاوز كل  
حدود الجنون والطيفان ، فذلك  
بسبب غياب الديمقراطية  
وانعدام وجودها .. فقد اتخذ من  
غيابها جسرا يجر عليه ليحكم  
شعبه ، بالحدود والدار .. وليتكل  
اثمه وشروبه الى خارج حدود  
العراق .. !!

لقد علمنا التاريخ ان السلطة  
المطلقة مفسدة مطلقة .. فليق  
كل حاكم الله في موقفه الذي  
اؤمن عليه .. وليعلم ان السلطة  
ان تكون .. لاتها لو دامت لفترة  
مألوصت اليه .. !!

### في الصميم

● **بالإشارة للشعوب الطيبة**  
الامة .. كم من الجرائم ترتكب  
بلسبك .. !!  
● **اذا الكويكس سكت**  
ياي ذنب نهيت .. لانتفضت  
ارضها وصلحت .. بذنب  
طائفة العراق المجنون .. !!





١٢ ذى

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التحقيق

لوقوف الرسمي ضد صدام حسين واصبح حليف الاس عو اليوم فاذا ان يتابع الاعلام الحكومي فورا هذا التحول ولابد ان يرصد ويلاحظ بالهجوم والشهر .. من يصدق ان هذا الاعلام بعد هذا الانقلاب العنيف ضد صدام ١٢ ومن يستطيع التوقي في احوال كاتب او صحفي كبير من الكتاب والصحفيين الذين يلقون في خندق الحكومة .. لقد تسابق هؤلاء الكتاب والصحفيون الحكوميون بلا استثناء في مدح "صدام" وابراز بطولاته .. وتعداد مثاقبه . واليوم يشتمونه بنفس القوة ويلعنون لجهده بنفس التكرار المل الذي منحويه طيلة سنوات على .. وهذا دليل كاف على اسد هذا الاعلام وانعدام مصداقيته .. فهو المعوية ربيعة بين ايدي الحكومة تسلمها على العقول والاذان بصمد التشويه والتضليل .. والمؤسف ان الحكومة تتباهي بالديمقراطية .. والتفاني بها ليل نهار .. ونحن نسألها . هل هناك ديمقراطية بلا اعلام حر لا يتبع الحكم اينما ذهب ولا يتحرك بمقتدرته حينما تحرك ؟! اجيبوا يادعياء الديمقراطية فقد فاض الكيل !!!

د . إبراهيم دويلى أستاذة

الذين طباؤا وتمرؤا لصدام حسين لا يصح لهم ان يهجموه او شتموه .. هؤلاء جميعا لم خدعوا في حقيقة صدام .. فقد اتوا يصرخونه .. ويصرخون اريشه .. ويصرخون جرائمه .. وكان منهم من التقي به مئات المرات . يعمل معه آلاف المرات .. ووقف بل كل صغيرة وكبيرة في حياته وفي سلوكياته .. وفي كل ما يقال عنه لان ..

هؤلاء جميعا لم يخدعوا في صدام حسين ولم يفلجوا بجرائمه والتمه وطمعهم اليوم ان يخرسوا فقد اخجلونا بسلوكهم وانشاعوا ماء وجوهنا عندما اتفقوا بين يوم وليلة هل صدام القاسية .. وبطل حرب الشامية اعوام .. وخاض حتى العروبة .. وبرز الامة العربية ضد الاعداء وقامر الفرس والجوس .. وحارس الباب القسري للوطن العربي .. وهذه كلها مولات او مانشحات طلعنا بها الصحف والمجلات القومية طيلة الاعوام العشرة الماضية .. ولجاة .. وفي الال من اربع وعشرين ساعة تتحول النخلة مائة وثمانين درجة .. ونسمع عن سفاح الحراق .. وابليس العرب .. وهو الانشائية ال آخر هذه العناوين الضخمة . التي طغمت فجأة من فوق منابر الصحف القومية والاذاعات الرسمية .. ولو كان هناك حياء لصدر قرار يمنع هؤلاء الناس من سب صدام حسين والشتم به .. وكفى لهم صنعه بالاقلام .. وجعلوا من سلوكه اسطورة بطولية تلقى اساطير الانبياء والمرسلين !! ولكن لاحياء يمنع من ان يتقلب الغزل الى هباء في الال من اربع وعشرين ساعة . وهذه صفة الاعلام الدكتاتوري الذي يحرره وفق الامرجة والاهواء .. فقد تحول





المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٨٠ ١١٩٠

## احذروا مخطط الإرهاب في مصر ودول الخليج

**بقلم : جمال بدوي**

يجب أن ننظر بحذر شديد إلى عملية فتح نقطة العبور بين الكويت المحتلة والمملكة العربية السعودية، ولا يمكن أن يكون الهدف منها تخفيف الضغط على معسكرات النازحين في الأردن، لأن الضغط قد خف فعلاً، ولا يقلس بما كان عليه منذ أسبوعين، وكانت سلطات الاحتلال العراقي ترفض فتح هذا المهرب عندما كانت الحجة تدعو إلى ذلك، فما الذي جعلها تتراجع عن قرارها السابق وتفتح الآن باب العبور، وإذا أربعة أيام فقط حسب قول المصادر العراقية ؟؟

إن العالين بنوايا الدكتور العراقي لا يستبعدون أن يكون الهدف هو تسريب عدد من العملاء والخونة والمخربين إلى السعودية ومصر ودول الخليج وهم يحصلون جوازات سفر كويتية ثم الأسفلاء عليها بعد قتل أصحابها، ويكون من المسير على المخربين دخول هذه البلاد والقيام بعمليات خطف واعتقال ونسف، لتخويف الدول العربية التي تقف موقفها حازماً من جريمة احتلال الكويت، وتجنير حكوماتها على التراجع، والإنعاز لنزوات طائفة العراق الذي أمن الإرهاب منذ نهضة الظفر، ومراس الإغتيال في صباء، وهو الآن يحيط نفسه بمجموعة من محترقي الإرهاب أمثال أبو نضال وزمرته . وهم جميعاً على استعداد لتنفيذ أوامر الزعيم .

ومسئولية إفساد هذا المخطط الإجرامي تقع على عاتق أجهزة الأمن في الدول المعنية، ونحن لا ننكر الظروف الصعبة التي تعمل فيها هذه الأجهزة في مناطق العبور، وفي الموانئ والمطارات التي يتدفق منها النازحين، وهي ظروف تحتم عليهم التسهيل وعدم التعقيد، ولكن التسهيل لا يعني التساهل مع حملة الجوازات المزورة، ولا يعني عدم التدقيق في أصحة القادمين، وهذا التدقيق يتطلب استخدام أحدث وسائل الكشف عن المتفجرات والذوات التدمير والاعتقال .

إن ظروف المعركة ضد الإرهاب العراقي تفرض علينا أن ننظر إلى مخطط التخريب نظرة جديّة، ولا نترك هذه الاحتمالات للمبركة أو التوكل على القدر، لأن نجاح عملاء التخريب في ارتكاب عمل إرهابي واحد سيؤدي إلى انهيار الروح المعنوية التي تقف الآن وقفة شجاعة إلى جانب الحق ضد الاعتصاب والاستعمار . وإذا نجح صدام حسين في زرع طفيوره الخامس لسوف يصدق الناس مزاعمه عندما كان يقول إن نزاعه الإرهابية قادرة على الوصول إلى القادة العرب في

مخادعهم (!!) وهي قولة تنم عن فكر إرهابي صميم وفلجس، ولكن لا ينبغي أن نأخذها مأخذ الاستخفاف، فقد كانت عملية احتلال الكويت فكرة جنوبية يستعدها الضمير العربي، ولكن الدكتور العراقي نقلها من المستحيل إلى الممكن . وكل شيء ممكن ومباح وجائز في عرف السفاحين .







المصدر : ..... الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

## لا.. للأحلاف العسكرية

بقلم : عبد المنعم حسين

رئيس لجنة الأمن القومي بحزب الوفد

بدأ اهتمام أمريكا بالشرق الأوسط بظهور البترول في منطقة الخليج في مطلع هذا القرن ، وقد اتلحت الحرب العالمية الثانية لأمريكا تدخل المنطقة مع حلفائها ، ولم ينته عام ١٩٤٥ حتى كانوا يسيطرون على المنطقة بأكملها ويحتلون مراكز النفط بها ، ومنذ ذلك الوقت أعطت أمريكا لنفسها مسؤولية جسيمة في المنطقة بفرض حمايتها ومحاولة ضمها لمناطق نفوذها

خشية أطماعها في إحضار الاتحاد السوفييتي نظرا للشعور العدائى للمعسكر الغربى لجميع شعوب المنطقة ولقد قامت مصر بحركة الرفض ضد التبعية وسياسة الأحلاف العسكرية التى حاولت إقامتها الولايات المتحدة في المنطقة ، فمهدت البداية استنعت مصر عن التصويت بشأن مشكلة كوريا

إمام مجلس الأمن في ٣٠ يونيو ١٩٥٠ في ظل حكومة الوفد ، كما رفضت مشروع منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط الذى قدمته أمريكا وإنجلترا وفرنسا وتركيا في عام ١٩٥١ عقب إلغاء حكومة الوفد لمعاهدة ١٩٣٦ من جانب واحد ، وهو يعتبر امتدادا للرفض الشعبي للعالم لمشروع الدفاع

المشترك (مسقى - بيفان) عام ١٩٤٦ .

ويعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ وبعد جلاء القوات البريطانية عن مصر عام ١٩٥٦ . أدعت الولايات المتحدة وجود فراغ سياسي في المنطقة وتبنت نظرية الفراغ في ١٩٥٧ والذي أصبح فيما بعد بالحلف المركزى بعد انضمام العراق منه عام ٥٨ . وقد حاولت الولايات المتحدة جر بقاى دول

المنطقة إليه ورفضت ، ففكت بتشجيع الدعوة إلى إقامة حلف إسلامي وفشل كذلك .

وبذلك تزعمت مصر منذ الأربعينات حركة الرفض في دخول هذه الأحلاف وتنافسها بقوة ، وقد حصلت مصر الكثير في سبيل ذلك من رهود الأفعال لسياسة الولايات المتحدة مع المستقرة في المنطقة ، فقد رفضت تزويد مصر بالسلاح ، وسحبت عرض تمويلها للمسد العالي الذى كان سببا في تأميم قناة السويس ، مما تسبب في العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، وكانت قمة

المأساة عندما قامت بتدمير مؤامرتها مع إسرائيل بشرب مصر وهزيمتها عام ١٩٦٧ .

والتاريخ يعيد نفسه ، نفس الموقف الذى تلقه الولايات المتحدة الآن من دول المنطقة بعد الاحتياج العراقى للكويت واستيلائها على أبر البترول بالكويت ، واستثناء السعودية للمقاتل الأمريكية لحمايتها ضد التدخل العراقى ، فقلت بإعلانها عن ضرورة وجود ترتيبات أمنية مع دول المنطقة وتحت مظلتها ، هو نفس موقفها بعد استنراج مصر لحشد قواتها في سيناء

وهزيمتها في عام ١٩٦٧ ، حيث أعلن جونسون في ٩ يونيو وى اعطى الهزيمة مباشرة أن نتيجة الحرب تعطى الفرصة النهائية للولايات المتحدة لإقرار شكل جديد للنظم السياسية في المنطقة . ولما لا تسترأى نتيجة الأمريكية في الشرق الأوسط ، وهو ما يعنى ضمها سيطرتها على دول المنطقة وضمان تدفق البترول العربى لصالحها وصالح استثماراتها المحلية والعالمية .

وهكذا نجد أن مصر منذ نصف قرن مضى تناضل من أجل حماية استقلالها السياسى وحرية لرائدتها ضد محاولات الاتواء الغربية والأمريكية ، لا يعلق أن تعود اليوم وتقبل بإقامة أحلاف عسكرية في المنطقة أو تسمح بإبقاء قوات أجنبية على أرضها أو أى أرض عربية مما يهدد أمنها وأمن الأمة





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية . وإذا كانت مصر قد دعت إلى مؤتمر القمة العربية الطارئة في ٩ أغسطس الماضي ، نقرر فيه حق السعودية في مشروعية طلب القوات الأمريكية للدفاع عنها عشية الغزو العراقي للكويت ، فإن ذلك لا يعني بشمول توليد هذه القوات بعد انتهاء أزمة الخليج وانسحاب العراق من الكويت .

إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية مصرة على همل ترتيبات أمنيةقليمية لتدعيم السلام والاستقرار بالمنطقة ، وحتى تكون هذه الترتيبات

مقبولة من شعوب المنطقة فعليها أن تعيد نظرها في سياستها حيال شعوب المنطقة لإحكامها . وبناء جسور الثقة معها . عن طريق تخليها عن سياستها التي تتبعها منذ تبنيتها لسياسة دعمها المطلق لإسرائيل لفرض هيمنتها على المنطقة ، خاصة بعد أن تثبتت أزمة الخليج عدم الحاجة لأي دور لتعبه إسرائيل . وعلى الولايات المتحدة أن تعلم أن استمرار المنطقة لا يتحقق إلا بإستئثار المال العربي داخل المنطقة مع الأخذ بالنظام الديمقراطي في شئون الحكم ببلاد المنطقة .





المصدر :

١٢ وند

التاريخ :

١٨ من جيسس ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التصدي

خرجت جبهة عبدالناصر سنة ١٩٦٩ ،  
شاميا ملابيا نكيا ملابيا في جيش مصر  
وكان ارأى انهم في الجيش حينئذ  
يتصلط الجبهة الديمقراطية  
الدمستورية وكان الولد هو للواء السياسي  
الكوري للديمقراطية على الشارع السياسي  
المصري . كان جمال عبدالناصر يؤمن بذلك  
تماما . كنت شاميا شاميا من أسرة مؤمنة  
في قام للجمعيات ليات ان لثوره سنة ١٩٥٦  
لما في تمثيل من اهداف ونشيط كانت ام  
الضبط . كانت الثورة في ايامها الاول  
بعد نجاح الانقلاب العسكري الذي قاد به  
٢٢ يوليو . كانت الفرياء من اهل  
ووجدانه حتى اختلفت معه وديارت اعرضه  
من سنة ١٩٦٩ لاضطاد اربكتها الحكم  
وخشيتا كاشية في ايام بعض الضبط  
الامرار لاحت جيت الثورة ودمع شاميا  
الضبط الذي شرفني ان لوب عنه تحت فيه  
البرلمان .

ماهجت بشدة اول مرة من فوق منصة  
مجلس الشعب في جلسة شعبية للبرلمان في  
فبراير سنة ١٩٦٨ .  
انزعج وشعب شاميا عندما طوقت باسم  
الشعب محكمة تاريخية لعل من تسبب في  
تسعة ه يونيو سنة ١٩٦٧ حتى ولو كان  
عبدالناصر بده ان شربت اسرارها  
وولفها .. بعدها . حل البرلمان . ابعثني  
عزتي . لما وكل من يد هذا الاتهام من نواب  
الشعب . وبدا الفرق بيني وبينه حتى مات  
سنة ١٩٧٠ .

رغمه الله . هذا ارات للامانة على روجه  
كأت . يا ليلك لذل وانضج .  
التمس في لفة الاول مع لفة للثورة في ليلة  
٢٧ يوليو سنة ١٩٥٦ . سمعت بنفس هذا  
الزعيم الثوري لثاني الورد يقول لهم ليلتها في  
ايوة وضابط وسفلة بعد ان ايدهم  
وهادم .

المسكور ... لا يحكون .  
المسكور ... يهكم .  
لكن مسيرة جمال عبدالناصر كانت في  
الجاه مفع للثلاث دعا . حكم عبدالناصر  
١٨ عاما . اربكت فيها لثباته اخلته في  
التسعة . انه بمرر اسبي واشطا . وجريته  
ليست فوق لفة والفرجة لعل نفسه لخل  
من كاح من سبقت لفة وشعارته بعد هزيمة  
يونيو لكن بعد ارات الاوان .

قل لي مرة ولنا احاوره حينئذ شديد  
الطاشي . يا طوي . انا يبي على  
الشمس يمشي . ما يمشي (٢٠) .  
اعني الان في هذا الشريط من لفتوا  
ولنا اتبع بكت وحسرة كارة لاجتراح  
الكوير . زعمتني صاما تلك الاصوات  
للشاة التي بدأت تزدع عفا وهلك . ان  
مدام هو عبدالناصر الجديد .. يا ناس حرام  
عليكم . لا تتكلموا عبدالناصر بعد موته  
القرار التاريخي جيدا . راجعوا كوالق  
بكت . هذا لفرار ولامع وعصر كثر  
مؤلفات .

هذا الشريط ليس عبدالناصر ابدا انه  
هنا . جيت كان هولاء .  
لا . لا . ايد من وللة للتسبيح واحديد  
المراف . لما من صياح ثورة ٢٣ يوليو سنة  
١٩٥٦ . ولهم عن حق واثبات كل مسيرتها  
واختطاتها . محلي عبدالناصر رغم لاحتها  
وسيطاته . وبما اختلفت حوله الآراء هو  
قول زعيم عربي حول جمع العرب  
وتوحيدهم في مصرنا . كان يؤمن دائما  
بوحدة الصف العربي  
عبدالناصر كان يفهم جيدا الاجبيات  
الاستراتيجية لانه كان استادا في الجيش  
وعلما في كل تصرفاته وصنع جميع زعماته

لثورية  
عبدالناصر تنفرد غير لفة للثورة كان  
ضرورة قوية لملتها ظروف تاريخية محددة  
يصعب بل يستحيل تكرارها .  
عبدالناصر زعيم شعب وسفلة كان يؤمن  
بوحدة والقومية العربية على لفة صلبة  
مخ سياسي واقتصادي واجتماعي بين  
شعب . لا جيش بغزو بلاد عربيا وعارضا  
الوحدة . يعمل على جميع الشعوب وليس  
تربطها بيس بان الوحدة عمل شعبي ايد  
ان يتم بالازادة الشعبية وبمستطاعه حر .. ان  
مركز عبدالناصر الاساسية والسياسية التي  
كلت مصر التاج . كانت من اجل اجماع  
الاستعمار . وتحرير الارض . ومطوارة  
الاخلاق العسكرية . وعصر احشاش السلاح  
وإعلان سياسة الجيد اليعيشي وفهم  
الانحياز وتكبير الاستقلال  
ان لعبدالناصر مؤلفا تاريخيا لثابتا من  
فقيه توثيق الثورة . كان يرى ان العلي  
لا ينبغي ان ياتي إلى والفر لا يجب ان ياتي  
ايضا ليشا . وان السلام لا يمكن ان يستقر في  
فهم تفاوت فيه مسؤوليات الشعوب طوقا  
مخيفا

هؤلاء الاشياء للجهة . كيف يكونون ان  
مدام هو عبدالناصر الجديد .

ان عبدالناصر كان دورا تاريخيا ولم يكن  
ايامه حاكم صلبا ولطفا  
نص له سنة ١٩٩٠ والان انكهي هذا الدور  
وبدا للعرس والزمين يتابع تهما .  
العلم الآن يتجه إلى التكتلات المتحدة  
والكبير . والظواهر لشماس عربي صحيح  
على اسس ومفاهيم مختلفة لشماس عالمي  
شاميا للثورة المسلحة من جانب الجميع  
العرب الآن ليسوا في حاجة ابدا إلى زعيم  
مدم ومهاب  
الزعماء ليست ابدا هي لفة العرب  
العرم وليست هي لفتهم كيف يكون  
مدام هو عبدالناصر الجديد . وعبدالناصر  
كان المدد الاول للثبات التاريخي لثام  
عبدالناصر عاتية سنة ١٩٧٠ بانه كان  
وعيل .. واميرالي . عندما قيل مكررة  
ووزير الأمريكية قبل رحيله بظهر "

ملوا الدنيا ان عبدالناصر قبل حلول  
تصاوية . لشمالية وشاميا عليه حلة  
شربة لدميره وعمل مصر سياسيا .  
كلى مؤيدات وكذا وشافيا . لزعماء  
ليست ايذا . لا تتواول ان لثروا مخلة  
وعكان مصر في التاريخ . الزعماء بعد نظر  
والشمس للامور لتدبرا شاميا .  
الشمس لظاهرة . لا يمكن ابدا ان يكون  
زعماء . الزعماء خدام للشعوب والشعوب  
ليست عبدا للشعوب . فمن يكون  
مدام حشم .

(يتبع)

طوي حافظ





المصدر :

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر ١٩

## ماذا بعد انتهاء أزمة الخليج

وتوضاح جديدة على المنطقة العربية .  
يبدأ - ليكني أن نقول أو نتساءل عن سبب تواجد هذه القوى الأجنبية - نعم - كان السبب هو الخزو الغاصب لدولة الكويت من جانب العراق - ولكن هل يكني أن تلك أيام معركة السبب دون أن يحدث عن مستقبل مصيرنا العربي ؟

اضلحت تصريحات وزير الخارجية الاميركية الاخيرة المخوف في شأن هذا المستقبل بعد أن صرح ، مسئول رسمي امم لحدى لجان مجلس النواب الأمريكي بأن أمريكا لم ترسل قواتها لحملة انظمة الحكم في هذه المنطقة وإنما لحملة مصالحها وأن هذه القوات ستبقى حتى بعد جلاء العراق من الكويت لحماية الأمن من خلال صعيح لتحالفات مع بول الخليج بما يفهم منه أن يكون لها في هذه الدولة قواعد عسكرية أن تقتصر على مجرد الحماية العسكرية بل ستكون أداة لفرض سياسات معينة على الدول العربية والتكثير خير شاهد على ذلك .

ولحل من الحلول المناسبة للخروج من هذه المشكلة المحتملة - أن يكون التواجد العسكري لكافة الدول التي أرسلت قواتها تحت مظلة الأمم المتحدة بمعنى أن تكون هذه القوات جميعها تحت قيادة تابعة لمجلس الأمن من خلال اللجنة العسكرية التي نصب عليها مثل ذلك .  
المتحدة وأن يتضمن القرار الذي يصدر بذلك أن تكون مهمة هذه القوات مؤقته ومبرمته بزوال الخزو العراقي للكويت - إذ أن مثل هذا القرار يخلق الباب أمام القوى الأخرى في استئثار تواجد قواتها في منطقة الخليج - وفي ذات الوقت - فإن على الدول العربية التي تلقت ضد العدوان العراقي أن تلتزم - من خلال مجلس الجامعة - أو في قرارات فورية أن تواجد القوات الأجنبية مؤقتة وأن مهمتها إزالة العدوان العراقي وانها لن تدخل في أحلاف محلية مع الدول غير العربية سواء أثناء قيام الظروف الرامته أو حتى بعد زوالها .

ويهدئ الإرجاعين - أي بالقرار الذي يصدر بتجمعة القوات الأجنبية في الأمم المتحدة ولتحت قيادتها وبقرار يصدر من الدول العربية بأن تواجد هذه القوات في المنطقة تواجد مؤقت وانها لن تدخل في أحلاف خاصة مع أية دولة - بذلك كله يعين للجمهور العربي أن تطمن على مستقبلها بأنه لن يكون عليها أي مؤثر خارجي يعوق مسيرة الأمة العربية .

**صالح محمد حسن  
الحامشي**

لا بد لهذه الأزمة إن انتهت إن عاجلاً أو آجلاً - بصورة تدعو الله أن تكون بالقرار الحق ووضع الأمور في نصابها بلجلاء الوجود العراقي عسكرياً وسياسياً من دولة الكويت وإن يتم ذلك في إطار حل سلمي يتفق عليه العرب من خلال مرجعية للنفس وتحكيم الضمير وإعلاء للمصلحة العامة فوق الاعتبارات السياسية وزاوية المصالح الذاتية للدول العربية .

ويظهر في مقدمة تصحيح الوضع القائم وكاولة مهمة أن لم تكن الأول - حسب رأي فريق من العرب - قضية الوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج .  
فإنه مهما كان المبرر والضرورات التي تدع إليه - فإن هناك تخوفاً له أسبابه المعقولة - أن يستخدم هذا التواجد العسكري وسيلة للتأثير على إرادة العرب وتوجيهها إلى ملاحقة مصلحة الأجنبي - ويساعد على هذا التخوف أمران يلزمان على السلطة العربية - أولهما - أن أصحاب هذه القوى العسكرية لهم مصالح استراتيجية سياسية واقتصادية تتعارض مع المصالح العربية فمن الجانب السياسي ترتبط الدول الكبرى ذات الوجود العسكري الأجنبي بإسرائيل التي ترفض أي حل سلمي عادل ولاتقف معها تلك الدول مواقف الحزم لتزدها إلى جادة الطريق مع مقلعة من وسائل إجبارها على قبول الحل العادل وموقف تلك الدول أن لم يكن أنشياً إلى إسرائيل - وهو موقف يتعارض مع المصالح العربية - أما في الجانب الاقتصادي - فإن هذه الدول الكبرى ذات الوجود العسكري لها مصالح اقتصادية هامة في المنطقة العربية تتمثل في أمرين رئيسيين أحدهما الحصول على كميات البترول الضخمة من هذه المنطقة والأخر - استثمار الودائع الطائلة الضخمة في صناعاتها والتي بلغت مئات المليارات من الدولارات قدرت بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار هذا بالإضافة إلى المشروعات الاقتصادية التي يتم تنفيذها في تلك البلاد .

وفي المقابل فإن ضمان تحقيق تلك المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى لا يكون إلا من خلال خطة لإضعاف الدول العربية وإزكاء روح الفرقة والتفاهات والمصالح الذاتية بينها - بدلاً من تركها تقوى وتكاتف وتحقق مصالحها العامة .

وهناك يكون - أو يجب بنا - أن نتمد بإصرارنا إلى مبدع انتهاء أزمة الخليج - بعودة الحق إلى نصابه ولو بالاستعانة بالقوى الأجنبية - ماذا يكون مولفنا من تلك الدول بعد ذلك - في شأن استمرار بقاها قواتها بعد انتهاء الأزمة - وماذا يكون مولفنا - إذا استخضمت تلك الدول تواجد قواتها العسكرية كخضف ضغط لرسم سياسة







المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩٠ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خروج على النص

## « صدام » تألق في تمثيل دور

### البطلجي

انضم العرب عامة والفراتين خاصة بانها حرب ضد الجيوش ، حتى ان الاستقلال كان يدخل على تلاميذه يقول لهم لييام يرمون قوسية صدام ويقول جلوس يرمون هزيمة الجيوش وعلى أية حال ، أدى صدام دوره كممثل امريكي بقلندار فني بالغ

●●● خروج على النص بعد انتهائه عرض مسرحية شرطي الخليج لس لاملل القدير في نفسه ، القدر على احتكار دور البطولة المطلقة ، في مسرحية من تأليفه وأخرجه ، وقام بدور بطئجي الحى ولافت ان شخصية صدام كانت تساعد على أداء هذا الدور ، فالفاراب التكليف على شاه مكتونة تميل على أحد جانبها والحلجان اشعلان وضعا بلير تنظيم فوق عينين مشمرين على وجه متهم هذه الأوصاف الخلفية ، جعلت من صدام لقتر من يقوم بهذا الدور ، وبدأ صدام يفسر دور بطئجي الحى ، وبدأ في توزيع تهديداته ، تلبية العرب تارة بحقوق نصف اسرائيل بالكميوسى المروج ، وتلبية الجنوب تارة أخرى

●●● لص بدماء .. الدور الأخير بعد دور بطئجي الحى ، قام صدام بأداء دور لص بدماء في الكويت ومهما يكن سيترقب هذا الدور عربيا أو اجنبيا فإن صدام أداء ايضا ببراعة المعبودة الا انه خرج على النص واصبح غير مقبول من جانب واشنطن وبدأت محاولات لاحتها من على خشبة المسرح وعندما أرك صدام ان دوره قد انتهى ، ارادى عبادة الاسلام وصاح صيحة الجهاد ، وبدأ ينادى وسط حشد من الاضواء الحمراء والصفراء والخضراء .. العرب بين الله والشيطان .. يوش تستعنه الأرواح الشريرة العراق شعب الله المختار أنا ابن الشعب العربي !! وبينما يقرب صدام من نهاية دوره تجرى الترتيبات خلف الكواليس لانهاء دور لاملل الذى خرج على النص واعاد المسرح لاملل جديد

أحمد حسن

في العراق تتربع الآن على الأستة ، نكتة سياسية تقول ان رجلا اسمه ، نص ، وصف الرئيس العراقي صدام حسين بأنه ممثل جيد ، فحكمت عليه محكمة الثورة بالسجن ٢٥ عاما لأنه انحط إلى حق رئيس الدولة ، و٢٤ عاما لأنه لاقى سزا من اسرار الدولة !!

وهذه النكتة لا تخلو من معنى ، خاصة اذا استعرضنا التاريخ السياسي لصدام حسين ، والذي يمكن تقسيمه الى ثلاث مراحل او ثلاثة ادوار ، اولها دور الرجل المبعوث العلماني المحدث ، عندما صعد على خشبة مسرح حزب البعث ، وهو يرادى بنظراتنا اسود ، وحاكت شعواء بنيا وجذاء كنوتش ، الا انه كان لقرا حل الحديث مدة ثلاث ساعات او اكثر من ضرورة بحث الاسم من واقعها ، وقد أجاد أداء هذا الدور على خير ما يكون الأداء ، لما الدور الثاني فهو دور القاتل الخائن الذي يصعد السلم الى كرسى الرئاسة ممولا على جملهم العراقي ، بدأ بالاشتراك في محاولة اغتيال ثم محاولة قلب نظام الحكم ثم الحرب الى سوريا ومنها الى مصر والعودة الى العراق مرة أخرى ونسق طريقه حتى فاز الى كرسى الرئاسة في العراق ، محمدا في طريقه على الرؤوس وكل الهبات والرفاق والأصدقاء ، لان أدرك ان القيمة لا تناسخ الا لوحد فقط اسمه .. صدام حسين !! وقد أجاد صدام هذا الدور لدرجة الإبداع حتى انه سيكون مدة شخصية المتحسين في تمثيل صفات التاريخ لغوية كسواد ..

●●● مسرحية شرطي الخليج وبعد ايجاده في أداء هذا الدور ، لفت الفنان صدام حسين اليه الانتظار ونظاع الى الدعاية ، فلم يكن اسمه سوى والابود قبلة النجوم ، حيث الشهرة والأضواء ، واستطاع الحصول من هناك





المصدر : الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

## وحدة الموقف الأوروبي وتفخخ الموقف العربي بتم: جمال بدوي

اتخذت دول غرب أوروبا موقفاً موحداً ضد اقتحام العراق للمسارات الأوروبية في الكويت، فقررت طرد جميع العسكريين العراقيين من الدول الأوروبية حتى من الدول التي لم تتعرض سفاراتها للانتهاك، كما فرضت قيوداً على حركة البائكين منهم. في العواصم الأوروبية، وأن السفارة التي تتعرض للتخريب، فإن علمها ينتقل تلقائياً إلى سفارة أخرى، كدلالة على إصرار الدول الأوروبية على تحدى قرار العراق بتصفية المسارات في الكويت ضمن مخططاتها لطمس شخصية الكويت كدولة مستقلة.

ولكن الدلالة الأكبر تكمن في وحدة القرار الأوروبي والتضامن فيما بينها عملاً ببلداً الذي كان سائداً بين فرسان العصور الوسطى «الكل للفرد والفرد للكل» ولم نسمع أن دولة غربية من الدول المجتمعة الآن في بروكسل، تحفظت، أو امتنعت عن التصويت، أو ولقت في الضيق المؤبد لطاغية العراق، ووقف الجميع وقفة جادة لاحتياط دكتاتورية فرد يقود العالم إلى حافة الهلاك.

وفي هذا الفرق الضالع بين وحدة القرار الأوروبي، وتشتت القرار العربي، كمن قوة أوروبا، ولطهرها خطوة فعالة تسير حثيثاً نحو القطبية، وسوف تزداد هذه القوة بعد أن تتكامل دستورياً في غضون العامين القادمين. وفي المقابل يكن سر ضعف الدول العربية وتخلفها وتضاربها، وهو وقوعها في شرك المصالح الإقليمية الضيقة والصراعات الأيديولوجية العقيمة، والفتاورها إلى التنظيم الديماغوجية الحقيقية. وعدم قدرتها على مسيرة حركة التاريخ.

لقد كشفت أزمة الخليج عن الضعف والتخلف والهزال في الصف العربي، وكشفت في نفس الوقت عن الوحدة والتضامن والتكامل في الصف الأوروبي وكشفت أيضاً عن فعالية التنسيق بين القوتين العظميين، ويكون من السخف أن ننظر إلى هذه المتغيرات على أنها تنحصر من أرضية الثامر والعداء للدول العربية (!) هذه نظرة سطحية تنم عن ضيق التفكير، والتخريب من وجهة الواقع، واللجوء إلى تفسيرات وهمية عندما نحوزنا للفرقة على فهم عناصر القوة والضعف في العلم المعاصر.

والأخطر من ذلك أن قادة دول غرب أوروبا الآن عشر سيجتمعون في الشهر القادم للبحث في مشروع إبطال إقامة نظام أممي في الشرق الأوسط يمتد من إيران إلى موريتانيا (!) ولا ندري ماذا سيكون موقف أصحاب اليد ٢٠ هل سيقفون إلى مستوى الأحداث فيناقشون مصير المنطقة منقطة موضوعية بعيدة عن الهفوات، أم سيقفون بتفسير المظاهرات وإطلاق الهفوات ٢٠ لم أن يكون لهم وجود على الإطلاق (!) .





المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

## ١٠ الوليمة العربية ونهم «المعازيم» !! الدكتور محمود الحقا

ما هذا الذي يحدث ؟ بل ما الذي حدث في دنشانا العربية على وجه التحديد ؟ ما هذا التكرم «الحامسي» الذي انقلب فجأة من ضيافة إلى «إفشاء» وخسر الزمان من خسر !!

بدأت الأحداث مجهولة «السبب» والنسب، واستولى صدام «العراق» على بلد .. لأول مرة قولها حزينا «كانت» بصيغة الماضي «تسمى الكويت» ، وانتهر العالم امام الغزو .. وانتفخ العالم ليعا بعد بحثا عن الأسباب والنتائج ومشي «التحالفين» كل في لفة يسبحون !! واختلف «الأجباء» والأصدقاء ، وتصدع بديان كان لينا عليا .. وخرج علينا بمناقشة الرأي والحل والتحليل ، وشققة هذه الأمة بالعجب العجيب من «زينة القول» غرثهم الأماني .. ولقدوا بظواهر النص .. وتركوا .. كداهم .. جوهر القضية ولب الموضوع !

وجاءت البوارج ، والظلمات ، والديابات ، وكل أسلحة الدمار .. من أول «صوت» ندى .. ولبت الدنيا .. بريطانيا في موكب أمريكا ، ثم اليابان ، ثم فرنسا .. على استعداد .. ثم جهرت وعلاوية .. وتريدت روسيا قليلا وتحركت كثيرا .. والفكر والدمار وحديث الحرب لا محالة .. والتقى الجمعان !!

وقال النكاح ان الحرب محسومة في ليلتها الأولى ، حيث لفر ما توصل اليه العلم الحديث في جانب «أمريكا» وبقي أفراد الفريق العالمي ، وانهم صنعوا لكل شيء ضئيلة .. وأعدوا لكل شيء عدته .. وإذا ما أراوها بغاية كان كذلك .. أو هجومية .. هم لها .. الصاروخ بخصاروخ .. والأشباح بالأسباح .. ووقف العالم كله يعملي تائبه لرد العدوان بمثلته .. ومرت الأيام بطيئة الضاطر .. سقيمة الوجدان .. عطية الأسياح والنتائج .. وخضعت «الحامية» في التلوس وانتفطت شعلة اللهب في الصدور ..

والآن ، وقد بدأت الأحداث تآخذ مجرى لفر مع الأيام البطيئة ، وزحف الأحداث في هوانة .. وانطفاه النار المشتعلة من وقود «الحملات الفكرية» ماذا يرى صاحبنا والذين معه ؟ أي معنى وأي عار ؟

جاءت أمريكا بكثرة الاتياب .. موهمة .. الدنيا كل الدنيا انها ستلتزم «الفار» .. في مصيبتها وعقر داره .. وإله هالك .. في ساعة .. في دقيقة .. في ثانية .. لا محالة !!

واستأسد الفار وحق له ذلك كذلك .. ونظر بعين الفار .. ومكر اللعب .. وحذر الخدب .. وفل في صيحة «مضربة» غاضبة أليمة : اننا اتحدى العالم كله .. وهل من معارص لاصصرعه .. ومن ميلز فأطرحه أرضا ؟

وبدأت الاجتماعات .. الثنائية .. الثلاثية .. وبدأت مرحلة خطيرة هي اعتماد «مرحلة» الهجوم .. تحت ظن .. من خطأ كل المتكلمين والمتكلمين .. أنه ذلك الذي يسبق العاصفة .. ولم تهب بعد تلك العاصفة المقلوب بها : ثورا وبهتان !!

ماذا يقول إذن هؤلاء الذين تفتوا بالكثرة من بدابنها حتى .. يومنا هذا .. ظن السوء ؟ ما قولهم في المائدة العربية الضخمة التي يشرى لراؤها الاكابر والقضاريين ؟ هل استعاب المقام لجنود وشباب أمريكا .. وانفسي الفواتير مضاعفة .. يا أمة العرب ؟ من الذي تسبب في جميع القضية على هذا النحو المزري اليغضب ؟ لماذا خاب الأمل وضاعت القضية صريعة الأوهام والتسللات «الغالب للطيب» ؟ من الذي كسب ؟ ومن الذي في جانبه الخسائر المدين ؟





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠

• هي إذن لعبة «عالية» في عالم غلب فيه الوعي والعقل وصوت الضمير !!

هل ضاعت «الكوييت» فعلا ، وتكاد المسمى الجديد لصحبة القلب «التسع» حشر ، كطلقة العراق وبرتة الجديدة ؟

هل كتب لتفريضة القلب أن تنتصر في علم نسمع فيه كل صياح وساء صوت الخنثع في كل الدنيا عن قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ؟

يا للوهم بل ويا للخليل وشياع الحكمة والعقل والضمير !! هل ضاع الإنسان إذن في علم مجهول النصب ؟ هل فعلا لا تزال مغولة السياسة لا أصرار أو الخاف فيها ، هي القاعدة السائدة ١٩ لم هو الغياء والضياع وسوء المصدر ١٩

الظهور مغلوقة إذن للأحياء ، وعلى أصحاب الفلسفة العقيدة والانفعالات المتفضية بلا سند فكري أن تأخذ طريقها إلى «العدم» والعلى .. لقد سلغوا

– بفيلهم تارة وحملهم اللامنطقي تارة أخرى – في تبرير أسباب انقلاب الغزاة إلى ضيوف شرف ، في بلادنا العربية المقدسة ، وأصبح الأمر كله مدعاة للمامنة ولا يجدي أن نبكي على ما مضى قولا أو على «الذين المسكوب» !

لا تريد أي درس جديد من أي أحد ! لقد انكشف القناع عن «الإلة كلفة» ، تمزق تسليح اللوب العربي ، وانفرد عقد الجامعة العربية ، وانتاب الولاء والصفاء إلى حقد وخصومة ، وعادت القضية العربية مغربية في نيلها ، كما

كانت منذ يوم مولدها !! وهذه المرة لا يطوي المغرياء ! وعلى الذين خدمتهم الأمانى ، وبهجة البوارج فوق الجبال والأنهار وجعجمة «الصواريخ» الخلقمة ، والظلمات «التأصص» وشباب الدنيا «الغريبة» عنا ، قد تألق على رجال الصحراء ، وشمس الجبراء ، والقصر ، وإن يا قمرنا العربي .

«واحمر وجه القمر العربي من الفجل يوم مظله ، وأصفى من مظلة البشر وهو يأخذ لحظة الغروب صوب الأفق الذي لا نهاية له» !! وكريمة كريمة يا موالد العرب !!









**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الدول العربية الأخرى. ليس من العدل أن نطلب من أتباعه الدول الغربية أن يستقروا أوهمهم في أوطانهم (١١) إن بعض أبناء الدولة الغربية يمكنهم التوجه خارج بلادهم ويستلمونها في مشروعات كبيرة في بلاد الغرب، ولديهم الرغبة الصالحة في تنمية وإثراء بلادهم، ولتقدم الاقتصاد في وقتهم بوجهون والعلاقات والتحصيلات والشركات والبنوك الغربية في بلادهم، والمفروض أن نمنحهم لمنافع الصالح والاستثمار لئلا أن نؤلمهم. وهناك عشرات من أبناء الشعب العراقي استطاعوا أن يكونوا من أصحاب المصانع في أوروبا وأمريكا، ولهم جيرة جارة منهم على نيل ثقل نشاطه في العراق، ولهم ناس يخدمون في ملكه في بلاد حكومتهم والكتائيات والبش والرائدين، وإذا كنا ذاهبا حال العرائض مع وطنهم نحكم علومهم الكويك أو نشر أو يوتيبي إذا خافوا من أوهمهم من أمة الغلبة وعربوا بها إلى نكاح أكلت أمنا (١٢)

● استثمار :

وقضية التنمية والاستثمار في  
الأوطان العربية لها آثار من وجه.  
وإذا كان الإنسان باليمن يمثل  
بعض الخسائر، فإن عندنا يمثل  
دعماً لجهدنا الاقتصادي ذلك أن  
الاستثمار يخفف عن الحسابات  
والاستثمارات والعوائد. وليس لنا  
بعض اعتبار القيمة والمصلحة قبل أن  
نعتبر الأمن، والذين يهملون أولاهم  
في الاستثمارات شعبة في الدول  
المتقدمة لم يفعلوا ذلك كما في بلاد  
عرب هذه الدول، وليس رغبت في  
تقدمها وتطورها. ولكن لأن  
الحاكم الاقتصادي الذي ينبغي عليه  
الاستثمار، لأن هذه الدول لديها  
مشروع جارية مثل مشروعات  
التصنيع الثقيل تحتاج إلى  
استثمارات ضخمة، بينما ظلت  
الاستثمار في الدولة العربية محدودة  
ومعزولة عن الاستثمار الحقيقية  
ومشروعات السبلحة... إلخ.

ومصر هي أكبر دولة عربية لديها  
بنية أساسية متطورة، ولديها قاعدة  
صناعية متقدمة من غيرها من الدول  
العربية، ولديها خبرات تقنية وعلمية  
عديدة، ومع ذلك فإن مخاض الاستثمار  
في مصر إزال كل قاصدا عن تشجيع  
رؤوس الأموال العربية والصينية  
المتروكة في الخارج، وقد شهدت منذ  
شهرين في لندن ندوة حضرها  
المستثمرون المصريون وطرقوا  
العقبات والمشاكل التي تواجههم وقد

تشرتها بالتفصيل، ولكن أهم ما تولفت عنه هو إنقاذهم على أن طبيعة النظام المالي هو أهم عنصر في الاستمرار، وبغير ملائمة النظام بالمعقراطية وحرية النشاط الاقتصادي بغير مقياس راس المال، فخلعت بين الصليبة والاستمرار علاقة حيوية ولا يمكن الفصل بينهما، وكما حذرنا الدولة من أزمة الاستبداد أذهب ازدهر الاقتصاد وانتعش الاستثمار، وحقق النمو.

• مددت :

ويطعن على هذه الدبيحات غايت  
عن نداء صدام حسين وهو يستغل  
يقول العراقي ويشترط بوزع اقليم  
الانعقاد على القطار بين اقليم  
عن هذا الشق الثاني (١٢) وهل يتم  
شكل صفات ام في شكل ضراب ام في  
شكل اتوات شكله التي يدعها  
الانterior في اقليم في شيوخ العراق  
الانterior وشيوخه وان كان يستغني في  
الانterior على معلوما في شكل الخط  
الانterior، لانه انباء وشيوخ  
الانterior سيد يتولى مهمة من  
عول الانterior العراقي خلق على قراء  
العربي في اقليم العراق هو هل  
تتمتع الانterior على العراق في العلم  
والانterior الخراب في  
حداقل وان الجول في الارض  
العربية من خربة في اقليم العراق  
حداقل خرابية القيت باسواق  
العراق والى شروع استملاكها  
الانterior القيت الى اقليم العراق  
والانterior الى العمل والاعمال

مستما واحدا للقب باموال النفط  
العراقى لتحقيق التنمية الاقتصادية  
في الدول المختلفة . وإن يعثر على  
مؤسسة خيرية بناها صدام حسين  
لمساعدة العجزة والمعوقين  
والسجونى ، ولكنه - على العكس من  
كل ذلك - سيجد مئات اللوف من  
العمال المطورين من العراق وقد  
تكسبوا حول فروع بنك الراينين  
وشطراى الشوارع المحيطة ببلدته . في  
تنتظر القنرات التي تجود بها سمه  
بغداد (11)

الم يكن من الاجدى ان يرفع حاكم  
العراق حقوق الاجراء الذين انصوا  
زهرة شبيبهم في خدمة العراق ثم  
غفروهم وهم اشد فقرا مما كانوا  
ليس من العدل ان يحصل هؤلاء  
الفقراء على اموالهم بدلا من شبيب  
ثروات العراق في القامة المهرجانت  
والاجتماعات والتماثيل التي تمجد

شخصه العظيم (!!) وليس من الظلم ان يكون جزاء هؤلاء القراء الضرب والامتنات والطرود والحرمان من العلاقات الشخصية

أما لم نسمع عن باطل عربية  
نظيفة مثل في شيوعها مدمر  
حسين في صفوف العراقي. ولم يحدث  
ألا قتلت حمة اسطوخل جافعة ضد  
العامة المصرية بل قتل حمة  
والنفوس الطاهرة، طوال العام  
والصوم. ولم تخرج الطائرات ولا  
محملة بجثث القتلى المصريين علما  
خروج من بيده. ولم تلجأ ل  
الكتاكوت العراقي ضد الناس التي  
حدثت به السيد، والسيد وبشرى  
الفرقاء بالاربابه حتى ينس الناس  
الفعله الا انسانيه في الكويت،  
وتطعمته للصوماء الا ثروات الدول  
الخبيثه التي لعبت دورا ايجابيا في  
تسمية الجحش الطيرة والفتنة نظفة  
ضحية لاجل ان تكافوا.

• **History** •

له سائر العلاقات بين القراء  
 والإيراء والعرب ، منذ ظهور الخط  
 على النحو التالي . ذهب القراء إلى  
 أصل الخطوط من تحت حصراء جرداء  
 فقلعة ، فسماوا ، وبنتها ، وعرمتها ،  
 وعن اكتفهم قامت ناطحات السحاب  
 من خلف الخليج ، ودارت حجلة  
 الحبراء ، وقلت النهضة العصرية ،  
 والخطاطة والعمارة ، والدينية ،  
 مقابل ذلك فهدمت لهم أطلال النهضة  
 أجورا مجزية أندوا وبعضها وأعدوا  
 تحويلة إلى أطلالهم أنيسهم في رفع  
 سنوي عيشهم في الوطن الأم ،  
 وبيع بعض الخطوط الاجتماعية إلى  
 الأبنية لخدمة قوية . ويكنى إلى ثلثي  
 نظرة سريعة على الريف في مصر أو  
 السودان أو اليمن أو الصومال أو  
 الأراضي الفلسطينية أو الأردن -  
 سوف تجد أن القرية قد انتقلت لحد  
 هائلة من بيت الطين أو الكهل  
 المشعوم من البوص ، إلى البيت  
 الجيني بالطين الأحمر والحديد  
 المسطح ، وقد تحولت داخل هذا البيت  
 سوف تجد نزودا إلى بيت وسائل  
 الصنعة العصرية من ثلاجة وغسالة  
 وإثلايفزيون ملون والبيديو - إلخ -  
 وإذا تحولت في أحياء المدن الكبرى  
 سوف تجد مستويات حضارية  
 تضارع مستوى الحياة في الدول  
 الصناعية الفنية - سوف تجد



التاريخ :

199. *mon. m. 8.*

● **حكمة فلسطين :**

نظار إلى الضحايا التي لحقت بها من أجل تامين حدودها الشمالية في فلسطين - ومواجهتها للقوة الاستيطانية الإسرائيلية التي تمثل خطرا مزمرا على مصر بعد ان أصبحت كل الأراضي الفلسطينية وأصعب مناطق تلحاح في الأرض واستعصى تسلل المهاجرين اللامعين من أوروبا الشرقية. - لافياة التي تحصلها شعب مصر والتي سوف يخلصها إلى ما هي من أجل مصر. - القوة بقيادة، الميزة - والتفاهة، وقد ارتبط مصيرها بمصيرهم منذ الأزل وإلى الأبد، - النعمة التي تنهت مصر باليقين في الليل، وتقدم الحرب باليقين في النهار، هي نعمة ضارة فعليها في الحظوظ، والفقائل بين المواطنين المصري والتفاهة، الحرب، ولكن لولا انشغال التي من أن يبلغ من الضمعة السام، وهو يعلم أن أكبر وإثر من أن تلبس صفة أو إحصاء أو تعدا لدماء العربي التي هي أو لاقن عليه شعب، وإنما تحتاج معدلات الصراع العربي الإسرائيلي إلى توضيح مكانة والسلويات والأصاء، وإذا كانت ظروف مصر القليلة تسمح له المزيد من الإيعاء، ففي الدول العربية أن تقوم بهذا الجانب الذي لا يقل أهمية من العباء البشري، ومن حقنا أن نسال حكم العراق عن نصيبه من التباهة الغربية أو الخلية التي لحقتها القوية الأولى - لفلسطين - طولا سنوات حكمه السعيد، - نسال عن نصيب فلسطين في التملارات التي إمرها في حربه المجنونة في إيران، أو نصيبها في نصف مليون شهيد ضايع ماؤهم ميرا في حرب الخليج (1)





وند

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القوانين الثابتة للمنطقة العربية !!

يقيم : عبدالمعز محمد الحامى

تمر المنطقة العربية كلها بتفرويق بقعة الخطر ، لم تمر مثمتها من قبل ، وفي الأزمات الكبرى ، لا يكفى أبداً أن تتوقف عند الأسباب والدعوى القاهرة ، إنما يجب أن نمد المبرر لكافة الأثر الواردة والمتعلقة . وفي هذه الأزمة قد يصحب صدام من الكويت ، وقد يجبر بالقوة على الانسحاب . لكن هل يكفى الأمر عند هذا الحد ، أم أن الأمر قد يتجاوز إلى إجراء عمليات جراحية قد تكون بسيطة أو تجميلية ، وقد تكون عمليات كبرى يجرى فيها تقطيع للمنطقة وترسيمها من جديد . والذي لا شك فيه أن جريمة صدام الحقيقية أنه قد فتح المنطقة العربية كلها لكل الاحتمالات ، في وقت هي فيه لم تكن معدة لكل هذا ، فلا عود فكريا يصطب بها حولا أو عرشا ، ولا إرادة سياسية فيها القدرة على أن يكون لها كلمة نافذة ومؤثرة . ولعل ذلك يرجع إلى ظروف مصر بالتحديد ، التي لاحظت بها المشكلات والأزمات من كل جانب فجعلت قدرتها على التأثير والنصح في مستوى أقل من الواجب والمطلوب ، وهو الأمر الذي حدا بالبحر في المنطقة إلى اللجوء إلى السلحة ومحاولة القيام بأدوار غير مؤهلة أو القدرة عليها . فحانق التاريخ والجغرافيا تجعل للمنطقة كلها قوتها أساسيا وتاريخيا ، هو أنه لا بدل أو بديل من مصر القوية القادرة دائما وأبدا !! ولكل محاولة لتحجيت فيها مصر أو مسعت لتفك بالمنطقة كلها إلى حالة التلا وتين وصالة اللا واعي ، وتجهلها سلطة إقليمي ومفكرات ومفكرات الصغار . ومن هنا لا تأخذ أحدا للمنطقة ، من أن المرحلة الأخيرة قد شهدت تصاعد اليمين الإسرائيلي ، وزيادة النهم على التوسع وتحطيق أحلام ويرى الاتجاهات الفلسطينية والمصرية في عصريتها !!

كما لا تأخذ أحدا للعصبة ، من أن صدام حاول بالفكر والفكرية وأوامر القوة ، أن يأخذ لنفسه دورا ، وتصور أنه قادر على أن يلعب دور القوة الإقليمية وصاحب الكلمة الأولى في المنطقة . وكانت أول خطوته الموهومة أنه عرض وقسم ومزق في الجسد العربي ذاته . بعد أن شيع واستنزف جهد الشعب العراقي وخلفه في حرب الخشني سنوات الطمعة مع إيران !! تلكه فإن الحرب في لبنان والتي تدفع به دفعا إلى ملوية المتروك والاضمحلال ، لم نجد لها شائبا أو خنقا حتى الآن . وكل هذا يؤكد ذلك القانون الأساسي والتاريخي . وإذا كان إحساس الجميع ببراغ القوة والقدرة في كلها تدفع إلى بعبور الزلزال . وإذا كان إحساس الجميع ببراغ القوة والقدرة في المنطقة قد تجمد الآن ، رغم حجم القوة الهائلة التي خرجت إلى المنطقة . والتي تلك الآن حكمة أمام سيناريوهات الفكر والعمليات العسكرية ، فقد بدأت بعض المشاريع تمل برأسها . ونطلق من حولها وفورات الإختيار . وعاد من جديد الحديث من ترتيبات أمنية في المنطقة أو أحلاف جديدة تأخذ صورا واشتتالا لم تتضح معالمها بسا !! ولعل هذه الأفكار والمشاريع لم تأخذ من الترتيبات هذه الأفكار . حيث نعلم حقلها حتى الآن . لهذا خمسينات هذا القرن ، ظهرت مثل هذه الأفكار . حيث نعلم دول العرب مشاريع الملك الرباعي إلى حكومة الوحد . فرفضها على الفور الزعيم مصطفى النحاس بحسبه الوطني والقومي المرفح وبعيه النقيب مصطفى النقيب في الجغرافيا في المنطقة . ووافق الزعيم فؤاد سراج الدين في مجلس النواب لذلك . ليضع الطريق نهائيا أمام هذه المحاولات . وعادت تلك المحاولات بعد ذلك تمل برأسها من جديد فيما سمي بعدد الأذى رفضته مصر ومعها بعض الدول العربية . وكان هذا الحلف سببا في الاطاحة بالملك في العراق وفوزي السعيد إلى وجواب في الأردن !!

لم علت المحاولات من جديد بعد العدوان الثلاثي على مصر . وإعوان أيزنهاور مشروعه كله الفراغ . لكن هذا المشروع وقد تقوره ولم ير النور !! ولا شك أن السبب الحقيقي في فشل كل هذه المشاريع ، وغيرها - مما يرسم لها من خرائط - أنها داخلها وبعبء لصحابها !! ولقد عرف العالم كله الآن ، كم هو باهظ ومكلف وعظيم أيضا . محاولة الدفاع عن المنطقة من خروجا . كذلك فإن هذه المشاريع تتجهل أن المنطقة بريضة بمرض مزمن ، بل هو تنافس رئيسي فيها . وهو جد إسرائيل المصرية باطمئنان التوسعية . ومحاولتها الهيمنة على المنطقة كلها . وأعادتها للصراع الدولية واتكائها لحاقيق الشعب الفلسطيني في أرضه وحقله في تقرير المستقبل . وتساعد فيها الوحي وإعذارها لحاقيق الإنسان الفلسطيني ضاربة عرض الحائط بكل أثائق الدعاية . إن هذا الصراع المتصاعد منذ نصف قرن ، هو الذي دفع المنطقة إلى بحر القاتل والتوتر الدائم . ويدفع بها لأن تصبح ساحة للمقاتلين على الجانبين !! وأن تحرق المنطقة استقرازا ولا نموًا وإزهارًا . وأن تنهم بعبوء ألا جعل هذا الصراع الرئيسي وتصوية للمنطقة بالطريق السلمية . وعودة الحقوق والأرض لصحابها الفلسطينيين !!







المصدر : ٢٦ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س.د. يحيى

ويغير مصر القوية الماهرة والمؤثرة - وهي عائل المنطقة ولقبتها ويدها - ويغير حل ذلك الصراع الرئيسي في المنطقة - لأنها ستظل تعاضد من التغيرات الدائمة - وأن يجدي فيها أي ينفع ترتيبات أمنية أو لحلاف ولا حتى قوات مكررة تفرج إلى المنطقة من خارجها - وأحسب أن الحلف الأساسي في المنطقة - قائم وموجود في معاهدة الدفاع المشترك، والاعتراف الاقتصادي بين دول الجامعة، والتي يجب أن تطور بعودة مصر للقوية والمفكرة - وإذا كان خروج صدام حسين على هذه المعاهدة، فإن هذا الخروج يؤسف الحاجة إليها وإلى فاعليتها، وليس يتفهمها، كذلك لأن الحلف الأساسي في المنطقة قائم وموجود في ميثاق الجامعة العربية، والتي يجب أن تطور ويعمل ميثاقها تعديلًا يوافق متطلبات العصر وظروف وتحديات المنطقة - وإذا كان الانقسام قد طرأ على دولها التي تشاركت فيها - فلتقل هذه المارقة أمراً طارئاً وعرضياً من أعراس صدام حسين يؤول بالقسط من زواله - وأهم من كل هذا وذلك، فإن الحلف الأساسي في المنطقة يجب أن يكون في خطط عامة وشاملة ومتكاملة للتنمية الاقتصادية يأخذ في التحصيل على استراتيجياتها من مصادر الطاقة ولزوات طاقته - وأراض ومياه وعقول وأيدي فبشر على اتساعها - ولتتحول كلها إلى سوق مشتركة - ولتأ في النموذج الأوروبي على يحتذى " فلا تنمو فيها دولة أو إقليم وحده ويتفكك - والى جواره الإقليم يشكو الجوع والجفاف ويعيش شعبه تحت خط الفقر " والتكامل الاقتصادي هو الذي يسطط دعوى المزاكين وشملانهم، والتي لم يجد صدام حسين شيئاً، سوى رقعها والمزك على أوتارها !! بذلك وحده وليس بغيره من احلاف أو ترتيبات، يعود للمنطقة استقرارها وتضع لقدامها على طريق إزدهارها، وتتجنب المنطقة الللال والانفجارات، وتتجنب مشاريع وتربيات للشقة دالما، وتكاف بالمنطقة إلى الآن صراعات وانقسامات ومخاطر لا يعلم إلا الله وحده مداها !!



**بين السطور**

**قلوبوا الجنرال دوجن .. ياقلته من منصب !!**

بقلم : سعيد عبد الخالق

**إفاعة الجنرال مايكل دوجن رئيس هيئة أركان القوات الجوية الأمريكية** : لثقتني دوجن دوماً في تفعيل في الخطة العسكرية الأمريكية للتدخل في العراق العراق سابقا مدعيا وجود أسلحة دمار شامل في الكويت المحتلة كما أن أفاعة من منصبه . لثقتني أن الجنرال دوجن الذي وصل إلى منصب في منصب في القوات الجوية الأمريكية . أن العراق الفريدة العسكرية و التي خربها ، الخطة العسكرية الأمريكية من وحى خياله بعد إنشاء مجلس جزائرات المظلي في لندن ضمنه واشنطن بوست ، الخطة العسكرية والمعلومات الأمريكية العسكرية ، التصريحات التي أدلى بها الجنرال دوجن . يوجد فيها الخطة العسكرية الأمريكية . وأكد أننا تقوم على العمل في العملية العسكرية . التي وصلها بأنها الخطة الفريدة للتحجب وقوع حرب بينه وبين العراق العراقية . كما كشف الجنرال دوجن في تصريحاته عن قائمة بأسماء الأفراد العراقيين ، التي ستقتصر في الفترات الجوية في حالة الشغل الحرب . ومن بينها حسب الأقواله وسائل الفلوات الجوية والطرقات وقواعد الصواريخ ومراكز القيادة والاتصال والمعمل الكيميائية والإنتاج النووي . والمقنن الذين قرر نشر هذه التصريحات ، وسفر منها كعلافة أجهزة الاعلام العراقية ، وهددت بنسف قواعد الطيران الأمريكية في الخطة العسكرية السعودية ، وكثرتا ضد التهديد ، بأجهزة الاستخباراتي عند تل في مدينة ميونخ ١٩٩٢ . بإفاعة إسرائيل وأمريكا في البحر المتوسط ١٩٩٢ . وأفاعة إسرائيل التكاليف من افاعة تصريحات الجنرال دوجن ، وأن لثقتني بريت كوكبريات مستشار الأمن القومي الأمريكي . أن الجنرال دوجن لا يتحدث باسم الحكومة الأمريكية ١١ كما أعلن وجود خطط طوارئ في حال التفوز التي لا تحدث . وانتقد الأزمة حتى أعلن خطط الجنرال دوجن من منصبه . مقابلها له في سوء التهديد ، ولأنه تقضي بشكل على الخطط الأمريكية التي قرر أنها ستهدف صدام حسين في مشعا .

في الضفة العسكرية الإسرائيلية التي أعطاها الجنرال وجون ، هي فعلا خطه الحرب لتأجيل صدام جيش وإجباره على الانسحاب من الكويت المحتلة ، كما نشر مقال في ٢٦ أغسطس ، يقول قائد حزان ، الفتح العسكري العمودي ، وعقب رئيسي اللجنة العسكرية ، واثبت فيه ، أن القوات السورية والعراقية المتحركة على الجبهة ، ذكرت أمميا ساحات الكويتية تتراوح ما بين ١٠٠ و ١٥٠ ألف مقاتل من الحدود العراقية إلى الكويتية . ووصفت هذه القوات الخلفية ، بأنها ،الطامع ، التي يريد منها صدام حسين ، وقف قواته بقتلهم إلى داخل الحدود السورية . واثبت بضمير : سوريا جند سوريين في حالة عدم عزمهم العودة السورية

بأنهم في عهد الربيع، وتحت رحمة قذائف طائرات القوات الجوية السعودية والصليبية. طبعاً، الصدارة مفتوحة أمام الطيران السعودي والصليبي، لحصد القوافل اللأنيبة التي تتواجد وحدها وسط ليربيل، وأول انهيار القوات الجوية من مهابها، تتقدم الجيوش الجوية لحصد مقبلي من القوافل العراقية، والتي ستتجه لمهابها بنسبة 70٪ أو أكثر تحت تأثير القوات الجوية للكفكفة. وقطعت العراق نص كثرية عربها التي كانت تستمدد للعالم والخليج، وقطعت أيضاً نص اللؤلؤ: يوهنا دخل





المصدر : ..... ١٢ وفد

التاريخ : ..... ٩٠ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس العراقي إلى غرفة الاعدام برجله ولاشر اسمه . وخصوصا أن  
جيوشه ستلق وحدها تحت ضربات القوات الجوية السعودية  
والصديقة .

ومازالت اعتقد . إن الخطة التي أعلنها الجنرال دوجن . هي الوحدة  
والفعالة في حروب الصحراء . وسبق تجربتها في الحرب العالمية الثانية .  
ولدت نجلها تماما . كما أن الحشد الجوي السعودي والأمريكي على جبهة  
القتال . يؤكد صحة ماأعلنه الجنرال دوجن . وعلى هذه المعركة الجوية  
تستغرق من ٦ إلى ٨ ساعات . وسريعة المفعول عن الحروب التقليدية . كما  
أنها الحل الوحيد لشل مراكز القيادة العراقية والقضاء عليها تماما . حتى  
لا تخرج الحرب عن حيز الإقليمية . وتمتد سلطة الحركة إلى خارج منطقة  
الخليج . وخصوصا أن الجالس على عرش الحكم في العراق . حاكم مختل  
عقليا !!





المصدر : ١٤ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٠ سبتمبر ١٩٩٠

## كلمة إلى العقل

حذار من إسرائيل - نحن العرب مشغولون بإزمة الخليج ، مشغولون بما استجد من إعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وإيران ، ويتسرع الحصار على العراق بأنه لا يشمل الأغلبية والوادي الطيبة ، فكلون تفرق الجامعة العربية وتؤلف بعض الدول العربية من بعض ، ومؤلف فلسطيني أبوتضلل جورج حبش من فلسطيني ياسر عرفات ، ومن القتل شيعي إيران بلدين وشيعي سوريا أما الولايات المتحدة وبريطانيا فهما مشغولتان برعايتهما في العراق والكويت ، ويحشد لوانهما استعدادا للحرب مع العراق إذا لم يتصفا من الكفاح معها بالطرق السلمية على انسحابها من الكويت وإعادة الشرعية إليها .

وأما الاتحاد السوفيتي فيما بين ذلك فهو يساوم أمريكا على الانحياز لها أو على التوسط في النزاع مقابل أن تساعد في انقراض اقتصاده . كل يقضي على ليله .. ولكن مصر استجابت لقرارات مجلس الأمن دون أن تأخذ حتى الآن إلا وعدا بتعويضها عن خسائرها بسبب الأزمة ، وبإعطائها من ميوهها العسكرية لأمريكا ، وبالإيعاز لصندوق النقد الدولي بجمولة ميوهها الأخرى في حدود إمكاناتها .. وعود لا العقل .

هذه خلاصات مركزة مؤلف كل جانب من غزو العراق للكويت .. إما صمت إسرائيل المريب فهو لم يفرح غول العرب بعد . وقد انتهزت فرصة انشغالها بفلسطين وسخطها على ياسر عرفات فساعتت سرعتها في بناء المسكن في الضفة الغربية والفلس لإيواء الآلاف من المهاجرين إليها من الاتحاد السوفيتي ، بعد أن تولفت الانتفاضة وتؤلف العرب عن تمويها . وحين تنكس أزمة الخليج فسكون الواقع قد فرض نفسه في الأراضي المحتلة ، كما فرضها في الجولان وفي جنوب لبنان . ولا يبقى أمام الفلسطينيين إلا أن يهاجروا من إسرائيل أو يدنوا إليها فيصيحوا لظلمة متبذرة ، التي ما تعلم به هو أن تحصل على حكم ذاتي يفرضه قبل ، وعلى بضعة أماكن لها في الكنيست الإسرائيلي .. ويؤكد تفضيل أمريكا حبسها عن هذا الواقع وتضم أننها عن أصوات المطبقين بتطبيق القرار ٢٤٢ للأمم المتحدة وما تلاه .

هذا التصور رغم بشاعته لا يكفي لوصف ما يمكن أن يحدث ، فقد تكون أمريكا الآن مشغولة فعلاً بعد إسرائيل بالمطالرات الحربية والأسلحة الحديثة لكي تكون قادرة - حين يقضي الحال - على غزو الأردن والعراق بشريعة قوية واحدة تظفرها صوابهما وتشل حركتهما ويضم بذلك استيلائها على الأرض والنشط والمياه .. ويتعلق جزء كبير من حلم إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات ، كما يتم استيلاء أمريكا على أبار النفط بالخليج .

إن الأمر يقضي قبل فوات الأول أن تتلف الجامعة العربية ، بعد أن تسوى خلافاتها الداخلية ، مع مجلس الأمن على تحديد الهدف من حشد القوات في الخليج :

- هل هو للدفاع عن أمن المنطقة السعودية وإعادة الشرعية للكويت مع إعادة الرماث من الأجانب إلى بلادهم ثم الانسحاب ؟  
- أو هو إنشاء قوة أمن القسيمة كما تحدثت أمريكا عن ذلك أخيراً ؟ وهل تنوي أمريكا للطبية بتعويضات من دول الخليج غير التي تحدثت بدفعها ؟  
- وهل تنوي رسم خريطة جديدة للخليج أم تترك لكل دولة حدودها الحالية ؟

- وهل تضمن للحرب حيدة إسرائيل فيما تقدم ؟  
لقد قدم صدام حسين لإسرائيل هدية القمر ، فقد فجر العالم العربي من داخله ، وإن يقد هذا العالم الآن إلا أن تتجر العراق من داخلها ويسقط صدام حسين .. وماثلنا نذكر أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حين اعترض عن هزيمة ١٩٦٧ قل أنه كان يتوقع مجيء القوات الإسرائيلية من الطريق كحاجات من الغرب !! ونحن لا نريد أن نقول غدا .. إن إسرائيل لم تكن طرفاً في النزاع ، ولكنها فجائتا بتدخلها . حذار من إسرائيل !!!

السيد أبو النجس











المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٠٠٠ بضم ١٩٩٠

كما يجب ان يشكك ايضا الى لقوة الحبيب حجم المبالغ التي تكديما يوميا  
يصيب قواثنا المنتشرة في جنوب مصر لمواجهة السطاح غير المنتج الذي حالت  
الحكومة لجيشه الى السلطة .. وسامته بالنفس والنفس منذ اليوم الاول لانقلابه  
الدموي الذي لجهش الديمقراطية الوليدة بالسيوف<sup>١١</sup> ..  
ولخيرا يجب ان نقول الى لقوة الضمان للثورة<sup>١٢</sup> .. ما تتحمله مصر منذ  
ستوات جديدة من توليد عسكري مكثف على حدودنا الغربية .. فهذا الوجود هو  
استمرار لسياسة المجاملة والمهانة التي انتهجتها مصر تجاه العديد القذافي وهي  
سياسة جرت على مصر الكثير من التضييعات الانسانية والمالية .. كما انها تؤدي الى  
استنزاف جزء من موارد البلاد بلا فائدة .. ولا تطلق سوى قوى خطر العوان من  
الاطلاق الاقربين على حدود مصر الغربية<sup>١٣</sup> ..  
هذه الفواتير هي معصلة سياسة مصر العربية طيلة عقد فلت توجت في نهجها  
بهذا الانفجار البركاني الذي اغتال الكويت واحلها الى مسخرة عراقية .. لما  
اللقوة الكبرى فلا زالت معلقة حتى يتم حسم خسائر هز التحولات وبغسل  
اللقنة والسباحة وغيرها من الاعباء التي تكبد بها مصر الى حين لنهاء الازمة  
وعودة الكويت الى شعوبها ..  
تري كم ستكون قيمة كتف الحبيب للقذافي<sup>١٤</sup> ومن سيدفع هذا القيمة .. للشعب  
لم الحكومة<sup>١٥</sup>





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

وفد

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر

### رؤية مصرية

### (١) حرب الخليج .. الجذور والحصاد

ابتدت الحرب العراقية الإيرانية ، والفوزة العراقية للكويت انهما صناعة أجنبية بطرق خبيثة ووسيلتين خبيثتين كاستسريب المعلومات العسكرية لفرنك وتوقيع الأسلحة والخبرات والتكنولوجيا المتطورة بما يوهم بالثغور ويدعو إلى الغرور ويغري بالتوسع .. وقد استغلت تلك القوى الخفية .. طبيعة صدام العدوانية ونزعاته الدكتاتورية وأطماعه التوسعية .. وبذلك ذلك أن المخبرات الأمريكية كانت ترصد تحركات حشوده على الحدود الكويتية .. وتعلم سلفاً ذواياه العدوانية ومع ذلك لم تخطر حلفانها ولم تنبه جيرانه ولم تعمل على إفساد خطته ووقف هجومه .. بل تركته ليتم هصول المأساة .. وقد اختارت أمريكا ذلك لتفويت بالذات لشعالي فصيل الحرب في المنطقة لسببين :

أولهما يتعلق بمستقبل الوضع العربي لأمريكا .. وثانيهما الأوضاع الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط والخلاص التي تؤثر في المصالح الحيوية لأمريكا .. فاما عن السبب الأول للتحالف بالوضع العربي لأمريكا في المستقبل القريب .. لمنذ قيام الوثائق الدول بين روسيا وأمريكا .. واتجهت أنظمة الحكم الشيوعية في دول أوروبا الشرقية واعتنقوا الديمقراطية وأرسلتها في أحضان الدول الغربية .. بما يؤدي إلى انقراض عقد حلف وارسو تدريجياً .. وإخلاء الخوف القديم الذي كان يملأ قلوب زعماء أوروبا من احتمال وقوع لمواجهة بين القوتين العظميين .. ولجأت روسيا لدول أوروبا وعجزها عن صد الهجوم السوفيتي .. وإخلاء هذا الخوف أخلفي

الشعور الأوروبي العلم بالاجتياح الدائم الملح إلى الوجود الأمريكي في أوروبا والاعتماد الكامل على القوات الأمريكية للوجود في حلف الأطلسي .. ولقد الوجود الأمريكي وحلف الأطلسي أهميتهما في نظر زعماء أوروبا .. وبقت أمريكا مهددة بانحسار أضواء الزعامة عنها .. وانزوائها إلى الظل داخل حدودها الجغرافية شأنها شأن أحد الدول .. ويطلق زعمائها إلى القيام بدور في إدارة السياسة العالمية وإن يقبلوا الموقف متفجرين .. وروسيا .. ولاسيما أن روسيا قد بدأت من الآن تخطى ود الوحدة الأوروبية وتكترب إليها وتتوافق معها في الموقف .. وقد ظهر ذلك الوثائق في مشكلة الشرق الأوسط حيث رفضت الوحدة الأوروبية وروسيا الحل الأمريكي بشعالي الحرب .. واتفقا على الحل السلمي العربي وتطبيع العلاقات مع دول الشرق الأوسط والدول العربية .. وقرر المجلس الأوروبي إصدار بيان مشترك مع روسيا حول مشكلة الخليج ..

وكان زعماء أوروبا وجورجياشوف قد توافتت مواقفهما من قبل في مؤتمر الدول الصناعية الذي انعقد في أوائل الصيف الحالي في كندا وخرجت أمريكا من المؤتمر تاجر لنيل العزلة والخذلان .. هذا الوضع الذي بات يهدد الأمريكيين بلفقدان الزعامة والخروج من أوروبا ومنطقة البحر الأبيض والشرق الأوسط .. هو الذي جعل أمريكا تسعى جاهدة للبحث عن مواقع تتم في منطقة الخليج وشرق البحر الأبيض .. عند الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي على بعد ٢٠٠ كيلو من جمهوريته البائرة في وسط آسيا .. وفي الشرق الأوسط الملل على شرق البحر المتوسط في مواجهة الوحدة الأوروبية .. وفي أحضان التريكة الصيفية ..

دكتور عبد الحليم مندور





## خلاف رؤساء وليس خلاف شعوب

المواقف الغربي من الغلبة نتيجة لغزو العراق للكويت ، وانقسام العرب مابين معارض ومؤيد . وغزو الكويت كان قرارا صغيرا من شخص واحد وهو الرئيس العراقي صدام حسين بدون اشتراك الشعب في اتخاذ هذا القرار . ويصرف بالي الرؤساء العرب في المشكلة بدون استشارة شعوبهم كأنها ليس لها وجود ولأنه تم تعيينهم اوصياء على بلادهم يصرّفون فيها كيفما يشاؤون . وإذا اجتمع المواطن العراقي مع اخيه المصري او السعودي او الكويتي فلن تجد أي خلاف بينهم على أملي وأمل الأمة العربية . وان يوافق أي أحد منهم على احتلال بلد شقيق وشبه بالقوة بدون أخذ رأي مواطنيه . وعندما يطلب من الرئيس صدام حسين الانسحاب من الكويت فلله لاصف يرفض بشدة بدون أن يذكر ولو بالاشارة عن أنه سوف يأخذ رأي الشعب العراقي وكأنه غير موجود ولأنه حين وصيا عليه مدى الحياة .

وكل رئيس يريد أن يكون زعيما للعرب ، ولكن هل استشار العرب في مواقفهم وقبولهم له زعيما لم يتفكر هؤلاء الزعماء فيما بينهم على قيادة العرب . وينجون

د . بهجت خطاجي







## السعودية والفلسطينيون في الخليج

احسن السعوديون صنعا عندما كتبوا على لسانه عدد من كبار مسؤوليهم ان مواقف بلادهم ان تتغير بسبب بعض الخلافات في وجهات النظر بينهم وبين منظمة التحرير الفلسطينية . وانهم بالتقرب الظروف التي تحيط بالمنظمة ، وسوف يستمرون في دعمها ودعم الانتفاضة ، ولن يتخذوا - كما يشاع - أية اجراءات ضد الفلسطينيين العاملين فقط على ثبات سيولتهم القلقة على الصبر وعدم الانفعال الغامض والسريع وعدم تصعيد حدة الخلافات . وانما يكونون قد اعلنوا أنهم لا يوافقون على تلك الحملة التي يقومها البعض في عدد من الدول العربية لاثارة الترامية ضد الفلسطينيين . وانهاهم بالخيانة وعرض الابداء التي امتدت اليهم بالمساعدة ، وللطاقة بمطاردتهم وكانهم شعب غريب عن المنطقة العربية . كل ذلك لان البعض منهم أظهر تعاطفا مع العراق في غزوه للكويت ، او الوقوف معه ضد امريكا . للفلسطينيين في الخارج ، وخاصة في دول الخليج هم الاكثر تضررا من الغزو العراقي وماترب عليه من اثر . فعددهم يصل لآلاف من نصف مليون . معظمهم نظم حياته على اساس الاستقرار هناك وحصل عدد كبير منهم على اوضاع ممتازة . وهم يرسلون بمساعدات شهرية إلى ذويهم سواء في الأردن او في الضفة الغربية وغزة . اى يعولون مئات الآلاف من الفلسطينيين في الخليج ، ايضا فإن منظمة

التحرير تحصل منهم على نسب شهرية من مدينتهم لدعم ميزانيتها . وبطبيعة الحال . فانهم بالضرورة ضد اى عمل او تطور سياسى في المنظمة يؤدي إلى اثارة الاضطراب فيها او التأثير على استقرارها السياسي والاقتصادى بالذات وبداية فإن غزو الكويت سيؤدى الى فقدان عشرات الآلاف من الفلسطينيين لوظائفهم . وحتى إذا بقوا في الكويت فإن يحملوا على نفس المزايا والمزايا التي كانوا يحصلون عليها وان يكون في استطاعتهم تحويلها للخارج بعمليات الصعبة إلى ذويهم او إلى المنظمة بنفس السهولة التي كانت . كما ان اضطراب الاوضاع الاقتصادية في باقي دول الخليج سيرتد تأثيراته عليهم تلقا سيرتها على الآخرين . ألا ان هناك جانباً اخطر في اوضاع الفلسطينيين في الخليج . وهو انه في حالة طردهم من هناك فإن يكون لهم وطن يعودون إليه فإين هو الوطن الذي سيتوجه إليه الفلسطينيون ، بل اين هي الدولة العربية التي يمكن ان تستقبلهم وتضميهم وتوفر لهم العمل والسكن ؟ ولهذا قلنا ان السعوديين احسنوا صنعا عندما اعلنوا ان مواقفهم ان تتغير نحو الفلسطينيين . ومواقفهم هذا سيلعب دورا مهما في احياء الحوادث التي يبدنها البعض لتشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين ودفعهم إلى الانتقل من قطر إلى قطر بحثا عن دولة تقبل دخولهم إليها .

شعنين كروم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

## مجلس التأمير .. والدروس المستفادة

لقد دعا مصر إلى مسمووم ظلمًا مجلس للتحالف العربي .. ولو صلتوا القول وانصتوا الحقيقة وسعوا الأشياء بسلامتها لعرفت مصر أن مادعوا إليه هو مجلس التماس العربي .. ولكنهم وقد غلبوا تأمرهم بشعر التحالف والعروبة .. وشعارات كثيرة أوهمتنا أنه سيضيف إلى قوة مصر مزيداً من القوة وأنه تجمع فريد يملق حلقة قوية تنتظم في سلسلة المجلس الخليجي .. والاتحاد الخليجي وأنه الامل في الاسراع بالوحدة الاقتصادية الشاملة التي تنلصها الأمة العربية وتنتظع إليها .. فقد بهرتنا الدعوة .. وغمرتنا الفرحة .. وفي حفل ثوار العصر .. وفي ليلة وعجلة من يبحث له عن نور .. أعلننا ترحيبنا به وانضمامنا إليه وأصبحنا وأصبحنا نهل له وكأنه الحلم العربي المستحيل وقد تحقق وأستحل إلى يمين ..

ورحبتا استقبال على أرض مصرنا بالترحاب ملوك وروساء هذا الوليد الجديد .. فقلتمنا لهم الاستبالات .. واقمتنا الزينات .. ولناشف الشديد فإن هذا النفر من الملوك والرؤساء كانوا يشعرون غيرا ويحيون شرا وما راونا معهم إلا يكسوا تأمرهم بعبادة قبيتا وميادنا وطائرة قصدا .. ولينقلوا بأهدافهم الخبيثة وراحتا .. وقد استطاعوا بدهاء الإلبسة أن يصرفونا عن إدراك نواياهم .. وألبوا علينا بزيف الشعارات التي رفعوها مضطهم الشيطاني .. فتكا .. وأسلاء .. العضو الحاضر الضال في مجلسهم .. أو كنا الحبل الوديع في لقاء الذئاب .. عبيوا عنا ماشاوا .. ووجهونا حيث أرادوا .. وما كان دور الحلي المدافع عنهم .. والشروطي الحامي لهم هو ما اختره لنا .. فقد انبرينا لانتفاء بالملكة العربية السعودية نقسوا عليهم ونكحس مخاوفهم وننكر عليهم اتهامهم ونزرى بشكوكهم .. وذلك عندما رأى الأنشاة السعوديون بغرستهم وصنع حسهم أن ما يسمى مجلس التحالف العربي ماهو إلا محور ضخم وطوق حولهم وحصل متعمد عليهم تمهيدا لعدوان كبير مبيت لهم .. لذلك أعلنوا خوفهم منه ونحفظهم عليه ..

أما الآن وقد تفرقت الأستار والحجب بفعل إعصار الخليج الحمر .. وسلطت الأقامة ظملاً لاتحان مصر أنسحبنا من مجلس التأمير .. فلما تبقى فيه .. وتبقى

عليه حتى الآن - وما يبالي على كرامتها ولا يبالى على وحدة أمتها - فلما لا تظهر مصر رسميا من نيس الأربانت والاتصلي إليه ..

يقول البعض أن هناك من ينصح الرئيس بالترتيب أن يعلن التصحيف حتى يكون عندما مجلس نيلبي .. وإن كان ولابد فعل الرئيس أن يدعو لإجراء استفتاء وهو الأمر الذي يتكون بنصيحة هؤلاء للرئيس بإجراء استفتاء على حكم للحكومة الدستورية العليا - ولومح فريد - فإنها تصلح خطيرة - للعبة الاستفتاءات أصبحت مكتولة ومموجة .. وعلى الرئيس أن يحذرنا ويحجبنا .. بل عليه أن يعيد النظر في أمر من ينصحون بها ويدعون إليها .. وهم أحق بلوم للرئيس وتقريعه من مستشاري كتكتلور العراق الذين تصعوه بلقاء الرهائن

وهناك من يضلح في مرارة إذ عن انتقام جهاز اعلامه المدمر للموعى والمغيب للامراء - يعد - أن حتى سنوات يشفي لتكليف الغار ولهدج على حكم العراق - على صنع منه خرافة ونسج منه أسطورة - عاد وتذكر أخيرا وفجأة أنه ليس إلا كتكتلورا مستبدا محبا للدماء أثل شعبه ولأذلة الولايات .. والحق بأمانة الخزي وضع عليها العار - فإنه من الظلم أن نغضب على نكر منا ونكسوا عليهم لانهم صدقوا مامضا المنظم به علولهم وحفظوا مالمقة لهم اعلامه فريدوا لمسعوه منه وعزوا على ما عازل عليه .. فإن كان هناك حساب وعقاب فإنه يقع على المنظم واعلامه الذي بث الوهم ولأن الإكتليب وصنع من الطائفة خرافة واسطورة الفتن بها فرق من المصريين وهناك من يساهل متى تتجاوز سيلاستنا وديولوسيتنا مرحلة المراهقة إلى الرشد .. فتتخلل عن السخاء والإفراق في الدح والفتنا عندما نرضى .. والغلو والإسراف في التجريح والتضهير عندما نغضب .. متى تتحصن سيلاستنا وديولوسيتنا بالانزاع والاعتدال والملائنة وبعد النظر - في الرضى والغضب .. في القول والرض .. في الوقوف والخضام حتى يعين أن تخلفه على احترامنا لانفسنا ولا نكف إحترام الآخرين لنا .. وحتى لاتضيع مصداقيتنا بتناقض مواقفنا وقرائنا واحكامنا فنتهم بالديمجوجية والفوقانية

طلعت ريلان





المصدر : ..... الشيفر ١٢٠٧٠٥

التاريخ : ..... ٢١ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم

احمد ابو الفتح

## لماذا يردد الناس نفس السؤال...؟

ماذا يريد صدام حسين... سؤال واجهني به صديق سويسري اعتنق الاسلام منذ اكثر من ٢٠ سنة  
ثم قال: «إننا في حالة حزن (يقصد هو وزوجته وصديقاته الذين اعتنقوا الاسلام) لانا كنا رغم كل الظواهر نعتقد ان المستقبل سيميل للكثير من الانتصارات للناس الاسلامي.

والاستمر يواصل حديثه  
«الآلاف المساجد انشئت في كافة أرجاء الدنيا، وأيضا دعيت في الولايات المتحدة أو كندا أو أوروبا تهود المساجد وتهد المسلمين ويهدم الكثير من اعتنقوا الاسلام... اسباب الاعتناق كما تعرف كثيرة ولكن انفسم اليها اسباب لئيتها الخيف من التطور كبضع نحو الانبعية... الاسر تولاهم الاتجار... الاطفال مازنون وهم شعبايا القنك الاسري وهم في نفس الوقت والقون تمت اوهام الحرية وهي اوهام تصور ان من ملهم رفض احترام الأهل وصل كل ما يفر لهم أية متعة مهما كانت ضارة»

«الحكومات متراشية بل أحيانا تساعد على التحول... برامع التلفزيونات الحكومية... إباحة المخدرات في بعض الدول مثل هولندا وغيرها... في زهور حديقة جميلة مخصصة ان يعمقون انفسهم بالهروين والحكبة تقدم لهم الحقن... الايزن الذي ينتشر بسرعة مدجلة ويدل ان تصنع الحكومات ووسائل الاعلام معارضة تصاليي المخدرات وممارسة التشرد الجنسي تسعى إلى ترويض الوسائل التي يمكن ان يتجنب بها الذين يمارسون هذه الرذائل الجنسية بالمرش للناس...»

طوبه الأسباب ولغيرها الكثير يهدد الاجانب الذين يحتقون الاسلام ان اللاد والحماية والهراب من هذه الكوارث الاخلاقية وما يصاحبها من أمراض وعذاب وفناء هو في اعتناق الاسلام.

«إننا كما تعرف نهتم نحن المسلمين المسؤولين دورا وكثيرا ما يشارك في اجتماعاتنا مسلمون من دول اوروبية أو امريكا، وكنا رغم المحلات العنيفة التي يشنها البعض ضد الاسلام، على ثقة بان الاسلام في انتشار، بل ان هذه المحلات الضارية لم تكن ليشنها اعداء الاسلام لولا شعورهم بقوته وبن الطوف تساعد على الانتشار خصوصا بين الطبقات للثقافة والتي ترفض ما أبلغته دعوى الانتداع الانبعية.

ثم عاد يسأل: «متى ماذا يريد صدام حسين...؟»

● ● ●

سؤال على كل لسان

السؤال الذي صله صديقي السويسري للمسلم يتردد على كل لسان، لكل انسان يسأل ماذا يريد صدام حسين؟ والسؤال يتردد لأن الناس لا يرون الوضع الذي وضع فيه صدام حسين العراقي أي مخزج، إلا إذا استجاب للقرارات مجلس الأمن، وواقع حتى الآن أنه لا يريد أن يستجيب بل على العكس، انه في كل يوم يتخذ قرارا يزيد الاستقرار العالمي ويزيد تورط العراق في الاتزاق نحو خطر الحرب المدمرة.

بعض وسائل الاعلام تقول إن الجيش العراقي كبير العدد ويقع بخبرات قتالية عالية ويملك من الأسلحة كييات ضخمة وقنوة.

هذا الترميد من لقوة العراقية كان يمكن إذا ما انضمت إليه ما تملكه الكثير من الدول العربية كقوات عسكرية، كان يمكن ان يؤثر على ميزان لقوة العسكرية بين العرب واسرائيل، أما الآن وقد أصبحت للعراق بعد احتلال للكويت توليه موقفا دوليا لم يتفق معه للعالم في أي عصر من العصور، فإن قوة العراق العسكرية لا يمكن ان تتعامل مع قوى الدول التي تراجهها.

لقد رأينا في الحرب العالمية الثانية كيف حقق تحالف دول المحور (ألمانيا وإيطاليا واليابان) لانتصارات مسلحة في أيام معدودة (١٤ يوما استغرقها الجيش الألماني في احتلال فرنسا وليجيكا وفرنسا) وكيف استطاعت القوات الجوية اليابانية تخمير الاسطول الأمريكي بالكامل في ميناء بيرل هاربور، ومع ذلك استمرت دول الحلفاء تحارب حتى تم لها التصر





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشقة الأولى

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر

وبغير خاف ان اللاتيا واييليان كانت دولاً تنتج سلاحها ولا تعتمد ابداً على استيراده من الخارج وتلك ايضاً قوات قتالية جبارة.

قد يقال ان امريكا لم تصب الحرب ضد فييتنام وقد يقال انها انهزمت، لماذا نستبعد هزيمتها في حربها مع العراق

حرب فييتنام كانت لها ظروفها للخطقة تمام الاختلاف مع الظروف القائمة الآن، فالعالم كان منقسماً إلى معسكرين للمسكر الغربي ومعسكر امريكا، والمعسكر الشرقي برئاسة روسيا. ولولا المساعدات العسكرية والتنويدية الضخمة التي كانت تقدمها موسكو لفييتنام ما كانت نتيجة الحرب تستدل الى ما وصلت اليه.

اليوم العالم كله او على الاقل الدول الصناعية كلها، جبهة واحدة... هل من المعقول ان تبني للتنازع على القارة مع الحرب ضد فييتنام حيث كانت امريكا وحدها وكانت روسيا شديداً

من اين ستعوض العراق الاسلحة المستهلكة اثناء القتال... من اين ستؤمن بالذخائر... ومهما كانت الاسلحة العراقية قوية ومتنوعة، فهل هي من قوة الاسلحة الامريكية والانهليزية والفرنسية...<sup>١٢</sup>



ويقال: -

ويقال ان للعراق تعتمد على ما تتوافره من نشوب خلافات بين الدول المشتركة في القوات الدولية وان هذه الخلافات ستعمر من التسلل الغربية في شن الحرب.

صدام حسين يتخذ قرارات تزيي تنتجها الى تركيز الترابط بين الدول المشتركة بقوات ضده.

استعمال الاجانب كوسائل ضغط على دولهم كي لا تحارب زاد الترابط العسكري بين هذه الدول.

مهاجمة السفارات او منازل السفراء الحصية بالحصانة أدت إلى قرارات جماعية ليس فقط في مجلس الأمن، بل إلى تشامن اوروبي مع فرنسا.

هذه القرارات الاستثنائية تزيد الترابط الدولي الذي ليس في صالح العراق.

ويقال ان العراق يعتمد على ما سيصيب القوات الدولية من مشايخ نتيجة حياة الصحراء وكذلك نتيجة اللال، وان هذه القوات ستشكل متاهات للمشركين فيها ضغطاً على الدول بالإضافة إلى القلق الذي سيصيب عائلات الضباط والجنود المشاركين في القوات.

لقد استمرت الحرب العالمية خمس سنوات... خمس سنوات تعرضت خلالها شعوب دول اوروبا واسيا، بل وشمال افريقيا، إلى غارات ممرة وقامت هذه الشعوب كل الوان للذئاب والحرمان واستمرت الحرب حتى لتتصير الحلفاء

الحرب ضد العراق، إذا قامت، فانها تدور بعبئة كل البعد عن ارض امريكا والدول المشاركة في القوات الدولية.

وهكذا إذا استمر الانسان يستعرض ما يحتمل ان تكون اسباباً لامتنعازات الرئيس العراقي يجد انهما ان تفيد وفي النهاية ستعرض العراق لحرب تشارك فيها اقرب دول العالم.



لهذا... !

لهذا يسأل كل انسان نفس السؤال : ماذا يريد صدام حسين وعلى ماذا يعتمد باستنزافاته...!

ونظراً لأن أي دراسة متجربة من الامواء الشخصية تؤكد ان تطور الامور، بما فيها من استنزافاته ستوصل إلى حرب ولأن الحرب ان تكون نتيجتها في صالح العراق بل هي للعمار الرهيبة. نظراً لذلك، يظل الناس يريدون السؤال... ولا يجدون الجواب الشافي...







المصدر : السنود

التاريخ : ٩١ سبتمبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قد يعتقد البعض أن صدام حسين - رئيس العراق - شخص فريد في اسمه . وأنه يستمد سلوكة من معنى اسمه . ولكن هذا ليس غريباً ولا فريداً ، فأرض الرافدين - نجلة والفرات - حملت على مدى تاريخها الكثير من الأسماء الراقية التي تدوب جمالا .. وكما كانت في العراق نعمة وجبور وغزل وزهور وكان لها عصر مجد الإسلام أيام الدولة العباسية فلن فيها أيضا أسماء تتم عن البطش وعشق الدماء ..

وإذا كان الحجاج الثقفي هو أبرز دعاة العرب بعد معاوية وعمر بن العاص .. فإن هذا السياسي الرهيب عرف كيف يسوس شعب العراق ، ويكفي أن قل فيه داهية العرب عمرو بن العاص : لو جمعت العرب كل دمائها وجننا بالحجاج وحده لشارع عليهم جميعا .

ولأن الشعوب أسماء وسلوكها . فإن من الشعوب من تفتح إلى السلم وتعشق الهدوء ، ولا تبيح إلا في جو الاطمئنان .. هذه الشعوب تفضل الأسماء التي تتوافق مع سلوكها .

● في مصر حيث النيل - رمز العطاء والبناء - يأتي كل عام - فادنا - في موعد معلوم . حلا معا الخير . هذا الهدوء وهذا الخير المنتظم غير العاصف والذي نارا مجراء .. هذا الهدوء شريفة المصريين مع كل شربة ماء ولذلك نجدهم يعيشون من الأسماء ما يؤكد عرفانهم بالجميل ، وشكرهم للرب العظيم الذي قسم الأزاق .. فاحسن القسمة .. وفي هذا انظروا إلى أسماء المصريين : عبدالصمد ، عبدالشكور ، عبدالنهادي ، عبدالوهاب ، عبدالعالي ، عبدالنعميم ، عبدالسلام ، عبدالخالق . وانظر إلى المصريين يختارون من يلقب أسماء الله الحسنى الأسماء الدالة على السلطة والعظمة وعلى التكريم فجد : عبدالعظيم ، وعبدالرحمن وعبدالصالح ، وعبدالعزيز .

● وفي العراق حيث نورا بجلة والفراة اللذان لا يستقران على حال . وكثيرا ما يجوران على الشواطئ فتشرق القرى وتزول بيوت .. وعروش . ولأن الإنسان أين نلهم نجد أن العراقيين يعيشون الأسماء الدالة على العنف . بل هي للعنف ذاته . وانظروا في الأسماء التي يفضلها أبناء العراق : قاسم . وجاسم . غزالي .. والفكرلة : صدام ! . بل انظروا ماذا اختاروا من أسماء الله الحسنى . لقد اختاروا الأسماء الدالة على القوة . وعلى القوة .. والبطش فجد منه : عبدالقادر . عبدالقاسم . عبدالعظيم . وعبدالمعطي . والرافضة مثل : حيدان . ونافرا ما نجد أسماء : جمال . وجميل . وسعيد . وسعيدة . بل نجد أسماء فيصل .

ورغم أنهم « يظهرون » صبرهم لآل البيت النبوي الشريف إلا أن الآلى الذى نزل بال هذا البيت على أيديهم لا حدود له .. حتى ولو استمروا إلى يوم القيامة يطولون الكثرة عما جنت أيديهم وما ارتأوه بال البيت . بينما تعلموا تشابه حقيق المصريين لآل البيت . هذا العشق الذى جعل من مصر ملجا وملوى لآل هذا البيت النبوي الشريف . وانعكس هذا على الأسماء التي يطلقها المصريون على أولادهم . فليست كتلة مثلا أن نصف المصريين اسمهم « محمد » بل هي حقيقة . وهذه عينة من أسماء الرجال التي يفضلها أبناء مصر من آل البيت . على . حسن . حسين . عباس . بل أنهم لا يكتفون بمحمد وأحد فجد محمدين ومحمدين . ومن أسماء نساء آل البيت يختار أبناء النيل زينب . عائشة . خديجة . ثم إلى لكم أن الناس على دين آلهامهم !!

### عيسى الطرابي





المصدر : ١٢ وقد

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أم الممبارك ! بقلم : جمال بدوي

انتهت قمة المغرب المصغرة الى نفس النتيجة التي انتهت  
لديها القمة العربية السابقة، والتي سوف تنتهي إليها القمة  
اللاحقة مقام صدام حسين هو المهيمن على شئون العراق،  
والمسح به يهدد مفتاح الحل لأزمة الخليج، وهو لا يريد التفرط  
في هذا المفتاح كي يضع العالم أمام حل وحيد .. هو الحل  
العسكري .

لقد ذهب الملك حسين عاهل الأردن إلى المغرب للمرة الثانية  
خلال اسبوعين، وبحث مع ملك المغرب الحسن الثاني،  
والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كيفية الخروج من  
المازق الذي خرفه صدام حسين، وبعد جولتين من المحادثات  
المعقدة لم يتوصل الاطراف الثلاثة الى صيغة ملائمة تجنب  
المنطقة ويلات الدمار والغراب، وتبين ان الصيغة التي قدمها  
ملك الأردن لم تلق قبولاً من العاهل المغربي والرئيس  
الجزائري، لأنها دون الحد الأدنى للشروط العربية التي  
تتطلب في انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الى  
الكويت .

وبينما كان الاطراف العرب الثلاثة يتحدون بلغة السلام،  
كان الدكتاتور العراقي يرغي بلغة الحرب، ويهدد بإشغال  
حرب مقدسة، ويطلب من أبناء شعبه أن يستعدوا لحرب  
طويلة الأمد وأن يجهزوا .. ان هذه المعركة ستكون لم المعركة  
وأنها ستكون معركة تحرير كل البشرية وتحرير القدس .. ثم  
يعان في تيجح وصف أنه ليست هناك أية فرصة للحل الوسط  
أو للتراجع عن المعركة وفقاً لما وصفه بميلودي الشرف  
واتيمس تعميق واتصرار على تطبيق النصر « (١) » .

فهل هناك بقية من أمل في حل سلمي بعد هذا التحدي لكل  
شعاعات السلام ؟ وهل هناك لغة للتعامل مع هذا الشيطان  
المفروق غير لغة الحرب والنسف والتدمير ؟ وهل نأنا أن  
نستعطفه ونسترضيه بعد أن استخف بكل المحاولات السلمية  
التي بذلها العرب سواء كانوا ملوكاً ورؤساء، أو كانوا احزاباً  
وهيئات ومنظمات، أو كانوا أفراداً يكرهون الحرب ويخافون  
على اولادهم من لغتي حرب ضروس ؟ وهل فرض على أبناء  
الأمة العربية أن ينهبوا وغربوا لحرب يشعلها مجنون مفنون  
بعضلاته بسعد لتحرير البشرية (٢) .

ان الدكتاتور العراقي يتعجل الحرب، ويسوق شعبه  
المسكين إلى الجبهة ليروى ظمأه إلى الدماء، ويرضي نزع  
الكبر والغرور المتفاصلة في نفسه، ويسعد برؤية البشر وهم  
يحصنون حصداً .. ويغرب لشهد المياتي وهي تتصدع ..  
والحرائق تشتعل .. والنيران الأسود يغطي صفحة السماء في  
البلاد العربية، فهذه طبيعة الدكتاتور في كل العصور، وقد  
شاهدنا الحظر أن يبتلي أمة العرب بهذا الطراز من الأبله  
والظفارة، وجاء صدام حسين ليتلوق على الجميع، وينتزع  
منهم لواء الزعامة على الشر .





المصدر : الواقف

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعيدا عن الضوضاء

### لا .. لا يا أصحاب القاذبية !!

بقلم : د. علي محيية

وهل إذا كان أعضاء العصبة يعملون جوازات سفر إسلامية صوبوا كيرايون مليونين ؟  
لا .. ولف ..

كان ينبغي أن يقول الجميع لا : حتى يكون التعيب صادقا عن نض مصر والمصريين .

إذا كان ولابد من قول لا للحكومة وللرئيس مبارك في هذا الوقت الخلل له جميعا بصوت واحد يلتف حوله

ويؤازره . لا تجلس الدولون مع تلك الحكومات وليست لا لتلك الشعوب ..

لنقل للحكومة أن هناك عقابا وليس الآن وقته ، لهذا للتعيب على جرائم فارس القذسية .

تلك الجرائم التي لو وضحت لنا لقننا جميعا لا منذ زمن بعيد للقذسية صدام .. ولو عرفنا «ويجب أن نعرف» حقيقة الموت الجماعي الذي لحق بإخواننا العاملين بالعراق ، لقننا لا وكثر من ذلك ..

وكان يمكنهم أن يقولوا : لا للديبلوماسية واستجداء الأخوة الذين انشغلوا عن الصف من الذي استغف فكر وعمل المسلمين طيلة هذه السنوات ؟  
والآن ...

من الذي وضع فلسطين وإهلها في مازق أمام العالم ؟ كيف ترهق المنظمة اغتصاب فلسطين وتؤيد اغتصاب الكويت الأمانة وليس بها معهد داوود ، أو حلال بيتي

عليه صدام ؟  
إذا كان يجب أن نقول : لا فهذه العديد والعديد من المواقف الإيجابية التي تستحق تلك الكلمة ..

ويكفي كلمة لا التي قلها أهل للكويت جميعا ليخفوا بها التاريخ مرفوعا الرأس ..

فهل لنا أن نقول أخيرا : لا لنفوس تبحث عن ريادة زائفة ، وبنينا زائفة ، وتلك وراء الشعارات ..

رغم المساة واداعة العصبة في الخليج إلا أنها انبت زهورا فاح عبيها وسوف تظل في سجل التاريخ .. لقد أعطى فارس القذسية النيل ، ودخل الكويت الأمانة مثل فراعنة الفرون البادية . ذهب بسفك الدماء وبهتك الأعراض ويسحق الأخضر واليابس ، ورغم هول المواقف ، ورغم بطلته وجبروته ، ورغم وجود معارضة غير مستأنسة في الكويت فاح جال فارس القذسية هنا وهناك وطرق على الأبواب ، وتادى في الأبيات : هل من كويتي يقول رئاسة الحكومة ؟

● لم يسمع إجابة واحدة !!  
لم يلب أحد فداه وماكثر سحر هذا الدناء في نفوس الكفريين من الحلالين بحكم دولة أو بويطة أو جزيرة دعة ساحة ، فما بلنا بالحلالين بمكم دولة غنية كلكويت .

هذا الموقف الرابع لأهل الكويت ، وهذا الرفض الصامت ، وهذا النيل الأصل في المعارضة الكويتية يصعب أن نجده في زمان مثل زماننا .  
ومرة ثالثة نسمع : لا من الشعب المصري الذي رفض بعض الصيحات المبثورة التي أرابت أن تجعل قضية الخليج هي قضية التواجد الغربي ، وليست مسألة الكويت .. بل ذهب البعض إلى مخالفة للعرب الأوفياء لشريعة السماء وظلوا بضرورة رحيل الغرب أولا !!

اسأل هؤلاء : ماذا فتم فاعلون إذا نضحت عليكم بكليل مصيبة تغضب شامكم وتسلب كل رخصين وغان ، وتجدون من يمد لكم يده لسبب أو لآخر ، فهل تسألونه أولا : ماهي هويته وماهي موالفاته ؟





## هل يحول الصلح ايران الى صديق...؟!



بقلم

احمد ابو الفتح

من طلم.

بعد عدة اصحاب المنزل تكوّن الفجاعة الزمنية ويبدون الى شراء ملك جديد وتركيبه بعد نزع السلك للتهريب.

في اليوم التالي يخرج اصحاب المنزل ويُسرب القط الى حيث يوجد الكراب ويتركه اُخري يظل بهاجم السلك حتى يمزقه ويتركس الطلم.

اصبح القط مع السيد الوهبي ولبشت اليهود المبرولة لقله لا تريس اصحاب البيت به انتقاراً لفسوره وقد تسلموا بسلمة مختلفة ولكن القط كان بحالته يرك ما يهربون له فلا يظهر حتى يكلموا من التريس وينصرفوا... عتقد يتمسرب الى الكراب ويصق غاياته.

فكر اصحاب المنزل في المصايد التي يمكن ان يقع القط في شركها ولكنه يفكر في رفق ما بها من طعام كان يتجدها ويذهب الى الكراب ليضع نيمه. وحارث البيرة في امر هذا القط الضيق وفي يوم من الايام اشار صديق على صاحب البيت ان يتفاوض مع القط

### التفاوض والاتفاق

ارسل صاحب البيت الى القط من يعمله الامان ويطلب منه الاجتماع للتفاوض.

قبل القط بعد ان التحد كل الاختصاصات التي تؤكد ان الودع بالامان صديق وليس لديه أي خداع او مكيدة. اجتمع الطرفان وشك صاحب الدار من اعتمادات القط وادع القط من نفسه بأنه يهجم وان ما في الكراب دائماً يسيل ثلماب.

وعاد صاحب البيت يشكو وقال للقط : انه لا تاكل لقطا بل تاكلنا

بالايرانياته وبذلك يستطيع شخ ٥٠٠ ألف برميل يومياً في هذه الآليات تتسلمها ايران وتعمل على تصريفها وهكذا يكون اذا قبلت ايران هذا العرض قد توصل الى تصريف هذا القدر من البترول يومياً. وتلعب وسائل الاعلام العالمية لته اذا حققت هذه الاتية واذا تحقق ان ايران قد وافقت عليها يكون صدام حسين قد استطاع ان يفتقر السعار الاقتصادي لطغيان عليه...

ولكن هل من مستحسن الى نوايا هذه العروض من جانب صدام ايران... وهل صدام الامس مستعد ان يتلقب هكذا الى صديق يهجم في وقت بالغ الخطورة؟!

هذه العروض من جانب صدام حسين تذكرني بقصة كان الكبار يسرونها للاطفال للتسلية.

### تسليم القط مفتاح الكراب

لل قصة التي كان الكبار يصنعونها للمصدر للتسلية والتغلب بلطف المذخر كان عنوانها: «وسلم القط مفتاح الكراب» (الكراب) كلمة مصغرة تطلق على الدواب (الخزائن) التي يتم فيه حفظ اللواذ الغذائية. ولما كانت بعض هذه الاغذية تحتاج الى تهرية فان ولية هذا الكراب كانت تغلى بسلك رفيع به ثلوث من ميتها الهوام وكان الصرصر عند اختيار السلك ان تكون الثقب ضيقة جداً حتى لا يتصرب منها اللؤل الى داخل الكراب ولذلك كانت الناس تطلق على هذا الدواب كلمة (الغملية).

يكني ان ثلثا كان يغير من الخارج على لحد الثمار ويتنزه فرصة خلو المنزل بعد خروج اصحابه ويتصرب الى حيث يوجد الكراب ويأخذ في مهاجمة السلك تارة بظافره وتارة باليابا حتى يفتح ثغرة تمكنه من الفتراس ما يوجد

أختلف كل الاختلاف مع الرئيس العراقي صدام حسين في تقدير التنازع التي يحققها الصلح الذي عقده مع ايران.

اعندما فلما الرئيس العراقي صدام حسين العالم بانقضاء قرارا يعرض صدام الصلح مع ايران اراد ان يدخل في النزاع ان هذا الصلح سيختم امدها اني اختلف كل الاختلاف في تقدير اثار هذا الصلح والاسباب التي تؤكد هذا الاختلاف أكثر من ان تحصى.

منها لفاء كل ما كانت الحرب مع ايران قد اسفرت عنه من مكاسب العراق وهذا امر معروف ولا يخفي على احد ولا شك انه له اثاره السلبية على الجيش العراقي.

أولها وهو الاضرار ان الصرب التي استمرت اثماني سنوات وهي حربهم قد التشل نازعا الرئيس العراقي صدام حسين قد اضاع خرابا ومارا واسع الطاق في المدن والقرى الايرانية وكذلك اجرت الكثير من عوامل الدورية الوطنية بالاضافة الى انها اسفرت عن قتل مئات الآلاف من العراقيين وسبي جثث اوص اخرين وعبات مستلبة كما تسببت في تشريد أسر لا حصر لها نتيجة سلب ممتلكاتها.

هذه الحرب الضخمة القسوة التي اصابت هذا البلد المغموم من الايرانيين لا يمكن ان يصورها مجرد عرضة للتراجع من كل طيات التي كانت وراء ذبته هذه الحرب او ابرام الصلح مع الحكومة الايرانية.

ايران هي الواحدة من هذا الصلح زعيمها صخف جدا ولذلك لم ترفض الحكومة الايرانية العرض العراقي ولكن الصلح ان يعضو الآثار الوهيبه لتلك الحرب لا من الشعب ولا الحكام في ايران.

### انقضاء عن عرض عراقي.

تؤكد الاتية ان صدام حسين عليها ايسر وزير خارجيته طارق عزيز الى طهران انه عرض على الحكومة الايرانية ان يتخسها ٢٠٠ ألف طن من البترول مقابل مواد غذائية تسولها له. هذه الاتية دفعت الحكومة الايرانية ولكن ثمة من يتحتم من الاتفاق وكنهه ان قالت الاتية بعد ذلك ان صدام حسين قد اقترح على الحكومة الايرانية ان يعاد الدواب البترول العراقية لتصل







المصدر : النس خا لاوس ط

التاريخ : ١٩٩٠

## للبشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا صحيح. فقد كنت في خندق واحد مع العراق، وكنت فيه اجمل  
الشمس، يوم كان العراق يجمد لنا احلامنا القومية، ويحارب دفاعاً عن  
وجودنا، وعن مستقبل اولادنا، وعن تراث الامة العربية وتاريخها.  
هذا هو موقف معروفه ومسجل، ومكتوب، ولا انجل منه لانه جزء من  
فكري ومن قناعاتي ومن خطي القومي.  
لكن العراق بعدما ابلغم الكويت، وقرر ان يحولها بالديليات الى  
الحفاظة التاسعة عشرة من العراق، غلطني، وسحقني، والقي احلامي في  
الهاوية.  
والعراق، بعد مفاسدته المشؤلية لم يعد سندي ولا مخلصي. ولا  
محرري. وانما صار مستعمري.  
من كان يصنع ان تتحول مواسير النفطية العراقية ١٨٠ درجة مئوية،  
عن اعدائها القومية، لتلك يمضي في الكويت.  
من كان يصنع ان الجيش العراقي الذي يحرس بوابة الوطن الكبير  
ويحفظ بمفاتيحه، بسلامتي بيتي وبناتي في العراق؟  
من كان يصنع ان تتحول الوحدة العربية التي طالما حملنا بها وغنينا  
لها، وكنتنا لها الملاحم الى عملية سطو مسلح؟  
●  
ان الوحدة سوف تبقى دائماً هذه الوحدة الفاضلة التي نسعى للوصول  
اليها، رغم ارتفاع الامواج، وجنون العاصفة.  
ولكن الوحدة العربية لا تتحقق ابداً بتفسير فرغوس. وانما بمضاجبة  
النفوس..  
ويوجهني ان القول ان اجتياح الكويت بهذه الطريقة المتوحشة  
والسادية، اد آخر المشروع الوحدوي.  
ومع كل الاضطراب الذي اصابني، ومع كل هذا الزكام الذي تجمّع في  
داخلي أقول: إن الشعب العراقي العظيم سيبقى في القلب دائماً.. وهو بكل  
تاكيد ليس مسؤولاً عما حدث..  
ولكن المسؤول... هي البداية...





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠

## تحرير الكويت وفلسطين .. يبدأ من بغداد وعمان يا جلالة الملك !

يقدم : سعيد عبد الخالق

خرج الملك حسين عامل الأردن وللغز الغامض والغريب في العلم العربي عن منزلة القصيرة . ونوجه إلى العاصمة المغربية للاجتماع مع الملك الحسن عامل المغرب والرئيس الجزائري الشاذل بن جديد، وطبريت وكالات الأنباء أخيراً عن مبادرة أجنبية جديدة لحل أزمة الخليج . بعد فشل الملك حسين في القناع رؤساء وملوك بعض الدول العربية والأوروبية، بللمبادرة التي اعتمدها بعد اجتماعات القمة العربية الطويلة بالقلعة . وقبل أن للمبادرة الأردنية الجديدة، تستهف ايحاء هل عربي لوقف تصعيد العمليات العسكرية وانسحاب القوات العراقية من الكويت ونشر قوات عربية في الكويت وربط أزمة الخليج القضية الفلسطينية . كما قبل ايضاً عن المبادرة الجديدة، انها تتضمن قتراحاً بإيداع القوات العراقية في الكويت بقوات تابعة للأمم المتحدة، ونشر قوات عربية بدلاً من القوات الأجنبية في السعودية . ولتوقع فشل المبادرة الأردنية الجديدة مثل سابقتها، مادام العامل الأردني يلف ويمر حول نفسه .

إن المحطة الأولى لأي مبادرة، بجلالة الملك حسين، تبدأ من بغداد نفسها، وليس من عاصمة أي دولة أخرى، ولا حتى القاهرة أو الرياض أو واشنطن . فإذا أراد الملك حسين، مبادرة حقيقية تنهض إلى حل لأزمة الخليج، يجب أولاً أن يستقل طائرته إلى بغداد . ويتولى مهمة اقناع حثرت العرب صدام حسين بانسحاب قواته الغازية من الكويت وعودة أسرة الصباح إلى الحكم أي عودة الشرعية . وخلاف ذلك، يعني أن الملك حسين يتعمد اللعب في الوقت الضائع . فمن يقبل أحد ولا المجتمع الدولي، أن يحقق المعنى كسيما من عودته على دولة جارة . كما أن انسحاب القوات العراقية من الكويت دون عودة الشرعية إليها أي أسرة الصباح، يمنح الدول القوية حق احتلال الدول الضعيفة، واسقاط نظم الحكم مقابل الانسحاب . كما أن هذا المبدأ نفسه، يمنع إيران أو سوريا أو تركيا، حق غزو العراق لإسقاط صدام حسين نفسه مقابل الانسحاب . ونرى أن عودة أسرة الصباح إلى حكم الكويت شرط هام وأساسي، ولا يال عن شرط لانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية، وليس من أراض كويتية . كما أن للمبادرة التي يدعو إليها الملك حسين، وتتضمن عدم الإشارة إلى عودة الشرعية إلى الكويت . هذه المبادرة بجلالة الملك، لمنح حكومة إسرائيل حق غزو المملكة الأردنية الهاشمية، لإسقاط جلالته، والانسحاب بعد ذلك، وفرض الحكم الذي يتناسب مع أهوائها ومزاجها . فأى مبادرة تخلو من عودة الشرعية إلى الكويت، لا معنى لها ولا جدوى من ورائها . وتقدم للمعلم مبدأً جديداً، وهو حق الدول القوية في إسقاط نظم الحكم التي لا تسير في الزفة !!

والأهم، أن جلالة الملك حسين، قد يكون أول ضحايا هذا المبدأ الجديد في حالة إقراره والأخذ به والاعتراف بوجوده !! كما تتضمن المبادرة الأردنية الجديدة، نشر قوات عربية في الكويت ولا أعلم هل من حق أي دولة أن تفرض على دولة أخرى، نشر قوات عربية أو صديقة على أراضيها !! إن مسألة نشر مثل هذه القوات، من حق أصحاب الأرض أنفسهم، وليس من حق آخر أو من حق دولة . والأمر هنا متروك لحكام الكويت الشرعيين، بعد انسحاب القوات





المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الغزاة وعودة الشرعية الى الكويت . وأهل وحكام الكويت . وخدم أصحاب الحق في استضافة قوات عربية أو صديقة أو حتى الشيطان على أراضيهم . كما ليس من حق أحد أن يطلب حكام السعودية . بطرد القوات الأجنبية أو الصديقة من أراضيها . وإخلال قوات عربية بدلا منها . ويتجاهل الملك حسين في هذه النقطة من المفارقة . إنه توجد فعلا قوات عربية وإسلامية في الأراضي السعودية . لك طلبة المملكة للسعودية مساعدة الدول العربية بدعم قواتها المسلحة . واستجابت مصر وسوريا والمغرب . كما استجابت باكستان وبنجلاديش . ولا لتصور . إن السعودية التي طلبت مساعدة شقيقها العربيات ترفض وجود قوات من دول عربية أخرى فوق أراضيها .

إن السعودية لم تقصر دعوتها على مصر وسوريا والمغرب . بل إن قرار القمة العربية الطارئة . طلب للدول العربية جميعا بدعم المملكة العربية السعودية في مواجهة الخطر الذي يهددها على الحدود . ولم يحدد قرار القمة العربية . دولا معينة لإرسال قواتها المسلحة الى السعودية . كما أن باكستان وبنجلاديش اللذين لا ينتميان الى جبهة الدول العربية . عرضا إرسال قواتهما المسلحة للدفاع عن المصالحات الإسلامية في السعودية . واعتقد أيضا . إن جلالة الملك حسين يعلم أكثر من غيره . أن القوات الأمريكية الموجودة على الحدود السعودية . لن تقوى يوما واحدا بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت . وعودة الشرعية إليها . ويرجع هذا الى أسباب عديدة . بالأشقة الى التأكيدات الأمريكية شبه اليومية بعدم اللقاء في السعودية بعد انتهاء أزمة الخليج أو في حالة طلب المملكة العربية السعودية . إن الأمريكان لجلائلة الملك . متواجدين في منطقة الشرق الأوسط منذ أربعين عاما دون الحاجة الى قواعد عسكرية أو احتلال .. أنهم متواجدون بالاستيطان الأمريكية الضخمة التي تجوب البحرين للكويت والأمير وغيرهما . ومتواجدون بالأشهر للصناعة الأمريكية التي تسمح سماء العالم العربي . وتسجل ألق الأسرار . ومتواجدون بالبنارات العسكرية المشتركة . كما أنهم يحصلون على احتياجتهم من المتروك العربي منذ أربعين عاما . بدون وجود جندي أمريكي واحد فوق أرض عربية . ومتواجدون أيضا بزرع بعض نظم الحكم العسكرية . ومتواجدون بإسرائيل التي تعتبر ولاية أمريكية مائة في المائة . ولا أدري هل يعلم جلالة الملك حسين . أن الولايات المتحدة الأمريكية تملك حسب والتق عسكريين سوفييتية ١٦٠٠ قاعدة ومنشأة حربية في ٣٤ دولة وممتلكاتها . ويرابط فيها ٥٠٠ ألف جندي أمريكي . كما أن الولايات المتحدة بدأت منذ أيام الحلفاء بعض قواعدها لضغط النفقات . وأغلقت حتى الآن حوالي ١٥٠ قاعدة في أوروبا .

إن الملك حسين يصرخ الآن من الإضرار التي لحقت ببلاده بسبب أزمة الخليج . ويطلب أمريكا وغيرها باعتبار الأردن من الدول التي تضربون بالقدر العالي . وأعلنت الأردن رقما مبالغ فيه جدا . وطبق مبادئ دولار لمواجهة الأثر أو الإضرار الناتجة عن أزمة الخليج . ليس هذا تواجدا أمريكا بجلالة الملك حسين . إن الاستعمار الاقتصادي أوسع وأخطر من الاستعمار العسكري . ولم تعد الدول العظمى تفكر بحظيرة الأرمينيات أو الخمسينيات .. عظمى المستعمر العسكري ١١

ويتبقى في المفارقة الأينية الجديدة . نقطة أخيرة . وهي ربط أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية . إن أزمة الخليج بجلالة الملك . أزمة حادة وطويلة . والقضية الفلسطينية أزمة مزمنة . إن أزمة الخليج بجلالة الملك . بين دولة عربية وجارة عربية مسلمة . والقضية الفلسطينية بين شعب عربي والصهيونية العنصرية والقرى العظمى المدعومة لها . إن أزمة الخليج بجلالة الملك عمرها أربعون يوما وبضعة ساعات والقضية الفلسطينية عمرها أربعون عاما وبضعة أعوام ١٢ . والربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية . نوع من المعضلة أو الجبل الذي ينتهي من حيث بدأ .





المصدر: ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

كما أن الطريق إلى القدس لا يمر من الكويت، ولا يمكن أن  
لقوم بتشريد شعب وفرض دولة ونهب ثرواتها من أجل حل  
القضية الفلسطينية<sup>١١</sup>. مثلاً، إذا كان عاهل الأردن صديقاً للثنية  
في حل القضية الفلسطينية، فلماذا لا يدعو صدام حسين إلى  
إرسال قواته ودياباته ومدافعه وطلقاته إلى الأردن، وتصويب  
فوهات الأسلحة في اتجاه إسرائيل؟ إن العالم العربي  
سيخرج صباح الغد إلى الشوارع، ويهتف للملك حسين  
مقروح .. بلقم، إذا فعل ذلك عاهل خاطئ حيون القضية  
الفلسطينية، ولكن، هل يملك الملك الشجاعة لتوجيه هذه الدعوة  
إلى صدام حسين من أجل القضية الفلسطينية التي ثورته ليلا  
ونهازها؟ إن هذه الدعوة في حاجة إلى قدر قليل من الشجاعة  
بلجالة الملك . وهيا تقدم الصوف، ولكن عرس العرش أن يبقى  
في مكانه دقيقة واحدة . إن نفس المنطق الذي يتنادى به الملك  
حسين في مباراته الجديدة ، إنه يطلب باستمرار تشريد الشعب  
الكويتي وحكمته ونهب ثرواته ، حتى يتم حل القضية  
الفلسطينية . ومن باب أول ، أن يبدأ الملك حسين بنفسه  
وخصوصاً أن المسألة بين بلاده وبين إسرائيل لا تزيد على بضع  
خطوات .

يسبحان الله ..

الملك حسين الذي بعث قواته الفلسطينية في «البلد الأسود» عام  
١٩٧٠، أصبح الآن للحامي الأول عن القضية الفلسطينية . إنه  
للتناقص العربي ، الذي أن تخلص منه أبداً .  
إن المحطة الأولى لحل أزمة الخليج بلجالة الملك حسين ، تبدأ من  
بغداد، بإعلان انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية  
إليها .  
والمحطة الأولى لحل القضية الفلسطينية، حسب منطق عاهل  
الأردن ، تبدأ من عمان بدعوة الجيوش إليها . وإعلان الجهاد المقدس  
للتحرير للفلسطين .







المصدر :

١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ س ١٩٩٠

## هزاعم الحق التاريخي !

لقد كنا نعرف ان صدام حسين هو المعتدي والباديء بالعدوان ، لأنه كان يريد ان يصبح سيد الخليج بعد خروج الشاه واعلان الجمهورية في إيران . ولكننا نلصقنا ولصقناته المال والسلاح والرجال . وكان ذلك على حد قوتنا لكي يحمي البوابه الشرقية للعروبة من اخطار المجوس . علما بان تلك الحرب قد نشبت تنفيذا لتعليمات أمريكا التي كانت تريد تحجيم ثورة الخميني . ومع ذلك وبعد قتل اسمر ٨ سفوات اسلم صدام حسين استسلاما كاملا لاطلب ايران لكي يتفرغ لإبنتلاع الكويت في هوء وانسحبت القوات العراقية من كل الأراضي الإيرانية التي كانت تحتلها وتم قبول تقسيم المياه على لمر الخفي لشمس العرب الذي يفصل بين البلدين في أقصى جنوب العراق واطلاق سراح الأسرى دون قيد أو شرط . وهنا تصالح الناس بلدا إذن كانت الحرب التي أضاعت على العراق ١٠٠ مليار دولار وحوال مليون جندي بين قتل وجريح وأسير .

### كمال فرج ميناء

وكيل وزارة بمصلحة الضرائب

قرات بإحدى المصحف مقالاً عن موضوع الحق التاريخي للعراق في الكويت جاء به . دان العراقي كانت تتكون من ثلاث ولايات . ولاية الموصل في الشمال وبغداد في الوسط . والدميرة في الجنوب . وان الكويت كانت فعلا جزءاً من ولاية البصرة خلال الفترة من القرن السادس عشر حتى القرن الثامن عشر .

وتسارعت هل الوقت دلائم لترديد تلك الدعوى في هذه الفترة الحرجة ١١ إذ أنه تحت هذا الزعم التاريخي غزت الجيوش العراقية أرض الكويت لاستيادها بزعم أنها كانت في فترة سابقة جزءاً من العراق . وقال صدام حسين بأنه يستند "على كان مسلوباً وهذا ثلاث أصوات كل من كانوا يعملون على إقامة إسرائيل لأنها استولت بالقوة على

الأرض العربية في فلسطين تحت نفس الحجة واستخدمتها في تحقيق أهدافها مع أن مملكة داود سليمان والتي دامت ٧٢ عاماً فقد على أرض فلسطين كانت منذ ٣٥٠٠ عام وبعدة ثلاث على يد لك بختنصر الذي هزمهم وهدم معبد سليمان . وأخذهم جميعاً أسرى إلى بابل وبلك انتهت دولتهم .

إننا الآن ندفع ثمن سكرتياً عن الحق منذ أول التفتت عند الشمال خيران للحرب بين العراق وإيران





## تلمخصاص

## ألمانيا الموحدة شعبيا والكويت المفتتصة عسكريا

برلين ومن العزلة بين السكان من أصل واحد . وتضاعفت  
الهيئة الجماهيرية ضد عناصر القوق في السلطة الشرقية  
وحدث التلغ في التركيبة السياسية والتي است إلى وجود  
عناصر جديدة تقبل الوحدة مع ألمانيا الغربية  
وراء هذه الوحدة أن حركة شعبية جماهيرية حلقية  
ولمست أسماء معصاة وهدية قسم . علاء حسين

علي ، وزملائه الذين قبضوا الأمن بعد أن باعوا الكويت  
لصدام حسين بوظيفة نائب رئيس وزراء لعلاء هذا وحدة  
مناصب وزارية الآخرين الذين معه .  
ووراء هذه الوحدة الألمانية أيضا ارتباط عرقى واضح  
ومعروف وحدة سياسية مؤيدة قبل الانقسام وليست  
دعوى زائفة وهزيلة كذلك التي يصطنعها العراقي بأن  
الكويت كانت ضمن ولاية البصرة أيام الدولة العثمانية  
الغابرة .

نحن أن أمام حدثين مختلفين الأول . في أول أغسطس  
اغتصب الثوار المسلحة العراقية الكويت ونهبت  
أموالها وتكنوا ثم زعمت أنها كانت ضمن أراضيها أيام  
الدولة العثمانية . والثاني . في ٣ أكتوبر تمت الوحدة بين  
دولتين الملتئتين بالإرادة الشعبية الخالصة لأنهما كانتا  
دولة واحدة وهما شعب واحد تحت سجع وبصر العالم  
كله .

وفي الوقت الذي يحشد فيه الاحتلال العراقي حوال  
٣٦٠ ألف جندي حتى يحتفظ بالفريسة المفتتصة يحاول  
ساسة ألمانيا الموحدة أن تكون للدولة الألمانية الجديدة  
قوة ولكن ميثاق الأمم المتحدة يشعر إلى ألمانيا الغربية  
والبحرين وإيطاليا باعتبارها قوى مهزومة ويحد من  
عملياتها العسكرية في المناطق الناعية فقط . ولهذا ليس  
من المتوقع حليا أو لفترة مقلية أن تزيد القوة المسلحة  
للدولة الألمانية الجديدة على ٢٥٠ ألف جندي في حين كانت  
القوة المسلحة لألمانيا الغربية حوال ٥٠٠ ألف جندي  
يضاف لها قوة ألمانيا الشرقية التي كانت في حدود ١٦٠  
ألف جندي . والمضفة ليست أن ألمانيا دولة مهزومة  
ولكن المضفة تكمن في الخوف من تصاعد قوة ألمانيا بسبب  
ما قامت به ألمانيا عام ١٩١١ من حرب عالمية أول .  
وما قامت به عام ١٩٣٩ من حرب عالمية ثانية . يضاف إلى  
هذه الطاقة الكامنة في الشعب الألماني وقوته الانتاجية  
بمحيط تكمن من أعلاء بناء ألمانيا الاقتصادية وتكنولوجيا  
وصناعيا ووصل به الأمر إلى أن يقدم القرض لعدد من  
الدول الأخرى .

ويستلج رجل الشارع الألماني منذ الآن إلى خروج  
الحلفاء جميعا من الألمانيتين وفي مقدمتهم الولايات  
المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي ويرى بعض  
الحللين أن «جورباتشوف» يعمل إلى تحقيق هذا المطلب  
على عكس «يوش» الذي لا يريد خروج الحلفاء من  
ألمانيا . أما مشكلة العاصمة برلين أو بون فهناك احتمال

في الثالث من أكتوبر القادم . أي بعد عشرة أيام  
تقريبا . سوف يتحدث العالم المتحضر عن نموذج راق من  
وحدة بلدين ، أو بالأحرى عودة الوحدة بين بلدين كل ياد  
منهما له حق تاريخي في البلد الآخر . سوف يتحدث العالم  
عن ألمانيا الموحدة شعبيا . بعد انشطار دام حوال ٤٥  
عاما .

والبحر لا يستطيع أن يلقوا الحراء المقلقة بين ألمانيا  
الجديدة والكويت للسلطة . بين دولة توجد أسسها  
بالإرادة الشعبية الحرة في إطار ديمقراطي وبين دولة  
يتأمر عليها بالرب ويقتضونها بالقدرة وتزعم الدولة  
الغازية أنها تكن ذات حكومة (قوية) ولا يهده  
الحكومة وهم في وهم وهم في حزل وهذه هي صورتنا  
أمام العالم .

ومن هنا يكون احداثنا إلى عودة الكويت إلى أصحابها  
الشريعيين أي إلى ألمانيا . ومن هنا الحل لنا على خروج قوات  
الاحتلال العراقي من الكويت . وعلى معايير وأمية  
والكاتب مفضوكة . وفي صورة العرب التي تمزقت أمام  
العالم . وعلى كلاس مضبوكة جعل من العرب أضبوكة  
أمام العالم .

ولا أرى كيف يستطيع العرب - بمنسبة الوحدة  
الألمانية - أن يقدموا عن وحدة عربية وماحدث في  
الكويت نموذج مضبوكة لى وحدة . الأمر سارت هكذا .  
أعلن صدام حسين أن حكومة لورية قامت في الكويت .  
ولم تكن هناك حكومة لورية أو علم لورية .  
وقال أن هذه التسمية طليت الوحدة إلى الوطن الأم  
العراق . وانضج أن هناك شعبا من الأشخاص يدعى  
«علاء» تصبوها رئيسا وهما لحكومة وهما يطلب  
المنشاج للكويت في العراق . وفي النهاية صدر قرار احتلال  
بضم الكويت للعراق وجعلها المحافظة رقم ١٩ . حل بهذا  
المشغل يكن أن تحدث عن عروبة وعن وحدة عربية «  
وحدة صف أو وحدة هدف ويعددها تحترم انكسبا أمام  
العالم ١٢

الوحدة يا «علاء» هي ما يتم الآن بين ألمانيا الشرقية  
وألمانيا الغربية . قبل نصف قرن كانت الألفينين ألمانيا  
واحدة بشهادة مول العالم وشهادة التاريخ والجغرافيا  
والسياسة . وتم تقسيمها أو تقسيمها أمام العالم أيضا  
إلى دولتين . ألمانيا الاتحادية وهي التي عرفت بألمانيا  
الغربية . وألمانيا الديمقراطية وهي التي عرفت بألمانيا  
الشرقية . الغربية ولما ارتبطت بالغرب والشرقية لها  
ارتباطات بالعصر الشرقي .

ومنذ فترة الانقسام والوحدة مطلب شعبي في كل من  
ألمانيا الغربية وألمانيا الغربية وإن كان يحوق هذا المطلب  
توجهات السلطات الحاكمة في كلتا الدولتين . وقد شهدت  
السنوات الماضية أحداثا متفرقة للوبي من ألمانيا الشرقية  
إلى ألمانيا الغربية عبر سور برلين الشهير الذي يفصل بين  
الألمانيتين . وفي العام الماضي تصاعد المد الشعبي في ألمانيا  
الشرقية المطلب بديمقراطية السياسية والليبرالية  
الاقتصادية حتى وصل إلى أن قامت الجماهير بهمج مور





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٩٦٣ م - يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كثير أن يوافق الحلفاء على نقل العاصمة إلى ( برلين ) إلا أن تكاليف نقل المؤسسات الحكومية من بون إلى برلين في حاجة إلى تكلفة باهظة .

ومهما يكن من أمر فإن ألمانيا الجديدة ، ألمانيا الموحدة ، دولة عملاقة بإمكاناتها الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية وبحلول الغرب أن يكسبها إلى صفوفه لايجاد توازن دول أمام اليان للدولة المهزومة الثانية التي صعدت إلى صفوف التقدم بسرعة الماروخ . وألمانيا لها صلة بأوضاع الخليج الحالية ، ولها علاقتها بكثير من الدول العربية .

ولهذا على الدول العربية ، علينا في مصر بالذات أن ندرس الموقف من جميع جوانبه حتى نضع خطتنا على أسس مدروسة .

لحن المطيعي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوقد

التاريخ :

١٩٩٠ س ٩٣ بيبس

### التصدي

للزعيم غلام سراج الدين رئيس  
لواء كان صدام حسين يريد حقا  
اعتبار الكويت جزءاً من العراق فسلما  
اطلق جنوده اخبروا مشعلها ..  
ويهدموا مبانيها .. ويذهبوا تجويزاتها ..  
ويروغوا ابناءها .. هل من يريد ضم  
الكويت إلى اراضيه يتصرف على هذا  
الدخو الشل ..  
وهذه ملاحظة ذكية . فمن يريد  
القتاد شهء لابد ان يحفظ عليه وأن  
يحيطه بالقوة والرياضين لا أن يشربه  
بالمصاص والقتال . فكيف يعال أن يفتي  
صدام حسين في أن تصيح الكويت  
المحافظة العراقية رقم ١٩ ثم يلوم  
بتحويلها إلى خرافة يتفق فيها اليوم ..  
البيت الكويت في روعه .. ووفقا لحظته ..  
جزءاً لا يجزأ من الأراضي العراقية ..  
إن ميله الماحق العراقي في الكويت  
من دعم وسلط ونهب .. لا يبره أبه بهذا  
الزعم الصدامي . ولكنه سلوك يصح عن  
حلف وضيقه ورفاهة غارمة في التهم  
والخراب سلوك صدام وكلف عن  
حقيقة أساسية مفادها أن هذا الرجل مهتر  
التفكير مضطرب النوايا .. لا يبره من  
المعالي إلا شيئا واحد هو الهم  
والخريب . لقد دمر من الشيب  
محافظات بأكملها وأباد اجيالاً من الشيب  
العراقي بينان الجيش الإيراني . ثم  
تصالح فجأة مع ايران العدو اللدود ..  
ويتنكر لها عن كل شيء ليسبى العرب  
ويقتل الكويت شعباً وأرضها ودون سبب  
معروف أو مبرر مفهوم سوى ملهذي به  
من حقوق تاريخية .. وعدالة اجتماعية ..  
ومقدرات اسلامية ..

والشر أن بعض القسيسين والمفرضين  
يريدون أن يجدوا صدام حسين اسباباً ..  
ويمتهدون ليلسوا له متطفاً وهذا  
الحرب مائ زمة الخليج لأن هؤلاء القوم  
يلفرضون في صدام حسين سلامة العقل  
وسلامة الخلق . بينما كل الدلائل تلعب  
إلى أن الرجل يعاني من انفصام حد في  
الشخصية يفاده أفضى قدرة للسيطرة على  
السلوك وهذا امر واضح في العرب  
تصرفاته . فهو يدعي دخول الكويت بناء  
على طلب منها ثم هو يدمرها بالقوة إلى  
الأرضية بعد أيام لأنها من حوزته  
التاريخية !! . ثم هو يخربها وينهب  
أموالها بعد ضمها ..  
وهذا هو الحال في الفكر والسلوك الذي  
لم تحاول أجهزة الاعلام الدولية إبرازه مع  
أنه فعل الخطاب في أزمة الخليج كلها  
لنحن نتعامل مع حالة مرضية لا مع  
شخصية سياسية . وإذا أخذنا هذه  
الحقيقة في الاعتبار فربما على انفسنا  
الكثير من الجهد بحثاً عن الاسباب  
والعوامل التي تحرك صدام العراقي نحو  
العداوة ..

د . إبراهيم شوقي إضافة







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

# ديكتاتور العراق تحت «البيكر وسكوب» تطبيق نظرية الترويع وخلق الواقع بالأيحاء !

الرقابة بـ «الكيبوتر» وتראה عداوات الشاكس !!

عندت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش مؤلفها ، من شبكات التلفزيون الأمريكية ، التي توسعت في العلاقات مع الرئيس العراقي صدام حسين ، وكان الرئيس بوش قد عثر عن نفسه علناً ، لإنجاح التراجع التلفزيونية بصور يتكلمون العراق ، وبالعلاقات الخارجية ، مع الرئيس ، ونقل مجلة «نيويورك» ، أن تقارير المخابرات العراقية مع الأمريكي ، وغيرها من الوكالات الأجنبية ، أصحت أن ظهور ديكتاتور العراق بهذه الصورة المظلمة على أجهزة التلفزيون ، يدعم الدعاية المهادنة له ، فالحجج التي يسوقها والأسلوب الذي يتحدث به في صياغة الموقف الأمريكي ، كما أن الألام التي تم تصويرها في العراق والكويت ، كانت عن معلومات عامة ، فقد استطاع خبراء «البيتكوين» ووزارة

الدفاع الأمريكية ، التعرف على عداوات خفية ، لم تكن مسروفة لدىهم من قبل .. وتوضح الأخطاء التفسيرية التي يتعمقون مع وكالة المخابرات المركزية في مدينة الحلة المسجلة لديكتاتور العراق وسجلوا أولاً بأول التحقيقات التي تحدث في خيرات صوته ، وأيضاً العلاقات الخارجية ، فقد احتلوا خلا أشرطةه وتوهم في أول لقاء تلفزيوني ، عندما ظهر مع الزملاء إلا أنه حاول في اللقائات التالية للسيطرة على انفعاله ، وإن يمدد أكثر ضحكاً .. ولم يكف هؤلاء الخبراء الجريء من التقليل ، إلا أنهم يترسون جميع الألام التلفزيونية ، التي تعرضها الشبكات العالمية ، بما في ذلك تلفزيون العراق .

قسم التحقيقات الخارجية  
إعداد : ✓





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الوقت

التاريخ:

١٩٩٠

### صاحب الرسالة

ومن الواضح ان الرئيس العراقي اصبح قوة حليفية لخبراء الحرب النفسية، فقد اصبح تصرفاته توحى بأنه يسير حذراً لتفادي خدياؤه، شخصيته، فبعد زعزعة الدين، والاعتقاد بأنه صاحب رسالة، أخذ يكيل الاتهامات، ويدعي الاشراف المسجلة بأن الولايات المتحدة كانت على علم بأفرائه لغزو الكويت، فملأ قلب من قبل، وزعم بأن لديه شريطاً مسجلاً يدعو فيه العامل السعودي للاطاحة به، ومن المتوقع ان يصل هؤلاء الخبراء الى نتائج هامة، ومواصلة دراسة شخصية صدام حسين، وقد يتكشف بأنه كان مجرد دمية خدعه بمواصلة كوشنول، (الاستشعار عن البعد) وأنه شخصية تم برمجتها منذ وقت طويل، ويتفطن خبراء علم المخبرات، وتقارير التوزيع، وتتضح في تحريك الأحداث بفعل الرب، فتلعب تصرفات خاطئة لتجدر الأوضاع طبقاً لنظرية خلق الواقع بالايدياء.

### استطلاع الماساة

وتتشهد عدة جهات لاستطلاع الماساة، التي صنعها ديكتاتور العراق، طوعاً أو كرهاً، ويملك طاقته، المستعدين، من تجار الأسلحة الى باعة النشويات والقهوة، خدويع الأطفال، وقول بيت شهير، عضو الكونجرس الأمريكي وضو لجنة الخدمات العسكرية بالجنس، في سورية مريبة بأن الضباط المحموم الذي يقوم به تمهيد القوات المسلحة والبلدغ الشخصية التي يتوقعونها، دمجها الى درجة انها تتخيل بأنهم مدفوع بصدام حسين ليقيم بقلعه هذه.. وتقول نيويورك ان معظم شركات الدعاية والاعلان، سحرت الى ربطة عنق الخليف، للترويج لبصائرها، فاحدى شركات بيع الاسماك تدعو الى طريقة جديدة لشواء السمك على الرمال، وتدعو شركة بيع الاحذية لاسفلة الشبائيب، الى اتمعة الجذور.. واغان احد البنوك في كينيا في تاجيل دفع الاسباب المسجلة للقرض التي قدمت لجنود الاحتياط، وتزوج احدي شركات الشروبات لبصائرها بالثقافة صبور، لجنود وهم يتناولونها داخل الخنادق، ما شركات مع البواب المعنية فقد وجدت اعلانات جديفة ان زيجاتها، لعماء أصبحت من أهم مواد للتوبيخ للقرض المنتشرة في الخليج.. واعلنت إحدى شركات انتاج كميرات الفيديو، عن تبرعها بمعدات بيلج ضحايا مليوني دولار، لتسكين الجنود من ايراسل رسائلهم في اسرهم.. واظهرت احدي شركات صناعة السيارات صورا لجوئيل جديد عن السيارات الرياضية تتدفق مع ظفارة مقلدة.

وتحاول أجهزة الدعاية الصهيونية استغلال ظفارة صدام حسين لتكتليف



صدام حسين

## ايران تدخل مزاد السياسة الدولية لاستعادتها الإقليمية

الدعاية ضد العرب، وتقوم اللجنة العربية الاميركية المتحالفة للتفريعة العنصرية بجهود كبيرة لاجباط هذه الحلول الخبيثة، لذلك فإن الوقت

لا يلف معادياً بالتفكير حل أزمة الخليج فهو اما صديق او عدو لعدو.. وول الحائزين يخسر العرب.

### الصيف القادم

وتقول نيويورك ان ادارة الرئيس بوش تستطيع قبل نهاية العام، التفتت من غالبة المعوقات الاقتصادية لاجبات صدام حسين على الانسحاب من الكويت، او تصعيد شرية قلقة له في يناير وفبراير، عندما يصبح الطقس في الصحراء اكثر ملائمة للجنود، فدرجة الحرارة الآن ١٢٠ درجة فهرنهايت في يناير، وتزداد ما بين ١٠ الى ٢٠ درجة عند ارتداء القمعة الواقية من الغزات السامة، ويشفيك احد مساعدي الرئيس بوش انه لا توجد مخاطر اخرى.. مغلفات الاميركية لا تستطيع الانتظار الى ما لا نهاية، ويمكنها بأي حال من الاحوال ان تستقبل الصيف للقلق من صحراء السعودية، حتى يضطر الرئيس صدام للانسحاب من الكويت، نتيجة للصراع الاقتصادي الذي فرضه المجتمع

الدولي ومن هنا تعمل الادارة الاميركية على تنسيق الخناق على النظام العراقي من كل الاتجاهات، وبإجراءات سريعة ومنمخلة، فيعد الحظر الجوي المتخالف ستمتد المعوقات للنقل الدولي التي لا تلتزم بالمقاومة، وغلت الجولة التي قلم بها كابر مساعدي الرئيس بوش، فاد اجري جيس بيكر وزير الخارجية الامريكي محادثات ضخمة في سوريا، ثم موجيباً ارتفاع عدد القوات السورية في السعودية الى ١٥ ألف جندي وثلاثمائة

دبابة، وقررت بريطانيا ارسال ستة آلاف جندي ١٢٠٠ دبابة، كما وافقت إيطاليا وكندا على ارسال طائرات مقاتلة، وضماطت المساعدة الجابرية لتصل الى ثلاثة طائرات دولا، وعززت الملايا الغربية مشاركتها بمعدات تبلغ قيمتها مليوني دولار، وعندما حاول النظام العراقي اختيار التضامن العربي في إطار حرب السفارات، بالتحالف معصدا السفارة الفرنسية، كانت ردود الفعل عنيفة، فطلعت فرنسا الحملة الدولية في مجلس الامن لفرض الحصار الجوي، كما ارسالت تعزيزات لوفاتها في الخليج، وحددت المزيد من السفن الحربية والغارات الملقطة والصواريخ، واضافت اربعة آلاف جندي لوفاتها، واعلن الرئيس الفرنسي افرانسوا ميتران ان حكومته اعادت تأييد بسماء الشراكات والدول التي تصل لحد الحصار الاقتصادي عن العراق.

ولعل من أهم التطورات في مواجهة الدول المتحالفة مع النظام العراقي، قرارات الحكومة السعودية بأعادة تنظيم الاسلحة المضوغة اربعياً بغض الدول.. ووفقاً لاجرامات الجديدة، فلا رعيا الدين وضعمه المتخيز، الذي كان يسمح لهم بالاقامة في المملكة السعودية، بدون كليل، كما قررت السعودية ايلاف شحتلتها من الجنود الى الارض.. وول الوقت تصعد دبات وتل مرة مشاوت بالقدرة الحية للقوات الاميركية في السعودية، بعد وصول الجنرال كوان باول، رئيس هيئة الزركان المشتركة الى الجبهة.

وتحظى العلاقات الاميركية مع سوريا وايران بأهمية خاصة في إطار الحصار على النظام العراقي.. فتمتد الاميريكات ظلت العلاقات مع سوريا تتسليها رباح الصراع في الشرق الاوسط، وتكن محورها التزاح مع اسرائيل، لعل فلتل كل الحلول للتقارب بين البلدين.. وول هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق جهوداً كبيرة لتحقيق التفراج بين البلدين، إلا انه اصطلح بخضبر الصلح الاسرائيلي.. وتضاعف الخلاف بين دمشق وواشنطن ان كل خطير بعد خافت صروح ٢٤١ من جنود البحرية الاميركية في بيروت، عندما اقتربت شطعة، بطوفاة السفارة الاميركية..





الموقف : المصنر :

التاريخ : ١٩٩٠ سنة ١٤١١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانتهت منظمات تابعة لاسوريا بتدبير الحادث . وتواصلت الاتهامات الاميركية بتحميل سوريا مسؤولية شسف طائرة بيان امريكان في اسطنبول عام ١٩٨٨ . ومع كل هذه التراكمات من العداء بين البلدين . اعان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية . التام زيارته لدمشق في الاسبوع الماضي . بان البلدين يشتركان في هدف واحد بالتحسين للخليج .. وتعلق «نيويورك» على تصريح الوزير الامريكي للفتة ان البلدين يشتركان حقيقة في مواجهة عدو واحد .. وتشيف المجلة ان العداء بين سوريا والعراق . يشغل عنصرا رئيسيا في سياسات البلدين .. كما ان العلاقات المتميزة بين سوريا وايران قد تكون المخرج الوحيد لايدي ايران عن محاولات الاحقاد العراقي . وقد بدا الرئيس السوري حافظ الاسد محاولاته لابطال مضطربات النظام العراقي للالتفاف من وراء ايران . لقد تهيأت فرصة نادرة لايران لاستثمار المواقف الجديدة في الخليج .. فحين عشية وضحاها استدار صدام حسين ١٨٠ درجة . وعاد ليقيم لايران كل التنازلات التي طلبتها منه .. بل انها وجدت نفسها مرة اخرى امام احتمالات استعادة دورها القوي في المنطقة . ومن الازباج القوية التي تلقها . خصخصة مليون دولار شهريا نتيجة لارتفاع اسعار النفط . كما ان عدوها الذي حاول سحقها اصبح الآن تحت رحمتها . فلها تستطيع تركيعه .. ومن مصحتها ايضا ان تقبل مصباح عدوها الامير الولايات المتحدة . حل قلعة المزارع السياسي الدولي . لتستعيد قوتها المحظية . فهي بحاجة الى حوالى ٢٧ مليون دولار لاهادة بناء هيكلها الاقتصادية الرئيسية .

ومما يلقى الولايات المتحدة . ما يتردد بان العراق لكل صفة مع ايران يقوم بموجبا بعد ايران بحوالى ٢٠٠ ألف برميل من البترول . مقابل حصوله على اغذية ومعدات طبية .. وبالرغم من ان ايران نفت هذه الاتباء رسميا فلن اجيزة الرقابة . والمتابعة لم تتأكد بعد من حقيقة الامر . ومما تكتل وسائل الخداع عنه من الاستجواب الخفاء على هذه الصفة لوقت طويل

ويقول مارلين فينوتور المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض . ان الحصار المفروض على العراق تقرب نسبة نجاحه من مائة في المائة .. ولان لن اجيزة الرقابة تتضمن معلومات والحاصلات . تتابع بالتصوير . وقال انه تم حتى الان اعتراض سبع مائة سفينة . وتفتش حولها .. كما تم رصد نقاط الالتقاء والتفريب والتي تشمل الطرق البرية من لبنان عبر دمشق وعمان ومن تركيا عبر ايران .. ومن مضيق هرمز بحرا عبر ايران ايضا .. اما معظم الاسدات الجوية فتاتي من ليبيا التي تحاول وضع اصبعها في عين الولايات المتحدة .





المصدر: ..... إلى

التاريخ: ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يجبرك في تونس؟

العوامل الداخلية تحكم القرار التونسي

النزاع الإسلامي أقوى أحزاب المعارضة!







المصدر :

أبو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ سنة ٤٤٤٠



سعودي في تونس عن رأي المصريين في سياسة مبارك في أزمة الخليج . فكانت إجابتي أن سياسة مبارك تحظى بتأييد أغلبية المصريين . وأن شعبيته لم تصل طوال فترة حكمه إلى أقصى مما وصلت إليه خلال هذه الأزمة . ولو سألني المصريون عن رأي التونسيين في سياسة زين العابدين لكانت إجابتي نفس الاجابة على الرغم من تعارض السياستين تماما

ما الذي يسر ما يحدث في تونس ؟ هذا هو السؤال الذي جال في خاطري وأنا ذاهب إلى هناك . في زيارتي الثالثة خلال أقل من عام . وهي زيارة تختلف عن سابقتها . لقد حدثت بعد اذاعة معاني حلقتي لتلفزيونية في - إضافة إلى ما أذيع من محاضراتي بالإذاعة . وما نشر لي من كتب في طبقات شعبية رخيصة . الأمر الذي تثرّب عليه ان أصبحت معروفا في كل مكان ذهب إليه إلى حد التصور بالشكل . ولهذا علاقة بالحديث عن موقف تونس من أزمة الخليج لقد انتشرت الاقلام الملهمة في فرص نشر تصريح في مجلة أكتوبر . توافق فيه موقفي مع موقف القيادة المصرية فاستند على هجوم حاداً وشعني بين نارين . ثار الصمت في مواجهة الهجوم . وهو امر لم تصوره

وبار البرد على الهجوم بغاري المخالف . وهو امر لا يمكن أن يقبله الرأي العام التونسي في مناخ لم تشهد في حياتي انتفاعاً مثله ..

العلم أن هذا الحد اجابني بلباسه . ووجدت نفسي اريد ان هذا الحد .. السؤال مرة أخرى .. نعم لا بد من إعادة السؤال كيف وصل الموقف التونسي الضعيف والرسمي إلى هذا الحد من تأييد العراقي . مع العلم بأن الجمهور التونسي واسع الثقافة . وأغلب التونسيين يراون الصحف الفرنسية . ويتجمعون قساة التلفزيون الفرنسي وقناة تلفزيون أوروبا الإقطاع . كما أن الصحف والمجلات المصرية تباع في كل المدن . أي أن الرأي الآخر ليس غائباً .

ماهو تفسير ما يحدث في الصحف التونسية والأحزاب السياسية الشريفة وغير الشريفة ومواقف القيادات السياسية الرسمية

الموقف التونسي والعوامل الداخلية .. خطره لو طبقنا المعايير التي تؤثر في القرار لصري على القرار التونسي . فصرح جميعها ودورما وتأثيرها الدول وتاريخها القول أيضاً لا بد وأن يكون قرارها في القضايا السياسية الخارجية . والمؤثرة على المنطقة متأثرة بالعوامل السياسية الخارجية وبالعوامل السياسية الداخلية . مما وبطس الدرجة

في تونس يختلف الأمر . حيث يتم توظيف القرار لخدمة السياسة الداخلية بتبنيها آخر . إذا تصورنا كفتي ميزان إعدامها الظروف السياسية الدولية والأخرى الظروف السياسية الداخلية فإن القرار لصري لا بد وأن يكون في منتصف المسافة بين الكتلتين . ما القرار التونسي فلا بد أن يكون في كفة الظروف السياسية الداخلية متأثراً بها أولاً . ومؤثراً بها ثانياً وفي محاولة منا للتأثر بالمرحوم الفروي لا بد من الاستعانة بالمرحوم الفروي السياسية التونسية

توازنات القوى في تونس .. الأحزاب السياسية التونسية ( الرشيقة ) سبعة منها كحزب الحكم ( التجمع الدستوري ) وحزب احزاب قومية . ويسارية وحزب واحد ليبرالي ( الاجتماعي ) والأحزاب غير المنحرف بها حواش تسمى القوائم النضالية ( الاسلامي ) والتي يسير وقوى دعا واحداً للتدبير ليا معربيا ( حزب الاتحاد الخضر ) . وكما هو واضح فإن أغلبية الأحزاب المنحرفة يتزعمها أحزاب اليسار والقومية أعضاء في حزب النضالية والأحزاب المدنية المنحرفة بها هو حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وهو حزب وسط يسمة محمد المنستيري





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

ويرأسه الآن محمد موعدة ويجب  
الأحزاب يوجد الاتحاد العام التونسي  
للشغل وهو يمثل قوة رئيسية في الحياة  
السياسية والتونسية وللاتحاد العام  
اتجاهات قوية ووطنية واضحة  
وخلال انتخابات المقاعد الأخيرة من  
الحزب الحاكم يجتمع المقاعد والشغل  
العزاء بينه وبين باقي الأحزاب المعارضة .  
الامر الذي ترتب عليه وجود حركة خلاصية  
تركت ظلالها غير المرجحة على الحياة  
السياسية التونسية

### ولهذا كان الموقف التونسي .

في مناورة سياسية داخلية مازحة . أعلن  
الرئيس التونسي زين العابدين فراده  
بتأييد العراق ( ضد الغزو الاجنبي ) . في  
بداية برده لاستنكار غزو العراق للكويت  
ثم انتقل الى المعيد وهو شجب التدخل  
العسكري الأمريكي وسادة العراق في  
مواجهة هذا التدخل

قل الميثاق كانت علاقة الحكومة  
بالمعارضة متوترة . وكان هناك ما يشبه  
المقاطعة بين احمد المستيري ( زعيم  
عصر الأحزاب المدنية المعارضة ) وبين  
الرئيس بن علي

بمجرد اذاعة البيان رفع المستيري  
سماعة التليفون وانزل برزين العابدين  
وتبادل معه حديثا وديا صاده فيه على  
منابه . وفي اليوم التالي كان زين العابدين  
في استقباله

بعدها بفترة قصيرة كان زين العابدين  
يرسل وفودا للتحقق من موقف التونسي  
لحكومات الدول المختلفة . وكان يحضر  
رؤساء هذه الوفود من زعماء  
المعارضة

كان الموقف التونسي ببساطة فرصة  
ماتلة لزين العابدين للمصالحة بين  
الحكومة والمعارضة . وللمصالحة بسبب  
البساط من تحت اقدام المعارضين  
ولخلل جيده وضيقه تفضل الجميع في كل  
ظروف المصالحة صعبة . وازمة بظلة  
قائمة

هذا بول خطبوا فورا الى نصير الموقف  
التونسي الرسمي . وهو المصالحة مع  
المعارضة ( المدنية ) والمصالحة بسبب  
البساط من تحتها في ظل مناخ شعبي  
اشترت استطلاعات الرأي ان استعداده  
لنفي الموقف العراقي لاسباب سوف

### موضعها فيما بعد

### مواقف المعارضة

حجم المعارضة التونسية رسميا  
وتشعبها ضئيل بالفعل . وفي تصور كاتب  
هذه السطور ان اي انتخابات ديموقراطية  
تسببه لابد وان يترتب عليها نجاح  
الحزب الحاكم بسهولة ويسر

حجم المعارضة ليس هو المشكلة ان  
واما تركيبها السحيق المشكلة ان القوى  
أحزاب المعارضة هو التيار السيسلي  
الاسلامي

ضئيل الحجم نعم . ولا يمكن ان  
يتجاوز تاييده نسبة ٢٠ ٪ من اصوات  
النخبين لكنه الاقوى والاكثر تأثيرا  
بين تيارات المعارضة

هذه نقطة مزعجة للغاية للحزب  
الحاكم لان ما يحدث في الجزائر مثال  
للعيار ومؤثر على الجميع

المشكلة الأخرى ان ضلالة تأثير احزاب  
المعارضة المدنية . وتضائل الحزب الحاكم  
لها لارتكابه لهدم الضلالة في الحجم  
والثأثير ديا ان اتخذ هذه الأحزاب

لوائح متطرفة انكسارها ثأثيرا هو  
استعدادها لتشكيل جبهة معارضة  
بزعيمها الاسلاميون . وهذا الخطر . وهذا  
ايضا احتمالات تكرار درس الجزائر

الحزب الحاكم . وفيه من الكوارث كثير  
من المقلبين والسياسيين المتحرفين  
بدرسون هذه المشكلة . ولا يظفون في  
احاديثهم الخاصة برفضهم . بل يسميهم بن

توجد معارضة مدنية تونسية فومية  
اهداف هؤلاء المتطرفين مركزة في  
مذهب .

الاول طش الاشتباك ( والآخر  
الاشتباك ) بين الاسلاميين والمبدعين في  
المعارضة والثاني تشجيع وتأييد بدبل  
مدني لزعم المعارضة

البدل المطروح واحد من التثني .  
التي هو لا التونسيون . اما اليسار فهو  
منضوب حلقيا لاسباب معروفة ليس في  
تونس وحدها بل في العالم العربي كله .  
ويهي القويون

هذا يسهل التعرف على السبب الثاني  
للموقف التونسي . طش دى البنيان ان

تشجيع التيار القومي ومعمود دعمه .  
وحركته الواسعة بين الجماهير . وايضا  
الى ان الاشتراك مع الاسلاميين بل

مواجهتهم حيث كان لهم موقف مختلف  
ستعرض له لاسباب فيما بعد  
مرة اخرى . هي العوامل الداخلية .  
التي تفسر بوضوح شديد اسباب الموقف

التونسي . ولقي يصعب على القيادة  
التونسية تجاهلها ويصعب على الآخرين  
بعد فهمها ان يوجهوا لها اللوم

والتوجدان الشعبي له تاثير ..  
التونسيون اهل ركة . واهل حضارة  
والشخصية التونسية مزيج مركب من

الغنى التقني ( على الاقل ظاهريا ) والغنى  
التلفق ( على الاقل داخليا )  
التسارع التونسي يعبر عن هذا المربع

بوضوح . فهناك التوسيعات بالمدى  
التقليدي العربي وهو يقسم الملاة في  
بلادها . وهناك الطيفيات اللاتينية

الشورت وتركيز الدراجات المبارية .  
وتشعري النجدة مع التسليم التونسي  
بالمطوية الفرنسية ( فيلات لنش )

في رمضان ينشئ التقدير الديني  
واضحاً . ويبدو الصيام صارفاً لكن هذا  
الامتنع مع بورقية من دعوة التونسيين علنا

وهو الجهد في سبيل الحضارة . دور ان  
يخسر كثيرا من شعبيته  
من يشربون الخمر وتونس ونسبهم

ليست قليلة يفتخرون تماما عنها في  
رمضان . لكن من الطبيعي ان نجد  
( الطواير ) امام محلات الخمر قبل

العيد بياض حرصا على اقبال على الشرب  
للقهوض ما طات . مصدر ضرب مدافع  
الاصفار في آخر ايام الصيام

في منطق الجنوب مثل سيدى ابو زيد  
وقصص وغيرها يصل التقدير الاحداثي  
والقوي على السلوك الى أقصى مستويات

التقديرات والانحلال . بينما تخف الفهود  
كثيرا في المدن الساحلية وفي العاصمة .  
هذه التركيبة التونسية الخاصة .  
والوجودية في تقديري بدرجات متفاوتة في  
اغلب بلادنا الشرقية يرتبط بها بلح





المصدر :

ملئ

## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ نيسان ٢٤

تونس خاص وهو الحساسية الشديدة في التعامل مع غير التونسيين ، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الرجل والمرأة . وإذا أردنا الدقة فنذكر هنا ناول ، فيما يتعلق بالعلاقة بين الرجل غير التونسي وبين المرأة التونسية

الحذر والمساءلة والمرافعة والابتعاد التنبهي ، هي خطوط المواجهة الأولى مع الرجل العربي . ويختلف الموقف تماماً إذا علمنا ذلك وتداخلت معهم في حياتهم المعرفة أو الصداقة ، حيث يفتلون بك كولد منهم .

الأخوة العرب ، خاصة أبناء الخليج لم يراعوا هذه النقطة بدءاً من طروحاتهم مختلفة وتصوراتهم مختلفة أيضاً ، فهم يملكون الطموح وهم خارجون من ظروف انكسار الشدائد وهم ذاهبون إلى بلد سيحس مظاهر الانفتاح فيه خاصة على الشواشرة تدفع إلى تصورات وخيالات لا حد لها إن لا يعرف التونسيين

هدف هؤلاء الأخوة على الدول كان واضحاً وهو شراء الذمعة ، وصورة مياشيرة ، ونيزم من خلال معرفتي متوس من هذا الأسلوب في معاملة التونسيين قاتل ويدفع إلى كراهية لا حد لها ربما يتصور القراء أن هذا العامل ليس له تأثير ، لكنني أؤكد أن تأثيره على الوجدان الشعبي يمثل سبباً أساسياً . إن لم يكن السبب الأساسي في تهميش كراهية الوجدان التونسي الشعبي لأساء الخليج

اعراضاً ليست للبلع ، وبناتنا ليست للشراء ، ونصرفاتكم بأسلوب المظيفة يعرضنا إلى كراهيتكم بلا حدود لو كان العدوان على مصر أو على سوريا لاختلف الأمر لكنه كان على الكويت ، فتمثلت المبررات والحجج والتفسيرات الجاهزة لتبرير وتبرير غزو الكويت

التأثير المأساوي الكاسر ..

الاغ التونسي الذي قال ل من صدام يساوي ( عشرة عبدالناصر ) كان يحاول استغراقاً بالثبوت . وهو لا يعبر بالقطع عن رأي شعبية التونسية

الرأي القليل غير في عنه لحد الإعصاف التونسيين في سوسة ، يوافون لا مجال للمقارنة بين عبدالناصر وصدام ، فالأول زعيم والآخر مفكر لكنه بعيد لنا ذكريات الرجل العظيم ..

لا مجال هذا للرأي للتشخص ل أو للقراء المصريين لأننا أثقل بأمانة شديدة ما يحدث في تونس

إن يورانيه في تونس يمثل زعامة تاريخية من نوع محجول في فرنسا وسعد زغلول في مصر ، وتأثيره في وجدان التونسيين بالغ وعميق ، وقد تحدث زعامته في مواجهة كل شيء تقريباً دعا أميين الأمر الأول هو غير آمن وأمر آخر الشجوخة التي هيأت الرأي العام التونسي للقول بل المظلة بخلعه ، والثاني هو تحدي عبدالناصر .

لا يزال لعبدالناصر تأثيره وسحره في المظلة العربية خارج مصر ، وإيزم بان هذا فلام في تونس ، والذكر تستحق الأجيال ، وذكر عبدالناصر أنه الزعيم الذي تحدى الغرب وصدام رغم اختلاف الظروف . يعيد إليهم معضاً من هذه الذكريات ، ولا يمكن إغفال هذا السبب في تصغير الموقف التونسي الشعبي لقطاعات واسعة

الراجل والرجعية ..

لا يزال حديثنا عن تأثير الناصرية على معض قطاعات الشعب التونسي في صقليل صلا ، وهي أحب من تونس إن . استمر الاحتفال بذكرى ٢٣ يوليو أكثر من يومين . ولدينا الفكرة هنا أن ذلك حدث قبل أيام من غزو العراق للكويت

في أحد هذه الاحتفالات ، وصل الأمر إلى حد الكوميديا ، لقد سعد إلى الشير أحد المحمصين وهو منجهم الوجه وضرب المفسدة بيده مكف وهو يهاجم ( الصحافة الرجعية )

اسطلق المحمص ضاراً يقول ، الصحافة الرجعية تكذب عما يسمى ( بالراجل ) عبدالناصر

الم أقل لكم أنها صحافة رجعية .

( الراجل ) عبدالناصر

إنهم يقصرون أن عبدالناصر قد مات

عبدالناصر مات

كلا

الم أقل لكم أنها صحافة رجعية

عبدالناصر حي لا يموت

والفكرة في يتخيل

ويبقى الإسلاميون ..

عزيز علي أن استخدم هذا اللفظ ( الإسلاميون ) لوصف فريق من المسلمين لكنها مشهورات الخطأ الشائع والأختصار

مأخذاً

النيار السياسي الإسلامي في تونس

مزيج من حزب النهضة وحزب التحرير

الإسلامي ، والفرق شاسع بينهما . ولكن

ذلك لم يمنع التحالف ضد الحكم

ملا تحلله القيادة السياسية التونسية

ويتداوله السياسيون هنا هو الاعتقاد





المصدر :

أبو

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

الصحيح ما يحدث على الأمل بالسياسة في  
استطيع أن أهم أن للسياسة منطقها .  
والظروف الداخلية تقديرها

وحتى نستكمل أبعاد  
الصورة ..

لا يس من الإشارة هنا إلى بعض  
الآراء العقلية ، المحدودة ، التي كان  
لها موقف معارض للتيار العام الجارف  
كان هناك المنصف المرنو في مدير رابطة

حقوق الإنسان التونسية  
وكانت هناك القابات التونسية  
التقليدية ، الباهي ، الأهم ، والصباح  
والمصموري

وكانت هناك كتلة الصحف احتراماً  
وهي صحيفة الصباح التي حاولت أن  
تكون متوازنة ، والتي نشرت بعض  
المقالات للعقيدة ومنها مقال للدكتور غواد  
زكريا

وغير هذا بعض الآراء العقلية غير  
المؤثرة . لكنها موجودة على أية حال  
صحيح أنها غير مؤثرة لكنها تراهن  
على ما سيسفر عنه الصراع في مستقبل  
الأيام

وتبقى كلمة ..

قال لي كاتب كبير يوماً .. السياسة  
في بلادنا تدار بالإنطباع وليس  
بالاقتناع . تذكرت ذلك كثيراً وأنا في  
تونس . وأتذكر القاريء به . وأن لم  
يكن صمداً ، فلهذه أن يلجأ التحقيق  
من جديد

أن يصل إلى مداه . فقد انقضت الساحة  
التي فرياقين . القيادة الرسمية والأحزاب  
الشرعية وغير الشرعية ، والقنوق  
السياسي كله في جانب . والتيار الإسلامي  
السياسي وحيداً وضيقاً ومشوذاً في  
الجانب الآخر . ومنطلي أن تعدد القيادة  
السياسية التونسية الله في مداه إلى هذا  
الوقت

هل أصبحت الصورة  
واضحة .

اعتقد الآن أن القاريء قد وضع يديه  
على أبعاد الموقف التونسي  
وأنه قد من المطلوب أن يفهم موقف  
الآخرين من مختلف معهم . ول تقديري  
أن فهم أسباب الموقف التونسي ، ضروري  
حتى لا يترك هذا الموقف ضلالاً على  
العلاقات الرسمية والشعبية بين مصر  
وتونس ويبدو أن القيادة التونسية

تفهم ذلك وتسعى إليه . ففي عدد مجلة  
المغرب العربي أشرت إليه . كان أحد  
علمون الغلاف ، الصحافة المصرية تفتن  
حالة ضارية على تونس . وفي داخل العدد  
كان هناك اعتذار بعدم نشر هذا الموضوع  
لأسباب خارجية عن إرادة المجلة  
كانت الإشارة واضحة . بل عليها  
رسالة إلى القيادة السياسية المصرية  
مضمونها : لقرارات أساليب . كما تود  
حصاراً خرج التأثير على علاقتنا  
الثنائية السياسية . وودية . والتسني  
أن تكون الرسالة قد وصلت . والتسني أن  
يكون مقال خطوة على طريق الفهم

الحزب متزايد السعوية للفتوى زعيم  
التيار السياسي الإسلامي  
العضو يؤكد أن الأمر يتجاوز التأييد  
إلى التمويل  
والعضو يدور أن الدعم السعوي  
لنونس في ظروفها الصعبة كان مرموفاً  
بمطلب سعوي هو السماح بشرعية  
التيار السياسي الإسلامي التونسي  
الحساسية هنا لقائمة وتبرير موقف  
السياسة التونسيين من أزمة الخليج ومن  
أطرافها واحداً السعوية  
ما أكتفه هنا ليس تلاً عن أحد معين .  
ويمكن أن ينسب البعض إلى تصورات  
التشخيصية . وأنا أقل بهذا . لكنني أؤكد  
أن هذا أحد أسباب الموقف ليست  
الرئيسية . لكنه سبب على كل حال  
المؤكد أن موقف التيار السياسي  
الإسلامي من القضية في أزمة الخليج قد  
ساعد القيادة التونسية على أخذها  
لموقفها

كان موقف التيار السياسي الإسلامي  
صعباً فهناك فتاوى شيخ الأزهر  
والمفتي في مصر وابن باز في السعودية  
وهناك فتاوى الشيخ الفطير في الأردن  
وعلاوة شيوخ العراق بالطمع . وهناك  
المجلة العربية السعوية وعلاقتهم بها .  
على الأمل معنوا . مؤثرة ولقائمة . ولم  
يكن أمام أحد رموزهم في تونس وهو  
( الجبال ) سوى أن يلف ويصور ويصور  
في حوار له مع أوسع المجالات التونسية  
انتشاراً وهي مجلة ( المغرب العربي )  
أضاعت هذه المنكرات بعداً جديداً إلى  
الموقف التونسي الرسمي . وشجعته على











## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد

التاريخ :

١٩٩٠ - ٢٤ - ١٩٩٠

● دعاوى بطلان إقامة الوحدة أو  
توزيع الثروات العربية  
فلا تكن مفاتيح الجدا القومي الارباب  
للمة الموزعة بين عدة دول ان تحقق  
وحدها وتقيم دولها القومية . علم بعد  
غير ان يتم ذلك من طريق القوة وحد  
السلاح . وانما لا يكون الا بالقرارات  
الحرية لشعوب تلك الدول . وهذا ما تقضي  
به قواعد القانون الدولي والقانون  
الدول احتراماً لمبدأ الدولة واستقلالها .  
ومن مقاصد الامم المتحدة المادة الاولى من  
الحيث . انشاء العلاقات الودية بين الامم  
على اساس احترام مبدأ المساواة في  
الحقوق بين الشعوب . وبان يكون لكل  
مها حق تقرير مصيرها .

ولا شك ان من المحظور دولياً استعمال  
القوة لتغيير نظام الحكم في دولة اخرى او  
برغم اعادة توزيع ثرواتها في الامم التي  
تتضمنها . وبالتالي لم تكون دولة قومية  
واحدة . بل تلك من التدخل في الشؤون  
الداخلية للدولة ومن صميم سلطاتها  
الداخلية . م ٧/١ من الحيث . للدولة هي  
التي تحدد . بما لها من سيادة - اسلوب  
توزيع الثروة في الداخل وما يمكن ان تقدم  
من مساعدات الخارج .  
ومن الوجهة الاسلامية فلا كانت  
الريكة واجبة والدولة ان تقوم بجمعيتها .  
فلان لها مصروف معروفة منها . بالعملي  
عليها فضلاً عن ان البدا الاسلامي هو  
محلية الريكة . بمعنى ان تصرف اولا  
واساساً في وجهها في البلد الذي تنتمي  
منه . وعلى أية حال فإن العالم الاسلامي  
يتلقى من دول الخليج معونات غير قليلة .  
بل ربما كان يدخل على بلاد الخليج انها  
وجهت بعض المعونات لغير المتصلين  
الشرعية كالدعم الذي قدم الى العراق في  
حربها مع ايران .

ولا يعرف القانون الدول قاعدة لاعادة  
توزيع الثروة بين الدول المعنية والدول  
الغفيرة . ولو بالقوة . ولا اصبح الامر  
فوضى . وكل ما هناك بعض توصيات  
للدول الغفيرة بتخصيص نسبة ١٪ من  
دخلها لمساعدة الدول الغفيرة . وهي نسبة  
تخصص دول الخليج اعل منها بكثير  
لمعونة الدول الغفيرة .

● انتهاك حقوق الإنسان في معاملة  
المدنيين :

- لقد تشاركت الجهود الدولية لوضع  
القواعد الخاصة بحماية حقوق الإنسان  
انشاء النزاعات المسلحة . فكانت معاهدات  
جديد لعام ١٩٤٩ وغيرها من الوثائق  
التي اعتمدت تحت رعاية اللجنة الدولية  
للتصليب الاحمر . وخاصة البروتوكولين  
الاضافيين لاتفاقيات جنيف اللتين اقرهما  
الأمم المتحدة عام ١٩٧٧ . ولولهما  
يتعلق بحماية صحفيا المراسلات الدولية  
المسلحة . بل لقد بدأت هذه الجهود منذ  
كثير من مائة عام . حيث ظهرت اتفاقيات  
مثل اعلان سان بطرسبرج لعام ١٨٦٨  
الذي يحظر استعمال الرصاص المتفجر .  
وبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي  
يحظر استعمال الغازات الخائفة والسامة  
والاسلحة الجرأمية والفلخا .

والوثائق الاساسية في هذا الشأن هي  
اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩  
والبروتوكولان الاضافيان لها .  
وتنص المادة ٧٧ من الاتفاقية  
الرابعة بشأن حماية المدنيين على احترام  
الإنسان وحقوقه الاساسية . وان للمدنيين  
في جميع الاحوال حق الانسحاب  
لاتصاصهم وشرفهم وحقوقهم المدنية  
وعائلاتهم وسائر سقمها وعاداتهم  
وتقاليدهم وبمطلوبون في جميع الدولت

معاملة انسانية وحمايتهم - على الاخص -  
قد اعمل العنف والتهديد بها وحشد  
السلب والتعريض العلني . ويجب حماية  
النساء بصورة خاصة ضد اي اعتداء على  
شرفهن ولا سيما ضد الانفصال . كما  
تحظر الكراه بالوصول على مطبوعات  
والعقوبات البدنية والعقوبات . او اخذ  
الرهائن . والسلب او الاستيلاء على  
الاموال الخاصة او العامة . والاتكلم على  
الاشخاص او معكولهم باعتبار ان  
الغوية شخصية فلا يجوز معاقبة اي  
شخص عن جريمة لم يرتكبها هو شخصياً  
. ٢٩ - ٣٤ . كما تنص الاتفاقية  
٣٥م . على حق الاجانب في مغادرة البلد في  
بدية النزاع او خلاله .

والاسلام له سبق كل هذه الحركة  
الدولية بقرون . فليس مبدءاً للحرب  
وضع قيوداً على عمليات القتال . حتى  
لا يصيب غير مقاتل . ولا اتفق جمهور  
الفقهاء على انه لا يحل قتل النساء  
والاطفال والشيوخ والرحمان وشيوخهم من  
لعدواتهم على ما ورد في الآيات الكريمة  
للمشار اليها . وفي الحديث الشريف ان  
الرحول لا تكن يوحى قاتله فيل القتال  
فيقول [ اغزوا بفساد الله . وفي سبيل

الله . تقتلون من غير باء . اغزوا  
ولا تخلصوا ولا تسمدوا ولا تملوا  
ولا تقتلوا امرأة ولا ولداً كما لوحي  
فيونكر قاتله قبل غزو الشام لا تقتل  
امرأة ولا صبياً ولا كبيراً غزوا . انه سخر  
على قوم غزوا لتفسيهم في الصوامع لدهم  
وما فرغوا التفسيهم له )  
كل هذه المبادئ تنكر لها العزاة الذين  
اجتعلوا ارض الكويت البلد العربي  
لإسلم السلام . فقتل المزارع مشروع  
فقتلوا . ووجب سبنا لانه من قبيل فحش  
المكر . ويره العدوان . وبلغ عن كل ذلك  
والعرض والبل . ومن مات دون كل ذلك  
فهو شهيد





المصر : ٢٤ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٠

# المسيرون من أزمة الخليج



بقلم :  
عصمت  
الحواري

وكيل نقابة المحامين

يوم الغزو الضخم ليدرك ان  
للمستمرين تلك الأحداث هم  
انفسهم الذين اذلوا بالطاغية  
للجنون في مستنقع العظمة الكاذبة  
والزعماء الزائفة .. انهم الذين  
الوا به في كمين الجنون .. والذين  
هم اعداء العربية وخصوصها ..  
اولئك الذين يطربون لشهقة شيخ  
صروسي يحضر .. ويصعدون  
لصوتها ظل عربي يسوت ..  
ويسمون ال اياةة كل ما هو كائن  
عربي من حضارة ثوارشاما ..  
ويطولات واسباب يحكي عنها  
التاريخ في صفحات من نور .. انهم  
اولئك الذين اتشدوا من نسب  
العربية هذا .. ومن اغتصاب  
الارض العربية غرضاً .. ومن  
الاستيلاء على الارصدة العربية  
مارباً .. ومن اغتصاب حقول  
بترولنا طمعاً .. كل ذلك وطاقية  
العراق للجنون لا يعقل ولا يدرك  
ولا يفقه .. !!

ثم ان على المتأمل لاحداث  
الخليج ان يدرك بحسه وبطريقه ان  
الاقنعة قد سقطت تكشف كل

في التفتي من اغسطس الماضي .. في ذلك اليوم الأسود للشعوب اطلت  
عليها أزمة الخليج بوجهها القبيح .. تلك الأزمة التي اقطعتا ابلوس  
العربية وشيطنتها .. فكل الغزى العراقي الاجرامي لدولة الكويت  
الامنة المملنة .. وكان ما كان من حشود عسكرية جاءت من كل فج  
عميق .. تهدد وتكتر بخراب شامل ويمار يستهدف الأمة العربية كلها ..  
كل ذلك والشيطان الطاغية في العراق يمتد في حملاته وغبلة .. غير  
مكتثر بمواقب وخيمة .. وغير عايب بسوء التصير .. !!

وتجرى المواقف صريعة ..  
وتأتي الاتهام كل لحظة بتصميم  
خطير انتقاراً لحرب مرتكبة لن  
تبقى على اشعر او يابس .. ولم  
يملت منها قطر عربي .. وسيل  
تتبدل الارض غير الارض ..  
والحدود غير الحدود .. وما هي الا  
ابرام لقاتل حتى يجيء منطلقاتنا  
العربية المخلص فتد وايداً صجبا  
مشفوة مملته .. ضائعة هويته  
منفصلاً من تاريخه .. غائباً  
يحتضر .. ضملاً في طريق مسدود ..  
يستغيث فلا يجد من يأخذ بيده ..  
كل ذلك لان ابلوس العربية  
وشيطنتها طاغية العراق قد مسه  
جنون زعامة زائفة .. فهدم الطريق  
لاعداء العربية والاسلام يسلبون  
اوطاننا .. ويستعبدون رقابنا ..  
وخرجون ياربنا .. ويجهلون منا  
طعننا من اللجائين .. !!

في التفتي من اغسطس الماضي  
باع ابلوس العرب وشيطنتهم امته  
العربية .. يوم ان دعا الى حرب  
قذرة لن تعمد نارها .. فاسلك من  
طريق الحق وأثر ان يسلك طريق  
الخر .. جعلنا مقيودة الاسلام  
التي تأبى ان يقتل المسلم لغناه ..  
خائلاً لامته العربية التي تعرض  
عليه ان يكون لها حامياً لا غازياً ..  
كما تقترض عليه ان يدافع عن  
الارض ويصون العرض .. ويلتزم  
بتعاليم السماء ويخشع لها

للمة العربية من خلال جنود  
العظمة وشهوة الارتقاع .. !!  
ان المتأمل لاحداث الخليج منذ





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ :

١٩٩٠

الدمار .. وقد طامعتنا الآتياء منذ  
أيام معدودات عن صفقة ضخمة  
من السلاح إلى المملكة العربية  
السعودية بلغت قيمتها عشرين  
ملياراً من الدولارات .. وهكذا  
تتحول الانصدة العربية إلى سلاح  
أمريكي لتدمر الدول العربية  
بعضها بعضاً .. !!  
وتلك هي إسرائيل تشاهد  
وتترقب ، تفرحها السعادة أن يقتل  
العربي أخاه العربي دون أن تطلق  
هي رصاصة واحدة .. ويطلب لها  
تدمير كل قوة عربية بقوة عربية  
أخرى .. حتى تقوى لها فرصة  
الانقضاض على مزيد من الأرض  
العربية تحقيقاً لحلمها التوسعية  
في إقامة دولة إسرائيل الكبرى  
التي تبدأ حدودها من الفرات  
بالعراق .. والفرصة متاحة لها بعد  
دفع القضية الفلسطينية في مقبرة  
النسيان ، وبعد أن تكثفت هجرة  
اليهود إلى إسرائيل ، كل ذلك في  
شبهة الوحي العربي الذي هو ما جاز  
عن أن يغضب لعرويته أو أن  
يتحرك .. !!

لقد علمنا التاريخ أن الذين  
يدركون لخطر العرب وبشروها ،  
هم الذين يستمسكون بالسلاح ،  
ولكن أليس العرب وشيطان  
العروبة لا يميز ، ولا يدرك ، ولا  
يعقل ، فهو من الخاسرين ... !!

### في الصميم

• الأرض العربية قتلى بأهل  
صوت ... لوت لدعاة لوت ... !!  
• يا حكمتنا العرب .. اقرضوا  
العروبة أرضنا حسناً أو  
اقرضوا .. !!

مستور .. وأول ما نذكره أن الأمة  
العربية يتهددها شبح الضياع  
والغناء فإن تقوم لها قائمة .. بعد  
أن تريص بها التريصون - إلى يوم  
يبعثون .. وعلينا جميعاً أن ندرك  
حجم الخطر الذي يتهدد أمتنا  
العربية من خلال للكثف من  
المستبدين من تلك الأئمة التي  
اقتطعها أليس المحروية  
وشيطنتها .. عساه أن يعود إلى  
رفده أن كان له رشد قبل أن  
يجنى المستبدين ثمار ما  
فعل .. !!

هذه هي أمريكا - وكل من يدور  
بملكها - كانت بالأمس تبحث عن  
استثمار قائمة عسكرية في  
منطقتنا العربية ، فإماما اليوم قد  
انقضت من منطقة الخليج كلها  
وجوداً لا بالهجان نصب ، ولكنها  
تتقاضى اليوم تكاليف هذا الوجود  
دون جمل ويغير اعتراض .. فقد  
جاءت بعشرتها الضخمة بدعوى  
ردع المتمردين ، وهي التي سبق  
أن التزمت السكوت والصمت  
عندما اغتصبت إسرائيل أرضاً  
عربية فلم تدفع بجند واحد  
يحمي أرضنا ، بل قدمت لإسرائيل  
كل عون عسكري وسياسي لدعم  
العروبة الاسرائيلية .. !!  
وهذه هي أمريكا اليوم تمك  
مخزنها عسكرياً ضخماً لا مجال  
ليومه إلا للدول متحاربه .. بل هي  
حرصية على بيعه لتطويرة وتحديثه  
والحفاظ على المصالح بمصانمها  
الحربية .. فكانت أزمة الخليج  
الفرصة الذهبية المتاحة لبيع ذلك  
المخزون العسكري من أسلحة







المصر : ٢٠٠٩

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حركة تطوار الشوارع المصري

لا يزال أن يطعم الجميع في الشوارع الإسلامية وكذا الصالح العربي بكل البقعة بكل القسرة اللائحة للسلح - أنه كان ليل الجوار الإسلامية واتحاد التجمع العربي كل النابض النبض في منطقة الطبخ الأجنبية ( الأمريكية والأجنبية ) في منطقة الطبخ الفلسطينية للزوجة التي يضمن أن هذا وإن يطعمها جيداً الجميع في الساحة الإسلامية ولا تفرقة العربية أنه كان من قبل التطوير الفلاح الذي لا يظهر في الشوارع الوطنية ولا حذية الأمن القوي أن تتغير الصورة العربية السعودية ومنها سائر دول الخليج لحركة الحياة الزيادة الإسلامية الثالثة - روسيا للتكوية - مد - قتل طيلة مئة ، أو لحركة صلب تصمم حرمي ( حطاي وليس على (أشكال الخشبية ) لم يكن موجوداً ولم يسلح في القوي من قبل في أي منطقة من المشكلات التي تعرضت لها الحياة العربية في يوم من الأيام - هذا المستكور ليرة القوي - بكل العراق بعد احتلاله الحطاي في احتلال روس كل دول الجزيرة العربية كالحية لتخليق حله أو حشيرة القوي وقلة انبساطية العراق الكبرى ( ١١ ) والسيرة على نتائج ( ١١ ) - ولكنه كان من التمس على الساحة العربية السعودية ومنها كل الدول العربية والخليج - ن عدم غلب الزيادة الإسلامية واتحاد التجمع العربي - راتية مد - القوي والواقعية التي تتكاثف للحياة الإسلامية والعربية ، كان متعباً أن تهاجر كتلة العربية السعودية ومنها دول مجلس التعاون العربي بالاستثناء بطرات الأجنبية ( الأمريكية ) القوي التي لا استباقتها ولا صرة جهودها والساعدة في حذية الأمن القوي لكل دول الجزيرة العربية لكن النظام العراقي قد استطاع بالفعل أن يظلم ويظلم حله ويضرمه القوي أميراً عربياً

**المستشار :**  
**شريف**  
**كامل**



العراق الكبرى ( ١١ ) يضم كل دول الجزيرة العربية - وكان هناك الساحة العربية السعودية ( الآن ) وبقي دول الجزيرة العربية هو حذاء حذاء القوي الساحة التي يقوى العربي في شلبها ( بطل العربي ) وبقي هذا البطل الآخر ( بطل الإسلامي ) والواقع أن هذا البطل الآخر بطل جديد وأصغر منه في تلك البقعة وبكفي بطلان البقعات وبكفي بطلان البقعات العربية والإسلامية هذا في التراث الذي يندج في القوي الكبرى والتراث العربي تحت نير الاحتلال المستكور العراقي ( ١١ ) ومن ثم فقد قلنا في مثال سلك أن الهدف السعودي ومنه حروف دول مجلس التعاون القوي بصرية على الساحة وتكفي في الاستثناء بطرات الأجنبية ( الأمريكية ) التي أثبت عمل أشرافه لجزيرة الاحتلال والاستثناء إلى ليرة القوي ، بلهم بكل القوي أن هذا الاحتلال العراقي من حشيرة أول تصمم - بكل القوي - من حذية التراث العراقي التي تصمم يضم كل دول الجزيرة





**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

(يتمتع بالعدد القائم )

ويكمن الصنيع - أنه أولا داهي الجرح الأجنبي الذي  
 يستدركونه بحسب مكان الاعتقال الجرحى أو أحد  
 لأميل لحالة الجرحى السعيدة وبأعلى قدر الخلق  
 (١١) ولعلنا نعلم أن لهذا الاعتقال العربي  
 هدفين الأول يكمن أبدا في حماية كل جرحى ليس  
 هدفه فسيحة النظام العربي والإسلامي بل هدفه  
 طلائع لخدمة عربية أو إسلامية أو تلتقى من  
 القتل العسكري تنقذ جاراتها (١٢) وبالنظر إلى هذا  
 الاعتقال العربي الذي ليس له أهداف ليس مجرد  
 خطوة ضمن الجرحى بل يحمي إرادة النظام العربي  
 وبإرادة النظام تتبدل من هدفه (١٣) والإسلامية أو  
 الوطن العربية (١٤) ويؤكد ذلك حقيقة النظام  
 العربي ليس هدفه قربية شعوب من تصرفت من  
 العمل فاعدا كما أن النظام العربي من يخرج من دولة  
 كشيوعية (بالقول الإسلامية والخليع العربي)  
 عرض فاعدا (١٥) والأسؤال الذي يطرح نفسه يكمن  
 في الإصاح في ذلك النظام هذه الحلول أو تلك ، هل  
 هي يراد للمكانة العربية السعيدة وغيرها من  
 مجلس التعاون الخليجي أن تصطب فوسيلة لخدم  
 العربي التراب من الجسد حتى إذا تم الاعتقال  
 الكامل - أو هل الجسد هو الهدف الأول -  
 هؤلاء التائبون (بالقول الإسلامية أو الخليع العربي)  
 بطرح هذه الحلول وبذلك والودان لا متفاعلة  
 بتفاعلاتها سنوات وسنوات (١٦) والمؤكد أنها في  
 تتجسجج كل ما تتجسجج من قبل في العمل إلى نتيجة  
 مفيدة لموسسة - أو الجسد - في الخليع إلى تكسب





المصدر : ٢٠١٢ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

## أحلام مدمرة في رأس صدام العراق

إن صدام العراق حين يطالب بضم قضية فلسطين إلى قضية غزوه للكويت فلاه يضع ضمن خطته التوسعية المستقبلية غزو فلسطين عندما تصبح دولة في المستقبل أو تصبح دولة في إطار اتحاد مع دولة الأردن ، فيغزو الأردن الصحفية القديمة وفلسطين معا في ضربة عسكرية واحدة ، وتشمل خطط صدام للتوسعية غزوه للبلاد العربية التي تنتمي لشعوبها إلى جذور قبائل عربية في قلب شبه الجزيرة العربية وإفريقيا ، كما تشمل غزوه للشعوب التي تتكلم اللغة العربية في شمال إفريقيا ابتداء من مصر إلى المغرب مع السودان وموريتانيا طبعاً . وبعد أن يصبح صدام العراق إمبراطوراً على الرقعة العربية الجغرافية كاملة سيعلن استعداده لعقد معاهدة سلام مع إسرائيل !! وسوف يوزع صدام عطائه على الولايات العربية التي احتلها بالقوة العسكرية مثلاً إحتل الكويت بغر ملكتهم كل ولاية من وراء شخص لزعيمته الإمبراطورية . وسوف لا يكتف هذا الإمبراطور العراقي إلى «الاسلام» الذي سوف يسقطه من حسبه تماماً ، حيث سيطبق مذهبه العثماني اللاديني الاشتراكي البعثي على كل الولايات العربية الخاضعة لحكمه ، وستكون اشتراكيته هي إكتفاء الثروات الطفلة في بغداد لتحويلها إلى ترسانة أسلحة شاملة العمل لأنه يريد أن يلقن أمريكا الإمبريالية - التي تصور في حساباته أنها ستبقى على الحيد إذا هو إحتل الكويت - بلعنها دمرها لا تنساه ! وسوف لا تنسح أي ولاية عربية ثانية لإمبراطورية صدام العراق بأي خطة لتسمية حياتها الدنيوية بل ستصبح هذه الولايات سلحت تعلق فيها المشايخ للذين يعارضون نظام صدام . كل هذه الأحلام المجنونة وغيرها التي تدور في رأس صدام، يعرفها كثيرون من قادة البلاد العربية وطلالغ المثقفين الليبراليين ، كما تعرفها أمريكا وروسيا ومعظم بلاد العالم . إن صدام يطبق الآن في العراق نظام حكم يستند إلى تفاهات من الشعارات الشيوعية التي تستغلب أحلام الشعوب بترويج البعثة للأخذ من الأغنياء بالقوة لإعطاء للفقراء - هذه الشعارات كتلف الزمن عن زيفها وعن إفرازاتها السامة التي طحنت الاقتصاديات شعوب الاتحاد السوفييتي وبلاد أوروبا الشرقية وسليت من إنسان هذه الشعوب انسانيته وكرامته وطاقاته الإبداعية - وأمريكا تعلم هذه الحقيقة كما تعلم أن أزمة غزو العراق للكويت تساعدها على تصفية هذه التفاهات الشيوعية السامة في منطقة الشرق الأوسط . وهذا كله يساعد أمريكا في النهاية على تحقيق صياغة جديدة لصالحها في الشرق الأوسط .

- إن صدام العراق يسع بأحلامه المدمرة ضد ثيار الزمن الحضاري المعاصر الذي يضم - ولو في الظاهر وتحت ظروف موضوعية خاصة - يضم أمريكا وروسيا على طريق النهوض بمسئولي التقدم الحضاري البشري للإنسان في كل مكان فوق الأرض . وهكذا يبدو صدام كثيرة سامة بقيت من تفاهات الشيوعية المهزومة زرع في أرض العراق لتنتج بسوسموا على كل البلاد العربية والشرق الأوسط .

ومن أهم النتائج التي كشفت ويوضح على المسرح الدولي نتيجة لغزو العراق للكويت أن الاتحاد السوفييتي رغم أنه انضم إلى أمريكا في المواقفة على كل قرارات مجلس الأمن بإدانة العراق وفرض العقوبات الاقتصادية عليه ، فإنه في نفس الوقت لا يجيد ضرب العراق عسكرياً ويجيد السعي لإيجاد حل سلمي مع علمه بأن صدام العراق لن يفرط في الكويت التي أصبحت في قبضة يده . وبداهة فإن الاتحاد السوفييتي يعلم أن صدام هو آخر رمز قوي يمثل الترويج للشيوعية التقليدية في الشرق الأوسط ذلك رغم أن الاتحاد السوفييتي لا يثق في ولائه مثلاً لا يثق في ولاه كل الزعماء الاشتراكيين في بلاد العالم الثالث باستثناء كسترو في كوبا إلى حد كبير . هذا وإن الاتحاد السوفييتي يستطيع أن يتنبأ بأن صدام له رسالة بعد غزوه الكويت وهي نشر مبادئ حزب صدام الشيوعي الاشتراكي اللاديني في





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٥ بمنى ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منطقة الشرق الأوسط . وهذه كانت بعض لحلام الاتحاد السوفييتي التقليدية التي تمنى دائما - في ظل الحرب الباردة - أن تتحقق في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا في العالم . فقبل مازال الاتحاد السوفييتي يخفي أحلامه هذه خلف ثمنه ضمن قرارات مؤتمر قمة هلسنكي الأخير بقراره الذي ينص على أهمية البحث أولا عن حل سلمي لقضية غزو العراق للكويت مع تأكيد في داخل نفسه بأن هذا الحل لن يكون إلا على حساب إهدار قرارات مجلس الأمن ؟ كذلك فقد أبدى الاتحاد السوفييتي تحذيراته من أن الوجود العسكري الأمريكي والأوروبي في منطقة الخليج عمل يثير الشكوك بما يفسح عن نوايا أمريكا نحو إعادة سيطرة نفوذها في الشرق الأوسط . هذا وإن أمريكا تحاول تهدئة مخاوف الاتحاد السوفييتي وتطمئن أن الاتحاد

السوفييتي له دور يؤديه في الشرق الأوسط . كما إمدت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي . ولا ننسى للمصادفات الاقتصادية والمالية الضخمة التي تقدمها أمريكا لمساعدة سياسة التزعمير الروسي جورباتشوف الإصلاحية للاقتصاد السوفييتي الذي أصبح الانهيار . إن كل هذه المواقف من أمريكا تجاه الاتحاد السوفييتي بالإضافة إلى الظروف الموضوعية التي يمر بها الاتحاد السوفييتي نفسه من انهيار أو بمعنى آخر

تخفيف حطبه إيديولوجيا واقتصاديا وسياسيا . كل هذه المواقف والظروف هي التي تجعل الاتحاد السوفييتي الآن غير قادر على التكيف بوضوح عن سليمان أو بحمدل أن يكون عاقلا في ضميره من محاولات للإبقاء على نظام صدام في العراق والخروج به سلميا من أزمة الكويت ليستمر صدام يذهب بدوره من أجل صالح الشيوعية التقليدية في منطقة الشرق الأوسط رغم انهزام هذه الشيوعية في الاتحاد السوفييتي نفسه وبلاذ أوروبا الشرقية .

وإن الحقيقة فإنه كلما تقدم الاتحاد السوفييتي خطوة على طريق الديمقراطية السياسية الحقيقية التي تحفظ للانسان حريته وكرامته وتقرئه المثلثة الشجاعة على إبداء رايه في نظام حكمه - كذلك فإنه كلما تقدم الاتحاد السوفييتي خطوة على طريق إرساء أسس نظام الاقتصاد السوق مكان نظامه الاقتصادي المركزي الذي يهيمن عليه الحزب الشيوعي والدولة . القول كلما خطا الاتحاد السوفييتي خطوة إلى الأمام على طريق الحرية السياسية والحرية الاقتصادية وعرب كيف يحقق العدالة لشعوبه دون ثورة نموذجية - عندئذ فإن صدام سوف يتأكد يقينا بأن رباط التضامن الأمريكي الروسي في موجهته أن ينضبط أبدا . وعندئذ أيضا فإن أحلام صدام ستموت في راسه قبل أن تتحول إلى واقع عمر للشعوب العربية والأمن والسلم الدوليين .

**ليمان جميل**







المصدر :

١٢ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م ١٩٩٠

## مبدأ اللجوء إلى القوة

لا نريد أن نتناول ما لاصيد شعب الكويت ومؤسسته الشرعية ومنشاته الحيوية من دمار وتدمير . لكن نبيى ان تلقى الضوء على مستقبل الاحداث برغم كثافة الضباب وعدم وضوح الرؤية . وماقد تلده الايام من ملفجات واحداث قد تكون غير مقبولة او معقولة . وخاصة اذا كنت الرياح بما لا تشتهي السفن .

لقد ارست حكومة العراق من خلال تعاملها مع الازمة الاخيرة مبدأ اللجوء للقوة لحل المخازعات . وهو أسلوب احمق متهور شديد الخطورة له الداره المنعرة بالنسبة لكافة الاطراف . يمكن لاي قوة ان تبدأ به . ولكن لاحد يستطيع ان يتوقع ما يمكن ان ينتهي اليه وخاصة ان عراق صدام يلعب بالبنار في منطقة اثنية بيرميل مملوء بالبارود . كما ان هذا العمل يعطى الطبر في المنطقة حق ضم الاراضي بالقوة .

لقد كان ره الفعل قويا على مستوى جميع دول العالم . فقد اصدرت الامم المتحدة ومجلس الامن قرارا يندد بالاعتداء الفلاديم ويطلب بالانسحاب الفوري للقوات المعتدية واحترام الشرعية وازالة اثر العدوان . وهو الامر الذي قررته الدول العربية والاسلامية من خلال القرار المشترك الصادر عن وزراء خارجية الدول العربية او منظمة الدول الاسلامية . إذ وصف مكالمت به حكومة العراق بجريمة كبرى . لكن الجريمة الاكبر هي استعرا

هذا الاعتداء ضد الارض والعرض بما يثير الاستغراق والتحدى للمجتمع العربي والدول . الذي يرى ان يحل النزاع بين الانتفاة للعرب في إطار عربي من خلال تسوية عربية . فالعراق والكويت عضوان في جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك . حيث تنص المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية والمادة الثالثة من معاهد الدفاع المشترك على حق الدول الاعضاء في اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية التي تقتضيها الضرورة عن تعرض إحدى الدول الاعضاء لخطر الحرب . لذا يجب ان تتضامن الدول العربية معا . لمواجهة هذا العدوان وازالة اثره .

يؤدي فشل الحل العربي الى تحويل الازمة . وهو الامر الذي تبدو معه احتمالات المستقبل مزعجة وبالعلة السوء . سواء مع تضييق حلقات الحصول الاقتصادي والميليس حول العراق . او احتمالات التدخل العسكري وخاصة ان تجربة (فوكلاند) محملة التكرار والنجاح . الاثنا في الوضع الراهن - سيكون الدم العراقي غريبا . والخاسر في النهاية هم العرب ولا أحد غير العرب . إذ من المتوقع ان تنتهي دراما الاحداث الى انهيار المعبد فوق رؤوس بعض العرب وتشمشون العرب .

د . نشأت نجيب فرج

\*\*\*\*\*





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وفد

التاريخ :

١٩٩٠ سبتس

### التصدى

عنوان غلغم مائلتي محتون لم يسبق له  
مثيل في التاريخ .. سمعية سوادا تلمعي  
الوطن العربي  
أفح معلول .. ولا معلول أبدا .. بعد  
تصارع المهادات وأحره الجيوش وفي طيول  
الحرب أن تكللي الأعلام منشابه ..  
العلم .. هو رمز الدولة وشراها له مالات  
ويعمل ..  
العلم .. هو الولاء والمناهة والوفاء ..  
العلم .. هو الشعار الذي يصطف تحته  
الجيوش وتتحرك الجيوش وتحت المظاهرات  
وترواح التماعدات ..  
وجب أن يعبر عن التراب والتشعب  
هذا يجب أن تفرق تماما بين الإعلام  
الذكائرية التي تزين بها للأنبيات  
والإحتفالات والهرجانات وتنشئ في التماثل  
والوفاق والكتب خبير عن متفعية أو مرحلة  
تاريخية ..  
وبين علم مالم يعبر عن الأرض والقبض  
والوقوع .. كان العلم المصري ساحة خضراء  
فيها هائل أبيض ولثلاثة نجوم  
العلم الأخضر .. رمز للفضرة مصر  
وخيراتنا ..  
الثامن الأبيض .. رمز للشفقة التي يذيع  
نورها ..  
أشوتا هذا العلم الجميل بعلم عربي  
فيه اللون الأحمر .. الذي يرمز للحم  
والعصا ..  
واللون الأسود .. الذي يرمز للخراب  
والحداد ..  
اللمرة المصرية تكسب الأسود عندما تذك  
عزيزا لديها لتعبر عن الحزن ..  
الوان غريبة تماما عن طبيعة الأرض  
وشخصية الشعب وتكسية الأمة ..  
علم لا يهوه شعب مصر بل يتشامع منه ..  
في قل هذا العلم هائل الشعب إلهام عبقا  
سمة .. وحداث التي تكسبه مستوية  
لحيثنا .. بل حدث أكبر خراب للتصاوير  
لشعبنا ..  
هوت علينا إيديولوجيات ومخاهيم  
وسياسات لا تحت لأصاكتنا بسعة .. فحدث  
الحدب والإثماء والولاء ومحبت هذا الشعب  
والبركة والثناء ..  
والكيوم .. مصر تلمعي صراعا كبيرا بين  
العلم والفكر في الوطن العربي التبع ..  
صراع بين الحق والباطل .. لك لتجميع  
أن هذا العلم أنه استشهد أغراضه تماما  
وأصبح لا يصالح ليقون علم مصر ..  
أنه علم مشترك .. علي أن علم لحيثنا  
المصر شعبا .. يسبق ذلك الألوان رغم  
اختلاف المواقف السياسية والإستراتيجية  
والعسكرية لليوم .. مصر أم العرب حريزة لا  
تدري أبدا بصفة وإيديا لصاحب ..  
هنا بغداد صدام .. لا يمتن أن تتركه  
مصر أبدا يلقي مولدة .. وعلما وتشددا ببطور  
مسلح ..  
إني أرى أن هذه الكلمة هي التواثبات  
للتعصب لعودة علم البلاد الأخضر الذي  
يتشون إليه كل المصريين ..

العلم فورا إلى العلم الأخضر ذي الهلال  
والثلاثة نجوم البيضاء .. وشاع المؤرخين في  
هذه ويعلمون مرحلة العلم الأحمر الأسود  
يعلم وعكاشية ويتكثرون لثريخ مصر بأمانة  
للاجيب القائمة .. ويضعون هذا العلم في  
المتحف المصري .. علم تذكاري يعبر عن  
مرحلة تاريخية ..  
وترواح الشراة الخضراء على جيشنا وهو  
يبدأ هذه الكلمة التاريخية لسمعة مفسداتنا  
وفية الرسول الخضراء .. وملكتها البيضاء  
وبريت الخضراء (الله)  
إنتا في صف واحد بلحا عن الحق والخير  
والفضيلة مع الشعب باره أه فيها والشي  
المعروها ..  
مفك لكك .. سمعته وتماثل عليها رايات  
خضراء ..  
السعودية علم لشعر تثيره كلمة  
التوحيد .. لا إله إلا الله محمد رسول الله ..  
الكويت .. علمها أخضر ..  
الأردن المطيح .. خضراء ..  
والعرب العربي حليتها .. أخضر ..  
عجبا ..  
أني إسماعيل عربي الله أن تعود العربكة  
أمر ألا إذا ارتفع في سماءها مرة أخرى  
العلم الأخضر ..  
رأية الأرض الخضراء والشعب الطيب ..  
لحصول بطرح إرادة الشعب  
أسمعا على إسماعيل لثام حتى الإنزال في  
الواري والأركة يتشون الآن ..  
علم لجدى متى تعود إلى أرض  
بلدى ..  
هذا مفعلي مروح تحت قبة البرلمان  
حيث تلمع بشيوخ لثون لعودة العلم  
الأخضر ..  
الأول .. كانت في برلمان ١٩٧٨ والتاريخ .. في  
١٩٨١ إلى أن لجنس لم يسمعي في لثاني  
وبأن الشعب ولكن بتوجيهات الحكم  
والسلطة ..  
إني لتقدم لليوم بالمعولة الثالثة ومجلس  
الشعب أنه حل وسيجري استفتاء للشعب  
كما سمعا ..  
لنا لثرح أن يطرح استفتاء على تذكير  
العلم في نفس اليوم  
أسالوا الوفاق البسيط حالي الي  
بعد رسم صورة العلم الأحمر والأخضر  
ألمه .. لهما تشار ..  
وعليها أن تخرج تسمية وإرادة الشعب  
أن أربة اليوم مثاب منسوب جدا لهذا  
الاختيار التاريخي ..  
لأبصر أبدا تزدن من الانتفاخ تحت هذه  
الراية للشكومة السوداء .. الحمراء ..  
مرحبا بكراية الخضراء لشعب سماعت  
بنجومها ليعود البركة والبركة .. أما اللون  
الأسود الأحمر بصفوه وشمره إلى مذهب  
التاريخ ..  
وأه يقول الحق وهو يهدي السبيل ..  
وعلى مصر ..

ملوي حافظ









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١١٩٩

التاريخ :

١٩٩٠

من هنا أيضا تناقضت شتى الآراء حتى أن البعض بلغ به الحماس سجرام وهو يبدى رايه رغم أنه يعارض المجهول ، وكان الحدث - حسب خطورته وجسامته - قد قسم ظهر اليمع ٢١ وهذا في مثني الحظ ، إلا أن الملاحظة الكبرى أن كثيرا من الأقدام خرجت عن جوف الموضوع وحاولت أن تفرش رايها ، يستأن القام ، دون العمل والمنطق وصراعه للتصوير ، وإن كانت هذه التجزئية تحتاج إلى بيان وتفسير ليس هذا مجاله أو لوانه ، إلا أن المطلوب الآن في مرحلة ما سميها من حديث سابق : الانتظار والهدى ، لابد أن نحتكم إلى العمل وإلى الصالح العام الذي هو هنا ، صالح الأمة العربية ، في اللقمة الأولى ، ومعها وإلى نظام الحكم الحافظ على رأى أجمعهم العربية ، في اللقمة الآم قضية فلسطين بعيدا عن - شراسة - الكلام بعض الكتاب وهم يتكلمون في غضب - غير مألوف لبعض مثل منظمة التحرير الفلسطينية وهذا النوع من الكتابة هو - اسم الزعاف - الذي نرفض أن نطرب كلوسه ، وللحق والتاريخ أقول أن ، منظمة الوجود المصري مرتين بتأييد والطاق من القضية الفلسطينية ، ضد كل الظروف والملايسات ، فهي قضية أن مالت تحت بصوتنا ، علينا أن نهزم منذ الآن لكفانا - - ثم أن الحدث الدامي أوجد على - استة ونتمتع ونفخر بالانتساب إليه ، ومن هنا يجب أن ، نرقى بلغة الحوار ، حتى يتكشف أمامنا القناع عن المجهول الأعظم الذي يسيطر على الأقدام كافة : هل هي الحرب التي لا تتهيأ ولا تذر ٢٢ أم هو السلام .. والنصام الأبيض وتغريد المصالح ٢٣

حتى يكتب الله - وهذه - هذا المصير ، الذي ثبت - حتى الآن - أن أبدأ في قولال اليشر لم يستطع أن يقرر الرأي الحائز الحاسم أمام مفكقات الأمور وهلم للمجهول ، أقول أن الآن - أن نتخذ من - الآم - طريق حياة وكثافة ، وثيقة ، حياة لنا ولأمة العربية ٢٤ يجب أن نكفح - المقول ، قبل ، المعين ، وجب ألا ندع من - جهر الإفغعي ، مرة وثانية وثالثة ٢٥ يجب أن ، نتكلم أسلوبا جديدا في القصصمة للعربية ، لأن العروبة باقية وإن - دمي جسمها ، حينما من الزمن ٢٦

أولها بكل تقاليد ، سوف تنصهر أرواة الشعب العربي ، اليوم أو هذا ، سوف تنتصر قواعد القانون الدولي وتسد الأعراف الدولية ويشر وإلى الأبد ، مصر البطاحة ، وسيدة ، شريفة القلب ، التي تنص المادة الأولى في لموس وجوبها : إذا افلك أنت لنا موجود ٢٧

وبأي طيفا أن نوجه أقدامنا منذ الآن إلى ما فيه ، للمحافظة ، ولتدعيم عناصر البقاء ، للوجود العربي ، بعيدا عن الاجتهادات غير المجدية وتضمين الذات العربية من خلال ، غضب ، الألام ..

ولا يزال الأمل يراونني إذ يدون الأمل لأحياء ، أن الكويت ستعود إلى جسد الأمة العربية في قوب عربي جديد بعد ما تلقى تسريح وجوبها تعود إلى ، الشريعة ، و ، المشروعية ، وإن كان ما حدث لها هو - اسم الزعاف - الذي شريته ، إلا أن الآراء العربية ، المتفجرة على التفتيح وصنع المجزئات ، والأقوال ضد كل المؤامرات ، قادرة أن تلحد بقوة وتفصيل ، فدواء ، من كلوس اسم - وهذا حقيقي ، تؤكد سنة الحياة وطبيعة الإلهام .







المصدر :

١٦ وند

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ١١ ١٩٩٠

## عناصر : من أجل سلامة المنطقة !!

بقلم : عبد العزيز محمد الحامص

يتصاعد الموقف في المنطقة ، ويتصاعد الخطر بسبب عتاد الرئيس العراقي صدام حسين ، حيث اعلن مؤخرًا احتلاله الكويت وقبضه بقمها وطمس مدينتها وانه ان يخرج منها نهالها والكايد . انه يعد ان فتح المنطقة بكل الخلف والاحتمالات يلقى بها إلى التين حريق ان يعني وان يتر وسيصل لحيمة إلى كل مكان .  
ان خطوة الرئيس العراقي وعتاده قد وهدت الجميع وبلا استثناء في موقف صميمه !! وتاريخي لانسوليا الوطنية والقومية على كل لوى الرفد ان يعملوا على تجنب المنطقة كلها كوارث شنيع جميعا لشعبها الفدح ، وتدفقه ايضا الاجيال القادمة . ونحسب ان للكمال والرشد مثال لها من في هذه المنطقة !!  
لكن لجل سلامة العراق وشعبه ، ومن اجل سلامة الامة العربية كلها ومن اجل مستقبلها ونحسب ان العناصر الآتية يمكن لها ان تكون مدخلا لجل يتجاوز الأزمة ، ويحفظ للمنطقة كلها سلامتها :

١ - ان يعلن الرئيس العراقي صدام حسين ، قرارا بانسحاب قواته كاملة من اراضي دولة الكويت خلال اجل محدد وفقا لجدول زمني يحدده ، وأن يتبرك للشيخ الكويتي حله الكامل في تقرير مصيره واختيار نظام حكمه . كذلك يعلن الرئيس العراقي انتمائه لوجود وحدود وسلامة واستقلال كل الدول العربية ، وعدم التدخل في شؤنها الداخلية  
٢ - وفي مقابل ذلك تحتن السعودية وكافة الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات والمتمركزة في السعودية والكويت والخليج ، سحبها لكافة القوات والاسلحة والجنود وذلك خلال ذات الاجل وفقا لجدول زمني محدد .  
ويتم ايداع هذه الاعلانات الامة للعامة للجامعة العربية وسكرتارية الامم المتحدة .

٣ - في ذات الوقت ومع بدء الانسحابات العسكرية ، يدعى مجلس الأمن للاعتقاد ليصدر قرارا بإنهاء كافة اجراءات الحصار البري والجوي عن العراق ، ويكون ذلك في جدول مزامن مع مراحل الانسحاب  
ان ذلك من شأنه نزع عوامل للخطر في المنطقة والتبريد الأزمة . كما انه يهدد وان

وقلن بخطوات اخرى اسلمية :  
٤ - تحتن دولة الكويت التزامها بالدخول فوراً مع العراق في مفاوضات تحت اشراف الجامعة العربية حول خطوط الحدود الدوائية والجزر للقتراع عليها واثار البترول إلى جانب الحدود وكذلك الخلافات المالية بينهما . كما تحتن ايضا دولة الكويت التزامها بفتح موانئها للملاحة السلمية للسفن العراقية ، وبمنحها حق النولة الاكثر رعاية وكافة التسهيلات التي يتم الاتفاق عليها . وتودع وتلاق الاطلاقات التي يتم التوصل اليها امانة الجامعة العربية وسكرتارية الامم المتحدة .

٥ - يدعى إلى قمة عربية ، يتم اعدادها لها جيدا ، لبحث كافة المشكلات التي تترتب على الأزمة ، ويبحث حول عودة التفاهات العربي وفقا ليلقي الجامعة ومساعدة للشعاع للفتنة ونروح وانكم يملق الامم المتحدة . وروح انصونية القومية ، كما يتجرى بحث محتملات ميلاق الجامعة العربية وتطور معاهدة الملاق المشرقة لتتعلق الأمن الاقليمي لكل الدول العربية .

٦ - كما يدعى مجلس الأمن الدولي للجامعة ، ليصدر قرارا بامعان المنطقة كلها خالية من اسلحة النوى وكافة اسلحة الدمار الشامل ، وخضوع كافة الانشطة النووية للفتيش والشراف وكافة الطاقة في فيينا . كذلك يصدر مجلس الأمن قرارا الرابض بتطبيق كافة قراراته وكافة القرارات الجمعية العامة للمنطقة للقضية الفلسطينية وكذا قضية لبنان ، ويدعو مجلس الأمن فوراً إلى عقد مؤتمر دولي وحث الفرافه ، تحضره كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية اعمال الفرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لتتخذ كل هذه القرارات ، ويعلن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره في حرية وقامة دولته المستقلة على ارضه ، كما يضع الجئتر كافة مشكلات الأمن للبلدان لكل دول المنطقة على الصواء .

٧ - تحتن الدول المنتجة للبترول ، انه سلمية تجارية . وانها تتلزم ببيعهم لكافة الدول على السواء والاسعار التجارية البحتة وفقا لجدول اسعر يتجرى مراجعتها بين حين وآخر بما يكفل سلامة واستقرار النظام الاقتصادي الدولي ، وشركات التمنية في البترول الغربية .





المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ٢٧ س ١٩٩٠ بتمبر

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ - نشأ صندوق للتنمية الشاملة في الدول العربية بما يحقق التكامل الاقتصادي والرفاه الاجتماعي لتتوّن لها جميعا وعلى قدم المساواة ، وتلتزم الدول العربية المنتجة للبترول بتخصيص نسبة عالية من عائدات البترول لتخصص لهذا الصندوق ويجري وضع خطط التنمية والطور على المستوى القومي .

٩ - تعلن كافة الدول العربية التزامها بضمان حقوق العمالة العربية لديها وعدم تمييزها لأعمال تمسكية وتميزية مع شروطه ، ومساواتها بالعمالة الوطنية في كافة الحقوق والواجبات وينشأ صندوق لضمان حقوق هذه العمالة بغرض تمييز ١٠ - تعلن كافة الدول في المنطقة احترامها لسلامة واستقلال كافة الدول واحترامها لحدودها وعدم التدخل في شؤنها الداخلية ، والتزامها بمصر كافة الخلافات فيما بينها بالطرق والوسائل السلمية ، والتزامها ببذل أسس العمل الفاعلة في حل مشكلاتها . كذلك تعلن كافة دول المنطقة إيمانها العميق والتزامها بالديمقراطية الصحيحة أساسا للحكم في بلدنا ، واحترامها لحقوق الإنسان على أرضها ، وهي الحقوق المأثورة في المواثيق الدولية ، كما تعلن احترامها لحقوق الأقليات العرقية والدينية والطائفية وفقا للمواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية .

إن هذه العناصر كلها عامه وأساسيه ، ولعل كلاً متكامل ، وإن ذات الوقت فإنها مطروحة لكامل عمق وخصب على اتساع العلم العربي كله ، لتكون صرخة وقلعة مشيئة صاعدة في وجه الخطر الملحق الذي يهددنا جميعا ، ولتشكل المنطقة كلها مرحلة من الهدوء والاستقرار ، ولتحقق أمنها ورخاها . وحزينا بلقب وهمل مفتوح ، يمد يده لكافة القوى الشريفة على الأرض العربية كلها ، يتعاون معها ويدعمها للقيام بهذا الدور الشعبي الواجب ، وتلتزم كافة حكوماتنا واتحاداتنا بتحقيق السلام والرخاء والعدالة ، ولترتفع إلى مستوى المسؤولية القومية إزاء شعبنا ومستقبل أوطاننا .





المصدر : ١٢ جوف

١٩٩٠ سبتمبر ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى حرر

# لماذا الأجازة...؟!

بقلم : احمد ابو الفتوح

● انتبهت الاجازة ولكن ...  
● ولكن لم ينقش السبب الذي يعني ان اعطي نفسي اجازة من الكتابة .  
● والسبب هو اني مضطرب ياخذ لا استطيع التفكير منه .  
● الامر هو الايمان الكامل بان المصريين هم على كافة مراحل الزمن واختلاف الاحداث الاولى بمعنى كل من يملك سلطة او وسيلة للدفاع عنهم .  
● ماذا هو ايماني الذي يعني سنة ١٩٥٤ ان استمر في الدفاع عن طريق جريدة المصري وبالقلم كل زملائي في تحرير الجريدة رغم علمنا جميعا بان الفتيان ميته لنا من قبل الحاكم الدكتاتوري وهو نفس الايمان الذي جعلني في عصر الرئيس السادات ارفض العرض باصدار جريدة لمصري من جديد لان المرض في طبيعته هدفه القضاء عن كل تصرفات الحكم وان تعارضت مع مصالح المصريين .

صراع نفسي ... !!

● عندما انحلت الميوش العراقية دولة الكويت اجتاحتني غضب عارم .. هل هذا والله ... هل ينشغل في هذه الايام عن قضية احتلال الجازة بقضية اخرى ما كان يجب ايدا ان تقوم ؟  
● هل من المعقول ان يترك حاكم العراق القضية الفلسطينية وينسى ان الاطفال يتم قتلهم كل يوم على يد جيش اسرائيل وهو الجيش الذي اغلر بطفراته في سماء العراق ودمر المفاعل الذري .  
● ايها اولي بغضب وقمة الرئيس العراقي .. الدولة التي انتهزت فرصة انشقاقه في حرب مع ايران فاعلنت على سيادته ودمرت اعز ما بيني عليه من امال ام الدولة التي ينتهها بكثا تسعى الى خفض اسعار البترول ...

● الدولة التي دمرت للمفاعل النووي هي اسرائيل العدو الاول للعرب والدولة التي ينتهها بخفيض اسعار البترول هي دولة عربية ... ايتهما اول بالغضب والنقمة .

● وتطورت الاحداث كما هو معروف وكان من الطبيعي ان تستنكر الصحافة المصرية استنكاراً صريحاً احتلال الكويت .. ولكن

● ولكن مع مرور الايام اتضح لي ان قضية احتلال الكويت وماتجها من تطورات قد سيطرت سيطرة كاملة على الصحافة المصرية سواء الحكومية او المعارضة .

● جميل جدا ومطلوب جدا ان ندافع عن استقلال دولة عربية ولكن في اعتقادي وضيمري ان هذا الدفاع يجب الا يوجب باي شكل من الاشكال ان يرتكز الاهتمام الاول بازمنة مصر ومتاعب المصريين .

● لقد شغلت الصحافة مصر بمباريات كرة القدم ثم هاهي تشغلها بالتطورات الخارجية عن احتلال الكويت .. وازمنة مصر تتلهم ومتاعب المصريين خلفه .

● ماذا اكتب ... هل اكتب لاستنكر الاحتلال وهو اي الاحتلال عمل يتناقض مع كل القواعد الدينية والاخلاقية والانسانية ثم بعد ذلك اوازن في مقالاتي بين الحديث عن التطورات والمحلية بالاهتمام بازمنة مصر ؟

● وسط التفكير ايما يجب ان اكتب يصدر الرئيس مبارك قراره اثر اجتماع مجلس الشورى العربي بارسال قوات مصرية لتساهم في رد اي اعتداء على المملكة العربية السعودية .



● وللمملكة العربية السعودية تتمتع باستقلال واضح عن باقي الدول العربية وهو كونها للدولة التي لم تسع أبدا أن تخلق مشاكل مع أية دولة عربية أخرى بالإضافة إلى أنها هي التي دأبت التزمت بتنفيذ ملامحتها بتلقيديه من مساعداً لآية دولة أو هيئة عربية أو إسلامية ومن رصيدها أنها أكبر الدول عوناً ومساعدة للمجاهدين الأفغان وكذلك أنها أكبر دولة ساهمت في انتشار تشييد للمسجد والمراكز الإسلامية في مكة من مدن العلم وكذلك الإنفاق على مدارس تدرس لغة القرآن في كل من مدن العلم .  
● كيف وقد أصبح لنا آلاف من المصريين قد يتعرضون لخوض قتل ضل أن اكتف عن مشكل المصريين ١٢ »  
لأن الكتابة عن المشكل ... ١٩ »

● لأن الكتابة عن مشكل المصريين ومتاعبهم وإزمت مصر ستجمل نقداً للحكومة ... والنقد للحكومة هو في نفس الوقت نقد لإوضاع قتلته وهي أوضاع يستطيع الرئيس مبارك أن يغيرها ... بل هو الذي يستطيع تغييرها .  
● هل من المنسب أن نطلب بالظفر وبالفاء مجلس الشعب وبجل إزمت الشركات التي ترتبت على تصور قيمة الجذبة بالقضية للدولار نتيجة ضعف السياسة الحكومية والدفاع عن حقوق أصحاب الأموال الذين ارتأت بهم الحكومة أطلع الكليات .و.. في الوقت الذي قد يتعرض فيه أبناء مصر إلى القتل في حرب لن ندرهم .  
● أرواح الآلاف الضحايا المصريين الذين يحملون الصنف الأول في الجبهة يجب الحفاظ عليها ... يجب عدم شغل السلطة المسئولة أكبر مسئولية عن هذه الأرواح بما يصرفه عن مسئولياته .  
● ولكن مصر ... والأزمات التي تشكك قوتها على المصريين ... ثم الذين يغرون من الكويت ومن العراق ... مكات الآلاف المصريين ... لهم مشكل في غلبة السوء ... وهكذا ... وهكذا ...  
● صراع نفسي .. هل اكتف .. هل إذا كتبت القاسم تقاليم الإزمت التي يشتد لكل تقاضها على عشرات ملايين المصريين أم لا أشغل الرئيس في وقت قد تخوض فيه مصر حرباً غير معروفة الحدود ولا المصير ... ١٢ »  
● ثم ... ١٩ »

#### ثم القوات الأمريكية

● من حق المملكة العربية السعودية أن تطلب المساعدة للدفاع عن استقلالها من أية دولة تريد وبالقائل من أمريكا ولا يجوز توجيه أي نقد لطلبها هذا .  
● ولكن ألم يكن من الواجب أن يبارز الرئيس الأمريكي إلى اتخاذ خطوات تقنع الشعوب العربية بأنها - أي أمريكا - إذ تحشد قوى العالم المسيحية والعسكرية والمالية ضد احتلال الكويت وتهديد سلامة للسعودية ودول الخليج قد وضعت تلكا الضخم على صدر حكومة إسرائيل ليصل العالم إلى حل عادل للقضية الفلسطينية .  
● لتألف الشديدي لم يفعل الرئيس بوش هذا بل على العكس تركه الفرصة لصدام حسين ليستنجد بشاعر العربية ضد أمريكا إذ عرض ويد اللواقي في الكويت بالحل للقضية الفلسطينية والجلاء عن كل أرض محتلة .  
● عندما يقول الرئيس بوش أن المطلوب أولاً وقبل كل شيء أن يتم جلاء القوات العراقية عن الكويت وبعد ذلك يتم النظر في القضايا الأخرى ... ١٢ »  
● أي نظر الذي سيتم بعد ذلك : ١٩ : الاحتلال الإسرائيلي مضى عليه أكثر من ٢٣ عاماً ومنذ بدء الاحتلال وهناك قرارات لمجلس الأمن ... لماذا لم تتخذ .  
ولماذا لم تحشد أمريكا قوى العالم لتضغط على إسرائيل لتنفيذها ... لماذا تركت إسرائيل قنبلي المستعمرات للصراخيين على الأرض لتنفذها ... لماذا نتجت لإسرائيل إعلان ضم القدس الشرقية وبها القدس للمحتل الإسلامية والمسيحية ... ثم لماذا قتل الأطفال ... ونسف الديار ... واحتلال جزء من لبنان . واعتقل عشرات الآلاف ... لماذا كل هذا ... ثم لماذا ما هو اندبضاعة







المصدر : ١١ وفا

التاريخ : ٩٧ هـ ١٩٩٠ يناير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتمثل في تسليم إسرائيل للتفويض على كل الدول العربية مجتمعة ... ثم لا تترك مجلس الأمن يدين إسرائيل إذ تستعمل أمريكا حق الفيتو ..

●● الدفاع عن التسعوية وعن دول الخليج واستغلال الكويت أمر يشتمله كل عربي مخلص لعروبته ولكن أيضا الدفاع عن حقوق الفلسطينيين قبل إسرائيل وهو حق ساهمت أمريكا مساهمة جبارة في عرقلة الجهود المبذولة لهذا الدفاع هو أمر يشتمله كل عربي صادق العروبة .

●● لقد قدم الرئيس بوش لعدوان حسين أكبر خدمة إذ أتاح له أن يقول للعرب إنه مستعد للتنازل مقابل تحقيق الآمال العربية .. ولكن أمريكا ورئيسها لا يقبلان ذلك ...

●● أيهما كان يلقى مركز رؤساء الدول العربية التي وقعت إلى جوار التسعوية أن يغير الرئيس بوش إلى اتخاذ خطوات فعالة لإرضاء العرب والكوبياء العرب أم أن يترك الأمر ليستغله صدام حسين ويضفي به كلفة احتلال قواته لدولة عربية ...

●● لو أن الرئيس بوش كان قد باتخاذ خطوات فعالة تدفع إسرائيل إلى الاستجابة لرغبات السلام العادل لاستطاع بذلك أن يحقق عدة أهداف أخرى .

●● كان من الصعب على أي حكم عربي أن يتحذى نحو صدام حسين .

●● كان يلقى الشعور العربي لدى العرب بين دفاع أمريكا عن التسعوية والكويت وبول الخليج هو عمل يندفع لفضا من زعيم عالم يسعى إلى حفظ احترام استقلال الدول وحماية حقوق الشعوب المظلومة على أممها .

●● كان يلقى مراكز الرؤساء العرب الذين قرروا إرسال قوات للدفاع .

●● انني أدرك عن يقين أن الرئيس مبارك اتخذ موقفه من واقع شعور صادق وأمين بالسنولية وأن الاتهامات الخوغلفة لا تزعزع من قوة أصراره على الدفاع عن الحق ... ولكن كم كان باستطاعة الرئيس بوش أن يوافر علينا هذه الاتهامات الباطلة .

### الاجلزة

●● امام الإيمان بضرورة مطلقة الحكومة والرئيس مبارك بمطالب المصريين والإحاح في الاستجابة والاعتناء بها وامام عدم شغل الرئيس عن أصيالة ارواح المصريين في الجبهة والعائدين من الكويت والعراق وامام موقف رئيس أمريكا ورعيته المصالح في وقف لاذر العصوان .. امام كل هذه العوامل رأيت التراث والتوقف مؤقتة عن الكتابة .. والله ينصر الحق ويهزمي رجال مصر .





المصدر: ..... ألف و...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٩٧ هـ / يونيو ١٩٩٠

# بعد أزمة الخليج : اللوبي العربي في

## الولايات المتحدة

سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

# أمريكا.. يعيش هو الأيامه

الانفقاضة الفلسطينية حصلت على

تغطية إعلامية

أكبر من

الحرب

العالمية الثانية



ياسر عرفات









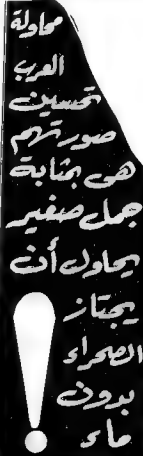
الموقف

المصدر :

٩٧٠ عدد أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات



للسطيني ١٧ ألف بمعنى في مدينة  
ديترويت وحدها .  
ويملك العرب ٧٥٪ من محطات  
البنزين في ديترويت . وبعض العرب  
يتمتعون بآراء فاضحة في أمريكا .  
وبعضهم يملك قوت يومه فقط . وتبلغ  
نسبة البطالة بين العرب في مدينة  
ديترويت ٢٥٪ تقريبا !

وترجع هجرة اللبانيين الى  
الولايات المتحدة الى عام ١٨٩٠ بسبب  
إضطهاد الحكم العثماني وبسبب  
انهيار صناعة النسيج في جبل لبنان .  
كانت هذه هي الهجرة الاولى . وبعثت  
الهجرة الثانية في عام ١٩٤٧ وكانت  
للسفطينيين . وال الخمسينيات  
والستينيات بدأت هجرة الجالية  
العراقية الكبيرة واستمرت حتى  
اليوم . وفي الستينات ايضا حدثت  
هجرة كبيرة بين الجالية اللبنانية .  
وكانت تدفع الهجرة اللبنانية  
اقتصادية وبسبب التوتر على الحدود  
بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي .  
وبعد الحرب الاهلية في لبنان عام  
١٩٧٥ زاد معدل الهجرة . ففي العام  
التالي ١٩٧٦ بلغ عدد المهاجرين الى  
مدينة ديترويت وحدها ٧ آلاف  
لبناني . وارتفع هذا العدد في عام ٧٧  
الى عشرة آلاف مهاجر . ثم الى ١٩  
الف مهاجر في عام ١٩٧٨ .

والجالية العربية في أمريكا  
تخمس في جميع المدن . منهم  
اطباء ومحامون كبار ورجال اعمال .  
ومنهم سياسيون وصلوا الى وظائف  
كبيرة في الحكومة الأمريكية مثل  
مذبزو . كبير موظفي البيت الأبيض  
وهو عربي من اصل سوري . وزعيم  
الاجلبي في مجلس الشيوخ الأمريكي  
دوجر ميتشل . من اصل لبناني .  
وفي ولاية كاليفورنيا يبلغ عدد  
العرب ٣٠٠ ألف نسمة . منهم ١١٠  
الف نسمة في مدينة لوس انجلوس  
وحدها .

وفي الجامعات الاسيوية يعمل  
حوال ٣٠٠٠٠ صلبا من اصل عربي .  
وهناك ٣٠ رئيس بلدية من اصل عربي .  
ورئيسة بلدية تكساس امرأة عربية .

#### الوطني العربي ..

واليوم اصبح العرب في الولايات  
المتحدة قوة بشرية واقتصادية . ومع  
ذلك فالوطني العربي لا يزال ضحيئا .  
وكثير من الأمريكيين يعيدون الى العرب  
الذين يعملون عن افضائهم بانهم  
مجانين . وان الاموال التي تنفق على  
الدعاية العربية في أمريكا لا تخدم شيئا .

وتنحصر قوة اللوبي العربي في هذه  
المؤسسات

- الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين .
- جمعية مكافحة التمييز العربية .
- المجلس العربي الأمريكي وهو يتكون  
من ١٨ جمعية على مستوى الولايات  
المتحدة . ومهمة تسجيل كل عربي امريكي  
في الدوائر الانتخابية . وعمل هذه  
الجمعيات هو التحرك وسط هذه الدوائر .
- هذا بالإضافة الى بعض المؤسسات  
الاشري مثل : المؤسسة الأمريكية  
للتعليم . وهي انشئت في عام ١٩٨٢  
ويشرف عليها ٢٠٠ من سفراء أمريكا في دول  
الشرق الأوسط كلها . وظيفته هذه  
المؤسسة إعلام الكونجرس الأمريكي  
بمصلح الولايات المتحدة في الشرق  
الاطلس . فلكونجرس الأمريكي  
والسياسة الخارجية الأمريكية منحاذا الى  
اسرائيل منذ الخمسينيات . كما يقول  
السير كليفورد . سفير أمريكا السابق في  
قطر . والوطني الاسرائيلي استاجير  
الكونجرس هذه طريقة . وفي رأى البعض  
انه اشترى الكونجرس

والذي دفعتا : يقول كليفورد . ان  
تأسيس هذه المؤسسة هو السياسة  
المنحازة للولايات المتحدة تجاه اسرائيل .  
وهي تبعد كثيرا . في رأينا . من مصلح  
الولايات المتحدة . واكثر دليل على انحياز  
هذه السياسة . ان التقرير الأخير  
للخارجية الأمريكية الذي صدر عن حقوق  
الانسان في اسرائيل . تعرض لانتهاكات  
الصارخة التي تمارسها الحكومة  
الاسرائيلية تجاه العرب . ومع ذلك فلم  
تفرض الولايات المتحدة أية عقوبات على  
اسرائيل .

ويضيف السفير كوراس اننا اذا  
فشلنا في إعدام الكونجرس بوجهة نظرا  
فإننا سنلجأ الى الشعب الأمريكي  
مباشرة . لمن بين مهام المؤسسة تلقيف  
الأمريكيين بخطايل الشرق الأوسط  
والأوسمة تصدر مجلة يبلغ عدد  
المطربين فيها ٣٥ ألف قارئ .  
المطربين يذكرون في السنوات العشر  
الأخيرة صدر ١٢٠ كتابا عن الشرق  
الاطلس غير منحازة لاسرائيل

#### تأثير الانقسام العربي

وتأسست الجمعية الوطنية للعرب  
الأمريكيين سنة ١٩٧٢ . ويبلغ عدد  
المطربين فيها ١٠٠ ألف عضو . ويوضح  
خالد جهشان نائب رئيس الجمعية بان  
تأثير اللوبي العربي ضئيل جدا على  
صانع القرار الأمريكي . كما لا يمكن  
مقارنته باللوبي الصهيوني الذي يمارس  
نفطه من ١٠٠ سنة . كما اننا نعمل  
مع جميع المشاكل الاقتصادية في العالم  
والاجتماعية والسياسية القائمة في العالم  
العربي . وانقسام العالم العربي له  
انكساره على عمقا في أمريكا .  
ومع ذلك فله حظا بعض النجاح  
وكل يوم تكسب أرضا جديدة فنحنما







المصدر :

وقد

## النش والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ

١٩٩٠ هـ ١٤١١ م

بعدها العرب الأمريكيون كانت تصدر مقابلات الصحافي المصنف الأمريكي. وهذا الامر مليا جدا بقضية لراى العلم الأمريكي.

ولكن ينبغي في النهاية حقيقة ان محاولة العرب لتحسين صورتهم في

أمريكا - حتى اليوم -

هي بمثابة جملصغير يحاول ان يجتاز الصحراء بيقون

ماء. والذي يزيد من قلقة هذه الصورة الاتهامات السافر من جانب العراقي على الكويت.

فاصبح العرب هم الموجع وغير المحترمين والذين يرغبون في القضاء على

حشيرة الغرب بسلطتهم في اسرار البشرية. واصبحت هناك موجة عداة

ضدية ضد العرب. ويواجه اللوبي العربي اسوأ ايلمة في أمريكا. ولا ابلغ

لذا قلت بان الجهد الذي بذله اللوبي العربي في السنوات الماضية يبد في أزمة

الخليج.

ويبقى السؤال في النهاية. وما أهمية عمل اللوبي العربي في أمريكا؟ وما أهمية

التكليف على العالم الأمريكي؟ والأجوبة على هذا السؤال في غاية

البساطة.

العلم الأمريكي هو

الحكم بآمره. وهو القوة التي تخشعها كل السلطات. ويجتاز الجميع.

الكونجرس والبيت الأبيض وجامعات المصالح خاضعة له. والجميع يعمل له الك حساب وعلى سبيل المثال

الراى العام الأمريكي الذي وافق على التدخل العسكري في الخليج اذا غير له

المصير أو لأخر. وكل ما يصحب القوات العسكرية الأمريكية من الخليج.. طيس

امام الرئيس

الأمريكي والمكونجريس

سوى السمع والطاعة.

وليس في ذلك أية مبالغة. فالتعب الأمريكي هو صاحب القرار في أمريكا.

حتى ولو كان هذا القرار خاطئا. أو أنه خاضع لتأثيرات جماعات الضغط المختلفة

التي لها نفوذ سياسي كبير في الكونجرس والبيت الأبيض.

ولماذا السبب لمن الامعية ان يكون العرب يهود لوى في أمريكا وان ينشد

اللوبي العربي في حسم المصالح الخارجية. وفي ايجاد سياسة أمريكية

معتدلة في الشرق الأوسط. ومن الامعية كسب الراى العام الأمريكي.

وكان كيف.. ومتى؟

كيف يستطع اللوبي العربي ان يوجد صوته. ويقوون في جهة. وبالتالي

الخصومات والخلافات بين العرب الأمريكيين؟ ومتى يستطعن ان يوفوا الحد

الانسي الذي يضمن اجماع عربي في بعض القضايا يستطعن التخليق على الشعب

الأمريكي

كيف. ومتى؟

ومهمة المنظمة العربية لاختلاله للتميز. لحص التكنوى التي تدرج اليها عن صور الاضطهاد التي يتعرض لها المواطن العربي في أمريكا.. وتقول المنظمة مهمة الدفاع عنه. ولكن التكتيكات التي تتوالى للمنظمة ضعيفة. ويكفي بتحصير دورها في إصدار بعض النشرات والتبويرات غير المتكلمة في الصدور. والتي لا تصل الى كل عربي في أمريكا

### صحافة العرب

في أمريكا ..

أمريكا لا توجد صحافة للعرب في الصور أكثر من بضعة أعوام واحدا بضعة شهور ثم تفلت أيواها.

في ولاية ميتشجان تصدر صحيفة صدى الوطن. وهي تصدر من مدينة صغيرة في مدينة ديترويت. وفي شيكاغو تصدر مجلة البستان. وهي لا تصدر

بانتظام ومجلة أخرى سفراء تسمى عرب هيوستن تايزز. وشعارها حطك

وهي مجلة نقدية.. وفي لوس انجلوس تصدر صحيفة هيرود. وصحيفة الوطن. وكانت تصدر مجلة تولفت الآن

عن الصدور. وفي واشنطن كانت تصدر صحيفة الأمل. ولكنها توقفت منذ عام.

هذا بالإضافة الى العديد من الجلات والجلات التي تصدر ولا تسمى. وتأتي هذه الصحف ضعيف جدا. وكثير

صحيفة لا يزيد رقم توزيعها على ٢٥ ألف نسخة. وهذه الصحف تعكس صورة

اللوبي العربي في أمريكا. وتكسب الانقسام الذي يعاني منه العرب الأمريكيون.

هناك أكثر من وجهة نظر.. ربما خسر وست وعطى وجهات نظر في القضية

الواحدة.. وهذا الاختلاف والتباين في صورة اللوبي العربي راجع الى ان اغلب العرب الذين يهاجرون الى الولايات

المتحدة يأتون من مجتمعات غير ديمقراطية وهذه المجتمعات نسبة

للتأثير السياسية فيها ضئيلة. وليس معنى هذا. ان اللوبي العربي في

أمريكا لا وجود له.. فالوجود العربي في أمريكا قوى وله نشاطات كبيرة

ومتنوعة. ولكن لأن العرب غير منظمين لهذا يشغل من قوة العرب.

الجانب الآخر ان جماعات المصالح اليهودية فقدت في السنوات الأخيرة بعض

هيبتها.. والجماعات الذي كان قلما تصح إسرائيل بدأ يتدخل في السياسة

الخارجية الأمريكية.

وفي اعتقد رئيس تحرير صحيفة واشنطن تايزز ان لديهم شعب إسرائيل

حدث له تدهور خطير قبل الحرب العراقية للكويت. وان بعض المؤتمرات التي كان

أطلقت السلطات الإسرائيلية والدارس والجامعات في الأراضي المحتلة. لقدما بشروع قرار الكونجرس الأمريكي يطلب بفتح الجسعات أولا. وقلم

بالتوقيع في مشروع القرار ١٢ عضوا من مجلس النواب و٧ أعضاء من مجلس

الشيوخ. وفي العام الماضي قلما مشروع قرار

آخر بفتح المدارس وكانت النتيجة ايجابية. وبلغ عدد الموقعين من أعضاء

الكونجرس ٣٠ عضوا. وما يذكر ان الانتفاضة الفلسطينية حصلت على تغطية

اعلامية من وسائل الاعلام الأمريكية عبر من التغطية التي حصلت عليها العرب

### الغالبية الثانية

ولجأ اللوبي

العربي يعتمد على

صحبة أعضاء الكونجرس

يصل علوا. للوصول الى

أعضاء الكونجرس والتأثير

عليهم. وكسب الأنصاف والمؤيد لهم لأن

عضوية الكونجرس أصبحت اليوم

مهمة. ويقتض أعضاء الكونجرس

يعارضون عنهم منذ ٣٠ عاما وهذا

العضو يبعد اختلاله كل دورة. وهو

لذلك في حاجة ماسة الى اموال لتصرف على

عملته الاسخفية. وفي مجلة ان اصوات

اختلجوا أيضا.

وتحرص جماعات الضغط واصحاب

المصالح في توليد علاقاتها بأعضاء

الكونجرس وتقديم كافة الخدمات

والملومات له. وهذه الجماعات معزولة

بها قلونا. وتحرص بوزارة السيسى من

خلال قانون خاص بها. وهي ان حد كبير

تتحكم في العملية السياسية في الولايات

المتحدة.

وبوضخ خالد جيهان بان كل هدفنا

ان تكون هناك سياسة أمريكية معتدلة في

الشرق الأوسط وسياسة مبنية على

المصالح الأمريكية وسؤالات هل سياسة

الكونجرس تجاه الشرق الأوسط تقدم

المصالح الأمريكية ام لا؟

انما هدف السياسة اليهودية - غير

الخلع. فهو تستعين السياسة الأمريكية في

الشرق الأوسط في صالح إسرائيل..

هناك ١٣٠ PAC جماعة ضغط

تؤيد إسرائيل.. بينما العرب لديهم

PAC واحدة وتؤيدها ولهذا السبب

يحرص عضو الكونجرس على اعلان

تأييده لإسرائيل. ويحرص على التفرع مع

رئيس وزراء إسرائيل. حتى تنال عليه

التبرعات.

والتأثير اللوى لليهود في أمريكا. ليس

سببه انهم انحاء ويمتلكون البنوك

والاقتصاد والصناعة. بل في الاسس

لانهم متفانون - بكس العرب - خاصة

اذا علمنا ان ٤٠ الى ٦٠ ٪ من الشعب

الأمريكي لهم حق التصويت. بينما

ترتفع هذه النسبة الى ٩٠ ٪ بين اليهود





المصدر : الموقف

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رؤية مصرية

### حرب الخليج .. الجذور والحصاد

جاءت منظمة في بتقول العرب .. لنضع يدها على ثلثي مخزون العالم من البترول .. أهم سلعة استراتيجية .. سواء في الصناعات الحديثة أو القديمة .. وتكفل نفسها مواقع المداورة وتستعيد زعمائها الأثلة إلى الزوال .. ولم تستطع أن تجيد تمثيل أدوار حماية الطبرية الدولية .. فسقط قتاعها عن وجهها الاستعماري .. حين صرح زعمائها بأنهم جاءوا لحماية البترول .. وأنهم لن يسمحوا بتركه في يد دكتاتور واحد .. وأن القوات الأمريكية جاءت إلى الخليج لتبقى فيه .. وأنهم سوف يصنعون في أرضنا هياكل أمنية .. بما يعني بالذلة الاستعمارية احتلالا وقواعد عسكرية .. وأقامة أصنام لحكم شعوبنا .. تهديد كما كانت تحيد الاصنام في الجاهلية .. أبقاه على الفرقة العربية .. وأحكاما للسيطرة الأمريكية

هكذا استخرجت أمريكا صدام إلى مصيدة العرب .. لدخول هو المصيدة وغنمت هي الفريسة .. وفارس هو بلقاء جنود الأزمة .. وحصدت أمريكا ثمرها ..

### دكتور عبدالحليم مندور

في مقال اليوم أعرض للسبب الآخر الذي جعل أمريكا تلتهب الجمرات المظبورة تحت الرمال في دول الخليج .. وموجزه أن الدول العربية قد فرغت من الحرب الإيرانية وصفت خلالها التقليدية وبدأت توحيد صفوفها .. وعادت الجامعة العربية إلى مصر مستطرسها .. وصالح ذلك زيادة احتمال الانتفاضة الفلسطينية .. وإجماع القوى المثالية على تأييدها وإدانة الوحشية الصهيونية .. واعتزاز صورة أمريكا وترتأيل أمن إسرائيل .. ولا سيما بعد أن رفضت مصر تطبيع العلاقات في ظل الأتراك الإسرائيلي فسارت أمريكا إلى طرق الجديد سلكنا قبل أن يستفحل خطر الوفاق العربي .. فاختبرت صفوف العرب واستخرجت صدام وصنعت المواجهة بين أضواء النضال والصبر .. وغيابت لنفسها الأسباب الداعية لوجودها على الأرض العربية وفي مياه الخليج .. زاعمة أنها جاءت تهديد الشرعية وتحمي المقدسات الإسلامية وقد





١٢ وفد

المصدر :

٩٩٠ هـ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التصدي

### ماذا يدور في

### خيال صدام حسين

ما فعله صدام حسين من احتلال  
وشم الكويت ليس في مصلحة  
العراق ولا في مصلحة شعبه .  
ويحلم صدام حسين بتكوين  
امبراطورية جديدة على غرار  
ما فعله النصارى ، ويكون هو  
الامبراطور الذي لا يتزعزع سلطان .  
والفكر في هذا النوع من التوسع  
الاقليمي انقضى عهده منذ مدة  
طويلة . والآن تتحد الشعوب  
لتكون دولا كبيرة بمحض ارادتها  
وذلك بشغفها على حكايتها عن  
طريق نظامها الديمقراطي الذي  
يمثل الشعوب خير تمثيل ، ويرسم  
لحكام طريقا لا يمكنهم الحيد عنه  
والآن التخليص منهم عن طريق  
المجلس النيابي . وخبر مثلي هو  
الوحدة الاوروبية التي سوف تتم في  
عام ١٩٩٢ . وقد تم انجاز خطوات  
عميدة على طريق الوحدة حتى  
الآن . وبذلك يتحقق حلم هتلر في  
دولة اوروبية واحدة والذي حاول ان  
يكونها بالقوة الجبرية وفشل في ذلك  
فشلا نريعا ، لان الطريق الذي  
اتبعه كان مخالفا للطبيعة البشرية  
التي تاتي اجبارها على شيء .

وحاول صدام حسين التوسيع في  
الشرق على حساب الدولة الايرانية  
وفشل وتراجع عن اطماعه . والآن  
يريد التوسيع جنوبا لان الشمال  
توجد به دولتان قويتان هما تركيا  
وسوريا . والتوسع نحو الغرب  
يجبره على الاصطدام بـ اسرائيل التي  
يخلفها ولم يحاول حتى الآن الانضمام  
من ضربة للمفاعل الذي العراقي  
وبغرامة خطي صدام حسين  
امام اجتماع قادة مجلس التعاون  
العربي يوم ١٩٩٠/٢/٢٢ يتبين  
فيه سبق الاسرار والتركيب في  
احتلال الكويت وذلك في الصفحة  
الثالثة من الخطاب الذي قل فيه :  
لقد برزت على الساحة الدولية  
وعلاقتها منذ اطلقت في بغداد في  
شباط الماضي ظواهر وتطورات  
كثيرة بعضها ما هو عدى يؤخذ

ضمن قبوس الدارج من الامور مما  
اعتدنا التعامل معه ، بعضها ما  
هو غير اعتيادي وان وصف بعض  
التطورات بأنها غير اعتيادية  
لا يقتصر على الاحداث بعد ذاتها  
وانما على الآثار التي تستعقبها تلك  
الاحداث بمسلة قد تغطي الكرة  
الارضية بما هو ايجابي وبما هو  
سلبي وبما ان تاثيرات ما يقع من  
احداث هذا او هناك في زوايا الكرة  
الارضية لم تعد تقتصر على ساحة  
ضيقة . ولم تعد مسؤولية الملحق  
بما هو ايجابي منها ، او التوقي  
والتحسب تجاه ما هو سلبي تقتصر  
على ميوليه بالضرورة . وانما تتعداه  
الى اسم لزيادة ومساحة تتسع حسب  
طبيعتها فلان الواجب يقتضي ان  
تتعد الظواهر الى اسبابها وبعد ان  
تتحرك على اسبابها ، تتفاعل مع  
ما هو ايجابي منها لتستفيد منه .  
وتتسبب وتتوقى تجاه ما هو  
سلبي بمواقف مشتركة تجعل  
الاجابي فيها هو الغلب .

وايضا في الصفحة التاسعة يذكر  
انه سيحدث حرب بين دولة عربية  
واخرى عربية مسللة ، وقد يكون  
السلام مبعدا بين العراق وايران ما  
لم تتجاوز ايران بوغي ومسؤولية  
مع مفارقات السلام التي يطرحها  
العراق ، وقد تشهد المنطقة حروبا  
عربية عربية وحروبا بين العرب  
وبعض جيرانهم من النوع  
( السيفر عليه ) ما لم تتحفظ  
تتأخذ ملموسة من شعارات عدم  
الخطر في المنطقة الداخلية وعدم  
استخدام اسرة العسكرية .

### د. مهدي فخاقي





الوفد

المصدر:

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاستشارة في أزمة الخليج ..

## والنجاهل في قضية الديمقراطية !!

**بتم: جمال بدوي**

لا يزال قانون الانتخابات الجديد رهين المحسين - الحكومة وحزبها - بالرغم من مطلب المعارضة بضرورة عرض المشروع على الرأي العام المناقشة وفقده وإيداء الملاحظات عليه قبل إصداره بقرار جمهوري مفاجيء .. ولكن الأيام تمضي، وموعد الاستفتاء يقترب، والحكومة مصرة على الاحتفاظ بالمشروع في طي الثمن.

لقد سبق أن نشرت «الوفد» مسودة مشروع قانون الانتخابات .. أعدته إدارة التشريع بوزارة العدل. وقالت الحكومة أنه ليس المشروع الصحيح وانتقروا، وفلجنا أحدى الصحف الصباحية بمعلومات عن مشروع لتقسيم الدوائر الانتخابية، وأهم ما تضمنه زيادة عدد الدوائر الانتخابية إلى ٢٢٢ دائرة، وإجراء التصويت بالبطاقة الانتخابية، وليس بأى وسيلة أخرى من وسائل إقليات الشخصية. ولم يصدر عن الحكومة تأكيد أو نفي، مما أثار الريبة بين الناس، لأن مسألة إليات الشخصية من الأمور التي دار حولها جدل كبير، خاصة إذا عرفنا ثغرت القسم الشرطة في تسليم البطاقات الانتخابية إلى أصحابها، وامتناعهم عن تسليمها لأصحابها المنتخبين إلى صفوف المعارضة.

إن عملية تقسيم الدوائر وإخفاء معالمها، تكبر الشكوك حول نوايا الحكومة، وأتاهما يرسم خريطة تحقق مصالح شخصية على حساب مرشحي المعارضة، وكيف تنق في إدارة العملية الانتخابية بنزاهة وحيدة إذا انفردت الحكومة وحزبها بتفصيل الدوائر، واحتكار تقسيمها في غيبة الأحزاب الأخرى، التي يفترض أن تخوض الانتخابات على قدم المساواة مع حزب الحكومة (١). ليس من حق هذه الأحزاب أن تعرف طبيعة الأرض التي تدور عليها المعركة الانتخابية، وتبدى ملاحظاتها على التقسيم الجديد. أم سيظل التقسيم سرا عسكريا، ولا يجوز الإقتراب أو التصويت، إلا في الوقت الذي يحدده الحزب الحاكم أحد الخصوم في المعركة الانتخابية !! أن عرض مشروع قانون الانتخابات، وتقسيم الدوائر على الرأي العام - قبل صدورها - هو اختيار لنزاهة الحكومة، ومن مبادئ النظم الديمقراطية التي تفرض على الحكومة، استشارة المعارضة في الأمور التي تمس الجميع. لقد استشار رئيس الدولة زعماء أحزاب المعارضة في أزمة الخليج، فهل قضية الديمقراطية أقل أهمية من قضية الخليج؟ وهل قضيا العمل الداخلي لا ترقى إلى مستوى العمل الخارجي؟ إننا نطلب الدولة بالاحترام رأى المعارضة واستشارتها في القضايا المصرية، ولا نتقدم بهذا الطلب على سبيل الاستجداء أو التفضل، إننا نطلب حقا استقرت عليه المفاهيم الديمقراطية فمن حق المعارضة أن تعرف، ماذا يدور في دهايز الحكومة، وأن تشارك بالرأي والنقد في خطيرات الأمور.







المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

محمد عيد في ندوة الوقف بالاسكندرية :

## عار على «صدام» ألا يطالب إيران باسترداد الأسرى المصريين



محمد عيد

نظمت لجنة الوفد العلمية بالاسكندرية ندوة سياسية حول ابعاد كارتة الخليج والقضية الفلسطينية . تحدث فيها محمد عيد عضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس نقابة المحامين وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، وشبهها اعضاء وقيادات اللجنة العلمية وممثلو حزب الاحرار بالاسكندرية برئاسة القبطان علي عيد امين الحزب وعقل درغام السكرتير العام ، وجمع كبير من جمهور الوفدين . ادار الندوة محمد شمس الدين حمودة سكرتير عام لجنة الوفد بالاسكندرية ..

بدأ محمد عيد كلمته فوصف اللجنة التي تر بها الامة العربية بما تلقى الكوارث التي مرت على مدى تاريخنا المعاصر ، فهي لاتست من صنع عدو اجنبي بل هي من صنعنا نحن العرب واستعرض محمد عيد في سرد

تاريخي طويل العديد من الانتقاسات التي مرت بالامة العربية حتى اليوم ، وامتدحت له من زينات ملاحقة جانت الاحداث المؤسفة في الخليج ، نتيجة للاعتداء البربري للعراق على دولة الكويت الشقيقة ، فاقوع الامة العربية في مذبحة خلع نسيجه تصروف حكام نيكتوري دموي وقد كشف هذا الفز عن القويبة التي تعيش فيها الامة العربية ، بسبب حكمها الذين غابت عنهم روح العروبة والوحدة ، ونسوا القضية الاساسية ، قضية الكرامة والدفاع عن كيانهم ضد عملاء الصهيونية العالمية .

وقال محمد عيد ان الاحداث الاخيرة اثبتت ان مصر لاتتجه ابدا ، وقد توهم صدام حسين ان مجلس التعاون العربي بين مصر والازن واليمن والعراق هو ملاحق للصومع التي يريدها واعتقد انه سيدخل لسنادة من مصر وقال ان صدام حسين اطلق شعرا في المؤتمر الشعبي ببغداد في مايو ١٩٩٠ ، قائلا قوتنا لي وحدتنا وضمتنا في هرقتنا ، واليوم جاء ليسف هذا الشعار ، وما القرمه من جريمة العصر ، مؤكدا ماخذه موسى بيان عندما سأل عن القنبلة الذرية الصهيونية ، فقال ان لدى اسرائيل مامو الوى من القنبلة الذرية ، الا وهو الخرافات العربية (١) .

ودخل قضية فلسطين في مسجع عيد لا حديث اليوم في العلم بانه الا عن جريمة العصر ، التي كانت خير حمية من صدام حسين ومن يؤازره للكيان الصهيوني لقضية الفلسطينية الفلسطينية بيدما يتم استتلاب مئات الالاف من قبائل الفز السوفييت واليهود من أوروبا

### الفز والعراقي للكويت كشف عن عيبوية الامة العربية

تابع الندوة : اشرف حامد

في حربة التسوية . وقد محمد عيد للوراء وشرح قصة الاخلاف العسكرية وموقف العهد التاريخي منها خلال طق الحرب العالمية الثانية كل المخطط البريطاني والاستعماري بان تكلم احلاف عسكرية بين تول الشرق الاوسط وبين بريطانيا وفرنسا وأمريكا ولكن الشعب المصري بقيادة الوفد رفض الاخلاف العسكرية وحينما تول الوفد الحكم عام ١٩٥٠ نفذ مقلتي به من قبل بالقاء معاهدة ١٩٣٦ وتخوير وادى النيل . وانبرت معاهدة الدفاع المشترك بعد شهرين ، والتي تضمنت من اى اعتداء على احدى الدول العربية من اى دولة اجنبية لابد من تضامن البلاد العربية لرد العدوان بالقرعة ونصت المادة الثانية منه على ان اى اعتداء من دولة عربية على اخرى ، فتللوال العربية مجتمعة او مشردة ان تلف ضد هذه الدولة ، وهو ما يجب فرضه في الازمة العالمية ضد العراق

وقال محمد عيد في شهر يوليول عام ١٩٥١ ارسلت بريطانيا الباخرة «امبار» لروشي لاختراق خليج العقبة ، وكانت مصحلة بالمشايخ الى ميناء ابلات الاسرائيل ، ولكن البحرية المصرية سحبت الباخرة الى القناطره المصري وافرغت حمولتها ، فطقت الدنيا ووجهت

الشرقية والغربية واللائمة ويهود جنوب افريقيا . ويتم غابات المستوطنات في ارض فلسطين السليبية . بعد ان كان العالم قبل ذلك الاجتياح متعاطلا مع القضية الفلسطينية . وكان غريبا موقف ياسر عرفات بتأييده لصدام حسين بان له حقا تاريخيا في الكويت . وهو ناص مهادنة به الصهيونية بان لهم حقا تاريخيا في فلسطين . واوكن صدام سلفا متنازلا عن حله التاريخي في خط العرب بعد حرب دامت ثمانى سنوات . واستسلامه لايان وارساله الاسرى الايرانيين قبل قبول ايران لهذا الاستسلام . وقال ومن التعلل عليه وقد وصم بكل الخلل . الا يطالب بالاسرى المصريين ، الذين ازوء





المصدر : ..... ١١ وند

التاريخ : ..... ١١ سبتمبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امكن المظاهرات والحرائق حتى تمت المؤامرة في ٢٦ يناير ١٩٩٢ تم قبيل وزارة الوفد بعد ذلك محمد واحد وفي نهاية كلمته أكد محمد عبد لجمهور المناريين أنه لا يوجد ثير في مصر يستطيع ان يزايد علينا نحن الواسين . لآسا القوس الذين واجهنا اعنى الدول العظمى . واسلفنا جميع الاحلاف العسكرية في المنطقة . ولم يستطع اى ثيار ان يهاجم الوفد وزعماءه ويتهمهم بالقتال

وقد أكد بيان الوفد الاخر حول لزمة الخليج ضرورة لتسليم كافة القوات الاجنبية من الخليج . والتي استجلبها صدام حسين بالقرعة الكبرى التي ارتكبها في حق الامة العربية والاسلامية . لان تراث الوفد ضد الاحلاف العسكرية والقواعد الاجنبية .

وقال محمد شمس الدين حمودة ان مالمقد عليه صدام انما هو عريضة لم يفسر ايديها ولم يحسم حسمها . لانها ليست خيرا للقوانين والاعراف الدولية فحسب . او لتفضضا على ميثاق جامعة الدول العربية . ولكنه ضرب القضية العربية الكبرى في الصميم .. وقال ان ذلك يرجع الى الحكم الديكتاتوري . ولو كان في العراق ديمقراطية مالمقد صدام على هذه الخطوة . واستطاع ان يرتكب هذا الجرم ضد العرب وقال كان على صدام العراق ان يوجد هذه القوات لتحرير فلسطين بدلا من الانقضاض على دولة عربية تخيفه مسئلة مساعدته في حرب مع ايران على مدى ثمانى سنوات فكان هذا هو رد الجميل .. وقال ان الوفد قد عبر في بيان الهيئة العليا شقيه الحسوان والاعتداء على ارض الغر ولك ان الحسب بانما كان اول من تصدى لآلеме الاحلاف العسكرية ووالف ضد نوري السعيد في لقامة احلاف عسكرية . لانها قد تضر بالامة العربية في المستقبل

بريطانيا انذارا للحكومة التي رفضته . فعرض الامر على مجلس الامن الذي اصدر قرارا بان مياه خليج العفية مياه دولية . ولكن الزعيم مصطفى النحاس رد على ذلك بان مصر تمارس حق السيادة على مياهها الإقليمية . وان ينفذ قرار مجلس الامن . وإذا شئت بريطانيا فعليها ان تلتجأ الى محكمة العدل الدولية والاضاف محمد عبد قل خليج العفية مصريا الى ان جاءت معركة ١٩٥٦ حيث

كان العنوان الثلاثي ووضعت قوات الطوارئ الدولية . التي فتحت الخليج . وسارت السفن من وإلى مياه ايلات حتى عام ١٩٦٧ . وبمساعدة السلام بين مصر والكيان الصهيوني اصبح خليج العفية مياهها دولية . وذلك شقة السويس اصبحت مملحة . استنادا الى تلك المعاهدة مع الكيان الصهيوني . وقال محمد عبد حينما ألغت وزارة الوفد معاهدة ١٩٣٦ في أكتوبر ١٩٥١ وانقطعت حرية الكفاح المسلح لى اللغة وقام العاشكون بمهاجمة الاسرائيليين وبمسليح من وزارة الوفد ووزير الداخلية هاد سراج الدين الذي فتح مخازن الاسلحة للهاديين . قدم سراج انجلترا وفرنسا وامريكا وتركيا بمشروع الاتفاق الرياضى لحصر واجتمع مجلس الوزراء ورفض مشروع الاتفاق الرياضى فوراً . وتطورت الاحداث بالمؤامرة الكبرى بحريق القاهرة وكنات القاهرة تحرق بينما ضباط الجيش والبوليس على مقدمة تلك قلوبى ادى نيه عليهم بالاعتلاء بن





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الناشر :

التاريخ :

٣٠ أغسطس ١٩٩٠

### التصديق

لماذا سكنت القرب حكومات وتنظيمات عن استخدام صدام حسين للأسلحة الكيميائية ضد الأكراد والإيرانيين؟ لقد كانت معظم الحكومات العربية على علم دقيق بهذه الحقيقة. بل وكانت بعض الحكومات العربية تشجع دكتاتور العراق على استخدام هذه الأسلحة لإنهاء الحرب التي طالت مع إيران.

والآن يبكي الجميع في نفس واحد خوفاً من استخدام صدام حسين للأسلحة الكيميائية. ومن الخجل حقا أن تسكت الحكومات العربية عن هذه الجريمة الدولية. والأينطق مسؤول عربي واحد بالاحتجاج على هذا السلوك الإجرامي طيلة عشر سنوات متوالية.

ولو كانت من بين الحكومات العربية حكومة واحدة وقلت ضد صدام حسين واحتجت أمام العالم على هذه الجرائم الضعفاء لكان من المحتمل جدا أن يغير الموقف وأن يرتد صدام بل وكان من المؤكد أن تنقلب دول كثيرة عليه والا يجد التعاطف والتأييد الذي وجده في حربه الضارية ضد إيران ..

ولو كانت الجامعة العربية تقوم بواجبها وتحترم مبادئها لتحركت وقلبت الدنيا ضد جرائم صدام حسين خصوصا بعد أن تلقت جهزتها عشرات الشكاوى التي تفهم الدكتاتور العراقي بشن حرب إبادة بالأسلحة الكيميائية في المناطق الكردية وعلى الجبهة الإيرانية.

والإشوا لو كانت منظمة المؤتمر الإسلامي حريصة على مظهرها وعلى المبادئ التي تمثلها لاصت هي الأخرى لجرائم صدام ضد المسلمين الأكراد والمسلمين الإيرانيين إذ من المستحيل أن تدعي المنظمة جهلها بما يدور على الساحة الإسلامية. وكما احتجت المنظمة ضد استخدام الأسلحة الكيميائية في أفغانستان كان عليها أن تتحرك ضد استخدام نفس هذه الأسلحة من دولة إسلامية ضد فريق من شعبها المسلم ثم دولة إسلامية مجاورة لها .. وهذا ضعف الإيمان ولكن المنظمة لم تتحرك .. ولم تنطق بكلمة رفض أو استنكار لهذه

الأساليب الإجرامية التي راح ضحيتها آلاف المسلمين " حيثما تحركت كل هذه المنظمات الإقليمية ضد ممارسات صدام لكان لنا مع العالم اليوم شأن آخر .. وللاستطاعة أن نرفع رؤوسنا وأن نجد من يحترم كلمتنا ومن يرفض موافقتنا .. ولكننا أمة تتستر على مجرميها وتتمسك مع قتلها ما داموا يملكون السلطة والمال .. ولا نبدأ في الشكوى والمويل إلا عندما ترتد جرائم الحكم إلى نموينا ونهدد وجودنا بالزوال والإبادة .. ولذا ساكت عن السبب وجنته في غيبة الديمقراطية وانعدام الرقابة الشعبية في وطننا العربي .

د. إبراهيم دقوقي أباظة











Bibliotheca Alexandrina



0462877